التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الثامن والعشرون

تحقيق

الدكتور محمود محمد الطناحي

راجعه

عبدالسلام محمد هارون

ولجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الجـــزء

هذا هوالجزء الثامن والعشرون من «تاج العروس» قام بتحقيقه الدكتور محمود الطناحى وهو ذو خبرة طويلة فى عالم التحقيق. بدأ رحلته فى هذا المجال مع كتاب «النهاية فى غريب الحديث والأثر» لمجد الدين أبى السعادات ابن الأثير (ت٦٠٦ هـ) أحد المصادر الخمسة التى اعتمد عليها ابن منظور (ت٧١١ هـ) فى تأليف معجمه «لسان العرب» كما عوّل عليه صاحب تاج العروس وغيره.

ثم عهدت وزارة الإعلام إلى المرحوم الأستاذ عبد السلام هارون مراجعة هذا الجزء، فأضفى إلى التحقيق توثيقًا إلى توثيق، فقد كانت له إشارات لطيفة وتحقيقات مفيدة.

ثم كان لقسم التراث العربى دوره ـ شأنه مع كل الأجزاء ـ فأعاد قراءة الجزء ودقّقه وعدّل فى الهوامش تعديلاً يتناسب والمنهج الذي رسم للتاج كى تخرج أجزاؤه كلها على وتيرة واحدة، وأضاف بعض الحواشى معتمدًا على مراجع لم تتيسر للمحقق والمراجع مثل «العباب الزاخر» للصاغانى (ت٦٥٠ هـ)، و«إضاءة الراموس» لأبى عبد الله محمد بن الطيب الفاسى (ت١١٧٠ هـ):

أما أولهما فهو أحد المراجع العُمُد التى رجع إليها صاحب القاموس المحيط ثم شارحه الزبيدى. ومعظم أجزاء هذا المعجم لم تطبع بعد وما تزال مخطوطة، ومن مواده التى لم تنشر ما يقابل مواد هذا الجزء.

وأما «إضاءة الراموس» فهو شرح للقاموس المحيط، ومؤلفه أستاذ للزبيدى. وكان هذا الكتاب بين يديه وهو يؤلف التاج ينقل عنه. وقد يخالفه فيتناول شرحه بالنقد العلمى.

وهذا الجزء كسابقه السابع والعشرين قُدّم للمطبعة، وصفت حروفه، وروجع قدر من تجربته الأولى. ثم لما دهم الغزو الظالم الكويت كانت المطبعة وما حوت فى جملة ما نهب أو دمر، فضاع الجهد المبذول، ولـكن الله أعمى القلوب عن أهمية الأصول الخطية لهذا الجزء فحسبوها أوراقاً عديمة الجدوى مكانها ـ مع النفايات ـ سلة المهملات. وجاء التحرير فالتقطها المسئولون عن المطبعة ولـمّوا شتاتها وإن كانت قد ضاعت منها أوراق اضطر القسم إلى إعادة تحقيقها.

وها هو قسم التراث العربى ينهض من جديد فيقدم للعلماء هذا الجزء مردفًا بسابقه بعد أن تأخر صدوره عامين أو يزيد. ونأمل أن يكون فى نشر هذين الجزأين بادرة خير فتتابع الأجزاء ظهوراً. وهذا ما يحرص عليه المسئولون بوزارة الإعلام.

نسأل الله العون والتيسير والسداد.

سلمان داود السلمان الصباح

الوكيل المساعد للثقافة والصحافة والمعلومات

رموز القاموس

ع = موضع
د = بلد
ة = قرية
ج = الجمع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـــوز التحقيـــق وإشــاراتــه

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.
(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش ـ دون تقييد بمادة ـ معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى.
(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

[أ ف ل] *

(أَفَلَ) القَمرُ، وكذلك سائرُ الكَواكِب (كضَرَب ونَصَر[1] وعَلِم، أُفُولًا) بالضَّمّ، فهو مُثَلَّثُ المُضارِع، والأُفُولُ مَصْدَرُ الثانى على القِياس: (غابَ) قال اللهُ تَعالى: ﴿فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ﴾[2] فهو آفِلٌ وهى آفِلَةٌ.

(و) الأَفِيلُ (كأَمِير: ابنُ المَخاضِ فما فَوْقَه) وقال الأَصْمَعِىُّ: ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُون. والأُنْثى: أَفِيلَةٌ. فإذا ارْتَفع عن ذٰلِكَ فليسَ بأَفِيلٍ. وفى المَثَلِ: «إنَّما القَرْمُ مِن الأَفِيلِ»[3] أى إنّ بَدْءَ الكَبيرِ صَغِيرٌ.

(و) الأَفِيلُ: (الفَصِيلُ) وفى المُحْكَم: ابنُ المَخاضِ فما فَوْقَه (ج: إفالٌ كجِمالٍ) هٰذا هو القِياسُ، قال الفَرَزْدَقُ:

وجاءَ قَرِيعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إفالِها
يَزِفُّ وجاءَتْ خَلْفَهُ وهْىَ زُفَّفُ[4]

(١) كان الأولى أن يمثل بـ «قعد» مكان «نصر» كما فعل صاحب المصباح، حتى يتجه إليه قول الشارح الآتى: «والأُفُولُ: مصدر الثانى على القياس».
(٢) سورة الأنعام، الآية ٧٦ .
(٣) الجمهرة ٣٩/٣ والحيوان للجاحظ ٨/١.
(٤) ديوانه ٥٥٩ والعباب، والمقاييس ١١٩/١، وسبق فى مادة (قرع).

(و) يُجْمَعُ الأَفِيلُ أيضًا على (أفائِلَ) كأَصِيلٍ وأصائِلَ، قال سِيبَوَيْه: شَبَّهُوه بِذَنُوبٍ وذَنائِبَ، يعنى أنه ليس بينَهما إلّا الياءُ والواوُ، واختِلافُ ما قَبْلَهما بهِما، والياءُ والواو أُختان، وكذٰلك الكَسْرةُ والضَّمَّة.

(و) قال اللَّيثُ: إذا استَقَرَّ اللِّقاحُ فى قَرارِ الرَّحِم، قيل: قد أَفَلَ، ثم يُقال للحامِلِ: آفِلٌ.

ويقولون: (سَبُعَةٌ) ونَصُّ اللَّيثِ: لَبُوَةٌ (آفِلٌ وآفِلَةٌ). أى (حامِلٌ) ونَصُّ اللَّيْثِ: إذا حَمَلَتْ. قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ:

أَبُو شَتِيمَيْنِ مِن حَصَّاءَ قد أَفَلَتْ
كأَنَّ أَطْباءَها فِى رُفْغِها رُقَعُ[1]

(و) يُرْوَى: أَفِلَتْ، بكسرِ الفاء، من قولِهِم: أَفِلَ الرَّجُلُ، (كفَرِحَ): إذا (نَشِطَ) فهو أَفِلٌ[2]، كذا فى النَّوادِر.

(و) قال أبو الهَيْثَم: أَفِلَتِ (المُرْضِعُ: ذَهَب لَبَنُها) وبه فُسِّر قولُ أبى زُبَيْدٍ (كأَفَلَ كنَصَرَ) هٰكَذا ضَبَطَه

(١) ديوانه ١١٢، واللسان، والعباب.
(٢) جاء فى مطبوع التاج: «آفل» بالمد، لكن تنظير صاحب القاموس للفعل بفرح يقتضى أنه «أَفِل» من غير مد. وكذا جاء على الصواب فى اللسان، قال: فهو أَفِلٌ على فَعِلٍ.

بعضهم فى خَطِّ أبى الهَيْثَم.

(و) المُؤَفَّلُ (كمُعَظَّمٍ: الضَّعِيفُ) كالمُؤَفَّنِ.

(و) تَأَفَّلَ: إذا (تَكَبَّر. وأَفَّلَهُ تأفِيلًا: وَقَّرَهُ) نَقَله الصَّاغانيُّ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

نُجُومٌ أُفَّلٌ وأُفُولٌ: غُيَّبٌ.

ورَجُلٌ مَأْفُولُ الرَّأْيِ: أى ناقِصُ اللُّبِّ، كَمَأْفُونٍ، وهو بَدَلٌ.

وأمّا أَفْكَلُ، فإنّ هَمْزَتَه زائدةٌ، وَزْنُه أَفْعَلُ، ولهذا إذا سَمَّيْتَ به لم تَصْرِفْه للتعريفِ ووَزْنِ الفِعْل، وسيأتى فى «ف ك ل».

[أ ك ل] *

(أَكَلَه أَكْلًا ومَأْكَلًا) قال ابنُ الكَمال: الأَكْلُ: إيصالُ ما يُمْضَغُ إلى الجَوْفِ مَمْضُوغًا أَوَّلًا، فليس اللَّبَنُ والسَّوِيقُ مأكُولًا.

قلتُ: وقولُ الشاعِرِ:

مِنَ الآكِلِينَ الماءَ ظُلْمًا فمَا أَرَى
يَنالُون خَيْرًا بَعْدَ أَكْلِهِمُ الماءَ[1]

(١) اللسان.

فإنّما يرِيدُ قَوْمًا كانُوا يَبِيعُونَ الماءَ، فيَشتَرُونَ بثَمَنِه ما يَأْكلُونه، فاكْتَفَى بِذِكْرِ الماءِ الذى هو سَبَبُ المَأْكُولِ[1] عن ذِكْرِ المَأْكُولِ.

قال المُناوِيُّ: وفى كَلامِ الرُّمّانيِّ ما يُخالِفُه، حيث قال: الأَكْلُ حَقِيقةً: بَلْعُ الطَّعامِ بَعْدَ مَضْغِه، قال: فبَلْعُ الحَصاةِ ليس بأَكْلٍ حَقِيقةً. (فهُوَ آكِلٌ وأَكِيلٌ) قال[2]:

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرصَ أَبِى خُبَيْبٍ
بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ[3]

(مِنْ) قَوْمٍ (أَكَلَةٍ) مُحَرَّكَة، ككاتِبٍ وكَتَبَةٍ.

(والأَكْلَةُ) بالفَتْح: (المَرَّةُ) الواحِدَةُ.

(و) الأُكْلَةُ (بالضَّمِّ: اللُّقْمَةُ) تقول: أَكَلْتُ أُكْلَةً واحِدةً: أى لُقْمَةً، ومنه الحديث: «إذَا أَتَى أحَدَكُمْ خادِمُه بطَعامِه، فإن لَمْ يُجْلِسْه مَعَه، فَلْيُناوِلْه لُقْمَةً أو لُقْمَتَيْنِ، أو أُكْلَةً أو أُكْلَتَيْنِ، فإنَّه وَلِيَ حَرَّهُ وعِلَاجَه» وفى حديثٍ آخَرَ:

(١) فى مطبوع التاج: «لمأكول». والمثبت من اللسان.
(٢) هو عبيد الله بن عامر، كما فى العباب.
(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٦٤/٢. ويأتى فى (حشم).

«ما زالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعادُّنِى فهٰذا أَوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِى». قال ثَعْلَبٌ[١]: لم يأْكُلْ منها إلا لُقْمَةً واحِدَةً.

(و) الأُكْلَةُ أيضًا: (القُرْصَةُ، و) أيضًا (الطُّعْمَةُ) يقال: هٰذا الشيء أُكْلَةٌ لكَ: أى طُعْمَةٌ لك. وفى الحديث: «مَنْ أَكَلَ بأَخِيهِ أُكْلَةً فلا يُبارِكُ اللّٰهُ له فِيها» أى الرَّجلُ يكونُ مُؤاخِيًا لِرَجُلٍ، ثم يَذْهَبُ إلى عَدُوِّه فيتكلَّمُ فيه بغَيْرِ الجَمِيلِ؛ ليُجيزَه عليه بجائِزَةٍ. (ج): أُكَلٌ (كَصُرَدٍ). ومنه الحديثُ: «قال بعضُ بَنِى عُذْرَةَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم بتَبُوكَ، فأَخْرَج لى ثَلاثَ أُكَلٍ مِن وَطِيئَةٍ» أى ثَلاثَ قُرَصٍ[٢].

(وذُو الأُكْلَةِ) بالضَّمّ: لَقَبُ أبى المُنْذِرِ (حَسَّانَ بنِ ثابِتٍ) الأنصارِيّ (رضى اللّٰهُ تَعالَى عنه) نقَله الصاغانِيُّ.

(و) الإِكْلَةُ (بالكَسْرِ: هَيْئَتُه) الَّتى يُؤْكَلُ عليها، مِثْل الجِلْسَةِ والرِّكْبَة.

(و) مِن المَجازِ: الإِكْلَةُ: (الغِيبَةُ، ويُثَلَّثُ) نَقل الزَّمَخْشَرِيُّ والصاغانِيُّ الكَسرَ والضَّمَّ والفَتْحَ[١] عن كُراعٍ، يقال: إنه ذُو إِكْلَةٍ وأُكْلَةٍ وأَكْلَةٍ: إذا كان يَغْتَابُ النَّاسَ. وهو يأْكُلُ النَّاسَ: يَغْتَابُهُم، وقولُه تَعالَى: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوه﴾[٢] قال ابنُ عَرَفَةَ: هٰذا مَثَلٌ[٣]، أى غِيبَتُه كأَكْلِ لَحْمِه مَيْتًا، يُقال للمُغْتاب: هو يأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ.

(و) مِن المَجازِ: الإِكْلَةُ: (الحِكَّةُ، كالأُكالِ والأَكِلَةِ، كغُرابٍ) وهٰذه عن الأَصْمَعِيّ. (وفَرِحَةٍ) هٰكذا فى الأُصُولِ الصَّحِيحة، وضَبطه الشِّهابُ فى شِفاء الغَلِيل[٤]: كَقُرْحَةٍ، بالقاف، فتكون حينئذٍ بالضَّمّ. قلتُ: وهو خِلافُ ما عَليه أئمَّةُ اللُّغَةِ.

(١) انظر الغريبين ٦١/١. وجاء بهامش مطبوع التاج: «قوله: تعادنى فهذا أوان. كذا فى خطه». ولا محل لهٰذا التشكيك. وانظر شرح الحديث فى الفائق ٥٠/١، والنهاية ١٨/١ (أبهر)، ١٨٩/٣ (عدد).

(٢) فى مطبوع التاج: «قرصة» والمثبت من اللسان والنهاية وهو الصواب. وقد نص ابن الأثير على أن الأُكْلَة تجمع على أُكَل، مثل: غُرْفة وغُرَف.

(١) الذى فى الأساس الضم والكسر، لا غير. ولم يذكره الزمخشرى فى الفائق.

(٢) سورة الحجرات، الآية ١٢.

(٣) هو ما يعبر عنه البلاغيون بالتمثيل، وهو التشبيه على سبيل الكناية. انظر المثل السائر ٦٢/٣، والفوائد، لابن قيم الجوزية ١٢٧.

(٤) صفحة ٣٥، وحكاه عن القاموس.

أكل

(ورَجُلٌ أُكَلَةٌ، كَهُمَزَةٍ وأَمِيرٍ وصَبُورٍ، بمَعْنًى) واحِدٍ: أى كَثِيرُ الأَكْلِ.

(وآكَلَهُ الشَّىءَ) إيكالًا (أطْعَمَه إيّاه، و) يُقال: آكَلَه ما لم يأكُلْ: إذا (دَعاهُ) هٰكذا فى النُّسَخ، والصَّوابُ: ادَّعاه(1) (عليه، كأَكَّلَه) ما لم يأكُلْ (تَأْكِيلًا) وهو مَجازٌ. يُقال: أَلَيْسَ قَبِيحًا أن تُؤْكِلَنِى ما لم آكُلْ؟

(و) آكَلَ (فُلانًا مُؤاكَلَةً وإكالًا): إذا (أَكَلَ مَعَهُ) فصار: أفْعَلْتُ وفاعَلْتُ على صُورةٍ واحِدَةٍ. (كَواكَلَهُ) بالواو، أنكره الصاغانىُّ، وقال غيرُه: جائِزٌ ذٰلك(فِى لُغَيَّةٍ).

(و) مِن المَجازِ: آكَلَ (بَيْنَهُمْ): إذا (حَمَلَ بَعْضَهُم علَى بَعْضٍ) وفى الأساس: أفْسَدَ، وفى العُباب: الإيكالُ بَيْنَ النَّاسِ: السَّعْىُ بَيْنَهم بالنَّمائِمِ.

(و) آكَلَ (النَّخلُ والزَّرْعُ) وكُلُّ شىء: إذا (أَطْعَمَ و) مِنَ المَجازِ: آكَلَ (فُلانًا فلانًا): إذا (أَمْكَنَهُ مِنْه) ولَمّا أنْشَد المُمَزِّقُ العَبْدِىُّ النُّعمانَ قولَه:

فإنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وإلَّا فأَدْرِكْنِى ولَمّا أُمَزَّقِ(1)

قال له النُّعمانُ: لا آكُلُكَ ولا أُوكِلُكَ غَيْرِى.

(و) مِن المَجازِ: (اسْتَأْكَلَهُ الشَّىءَ): أى (طَلَبَ إليه أن يَجْعَلَه له أُكْلَةً).

(و) مِن المَجازِ: هو (يَسْتَأْكِلُ الضُّعَفاءَ: أى يأخُذُ أموالَهُمْ) ويَأْكُلُها.

(والأُكْلُ، بالضَّمّ، وبضَمَّتَيْن: التَّمْرُ) هٰكذا فى النُّسَخ، والصَّوابُ: الثَّمَرُ، بالمُثلَّثة، ومنه قولُه تعالى: ﴿فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾(2) أى أَعطَتْ ثَمَرَها مرَّتَيْن، أى ضِعْفَىْ غيرِها مِن الأَرَضِينَ، وقوله: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ﴾(3) أى ثِمارُها دائِمَةٌ، وليسَتْ كثِمارِ الدُّنيا، تَجِيئُكَ وَقْتًا دُونَ وَقْتٍ(4).

(و) الأُكلُ أيضًا: (الرِّزْقُ) الواسِعُ (والحَظُّ مِن الدُّنْيا) ومنه قولُهم: فُلانٌ ذُو أُكْلٍ، وعَظِيمُ الأُكل مِن الدُّنيا: أى حظيظٌ، وهو مجاز.

---

(1) هٰذا الصواب جاء فى نسخة من القاموس. كما ذكر فى حواشيه.

(1) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والأصمعيات ١٦٦، وسبق فى مادة (مزق).

(2) سورة البقرة، الآية ٢٦٥.

(3) سورة الرعد، الآية ٣٥.

(4) انظر الغريبين ١/٦٠.

(و) الأُكْلُ أيضًا: (الرأى والعَقْلُ) يقال: فلان ذو أُكلٍ: إذا كان ذا عَقْلٍ ورأى، حكاه أبو نَصْرٍ، وهو مَجاز.

(و) الأُكْلُ أيضًا: (الحصافَةُ) وهى ثَخانَةُ العَقْلِ.

(و) مِن المَجازِ: الأُكْلُ: (صَفاقَةُ الثَّوْبِ وقُوَّتُه). يقال: ثَوْبٌ ذُو أُكْلٍ: إذا كان صَفِيقًا كَثِيرَ الغَزْلِ.

(و) مِن المَجازِ: (الأَكِيلُ والأَكِيلَةُ: شاةٌ تُنْصَبُ) فى الرَّبِيئَةِ (لِيُصادَ بِها الذِّئْبُ ونَحْوُه، كالأُكُولَةِ، بضَمَّتَيْنِ) هٰكذا فى النُّسَخ، ولعلَّه الأُكْلَة (وهى) لُغَةٌ (قَبِيحَةٌ).

(والمَأْكُولُ والمُؤاكِلُ، و) الأَكِيلُ: (ما أَكَلَهُ السَّبُعُ مِن الماشِيَةِ) ثُمّ تُسْتَنْقَذُ منه (كالأَكِيلَةِ) وإنما دخلَتْه الهاءُ - وإن كان بمَعْنَى مَفْعُولَةٍ - لغَلَبَةِ الاسْمِ عليه، ونَظِيرُه: فَرِيسَةُ السَّبُعِ، وفَرِيسُهُ، قال:

أيا جَحْمَتِى بَكِّى عَلَى أُمِّ واهِبِ
أَكِيلَةِ قِلَّوْبٍ بإحْدَى المَذَانِبِ[1]

(١) العباب وفيه «المذاهب» تحريف، والمقاييس ١/ ٤٢٩، ١٨/٥، وسبق فى مادة (قلب)، ويأتى فى مادة (جحم).

[(والأُكُولَةُ: العاقِرُ مِن الشِّياه)][1].

(و) الأُكُولَةُ أيضًا: (الشَّاةُ) الَّتِى (تُعْزَلُ للأَكْلِ) وتُسَمَّنُ، ويُكْرَه للمُصَدِّقِ[2] أخْذُها، ومنه المَثَلُ: مَرْعًى وَلا أَكُولَةٌ. أى مالٌ مُجْتَمِعٌ ولا مُنْفِقٌ.

(والمَأْكَلَةُ، وتُضَمُّ الكافُ: المِيرَةُ).

(و) أيضًا: (ما أُكِلَ، ويُوصَفُ به فيُقال: شاةٌ مَأْكُلَةٌ) وفى العُباب: المَأْكَلَةُ والمَأْكُلَةُ: المَوْضِعُ الذى مِنه يَأْكُلُ، يُقال: اتَّخَذْتُ فُلانًا مَأْكَلَةً ومَأْكُلَةً.

(وذَوُو الآكَالِ، بالمَدِّ، لا الآكالُ) بغَيْرِ ذَوُو (ووَهَمَ الجَوهَرِيُّ) نَبَّه عليه الصاغانِيُّ فى التَّكمِلة: هم (سادَةُ الأَحْياءِ الآخِذِينَ للمِرْباعِ) وغيرِه، وهو مَجازٌ، قال الأعْشَى:

حَوْلِى ذَوُو الآكالِ مِنْ وائلٍ
كاللَّيْلِ مِنْ بادٍ ومِنْ حاضِرِ[3]

(وآكالُ المُلُوكِ: مآكِلُهُمْ) وطُعْمُهُم، وهو مَجازٌ.

(١) زيادة من القاموس. وفى هامش مطبوع التاج كتب مصححه أنها سقطت من خط الشارح سهوًا.
(٢) فى مطبوع التاج: «المتصدق» خطأ. وانظر (صدق).
(٣) ديوانه ١٤٥، والعباب، والجمهرة ٢٦٦/٣، والمقاييس ١٢٤/١.

(و) الآكالُ (مِن الجُنْدِ: أطْماعُهُم) قال الأَعْشَى:

جُنْدُكَ الطَّارِفُ التَّلِيدُ مِن السَّا
داتِ أهلِ الهِباتِ والآكالِ[1]

(و) مِن المَجازِ: (الآكِلَةُ: الرَّاعِيَةُ) يُقال: كَثُرَت الآكِلَةُ فى بِلادِ بَنِى فُلانٍ.

(و) مِن المَجازِ: (آكِلَةُ اللَّحْمِ: السِّكِّينُ) وأكْلُها اللَّحمَ: قَطْعُها إيَّاه، يُقال: جَرَحَه بآكِلَةِ اللَّحْمِ. (و) كذلك (العَصَا المُحَدَّدَةُ) على التَّشْبيه. (و) قِيل: آكِلَةُ اللَّحْمِ: (النَّارُ، و) قِيل: (السِّياطُ) وهذا عَن شَمِرٍ؛ لإحْراقِها الجِلْدَ، وبجَمِيع ذلِكَ فُسِّرَ قولُ عُمَر رضى الله عنه: «آللّهِ، لَيَضْرِبَنَّ أَحَدُكُم أخاه بِمِثْلِ آكِلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يُرَى[2] أنِّى لا أُقِيدُه مِنه، واللّهِ لأُقِيدَنَّهُ مِنْه».

(والمِئْكَلَةُ) بالكَسْرِ: (القَصْعَةُ الصَّغِيرَةُ) الَّتِى (تُشْبِعُ الثَّلاثةَ). وقِيل: هى الصَّحْفَةُ الَّتِى يَسْتَخِفُّ الحَىُّ أن يَطْبُخُوا فِيها اللَّحْمَ والعَصِيدةَ. (و) قِيل: هى (البُرْمَةُ الصَّغِيرَةُ، و) قِيل: (كُلُّ ما أُكِلَ فيه) فهى مِئْكَلَةٌ، عن اللِّحْيانىِّ.

(وأَكِلَ العُضْوُ والعُودُ، كفَرِحَ) أَكَلًا (وائْتَكَلَ وتأَكَّلَ: أَكَلَ بعضُه بَعْضًا) وهو مَجازٌ (والاسْمُ) الأُكالُ (كغُرابٍ وكِتابٍ. والأَكِلَةُ، كفَرِحَةٍ: داءٌ فى العُضْوِ يَأْتَكِلُ مِنْه) وهو الحِكَّةُ بعَيْنِها، وقد تَقَدَّم.

(و) مِن المَجازِ: (تَأَكَّلَ مِنه): إذا (غَضِبَ وهاجَ) واشْتَدَّ (كائْتَكَلَ) وسيأْتى شاهِدُه قَرِيبًا.

(و) مِن المَجازِ: تَأَكَّلَ (الكُحْلُ والصَّبِرُ والفِضَّةُ) المُذابَةُ (والسَّيْفُ والبَرْقُ): إذا (اشتَدَّ بَرِيقُه) وتوهَّج، وكذا كُلُّ ما له بَصِيصٌ.

وتَأَكُّلُ السَّيْفِ: تَوَهُّجُه مِن الحِدَّةِ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ، يَصِف سَيْفًا:

إذا سُلَّ مِن غِمْدٍ تَأَكَّلَ أَثْرُه
على مِثْلِ مِصْحاةِ اللُّجَيْنِ تَأَكُّلا[1]

(وأَكِلَتِ النّاقةُ، كفَرِحَ، أَكالًا كسَحابٍ) وأحْسَنُ منه عِبارةُ الصاغانىِّ:

(١) ديوانه ١١، واللسان، والعباب، والمقاييس ١/ ١٢٢.

(٢) يرى، هنا: بمعنى يظن. نبه عليه الزمخشرى فى الفائق ١/ ٥١.

(١) ديوانه ٨٥، واللسان، والتكملة، والعباب، والأساس، والمقاييس ١/ ١٢٣.

أَكِلَتِ النَّاقَةُ أَكالًا، مِثْل سَمِعَ سَماعًا: (نَبَتَ وَبَرُ جَنِينِها فوَجَدتْ) لِذٰلك (حِكَّةً وأَذًى فى بَطْنِها) وعِبارَةُ العُباب: أَشْعَرَ وَلَدُها فى بَطْنِها، فحَكَّها ذٰلك وتأذَّتْ (وهِى[1] أَكِلَةٌ كفَرِحَةٍ، وبها أُكالٌ، كغُرابٍ).

(و) مِن المَجازِ: أَكِلَتِ (الأَسْنانُ): إذا (تَكَسَّرَتْ) واحْتَكَّتْ فذَهَبَتْ، وذٰلك مِن الكِبَرِ.

(و) مِن المَجازِ (الآكِلُ: المَلِكُ، والمَأْكُولُ: الرَّعِيَّةُ) ومنه الحَدِيث: «مَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِن آكِلِها» أى رَعِيَّتُها خَيْرٌ مِنَ وَالِيها، نَقَله الزَّمَخْشَرِىُّ.

(والمُؤْكَلُ، كمُكْرَمٍ: المَرْزُوقُ) عن أبى سَعيدٍ.

(والمِئْكالُ: المِلْعَقَةُ) لأَنه يُؤْكَلُ بِها.

(و) مِن المَجازِ: (أَكَلَنِى رَأْسِى إِكْلَةً، بالكسرِ، وأُكالًا، بالضَّمِّ والفَتْحِ): مِثْل (حَكَّنِى) وسُمِعَ بعضُ العَرَبِ يقول: جِلْدِى يأْكُلُنِى: إذا وَجَد حِكَّةً، وقد تقدَّم البحثُ فيه فى «ح ك ك».

(و) مِن المَجاز: (ائْتَكَلَ) فُلانٌ (غَضَبًا): إذا (احْتَرَقَ وتَوهَّج) قال الأَعْشَى:

أَبْلِغْ يَزِيدَ بنى شَيْبانَ مَأْلُكَةً
أبا ثُبَيْتٍ أما تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ[1]؟

وقال يَعْقوبُ: إنَّما هو تَأْتَلِكُ، فقَلَب.

(و) مِن المَجاز: (أَكَّلَ مالِى تَأْكِيلًا، وشَرَّبَهُ): إذا (أَطْعَمه النَّاسَ).

(و) كذا: (ظَلَّ مالِى[2] يُؤَكَّلُ ويُشَرَّبُ: أى يَرْعَى كيف شاء) نَقله الصاغانِىُّ.

(و) فى الحديث: (أُمِرْتُ بقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى) يقولُون: يَثْرِبُ (أى يَفْتَحُ أهلُها القُرَى ويَغْنَمُون أموالَها، فجَعَل ذٰلك أَكْلًا مِنْها) القُرَى، على سَبِيلِ التمثيل. (أو هٰذا تَفْضِيلٌ لها) على القُرَى (كقَوْلِهِم: هٰذا حَدِيثٌ يأْكُلُ الأَحادِيثَ) نَقله الصاغانِىُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قِرْطَاسٌ ذُو أُكْلٍ، بالضَّمِّ: إذا كان صَفِيقًا.

ورَجُلٌ أَكَّالٌ، كشَدَّادٍ: أَكُولٌ.

(١) فى نسخة من القاموس: «فهى».

(١) ديوانه ٦١ واللسان، والصحاح، والعباب، وسبق فى مادة (ألك) من غير نسبة.

(٢) المقصود بالمال هنا: الإبل.

وقولُهم: هم أَكَلَةُ رَأْسٍ، مُحَرَّكَةً أى قليلٌ، يُشبِعُهم رأسٌ واحِدٌ، جمعُ آكِلٍ.

والمَأْكَلُ، كمَقْعَدٍ: المَكْسَبُ.

وقولُه تعالَى: ﴿لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾(١) أى يُوَسَّعُ عليهم الرِّزْقُ.

ويقال: ما ذُقْتُ أَكالًا، بالفَتْح: أى طَعامًا.

والأَكِيلُ: الذى يُؤاكِلُكَ.

وفى أسْنانِه أَكَلٌ، مُحَرَّكَة: أى إنّها مُؤتَكِلَةٌ.

وقولُهم: أَكَلانٌ، مُحَرَّكَة، لِلحِكَّة، عامّيَّة، وكذا الآكِلَةُ، بالمَدِّ، وقد أَثْبَتَها الثَّعالِبِيُّ فى المُضاف والمَنْسُوب(٢)، وأنكرها الخَفاجِيُّ.

وتأَكَّلَتْ أَسنانُه: تحاتَّتْ.

وأَكَّلَ غَنَمِى وشَرَّبَها، وهو مَجازٌ، وكذا أَكَلَتْ أظفارَه الحِجارَةُ، وأَكَلَت النارُ الحَطَبَ، وائْتَكلَتْ: اشتَدَّ التِهابُها، كأنّما يأْكل بعضُها بَعْضًا.

ومِن المَجاز: «لَعَنَ آكِلَ الرِّبا ومُؤْكِلَهُ».

وفى كِتاب العَيْن: الواوُ فى مَرْئِيٍّ أَكَلَتْها الياءُ، لأَنَّ أَصْلَه مَرْءُوِيٌ(١).

وانْقَطَعَ أُكْلُه: أى ماتَ، وكذلك: اسْتَوْفَى أُكْلَه، وهو مَجازٌ.

وأَكَلَ البَعِيرُ رَوْقَه: إذا هَرِمَ وتَحاتّتْ أسنانُه، وهو مَجازٌ.

ويُقال: عَقَدْتُ له حَبْلًا فَسَلِمَ ولم يُؤْكَل.

وائْتَكَلتْ أسْنانُه: تَأَكَّلَتْ.

وإِكِلُ، بكسرتَيْن: مِن قُرَى مارِدِينَ.

وأبو بَكْرِ بنُ قاضى إِكِل: شاعِرٌ مَدَحَ المَلِكَ المَنْصُورَ صاحِبَ

(١) سورة المائدة، الآية ٦٦.

(٢) ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ١٢٠، وأنشد قول اليزيدى فى الأصمعى:

ومَنْ أنتَ؟ هل أَنْتَ إلا امرؤٌ
إذا صَحَّ أَصْلُكَ من باهِلَهْ
ولِلباهِلِيِّ على خُبْزِه
كتابٌ بِحُرْمِه آكِلَهْ

وعلى هٰذه الرواية لا شاهد فى البيت؛ لأن «آكله» إنما هى «آكل» مضافة إلى هاء الغيبة. وإنما يستقيم الشاهد على رواية الخفاجى التى حكاها عن الثعالبى:

ولِلباهِلِيِّ على خُبْزِه
كتابٌ: لآكِلِه آكِلَهْ

والشاهد فى «آكلة» الثانية، كما لا يخفى، وانظر شفاء الغليل ٣٥.

(١) فى مطبوع التاج: «مرأوى» والظن أنه خطأ كتابى، وصوابه من أساس البلاغة، لأنه بوزن مفعول.

حمَاةَ، بقصيدةٍ أوَّلُها:

ما بالُ سَلْمَى بَخِلَتْ بالسَّلامْ

ما ضَرَّها لو حَيَّت المُسْتَهامْ[1]

نقله ياقُوت.

وكزُبَيْر: أُكَيْلٌ أبو حَكِيمٍ مُؤَذِّنُ مسجدِ إبراهيمَ النَّخَعِيّ.

ومُوسى بن أُكَيْل، رَوى عنه إسماعيلُ بن أَبان الوَرَّاق، نقله الحافظُ[2].

وأَكَّالٌ، كشَدَّاد: جَدُّ والدِ سعد بن النُّعْمان بن زيد الأَوْسِيّ الصَّحابِيّ، وفيه يَقُولُ أبو سُفيان:

أَرَهْطَ ابنِ أَكَّالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ

تَعاقَدتُمُ لا تُسْلِمُوا السَّيِّدَ الكَهْلَا[3]

كذا فى تاريخ حَلَب، لابن العَدِيم.

والأميرُ أبو نَصْرٍ عليُّ بنُ هِبَةِ اللّه بن عليّ بن جَعْفَر العِجْلِيّ الجَرْباذْقانِيّ[4] الحافظ، عُرِفَ بابنِ ماكُولَا، من بيت الوَزارة والقضاء، وُلِد سنة ٤٢٢[1] بعُكْبَراء، وقُتِل بالأهواز سنةَ ٤٨٧، قاله ابنُ السَّمعانِيّ.

والمَأْكَلَة: ما يُجْعَلُ للإنسان لا يُحاسَبُ عليه.

وفى الحديث: «نَهَى عن المُؤاكَلَة» هو أن يكونَ للرجلِ علَى الرجلِ دَيْنٌ فيُهْدِىَ إليه شيئًا ليُمْسِكَ عن اقتِضائه.

والأُكْلُ، بالضمّ: اسم المأكُول.

والإِكْلَةُ، بالكسرِ: حالةُ الآكِلِ، مُتَّكِئًا أو قاعِدًا.

والأُكْلَةُ، والأَكْلَةُ بالضّمّ والفتح: المأكُولُ، عن اللِّحيانِيّ.

وقولُ أبى طالِب:

* مَحُوطَ الذِّمارِ غيرَ ذِرْبٍ مُؤاكِلِ[2] *

أى يَسْتأكِلُ أموالَ النّاسِ.

والأَكَالُ، كسَحابٍ: الطَّعامُ.

والأَكِيلُ: المَأْكُولُ.

(١) معجم البلدان (أَكِلّ).

(٢) تبصير المنتبه ٢٤.

(٣) سيرة ابن هشام ٦٥١/١، والاستيعاب ٦٠٦، وأسد الغابة ٣٧٨/٢.

(٤) فى مطبوع التاج: «الجرمادقانى» بميم بعد الراء، ودال مهملة قبل القاف. والصواب ما أثبتناه. كما فى معجم الأدباء ٤٣٥/٥ واللباب لابن الأثير، وانظر مقدمة الإكمال ٢٠.

(١) فى مطبوع التاج: «٣٢٢» خطأ. أثبت صوابه من العبر ٣١٧/٣، وفى وفيات الأعيان ٤٦٧/٢: «٤٢١».

(٢) ديوانه ١١٢، واللسان. وصدره:

* وما تَرْكُ قَومٍ ـ لا أبا لَكَ ـ سَيِّدًا *

والأَكاوِلُ: نُشُوزٌ من الأرضِ، أشباهُ الجِبال، كذا فى النَّوادِرِ، وسيأتى فى «ك و ل».

وقال أبو نَصر فى قوله: أما تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ[1].

أى تأكُلُ لُحومَنا وتَغْتابُنا، وهو تَفْتَعِلُ من الأكل.

[أ ل ل] *

(أَلَّ فى مَشْيِه يَؤُلُّ ويَئِلُّ: أَسْرَعَ) وَجَدَّ، نَقله السُّهَيْلِىُّ، وأنشَدَ الصاغانِىُّ لأَبِى الخُضْرِ اليَرْبُوعِىّ:

* مُهْرَ أَبِى الحارِثِ لا تَشَلِّى *

* بارَكَ فِيكَ اللّهُ مِن ذِى أَلِّ[2] *

أى مِن فَرَسٍ ذِى سُرْعَةٍ. وأبو الحارث هو[3] بِشْرُ بنُ عبدِ المَلِك بنِ بِشْرِ بن مَرْوانَ.

(و) قيلَ: (اهْتَزَّ أو اضْطَرَبَ) وأَمّا قولُ الشاعرِ، أنشَدَه ابنُ جِنِّى:

(١) سبق فى شعر الأعشى.

(٢) اللسان، والصحاح، والتكملة، والعباب. ويأتيان فى مادة (شلل) برواية: «أبى الحبحاب».

(٣) الذى فى اللسان أن البيت فى مدح عبد الملك بن مروان، وكان أجرى مهرًا فسَبَق. والمثبت كالتكملة.

* وإذْ أَؤُلُّ الـمَـشْـىَ أَلًّا أَلّا[1] *

قال ابنُ سِيدَه: إمّا أَنْ يكونَ أرادَ: أَؤُلُّ فى المَشْى، فحَذَف وأَوصَل، وإمّا أَنْ يكونَ أَؤُلُّ مُتعدِّيًا فى مَوْضِعه، بغيرِ حَرف جَرٍّ.

(و) أَلَّ (اللَّوْنُ) يَؤُلُّ: (بَرَقَ وصَفَا).

(و) أَلَّتْ (فَرائِصُهُ): أى (لَمَعَتْ فى عَدْوٍ) وأنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

حَتَّى رَمَيْتُ بِها يَئِلُّ فَرِيصُها
وكَأَنَّ صَهْوَتَها مَداكُ رُخامِ[2]

وأنشَد الأَزْهرِىُّ، لأَبِى دُوَاد، يصِف الفَرسَ والوَحْشَ[3]:

فلَهَزْتُهُنَّ بها يَؤُلُّ فَرِيصُها
مِن لَمْعِ رايتنا وهُنَّ غَوادِى

(و) أَلَّ (فُلانًا) يَؤُلُّه أَلًّا: (طَعَنَهُ) بالأَلَّةِ، وهى الحَرْبَةُ.

(و) أَلَّهُ أَلًّا: (طَرَدَهُ).

(و) أَلَّ (الثَّوْبَ) يَؤُلُّه أَلًّا: (خاطَهُ تَضْرِيبًا).

(١) اللسان.

(٢) اللسان، والعباب، والجمهرة ١٩/١، والمقاييس ١٨/١.

(٣) ديوانه ٣١١ [دراسات فى الأدب العربى]، واللسان.

(و) أَلَّ (عَلَيْهِ) يَؤُلُّ أَلًّا: (حَمَلَهُ) قال أبو عَمْرو: يُقال: ما أَلَّكَ إلىَّ، يَؤُلُّكُ، أى حَمَلَك.

(و) أَلَّ (المَريضُ والحَزِينُ يَئِلُّ أَلًّا، وأَلَلًا) بفَكِّ الإدغام، (وأَلِيلًا) كأَمِيرٍ: (أَنَّ وحَنَّ).

(و) قِيل: أَلَّ يَؤُلُّ: (رَفَع صَوْتَه بالدُّعاءِ).

(و) قِيل: (صَرَخ عِنْدَ المُصِيبةِ) وبه فَسَّر أَبُو عُبيدٍ قولَ الكُمَيْت، يصِفُ رجُلًا:

وأَنْتَ ما أَنْتَ فى غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ
إذا دَعَتْ أَلَلَيْها الكاعِبُ الفُضُلُ[1]

قال: أراد حِكايةَ أصواتِ النِّساء بالنَّبَطِيَّة، إذا صَرَخْنَ.

(و) أَلَّ (الفَرَسُ) يَؤُلُّ: (نَصَبَ أُذُنَيْه، وحَدَّدَهُما) وكذٰلك أَلَّلَ، والتَّأْلِيلُ: التَّحْرِيفُ والتَّحْدِيدُ، ومنه أُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ.

(و) أَلَّ (الصَّقْرُ) يَؤُلُّ أَلًّا: (أَبَى أن يَصِيدَ).

(و) الأَلِيلُ (كأَمير: الثُّكْلُ) والأَنِينُ، قال ابنُ مَيَّادَةَ:

فقُولا لَها ما تَأْمُرِينَ بِعاشِقٍ
لَهُ بَعْدَ نَوْماتِ العِشاءِ أَلِيلُ[1]

وقال رُؤْبَةُ:

* يا أَيُّها الذِّئْبُ لكَ الأَلِيلُ *
* هل لكَ فى راعٍ كما تَقُولُ[2] *

أى ثَكِلَتْكَ أُمُّك، هَلْ لكَ فى راعٍ كما تُحِبُّ.

(كالأَلِيلَةِ) قال:

فَلِيَ الأَلِيلَةُ إن قَتَلْتُ خُؤُولَتِى
وَلِيَ الأَلِيلَة إن هُمُ لَم يُقْتَلُوا[3]

(و) الأَلِيلُ: (عَلَزُ الحُمَّى) كما فى المُحْكَم، وقال الأَزْهَرِىُّ: هو الأَنِينُ، قال:

* أَمَا تَرانِى أَشْتَكِى الأَلِيلَا[4] *

---

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٠/١ وغريب الحديث لأبى عبيد ٢٦٩/٢.

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ٢٠/١، وانظر حواشيه، وإصلاح المنطق ٣٠٣.

(٢) ديوانه ١٨٢، (فى الزيادات) واللسان، والتكملة، والعباب.

(٣) اللسان، والتكملة، والعباب وفيه: «فهى الأليلة...» وأشار إلى الرواية الواردة هنا، والجمهرة ١٨٩/١، والمقاييس ٢٠/١.

(٤) اللسان، والمقاييس ١/ ٢٠ وعزى فى العباب إلى رؤبة برواية:

* فإن تَرَيْنِى أَشْتَكِى الأَلَائِلا *

وهى فى ديوانه ١٢٣ وفيه: «بل إن ترينى...».

(و) الأَلِيلُ: (صَلِيلُ الحَصَى، و) قِيلَ: هو صَلِيلُ (الحَجَرِ) أَيًّا كان، الأُولَى عن ثَعْلَبٍ.

(و) الأَلِيلُ: (خَرِيرُ الماءِ) وقَسِيبُه، كما فى اللِّسان.

(و) الأَلِيلَةُ (كسَفِينَةٍ: الرَّاعِيَةُ البَعِيدةُ المَرْعَى) مِن الرُّعاة (كالأُلَّةِ بالضَّمِّ) وهٰذه عن الفَرّاء.

(والإِلُّ، بالكسرِ: العَهْدُ والحَلِفُ) ومنه حديثُ أُمِّ زَرْعٍ فى بعض الرِّوايات: «بِنْتُ أبى زَرْعٍ، وما بِنْتُ أبى زَرْعٍ، وفِيُّ الإِلِّ، كَرِيمُ الخِلِّ، بَرُودُ الظِّلِّ» أرادت أنها وَفِيَّةُ العَهْد، وإنما ذَكَّر؛ لأنه إنما ذَهب به إلى معنى التشبيه، أى هى مِثْلُ الرَّجُل الوَفىِّ العَهْدِ.

(و) الإِلُّ: (ع) بعَرَفَة، وسيأتى إنكارهُ ثانيًا.

(و) الإِلُّ: (الجَارُ) كما فى المُحْكَم، وهو بالهَمْز (والقَرابَةُ) ومنه حديث علىٍّ رضى الله عنه: «يَخُونُ العَهْدَ ويَقْطَعُ الإِلَّ».

(و) الإِلُّ: (الأَصْلُ الجَيِّدُ) وبه فُسِّر قولُ أبى بكر الآتى، أى لم يجئ من الأصل الذى جاء منه القُرآنُ.

(والمَعْدِنُ) الصَّحِيحُ، عن المُؤرِّج، وقال حَسّانُ رضى الله عنه:

لَعَمْرُك إنّ إِلَّك مِن قُرَيْشٍ
كإِلِّ السَّقْبِ مِن رَأْلِ النَّعامِ[1]

(و) الإِلُّ: (الحِقْدُ والعَداوَةُ).

(و) الإِلُّ (الرُّبُوبِيَّةُ) ومنه قول الصِّدِّيق رضى الله عنه، لمّا سَمِعَ سَجْعَ مُسَيْلِمَة: «هٰذا كلامٌ لم يَخْرُجْ مِن إِلٍّ ولا بِرٍّ» أى لم يَصْدُرْ عن رُبُوبِيَّةٍ؛ لأن الرُّبُوبِيَّةَ حَقُّها واجِبٌ معَظَّمٌ، كذٰلك فَسَّره أبو عبيد، نَقله السُّهَيْلىّ.

(و) الإِلُّ: (اسمُ اللّهِ تَعالَى) ومنه جَبْرإِلّ، كما فى العُباب، وبه صَدَّر صاحبُ الرّامُوز، وبه فُسِّر بعضُ قولِهِ تعالَى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾[2] وأَنْكَره السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوض، فقال: وأمّا الإِلُّ، بالتشديد فى قوله تعالى: ﴿إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ فحَذَارِ أَنْ تقولَ: هو اسمُ اللهِ تَعالَى، فتُسَمِّىَ اللّهَ تعالَى

(١) ديوانه ٤٠٨، واللسان، والصحاح، والعباب والمقاييس ٢١/١.
(٢) سورة التوبة، الآية ١٠.

باسم لم يُسَمَّ به نَفْسَه، لأنه نَكِرةٌ، وإنّما الإِلُّ: كُلُ ما لَهُ حُرْمةٌ وحَقٌّ، كالقَرَابَةِ والرَّحِمِ والجِوارِ والعَهْدِ، وهو مِن أَلَلْتُ: إذا اجتهدتَ فى الشَّىءِ، وحافظتَ عليه، ولم تُضَيِّعْه، ومنه الإِلُّ فى السَّيْرِ: هو الجِدُّ، وإذا كان الأَلُّ بالفتح المَصْدَرُ، فالإِلُّ بالكسر: الاسمُ، كالذِّبْحِ مِن الذَّبْحِ، فهو إذًا الشَّىء المُحافَظُ عليه المُعظَّمُ حَقُّه، فتأمَّلْ.

(وكُلُّ اسمٍ آخِرُه إِلٌ أو إِيلٌ فمُضافٌ إلى اللّهِ تَعالَى) ومنه جَبْرائِيلُ، ومِيكائِيلُ، هذا قولُ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْم.

قال السُّهَيْلىُّ: وكان شيخُنا رحمه الله تعالى - يَعْنِى أَبا بَكْرِ بن العَرَبِىّ - كطائفةٍ مِن أهلِ العِلْم، يذهَبُ إلى أنَّ هذه الأَسماءَ إضافَتُها مَقْلُوبَةٌ، كإضافَةِ كلامِ العَجَم، فيكون إِلٌ وإِيلٌ: العَهْدَ، وأَوَّلُ الاسمِ عِبارةٌ عن اسمٍ مِن أسماءِ اللّهِ تعالى، وسيأتى فى «أ ى ل».

(و) الإِلُّ: (الوَحْىُ) وبه فُسِّر قولُ الصِّدِّيقِ أيضًا.

(و) الإِلُّ: (الأَمانُ) وبه فُسِّرت الآيةُ أيضًا.

(و) الإِلُّ: (الجَزَعُ عِنْدَ المُصِيبَةِ، ومنه رُوِىَ) الحَدِيثُ: («عَجِبَ رَبُّكُم مِن إِلِّكُمْ) وَقُنُوطِكُمْ وسُرْعةِ إجابَتِهِ إِيَّاكُمْ» (فِيمَن رَواه بالكَسْرِ) قالَ أبو عُبَيْدٍ: هكذا رواه المُحَدِّثُونَ. (وروايةُ الفَتْحِ أَكْثَرُ) قال أبو عُبَيْدٍ: وهو المَحْفوظُ.

(ويُرْوَى) مِن (أَزْلِكُمْ) أى ضِيقِكُمْ وشِدَّتِكُم.

(وهو أَشْبَهُ) بالمَصْدَرِ، كأَنَّه أرادَ: مِن شِدَّةِ قُنُوطِكُم.

(و) الأَلُّ (بالفَتْحِ: الجُؤار) أى رَفْعُ الصَّوتِ (بالدُّعاءِ) وقد أَلَّ يَئِلُّ، وهذا قد ذَكره قريبًا، فهو تَكْرارٌ فى الجُمْلة.

(و) الأَلُّ: (جَمْعُ أَلَّةٍ) بحَذْفِ آخِرِه (لِلْحَرْبةِ العَرِيضَةِ النَّصْلِ) سُمِّىَ بذلك لِبَرِيقِها ولَمَعَانِها، قال الأَعْشَى:

تَدارَكَهُ فى مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَما
مَضَى غيرَ دَأْداءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ[1]

وفَرَّقَ بعضُهم بينَ الأَلَّةِ والحَرْبةِ،

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان، والصحاح، والجمهرة ١/ ١٦٧، وإصلاح المنطق ٢٢٨ وسبق فى مادة (دأدأ) ويأتى فى مادة (نصل).

فقالَ: الأَلَّةُ كُلُّها حَدِيدَةٌ، والحَرْبَةُ بَعْضُها خَشَبٌ وبَعْضُها حَدِيدٌ (كالإِلالِ، كَكِتابٍ) قال لَبِيدٌ، رضى الله عنه:

يُضِيءُ رَبابُه فى المُزْنِ حُبْشًا
قِيامًا بالحِرابِ وبالإِلالِ(١)

وهو جَمْعُ أَلَّةٍ، كجَفْنَةٍ وجِفانٍ.

(و) الأُلُّ، (بالضَّمِّ: الأَوَّلُ) فى بعضِ اللُّغات، عن ابنِ دُرَيْدٍ. (وليس مِن لَفْظِه) وأنشد:

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلُّ
بِها العَيْنانِ تَنْهَلُّ
يُنادِى الآخِرَ الأُلُّ
أَلَا حُلُّوا أَلَا حُلُّوا(٢)

وإن شِئْتَ قلتَ: إنما أَرادَ: الأَوَّلَ، فبَنَى مِن الكلمة على مِثال فُعْلٍ، فقال: وُلٌّ، ثم هَمَزَ الواوَ؛ لأنّها مضمومةٌ، غير أَنّا لم نَسْمَعْهُم يقولون: وُلٌّ.

قال الصاغانِيُّ: هكذا هو بخَطِّ الأَرْزَنِيّ، فى الجمْهَرة، بالحاءِ المُهْمَلة المَضْمُومة، وبخَطِّ الأزهرىّ فى التهذيب:

* أَلَا خَلُّوا أَلَا خَلُّوا *

بفتح الخاءِ المُعْجَمة. وقالَ ابنُ الأعرابىّ، عن المُفَضَّل: بالخاءِ المُعْجَمة، قالَ: ومَن رواه بالحاء المُهْمَلة فقد صَحَّف. وهى لُعْبَةٌ للصِّبيان، يَجتمِعُون فيَأْخُذُون خَشَبَةً، فيَضَعُونها على قَوْزٍ لَهُم من الرَّمْل، ثم يَجْلِسُ على أَحَدِ طَرَفَيْها جماعةٌ، وعلى الآخَرِ جماعةٌ، فأَىُّ الجَماعَتَيْنِ كانت أَرْزَنَ ارتفعت الأُخْرَى، فيُنادُون بأَصْحابِ الطَّرَف الآخر: أَلَا خَلُّوا، أى: خَفِّفُوا مِن عَدَدِكم حتَّى نُساوِيَكُم فى التَّعدِيلِ، وهٰذه التى تُسَمِّيها العَرَبُ: الزُّحْلُوفَةَ والزُّحْلُوقَةَ.

(والأَلَّةُ: الأَنَّةُ).

(و) أيضًا: (السِّلاحُ، و) قِيلَ: (جَمِيعُ أَداةِ الحَرْبِ) وخَصَّه بعضٌ بالحَرْبَةِ، إذا كانَ فى نَصْلِها عِرَضٌ، كما تَقَدَّم.

(و) أيضًا: (عُودٌ فى رَأْسِهِ شُعْبَتانِ).

(و) أيضًا: (صَوْتُ الماءِ الجارِى) كالأَلِيلِ، وقد تقدَّم.

(١) ديوانه ٨٩، والعباب، والمقاييس ١٩/١.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١٩/١، والبيتان لامرئ القيس وهما فى ملحقات ديوانه ٤٧٢. وسيأتى الأول فى مادة (زلل) من غير نسبة.

(و) الأَلَّةُ: (الطَّعْنَةُ بالحَرْبَةِ) وقد أَلَّهُ يَؤُلُّه أَلًّا، وقد تقدَّم.

(و) الإِلَّةُ (بالكَسْرِ: هَيْئَةُ الأَنِينِ).

(و) قال اللِّحْيانِيُّ: هو (الضَّلالُ بنُ الأَلالِ) بن التَّلالِ (كسَحابٍ) فى الكُلِّ: (إتباعٌ) له، وأنشد:

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فى ضَلالِكَ سادِرًا
أَنْتَ الضَّلالُ بنُ الأَلالِ فأَقْصِرِ[1]

(أو الأَلالُ: الباطِلُ).

(وإِلَّا، بالكسر): حَرْفٌ (تكون للاستِثْناء) وهى الناصبةُ فى قولك: جاءنى القَوْمُ إِلَّا زيدًا، لأنها نائبةٌ عن: أَسْتَثْنِى، وعن: لا أَعْنِى، هذا قولُ أبى العبّاس المُبَرِّد. وقال ابنُ جِنِّى: هذا مَرْدُودٌ عندنا؛ لِما فى ذٰلك مِن تدافُعِ الأَمْرَيْن: الإعمالِ المُبْقِى حُكْمَ الفِعْلِ، والانصِرافِ عنه إلى الحَرْفِ المُخْتَصِّ به القَوْلُ. انتهى. ومنه قولُه تعالى: (﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾)[2].

(وتكون صِفَةً بمَنْزِلَةِ غَيْرٍ، فيُوصَفُ بها، أو بتاليها، أو بِهِما جميعًا جَمْعٌ مُنَكَّرٌ) كقولِهِ تعالى: (﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾[1] أو) يُوصَفُ بها جَمْعٌ (شِبْهُ مُنَكَّرٍ، كقول ذى الرُّمَّةِ):

أُنِيخَتْ فأَلْقَتْ بَلْدَةً فوقَ بَلْدَةٍ
(قَلِيلٍ بها الأَصْواتُ إِلَّا بُغامُهَا)[2]

(فإِنّ تَعْرِيفَ الأصواتِ تعريفُ الجِنْسِ).

(وتكون عاطِفَةً كالواو، قِيل: ومنه) قولُه تَعالَى: (﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[3]) وكذا قولُه تَعالَى: ﴿إِنِّى (لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ. إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ﴾)[4].

(وتكون زائدةً، كقوله) أى ذِى الرُّمَّة:

(حَراجِيجُ ما تَنْفَكُّ إِلَّا مُناخَةً)
علَى الخَسْفِ أو نَرْمِى بها بَلَدًا قَفْرا[5]

(١) اللسان والعباب، من غير نسبة، ونسبه ابن الأثير فى المرصع ٦٩ لأبى نخيلة.
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٩.

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٢.
(٢) ديوانه ٦٣٨، والمقاييس ٢٩٨/١، وسبق فى (بلد)، ويأتى فى (بغم، إلّا) والعجز هو الشاهد الثامن والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٣) سورة البقرة، الآية ١٥٠.
(٤) سورة النمل، الآيتان ١٠، ١١.
(٥) ديوانه ١٧٣، وسبق فى (فكك)، والصدر الشاهد التاسع والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

قرأت فى كتاب لَيْسَ، قال: قال أَبو عَمْرِو بنُ العَلاء: أخطَأ ذو الرُّمَّة فى قولِه هذا، لا تَدْخُلُ «إلَّا» بعدَ «تَنْفكّ» و «تزال» إنّما يُقال: ما زال زيدٌ قائِمًا.

ولا يُقالُ: ما زالَ زَيْدٌ إلّا قائِمًا؛ لأَنّ «إلّا» تُحَقِّقُ، و «ما زال» يَنْفِى. وأحكامُها مبسُوطَةٌ فى المُغْنِى، والتَّسهيل، وشُروحِهما، وأعاده المُصنِّفُ فى الألف اللَّيِّنة، كما سيأتى الكلامُ عليه.

(وأَلَّا بالفَتْح: حَرْفُ تَحْضِيضٍ) وحَثٍّ، (تَخْتَصُّ بالجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ الخَبَرِيَّة) وهى لُغَةٌ فى هَلَّا، وسيأتى البَسْطُ فيه فى «هـ ل ل» وفى آخر الكِتاب.

(و) الأَلالُ[1] (كسَحابٍ، وكِتابٍ) وعلَى الأَوَّلِ اقْتَصر الصاغانِيُّ: (جَبَلٌ بعَرفاتٍ) وفى الرَّوْضِ: جَبَلُ عَرَفَةَ. (أَو حَبْلُ رَمْلٍ) بعَرَفاتٍ، عليه يقومُ الإمامُ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، أو حُبَيْلٌ (عَن يَمِينِ الإمامِ بِعَرَفَةَ) قال النّابِغةُ الذُّبْيانِيُّ:

بمُصْطَحِباتٍ مِن لَصافَ وثَبْرَةٍ
يَزُرْنَ أَلالًا سَيْرُهُنَّ التَّدافُعُ[1]

قال ياقوتُ: وقد رُوِىَ: إلال، بالكَسْرِ (ووَهَمَ مَن قال: الإِلُّ كالخِلِّ) وهذا الذى وَهَّمَهُ فقد قال به غيرُ واحدٍ من الأئمّة، قال ابنُ جِنِّى: قال ابنُ حَبِيب: الإِلُّ: حَبْلٌ مِن رَمْلٍ يَقِفُ به الناسُ مِن عَرَفَاتٍ، عن يمينِ الإمام، وقد جاء ذِكرُه فى الحَديث أيضًا، وعَجِيبٌ مِن المُصنِّف إنكارُه، فتأمَّلْ.

قال ياقوت: وهذا المَوضِعُ - أعنى إلال - أرادَه الرَّضِىُّ المُوسَوِىُّ [بقوله][2]:

فأُقْسِمُ بالوُقُوفِ علَى إلالٍ
ومَنْ شَهِدَ الجِمارَ ومَن رَماهَا
وأرْكانِ العَتِيقِ ومَن بَناهَا
وزَمْزَمَ والمَقامِ ومَن سَقاهَا
لأَنتِ النَّفْسُ خالِصَةً فإن لَمْ
تَكُونِيهَا فأنتِ إذًا مُناهَا[3]

(١) فى مطبوع التاج: «الأل» تحريف أو تطبيع.

(١) ديوانه ٥١ [صنعة ابن السكيت]، واللسان، والعباب، والجمهرة ١/١٨٩، ومعجم ما استعجم (ألال) ومعجم البلدان (ألال، ثبرة، لصاف). وفى مطبوع التاج: «تصاف» والمثبت مما سبق.
(٢) زيادة من معجم البلدان (ألال).
(٣) ديوان الشريف الرضى ٩٦٣، ومعجم البلدان (ألال).

وأمّا وَجْهُ الاشتقاقِ، فِقيل: إنه سُمِّيَ إلالًا؛ لأَنَّ الحَجيجَ إذا رأَوْه أَلُّوا فِي السَّيْر: أى اجتَهدُوا فيه لِيُدْرِكوا الموقِفَ، قاله السُّهَيْلِيُّ.

(و) أُلَلَةُ (كهُمَزَة: ع) هٰكذا فى النُّسَخ، ومثِلُه فى التَّكملة، والصَّواب: أُلَالَةُ، كثُمَامَة، كما فى العُباب. والمُعْجَم، ومنه قولُ عَمْرِو بن أَحْمَر الباهِلِيّ:

لو كنتَ بالطَّبَسَيْنِ أو بأُلَالَةٍ
أو بَرْبَعِيصَ مع الجَنانِ الأَسْوَدِ[1]

وقال نَصْرٌ: أُلَالَةُ: موضعٌ بالشام.

قلت: وهو صَحيحٌ، فإنّ بَرْبَعِيصَ أيضًا: موضِعٌ مِن أعمال حَلَبَ، وقد تقدَّم.

(وَأَلِلَتْ أَسْنانُه، كفَرِح: فَسدتْ) عن اللِّحيانيّ.

(و) أَلِلَ (السِّقاءُ: أَرْوَحَتْ) أى تغيَّرَتْ رائحتُه، وهو أَحَدُ ما جاء بإظهار التَّضعيف.

(١) العباب، وصدره فى معجم البلدان (ألالة) وتقدم فى مادة (طبس).

(وأَلَّلَه) أى الشيءَ (تَأْلِيلًا: حَدَّدَهُ) أى حَدَّدَ طَرَفَه وحَرْفَه، قال طَرَفَةُ بن العَبْد، يَصِفُ أُذُنَيْ ناقَتِه بالحِدَّة والانتِصاب:

مُؤَلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فِيهِمَا
كسامِعَتَيْ شاةٍ بحَوْمَلَ مُفْرَدِ[1]

وقال خَلَفُ بن خَلِيفَةَ:

لَهُ شَوْكَةٌ أَلَّلَتْها الشِّفارُ
يُؤَلِّفُ قِرْدًا إلى قِرْدِهِ[2]

وأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدَةٌ منصوبةٌ مُلَطَّفة.

(والأَلَلانِ، مُحَرَّكَةً: وَجْها الكَتِفِ، أو اللَّحْمَتانِ المُتطابِقتان فى الكَتِف، بَيْنَهما فَجْوَةٌ على وَجْهِ عَظْمِ الكَتِف، يَسِيلُ بينَهما ماءٌ إذا نُزِعَ اللَّحْمُ مِنْها) ومُيِّزَتْ إحداهما عن الأُخْرى، وهٰذا قولُ ابنِ الأعرابىّ.

وقالت امرأةٌ مِن العَرب لابنتِها: لا تُهْدِى إلى ضَرَّتِكِ الكَتِفَ؛ فإنّ الماءَ يَجْرِى بَيْنَ أَلَلَيْها. حكاه الأَصْمَعِيُّ، عن عيسى بن أبى إسحاق.

(١) ديوانه ٤٣ واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١٩/١، وسبق فى مادة (سمع).

(٢) العباب وفيه «فزدا إلى فردِهِ» وبعده: «ويروى: مُخالِطُه اللِّينُ والحده».

قال الأزهريُّ: وإحدى هاتَيْنِ اللَّحْمَتيْنِ الرُّقَّى، وهى كالشَّحْمة البَيضاء، تكون فى مَرْجِعِ الكَتِفِ، وعليها أُخْرَى مثلُها تُسَمَّى المَأْتَى.

(والأَلَلُ أيضًا: صَفْحَةُ السِّكِّينِ، وهُما أَلَلانِ) وكذا وَجْها كُلِّ شيءٍ عَرِيضٍ.

(و) الأَلَلُ: (لُغَةٌ فى اليَلَلِ، لِقِصَرِ الأسنان وإقْبالِها على غارِ الفَمِ) نَقله الأزهريُّ، عن اللِّحياني، وسيأتِي.

(و) الإِلَلُ (كَعِنَبٍ: القَراباتُ، الواحِدةُ: إِلَّةٌ) بالكسرِ، عن الفَرّاء.

(و) الأُلَلُ (كَصُرَدٍ: جَمْعُ أُلَّةٍ، بالضَّمِّ: لِلرَّاعِيَةِ) البَعِيدةِ المَرْعَى عن الرُّعاة، عن الفَرّاء.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الأَلِيلَةُ، كسَفِينةٍ، والأَلَلَةُ، مُحرَّكةً: الهَوْدَجُ الصَّغِيرُ، عن ابن الأعرابيّ.

ويُقال: مالَهُ، أُلَّ وغُلَّ. قال ابنُ بَرِّى: أُلَّ: دُفِعَ فى قَفاه، وغُلَّ: أى جُنَّ.

والأَلَلُ، مُحَرَّكةً: الصَّوْتُ.

وفى الظَّبْيِ أَلَلٌ، مُحَرَّكَةً: أى جُدَّةٌ مِن السَّواد فى البَياض.

وهاذا أَمْرٌ إِلِّيٌّ: مَنْسُوبٌ إلى الإِلِّ: هو اللّهُ تَعالَى، أو بمَعْنَى الوَحْيِ.

والمِئَلَّانِ، بالكسر: القَرْنانِ، وكانوا فى الجاهِلِيَّة يتَّخِذُون أسِنَّةً مِن قُرُونِ البَقَرِ الوَحْشِيّ، قال رُؤْبَةُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

* إذا مِئَلَّا شَعْبِهِ تَزَعْزَعا *
* لِلقَصْدِ أو فِيهِ انحِرافٌ أَوْجَعا[1] *

وقال أبو عمرو: المِئَلُّ: حَدُّ رَوْقِه، وهو مأخوذٌ مِن الأَلَّةِ، وهى الحَرْبَةُ.

وقال عبد الوَهّاب: أَلَّ فُلانٌ فأطالَ المَسئلة[2]: إذا سَأَلَ، وقد أطال الأَلَّ: أى السُّؤالَ.

وثَوْرٌ مُؤَلَّلٌ، كمُعَظَّمٍ: فى لَوْنِه شيءٌ مِن السَّوادِ وسائِرُه أَبيضُ.

وقال الزُّبَيرُ بن بَكّار: الإِلالُ، ككِتابٍ: البيتُ الحَرامُ، وبه فَسَّر قولَ النابِغَةِ السابقَ.

وأَلْأَلُ، كعَلْعَلٍ: بَلَدٌ بالجَزِيرة، نقله ياقوت.

وقال أبو أحمدَ العَسْكَرِيُّ: يومُ

(١) ديوانه ٩١، والعباب.

(٢) هكذا فى مطبوع التاج واللسان. ولعل صوابه: «المئلة».

الأَلِيلِ، كأَمِيرٍ: وَقْعةٌ كانت بصَلْعاءِ النَّعام.

وأَلْيَلُ، كأَحْمَرَ: وادٍ بينَ يَنْبُعَ والعُذَيْبة، ويُقال: يَلْيَلُ، بالياء أيضًا، قال كُثَيِّرٌ، يصِفُ سَحابًا:

وطَبَّقَ من نَحْوِ النَّخِيلِ كأَنَّهُ
بأَلْيَلَ لمّا خَلَّفَ النَّخلَ ذامِرُ(١)

وأَلَّ يَئِلُّ، بالكسر، لُغةٌ فى يَؤُلُّ: بمَعْنَى بَرَقَ، عن ابن دُرَيْدٍ.

وأَلِيلُ الحَرْبَةِ: لَمعانُها.

ويقال: إنَّه لَمُؤَلَّلُ الوَجْهِ، أى: حَسَنُه سَهْلُه، عن اللِّحْيانِيّ، كأَنَّه قد أُلِّلَ.

والأَلِيلَةُ: الحَنِينُ.

والأَلَلِيُّ، مُحرَّكةً: البُكاءُ والصِّياحُ، قال الكُمَيْت:

بِضَرْبٍ يُتْبِعُ الأَلَلِيَّ منه
فَتاةُ الحَيِّ وَسْطَهُمُ الرَّنِينا(٢)

(١) ديوانه ٣٧٤، ومعجم البلدان (أليل، النجير). وجاء فى مطبوع التاج: «زامر» بالزاى، والمثبت من الديوان، ومعجم البلدان.

(٢) اللسان، والمقاييس ٢٠/١، والرواية فيها:

* وطعنٍ تكثر الأَلَلَيْنِ منه *

وخطأ المحقق رواية: «الأللى» الواردة فى اللسان والتاج.

والائْتِلالُ: الرِّفْقُ وحُسْنُ التَّأَتِّى بالعَمَل، قال الراجِزُ:

* قامَ إلى حَمْراءَ كالطِّرْبالِ *
* فَهَمَّ بالضُّحَى بِلا ائْتِلالِ *
* غَمامَةً تَرْعُدُ مِن دَلالِ(١) *

أى: بِلا رِفْقٍ وحُسْنِ تَأَتٍّ للحَلْبِ، ونَصَب الغَمامةَ بِهَمَّ، فشبَّه حَلْبَ اللَّبنِ بِسَحابةٍ تُمْطِرُ.

والأَلِيلَةُ: الدُّبَيْلَةُ.

ورَجُلٌ مِئَلٌّ، كَمِتَلٍّ: يَقَعُ فى الناسِ، عن ابنِ بَرِّىّ.

(أُلُون(٢)، بالضَّمِّ) أهمله الجَوْهرِىّ والصاغانِىُّ، وقال ابنُ سِيدَهْ: هو (بمَعْنَى ذَوُو، و) هو جَمْعٌ (لا يُفْرَدُ له واحِدٌ) مِن لَفْظِه، وقِيل: اسمُ جَمْعٍ، واحِدُه: ذُو، وأُلاتُ: الإناث، واحِدُها: ذاتُ.

(ولا يكونُ إلَّا مُضافًا) كأُولِى الإرْبَةِ، والأمرِ والنِّعمةِ، والطَّوْلِ، والقُوّةِ، والبَأسِ، والعِلْمِ، والنُّهَى، والأرحام، والقُرْبَى، والأَيْدِى، والأبصارِ، والألْبابِ، وكُلُّ

(١) اللسان.
(٢) فى نسخة من القاموس: أُولُو.

ذلك وارِدٌ فى القُرآن. (كأن واحِدَه أُلٌ مُخَفَّفةً، ألا تَرَى أنه فى الرَّفع واوٌ، وفى النَّصب والجَرِّ ياءٌ).

فشاهِدُ الرَّفْع قولُه تعالَى: ﴿اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ﴾[1]، و﴿نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ﴾[2] ﴿وأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾[3].

وشاهِدُ النَّصْبِ والجَرِّ: قولُه تعالَى: ﴿ذَرْنِى وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِى النَّعْمَةِ﴾[4] و ﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِى الْقُوَّةِ﴾[5].

(و) أمّا (أُولُو الأَمْرِ) مِن قولِه تعالَى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِى الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[6] فقيل: المُرادُ بِهم: (أصحابُ رسُولِ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ومَن اتَّبَعُهم) بإحسانٍ (من أهل العِلْم) قاله أبو إسحاق[7].

(و) قد قِيل: مَن اتَّبعهم (مِن الأُمراء) آخِذِين بما يقوله أهلُ العِلْم، فطاعتُهم فَرِيضةٌ، وجُمْلَة أُولِى الأمرِ مِن المسلمين مَن يقومُ بشأنِهم فى أمرِ دِينِهم، وجميعِ ما أدَّى إلى إصلاحِهم (إذا كانوا أُولِى عِلْمٍ ودِينٍ) أيضًا.

والأمْرُ لفظٌ عامٌّ للأفعالِ والأقوالِ والأَحْوالِ كُلِّها.

وقد أعادَ المُصنِّفُ «أُولو» فى آخِرِ الكتاب، تَبَعًا للجوهرىِّ، وغيرِه من الأئمَّة، وسيأتى الكلامُ عليه هنالك مفصَّلًا، إن شاء اللّهُ تعالى.

[أ م ل]*

(الأَمَلُ، كجَبَلٍ ونَجْمٍ وشِبْرٍ) الأخيرةُ عن ابن جِنِّى: (الرَّجاءُ) والأُولَى من اللُّغات هى المَعْرُوفَة.

ثم ظاهِرُ كلامِه كغيرِه، أن الأَمَلَ والرَّجاءَ شىءٌ واحِدٌ، وقد فَرَّق بينَهما فُقهاءُ اللُّغة، قال المُناوِىّ: الأَمَلُ: تَوقُّعُ حُصُولِ الشىءِ، وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ فيما يُسْتَبْعَدُ حصولُه. فمَن عَزَم على سَفَرٍ إلى بَلَدٍ بَعِيدٍ يقول: أمّلْتُ، ولا يقول: طَمِعْتُ، إلّا إن قَرُب مِنها، فإنّ الطَّمَع ليس إلّا فى القَرِيب.

(١) سورة التوبة، الآية ٨٦.
(٢) سورة النمل، الآية ٣٣.
(٣) سورة الأنفال، الآية ٧٥.
(٤) سورة المزمل، الآية ١١.
(٥) سورة القصص، الآية ٧٦.
(٦) سورة النساء، الآية ٥٩.
(٧) يعنى الزجاج.

والرَّجاءُ بينَ الأملِ والطَّمعِ، فإنّ الرّاجِيَ قد يَخافُ أن لا يَحصُلَ مأمولُه، فليس يُسْتَعمَل بمعنى الخَوْفِ.

ويُقال لِما فى القَلْبِ مِمّا يُنالُ مِن الخيرِ: أَمَلٌ، ومِن الخَوْف: إيحاشٌ[1]، ولِما لا يكون لِصاحِبِه، ولا عليه: خَطَرٌ، ومِن الشَّرِّ وما لا خَيْرَ فيه: وَسْواسٌ.

وقال الحَرّانِيُّ: الرَّجاءُ: تَرَقُّبُ الانتفاعِ بما تقدَّم له سَبَبٌ مّا.

وقال غيره: هو لُغَةً: الأَمَلُ، وعُرْفًا: تَعَلُّقُ القَلْبِ بحُصولِ مَحْبوبٍ مُسْتَقْبَلًا: قاله ابنُ الكَمال.

وقال الراغِب: هو ظَنٌّ يَقْتَضِى حُصولَ ما فيه مَسَرَّةٌ.

(ج: آمالٌ) كأَجْبالٍ وأفْراخٍ وأَشْبارٍ.

(أَمَلَهُ) يَأْمُلُهُ (أَمْلًا) بالفتح، المصدرُ، عن ابنِ جنِّى.

(وأَمَّلَهُ) تَأْمِيلًا: (رَجاهُ، و) قولُهم: (ما أَطْوَلَ إِمْلَتَهُ، بالكسرِ): أى (أَمَلَهُ). وهى

(١) فى المصباح: «إيجاس».

كالرِّكْبَةِ والجِلْسَةِ. (أو تَأْمِيلَهُ) وهذا عن اللِّحْيانِىّ.

(وتَأَمَّلَ) الرجُلُ: (تَلَبَّثَ فى الأَمْرِ والنَّظَرِ) وانْتَظَر، قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

تَأَمَّلْ خَليلِى هَلْ تَرَى مِنْ ظَعائِنٍ
تَحَمَّلْنَ بِالعَلْياءِ مِن فَوْقِ جُرْثُمِ[1]

وقال المَرّارُ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسِىُّ:

تَأَمَّلُ ما تَقُولُ وكُنتَ حَيًّا
قَطامِيًّا تَأَمُّلُه قَلِيلُ[2]

وقِيل: تَأَمَّلَ الشَّىءَ: إذا حَدَّقَ نَحْوَه، وقِيل: تَدَبَّرَهُ وأَعاد النَّظَرَ فيه، مَرَّةً بعدَ أُخْرَى لِيتحقَّقَه.

(و) الأَمِيلُ (كأَمِيرٍ: ع) وله وَقْعَةٌ قُتِل فيها بِسْطامُ بنُ قَيْس، قاله أبو أحمدَ العَسْكَرِىُّ، وأنشدَ ابنُ بَرِّىّ للفَرزدَق:

(١) ديوانه ٩، والرواية فيه: «تَبَصَّرْ خليلى» وانظر الديوان أيضًا ٢٩٤. ورواية التاج مثلها فى المقاييس ١/ ١٤٠. ثم جاء فى مطبوع التاج، والعباب: «من فوق حزيم». وأثبت صوابه من الديوان والمقاييس، ومعجم ما استعجم للبكرى. وذكر أن «جرثم» ماء من مياه بنى أسد.

(٢) العباب، واللسان (قطم)، والمقاييس ١/١٤٠.

أمل

وهُمْ على هَدَبِ الأَمِيلِ تَدارَكُوا
نَعَمًا تُشَلُّ إلى الرَّئيسِ وتُعْكَلُ[1]

(و) الأَمِيلُ: اسمُ (الحَبْلِ مِن الرَّمْلِ مَسِيرةَ يَوْمٍ) وفى المُعْجَم: مَسِيرةَ أيّامٍ (طُولًا، و) مَسِيرةَ (مِيلٍ) أو نَحْوِه (عَرْضًا، أو) هو (المُرْتَفِعُ منه) المُعْتَزِلُ عن مُعْظَمِهِ. قال ذو الرُّمّة:

وقَدْ مالَتِ الجَوْزاءُ حَتَّى كأَنَّها
صَوَارٍ تَدَلَّى مِنْ أَمِيلٍ مُقابِلِ[2]

وقال العَجَّاجُ:

* كالْبَرْقِ يَجْتَازُ أَمِيلًا أَعْرَفَا[3] *

(ج: أُمُلٌ، كَكُتُبٍ) قال سِيبَوَيْه: لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذٰلك، قال الرَّاعِي:

مَهارِيسُ لاقَتْ بالوَحِيدِ سَحابَةً
إلى أُمُلِ الغَرّافِ ذاتِ السَّلاسِلِ[4]

(١) ديوانه ٧١٨، واللسان، ومعجم البلدان. وورد فى الجمهرة ٣/٣٦٠ من غير نسبة. وقد جاء البيت فى مطبوع التاج محرفًا على هذا النحو:
وهم على هدب الأمير تداركوا
نعم تشل إلى الربيس وبعكل
وأصلحته بما فى المراجع المذكورة، ومما يأتى فى (عكل). والتصحيف والتحريف لأبى أحمد العسكرى ٤٤٨، والمصنف ينقل منه.

(٢) ديوانه ٤٩٧، والعباب، ومعجم البلدان (أميل).

(٣) ديوانه ٥٠٣، واللسان، والعباب والمقاييس ١/١٤٠، من غير نسبة فيهما.

(٤) معجم البلدان (أميل)، ومعجم ما استعجم (الوحيد).

(و) الأَمُولُ (كصَبُورٍ: ع) باليَمَنِ، بل مِخْلافٌ مِن مَخالِيفِها، قال سَلْمَى بن المُقْعَد الهُذَلِيّ:

رِجالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيَّبَتْهُمْ
جِبالُ أَمُولَ لا سُقِيَتْ أَمُولُ[1]

(و) المُؤَمَّلُ (كمُعَظَّمٍ: الثَّامِنُ مِن خَيْلِ الحَلْبَةِ) العَشرة، المتقدّم ذِكْرُها[2].

(والأَمَلَةُ، مُحَرَّكَةً: أَعْوانُ الرَّجُلِ) واحِدُهم: آمِلٌ، قاله ابنُ الأعرابِيّ، وكذٰلك الوَزَعَةُ والفَرَعَةُ والشُّرَطُ والتَّواثِيرُ والعَتَلَةُ.

(وآمُلُ، كآنُكٍ: د، بَطَبرِسْتانَ) فى السَّهْلِ، وهو أكبرُ مدينةٍ بها، بينَها وبينَ سارِيَةَ: ثَمانِيَةَ عَشَرَ فَرْسَخًا، وبينَ الرُّويان: اثْنا عَشَر فَرْسَخًا، وبينَ سالُوسَ: عِشْرُون فَرْسَخًا. وتُنْسَبُ إليها البُسُطُ الحِسانُ، والسَّجّاداتُ الطَّبَرِيَّةُ.

وقد خَرَج (منه) خَلْقٌ مِن العُلماء، لكنّهم قَلَّما يَنْتَسِبون إلى غيرِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٩٦، وتخريج البيت فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) فى مادة (سكت).

طَبَرِسْتانَ، فيقال لَهُم: الطَّبَرِيُّ.

منهم (الإمام) أبو جعفر (مُحمّدُ بنُ جَرِيرِ الطَّبَرِيُّ) الآمُلِيُّ، صاحب التفسيرِ والتاريخِ المشهورِ، أصلُه ومَولِدُه آمُل، مات سنة ٣١٠.

(والفَضْلُ بنُ أحمدَ الزُّهْرِيُّ) وأحمد بن هارون، وأبو إسحاق إبراهيمُ بن بَشّار، وأَبو عاصِم زُرْعةُ بن أَحْمَدَ بنِ محمّدِ بن هِشامٍ، وإسماعيلُ بنُ أَحْمَد بن أَبِى القاسِم الآمُلِيُّونَ المُحَدِّثُون، الأَخيرُ أجاز لأبى سعد السَّمْعانِىّ، ومات سنة ٥٢٩.

(و) آمُلُ أيضًا: (د، علَى مِيلٍ مِن جَيْحُونَ) فى غَرْبِيِّه، على طريقِ القاصدِ إلى بُخارى مِن مَرْوَ، ويُقابِلها فى شَرْقِيِّ جَيْحُونَ فَرَبْرُ، ويُقال لها: آمُلُ زَمّ، وآمُلُ جَيْحُونَ، وآمُلُ الشَّطِّ، وآمُلُ المَفازَة، لأنّ بينَها وبَينَ مَرْوَ رِمالًا[1] صعبةَ المَسْلَك، وَمفازَةً أشْبَهُ بالمَهْلَك.

(والعامَّةُ) مِن العَجَم (تقول: آمُو[2])

(١) فى مطبوع التاج «رمال».

(٢) فى مطبوع التاج «آموا» والمثبت من معجم البلدان (آمل، آمو).

وآمُّويَه،[1] على الاختصارِ والعُجْمة (والصَّوابُ آمُلُ) ورُبَّما ظَنَّ قومٌ أنّ هاذه أسماءٌ لِعِدّة مُسَمَّيات، وليس الأمرُ كذٰلك.

وبينَ زَمّ التى يُضِيفُ بعضُ الناسِ آمُلَ إليها [وبَيْنَها][2] أربعُ مَراحِلَ، وبينَ آمُلَ هاذه وبينَ خُوارَزْمَ نحو اثنَتَىْ عشرةَ مَرْحَلَةً، وبينَها وبينَ مَرْو الشاهْجان سِتَّةٌ وثلاثون فَرْسخًا، وبينَها وبينَ بُخارى سَبْعةَ عَشَرَ فَرْسخًا.

(منه) أبو عبدِ الرحمٰن (عبدُ الله بن حَمّاد) بن أَيُّوب بن موسى الآمُلِيُّ، حدَّث عن عبد الغَفّار بن داوُدَ الحَرّانِىّ، وأبى جُماهِر محمّد بن عثمان الدِّمشقىّ، ويحيى بنِ مَعِينٍ، وغيرِهم. وهو (شيخُ البُخارِىّ) رَوى عنه، عن يحيى بن مَعِين حديثًا، وعن سُلَيمانَ بن عبد الرحمٰن حديثًا آخرَ. وروى عنه أيضًا الهَيْثَمُ بن كُلَيْب الشّاشِىُّ،

(١) كذا فى مطبوع التاج بالمد وتشديد الميم، وكذا جاءت بالمد فى اللباب لابن الأثير ١٦/١. والذى فى معجم البلدان (آمل) «أمويه». بهمزة واحدة وميم مضمومة مخففة.

(٢) زيادة من معجم البلدان (آمل).

ومحمّدُ بن المُنْذِر بن سعيد الهَرَوِيُّ، شَكَّرْ[1]، وغيرُهم، ومات في سنة ٢٦٩.

وعبدُ الله بن عليّ، أبو محمد الآمُلِيُّ، عن محمّد بن منصور الشّاشيّ.

وخلفُ بن خَيّام[2] الآمُلِيّ.

(وأحمدُ بن عَبْدَة) الآمُلِيُّ (شيخُ أبي داوُدَ) صاحبِ السُّنَن، وشيخُ الفَضْلِ بن محمد بن عليّ، وهو رَوَى عن عبدِ الله بن عُثمانَ بن جَبَلة، المعروفِ بعَبْدانَ المَرْوَزِيّ، وغيره.

وموسى بن حسن الآمُلِيُّ، عن أبي رَجاء البَغْلانيّ.

والفَضْلُ بن سهل بن أحمدَ الآمُلِيّ عن سعيد بن النَّضْرِ بن شُبْرُمَة.

وأبو سعيد محمد بن أحمد بن عليّ الآمُلِيّ.

وإسحاقُ بن يعقوب بن إسحاق الآمُلِيّ، وغيرُهم، مُحَدِّثون.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

ناقَةٌ أُمُلَّةٌ بضمَّتين واللامُ مشدَّدة، ونُوقٌ أُمُلّاتٌ، وهي الجِلَّةُ.

والمُؤَمَّلُ، كمُعَظَّم: الأَمَلُ.

ومُؤَمَّلٌ: مِن الأعلام.

وفي المَثَل: قد كان بَيْنَ الأَمِيلَيْنِ مَحَلٌّ: أي قد كان في الأرضِ مُتَّسَعٌ، عن الأصمَعِيّ.

وأبو الوَفاءِ بَدِيلُ[1] بن أبي القاسمِ بن بَدِيلٍ الخُوَيِّيّ الإِمْلِيّ، بكسرٍ فسكون: منسوبٌ إلى إِمْلَةَ، وهو التَّمْتامُ، بلُغة خُوَيّ، وكان جَدُّه تَمْتامًا، فلُقِّب بذلك، ونُسِب حفيدُه إليه، كان فقيهًا، تُوُفِّيَ سنةَ ٥٣٠.

وكزُبَيْر: أُمَيْلُ بن إبراهيمَ المَرْوَزِيّ، عن ابن حمزةَ السُّكَّرِيّ.

والمُؤَمَّلُ بن أُمَيْل: شاعِرٌ.

وأبو حفص عمرُ بن حسن بن مَزْيَد بن أُمَيْلَةَ المَراغِيّ، كجُهَيْنة:

(١) بفتح الشين وشد الكاف. على ما سبق في مادة (شكر).

(٢) في معجم البلدان: «خلف بن محمد الخيام» وكذا في اللباب ١٦/١.

(١) يأتي ضبطه في (بدل).

مُحَدِّثُ العِراق، رَوى عن الفَخْر ابن[١] البُخارِىّ، وغيرِه.

[أ و ل] *

(آلَ إليهِ) يَؤُولُ (أَوْلًا ومَآلًا: رَجَعَ) ومنه قولُهم: فُلانٌ يَؤُولُ إلى كَرَمٍ.

وطَبْخْتُ الدَّواءَ حتى آلَ المَنَّانِ مِنْه إلى مَنٍّ واحِدٍ.

وفى الحديث: «مَنْ صامَ الدَّهْرَ فَلا صامَ ولا آلَ» أى لا رَجَعَ إلى خَيْرٍ، وهو مَجازٌ.

(و) آلَ (عنه: ارتَدَّ)

(و) آلَ: (الدُّهْنُ وغيرُه) كالقَطِرانِ والعَسلِ واللَّبَنِ والشَّراب (أَوْلًا وإِيالًا) بالكسرِ: (خَثُرَ) فهو آيِلٌ (وأُلْتُه أنا) أَؤُولُه أَوْلًا، فهو (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) قاله اللَّيْثُ.

وقال الأزهرىُّ: هذا خطأٌ، إنما يُقال: آل الشَّرابُ: إذا خَثُرَ وانتهى بُلوغُه من الإسْكار، ولا يُقال: أُلْتُ الشَّرابَ، ولا يُعْرَفُ فى كلامِ العَرب.

(١) فى مطبوع التاج: «الفخرانى البخارى» وهو خطأ، أثبت صوابه من العبر ٣٦٨/٥، والدرر الكامنة ٣/ ٢٣٥ فى ترجمة «ابن أميلة» والفخر ابن البخارى هو: أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى، ويأتى استطرادًا فى مادة (جمل).

(و) آلَ (المَلِكُ رَعِيَّتَه) يَؤُولُ (إِيالًا) بالكسرِ: (ساسَهُمْ) وأحسنَ رِعايتَهم.

(و) آلَ (علَى القَوْمِ أَوْلًا وإِيالًا وإِيالَةً) بكسرِهما: (وَلِىَ) أَمْرَهُم، وفى كلامِ بَعْضِهم[١]: قد أُلْنا وإِيلَ عَلَيْنا.

(و) آل (المالَ) أَوْلًا: (أَصْلَحَه وساسَهُ، كائْتالَهُ) ائْتِيالًا، وهو افْتِعالٌ مِن الأَوْلِ. قال لَبِيدٌ رَضِىَ الله عنه:

بَصَبوحِ صافِيةٍ وجَذبِ كَرِينَةٍ
بِمُوَتَّرٍ تَأْتالُه إِبْهامُها[٢]

وهو يَفْتَعِلُه، مِن أُلْتُ، كما تقول: تَقْتالُه، مِن قُلْتُ، أى يُصْلِحُه إِبهامُها.

ويُقال: هو مُؤْتالٌ لِقَوْمِه، مِقْتالٌ عليهِم: أى سائِسٌ مُحْتَكِمٌ، كما فى الأساس.

(و) آلَ (الشَّىءُ مَآلًا: نَقَصَ) كَحارَ مَحارًا.

(و) آلَ فُلانٌ (مِن فُلانٍ: نَجَا) وهى (لُغَةٌ) للأنصارِ (فى وَأَلَ) يقولون: رَجُلٌ آيِلٌ، ولا يقولون: وائِلٌ. قال:

(١) هو زياد بن أبيه. كما فى الأساس، ومجمع الأمثال ٥٣/١ (باب الهمزة)، وفى اللسان عن ابن برى أنه من قول عمر رضى الله عنه.

(٢) ديوانه ٣١٤، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

يَلُوذُ بِشُؤْبُوبٍ مِن الشَّمْسِ فَوْقَها
كَما آلَ مِن حَرِّ النَّهارِ طَرِيدُ[1]

(و) آلَ (لَحْمُ النَّاقَةِ: ذَهَبَ فَضَمُرَتْ) قال الأَعْشَى:

أَكَلْنَاها بَعْدَ السِّرا
حِ فَآلَ مِن أَصْلابِها[2]

أى ذَهَب لَحْمُ صُلْبِها.

(وأَوَّلَهُ إِليهِ) تَأْوِيلًا (رَجَعَهُ).

وأَوَّلَ اللّٰهُ عليكَ ضالَّتَكَ: رَدَّ ورَجَعَ.

(والإِيَّلُ، كَقِنَّبٍ وخُلَّبٍ وسَيِّدٍ) الأخيرةُ حكاها الطُّوسِيُّ، عن ابن الأعرابيّ، كذا فى تَذْكِرةِ أبى عليٍّ، والأُولَى الوَجْهُ: (الوَعِلُ) الذَّكَرُ، عن ابنِ شُمَيْلٍ، والأُنْثَى بالهاء، باللُّغات الثلاثة، وهى الأُرْوِيَّةُ أيضًا.

قال: والإِيَّلُ: هو ذو القَرْنِ الشَّعِث الضَّخْم، مثل الثَّوْرِ الأَهْلِيّ.

وقال اللَّيْثُ: إنما سُمِّىَ إِيَّلًا؛ لأنه يَؤُولُ إلى الجِبال، يَتحصَّن فيها، وأنشَد لأبى النَّجْم:

* كَأَنَّ فى أَذْنابِهِنَّ الشُّوَّلِ *
* مِن عَبَسِ الصَّيْفِ قُرونَ الإِيَّلِ[1] *

وقد تُقْلَبُ الياءُ جِيمًا، كما سبق ذٰلك فى «أ ج ل». والجَمْعُ: الأَيايِلُ، عن اللَّيث.

(وأَوَّلَ الكَلامَ تَأْوِيلًا، وتَأَوَّلَهُ: دَبَّرَهُ وقَدَّرَه وفَسَّره) قال الأَعْشَى:

علَى أَنَّها كانَتْ تَأَوُّلُ حُبِّها
تَأَوُّلَ رِبْعِيِّ السِّقابِ فأَصْحَبا[2]

قال أبو عبيدة: أى تَفْسِيرُ حُبِّها أنه كان صغيرًا فى قَلْبِه، فلم يَزَلْ يَثْبُتُ[3] حتّى صار كبيرًا، كهٰذا السَّقْبِ الصَّغيرِ، لم يَزَلْ يَشِبُّ حتى صار كبيرًا مثلَ أُمِّه، وصار له وَلَدٌ يَصْحَبُهُ.

وظاهِرُ المُصَنِّفِ أنّ التأويلَ والتفسيرَ واحِدٌ، وفى العُباب: التَّأْوِيلُ: تفسيرُ ما يَؤُولُ إليه الشيءُ.

---

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٤٨٢/٣.
(٢) ديوانه ٢٥٧، واللسان، والعباب.

---

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ١٥٩/١، وإصلاح المنطق ٨٣ وسبق فى (عبس) و (أجل) على إبدال الياء جيمًا. ويأتى أيضًا فى (شول).
(٢) ديوانه ١١٣، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١٦٢/١.
(٣) هٰكذا بالثاء المثلثة فى مطبوع التاج واللسان. والذى فى الصحاح، ومجاز القرآن لأبى عبيدة ٨٧/١ «ينبت» بالنون. وراجع اللسان (صحب، ربع).

وقال غيره: التَّفسيرُ: شرحُ ما جاء مُجْمَلًا مِن القَصَصِ فى الكِتاب الكريم، وتَقْرِيبُ ما تَدُلُّ عليهِ ألفاظُه الغَرِيبةُ، وتَبْيِينُ الأُمورِ التى أُنْزِلَتْ بسَبَبِها الآىُ.

وأمَّا التَّأويلُ: فهو تَبْيِينُ مَعْنَى المُتَشابِه، والمُتشابِهُ: هو ما لم يُقْطَعْ بفَحْواه مِن غيرِ تَرَدُّدٍ فيه، وهو النَّصُّ.

وقال الرَّاغِبُ: التَّأْوِيلُ: رَدُّ الشَّىءِ إلى الغايةِ المُرادَةِ منه؛ قَوْلًا[1] كان أو فِعْلًا.

وفى جَمْع الجَوامِع: هو حَمْلُ الظّاهِرِ على المُحْتَمَلِ المَرْجُوح، فإن حُمِلَ لِدَلِيلٍ فَصَحِيحٌ، أو لِما يُظَنُّ دَلِيلًا، فَفاسِدٌ، أو لا لِشىءٍ، فَلَعِبٌ لا تأويلٌ.

قال ابنُ الكَمال: التأويلُ: صَرْفُ الآيةِ عن معناها الظاهِرِ إلى معنًى تَحْتَمِلُه، إذا كان المُحْتَمَلُ الذى تُصْرَفُ إليه مُوافِقًا للكِتابِ والسُّنَّة، كقولِه: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾[2] إن أراد به إخراجَ الطَّيْرِ مِن البَيْضةِ، كان تأويلًا، أو إخراجَ المؤمنِ مِن الكافرِ، والعالِمِ مِن الجاهلِ، كان تأويلًا.

وقال ابنُ الجَوْزِىّ: التفسيرُ: إخراجُ الشَّىءِ مِن مَعْلُومِ[1] الخَفاء إلى مَقامِ التَّجَلِّى، والتأويلُ: نَقلُ الكلامِ عن مَوضعِه[2] إلى ما يُحتاجُ فى إثباته إلى دَليلٍ لولاه ما تُرِكَ ظاهِرُ اللَّفظِ.

وقال بعضُهم: التفسيرُ: كَشْفُ المُرادِ عن اللَّفظِ المُشْكِل، والتأويلُ: رَدُّ أحدِ المُحْتَمِلَيْنِ إلى ما يُطابِقُ الظَّاهِرَ.

(و) قال الراغِبُ: التفسيرُ: قد يُقال فيما يَخْتَصُّ بمُفرداتِ الألفاظِ وغَرِيبِها، وفيما يَخْتَصُّ بـ (التَّأْوِيلِ) ولهذا يُقال: (عِبارَةُ الرُّؤيا) وتفسيرُها وتأويلُها.

(و) التَّأْوِيلُ: (بَقْلَةٌ) ثَمَرتُها فى قُرُونٍ كقُرونِ الكِباش، وهى شَبِيهةٌ بالقَفْعاء، ذاتُ غِصَنَةٍ ووَرَقٍ، وثَمرتُها يكرَهُها المالُ[3]، ووَرَقُها يُشبِه وَرقَ الآسِ، وهى (طَيِّبةُ الرِّيحِ) وهو (مِن بابِ التَّنْبِيتِ)

(١) فى مفردات الراغب ٣١: «علمًا كان أو فعلًا» ثم استشهد للعلم وللفعل، فانظر كلامه.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٩٥، ومواضع أخرى من الكتاب العزيز.

(١) فى زاد المسير لابن الجوزى ٤/١: «من مقام الخفاء...».

(٢) فى زاد المسير: «وضعه».

(٣) المراد بالمال هنا: الإبل، وكل ما يرعى.

والتَّمْتِينِ، واحِدَتُه: تَأْوِيلَةٌ، وروى المُنْذِرِيُّ، عن أبى الهَيْثَم، قال: إنما طَعامُ فُلانٍ القَفْعاءُ والتَّأْوِيلُ. قال: والتَّأْوِيلُ: نَبْتٌ يَعْتَلِفُه الحِمارُ، يُضْرَبُ للرجُلِ المُسْتَبْلِدِ الفَهْمِ، وشُبِّه بالحِمار فى ضَعفِ عَقلِه.

وقال أبو سَعِيدٍ: أنتَ مِن الفَحائِلِ[1] بَيْنَ القَفْعاءِ والتَّأْوِيلِ. وهما نَبْتانِ محمودانِ، مِن مَراعِى البَهائِم، فإذا اسْتَبْلَدُوا الرجُلَ، وهو مع ذٰلك مُخْصِبٌ مُوَسَّعٌ عليه، ضَرَبُوا له هٰذا المَثَل.

وقال الأزهرِيُّ: أمّا التَّأْوِيلُ فلم أسمعْه إلّا فى قولِ أبى وَجْزَةَ:

عَزْبُ المَراتِعِ نَظَّارٌ أطاعَ لَهُ
مِن كُلِّ رابِيَةٍ مَكْرٌ وتَأْوِيلُ[2]

(والأُيَّلُ، كخُلَّبٍ: الماءُ فى الرَّحِمِ) عن ابنِ سِيدَهْ.

(و) أيضًا: بَقِيَّةُ (اللَّبَنِ الخاثِرِ) قال النابِغةُ الجَعْدِىّ، رضى الله عنه، يهجُو لَيلَى الأَخْيَلِيَّةَ:

وقد أَكَلتْ بَقْلًا وَخِيمًا نَباتُهُ
وقد شَرِبَتْ فى أوَّلِ الصَّيْفِ أُيَّلَا[1]

ويُرْوَى[2]:

* بُرَيْذِينَةٌ بَلَّ البَراذِينُ ثَفْرَها *

(كالآيِلِ)[3] على فاعِلٍ، وهو اللَّبَنُ الخاثِرُ المُخْتَلِطُ الذى لم يُفْرِط فى الخُثُورَةِ، وقد خَثُرَ شيئًا صالِحًا، وتَغيَّر طعمُه، ولا كُلَّ ذٰلك، قاله أبو حاتِم.

وقِيلَ: الأُيَّلُ: جَمْعُه، كقارِحٍ وقُرَّحٍ. (أو هو وِعاؤُه) أى اللَّبَنُ يَؤُولُ فيه.

(والآلُ: ما أشْرَفَ مِن البَعِيرِ)

(و) أيضًا: (السَّرابُ) عن الأصْمَعِىّ. (أو) هو (خاصٌّ بما فى أوَّلِ النَّهارِ) كأنه يَرْفَعُ الشُّخُوصَ ويَزْهاها، ومنه قول النابِغة الجَعْدِىّ[4]:

(١) فى اللسان: «أنت فى ضحائك بين القفعاء...». ورواية المثل عند الميدانى ٧٦/١: «إنما طعام فلان القفعاء والتأويل».
(٢) اللسان.

(١) ديوانه ١٢٤، واللسان، والصحاح، والعباب وسبق فى (ثفر).
(٢) وهى رواية الديوان، وما ذكر.
(٣) فى القاموس: «كالأُيَّل». وما فى مطبوع التاج مثله فى اللسان.
(٤) فى مطبوع التاج: «الذبيانى» ولم أجده فى ديوانه (صنعة ابن السكيت)، وهو فى ديوان النابغة الجعدى ١٠٦، ونسب له أيضًا فى اللسان، والصحاح، والعباب.

حَتَّى لَحِقْنا بِهِمْ تُعْدَى فَوارِسُنا
كَأَنَّنا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الآلَا

أراد: يَرْفَعُه الآلُ، فَقلَبه.

وقال يُونُسُ: الآلُ: مُذْ غُدْوةٍ إلى ارتفاعِ الضُّحَى الأعلَى، ثم هو سَرابٌ سائِرَ اليومِ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: الآلُ: الذى يَرْفَعُ الشُّخُوصَ، وهو يكون بالضُّحَى، والسَّرابُ الذى يجرى على وجْهِ الأرض، كأنه الماء، وهو نِصْفَ النَّهار.

قال الأزهريُّ: وهو الذى رأيتُ العربَ بالبادية يقولُونه.

(ويُؤنَّثُ).

(و) الآلُ (الخَشَبُ) المُجَرَّد.

(و) الآلُ: (الشَّخْصُ. و) الآلُ: (عَمَدُ الخَيْمَةِ) قال النابغةُ الذُّبْيانِيُّ:

فلم يَبْقَ إلّا آلُ خَيْمٍ مُنَصَّبِ
وسُفْعٌ على آسٍ ونُؤْىٌ مُعَثْلَبُ[1]

(كالآلَةِ) واحِدِ الآلِ (ج: آلاتٌ) وهى خَشَباتٌ تُبْنَى عليها الخَيْمَةُ، قال كُثَيِّرٌ، يصِفُ ناقةً:

وتُعْرَفُ إن ضَلَّت فتُهْدَى لِرَبِّها
بِمَوْضِعِ آلاتٍ مِن الطَّلْحِ أَرْبَعِ[1]

يُشَبِّه قَوائِمَها بها، فالآلَةُ واحِدٌ والآلُ والآلاتُ جَمْعان.

(و) الآلُ: (جَبَلٌ) بعَيْنِه، قال امرُؤُ القَيْس:

أَيَّامَ صَبَّحْناكُمُ مَلْمُومَةً
كَأَنَّما نُطِّقَتْ فى حَزْمِ آلِ[2]

(و) الآلُ: (أَطْرافُ الجَبَلِ ونَواحِيه) وبه فُسِّر قولُ العَجّاج:

* كأَنَّ رَعْنَ الآلِ مِنْه فى الآلْ *
* بَيْنَ الضُّحَى وبين قَيْلِ القَيَّالْ *
* إذا بَدا دُهانِجٌ ذو أَعْدالْ[3] *

يُشَبِّه أطرافَ الجَبَلِ فى السَّراب.

(و) الآلُ: (أَهْلُ الرَّجُلِ) وعِيالُه (و)

---

(١) ديوانه ٧٤ (صنعة ابن السكيت)، والعباب، والمقاييس ١٦١/١. وسبق فى (عثلب، أسس، أوس، سفع) ويأتى فى (خيم، نأى).

(١) ديوانه ٤١٢، واللسان، والعباب.

(٢) العباب وهو من شعر شهاب اليربوعى يرد على امرئ القيس، وكان قد هجا قومه. انظر ديوان امرئ القيس ٢١١.

(٣) ملحقات ديوانه ٨٦، والعباب وفيه: «ويروى:
* كأنَّ آل الرَّعْنِ منه فى الآل *»
والمقاييس ١٦١/١، وسبق فى (دهنج).

أيضًا: (أَتْباعُه وأولياؤُه)، ومنه الحديث: «سَلْمانُ مِنّا آلَ البيتِ».

قال اللّهُ عزَّ وجلّ: ﴿كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾(١). وقال ابنُ عرفَة: يعنى مَن آلَ إليه بدِينٍ أو مَذْهبٍ أو نَسَبٍ، ومنه قولُه تعالَى: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾(٢).

وقولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمُحَمَّدٍ ولا لِآلِ مُحَمَّدٍ» قال الشافِعِيُّ(٣) رحمه الله تعالى: دَلَّ هذا على أنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم وآله هم الذين حُرِّمت عليهم الصَّدَقَةُ وعُوِّضُوا مِنها الخُمْسَ، وهم صَلِيبَةُ بَنى هاشِمٍ وبَنِى المُطَّلِب.

وسُئِلَ النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم: مَن آلُكَ؟ فقال: «آلُ عَلِيٍّ وآلُ جَعْفَر، وآلُ عَقِيلٍ وآلُ عَبّاسٍ».

وكان الحسنُ رضى الله عنه إذا صلَّى على النبيِّ صلّى الله عليه وسلّم، قال: «اللهُمَّ اجْعَلْ صَلَواتِكَ وبَرَكاتِكَ

(١) سورة الأنفال، الآية ٥٢.

(٢) سورة غافر، الآية ٤٦.

(٣) راجع الأم ٦٩/٢.

على آلِ أحْمَدَ» يُرِيدُ نَفْسَه، ألا تَرَى أن المَفْرُوضَ مِن الصَّلاة ما كان عليه خاصَّةً لقوله(١) تعالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾(٢) وما كان الحسنُ لِيُخِلَّ بالفَرْضِ.

وقال أَنسٌ رضى الله عنه: سُئِل رسولُ اللّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم: مَن آلُ مُحَمَّدٍ؟ قال: «كُلُّ تَقِيٍّ».

قال الأعْشَى، فى الآلِ، بمَعْنى الأَتْباع:

فَكذَّبُوها بما قالَتْ فَصَبَّحَهُمْ
ذُو آلِ حَسَّانَ يُزْجِى المَوْتَ والشَّرَعا(٣)

الشَّرَع: الأَوْتارُ، يَعْنِى جَيْشَ تُبَّعٍ.

وقد يُقْحَمُ الآلُ، كما قال:

أُلاقِى مِن تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى
كما يَلْقَى السَّلِيمُ مِن العِدادِ(٤)

(ولا يُسْتَعْمَلُ) الآلُ (إلّا فيما فيه

(١) فى مطبوع التاج: «كقوله». وأثبت ما فى الغريبين ١١٠/١، والكلام السابق كله منه.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٥٦.

(٣) ديوانه ١٠٣، واللسان، والصحاح. وجاء فى مطبوع التاج والعباب: «قالت فصيحتهم». وأثبت ما فى الديوان واللسان، والصحاح.

(٤) العباب، والجمهرة ٢٧٩/١، وسبق فى (عدد).

شَرَفٌ غالِبًا، فلا يُقال: آلُ الإسكافِ، كما يُقال: أَهلُه).

وخُصَّ أيضًا بالإضافة إلى أعلامِ الناطِقين، دُونَ النَّكِرات والأمكنةِ والأزمنةِ، فيُقال: آلُ فُلانٍ، ولا يقال: آلُ رَجُلٍ، ولا آل زَمانِ كذا، ولا آلُ مَوضِع كذا، كما يُقال: أهلُ بَلَدِ كذا، ومَوْضعِ كذا.

(وأصْلُه أَهْلٌ، أُبْدِلَت الهاءُ هَمْزَةً، فصارتْ: أَأْلٌ، توالَتْ همزتان، فأُبدِلت الثانيةُ أَلِفًا) فصار: آل.

(وتَصْغِيرُه: أُوَيْلٌ وأُهَيْلٌ).

(والآلَةُ: الحالَةُ) يُقال: هو بآلَةِ سُوءٍ، قال أبو قُرْدُودَةَ الأعرابِيُّ:

* قَد أركبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَهْ *
* وأترُكُ العاجِزَ بالجَدالَهْ *
* مُنْعَفِرًا ليسَتْ لَهُ مَحالَهْ[1] *

(و) الآلَةُ: (الشِّدَّةُ)

(و) أيضًا: الجِنازَةُ: أى (سَرِيرُ الميِّتِ) عن أبى العَمَيْثَلِ، قال كعبُ بن زُهَيْر، رضى الله عنه:

كُلُّ ابنِ أُنْثَى وإن طالَتْ سَلَامَتُهُ
يومًا علَى آلَةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ[1]

وقيل: الآلَةُ هنا: الحالَةُ.

(و) الآلَةُ أيضًا: (ما اعْتَمَلْتَ به مِن أداةٍ، يكونُ واحِدًا وجَمْعًا، أو هى جَمْعٌ بِلا واحِدٍ، أو واحِدٌ ج: آلاتٌ).

(وأَوْلٌ: ع بأرْضِ غَطَفانَ) بينَ خَيْبَر وجَبَلَىْ طَيِّئٍ، على يومينِ مِن ضَرْغَدٍ.

(و) أيضًا: (وادٍ بينَ مَكَّةَ واليَمامةِ) بَيْنَ الغِيلِ والأَكَمةِ، قال نُصَيْبٌ:

ونَحْنُ مَنَعْنا يَوْمَ أَوْلٍ نِساءَنا
ويَوْمَ أُفَيٍّ والأَسِنَّةُ تَرْعُفُ[2]

وأنشد ابنُ الأعرابى:

أيا نَخْلَتَىْ أَوْلٍ سَقَى الأَصْلَ مِنكُما
مفِيضُ النَّدَى والمُدْجِناتُ ذَراكُما[3]

(وأَوال، كسَحابٍ: جَزِيرةٌ كبيرةٌ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤٣٤/١ من غير نسبة فى الجميع. ويأتى فى (جدل)، وانظر حواشى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٣٤١.

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعباب. وسبق فى (حدب).
(٢) العباب ومعجم البلدان (أول، أفى). ويأتى فى (أفى).
(٣) اللسان، ومعجم ما استعجم (أول) برواية مختلفة، ونسبه لرجل من بنى عوف.

بالبَحْرَيْنِ) بينَها وبينَ القَطِيفِ مَسِيرةُ يومٍ في البَحر (عِنْدَها مَغاصُ اللُّؤْلُؤ) قال ابنُ مُقْبِل:

مالَ الحُداةُ بِها بِعارِضِ قَرْيةٍ
وكأنَّها سُفُنٌ بِسِيفِ أَوالِ[1]

ويُرْوَى: «بعارض قرنه» والعارِضُ: الجَبَلُ.

(و) أَوالٌ: (صَنَمٌ لِبَكْرٍ وتَغْلِبَ) ابْنَيْ وائلٍ.

(والأَوَّلُ: لِضِدِّ الآخِرِ) يأتى ذِكرُه (فِى وأل) وبعضُهم ذكره فى هذا التَّركيب؛ لاختِلافِهم فى وَزْنِه.

(والإِيالاتُ، بالكَسْرِ: الأَوْدِيَةُ) قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

حتى إذا ما إيالاتٌ جَرَتْ بَرَحًا
وقَدْ رَبَعْنَ الشَّوَى مِن ماطِرٍ ماجِ[2]

جَرَتْ بَرَحًا: أى عَرَضَتْ عن يَسارِه. ورَبَعْنَ: أَمْطَرْنَ. وماطِرٌ: أى عَرَقٌ، يقول: أَمْطَرَتْ قَوائمهُنّ مِن العَرَق. والماجُ: المِلْحُ.

(١) ديوانه ٢٥٦، وتخريجه فيه ويزاد عليه العباب.

(٢) العباب، وسبق فى (ربع).

(وأَوِلَ، كفَرِحَ: سَبَقَ) قال ابنُ هَرْمَةَ:

إن دافَعُوا لم يُعَبْ دِفاعُهُمُ
أو سابَقُوا نحوَ غايةٍ أَوِلُوا[1]

(وأَوْلِيلُ: مَلَّاحَةٌ بالمَغْرِبِ) كذا نَقَلَه الصاغانِيُّ، وهى أَوْلِيلَةُ: مدينةٌ شَهِيرةٌ، ذَكرها غيرُ واحِدٍ من المُؤَرِّخين، وكان قَدِمها مولاى إدريسُ الأكبر، حينَ دَخل المَغْرِبَ، قبلَ أن يَبْنِىَ فاسَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَآلُ: المَرْجِعُ.

وقال شَمِرٌ: الإِيَّلُ، بكَسْرٍ فتشديد: ألبانُ الأَيايِلِ. وقال أبو نَصْر: هو البَوْلُ الخاثِرُ، من أبوالِ الأَرْوَى، إذا شَرِبَتْه المرأةُ اغْتَلَمَتْ، قال الفَرَزْدَقُ:

وكَأَنَّ خاثِرَه إذا ارْتَثَؤُوا بِهِ
عَسَلٌ لَهُمْ حُلِبَتْ عليه الإِيَّلُ[2]

وهو يُغْلِمُ: أى يُقَوِّى على النِّكاح.

وأنكر أبو الهَيْثَم ما قاله شَمِرٌ، وقال:

(١) العباب، ولم أجده فى ديوانه المطبوع بدمشق.

(٢) ديوانه ٧٢٤، واللسان، والعباب.

هو مُحالٌ، ومِن أين تُوجَدُ ألبان الأيايِلِ.

والرِّوايَةُ[١]: أُيَّلا، وهو اللَّبَنُ الخاثِرُ.

وقال ابنُ جِنِّى: أَلْبانٌ أُيَّلٌ، كخُلَّبٍ. قال ابنُ سيدَهْ: وهذا عَزِيزٌ مِن وَجْهينِ، أحدهما: أن تُجْمَعَ صِفَةُ غيرِ الحَيوان على فُعَّلٍ، والآخَر: أنه يَلْزَم فى جَمْعه: أُوَّلٌ؛ لأنه واوِىٌّ، لكن الواو لَمّا قَرُبَتْ مِن الطَّرَفِ احتَمَلَت الإعلالَ، كما قالوا: صُيَّمٌ ونُيَّمٌ.

وآلَ: رَدَّ، قال هِشامٌ، أخو ذِى الرُّمَّة:

آلُوا الجِمالَ هَرامِيلَ العِفاءِ بِها
على المَناكِبِ رَيْعٌ غيرُ مَجْلُومِ[٢]

أى رَدُّوها لِيرتَحِلُوا عَلَيها.

وقال اللَّيْثُ: الإِيالُ، ككِتابٍ: وِعاءٌ يُوأَلُ فيه الشَّرابُ أو العَصِيرُ، أو نحوُ ذٰلك، وأنشَد:

ففَتَّ الخِتامَ وقَدْ أَزْمَنَتْ
وأحْدَثَ بَعْدَ إيالٍ إِيالا[١]

وقال ابنُ عَبّاد: رَدَدْتُه إلى إيلَتِه، بالكَسْرِ: أى طَبِيعَتِه وسُوسِه، أو حالَتِه، وقد تكونُ الإِيلَةُ الأَقْرِباءَ الذين يَؤول إليهم فى النَّسَب.

وقال الزَّمَخْشرِىُّ: يُقال: مالَكَ تَؤُولُ إلى كَتِفَيْكَ: إذا انْضَمّ إليهما واجْتَمع، وهو مَجازٌ.

وقولُهم: تَقْوَى اللّهِ أحْسَنُ تَأْوِيلًا: أى عاقِبةً.

وتَأَوَّلَ فيه الخَيْرَ: توَسَّمه وتَحَرَّاه. وهذا مُتَأَوَّلٌ حَسَنٌ.

والأَيْلُولَةُ: الرُّجُوع.

وإنه لآيِلُ مالٍ وأَيِّلُ مالٍ: حَسَنُ القِيام عليه، والسِّياسةِ له.

وأُلْتُ الإِبِلَ أَيْلًا وإيالًا: سُقْتُها، وفى التهذيب: صَرَرْتُها، فإذا بَلَغْتَ إلى الحَلْب حَلَلْتَها.

وآلَةُ الدِّينِ: العِلْمُ.

---

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: والرواية إلخ، كذا بخطه، وهو غير ظاهر، والذى فى اللسان ذكر هذا الكلام بعد بيت أنشده للنابغة الجعدى، وهو:

وبرذونة بل البراذين ثفرها
وقد شربت من آخر الصيف أيلا» ا هـ.

وسبق إنشاد هذا البيت قريبًا.

(٢) اللسان، والعباب، والشعر والشعراء ٥٢٨، وروايته: «ألوى الجمال» بمعنى ذهبن. وجاء فى مطبوع التاج: «محلوم» بالحاء المهملة. وأثبته بالجيم من المرجعين المذكورين. والمجلوم: المقطوع.

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ١٥٩/١.

وقد يُسَمَّى الذَّكَرُ آلَةً، وكذلك العُودُ والمِزْمارُ والطُّنْبُور.

[أ هـ ل] *

(أَهْلُ الرَّجُلِ: عَشِيرَتُه وذَوُو قُرْباه) ومنه قولُه تعالَى: ﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾(١).

وفي بعض الأخبار: إن لِلّه تعالَى مَلَكًا في السَّماء السابعةِ، تَسْبِيحُه: سُبْحانَ مَن يَسُوقُ الأهلَ إلى الأَهْلِ.

وفي المَثَل: الأَهْلُ إلى الأَهْل أَسْرَعُ مِن السَّيْلِ إلى السَّهْل، وقال الشاعر:

لا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ العَيْشِ في دَعَةٍ
نُزُوعُ نَفْسٍ إلى أَهْلٍ وأَوْطانِ
تَلْقَى بِكُلِّ بِلادٍ إن حَلَلْتَ بِهَا
أَهْلًا بِأَهْلٍ وجِيرانًا بِجِيرانِ(٢)

(ج: أَهْلُونَ) قال الشَّنْفَرَى:

ولِي دُونَكُم أَهْلُونَ سِيدٌ عَمَلَّسٌ
وأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ(٣)

(١) سورة النساء، الآية ٣٥.

(٢) سبق البيتان في (خفض، نزع).

(٣) البيت من قصيدة الشنفرى المعروفة بلامية العرب، وهو في العباب (جأل)، وسبق في (رقط، عرف) ويأتي في (جأل)، وانظر خزانة الأدب للبغدادي ٣/٣٤٠.

وقال النابِغةُ الجعْدِيُّ، رضي الله عنه:

ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وكان الإِلٰهُ هو المُسْتَآسَا(١)

(وأَهالٍ) زادُوا فيه الياءَ على غيرِ قِياسٍ، كما جَمَعُوا أَلِيلًا على لَيالٍ.

(و) قد جاء في الشِّعْر: (آهالٌ) مِثْل فَرْخٍ وأَفْراخ، وزَنْدٍ وأَزْناد، وأنشَد الأَخْفَش:

* وبَلْدَةٍ ما الإِنْسُ مِن آهالِها *
* تَرَى بها العَوْهَقَ مِن وِئالِها(٢) *

(وأَهْلاتٌ) بتسكينِ الهاء علَى القِياس (ويُحَرَّكُ) قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيّ:

فَهُمْ أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ
إذا أَدْلَجُوا باللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرَا(٣)

قال أبو عمرو: كَوْثَرُ: شِعارٌ لهم.

وسُئِل الخَلِيلُ: لِمَ سَكَّنوا الهاءَ في أَهْلُون، ولم يُحَرِّكوها كما حَرَّكُوا

(١) ديوانه ٧٨، وتخريجه فيه. ويزاد عليه: العباب، والمقاييس ١/١٥٠، وسبق في (أوس) وأنشد في (قرن) دليلًا على أن القرن أربعون سنة، فإن الجعدي قال البيت وهو ابن مائة وعشرين.

(٢) اللسان، والصحاح. وفي مطبوع التاج والعباب: «رئالها» بالراء. وأثبته بالواو من اللسان، هنا، وفي مادة (بلل). قال: «وئالها: جمع وائِل، كقائم وقيام». وقد نبه على هذا مصحح مطبوع التاج وقال إنها بالراء بخط المصنف. ويأتي المشطور الأول في مادة (بلل).

(٣) اللسان، والعباب، والكتاب لسيبويه ٢/١٩١.

أهل

أَرَضِينَ؟ فقال: لأنّ الأَهْلَ مُذَكَّرٌ، قِيل: فَلِمَ قالوا: أَهَلات؟ قال: شَبَّهُوها بأَرَضاتٍ، وأنشد بيتَ المُخَبَّل. قال: ومِن العَرب من يقول: أَهْلاتٌ، علَى القِياس.

(وأَهَلَ) الرجُلُ (يَأْهُلُ ويأهِلُ) مِن حَدَّىْ نَصَر وضَرَب (أُهُولًا) بالضَّمّ، هٰذا عن يُونُس، زاد غيرُه: (وتَأَهَّلَ واتَّهَلَ) على افْتَعَلَ: (اتَّخذ أَهْلًا) وقال يُونُس: أى تَزَوَّج.

(وأَهْلُ الأَمْرِ: وُلاتُهُ) وقد تَقدَّم فى أُولِى الأَمْر.

(و) الأَهْلُ (لِلبَيْتِ: سُكَّانُه) ومِن ذٰلك: أَهْلُ القُرَى: سُكَّانُها.

(و) الأَهْلُ (لِلْمَذْهَبِ: مَن يَدِينُ بِه) ويَعْتَقِدُه.

(و) مِن المَجاز: الأَهْلُ (لِلرَّجُلِ: زَوْجَتُه) ويدخلُ فيه الأولادُ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى: ﴿وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾[1] أى زوجتِه وأولادِه (كأَهْلَتِهِ) بالتاء.

(و) الأَهْلُ (للنَّبىّ صلّى الله عليه وسلّم: أزواجُه وبَناتُه وصِهْرُه عَلِىٌّ رضى الله عنه، أو نِساؤُه. و) قِيل: أَهْلُه: (الرِّجالُ الذين هم آلُه) ويدخلُ فيه الأحفادُ والذُّرِّيّاتُ، ومنه قولُه تعالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾[1] وقولُه تعالَى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾[2] وقولُه تعالَى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾[3].

(و) الأَهْلُ (لِكُلِّ نَبِىٍّ: أُمَّتُهُ) وأَهْلُ مِلَّته. ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ﴾[4].

وقال الرَّاغِبُ، وتَبِعه المُناوِىُّ: أَهْلُ الرَّجُلِ: مَن يَجمعُه وإيّاهم نَسَبٌ أو دِينٌ، أو ما يَجْرِى مَجراهُما؛ مِن صِناعةٍ وبَيتٍ وبَلَدٍ، فأَهْلُ الرجُلِ [فى الأصل][5]: مَن يَجمعُه وإيَّاهُم مَسْكَنٌ واحِدٌ، ثمّ تُجُوِّزَ به،

(١) سورة القصص، الآية ٢٩.

(١) سورة طه، الآية ١٣٢.
(٢) سورة الأحزاب، الآية ٣٣.
(٣) سورة هود، الآية ٧٣.
(٤) سورة مريم، الآية ٥٥.
(٥) زيادة من مفردات الراغب ٢٩، يؤكدها قوله بعد: «ثم تجوز به».

فقِيل: أهلُ بَيْتِه: مَن يَجْمعُه وإيّاهُم نَسَبٌ أو ما ذُكِر، وتُعُورِفَ فى أُسرةِ النبىِّ صلّى الله عليه وسلّم مُطْلَقًا.

(ومَكانٌ آهِلٌ) كصاحِبٍ: (له أَهْلٌ) كذا نَصُّ ابنِ السِّكِّيت، هو على النَّسَب، ونَصُّ يُونُس: بِه أَهْلُه.

قال ابنُ السِّكِّيت: (و) مَكانٌ (مَأْهُولٌ: فيه أَهْلُه) وأنشَد:

وقِدْمًا كان مَأْهُولًا
فأمْسَى مَرْتَعَ العُفْرِ[1]

والجَمْعُ: المَآهِلُ، قال رُؤْبَةُ:

* عَرفْتُ بالنَّصرِيَّةِ المَنازِلا *
* قَفْرًا وكانتْ مِنهُم مَآهِلا[2] *

(وقد أُهِلَ) المَكانُ (كَعُنِىَ): صار مَأْهُولًا، قال العَجّاجُ:

* قَفْرَيْنِ هذا ثُمَّ ذا لم يُؤْهَلِ[3] *

(وكُلُّ ما أَلِفَ مِن الدَّوابِّ المَنازِلَ فَأَهْلِيٌّ) وما لم يَأْلَفْ: فوَحْشِيٌّ، وقد ذُكِر، ومنه الحديثُ: «نَهَى عن أكلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ».

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ١/١٥٠.
(٢) ديوانه ١٢١، واللسان، والمقاييس ١/١٥٠.
(٣) ديوانه ١٥٧، واللسان.

(و) كذلك (أَهِلٌ، ككَتِفٍ).

(و) قولُهم فى الدُّعاءِ: (مَرْحَبًا وأَهْلًا: أى) أَتَيْتَ سَعَةً لا ضِيقًا و (أَتيْتَ[1] أَهْلًا لا غُرَباءَ) ولا أَجانِبَ فاسْتَأْنِسْ ولا تَسْتَوْحِشْ. (وأَهَّلَ به تَأْهِيلًا: قال له ذلك) وكذلك: رَحَّبَ به.

وقال الكِسائِيُّ والفَرَّاءُ: أَنِسَ به، ووَدِقَ به: اسْتَأْنَسَ بِهِ.

قال ابنُ بَرِّىّ: المُضارِع منه: آهَلُ به، بفتح الهاء.

(و) أَهِلَ الرجُلُ (كفَرِحَ: أَنِسَ. وهو أَهْلٌ لِكذا): أى (مُسْتَوْجِبٌ) له، ومُسْتَحِقٌّ. ومنه قولُه تعالى: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ﴾[2]. (لِلواحِدِ والجَمِيع)

(وأَهَّلَهُ لذلك تَأْهِيلًا وآهَلَهُ) بالمَدّ: (رآه لَه أهْلًا) ومُستَحِقًّا، أو جَعله أهْلًا لذلك .

(واسْتَأْهَلَه: اسْتَوْجَبَه، لُغَةٌ جَيِّدةٌ، وإنكارُ الجَوْهَرِىّ) لَها (باطِلٌ).

(١) فى القاموس «صادفت».
(٢) سورة المدثر، الآية ٥٦.

قال شيخُنا: قول المُصَنِّف: «باطِلٌ» هو الباطِلُ. وليس الجَوْهَرِىّ أوَّلَ مَن أنكره، بل أنكره الجَماهِيرُ قبلَه، وقالوا: إنه غيرُ فَصِيحٍ، وضَعَّفه فى الفَصِيح، وأَقرَّه شُرَّاحُه[1]، وقالوا: هو وارِدٌ، ولكنه دُونَ غيرِه فى الفَصاحة، وصَرَّح الحَرِيرِىُّ[2] بأنه من الأوهام، ولا سِيَّما والجَوهرِىُّ الْتَزَم أن لا يذكُرَ إلّا ما صَحَّ عندَه، فكيف يُثْبِتُ عليه ما لم يَصِحَّ عندَه، فمِثْلُ هذا الكلامِ مِن خُرافاتِ المُصنِّف، وعَدمِ قِيامِه بالإنصاف. انتهى.

قلت: وهذا نكيرٌ بالِغٌ من شيخِنا على المصنِّف بما لا يستأهله، فقد صرَّح الأزهرىُّ والزَّمَخْشرِىّ وغيرُهما، من أئمّة التحقيق، بجَوْدَةِ هذه اللُّغة، وتَبِعهم الصاغانىُّ.

قال فى التهذيب: خَطَّأَ بعضُهم قولَ مَن يقول: فلانٌ يَسْتأْهِلُ أن يُكْرَمَ أو يُهانَ، بمعنى يَسْتَحِقُّ، قال: ولا يكون الاستِئهالُ إلّا مِن الإهالَةِ، قال: وأمّا أنا فلا أُنْكِره ولا أُخَطِّئُ مَن قاله؛ لأنى سمعتُ أعرابِيًّا فصيحًا مِن بنى أَسَدٍ، يقول لرَجُلٍ شَكَر عنده يَدًا أُولِيَها: تَسْتَأْهِلُ يا أَبا حازِمٍ ما أُولِيتَ، وحضر ذلك جماعةٌ مِن الأعراب، فما أنكرُوا قولَه، قال: ويُحَقِّق ذلك قولُه تعالَى: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾[1] انتهى.

قلتُ: وسمعتُ أيضًا هكذا مِن فُصحاء أعراب الصَّفْراء، يقول واحِدٌ للآخَر: أنت تَسْتَأْهِلُ يا فُلانُ الخَيْرَ، وكذا سمعتُ أيضًا مِن فُصحاء أعراب اليَمن.

قال ابنُ بَرِّىّ: ذكر أبو القاسم الزَّجَّاجِىّ، فى أَمالِيه[2]، لأبى الهَيْثم خالِدٍ الكاتبِ، يُخاطب إبراهيمَ بن المَهْدِىّ، لمَّا بُويعَ له بالخِلافةِ:

كُن أنتَ للرَّحْمَةِ مُسْتَأْهِلًا
إن لم أُكن مِنْكَ بمُسْتَأْهِلِ
أليسَ مِن آفَةِ هذا الهَوَى
بُكاءُ مَقْتُولٍ على قاتِلِ[3]

(١) راجع ذيل الفصيح، لعبد اللطيف البغدادى ١٠.
(٢) فى درة الغواص ١١.

(١) سبق الاستشهاد بالآية الكريمة.
(٢) لم أجده فى أماليه المطبوعة، ولا فى مجالسه أيضًا.
(٣) اللسان.

أهل

قال الزَّجّاجِيّ: مُسْتأهِلٌ: ليس مِن فَصيحِ الكَلام، وقولُ خالدٍ ليس بحُجّة، لأنهُ مولَّد.

(و) اسْتَأْهَلَ (فُلانٌ: أخذ الإِهالَةَ) أو أَكلَها، قال عمرو بن أَسْوَى، مِن عَبْدِ القَيْس:

لا بَلْ كُلِي يامَيَّ واسْتَأْهِلِي
إنّ الذى أنْفَقْتِ مِن مالِيَهْ[1]

ويُقال: اسْتَأْهِلِي إهالَتِي وأحْسِنِي إيالَتِي[2]. والإِهَالَةُ: اسمٌ (للشَّحْمِ والوَدَكِ (أو ما أُذِيبَ مِنه، أو) مِن (الزَّيْتِ وكُلّ ما ائْتُدِمَ بِه) مِن الأدْهان، كزُبْدٍ وشَحْمٍ ودُهْنِ سِمْسِم.

(و) فِي المَثَلِ: (سَرْعانَ ذا إهالَةً) ويُرْوَى: «وشَكانَ» ذُكِر (فى) حَرْفِ (العَيْنِ) فى «س ر ع»، وأشرنا إليه فى «و ش ك» أيضًا.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، ونسب فى الأساس لحاتم، وهو فى أدب الكاتب ٤٣٩ ودرة الغواص ١١ وقال ابن السيد فى الاقتضاب ٣٩٤: هذا البيت لا أعلم قائله.

(٢) هذا مثل، أى: خذى صفو مالى وأحسنى القيام به علىّ. انظر الغريبين ١/١٠٦، ومجمع الأمثال ١/٥٣.

(وآلُ اللهِ ورَسُولِه: أوْلِياؤُه) وأنصارُه، ومنه قولُ عبدِ المُطَّلِبِ جَدِّ النبيِّ صلّى الله تعالَى عليه وسلَّم، فى قِصَّة الفيل:

وانْصُرْ علَى آلِ الصَّلِيـ
ـبِ وعابِدِيه اليَوْمَ آلَكْ[1]

(وأصْلُه: أَهْلٌ) قِيل: مَقْلُوبٌ مِنه (وتَقَدَّم) قريبًا (فى أول).

وكانوا يُسمُّون القُرّاءَ أَهْلَ اللّهِ.

(و) الإِهالَةُ (ككِتابَة: ع[2]).

(و) قال ابنُ عَبّادٍ: يقولون: (إنَّهُم لأَهْلُ أَهِلَةٍ، كفَرِحَةٍ: أى مالٍ) والأَهْلُ: الحُلُولُ.

(و) أُهَيْلٌ[3] (كزُبَيْرٍ: ع) نَقَله الصاغانيّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

يقولُون: هو أَهْلَةٌ لِكُلِّ خَيْرٍ، بالهاء، عن ابنِ عَبّاد.

(١) الروض الأنف ١/٤٥.

(٢) موضع بين جبلى طيئ وفيد. ذكره البكرى فى معجم ما استعجم.

(٣) الذى فى معجم ما استعجم: «الأهيل» قال: «بفتح أوله وإسكان ثانيه، وبالياء أخت الواو مفتوحة، على وزن أفعل، وهو جبل فى عمل خيبر» وكذا ضبطه ياقوت ولم يعينه، وانظره فى شعر المتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩.

والأَهْلَةُ أيضًا: لُغَةٌ فى أهْلِ الدارِ والرجُلِ، قال أبو الطَّمَحانِ القَيْنِيُّ:

وأَهْـلَـةِ وُدٌّ قـد تَـبَـرَّيْـتُ وُدَّهُـمْ
وأَبْلَيْتُهمْ فى الجَهْدِ بَذْلِى ونائِلِى[(١)]

أى: رُبَّ مَن هُوَ أَهْلٌ للوُدِّ، قد تَعرَّضْتُ له، وبَذلْتُ له فى ذٰلِكَ طاقَتِى مِن نائلٍ، نقله الصاغانِيُّ.

وقال يُونُسُ: هم أَهْلُ أَهْلَةٍ وأَهِلَةٍ: أى هُم أهْلُ الخاصَّة.

وقـال أَبُو زيـد: يُقـال: آهَـلَكَ اللَّهُ فى الجَنّـة: أى أدْخَلَكَهـا وزَوَّجَكَ فيها.

وقال غيرُه: أى جَعَل لكَ فيها أهْلًا، يَجْمَعُكَ وإيّاهُم.

وفى الأساس: ثَرِيدَةٌ مَأْهُولَةٌ: أى كثيرةُ الإهالَةِ.

وفى المُفْردَات: أَهْلُ الكِتاب[(٢)]: قُرّاءُ التَّوراةِ والإنجيلِ.

والأَهْلُ: أصحابُ الأملاكِ والأَموالِ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلى أَهْلِهَا﴾[(١)].

والأَهْلِيَّةُ: عِبارَةٌ عن الصَّلاحِيَة لِوجُوبِ الحُقوقِ الشَّرعِيَّةِ، له أو عليه.

وأهْلُ الأهْواءِ: هُم أهْلُ القِبْلَةِ الذين مُعْتَقَدُهم غيرُ مُعْتَقَدِ أهلِ السُّنَّة.

وأمْسَتْ نِيرانُهُم آهِلَةً: أى كثيرةَ الأهل.

وسُوَيْدٌ الإهْلِيُّ[(٢)]، بكسرِ الهاء، الأشْعَرِىّ، صَحابِيٌّ ذَكره ابنُ السَّكَن.

[أ ى ل] *

(إيلُ، بالكسرِ: اسمُ اللّهِ تَعالَى) قال الأَصْمَعِيُّ، فى مَعنَى جِبريلَ ومِيكائِيلَ: مَعْنَى إيل: الرُّبُوبِيَّةُ، فأُضِيف جبْر، ومِيكا، إليه، فكأنّ معناه: عَبْدَ إيلَ ورَجُلَ إيلَ.

وقال اللَّيثُ: هو بالعِبْرانِيَّة، وهو اسمٌ مِن أسماءِ اللّهِ تَعالى.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وينسب أيضًا لخوات بن جبير، على ما يأتى فى (برى).

(٢) لم أجد هذا الكلام فى مفردات الراغب (أهل، كتب).

(١) سورة النساء، الآية ٥٨.

(٢) وكذا فى الإصابة ١٥٤/٣، والذى فى أسد الغابة ٤٩١/٢: «الألهانى».

قال الأزهريُّ: وجائزٌ أن يكونَ أُعْرِبَ، فقِيل: إلٌّ.

وقال السُّهَيْلِىُّ، فى الرَّوْض: اسمُ جِبْرِيلَ عليه السَّلَامُ، سُرْيانِىٌّ، ومعناه: عبد الرَّحمٰن، أو عبد العَزيز، هٰكذا جاءَ عن ابن عبّاسٍ، رضى الله تَعالَى عنهما، مَوقُوفًا ومَرْفُوعًا، والوقفُ أَصَحُّ، قال: وأكثرُ النّاسِ على أنّ آخِرَ الاسمِ منه هو اسمُ الله تَعالَى، وهو إيلُ، وكانَ شَيْخُنا رحمه الله تعالى يَذهبُ - كطائفةٍ مِن أهلِ العِلْم - فى أن هٰذه الأسماءَ، إضافتُها مَقْلُوبَةٌ، كإضافة كلامِ العَجَمِ، فيكون «إيلُ» عبارةً عن العَبْدِ، وأوّلُ الاسمِ عِبارةً عن اسم من أسماءِ الله تعالى.

(و) إيلٌ: (جَبَلٌ) هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ، والصواب: آيِلٌ، بالمَدّ، كما ضبطه نَصْرٌ، وتَبِعه ياقوتُ، وقال: هو جَبَلٌ بالنَّقْرَة، فى طَرِيقِ مَكَّةَ.

(وإيلِياءُ، بالكَسْرِ) يُمَدُّ (ويُقْصَرُ، ويُشَدَّدُ فيهما) أى فى المَدِّ والقَصْرِ.

(و) يُقال أيضًا: (إلْياءُ، بياءٍ واحدةٍ) يُمَدُّ (ويُقْصَرُ): اسمُ (مَدِينةِ القُدْسِ) وقيل: مَعناه بَيْتُ اللّهِ، قال الفَرَزْدَقُ:

وبَـيْـتـانِ بَـيْـتُ الـلَّـهِ نَـحْـنُ وُلاتُـهُ
وبَـيْـتٌ بِـأَعْـلَـى إيلِـيـاءَ مُشَـرَّفُ[1]

(وأَيْلَةُ: جَبَلٌ بينَ مَكَّةَ والمَدِينةِ) شَرَّفهما اللّهُ تعالَى (قُرْبَ يَنْبُعَ).

وقال ابنُ حَبِيب: شُعْبَةٌ مِن رَضْوَى [وهو][2] جبلُ يَنْبُعَ.

(و) أَيْلَةُ أيضًا: (د) على ساحِلِ البَحْرِ (بَيْنَ يَنْبُعَ ومِصْرَ) وهو آخِرُ الحِجاز، وأوَّلُ الشّامِ، به تجتمعُ الحُجّاجُ مِن مِصْرَ والشامِ والغَرْبِ، قال اليَعْقُوبِىُّ: بِه بُرْدُ حِبَرَةٍ تُنْسَبُ إلى رسولِ اللّهِ صلّى الله تعالَى عليه وسلَّم، يقال: إنه وَهَبه لِرُؤْبَةَ[3] مَلِكِ أيْلَةَ، حينَ سار إلى تَبُوكَ، قال حَسّانُ بنُ ثابتٍ، رضى الله تعالَى عنه:

مَـلَـكًـا مِـن جَـبَـلِ الـثَّـلْـجِ إلَـى
جـانِـبَـىْ أَيْـلَـةَ مِـن عَـبْـدٍ وحُـرّ[4]

(وعَقَبَتُها: م) مَعروفةٌ فى طريق حاجِّ مِصْرَ (منه) أبو خالِدٍ (عَقِيلُ بنُ خالِدٍ)

---

(١) ديوانه ٥٦٦، واللسان.

(٢) زيادة من معجم ما استعجم، ومعجم البلدان (أَيْلَة).

(٣) اسمه عند البكرى وياقوت: يُحَنَّه بن رؤبة.

(٤) ديوانه ٢٠٥، واللسان، والصحاح، والعباب، ومعجم ما استعجم (أَيْلَة).

الأُمَوِىّ، مولى عُثمانَ رضى اللّهُ عنه، ضَبطه ابنُ رَسْلانَ، كزُبَيْرٍ، تُوفِّىَ بمِصْرَ فجأة سنةَ ١٤٤[1].

قلتُ: وَجدُّه عَقِيلٌ، كأمِيرٍ، قال أبو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ ثِقَةٌ، رَوى له الجماعةُ.

(وأقارِبُه. ويونُسُ بن يَزِيدَ) بن أبى النِّجاد الأَيْلِىّ، مولى مُعاوِيَةَ بنِ أبى سُفيان، رضى الله تعالَى عنه، تُوفِّىَ سنةَ ثلاثٍ أو أربعٍ أو تسعٍ وخمسين[2]، وصحَّحه الحافِظُ ابن حَجَرٍ.

(وجَماعةٌ) آخَرُون، نُسِبُوا إليه، منهم الحُسَين بن رُسْتُم الأَيْلِىّ، أميرُ أَيْلَةَ، وطَلْحَةُ بن عبد الملكِ الأَيْلِىّ، كِلاهما شيخا مالِكٍ.

وإسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعْلَى الأَيْلِىّ، عن ابن عُيَيْنَةَ.

ومُحمّدُ بن عُزَيْز[3]، وابنُ عمِّه محمّد بن سَلّام الأَيْلِيّان، عن سَلامةَ بن رَوْحٍ الأَيْلِىّ.

وأبو صَخْرٍ يَزِيدُ بن أبى سُمَيَّةَ الأَيْلِىّ، عن ابن عُمَر.

وسَعْدانُ بن سالِمٍ الأَيْلِىُّ، شيخُ ابن المُبارَك.

وعبد الجبّار بن عُمر الأَيْلِىّ، عن عَطاءٍ الخُراسانىّ.

ويَحيى بن صالِحٍ الأَيْلِىُّ، شيخُ يَحيى بن بُكَيْرٍ، وغيرُ هؤلاء.

(وإِيلَةُ، بالكسرِ: ة بِباخَرْزَ) بينَ نَيْسابُورَ وهَراةَ.

(و) إِيلَةُ: (مَوْضِعانِ آخرَانِ) وقال الذَّهَبِىُّ: اسمٌ لثلاثةِ أماكِنَ.

(وأَيْلُولُ: شَهْرٌ بالرُّومِيَّةِ) وهو آخِرُ الشُّهُور.

(وأَيَّل، كبَقَّمٍ) زاد نَصْرٌ: وكسرُ الهَمزةِ أَثْبَتُ: (د) وقال نَصْرٌ: هو جَبَلٌ بالنَّقْرَة، الذى تَقدَّم ذكره.

قلت: فيه ثَلاثُ لُغاتٍ: آيِل، بالمَدّ وإِيَّلُ، كحِنَّبٍ، وأَيَّل، كبَقَّمٍ، والمُسَمَّى واحِدٌ، وفى عِبارة المُصَنِّف قُصُورٌ لا

(١) فى مطبوع التاج: «٢٤٤» وأثبت الصواب من العبر ١٩٧/١، وحسن المحاضرة ٣٤٥/١، ذكره فيمن نزل مصر من الحفاظ، وأرخ وفاته ١٤١، وردد ابن الأثير فى اللباب ٧٩/١ بين سنة إحدى أو اثنتين.

(٢) ومائة. على ما فى تقريب التهذيب لابن حجر ٣٨٦/٢.

(٣) بضم العين مصغرًا. كما قيده الذهبى فى المشتبه ٤٦١.

يَخْفَى، وقال الشَّمّاخُ:

تَـرَبَّـعَ أكـنـافَ الـقَـنـانِ فـصـارةً
فـأَيَّـلَ فـالـمـاوانِ فـهْـو زَهُـومُ[1]

وهو بِناءٌ نادِرٌ كيف وَزَنْتَه، لأنه فَعَّلٌ، أو فَيْعَلٌ أو فَعْيلٌ، فالأوّل لم يجئ منه إلّا بَقَّمٌ وشَلَّمُ، وهو أعْجَمِيٌّ، والثانى لم يجئ منه إلّا العَيَّن، والثالث مَعدُومٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَدَدْتُه إلى أَيْلَتِه: أى طَبيعَتِه وسُوسِهِ، عن ابن عَبّادٍ، وذُكِر أيضًا فى «أ و ل».

(فصل الباء) مع اللام

[ب أ د ل]*

(البَأْدَلَةُ) أهمله الصاغانِيُّ، وهى (مِشْيَةٌ سَرِيعةٌ، و) أيضًا (اللَّحْمَةُ بينَ الإبْطِ والثَّنْدُوَةِ، أو لَحْمُ الثَّدْيِ، وقِيل: هى ثُلاثِيَّةٌ) والهمزة زائدةٌ، لِقولِهم: بَدَلَ: إذا شَكا ذلك، فالصَّوابُ ذِكْرُها فى «ب د ل» (ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ) فى ذِكره هنا.

(ج: بآدِلُ) وسيأتى قريبًا.

قال الصاغانِيُّ: افتتح الجَوهرىُّ هذا الفصلَ بتركيب «ب أ د ل»، وذكر فيه البَأْدَلَة، ثم ذَكر بعدَه تركيبَ «ب ب ل»، وإنما يستقيمُ هذا إذا كانت الهمزةُ أصلِيَّةَ عينِ الكلمةِ، وحَقُّها أن تُذكَر فى تركيب «بدل»، مع أخواتِها، كما ذكرها ابنُ فارِس والأزهرىُّ.

[ب أ ز ل]*

(البَأْزَلَةُ) بالزاى، أهمله الجوهرىُّ والصاغانِيُّ وهو (اللِّحاءُ والمُقارَضَةُ) وفى بعض النُّسَخِ: المُعارَضَةُ.

(و) البَأْزَلَةُ أيضًا: (مِشْيَةٌ سَرِيعةٌ) عن أبى عمرو، وأنشد لأبِى الأَسْوَدِ العِجْلِيّ:

* قَدْ كان فِيما بَيْنَنا مُشاهَلَهْ *
* فأَدْبَرَتْ غَضْبَى تَمَشَّى البَأْزَلَهْ[1] *

والمُشاهَلَةُ: الشَّتْمُ.

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (أَيَّل)، وورد فى ديوان الشماخ ٨٣ برواية يفوت معها الاستشهاد، قال:
تـربـع أكـنـاف الـقَـنـانِ فـصـارةً
فـمـاوان حـتـى قـاظ وَهْـوَ زَهـومُ

(١) اللسان، والتهذيب ٨٤/٦ برواية: «البَأدلة». والمقاييس ٢٤٤/١ (بزل). ويأتى أيضًا فى (بزل، شهل).

[ب أ ل] *

(البَئِيلُ، كأَمِيرٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال أبو زَيد: هو (الصَّغِيرُ النَّحِيفُ الضَّعِيفُ) قال:

حَلِيلَة فاحِشٍ وانٍ بَئِيل
مُزَوْنِكَةٌ لها حَسَبٌ لَئِيمُ[1]

وقد (بَؤُلَ، ككَرُمَ، بَآلَةً وبُؤُلَةً)[2] ككَرامةٍ ومَعُونةٍ، الأُولَى عن أبى زيد واللَّيث، والثانية عن اللِّحيانىّ.

(ويُقال) أيضًا: (ضَئِيلٌ بَئِيلٌ) فهو حينئذٍ إتْباعٌ، كما ذَهب إليه ابنُ الأعرابىّ، وهو ليس بقَوِىٍّ، وقال أبو عمرو: ضَئِيلٌ بَئِيلٌ: أى قَبِيحٌ.

[ب ب ل] *

(بابِلُ، كصاحِبٍ: ع بالعِراق، يُنْسَبُ إليه السِّحْر والخَمْرُ) قال الله تعالَى: ﴿بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾[3] كما فى العُباب.

وقال المُفَسِّرون لهذه الآية: قِيل: بابِلُ: العِراقُ، وقِيل: بابِلُ: دُنْباوَنْد. وقال الحسن[1]: بابِلُ: الكُوفة.

وقال الأخْفَشُ: لا يَنْصرِفُ لتأنيثه، وذٰلك أنّ اسمَ كلِّ شىءٍ مؤنَّثٍ إذا كان أكثرَ من ثلاثةِ أحرُفٍ، فإنه لا ينصرفُ فى المَعْرِفة.

وقال أبو مَعْشر: الكَلْدانِيُّون: هم الذين كانوا يَنْزِلُون بِبابِلَ فى الزَّمنِ الأوّل، ويُقال: أوَّلُ مَن سكَن بابِلَ نُوحٌ عليه السَّلامُ، وهو أوَّلُ مَن عَمَرها، وكان نَزَلها بعَقِبِ الطُّوفان، فسار هو ومَن خَرج معه مِن السَّفينة إليها، لِطَلَبِ الدَّفَأَ، فأقامُوا بها وتَناسَلُوا فيها، وكَثُروا مِن بعدِ نُوحٍ عليه السلام، ومَلَّكُوا عليهم مُلُوكاً وابْتَنَوا بها مَدَائِنَ، فصارت مَساكِنُهم مُتّصلةً بِدَجْلَةَ والفُراتِ، إلى أن بَلغُوا مِن دَجْلَةَ إلى أسفَلِ كَسْكَرَ، ومِن الفُراتِ

(١) اللسان، ونسبه لمنظور الأسدى. وفيه: «مزوزكة» وانظر (زنك، زوك). ويأتى مع بيت آخر فى (نثم)، وانظره أيضًا فى اللسان (بهصل).

(٢) هكذا ضبطت الباء بالضم فى القاموس واللسان والأساس. لكن تقييد الشارح لها بمعونة يقتضى أنها بالفتح، فلعل الشارح أراد التمثيل بِبُعولة.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

(١) هكذا فى مطبوع التاج. والذى فى معجم البلدان (بابل): «أبو الحسن». وذكر البكرى فى تفسير «بابل» أنها العراق، ونسبه للحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى. فلعله هو ما ذكره صاحب التاج. ولعل المقصود: «أبو الحسن الأخفش» والبكرى ينقل عنه كثيرًا.

إلى ما وراءِ الكُوفة، ومَوضِعُهم هو الذى يُقال له: السَّوادُ، وكانت مُلوكُهم تَنْزِل بابِلَ، وكان الكَلْدانِيُّون جُنودَهم، فلم تَزَلْ مَملكتُهم قائمةً، إلى أن قُتِل «دارا» آخِرُ مُلوكِهم، ثم قُتِل منهم خَلْقٌ كثيرٌ، فذَلُّوا وانقطع مُلْكُهم. كذا فى المُعْجَم.

وقال أبو المُنْذِر هِشامُ بن مُحمّد: إنّ مَدينةَ بابِلَ كانت اثْنَىْ عشَرَ فَرْسَخًا، فى مِثل ذٰلك، وكان بابُها مِمّا يَلِى الكُوفَة، وكانت الفُراتُ تَجرِى ببابِلَ، حتّى صَرَفها بُخْتُنَصَّر، إلى مَوضعِها الآن، مخَافَةَ أن تَهْدِمَ عليه سُورَ المدينة؛ لأنها كانت تَجْرِى معه.

قال: ومدينةُ بابِلَ بَناها بيوراسف[1] الجَبّار، واشتقَّ اسمَها من اسمِ المُشْتَرِى؛ لأنّ بابِلَ باللِّسان البابِلِىّ الأوّلِ اسمٌ للمُشْتَرِى.

(والبابِلِىُّ: السَّمُّ، كالبابِلِيَّةِ) فنِسْبَتُه إلى بابِلَ، كنِسْبَةِ السِّحرِ والخَمرِ إليها، وبه فَسَّر السُّكَّرِىُّ قولَ أبى كَبيرٍ الهُذَلِىّ، يَصِف سِهامًا:

(١) فى معجم البلدان «بيوراسب».

يَكْوِى بها مُهَجَ النُّفُوسِ كأنَّما
يَكْوِيهُمُ بالبابِلِىِّ المُمْقِرِ[1]

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

بابِلَّا، بكسر الباء وتشديد اللام، مَقْصُور: قريةٌ كبيرةٌ بظاهِرِ حَلَب، على مِيلٍ، عامِرةٌ، وقد ذكرها البُحْتُرِىُّ فقال:

فِيها لِعَلْوَةَ مُصْطافٌ ومُرْتَبَعٌ
مِن بانَقُوسا وبابِلَّا وبِطْياسِ[2]

وقال الوزير أبو القاسِم بن المَغْرِبىّ:

حَنَّ قَلْبِى إلى مَعالِمِ بابِـ
ـلَّا حَنِينَ المُوَلَّهِ المَشْغُوفِ
مَطْلَبُ اللَّهْوِ والهَوَى وكِناسُ الـ
ـخُرَّدِ العِينِ والظِّباءِ الهِيفِ[3]

وبابِلْيُون: اسمٌ عامٌّ لِديارِ مِصْرَ، عامّةً، بلُغة القُدماء، وقيل: هو اسمٌ لموضِع الفُسْطاط، خاصَّةً، فذكر أهلُ التَّوراة أن مُقامَ آدمَ عليه السَّلام، كان ببابِلَ، فلمّا قَتل قابِيلُ هابِيلَ مَقتَ آدمُ قابِيلَ، فهرَب قَابِيلُ بأهلِه إلى الجِبال عن أرضِ بابِلَ، فسُمِّيتْ بابِلَ، يعنى به الفِرْقَة، فلما مات

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣، وتخريجه فيه.
(٢) ديوانه ١١٤٧، وتخريجه فيه.
(٣) معجم البلدان (بابلا).

آدَمُ ونُبِّئ إدريسُ، وكَثُر ولدُ قابِيلَ، وكَثُر منهم الفسادُ، دعا إدريسُ ربَّه، أن ينقُلَه إلى أرضٍ ذاتِ نَهْرٍ مثلِ أرضِ بابِلَ، فأُرِىَ الانتقالَ إلى مِصْرَ، فلمّا ورَدها وسكَنها واستطابها، اشتَقَّ لها اسمًا مِن معنى بابِلَ، وهو الفِرْقةُ، فسمَّاها: بابِلْيُون، ومعناها: الفِرْقَةُ الطَّيِّبَةُ، والله تعالَى أعلَمُ.

وذكر ابنُ هشامٍ صاحبُ السِّيرة، فى كتاب التِّيجان، فى النَّسَب: بابِلْيُون، كانَ مَلِكًا مِن سَبَأ، ومِن ولدِه عمرو بن امرئ القيس، كان مَلِكًا على مِصْرَ، فى زمن إبراهيمَ الخليلِ عليه السَّلام.

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ:

وماذا يُرَجِّى بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ
عَفا مِنهُمُ وادِى رُهاطَ إلى رُحْبِ
جَلَوْا مِن تَهامِى أَرْضِنا وتَبَدَّلُوا
بمَكَّةَ بابِلْيُونَ والرَّيْطَ بالعَصْبِ[1]

وقد أسقطَ عِمرانُ بنُ حِطّانَ، منه الألفَ، فى قوله يذكُر قومًا من الأَزْدِ، نفاهم زِيادُ بن أبيه، مِن البَصْرةِ إلى مِصْرَ، فنزلوا مِن الفُساطِ بموضعٍ يقال له: الظاهِرُ، فقال:

فَسارُوا بحَمْدِ اللّهِ حتَّى أَحلَّهُمْ
بِبِلْيُونَ منها المُوجِفاتُ السَّوابِقُ
فأمْسوا بِدارٍ لا يُفَزَّعُ أَهْلُها
وجِيرانُهُمْ فِيها تُجِيبُ وغافِقُ[1]

كذا فى المُعْجَم.

وبابِلُ، كصاحِبٍ: قريةٌ بمِصْرَ مِن أعمال المَنُوفِيَّة، ومنها العَلَّامةُ سُليمان بن عبد الدائم البابِلِىُّ، مُفتى الشافعيّة بمِصْرَ، بعدَ النُّورِ الزِّيادِىّ، قال النَّجْمُ الغَزِّىّ: رأيتُه بمَكَّةَ حاجًّا سنةَ ١٠١٤، وتُوفِّىَ بمِصْرَ سنة ١٠٢٦، وابنُ أختِه الإمام الحافِظُ الشَّمس محمّد بن علاء الدّين الشافعىّ، مولده سنةَ ألف، ووفاته سنةَ ١٠٧٧، وقد أَلَّفْتُ فى شُيوخِه ومَن أخذ عنه، رسالةً مليحةً، سمَّيتُها: المُرَبّى الكابُلى فى شُيوخِ وتلاميذِ البابِلِى، نافِعةٌ فى بابها.

[ب ت ل] *

(بَتَلَهُ يَبْتُلُه ويَبْتِلُه) من حَدَّىْ نصر وضرب، بَتْلًا: (قَطَعه، كبَتَّله) تَبْتِيلًا

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٧١، وتخريجه فيه.

(١) معجم البلدان (بابليون).

(فانْبَتَلَ) الشىءُ. (وتَبتَّلَ): انقطع، مثل انْبَتَّ، قال أبو كَبِير الهُذَلِىّ:

* أَقْسمْتُ لا أَسْأَدَها بَعْدِى رَجُلْ *
* إلَّا امرَأً أُمِرَّ شَزْرًا فاعْتَدَلْ *
* مُحَنَّبَ الساقَيْنِ مَحْبُوكَ الإِطِلْ *
* كأنه تَيْسُ ظِباءٍ مُنْبَتِلْ[1] *

وشاهِدُ التبتُّلِ قولُه تعالَى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾[2] قال الأزهرىُّ: معناه: انْقَطِعْ إليه.

(و) بَتَلَ (الشَّىءَ) بَتْلًا: (مَيَّزَه عن غَيرِه) وأبانَهُ منه.

(والبَتُولُ) كصَبُورٍ: (المُنْقَطِعةُ عنِ الرِّجالِ) التى لا شَهْوَةَ لها فيهم. (و) سُمِّيَتْ (مَرْيمُ العَذراءُ) البَتُولَ (رضى الله تعالَى عنها) لانقطاعِها من الأزواج، قاله الزَّمَخْشَرِىُّ.

(كالبَتِيلِ) كأميرٍ، وفى التهذيب: لِتَرْكِها التَّزْوِيجَ.

(و) لُقِّبَتْ (فاطمةُ بنتُ سيِّدِ المرسلِين عليهما الصلاة والسلام) وعلى ذُرِّيتها: بالبَتُولِ، تشبيهًا بها فى المَنْزِلَة عند الله تعالى، قاله الزَّمَخْشرِىُّ.

وقال ثَعْلَبٌ: (لانقطاعِها عن نِساءِ زمانِها، و) عن (نِساءِ الأُمَّةِ فَضْلًا ودِينًا وحَسَبًا) وعَفافًا، وهى سيِّدةُ نساءِ العالَمين وأُمُّ أولادِه، صلّى الله عليه وسلّم، ورَضِىَ عنها وعنهم.

وقد أفرَدَ العُلماءُ فى الأحادِيث الوارِدة فى فَضْلِها كِتابًا مُستقِلًّا، منهم شيخُنا العارِف بالله تعالى السيِّد عبدُ الله بن إبراهيم بن حسن الحُسَيْنِىّ الطّائِفىُّ، فإنّه ألَّف فى ذلِكَ رِسالةً، وقَرَأْتُها عليه بالطائف، فى سنة ١١٦٦.

(و) قِيل: البَتُولُ مِن النِّساء: (المُنْقَطِعةُ عن الدُّنيا إلى اللّهِ تَعالَى) وبه لُقِّبَتْ فاطمةُ أيضًا، رَضِىَ اللّهُ تعالَى عنها.

(و) البَتُولُ: (الفَسِيلَةُ مِن النَّخلة المُنْقطِعةُ عن أُمِّها المُسْتَغْنِيةُ بنفسها،

---

(١) العباب، وليس فى شعر أبى كبير، والأبيات ذكرها محقق شرح أشعار الهذليين ١٣٣٥، فيما نسب إلى أبى كبير، نقلًا عن هذا الموضع من التاج. والمشطور الرابع فى العباب والصحاح، برواية:

* كأنه تيس إرانٍ منبتل *

وبهذه الرواية ورد فيهما وفى التاج (أرن).

وجاء فى مطبوع التاج: «مجنب» بالجيم، و «محلوك» باللام، وأصلحهما محقق شرح أشعار الهذليين بالحاء المهملة والباء الموحدة.

(٢) سورة المزمل، الآية ٨.

كالبَتِيلِ والبَتِيلةِ فيهما) أى فى الفَسِيلةِ، والـمُنْقَطعةُ عن الدُّنيا، عن ابن عَبّاد.

(والمُبْتِلَةُ) كمُحْسِنَةٍ: (أُمُّها) يستوى فيه الواحِدُ والجمعُ، كما فى المُحْكَم.

(وقد انْبَتَلَتْ) الفَسِيلةُ (مِن أُمِّها وتَبَتَّلَتْ واسْتَبْتَلَتْ): انْقَطَعَتْ.

(وصَدَقَةٌ) بَتَّةٌ (بَتْلَةٌ: مُنْقَطِعةٌ عن صاحِبِها).

وفى العُباب: مُنْقَطِعةٌ مِن جميعِ المالِ إلى سبيلِ اللّهِ تعالَى.

(وعَطاءٌ بَتْلٌ: مُنْقَطِعٌ) إمّا أن يُرِيدَ الغايةَ، أى إنه (لا يُشْبِهُه عَطاءٌ، أو) يُريدُ: أنه (مُنْقَطِعٌ لا يُعْطَى بعدَه عطاءٌ)

(وتَبَتَّلَ إلى اللّهِ) تعالَى (وبَتَّلَ) تَبْتِيلًا: (انْقَطَع) إليه، كما فَسَّر الأزهرىُّ به الآيةَ.

(و) قِيل: بَتَّلَ: (أَخْلَصَ) مِن رِياءٍ وسُمْعةٍ. وقال ابنُ عَرفةَ: تَبَتَّلْ إليه: انْفَرِدْ له فى طاعتِه، وأفرِدْها له.

(أو) تَبَتَّلَ: (تَرِكَ النِّكاحَ وزَهِدَ فيه). ومنه حديثُ سعدٍ رضى الله عنه: «رَدّ رسول اللّهِ صلى الله عليه وسلم التبتّلَ على عثمان بن مظعون، رضى الله عنه، ولو أَذِنَ لاخْتَصيْنا» يعنى الانقطاعَ عن النّساء وتركَ النِّكاح، ثم استُعِيرَ للانقطاعِ إلى الله عزّ وجلّ، ومنه الحديث: «لا رَهْبانِيَّةَ ولا تَبَتُّلَ فى الإسلام».

(و) المُبَتَّلَةُ (كمُعَظَّمةٍ: الجَمِيلَةُ) مِن النِّساء (كأنّها بُتِّلَ حُسْنُها على أعضائها: أى قُطِّعَ. و) قِيل: هى (الَّتِى) تَمَّ خَلْقُها (لم يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْمِها بَعْضًا) فهو لذٰلك مُنْمازٌ.

(أو) هى التى (فى أَعْضائِها اسْتِرْسالٌ) كأَنَّ اللَّحْمَ بُتِّلَ عنها، عن اللِّحيانىّ.

وقيل: مُبَتَّلَةُ الخَلْقِ: مُنْقطِعةُ الخَلْقِ عن النِّساء، لها عليهنَّ فَضْلٌ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: هى الحَسَنةُ الخَلْقِ، لا يَقْصرُ شىءٌ عن شىءٍ، لا تكون حسنةَ العَينِ سَمِجَةَ الأنْفِ، ولا حَسنةَ الأنفِ سَمِجَةَ العينِ، ولكن تكون تامّةً.

(وجَمَلٌ مُبَتَّلٌ كذٰلك، ولا يُوصَفُ به الرَّجُلُ) كما فى الصِّحاح.

(و) البَتِيلُ (كأمِيرٍ: المَسِيلُ) عن ابنِ عَبّادٍ، زاد غيرُه: (فى أسْفَلِ الوادِى، ج): بُتُلٌ (ككُتُبٍ).

(و) البَتِيلُ (مِن الشَّجَرِ: المُتَدَلِّى كَبائِسُهُ).

(و) بَتِيلٌ: (جَبَلٌ باليَمامةِ) فارِدٌ فى فَضاءٍ، سُمِّىَ بذٰلك لانقطاعهِ عن غيرِه، قاله ابنُ دُرَيْد.

وقال غيرُه: بَتِيلٌ: جَبَلٌ بنَجْد، مُنْقطِعٌ عن الجبال.

وقيل: جَبَلٌ أحْمَرُ يُناوِحُ دَمْخًا، مِن ورائه، فى دِيار كِلاب.

(و) قال الحارِثِىُّ: بَتِيلٌ: (وادٍ) لِبَنِى ذُبْيَانَ، وأيضًا: حَجَرُ بِناءٍ هناك، عادِىٌّ مُرْتفِعٌ مربَّعُ الأسْفَلِ، مُحَدَّدُ الأعلَى، يرتفع نحوَ ثمانين ذِراعًا، قال مَوْهوب بن رُشَيْد:

مُقِيمٌ ما أقامَ ذُرَى سُواجٍ
وما بَقِىَ الأخارِجُ والبَتِيلُ[١]

وقال سَلَمةُ بن الخُرْشُب الأنمارِىّ:

فإنّ بَنِى ذُبْيانَ حيثُ عَهِدتُهُمْ
بِجزْعِ البَتِيلِ بينَ بادٍ وحاضِرِ[١]

وقال أبو زِياد الكِلابِىُّ: وفى دُماخ، وهى بلاد بنى عمرو بن كلاب، بَتِيلٌ، وأنشد:

لَعَمْرِى لقد هامَ الفُؤادُ لَحاجَةً
بقَطَّاعةِ الأعْناقِ أُمِّ خَلِيلِ

فمِنْ أجْلِها أحببتُ عَوْنًا وجابِرًا
وأحْبَبتُ وِرْدَ الماءِ دُونَ بَتِيلِ[٢]

وفى عِبارَة المُصنِّفِ قُصُورٌ لا يَخْفَى.

(و) بَتِيلَةُ (كسَفِينةٍ: ماءٌ قُرْبَ بَتِيلٍ) المذكورِ، وهو لِبَنِى عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بن عبدِ اللّه، رِواءٌ ببَطْنِ المَرَةِ[٣]، عن ابنِ دُرَيْد.

وفى كتاب نَصْر: بَتِيلَةُ: قَلِيبٌ[٤]

(١) معجم البلدان (الأخارج، بتيل) وبلاد العرب للغدة الأصبهانى ١٥٢.

(١) اللسان من غير نسبة، والعباب، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (بتيل) منسوبًا.

(٢) معجم البلدان (بتيل). وجاء فى مطبوع التاج: «هاب» وأثبته بالميم من معجم البلدان.

(٣) عند ياقوت: «السرّ» وانظر «المرة» عند البكرى فى رسم (لقف).

(٤) فى مطبوع التاج: «قليت» بالتاء الفوقية. وأثبته بالباء الموحدة من ياقوت.

عندَ بَتِيلٍ، فى دِيار بنى كِلاب، وقال ذِرْوَةُ بن حَجَفَةَ الكِلابىّ:

شَهِدَ البَتِيلُ علَى البَتِيلَةِ أنَّها
زَوْراءُ قـانِـيَـةٌ عـلَـى الأَوْرادِ

مَنَعَ البَتِيلَةَ لا يَجوزُ بمائِها
قُمْرٌ يَثورُ جِحاشُها بِسَرادِ[1]

(و) البَتِيلَةُ: (العَجُزُ) فى بعضِ اللُّغات، لانقطاعِه عن الظَّهْرِ.

(وكُلُّ عُضْوٍ مُكْتَنِزٍ) بلَحْمِهِ، مُنْمازٌ: بَتِيلَةٌ، والجمعُ بَتائِلُ. وأنشَد اللَّيثُ:

* إذا المُؤُونُ مَدَّتِ البَتائِلا[2] *

(وعُمْرَةٌ بَتْلاءُ: ليس معها غيرُها) وقد بَتَّلَها: أوْجَبَها وَحْدَها، كما فى الأساس.

(و) يُقال: (مَرَّ علَى بَتِيلَةٍ وبَتْلَاءَ مِن رَأْيِه: أى عَزِيمَةٍ لا تُرَدُّ) عن ابنِ عَبّاد.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

قولُهم: طَلَّقها بَتَّةً بَتْلَةً، وهو تأكيدٌ لها.

ورجُلٌ أبْتَلُ: بَعِيدُ ما بينَ المَنْكِبَيْن.

وقولُ المُتَنخّل الهُذَلِيّ:

ذٰلِـكَ مـا دِينُـكَ إذ جُنِّـبَـتْ
أَحْمـالُـها كـالبُكُـرِ المُـبْتِلِ[1]

قال ابنُ حَبِيب: المُبْتِلُ: المُنفَرِد.

وقال غيرُه: هو واحِدُ المُبْتِلَة، وهو الذى بان فَسِيلُه مِنه. وقِيل: الذى تَدلَّتْ كَبائِسُه.

ويُرْوَى: «المُنْبِلِ» وهو الذى نَبَل بُسْرُه وأَرْطَب.

وفى الحديث: «بَتِّلَ العُمْرَى» أى أوْجَبَها. العُمْرَى: أن يَقُولَ: أعْمَرتُ لكَ دارِى أن تسكُنَها إلى آخِرِ عُمْرِى.

والتَّبَتُّلُ: التَّفرُّدُ.

---

(١) معجم البلدان (بتيلة). وجاء فيه وفى مطبوع التاج: «جحفة» بتقديم الجيم. وأثبته بتقديم الحاء بما قيده المصنف فى مادة (حجف) قال: «وأبو ذروة بن حجفة من شعرائهم، قاله ثعلب» وكذا جاء فى اللسان. لكن جاء فيهما فى مادة (خجم): «ذروة بن خجفة» بخاء معجمة وجيم. ولم أعرف لهذا الشاعر ترجمة. وانظر الجمهرة ١/ ٧٠.

(٢) فى اللسان، من غير نسبة، وروايته: «إذا الظهور» وجاء فى مطبوع التاج: «الميؤن» بياء تحتية بعدها همزة فوق الواو. واستظهرت من مادة (مأن) أنها «المُؤُون» بوزن فُعول، مفردها «مأنة» وهى شحمة قص الصدر، أو ما تحت الكركرة.
هذا وقد وجدت فى شعر رؤبة بيتًا أرجح أنه الشاهد عندنا محرفًا، وهو:
* إذا المتون مدت الجدائلا *
وانظر الديوان ١٢١.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٢ وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

وخَصْرٌ مُبَتَّلٌ وبَتِيلٌ. ومِن سَجَعاتِ الأساس: لها ثَغْرٌ مُرَتَّل، وخَصْرٌ مُبَتَّل.

والبَتْلَةُ مِن النَّخْل: الوَدِيَّةُ.

والبَتْلُ: الحَقُّ، يُقال: بَتْلًا: أى حَقًّا.

وحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً: أى قَطَعها.

وتَبَتَّلت المرأةُ: إذا تَزيَّنتْ وتحسَّنتْ.

وعَزِيمةٌ مُنْبَتِلَةٌ: لا تُرَدُّ.

وانْبَتَل فى سَيْرِه: جَدَّ ومَضَى.

[ب ث ل] *

(البُثْلَةُ، بالضَّمّ) أهملها الجوهرىّ واللَّيْثُ، وقال ابنُ الأعرابىّ: هى (الشُّهْرَةُ) كما فى العُباب والتَّكْمِلة، وقال شيخُنا: صَرَّحوا بأنها لُثْغَةٌ مِن مازِنَ ورَبِيعَة، الذين يُبدِلون الباءَ مِيمًا، وبالعكس.

[ب ج ل] *

(بَجَّلَه تَبْجِيلًا: عَظَّمه، أو قال له: بَجَلْ، كنَعَمْ، أى حَسْبُكَ حيثُ انتهَيْتَ) قال ابنُ جِنِّى: (و) منه اشْتُقّ (رَجُلٌ بَجالٌ) وبَجِيلٌ (كسَحابٍ وأمِيرٍ، أى مُبَجَّلٌ) يُبَجِّلُه الناسُ، قاله شَمِرٌ.

(أو هو الشَّيخُ الكبيرُ السَّيِّدُ العَظِيمُ) عن أبى عمرو، زاد غيرُه: (مع جَمالٍ ونُبْلٍ) قال زُهَيْرُ بن جَنابٍ الكَلْبِىّ، وكان من المُعَمَّرين:

الـمـوتُ خَـيْـرٌ لِـلـفَـتـى
فـلْـيَـهْـلِـكًـا وبِـهِ بَـقِـيَّـهْ
مِن أن يَرَى الشَّيخَ البَجا
لَ يُقادُ يُهْدَى بالعَشِيَّهْ[1]

جَعل قولَه: «يُهْدَى» حالًا لِيُقاد، كأنه قال: يُقادُ مَهْدِيًّا، ولولا ذٰلك لقال: ويُهْدَى، بالواو، كما فى العُباب.

(وقد بَجُلَ ككَرُم، بَجالَةً وبُجُولًا) ولا تُوصَفُ به المرأةُ.

(والباجِلُ: الحَسَنُ الحالِ المُخْصِبُ) مِن الناسِ والإبلِ، وحكى يَعقوبُ عن أبى الغَمْر العُقَيْلِىّ: يُقال للرجُلِ الكَثيرِ الشَّحْمِ: إنه لَباجِلٌ، وكذٰلك الناقَةُ والجَمَلُ.

(و) الباجِلُ: (الفَرْحانُ، وقد بَجِلَ، كفَرِح ونَصَر، بَجْلًا) بالفتح (وبُجُولًا)

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمعمرين لأبى حاتم ٣٣، وإصلاح المنطق ١٠٨ وقوله: «فليهلكا» رسمت فى المراجع المذكورة «فليهلكن» والألف فى رسم التاج هى نون التوكيد الخفيفة، كتبت بالرسم القديم، على حد قوله تعالى: ﴿لنسفعا بالناصية﴾.

بالضَّمّ (فيهما) أى فى الفَرحان والمُخْصِب.

(و) البَجِيلُ (كأَمِيرٍ: الغَلِيظُ مِن كُلِّ شيءٍ) يقال: أَمْرٌ بَجِيلٌ: أى مُنْكَرٌ عظيمٌ.

(والأَبْجَلُ: عِرْقٌ غَلِيظٌ) مِن الفَرَسِ والبَعِير (فى الرِّجْلِ أو فى اليَدِ بإزاء الأَكْحَلِ) مِن الإنسان، يُقال: فَصَد أَبْجَلَ الفَرَسِ أو البعيرِ، والجَمْع: أَباجِلُ، ويجوز للشاعرِ أن يَستعيرَه للإنسان، قالت زينبُ أختُ يَزِيدَ بنِ الطَّثَرِيَّة:

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيفِ لا مُتآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُهُ وأباجِلُهْ[1]

(والبَجَلُ، مُحرَّكةً: البُهتانُ، أو هو بالضَّمّ: العَظِيمُ) مِن البُهتان، قال أبو دُواد الإيادِيّ:

امرؤُ القَيْسِ بنُ أَرْوَى مُقْسِمٌ
أن رآنى لأَبُوأَنْ بِفَنَدْ

(١) العباب، وسبق فى (أزف) ويأتى فى (رهل) برواية: «وأبادله» ونسب فى الموضعين إلى العجير السَّلُولِىّ، وكذلك فى اللسان، وقال فى (رهل): ويروى لزينب أخت يزيد بن الطثرية. وانظر الجمهرة ١/ ٢٤٧، وأنشد البيت من غير نسبة فى خلق الإنسان لثابت ٢١٢، ٣١٥، وانظر اللسان (بدل) والخصائص لابن جنى ١/٧٩.

قُلتُ بَجْلًا قلتَ قولًا كاذِبًا
إنَّما يَمْنعُنِى سَيْفِى ويَدْ[1]

ويُرْوَى: «بَجْرًا»[2] وهو بمعناه، قال الأزهرىُّ: ولم أسمعه باللام لِغير اللَّيث، وأرجو أن تكونَ اللامُ لُغةً، لتعاقُبهما فى مواضِعَ كثيرةٍ.

(و) البَجَلُ أيضًا: (العَجَبُ، وقولُ لُقمانَ بنِ عادٍ) حِينَ وَصَف إخوتَه لامرأةٍ كانوا خَطبوها، فقال فى وصفِ أحدِهم: (خُذِى مِنِّى أخى ذا البَجَلِ) وهو (ذَمٌّ: أى يَرْضَى بخَسِيسِ الأُمورِ، ولا يَرْغَبُ فى مَعالِيها).

وفى العُباب: أخبر أنه قَصِيرُ الهِمَّة، وهو راضٍ بأن يَكفِيَه غيرُه الأُمورَ، ويكونَ كَلًّا على غيرِه، ويقول: حَسْبِى ما أنا فيه.

وأمّا قولُه فى الأخ الآخَر: «خذى مِنِّى أخِى ذا البَجَلَه، يَحْمِلُ ثِقَلِى وثِقَلَه» فإنه مَدْحٌ.

(وبَجَلِى) مُحَرَّكةً (ويُسَكَّن) بمَعْنى (حَسْبِى. وبَجَلْكَ وبَجَلْنِى، ساكنتى

(١) ديوانه ٣٠٥، وتخريجه فيه، والعباب.
(٢) العباب وبعده: ويروى «فتحلل قلت قولا».

اللام، أى يَكْفِيكَ ويَكْفِينى، اسمُ فِعْل. وبَجَلْ، كنَعَمْ، زِنَةً ومَعْنًى).

قال الأَخْفَشُ: بَجَلْ، ساكِنةٌ أبدًا، يقولون: بَجَلْك، كما يقولون: قَطْكَ، وسَبَبُ بِنائِهما أن الإضافةَ مَنويَّةٌ فيهما، وإنما بُنِىَ بَجَلْ على السُّكون، لأنه لم يَتمكَّن بالإعراب فى موضعِ تَمكُّنِه، إلّا أنهم لا يقولون: بَجَلْنى، كما يقولون: قَطْنِى، ولكن يقولون: بَجَلِى وبَجْلِى: أى حَسْبِى، قال لَبِيدٌ رضى الله تعالى عنه:

فَمَتَى أَهلِكْ فلا أَحْفِلُهُ
بَجَلِى الآنَ مِن العَيْشِ بَجَلْ[1]

وفى حديث بعضِ الصَّحابة، رضى الله تعالى عنهم: «فأَلْقَى تَمراتٍ كُنَّ فى يدِه وقال: بَجَلِى مِن الدُّنيا»..

وقال طَرَفَةُ بن العَبْد:

أَلا إِنَّنِى شَرِبْتُ أَسْوَدَ حالِكًا
أَلا بَجَلِى مِن الشَّرابِ ألا بَجَلْ[2]

وفى حديث عليٍّ رضى الله عنه: «أنه لَمّا التقَى الفريقان يومَ الجَمَلِ صاح أهلُ البَصرةِ:

* رُدُّوا عَلَيْنا شَيْخَنا ثُمَّ بَجَلْ[1] *

فقالوا:

* كَيفَ نَرُدُّ شَيْخَكُمْ وقَدْ قَحَلْ[2] *

ثُمّ اقتَتلُوا.

وقال شيخُنا: قوله «بَجَلِى» جاء بها مقرونةً بالياء؛ لِيُوضِّحَ الأمرَ فى اقترانِه بالنون الدالَّةِ على الوِقاية، فمن قال: اسم فعل، أوْجَبه، ومن قالَ: هى بمعنى حَسْب، جَوَّزه، وأحكام ذٰلك مبسوطةٌ فى المُغْنِى وشُروحِه.

(وأَبْجَلَه الشَّىءَ: كَفاهُ) ومنه قولُ الكُمَيْت:

إليه مَوارِدُ أهلِ الخصاصِ
ومِن عِنْدِه الصَّدَرُ المُبْجِلُ[3]

(والبَجْلَةُ) بالفتح: (الشَّجَرةُ الصَّغِيرةُ، ج: بَجْلاتٌ) قال كُثَيِّر:

---

(١) ديوانه ١٩٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٢) ديوانه ١١٥، والعباب، والمقاييس ١/٢٠٠، وسبق فى (سود).

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ١/٢١٢.
(٢) العباب، ويأتى إنشاده مرة أخرى فى (قحل).
(٣) اللسان والصحاح، والعباب، والمقاييس ١/١٩٩، وسبق فى (خصص).

وبِجِيدِ مُغْزِلَةٍ تَرودُ بوَجْرَةٍ
بَجْلاتِ طَلْحٍ قد خُرِفْن وضالِ[1]

(و) قال شَمِرٌ: البَجْلَةُ: (الشَّارَةُ الحَسَنةُ) يُقال: إنه لَذُو بَجْلَةٍ.

(و) بَجْلَةُ (بِلا لامٍ: أبو حَيٍّ) من بنى سُلَيْم، نُسِبُوا إلى أُمِّهم، وهى بَجْلَةُ بنت هُناءَةَ بنِ مالك بن فَهْم (والنِّسْبَةُ) إليهم (بَجْلِيٌّ، ساكِنةً) قال عَنْترةُ بن شَدَّاد:

وآخَرَ مِنهُمُ أجْرَرْتُ رُمْحِى
وفى البَجْلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعُ[2]

(منهم عَمْرُو بن عَبَسَةَ) بن عامر بن خالد بن حُذَيفةَ بن عمرو بن خَلَف بن مازِن بن بَجْلَةَ السُّلَمِىّ (الصَّحابِىُّ) رضى الله تعالى عنه، سابِقٌ مشهورٌ، ترجمتُه فى تاريخ دِمَشْقَ، يُكْنَى أبا عمرو، وأبا نَجِيحٍ، وأبا شُعَيْب، وكان رُبُعَ[3] الإسلام، رَوَى عنه[4] كِبار التَّابِعين بالشأم، منهم شُرَحْبِيلُ بن السِّمط، وسُلَيم بن عامِر، وضَمْرة بن حَبِيب.

(وعيسى بنُ عبد الرحمن) السُّلَمِىّ، عن طَلْحةَ بنِ مُصَرِّف، وعنه يحيى بن آدم، وأبو أحمد الزُّبَيْرِىّ (البَجَلِيّان).

(و) بَجِيلَةُ (كسَفِينَةٍ: حَىٌّ باليَمَنِ، مِن مَعَدٍّ، والنِّسْبَةُ) إليه: (بَجَلِىٌّ، مُحَرَّكَةً) قال ابنُ الكَلْبِىّ فى جَمْهَرةِ نَسَبِ بَجِيلَةَ: وَلَدَ عمرو بن الغَوْثِ بن نَبْتِ بن مالك بن زيد بن كَهْلان إراشًا[1]، فوَلَدَ إراشٌ أنْمارًا، فوَلَد أنمارٌ أفْتَلَ، وهو خَثْعَمٌ، وأُمُّه هِنْدُ بنت مالك بن الغافِق بن الشاهِد بن عَكٍّ، وعَبْقَرًا، والغَوْثَ، وصُهَيْبة، وخُزَيْمَة دخَل فى الأزد، [و][2] وادعة، بَطْنٌ مع بنى عمرو بن يَشْكُرَ، وأَشْهَلَ، وشَهْلًا، وطَرِيفًا، وسُمَيّة[3]، رَجُلٌ، والحارث وخَدْعة[4]، وأُمُّهم بَجِيلَةُ بنْتُ صَعْبِ بنِ

(١) ديوانه ٢٨٦، واللسان.
(٢) ديوانه ١٠٥، واللسان والصحاح، والعباب، والجمهرة ٢١٢/١، وسبق فى (جرر، وقع)، ويأتى فى (عبل).
(٣) أى رابع من أسلم.
(٤) فى مطبوع التاج: «عن». وأثبت الصواب من الاستيعاب ١١٩٣.

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله إراشا: بهامش بعض النسخ: إراش رأيته فى معجم البكرى مشكولًا بشد الراء، فى عدة مواضع، قاله نصر».
(٢) زدت الواو من جمهرة ابن حزم ٣٨٧.
(٣) فى جمهرة ابن حزم ٣٨٧، ٤٨٤: «سنية» بالنون.
(٤) فى الجمهرة: «جدعة» بالجيم. وراجع مادة (خدع) من التاج.

سَعْد العَشيرَة، بها يُعْرَفُون.

قُلْتُ: وقد اخْتَلَفَ أَئِمَّةُ النَّسَبِ فى بَجِيلَة، فمنهم مَن جَعلها مِن اليَمن، وهو قولُ ابن الكَلْبىّ، الذى تقدّم، وهو الأكثر، وقِيل: هم مِن نِزارِ بن مَعَدٍّ، قاله مُصْعَب بن الزُّبير، وكأنَّ المُصنِّف جَمع بينَ القولين، وفيه نَظَرٌ لا يَخْفَى.

(منهم) أبو عمرو (جَرِيرُ) بن عبدِ الله بن جابر، وهو الشَّلِيلُ بن مالك بن نصر بن ثَعْلَبة بن جُشَم بن عوف[١]، الصَّحابِىُّ، رضى الله تعالى عنه، ورَهْطُه.

وكان جَرِيرٌ يُوسُفَ هذه الأُمّة، أسلَم قبلَ وفاةِ النبىّ صلّى الله عليه وسلم، ووَفَد عليه قبلَ موتِه بأربعين يومًا، فيما قِيل، وسكَن الكُوفةَ، ثم قِرْقِيسا، فمات بها، بعدَ الخمسين.

روى عنه قيسٌ والشَّعْبِىُّ، وهَمّام بن الحارث، وأبو زُرْعَةَ حفيدُه، وأبو وائِلٍ، وغيرُهم.

(١) فى الجمهرة: «عويف»، وكذا فى الاستيعاب ٢٣٦.

(وبَنُو بَجالَةَ) كسَحابَةٍ: (بَطْنٌ) مِن ضَبَّةَ، وهو بَجالَةُ بن ذُهْل بن مالك بن بَكر بن سَعد بن ضَبَّةَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

يقال: رَجُلٌ بَجَالٌ وبَجِيلٌ: إذا كان ضَخْمًا، قاله الأَصمَعِىُّ، قال الشاعر:

* لن تَعْدَمَ الطَّيْرُ منّا مِشْفَرَا *

* شَيْخًا بَجالًا وغُلامًا حَزْوَرا[١] *

وخَيْرٌ بَجِيلٌ: أى واسِعٌ كثيرٌ، ومنه الحديث: «أنه صلّى الله تعالى عليه وسَلَّم أَتى القُبُورَ فقال: السَّلامُ عليكُم، أَصَبْتُم خيْرًا بَجِيلًا، وسَبَقتُم شَرًّا طَوِيلًا».

وأَبْجَلَه الشَّىءُ: فَرِحَ به.

وقولُ الشاعر:

* عارِى الأَشاجِعِ لم يُبْجَلِ[٢] *

أى لم يُفْصَد أَبْجَلُه.

ورَجُلٌ ذو بَجْلَة: أى رُواءٍ وحُسْنٍ وحَسَبٍ ونُبْلٍ.

(١) اللسان، والعباب وفيه «المطى» مكان «الطير» وسبق فى (حزر، سفر) برواية: «لن يعدم المطِىُّ».
(٢) بحاشية مطبوع التاج: «قوله عارى الأشاجع: هو بعض شطر» وقال مصحح اللسان: «لعله بعض بيت من البسيط».

وقول عمرو ذى الكَلْب:

بُـجَـيْـلَـةُ يُـنْـذِرُوا رَمْـيِـى وفَـهْـمٌ
كـذلـك حـالُـهُـمْ أَبَدًا وحـالِـى[1]

أراد: بَنِى بَجْلَةَ، مِن سُلَيْمٍ، فصَغَّرَ.

[ب ح ل] *

(البَحْلُ) أهمله الجوهرىُّ واللَّيثُ، وقال ابن الأعرابىّ: هو (الإِدْقاعُ الشَّدِيدُ) رواه أبو العَبّاس عنه، قال الأزهرىُّ: وهذا غَرِيبٌ، ونقلَه الصاغانىُّ أيضًا فى كِتَابَيْه.

[ب ح د ل] *

(بَحْدَلَ) الرجُلُ: (مالَتْ كَتِفُه) عن ابن الأعرابىّ، وفى بعض النُّسَخِ: لِثَتُهُ.

(و) قال الأزهرىُّ: بَحْدَلَ: (أَسْرعَ فى المَشْيِ).

قال: وسمعتُ أعرابيًّا يقول لصاحبٍ له: بَحْدِلْ بَحْدِلْ، يأمُره بالسُّرْعة فى المَشْيِ.

قال: (والبَحْدَلَةُ: الخِفَّةُ فى السَّعْيِ).

(و) قال غيرُه: بَحْدَلٌ (كجَعْفَرٍ: اسْمٌ) منهم حُمَيْدُ بن بَحْدَلٍ، الشاعرُ.

(1) اللسان.

قلت: وبَحْدَلٌ: هو ابن أُنَيْفٍ، من بنى حارِثَة بن جَناب الكَلْبِىّ، جَدُّ يَزِيدَ بنِ مُعاوِيَة، أبو أمّه مَيْسُونَ بنتِ بَحْدَلٍ.

ومِن وَلَدِه حَسّانُ بن مالك بن بَحْدَل، الذى شَدَّ الخِلافَةَ لِمَروانَ، وأخوه سَعيدُ بن مالك بن بَحْدَلٍ، وحُمَيْدُ بن حُرَيْث بن بَحْدَلٍ، الذى قَتَل مَن قَتَل مِن فَزارَةَ، وخالِدُ بن سعيد بن مالك بن بَحْدَلٍ وهو الهَرَّاسُ، كان على شُرْطَةِ هِشام.

[ب ح ش ل] *

(بَحْشَلَ) الرجُلُ، أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ الأعرابىّ: أى (رَقَصَ رَقْصَ الزَّنْجِ).

(و) بَحْشَلٌ (كجَعْفَرٍ: لَقَبُ أحمدَ بنِ عبد الرحمٰن) بنِ وَهْب بن مُسْلِم (المُحَدِّثُ المِصْرِىُّ) يُكْنَى أبا عُبَيْدِ اللّه، صَدُوقٌ، تَغَيَّر بآخِرِ عُمرِه، روى عن عمّه عبد الله بن وَهْب، مات سنةَ أربع وستين [ومائتين][1].

(1) زيادة من ميزان الاعتدال ١/١١٤، وحسن المحاضرة ١/٢٩١.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

بَحْشَلٌ: لَقَبُ أسْلَمَ بنِ سهل بن أسْلَمَ بنِ حبيب الرَّزّاز الواسِطِيّ، حَدَّث عن زكريّا بن يحيى بن صُبَيح، وعنه أَبو بكر محمّد بن عثمان بن سمعانَ الحافِظُ، أوردَه ابنُ العَدِيم، فى تاريخ حَلَب.

والبَحْشَلُ والبَحْشَلِيُّ مِن الرِّجال: الأسودُ الغَلِيظُ، وهى البَحْشَلَةُ.

[ب ح ظ ل] *

(بَحْظَلَ) الرّجُلُ بَحْظَلَةً: (قَفَزَ قَفزانَ اليَرْبُوعِ والفَأْرَةِ) وكذلك حَظْلَبَ حَظْلَبَةً (والظّاءُ مُعْجَمَةٌ) مُشالَةٌ (والحاءُ مُهْمَلَةٌ) كذا فى التهذيب: «والفأرة» بالواو، ونَصُّ الأصمَعِيّ فى النَّوادِرِ: «أو الفأرة» ونَصُّ أبى حَيّان: بَحْظَلَ الجُرَذُ وغيرُه: قَفَزَ، هٰكذا أورده فى كتاب الارتِضاء.

[ب خ ض ل]

(البَخْضَلُ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرىُّ وصاحبُ اللِّسان. والخاء مُعْجَمَةٌ، والضاد كذٰلك ، فى النُّسَخ، والصواب إهمالُ الصاد، هو (الغَلِيظُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ، وتَبَخْضَلَ لَحْمُه) هو بالصاد المُهْمَلة على الصَّواب: أى (غَلُظَ وكَثُرَ) مثل تَبَلْخَص، وتَبَخْلَص، مقلُوب، وقد ذكر المصنِّفُ تَبَلْخَص وتَبَخْلَص، على الصَّواب فى موضِعِهما.

[ب خ ل] *

(البُخْلُ) وهو المشهورُ مِن لُغاتِه. (والبُخُولُ بضَمِّهما) الأخيرةُ عن الصاغانِيّ.

(و) البَخَلُ (كجَبَلٍ) وبه قرأ الكُوفِيّون غيرَ عاصِم قولَه تعالى: ﴿بالْبَخَلِ﴾[1] حيث جاء.

(و) البَخْلُ، مِثْل (نَجْمٍ) وهٰذه عن الكِسائِيّ[2]، وبه قرأ ابنُ الزُّبَير وقَتادةُ، وعُبيد بن عُمَير، وأَيُّوب السَّخْتِيانِيّ، وعبدُ الله بن سُراقَةَ.

(و) البُخُلُ، مِثْل (عُنُقٍ) وبه قرأ زيدُ بن علىٍّ، وعيسى بن عمر، كُلُّ ذٰلك (ضِدُّ الكَرَمِ) والجُودِ، وحَدُّه:

(١) سورة النساء، الآية ٣٧، وسورة الحديد، الآية ٢٤.
(٢) الذى فى البحر المحيط ٢٤٦/٣ أن الكسائى قرأ بفتح الباء والخاء، وكذا فى النشر لابن الجزرى ٢٤٩/٢

إمساكُ المُقْتَنَياتِ عَمَّا لا يَحِلُّ حَبْسُها عنه، وشَرْعًا: مَنْعُ الواجِبِ.

وقد (بَخُلَ) بكذا (كفَرِحَ وكَرُمَ، بُخْلًا، بالضَّمِّ والتَّحْرِيك) (فهو باخِلٌ، مِن) قَوْمٍ (بُخَّلٍ، كرُكَّعٍ، وبَخِيلٌ، مِن) قَوْمٍ (بُخَلاءَ) يكثُر منه البُخْلُ.

(ورَجُلٌ بَخَلٌ، مُحَرَّكَةً، وَصْفٌ بالمصدَرِ) عن أبى العَمَيْثَل الأعرابىّ.

(و) رَجُلٌ (بَخَّالٌ، كسَحابٍ، وشَدَّادٍ، ومُعَظَّمٍ): شَدِيدُ البُخْلِ. قال رُؤْبَةُ:

* فذاكَ بَخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ[1] *

(وأَبْخَلَه: وجَدَه بَخِيلًا كأحْمَدَه: وجَدَه مَحمُودًا، ومنه قولُ عمرِو بن مَعْدِ يكَرِبَ: يا بَنِى سُلَيْم: لَقَدْ سألناكُم فما أبْخَلْناكُم.

(وبَخَّلَهُ تَبْخِيلًا: رَماهُ بِه) أو نَسَبه إليه، أو جَعله بَخِيلًا. ومِن سَجَعات الأساس[2]: المُبَخَّلُ فِداءُ المُخَبَّل، والخَبَلُ أَهْوَنُ مِن البَخَل.

(و) المَبْخَلَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: ما يَحْمِلُكَ عليه ويَدْعُوكَ إليه وبه فُسِّر الحديثُ: «الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ» وكذلك حالُ كُلِّ مَفْعَلَة، كالمَهْلَكَة والمَعْطَشَة والمَفازَة، وغيرِها، حَقَّقه الخَفاجِىُّ فى شرح الشِّفاء.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

البَخِلُ، ككَتِفٍ: لُغَةٌ فى البُخْلِ، بالضّمّ، وكذلك البِخْلُ بالكَسْر، وبهما قرأ أبو رَجاء العُطارِدىُّ، قولَه تعالى: ﴿بالبخلِ﴾[1].

والبِخْلَةُ: المَرَّةُ الواحِدَة مِن البُخْلِ.

وبُخَّالٌ، كَرُمّانٍ: جَمْعُ باخِلٍ.

وداود بن باخلا[2] الإسكَنْدَرِىُّ، صُوفِىٌّ أخذ عنه سيِّدى محمّد بن وَفا[3].

---

(١) ديوانه ٦٥، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١/٧٨، ٢٠٧، وسبق فى (أرز).

(٢) أول هذا الكلام فى الأساس: وقيل لرجل: بفُلانٍ خَبَلٌ وبأخيه بَخَلٌ، فقال... إلخ.

(١) سبق الاستشهاد بها قريبًا.

(٢) فى طبقات الشعرانى ١/١٨٨: «ماخلا» بالميم مكان الباء.

(٣) فى طبقات الشعرانى، الموضع السابق، و٢/٢١: «محمد وفا» وذكر أن «وفا» لقب لمحمد، وساق لذلك قصة.

[ب د ل] *

(بَدَلُ الشّىءِ، مُحَرَّكةً، وبالكسرِ) لُغتان، مِثْل شَبَهٍ وشِبْهٍ، ومَثَلٍ ومِثْلٍ، وَنَكَلٍ ونِكْلٍ، قال أبو عُبيدة[1]: ولم نسمع فى فَعَلٍ وفِعْلٍ غيرَ هٰذه الأحْرُف.

(و) بَدِيلٌ (كأميرٍ: الخَلَفُ مِنه) وهو غيرُه.

(ج: أَبْدالٌ) أمّا المُحَرَّكُ والمكسورُ فَظَاهِرٌ كجَبَلٍ وأَجبالٍ، ومَثَلٍ وأَمْثالٍ، وأمّا جَمْعُ بَدِيلٍ، فهو قليلٌ، إذ ليس فى كلامهم فَعِيلٌ وأَفعْالٌ مِن السالِم، إلّا أَحْرُفٌ، وهى شَرِيفٌ وأَشْرافٌ، ويَتِيمٌ وأَيْتامٌ، وفَنِيقٌ وأَفْناقٌ، وبَدِيلٌ وأَبْدالٌ، قاله ابنُ دُرَيْد.

قلت: وكذٰلك شَهِيدٌ[2] وأَشْهادٌ.

(وتَبَدَّلَهُ، وبِهِ، واسْتَبْدَلَه، وبِهِ، وأَبْدَلَهُ مِنه) بغَيرِه (وَبدَّلَهُ مِنه: اتَّخَذَه مِنه بَدَلًا).

قال ثَعْلَبٌ: يُقال: أَبْدَلْتُ الخاتَمَ بالحَلْقَةِ: إذا نَحَّيْتَ هٰذا وجَعَلْتَ هٰذا مكانَه، وبَدَّلْتُ الخاتَمَ بالحَلْقَةِ: إذا أَذَبْتَه وسَوَّيْتَه حَلْقَةً، وبَدَّلْتُ الحَلْقَةَ بالخاتَمِ: إذا أَذَبْتَها وجَعلتَها خاتَمًا.

قال: وحَقيقتُه أنّ التَّبديلَ تَغييرُ الصُّورَةِ إلى صُورةٍ أُخْرَى، والجَوْهَرَةُ بعَيْنِها، والإبدالُ: تَنْحِيَةُ الجَوهَرةِ، واستئنافُ جَوْهَرةٍ أُخْرَى.

قال أبو عمرو: فعَرَضْتُ هٰذا على المُبَرِّد، فاستحسنَه، وزاد فيه، فقال: وقد جَعلت العربُ «بَدَّلْتُ» مكانَ «أَبْدَلْتُ» وهو قولُ الله عزّ وجلّ: ﴿فأُولئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾[1] ألا تَرَى أنه قد أزال السَّيِّئاتِ وجعلَ مكانَها حَسَناتٍ، وأمّا ما شَرَطَهُ ثَعْلَبٌ فهو معنى قولِه تعالى: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾[2] قال: فهٰذه هى الجَوْهَرةُ، وتَبديلُها: تغيير صُورتِها إلى غيرِها؛ لأنها كانت ناعمةً فاسْودَّتْ مِن العذاب، فرُدَّتْ صُورةُ جُلودِهم الأولى لَمّا نَضِجَتْ تلك الصُّورَةُ، فالجوهرةُ واحدةٌ، والصّورةُ مختلفةٌ.

(وحُرُوفُ البَدَلِ) أربعةَ عَشَرَ حرفًا:

(١) فى اللسان والصحاح: «أبو عبيد».

(٢) هٰذا من كلام ابن دريد أيضًا. وزاد: «نصير وأنصار» الجمهرة ١/٢٤٧.

(١) سورة الفرقان، الآية ٧٠.

(٢) سورة النساء، الآية ٥٦.

حُروفُ الزِّيادة ما خلا السِّينَ، والجيمُ والدالُ والطاء والصاد والزاى، يجمعُها قولُك: (أَنْجَدْتُه يومَ صالَ زُطٌّ. وحُروفُ البدَلِ الشائِعِ فى غير إدغام) أَحَدٌ وعشرون حرفًا، يجمعُها قولُك: (بِجِدٍّ صَرْفُ شَكِيثٍ أَمِنَ طَيَّ ثَوْبِ عِزَّتِهِ).

والمرادُ بالبَدَل: أن يُوضَعَ لفظٌ مَوضعَ لفظٍ، كوضعِك الواوَ موضِعَ الياء، فى: مُوقِنٍ، والياءَ موضِعَ الهمزةِ، فى: ذِيب[1]، لا ما يُبْدَلُ لأجلِ الإدغام، أو التَّعويضِ من إعلالٍ.

وأكثرُ هٰذه الحروفِ تصرُّفًا فى البَدَلِ حُروفُ اللِّين، وهى يُبْدَلُ بعضُها، ويُبْدَلُ مِن غيرِها، كما فى العُباب.

قلتُ: وأمّا البَدَلُ عندَ النَّحويِّين، فهو: تابعٌ مَقْصودٌ بما نُسِبَ إلى المَتبُوعِ دُونَه.

فخَرَج بالقَصْدِ: النَّعْتُ والتوكيدُ وعطفُ البَيان، لأنها غيرُ مقصودَةٍ بما نُسِب إلى المَتْبُوع.

(وبادَلَهُ مُبادَلَةً وبِدالًا) بالكَسْرِ:

(١) فى مطبوع التاج: «ذئيب».

(أعطاه مِثْلَ ما أَخَذَ مِنه) وأنشد ابنُ الأعرابِيّ:

* قال أَبِى خَوْنٌ فقِيلَ لا لا *
* ليس أباكَ فاتْبَعِ البِدالا[1] *

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: بادَلْتُ الرَّجُلَ: إذا أعطيتَه شَرْوَى ما تَأْخُذُ مِنه.

(والأَبْدالُ: قَوْمٌ) من الصالِحين، لا تَخْلُو الدُّنيا مِنهم (بِهِمْ يُقِيمُ اللّٰهُ عَزَّ وجَلَّ الأرضَ. و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (هُمْ سَبْعُونَ) رَجُلًا، فيما زَعَمُوا، لا تخلو منهم الأرضُ (أَرْبَعُونَ) رَجُلًا منهم (بالشّامِ، وثَلاثونَ بغَيرِها).

قال غيرُه: (لا يَمُوتُ أَحدُهُم إلا قامَ مَكانَه آخَرُ مِن سائرِ النَّاسِ).

قال شيخُنا: الأَوْلَى: إلّا قام بَدَلَهُ؛ لأنهم لذٰلك سُمُّوا أَبْدالًا.

قلتُ: وعِبارَةُ العُبابِ: إذا مات منهم واحِدٌ أَبْدَلَ اللّٰهُ مَكانَه آخَرَ. وهى أَخْصَرُ مِن عبارةِ المُصنِّفِ.

واختُلِفَ فى واحِدِه، فقِيل: بَدَلٌ، مُحرَّكةً، صَرَّح به غيرُ واحدٍ، وفى

(١) اللسان.

بدل

الجَمْهَرة: واحِدُهم: بَدِيلٌ، كأَمِيرٍ، وهو أَحَدُ ما جاء على فَعِيلٍ وأَفْعالٍ، وهو قَلِيلٌ، كما تقدَّم.

ونَقل المُناوِيُّ عن أبى البَقاءِ، قال: كأنهم أرادوا أَبْدالَ الأنبياءِ وخُلَفائهم، وهم عندَ القَوْمِ سَبْعةٌ، لا يَزِيدُون ولا يَنْقُصُونَ، يَحفَظُ اللّهُ بهم الأقاليمَ السَّبعةَ، لِكُلِّ بَدَلٍ إِقْليمٌ فيه وِلايَتُه، منهم واحِدٌ على قَدَمِ الخَلِيل، وله الإقْلِيمُ الأوّلُ، والثانى على قَدَمِ الكَلِيمِ، والثالثُ على قَدَمِ هَارُونَ، والرابعُ على قَدَمِ إدْرِيسَ، والخامسُ على قَدَمِ عِيسى، والسابعُ على قَدَمِ آدَم، عليهم السَّلامُ، على ترتيب الأقالِيم.

وهم عارِفُون بما أودَعَ اللّهُ فى الكَواكِبِ السَّيّارةِ مِن الأسرار والحَرَكاتِ والمَنازِل وغيرِها.

ولهم مِن الأسماء أسماءُ الصِّفاتِ، وكُلٌّ واحدٍ بحَسَبِ ما يُعْطِيه حَقِيقةُ ذلك الاسمِ الإلٰهىّ مِن الشُّمُولِ والإحاطةِ، ومنه يكونُ تَلَقِّيه. انتهى.

وقال شيخُنا: عَلَامَتُهم أن لا يُولَدَ لَهم، قالوا: كان منهم حَمّادُ بن سَلَمَة بن دِينار، تزوَّج سبعين امرأةً، فلم يُوْلَدْ له، كما فى الكَواكِب الدَّرارِى.

قلتُ: وفى شَرح الدَّلائِل لِلفاسِىّ، فى ترجمة مؤلِّفها، ما نَصُّه: وجدتُ بخَطِّ بعضِهم أنه لم يَترُكْ ولدًا ذكَرًا. انتهى.

وأفاد بعضُ المُقَيِّدين أن هذا إشارَةٌ إلى أنه كان مِن الأبدال.

ثم قال شيخُنا: وقد أفردَهم بالتَّصنيفِ جماعةٌ، منهم السَّخاوِىُّ، والجَلال السُّيوطِىُّ، وغيرُ واحدٍ.

قلتُ: وصنَّف العِزُّ بن عبد السلام، رِسالةً فى الرَّدِّ على مَن يقول بوُجُودهِم، وأقام النَّكِيرَ على قولِهم: بهم يحفظُ اللّهُ الأرضَ. فَلْيُتَنَبَّهْ لذٰلك.

(وبَدَّلَهُ تَبْدِيلًا: حَرَّفَهُ) وغَيَّره بغَيْرِه.

(وتَبَدَّلَ: تَغَيَّرَ) وقولُه تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَٰوَاتُ﴾(١) قال ابنُ عَرفة: التَّبْدِيلُ: تَغْيِيرُ الشَّىءِ عن حالِه.

---

(١) سورة إبراهيم، الآية ٤٨.

وقال الأزهريُّ[1]: تَبْدِيلُها: تَسْيِيرُ جِبالِها وتَفْجِيرُ بِحارِها، وكونُها مُسْتَوِيةً، لا تَرَى فِيها عِوَجًا ولا أَمْتًا. وتَبْدِيلُ السمٰواتِ: انْتِثارُ كواكِبها وانفِطارُها، وتَكْوِيرُ شَمسِها، وخُسُوفُ قَمرِها.

وقولُه تعالى: ﴿مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾[2] قال مُجاهِدٌ: يقولُ: قَضَيْتُ ما أنا قاضٍ.

(ورَجُلٌ بِدْلٌ، بالكسر، ويُحَرَّكُ: شَرِيفٌ كَرِيمٌ) الأَوَّلُ عن كُراعٍ، وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّب. (ج: أَبْدالٌ) كطِمْرٍ وأَطْمارٍ، وجَبَلٍ وأَجْبالٍ.

(والبَدَلُ، مُحَرَّكَةً: وَجَعُ المَفاصِلِ واليَدَيْنِ).

وفى العُبابِ: وَجَعٌ فى اليَدينِ والرِّجْلَيـن، وقد (بدِلَ، كفَرِحَ، فهو بَدِلٌ) ككَتِفٍ، وأنشد يعقوبُ فى الألفاظ:

فَتَمَذَّرَتْ نَفْسِى لِذاكَ ولَم أَزَلْ
بَدِلًا نَهارِى كُلَّهُ حَتَّى الأُصُلْ[1]

(والبَأْدَلَةُ: لَحْمَةٌ بَيْنَ الإِبْطِ والثَّنْدُوَةِ) وقِيل: ما بينَ العُنُقِ والتَّرْقُوَةِ، والجَمْعُ: بَآدِلُ. وقد ذُكِر فى أَوّلِ الفَصْلِ، على أنه رُبَاعِيٌّ، وأعاده ثانيًا على أنه ثُلاثِيٌّ.

(و) بَدِلَ (كفَرِحَ) بَدَلًا: (شَكاهَا) على حُكْمِ الفِعلِ المَصُوغِ مِن أَلفاظ الأعضاء، لا عَلَى العامَّة.

قال ابنُ سِيدَهْ: وبذٰلك قَضَيْنا على همزتِها بالزِّيادة، وهو مَذهبُ سِيبَوَيه، فى الهمزة إذا كانت الكلمةُ تَزِيد على الثَّلاثة.

(والبَدَّالُ) كشَدَّادٍ: (بَيَّاعُ المَأْكُولاتِ) مِن كُلِّ شَىءٍ منها، هٰكذا تقوله العَرَبُ، قال أبو حاتِم: سُمِّىَ به لأنه يُبَدِّلُ بَيْعًا ببَيْعٍ، فيبيعُ اليومَ شيئًا وغدًا شيئًا آخَر.

قال أبو الهَيْثَم: (والعامَّةُ تقولُ: بَقَّالٌ)

(١) لم أجد هذا الكلام فى مادة (بدل) من التهذيب ١٤/١٣٢، وهو فى الغريبين ١/١٤٣، عن الأزهرى.

(٢) سورة ق، الآية ٢٩.

(١) اللسان، والأساس، والألفاظ لابن السكيت ١١٥، والبيت لشَوّال بن نُعَيم. وقيل: الشوأل. وجاء فى مطبوع التاج: «فتهدلت نفسى». وأثبت ما فى اللسان والأساس والألفاظ. وسبق البيت وشرحه فى (مذر).

وسيأتي ذٰلك أيضًا في «ب ق ل».

(وبادَوْلَى) بفتحِ الدال، مَقْصورًا، وعلَى هٰذا اقتصرَ الصاغانيُّ في التَّكْمِلة (وتُضَمُّ دالُه) أيضًا: (ع) في سَوادِ بَغدادَ، قال الأَعْشى:

حَلَّ أَهْلِي ما بَيْنَ دُرْنَى فبادَوْ
لَى وَحَلَّتْ عُلْوِيَّةٌ بالسِّخالِ[1]

وقِيل: بادَوْلَى: موضِعٌ ببَطْنِ فَلْج، مِن أرضِ اليَمامة، فمَن قال هٰذا رَوى بيتَ الأعشى: «دُرْنَى» بالنُّون، لأنه موضِعٌ باليَمامة. كذا في المُعْجَم.

(وكزُبَيْرٍ: بُدَيْلُ بنُ وَرْقاءَ) بنِ عبد العُزَّى بنِ رَبِيعة، مِن كِبار مُسْلِمة الفَتْح. (و) بُدَيْلُ (بنُ مَيْسَرَةَ بنِ أُمِّ أَصْرَمَ الخُزاعِيّانِ) هٰكذا في سائرِ النُّسَخ.

قال شيخُنا: والذي في الرَّوْضِ الأُنُفِ: أنّ بُدَيْلَ بنَ أُمِّ أَصْرَمَ هو بُدَيْلُ بنُ سَلَمَةَ، وكلامُ المُصنِّف صريحٌ في أنه غيرُه، وأنه وابنُ مَيْسَرَةَ سَواءٌ، فتأمَّلْ.

قلتُ: والَّذي في العُباب: وبُدَيْلُ بنُ وَرْقاءَ، وبُدَيْلُ بنُ سَلَمَةَ الخُزاعِيّانِ، رضي الله تعالَى عنهما، لَهُما صُحْبَةٌ.

(و) في مُعْجَمِ ابنِ فَهْدٍ: بُدَيْلُ (بنُ سَلَمَةَ) بنِ خَلَفٍ السَّلُولِيُّ وقِيل: بُدَيْلُ بنُ عبدِ مَناف بنِ سَلَمَةَ، قِيل: له صُحْبَةٌ، وفي مُخْتَصر تهذيب الكَمال للذَّهَبيّ: بُدَيْلُ بنُ مَيْسَرَةَ العُقَيْلِيّ، عن صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ وأَنَسٍ، وعنه شُعْبَةُ وحَمّادُ بن زيدٍ وخَلْقٌ، ثِقَةٌ مات سنةَ ٢١٣، وهو مِن رِجال مُسْلِمٍ والأربعةِ.

فسِياقُ المُصنِّفِ فيه خطأٌ مِن وُجوهٍ: الأول: جَعْلُه ابنَ مَيْسَرَةَ وابنَ أُمِّ أَصْرَمَ سَواءٌ، وهما مُختلِفان، والصَّوابُ في ابن أُمِّ أَصْرَمَ: هو ابنُ سَلَمَة.

وثانيًا: جَعْلُه خُزاعِيًّا، وليس هو كذٰلك، بل هو عُقَيْلِيٌّ، وإنما الخُزاعِيُّ الثاني، هو ابن عمرو بن كُلْثُوم الآتِي.

وثالثًا: عَدُّه مِن الصَّحابة، وابنُ مَيْسَرَةَ تابِعِيٌّ، كما عَرفْتَ، فتأمَّلْ.

(و) بُدَيْلُ (بنُ عمرو بنِ كُلْثُوم)

(١) ديوانه ٣ واللسان، والعباب، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (بادولى، السخال، الغميس) وأنشده ياقوت أيضًا في (درنى). ويأتي في (سخل، درن).

وقِيل: بُدَيْلُ بنُ كُلْثُوم الخُزاعِىُّ، له وِفادَةٌ.

(و) بُدَيْلُ (بنُ مارِيَةَ) مَوْلَى عمرِو بن العاص، رَوى عنه ابنُ عبّاسٍ، والمُطَّلِبُ بن أبى وَداعَةَ «قِصَّةَ الجامِ»، لَمّا سافر هو وتَمِيمٌ الدّارِىُّ، وكذا قال ابنُ مَنْدَهْ، وأبو نُعَيم، وإنما هو: بُزَيْلٌ[1].

(و) بُدَيْلٌ (آخَرُ غيرُ مَنْسُوبٍ) قال موسى بنُ عُلَىّ بنِ رَباحٍ، عن أبيه، عنه رضى الله عنه: أنه رأى النَّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم يَمْسَحُ على الخُفَّين. مِصْرِىٌّ: (صَحابِيُّونَ) رضى الله عنهم.

وفاتَه: بُدَيْلُ بنُ عمرو الأنصارىُّ الخَطْمِىُّ، رَضى الله تعالَى عنه، عَرَض على رسولِ اللَّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم رُقْيَةَ الحَيَّةِ. جاء مِن وَجْهٍ غَريب.

(وأحمدُ بنُ بُدَيْلٍ الإيامِىُّ، وجَماعَةٌ) آخَرُون، ضُبطُوا هٰكذا.

(وكأَمِيرٍ: بَدِيلُ بنُ عَلِىٍّ) عن يوسُفَ بنِ عبد الله (الأَرْدُبِيلِىِّ) هٰكذا نَصَّ الذَّهبىُّ وغيرُه، وسِياقُ المُصنِّف يَقتضِى أن يكون بَدِيلٌ هو الأَرْدُبِيلِىَّ، وهو خطأٌ، إنما هو شيخُه، مع أنه لم يتعرَّضْ لأَرْدُبِيلَ فى موضعِه، وهو غَرِيبٌ.

(و) بَدِيلُ (بنُ أحمدَ الهَرَوِىُّ) الحافِظُ، عن أبى العبّاسِ الأَصَمِّ.

(و) بَدِيلُ (بن أبى القاسِمِ الخُوَيِّىُّ) هٰكذا فى النُّسَخ، بضَمّ الخاء المعجَمة، وفتحِ الواو وياءان إحداهما مُشدّدة للنِّسبة، وفى بعض النُّسَخ: الخرمى، وهو غَلَطٌ، وهو أبو الوفاء بَدِيلُ بن أبى القاسم بن بَدِيلٍ الإِمْلِىُّ، بكسر الهمزة، تَقدَّمِ ذِكرُه فى «أ م ل».

(وصالِحُ بنُ بَدِيلٍ) عن أبى الغَنائِم بن المَأْمُون (مُحَدِّثُون) رحمهم اللَّهُ تعالى.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

قال أبو عبيدة[1]: هٰذا بابُ المَبْدُولِ مِن الحُرُوف والمُحَوَّل، ثم ذَكَر: مَدَهْتُه، أى مَدَحْتُه.

(١) راجع ضوء السارى فى خبر تميم الدارى للمقريزى ٨٤، ٨٨-٩٠.

(١) فى اللسان «أبو عبيد».

قال الأزهرىُّ: وهٰذا يَدُلُّ على أن: بَدْلْتُ مُتَعَدٍّ.

وبَدَلانُ، مُحَرَّكَةً، أو كقَطِران: جَبَلٌ، قال امرؤ القيس:

دِيـارٌ لـهِـرٍّ والـرَّبـابِ وفَـرْتَـنَـى
لَـيـالِـينَا بـالـنَّـعْـف مِـن بَـدَلانِ[1]

ضُبِط بالوَجْهين.

وَتَبدِيلُ الشيءِ: تَغْيِيرُه، وإن لم تأتِ ببَدَلٍ.

وأبو المُنِير[2]، بَدَلُ بنُ المُحَبَّر البَصْرىُّ، محدِّثٌ.

قلت: هو مِن بَنِى يَرْبُوع، روى عن شُعْبَةَ وطائفةٍ، وعنه البُخارِىُّ والكَجِّىُّ والدَّقِيقِىُّ، ثِقَةٌ تُوفِّىَ سنة ٢١٥.

والبَدَّالَةُ: قَرِيةٌ بمِصْرَ، مِن أعمال الدَّقَهْلِيَّة، وقد رأيتُها.

وتَبادَلا: بادَلَ كُلُّ واحدٍ صاحِبَه.

والبُدَلاءُ: الأَبْدالُ.

وأبو البُدَلاءِ: سَيِّدى محمد أَمغار الحَسَنِىُّ الصِّنْهاجِىُّ، والبُدَلاءُ أولادُه، سبعةٌ: أبو سعيد عبد الخالق، وأبو يعقوب يوسف، وأبو محمد عبد السلام العابِدُ، وأبو الحسن عبد الحَىِّ، وأبو محمد عبد النُّور، وأبو محمد عبد الله، وأبو عمرو مَيْمُون.

قال فى أُنْسِ الفَقِير: وهٰذا البيتُ أكبرُ بيتٍ فى المَغْرِب، فى الصَّلاح، فإنهم يَتوارثُونه، كما يُتوارَثُ المالُ.

وبُدالَةُ، كثُمامَةٍ: مَوضِعٌ فى شِعر عبدِ مَناف الهُذَلِىِّ:

أَنَّـى أُصـادِفُ مِـثْـلَ يـومِ بُـدالَـةٍ
ولِـقـاءُ مِـثْـلِ غَـداةِ أَمـسِ بَـعِـيـدُ[1]

والبادِلِيَّةُ: نَخْلٌ لِبَنِى العَنْبَرِ، باليَمامة، عن الحَفْصِىّ.

وفى كتاب الصِّفات لأبى عُبيد:

(١) ديوانه ٨٥، والعباب، ومعجم ما استعجم، ومعجم البلدان (بدلان). وقال البكرى عن بدلان: موضع باليمن.

وجاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله لهر، كذا بخطه كالتكملة، وفى اللسان: كهند» والبيت لم ينشده صاحب اللسان فى هذا الموضع. على أن رواية الديوان ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان: «لهند» وذكر محقق الديوان فى تخريجه ٣٩٩ رواية «لهر».

(٢) فى مطبوع التاج: «الميز». وأثبت الصواب من ميزان الاعتدال ١/٣٠٠، وتقريب التهذيب ١/٩٤، قال ابن حجر: «أبو المنير، بوزن مطيع».

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٨٩، ٨٦٣، ومعجم البلدان (بدالة). وجاء فى مطبوع التاج: «أصاد ومثل... أمس بعد» وأصلحته بما فى الهذليين وياقوت.

البَأْدَلَةُ: اللَّحْمَةُ فى باطِنِ الفَخِذِ.

وقال نُصَير: البَأْدَلَتانِ: بُطُونُ الفَخِذَيْنِ.

ويُقال للرَّجُل الذى يأتى بالرأيِ السَّخِيف: هذا رأىُ الجَدَّالِين والبَدَّالِين.

[ب ذ ل] *

(البَذْلُ: م) معروفٌ، وهو الإعطاءُ عن طِيبِ نَفْسٍ.

(بَذَلَهُ يَبْذُلُه ويَبْذِلُه) مِن حَدَّىْ نَصَر وضَرَب، الأَخيرةُ عن ابن عَبّادٍ، واقتصر الجَوهرىُّ على الأُولى، بَذْلًا: (أعطاه وجادَ بِه).

(والابتِذالُ: ضِدُّ الصِّيانَةِ) وقد ابْتَذَلَه: أهانَهُ، ثَوْباً أو غيرَه، يُقال: مالُه مَصُونٌ وعِرْضُه مُبْتَذَلٌ.

(و) المِبْذَلَةُ (كمِكْنَسَةٍ: ما لا يُصانُ مِن الثِّيابِ، كالبِذْلَةِ، بالكَسْرِ، و) وهو (الثَّوْبُ الخَلَقُ، كالمِبْذَلِ) كمِنْبَرٍ، والجَمْعُ: المَباذِلُ.

قال ابنُ بَرِّىّ: وأنكَر علىُّ بن حَمزةَ المِبْذَلَةَ، وقال: هى مِبْذَلٌ، بغيرِ هاءٍ، وحكى غيرُه عن أبى زَيدٍ: مِبْذَلَة، وقد قِيل أيضًا: مِيدَعَةٌ ومِعْوَزَةٌ، عن أبى زَيدٍ، لِواحِدَةِ المَوادِعِ والمَعاوِزِ، وهى الثِّيابُ والخَلَقُ[1]، وكذلك المَباذِلُ، يُقال: خَرَج علينا فى مَباذِلِهِ: أى فيما يَمْتَهِنُ بِهِ مِن الثِّياب ويَتَبَذَّلُ فى مَنْزِله.

وقولُ العامَّة[2]: البَذْلَةُ، بالفتحِ وإهمالِ الدال؛ للثِّياب الجُدُدِ، خَطأٌ مِن وُجوهٍ ثَلاثةٍ، والصَّواب بكسرِ المُوحَّدة وإعجامِ الذال، وأنه اسمٌ للثِّيابِ الخَلَقِ، فتأمَّلْ ذلك.

وقد تُجْمَع البِذْلَةُ علَى بِذَلٍ، كعِنَبٍ.

(والمُبْتَذِلُ: لابِسُهُ، و) أيضًا (مَن يَعْمَلُ عَمَلَ نَفْسِه) وفى المُحْكَم: الذى يَلِى عَمَلَ نَفْسِه (كالمُتَبَذِّلِ) ومنه حديثُ الاستِسقاء: «فخَرَجَ مُتَبَذِّلًا» أى تَارِكَ التَّزَيُّنِ، على جِهة التَّواضُع.

(و) مِن المَجازِ: (سَيْفٌ صَدْقُ المُبْتَذَلِ): إذا كان (ماضِىَ الضَّرِيبَةِ).

(و) مِن المَجاز: هذا (فَرَسٌ لَهُ) صَوْنٌ و (بَذْلٌ) أى يَصُونُ بعضَ جَرْيِه ويبذُلُ بعضَه، لا يُخْرِجه كُلَّه دُفْعةً.

(١) فى اللسان «والخُلْقان».
(٢) راجع: تثقيف اللسان ٥٨.

(أو) فَرَسٌ لَهُ (ابتِذالٌ: أى لَهُ حُضْرٌ يَصُونُه لِوَقْتِ الحاجَةِ) إليه.

(ومَبْذُولٌ: شاعِرٌ) مِن غَنِيّ.

(و) بَذْلٌ (كنَجْم، وشَدَّادٍ، وزُبَيْرٍ: أسماءٌ) أمّا بَذْلٌ فإنه اسمُ امرأةٍ، لها ذِكْرٌ فى الأغانى[1] وأمالِى الصُّولىّ، ذكرها ابنُ نُقْطَةَ، قاله الحافِظُ.

وأمّا بُذَيْلٌ، فقال السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْض، نقلًا عن الدارَقُطْنِىّ: إنه ليس فى العَرَبِ بُذَيْلٌ، إلَّا بُذَيْلَ بنَ سعد بن عدىّ بن كاهِل بن نصر بن مالك بن غَطَفان بن قيس بن جُهَيْنة، وهو جَدُّ عَدِىّ بن أبى الزَّغْباء، المَذكُورِ فى غزوة بَدْر.

قلت: وهو الصَّحابِىُّ، رضى الله تعالَى عنه، ويُقال: اسمُ أبيه: سِنانُ بن سُبَيع[2] بن رَبِيعة بن زُهْرة بن بُذَيْل.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

رجُلٌ صَدْقُ المُبْتَذَلِ: أى ماضِى الضَّرِيبةِ، وهو الذى إذا ابْتَذَلْتَه وجدتَه صُلْبًا، قال لَبِيدٌ، رضى الله عنه:

وَمَجُودٍ مِن صُباباتِ الكَرَى
عاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ[1]

والتَّبَذُّلُ: تَرْكُ التَّصَوُّنِ.

والبَذالَةُ: البَذْلُ. ويُقال: هم مَباذِيلُ للمَعْرُوفِ.

وكَلامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَذَلٌ: أى مَلْهُوجٌ بِذِكْرِه، مُسْتَعمَلٌ.

وسألتُه فأعطانى بَذْلَ يَمِينِه: أى ما قَدَرَ عليه.

ومِن المَجاز: صَوْنُه خَيْرٌ مِن بَذْلِه: أى باطِنُه خيرٌ مِن ظاهِرِه.

وبَذَلَ الثَّوبَ: لَبِسَه فى أوقاتِ الخِدْمة، كابْتَذَلَه.

واسْتَبْذَلَه: طَلب مِنه البَذْلَ.

ورجُلٌ بَذَّالٌ وبَذُولٌ: كَثِيرُ البَذْلِ للمالِ.

[ب ر أ ل] *

(البُرائِلُ، كعُلابِطٍ، والبُرائِلَى،

---

(١) فى ١٧/٧٥ قال أبو الفرج: كانت بذل صفراء مولدة من مولدات المدينة وربيت بالبصرة، وهى إحدى المحسنات المتقدمات، الموصوفات بكثرة الرواية، يقال: إنها كانت تغنى ثلاثين ألف صوت.

(٢) فى الاستيعاب ١٠٥٩: «سبيع بن ثعلبة بن ربيعة».

(١) ديوانه ١٨١، وتخريجه فيه، والعباب.

مَقْصُورًا) الأخيرةُ عن الصاغانيّ: اسمُ (ما اسْتدارَ مِن رِيشِ الطَّائرِ حولَ عُنُقِه) يُقال: نَفَش بُرائِلاَهُ، وقال غَيْلانُ بنُ حُرَيث:

* فلا يَزالُ خَرَبٌ مُقَنَّعَا *
* بُرائِلَيْهِ وجَناحًا مُضْجَعَا[1] *

(أو خاصٌّ بِعُرْفِ الحُبارَى) والدِّيكِ (فإذا نَفَشَه للقِتالِ، قِيل: بَرْأَلَ وتَبَرْأَلَ وابْرَأَلَّ) الأَخيرةُ عن اللِّحيانيّ.

(والبُرائِلِيُّ) بياء النِّسْبة (والبُرائِلُ) بحَذْفِها (وأبو بُرائِلٍ) هو (الدِّيكُ) هٰكذا فى النُّسَخ، ونَصُّ التَّكْملةِ: والبُرائِلَى: البُرائِلُ، وأبو بُرائِلٍ: الدِّيكُ. ومعناه أن المَقْصُورةَ لُغةٌ فى البُرائِلِ، وقد تَمّ الكلامُ، ثم استأنَف وقال: وأبو بُرائِلٍ: الدِّيكُ.

وهٰذا فى سِياقِ المُصنِّف غيرُ صحيحٍ، لأنّ البُرائِلَى مَقْصُورًا، لُغةٌ فى البُرائِلِ، قد ذَكره فى أوّلِ المادّة، فهٰذا تَكرارٌ، وكذا ما فى نُسَخِنا بياء النِّسبة غَلَطٌ، فتأمَّلْ.

(و) مِن المَجاز: (بُرائِلُ الأَرْضِ: عُشْبُها) يُقال: أخرجتِ الأرضُ زَهْرتَها وأخالَتْ بُرائِلَها، أى فى كثرة عُشْبِها وطِيبِه.

(و) مِن المَجاز: (هو مُبَرْئِلٌ لِلشَّرّ): أى (مُتَهيِّئٌ لَه) مُتَنفِّشٌ للقِتال، عن ابن عَبّاد.

(وعبدُ الباقِى بنُ محمّد بن بُرْآلٍ، بالضَّمّ، مُحدِّثٌ أندَلُسِيٌّ)، قلتُ: كنيتُه أبو بكر، والصَّوابُ فى جَدِّه: بُرْيالٌ، بالياء، كما ضَبطَه الحافِظُ وغيرُه، حدَّث عن أبى عمرو أحمدَ بنِ عبد الله المَعافِرِيّ الطَّلَمَنْكِيّ، وعنه أبو العباس بن العَرِيف.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

بَرِيلَى، بفَتْحٍ فكسرٍ: مدينةٌ عظيمةٌ بالهِند، وقد نُسِب إليها بعضُ العُلماء.

وبِرْيَلٌّ، بكسرٍ فسكونٍ وفتحِ الياء واللامُ مشدَّدة: مدينةٌ بالأندَلُس، منها أبو القاسم خَلَفٌ البِرْيَلِّيُّ، مولَى يوسفَ بنِ البُهْلُول، سكنَ بَلَنْسِيَةَ واختصر المُدَوَّنَةَ، وقَرَّبَه على طالِبِيه، فقِيل: مَن أراد أن

[1] اللسان، ونسب فيه لحميد الأرقط، والصحاح وجاء الرجز فيه مرفوعًا، والعباب، وقد تكلم عليه المصنف فى مادة (قنع).

يكونَ فقيهًا مِن لَيْلَتِه، فعَليه بكِتابِ البِرْيَلِّيّ. تُوفّىَ سنة ٤٤٣.

ومحمّدُ بنُ عيسى البِرْيَلِّيُّ، رَحل إلى المَشْرِق وسَمِع، وقُتِل بعقبة البقر فى سنة ٤٠٠.

وبُرَيْلٌ الشَّهالِيّ[1]، كزُبَيْرٍ، ذَكره ابنُ مَنْدَه فى الصَّحابة، وقِيل بالنّون والزاى.

[ب ر ج ل]

(بُرْجُلانُ، بالضَّمّ) أهمله الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسان، وقال الصاغانِيُّ وياقُوت: (ة بواسِطَ).

(والبُرْجُلانِيَّةُ: مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) ومنها أبو بكر محمّدُ بن الحُسَين البُرْجُلانِيُّ، صاحبُ الزُّهدِ والرَّقائق، سَمِع الحُسينَ بن على الجُعْفِيَّ، وعنه أبو بكر بن أبى الدُّنْيا، منسوبٌ إلى هاذه المَحَلَّة، كما قاله الخَطِيبُ.

وقال أبو سعد: هو منسوبٌ إلى التى بواسِطَ، تُوفّىَ سنة ٢٣٨.

وأبو جعفر أحمدُ بن الخَليلِ بنِ ثابت البُرْجُلانِيُّ، كان يسكُن هاذه المَحَلَّةَ فنُسِب إليها، تُوفِّىَ سنةَ ٢٧٧.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب ر خ ل]

بَيْتُ بَرْخِلّ، بفتحٍ فسكونٍ فكسرِ الخاء المُعْجَمة وتشديدِ اللام: قريةٌ باليَمن، والنِّسبة إليها: الخِلّيّ، وقد نُسِب هاكذا جماعةٌ مِن العُلماء.

[ب ر ز ل] *

(البُرْزُل، كقُنْفُذٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال ابن عبّادٍ: هو (الضَّخْمُ مِن الرِّجال) وأورده الأزهريُّ فى رُباعىّ التهذيب، وقال: ليس بِثَبَتٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

بِرْزالَةُ، بالكسر: بَطْنٌ مِن البَرْبَر، ومنهم الإمام عَلَم الدّين القاسم بن محمد بن يوسُف بن محمد البِرْزالِيُّ الإِشْبِيلِيُّ الدِّمشقيُّ الحافظ. مات مُحْرِمًا بخُلَيْص، سنةَ ٦٦٥، وترجمتُه واسِعة.

والبُرْزُلِيُّ، بالضّم: من أئمّة المالِكيّة، مشهورٌ.

(١) ويقال: «الشاهلى» راجع أسد الغابة ٢١٢/١.

[ب ر ط ل] *

(البُرْطُلُ، كقُنْفُذٍ، و) رُبّما شُدِّدَتْ اللامُ، فقِيل: البُرْطُلُّ، مِثْل (أُرْدُنٍّ) وهذه نقلها ابنُ بَرِّىّ عن الوَزِير المَغْرِبىّ: (قَلَنْسُوَةٌ).

(والبُرْطُلَةُ: المِظَلَّةُ الضَّيِّقةُ) عن اللّيث، ووَقع فى التَّكمِلة والتهذيب: الصَّيْفِيَّة، وهو الصَّواب.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: فأما البُرْطُلَةُ فكلامٌ نَبَطِىٌّ، ليس من كلام العرب.

قال أبو حاتِم: قال الأصمَعِىُّ: بَرْ: ابنٌ[1]، والنَّبَطُ يجعلون الظاءَ طاءً، فكأنهم أرادوا: ابنَ الظِّلّ، ألا تَراهم يقولون: الناطُور، وإنما هو الناظُور.

(والبِرْطِيلُ، بالكسر: حَجَرٌ) مستطيلٌ كما فى الأساس، قَدْرُ ذِراعٍ، كما قاله السِّيرافىُّ.

(أو حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خِلْقَةً) ليس مِمّا يُطَوِّلُه الناسُ أو يُحَدِّدُونه (تُنْقَرُ به الرَّحَى) قاله اللَّيث، قال: وقد يُشَبَّه به خَطْمُ النَّجِيبَة، كقول كَعب بن زُهَيْر:

كأنّ ما فاتَ عَيْنَيْها ومَذْبَحَها
مِن خَطْمِها ومِن اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ[1]

وقِيل: هما ظُرَران مُمْطُولانِ، تُنْقَرُ بِهِما الرَّحَى، وهما مِن أصْلَبِ الحِجارة مُسَلَّكة مُحَدَّدة.

(و) قال شَمِرٌ: البِرْطِيلُ: (المِعْوَلُ) جَمْعُه: بَراطِيلُ، قال ابنُ الأعرابىّ: وهو الذى يُقال له بالفارسيّة: أسكنه[2].

(و) اختلفوا فى البِرْطِيل بمَعْنى (الرِّشْوَةِ) فظاهِرُ سِياقِ المصنِّف أنه عَرَبِىٌّ، فعلَى هذا: فَتْحُ بائِه مِن لُغَةِ العامَّة، لفَقْدِ فِعْلِيلٍ.

وقال أبو العلاء المَعَرِّىّ، فى عَبَثِ الوَلِيد: إنه بهذا المعنى غيرُ معروفٍ فى كلامِ العرب، وكأنه أُخِذ من البِرْطِيلِ بمَعْنَى الحَجَرِ المُستطِيل، كأنّ الرِّشوةَ حَجَرٌ رُمِىَ به[3]، أو شَبَّهوه بالكَلْب الذى يُرْمَى بالحَجَرِ.

(١) فى مطبوع التاج: «بررا ابن»، وفى الجمهرة ٣٠٧/٣: «برابر». وأثبت الصواب من المعرب للجواليقى ٦٨، والمعنى كما قال محقق المعرب: أن كلمة «بر» معناها: «ابن»، وانظر المعرب أيضًا ٤٥.

(١) ديوانه ١٢، واللسان، هنا وفى (خطم)، والعباب.

(٢) فى حواشى المعرب ٦٨: «اسكبه» بالباء الموحدة.

(٣) هذا آخر كلام المعرى. وانظر حواشى المعرب، الموضع السابق.

وقال المُناوِيُّ: أُخِذ مِن البِرْطِيلِ، بمَعْنَى المِعْوَل، لأنه يُخْرَجُ به ما اسْتَتَر، فكذلك الرِّشْوَةُ.

وقد ذكره الشِّهابُ، في شِفاء الغَليل، وأشار إليه في العِناية.

(ج: بَراطِيلُ) يقال: أَلْقَمه البِرْطِيلَ: أي الرِّشْوَةَ. والبَراطِيلُ تَنْصُر الأباطِيلَ.

(و) قال اللَّيثُ: (بَرْطَلَ: جعَل بإزاءِ حَوْضِه بِرْطِيلًا. و) بَرْطَلَ (فُلانًا): إذا (رَشاهُ، فَتَبَرْطَلَ) أي (فارْتَشَى) وكذلك بُرْطِلَ: إذا رُشِيَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

البِرْطِيلُ: خَطْمُ الفَلْحَس، وهو الدُّبُّ المُسِنُّ.

[ب ر ع ل] *

(البُرْعُلُ، كقُنْفُذٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال الأصمَعِيُّ: هو (وَلَدُ الضَّبُعِ) كالفُرْعُل (أو) هو (وَلَدُ الوَبْرِ مِن ابنِ آوَى) كذا في اللِّسان والعُباب.

[ب ر غ ل] *

(البَراغِيلُ: الْقُرَى) عن ثَعْلَبٍ، فعَمَّ بها، ولم يَذْكُر لها واحِدًا.

(و) قال أبو حَنِيفَةَ: البِرْغِيلُ: (الأَراضِي القَرِيبةُ مِن الماءِ).

وقال ياقُوت: هي أَمْواهٌ تَقْرُبُ مِن البَحْرِ. (أو) هي (البِلادُ) التي (بينَ الرِّيفِ والبَرِّ) مثل الأَنْبارِ والقادِسِيَّة، قاله أبو عُبَيد.

(الواحِدُ بِرْغِيلٌ، بالكسر، و) قال غيرُه: (بَرْغَلَ) الرَّجُلُ: (سكَنَها) أي البَراغِيلَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

البُرْغُلُ، كقُنْفُذٍ: الفَرِيكُ، شامِيَّةٌ.

[ب ر ق ل] *

(بَرْقَلَ) بَرْقَلَةً، أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الأعرابِيّ: أي (كَذَبَ) وقال الخَلِيلُ: البَرْقَلَةُ: كلامٌ لا يَتْبَعُه فِعْلٌ، مأخوذٌ مِن البَرْقِ الذي لا مَطَرَ معه، ومنه قولهم: لا تُبَرْقِلْ علينا: أي فهو من الألفاظِ المَنحُوتة.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (البِرْقِيلُ، بالكسرِ) لا أحسَبُه عَرَبِيًّا مَحْضًا، وهو (الجُلاهِقُ) الذي (يُرْمَى بِه) أي يَرْمِي به الصِّبيانُ (البُنْدُق).

وفى شِفاء الغَلِيل: بِرْقِيلُ: هو قَوْسُ البُنْدُقِ، مُعَرَّبٌ.

قلتُ: وهو الذى تُسمِّيه العامَّة: البِرْقِلَة والفِرْقِلَة، بالباء والفاء.

ومَرَّ الجُلاهِقُ فى مَوضعِه، وفُسِّر هناك بالبُنْدُقِ، فتأمَّلْ ذٰلك.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب ر ك ل]

البَرْكَلُ، كجَعْفَرٍ: فَرْخُ الثُّعبانِ الكبير، شامِيَّةٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب ر م ل]

البِرْمِيلُ، بالكسر: وِعاءٌ مِن خَشَبٍ يُتَّخَذُ للخَمر، جَمْعُه: بَرامِيلُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب ر ن ل]

بَرْنِيلُ، بالفتح: قريةٌ شَرْقِيَّ مِصْرَ، منها أبو زُرْعَةَ بِلالٌ التُّجِيبِيُّ البَرْنِيلِيُّ، قُتِل فى فِتْنة القُرّاء بِمَصْر، فى سنة ٢٢٧.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب ر ن ب ل]

بَرَنْبَل، كحَزَنْبَل: قريةٌ بِمَصْرَ فى الصَّعِيد الأدنَى، وقد رأيتُها، تُذْكَر مع الصَّوْل.

وأمّا بِرنبال، بالكسر، لِلكُورَةِ المشهورة بمِصْرَ، فصوابُه بارنبار.

[ب ز ل] *

(بَزَلَهُ) يَبْزُلُه بَزْلًا (وَبَزَّلَهُ) تَبْزِيلًا: (شَقَّه، فَتَبَزَّلَ) تَشقَّق، قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بنِ مُرَّةَ بعدَما
تَبَزَّلَ ما بَيْنَ العَشِيرَةِ بالدَّمِ[1]

(وانْبَزَلَ) كذٰلكَ ، يُقال: انْبَزَل الطَّلْعُ: أى انْشَقَّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: بَزَلَ (الخَمْرَ وغَيْرَها): إذا (ثَقَبَ إناءَهَا) واستَخْرَجها.

وقال غيرُه: (كابْتَزَلَها وتَبَزَّلَها) يُقال: ابْتَزَلْتُ الشَّرابَ لنَفْسِى. وأنشدَ اللَّيْثُ:

* تَحَدَّرَ مِن نَواطِبِ ذى ابْتِزالِ[2] *

(١) ديوانه ١٤، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ١/٢٨٢.

(٢) اللسان، والعباب، وسبق فى (نطب) برواية: «تحلَّب».

وروايةُ الأزهريّ:

* تَحَدُّرُ ذى نَواطِبِ وابْتِزالِ[1] *

وعَزاه لابن الأعرابيّ.

(و) اسمُ (ذٰلك المَوْضِعِ: بُزالٌ) بالضَّمّ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: البُزالُ: المَوْضِعُ الذى يخرُج منه الشيءُ المَبْزُولُ.

(و) بَزَل (الشَّرابَ: صَفَّاهُ) كابْتَزَله، وقال الأزهريُّ: لا أعرِفُ البَزْلَ بمَعْنى التَّصْفِية.

(و) مِن المَجاز: بَزَل (الأَمْرَ أو الرَّأْىَ) أى (قَطَعَه) واسْتَحْكَمه.

وأَمْرٌ بازِلٌ، ورَأْىٌ بازِلٌ: مُسْتَحْكِمٌ.

(و) بَزَل (نابُ البَعيرِ، بَزْلًا وبُزُولًا) فَطَر، و (طَلَع) ومنه: (جَمَلٌ وناقَةٌ بازِلٌ وبَزُولٌ) للذَّكر والأُنثى، عن ابن دُرَيْد.

وقال شيخُنا: وكان أبو زيدٍ يقول: لا تكون الناقةُ بازِلاً، ولكن إذا أَتَى عليها حَوْلٌ بعدَ البُزولِ، فهى بَزُولٌ، إلى أن تُنيبَ، فتُدْعَى عند ذٰلك: نابًا. وفى الحديث: «وأَرْبَعٌ وثلاثون، ما بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إلى بازِلِ عامِها. كُلُّها خَلِفَةٌ».

والضمير فى «عامها» يَرجِعُ إلى مَوصُوفٍ محذوف، لأن التقدير: إلى ناقةٍ بازِلٍ عامُها، ولا يجوز رجوعُه إلى «بازِلٍ» نفسِها.

(ج: بُزَّلٌ، كرُكَّع، وكُتُبٍ، وبَوازِلُ) فيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرَتَّبٌ.

(وذٰلك فى تاسِعِ سِنِيه) ورُبَّما بَزَل فى الثانية. قال ابنُ الأعرابيّ: (وليس بعدَه سِنٌّ تُسَمَّى).

(والبازِلُ أيضًا: السِّنُّ تَطْلُع فى وَقْتِ البُزُولِ) قال ابنُ دُرَيْد: يقولون: كان ذٰلك عندَ بُزُولِه، وعندَ بَزْلِه. و (الجَمْعُ: بَوازِلُ) عن ابن الأعرابيّ. قال النابِغَةُ، فى السِّنِّ، وسَمّاه بازِلًا:

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النَحْضِ بازِلُها
له صَرِيفٌ صَرِيفُ القَعْوِ بالمَسَدِ[1]

(و) مِن المَجاز: البازِلُ: (الرجُلُ الكامِلُ فى تَجْرِبَتِه) وعَقلِه.

وقال ابنُ دُرَيْد: رَجُلٌ بازِلٌ: إذا احْتَنَكَ، تَشْبِيهًا بالبَعيرِ البازِلِ.

(١) العباب.

(١) ديوانه ٦ (صنعة ابن السكيت)، واللسان، وسبق فى (دخس، نحض، صرف) ويأتى فى (قعو).

وفى حديث علىٍّ رضى الله تعالَى عنه:

* بازِلُ عامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِّى[1] *

أى: أَنا فى استِكمالِ القُوّة، كهٰذا البَعير، مع حَداثةِ السِّنِّ.

وقال شيخُنا: وقولُهم: بازِلُ عامٍ، وبازِلُ عامَيْنِ: إذا مَضَى له بعدَ البُزُولِ عامٌ أو عامان.

(والمِبْزَلَةُ والمِبْزَلُ): كمِكْنَسَةٍ ومِنْبَرٍ: (المِصْفاةُ) يُصَفَّى بها الشَّرابُ.

(و) مِن المَجاز: (خُطَّةٌ بَزْلاءُ): عَظِيمَةٌ (تَفْصِلُ بينَ الحَقِّ والباطِلِ).

(و) مِن المَجاز: (البَزْلاءُ: الدَّاهِيَةُ العظِيمَةُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(١) العباب واختلف فى نسبة هذا الرجز، فهو فى النهاية ١/١٢٥، ٢/٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٢، لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه فى أبيات أخر، وكذٰلك نسبه الزمخشرى فى الفائق ١/٨٨، عن سعد بن أبى وقاص فى يوم بدر. ونسب فى سيرة ابن هشام ١/ ٦٣٤ لأبى جهل، فى يوم بدر أيضًا. وراجع اللسان والتاج (سنح، عون، سمع).
وقوله: «بازل» يروى برفع اللام على الاستئناف، وبخفضها على الإتباع، وبنصبها على الحال. وقبل البيت:
* ما تنقم الحرب العوان منى *
راجع مجالس العلماء للزجاجى ٥٨ (طبع الكويت).

(و) أيضًا: (الرَّأْىُ الجَيِّدُ) قال الراعِي:

فى صَدْرِ ذِى بَدَواتٍ ما تَزالُ لَهُ
بَزْلاءُ يَعْيَا بِها الجَثَّامَةُ اللُّبَدُ[1]

(و) أيضًا: (الشَّدائِدُ) قال ابنُ دُرَيْدٍ:

(و) يقولون: (هو نَهَّاضٌ ببَزْلاءَ): إذا كان (يقومُ بالأُمُورِ العِظامِ) مُطِيقًا للشَّدائِدِ، ضابِطًا لها، وأنشد الجوهرىُّ:

إنى إذا شَغَلَتْ قومًا فُروجُهُمُ
رَحْبُ المَسالِكِ نَهَّاضٌ ببَزْلاءِ[2]

(و) مِن المَجاز: قولُهم: ما بَقِيتْ عندَه بازِلَةٌ، كما يُقال: ما بَقِيتْ لهم ثاغِيَةٌ ولا راغِيَةٌ: أى واحِدةٌ، وقال يعقوبُ[3]: (ما عِندَه بازِلَةٌ): أى: ليس عِندَه (شىءٌ مِن مالٍ) ولا تَركَ اللَّهُ عنده بازِلَةً، ولم يُعْطِهم بازِلَةً: أى شيئًا.

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ: ما عِندَه[4] بازِلَةٌ:

(١) ديوان الراعى النميرى ٥٢، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس. وسبق فى (لبد) ويأتى فى (جثم، بدا).
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ١/٢٤٥.
(٣) راجع إصلاح المنطق ٣٨٨.
(٤) عبارة الزمخشرى فى الأساس: «ما عندى بازلة: أى بلغة تبزل حاجتى: أى تقضيها وتفصلها».

أى بُلْغَةٌ تَبْزُل حاجتَه، أى تَقْضِيها.

(وبُزْلٌ، كقُفْلٍ: عَنْزٌ) قال عُرْوَةُ بن الوَرْد:

أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فى العُسِّ بُزْلٌ
وِدِرْعَةُ بِنْتُها نَسِيَا فَعالِى[1]

(و) بُزَيْلٌ[2] (كزُبَيْرٍ: مَوْلَى العاصِ بن وائلٍ) صاحبُ الجام، مات بالسفر، وأوصَى إلى تَمِيم الدارِىّ.

(و) البِزالُ (ككِتابٍ: حَدِيدَةٌ يُفْتَحُ بها مَبْزَلُ الدَّنِّ) نقلَه الصاغانىُّ.

(و) فى النَّوادِر: (رَجُلٌ تِبْزِلَةٌ، بالكسرِ، وتِبْزِيلَةٌ) بزيادة الياء، وفى العُباب تُبَيْزِلَةٌ[3]، مُصغَّرا (وتِبْزِلَّةٌ مُشدَّدةً) أى مع كسرِ أَوَّلِه: (قَصِيرٌ).

(والبازِلَةُ: الحارِصَةُ مِن الشِّجاجِ) وهى المُتلاحِمَةُ، سُمِّيتْ لأنها (تَبْزُلُ الجِلْدَ): أى تَشُقُّه (ولا تَعْدُوه) ومنه حديثُ زيدِ بن ثابتٍ رضى الله تعالَى عنه: «أنه قَضَى فى البازِلَةِ بِثلاثةِ أَبْعِرَةٍ».

(١) اللسان، وسبق فى (درع). والبيت فى ديوان عروة ١٢٤، برواية: «فى العُسّ بَرْكٌ».

(٢) سبق أيضًا فى (بدل).

(٣) فى حاشية القاموس حكاية عن التاج: «تبيزيلة» بزيادة ياء قبل اللام.

(وأَمْرٌ ذو بَزْلٍ): أى (ذو شِدَّةٍ) قال عمرو بن شَأْس:

يُفَلِّقْنَ رأسَ الكَوكَبِ الفَخْمِ بَعدَما
تَدورُ رَحَى المَلْحاءِ فى الأَمرِ ذى البَزْلِ[1]

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

بُلِيَ بأَشْهَبَ بازِلٍ: أى رُمِيَ بأَمْرٍ صَعْبٍ شديدٍ.

والبَزِيلُ: الشَّرابُ المُبْتَزَلُ، عن ابنِ عَبّاد. قال: وشَجَّةٌ بازِلَةٌ: سال دَمُها.

وخَطْبٌ بازِلٌ: شَدِيدٌ.

وهو ذو بَزْلَاءَ: طَرِيقةٍ مُحْكَمةٍ.

وبَزْلُ القَضاءِ: كما يُقال: فَصْلُه وفَتْحُه.

وبَزَلَ رَأيَه: ابْتَدَعه.

والبَأْزَلَةُ: مِشْيَةٌ سَرِيعةٌ، قال[2]:

* فأَصْبحَتْ غَضْبَى تَمَشَّى البَأْزَلَهْ *

وأحمدُ بن محمّد البُزْلِيّ، بالضّمّ: مُحدِّثٌ، رَوى عنه حمزةُ بن القاسم الهاشِمِىُّ، ضَبطه الحافِظ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٤٥/١، وسبق فى (ملح).

(٢) أبو الأسود العجلى، وسبق تخريجه فى (بأزل)، والعباب.

وقال أبو عمرو: ما لفُلانٍ بَزْلاءُ يعيشُ بها: أى صَرِيمةُ رأيٍ.

وتَبزَّلَ الجَسدُ تَفطَّرَ[1] بالدَّم. وتَبزَّلَ السِّقاءُ، كذٰلك، وسِقاءٌ فيه بَزْلٌ: يَتبَزَّلُ بالماء، والجَمْعُ: بُزُولٌ.

[ب س ل] *

(البَسْلُ: الحَرامُ) قال الأعْشَى:

أجارَتُكُمْ بَسْلٌ عَلَينا مُحَرَّمٌ
وجارَتُنا حِلٌّ لَكُم وحَلِيلُها[2]

(و) أيضًا (الحَلالُ) قال عبدُ الله بنُ هَمّامٍ السَّلُولِيُّ:

أَيَنْفُذُ ما زِدْتُمْ وتُمْحَى زِيادَتِى
دَمِى إن أُجِيزَتْ هٰذه لَكُمْ بَسْلُ[3]

أى حَلالٌ: ولا يكون الحَرامَ هنا، وهو (ضِدٌّ) عن أبى عمرٍو، والمُفَضَّل بن سَلَمة.

وقال ابن الأعرابىّ: البَسْلُ فى هٰذا البيتِ: المُخْلَى.

(١) تفطر: تشقق. وفى مطبوع التاج: «تقطر» بالقاف، تصحيف.

(٢) ديوانه ١٧٥، واللسان، والصحاح، والعباب، والأضداد لابن الأنبارى ٦٣ من غير نسبة.

(٣) اللسان، والعباب، ونوادر أبى زيد ٤، والأضداد، الموضع السابق.

(للواحِدِ والجَمْعِ والمذكَّر والمُؤنَّث) سَواءٌ فى ذٰلك.

(و) قال ثَعْلَبٌ: البَسْلُ: (اللَّحْىُ واللَّومُ).

قال الأزهرىُّ: سمعتُ أعرابيًّا يقول لابْنٍ له، عَزَم عليه فقال له: عَسْلًا وَبَسْلًا: أراد بذلك لَحْيَه ولَوْمَه.

(و) قال غيرُه: البَسْلُ (ثمانيةُ أشْهُرٍ حُرُمٍ كانت لِقَوْمٍ) لهم صِيتٌ، وذَكَر أنهم (مِن غَطَفانَ وَقَيْسٍ) يُقال لهم: الهَباءاتُ. كذا فى سيرة محمد بن إسحاق.

(و) البَسْلُ: (الإعجالُ) يُقال: بَسَلَنِى عن حاجَتِى: أى أعْجَلَنِى.

(و) قال ابنُ الأعرابىّ: البَسْلُ: (الشِّدَّةُ).

(و) أيضًا: (النَّخْلُ): أى نَخْلُ الشَّىءِ (بالمُنْخُلِ).

(و) قال أبو عمرو: البَسْلُ: (أَخْذُ الشَّىءِ قليلًا قليلًا).

(و) أيضًا: (عُصارَةُ العُصْفُرِ والحِنّاءِ).

(و) قال ابنُ الأعرابىّ: البَسْلُ: (الرجُلُ الكَرِيهُ المَنْظَرِ) ونَصُّ ابنِ الأعرابىّ: الكَرِيهُ

الوَجْهِ (كالبَسِيلِ) كأَمِيرٍ.

(و) البَسْلُ: (الحَبْسُ) عن أبى عمرٍو.

(و) البَسْلُ: (لَقَبُ بَنِى عامِرِ بنِ لُؤَىٍّ) هكذا يُدْعَوْنَ.

(وكانوا[1] يَدَيْنِ، واليَدُ الأُخرى: اليَسْلُ، بالمُثنّاة تَحْتُ) قاله الزُّبيرُ بنُ بَكَّارٍ، عن محمد بن الحسن، هكذا هو فى العُباب، ونقله الحافِظُ فى التَّبصِير، ولكنه عَكَس القَضيَّةَ.

(و) قال اللَّيثُ: إذا دَعا الرجلُ على صاحِبِه، يقول: قَطَع اللّٰهُ مَطاكَ، فيقولُ الآخَرُ: (بَسْلًا بَسْلًا: أى آمِينَ آمِينَ).

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: قال يُونُسُ: يُقال: بَسْلٌ فى مَعْنى آمِينَ، يَحْلِفُ الرجُلُ، ثم يقول: بَسْلٌ، وأنشد اللَّيثُ:

* لا خابَ مِنْ نَفْعِك مَن رَجاكا *

* بَسْلًا وعادَى اللّٰهُ مَن عاداكا[2] *

وكان عمرُ رضى الله تعالَى عنه، يقول فى دُعائِه: «آمِينَ وَبَسْلًا» قِيل: معناه: إيجابًا وتَحقِيقًا.

(وبَسْلًا لَهُ): أى (وَيْلًا لَهُ) عن أبى طالِبٍ.

(ويُقال: بَسْلًا وأَسْلًا: دُعاءٌ عليه).

(ويُقال: بَسَلْ: بمعنَى أَجَلْ) وَزْنًا ومَعْنًى، وهو أن يتكلّمَ الرجلُ فيقولَ الآخَرُ: بَسَلْ (أى هو كما تَقولُ).

(والإِبْسالُ: التَّحْرِيمُ)

(وبَسَلَ) الرجُلُ (بُسُولًا) بالضّمّ (فهو باسِلٌ وبَسِلٌ) ككَتِفٍ، كذا فى النُّسَخ، والصَّوابُ بالفَتْح. (وبَسِيلٌ) كأَمِيرٍ. (وتَبَسَّلَ) كِلاهما: (عَبَس غَضَبًا أو شَجاعةً، أو تَبَسَّلَ) فُلانٌ: إذا (كُرِهَتْ مَرْآتُه وَفَظُعَتْ) يُقال: تَبَسَّلَ لِى فُلانٌ: إذا رأيْتَه كَرِيهَ المَنظَرِ، قال أبو ذُؤَيب، يصفُ قَبْرًا:

فكنتُ ذَنُوبَ البِئرِ لَمّا تَبَسَّلَتْ
وسُرْبِلْتُ أَكفانِى ووُسِّدْتُ ساعِدِى[1]

أى كُرِهَتْ، وقال كَعْبٌ:

إذا غَلَبَتْه الكأسُ لا مُتَعَبِّسٌ
حَصُورٌ ولا مِن دُونِها يَتَبَسَّلُ[2]

(١) أى كانت قريش، كما فى التبصير ٨٢، وصرح به صاحب القاموس فى (يسل).

(٢) اللسان وعزاهما للمتلمس، وهما فى ملحقات ديوانه ٣٠٧، والعباب، وأنشدهما ابن الأنبارى فى الموضع السابق من الأضداد، من غير نسبة.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٤، وتخريجه فيه.

(٢) ديوان كعب بن زهير ٤٤، واللسان.

(والباسِلُ: الأسَدُ) لِكراهةِ مَنظرِه وقُبْحِه، قال أبو زُبَيْدٍ الطائىُّ، يَرثى غُلامَه:

صادَفْتَ لَمَّا خَرجْتَ مُنطَلِقًا
جَهْمَ المُحَيّا كباسِلٍ شَرِسِ[1]

وقال امرؤ القَيس:

قُولا لِدُودانَ عَبِيدِ العَصا
ما غَرَّكُمْ بالأسَدِ الباسِلِ[2]

(كالمُتبَسِّل، و) الباسِلُ (الشُّجاعُ، ج: بُسَلاءُ) ككاتِبٍ وكُتَباءَ. (وبُسْلٌ) بالضَّمّ، كبازِلٍ وبُزْلٍ.

(وقد بَسُلَ، ككَرُم، بَسالَةً وبَسالًا) يُقال: ما أَبْيَنَ بَسالَتَه: أى شَجاعَتَه، قال الفرزدقُ:

وفِيهِنَّ عن أبْوالِهِنَّ بَسالَةٌ
وبَسْطَةُ أَيْدٍ يَمْنَعُ الضَّيْمَ طُولُها[3]

(و) الباسِلُ (مِن القَولِ: الكَرِيهُ الشَّديدُ) قال أبو بُثَيْنَةَ الهُذَلِىُّ:

(١) ديوانه ١٠٤، وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) ديوانه ١١٩، والعباب، وفيه: «وروى ابن حبيب:
* قُولا لبوصانَ عَبِيدَ العَصَا * »

(٣) ديوانه ٦٠٥، باختلاف فى بعض الألفاظ، والعباب، وجاء فى مطبوع التاج: «أيدى» وأثبته بحذف الياء، كما فى الديوان، والعباب.

نُفاثَةَ أَغْنِى لا أُحاوِلُ غَيرَهُمْ
وباسِلُ قَوْلِى لا يَنالُ بَنِى عَبْدِ[1]

(و) مِن المَجاز: الباسِلُ (مِن اللَّبَنِ): الكَرِيهُ الطَّعْمِ الحامِضُ.

(و) مِن (النَّبِيذِ: الشَّدِيدُ) الحامِضُ.

(وقد بَسَلَ) بُسُولًا.

(وبَسَّلَه تَبْسِيلًا: كَرِهَهُ).

(و) البَسِيلَةُ (كَسِفِينَةٍ: عَلْقَمَةٌ) وفى بعض النُّسَخ: عُلَيْقِمَةٌ (فى طَعْمِ الشىءِ).

(و) البُسْلَةُ (كغُرْفَةٍ: أُجْرَةُ الرَّاقِى) خاصّةً، عن اللِّحيانِىّ.

(وابْتَسَلَ) الرجُلُ: (أخَذَها).

(و) قال أبو عمرو: (حَنْظَلٌ مُبَسَّلٌ، كمُعَظَّمٍ: أُكِلَ وَحْدَه فتُكُرِّهَ طَعْمُه) وهو يَحرِقُ الكَبِدَ، وأنشَد:

* بِئسَ الطَّعامُ الحَنْظَلُ المُبَسَّلُ *
* تَيْجَعُ مِنْهُ كَبِدِى وأَكْسَلُ *[2]

وقال أبو حَنِيفة: المُبَسَّلُ: الذى تَرَكُوا فيه مَرارَةً، لم يُعْمَل كما عُمِل ذٰلك الجَيِّدُ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٣٠، وتخريجه فيه.

(٢) اللسان، والعباب.

(وأَبْسَلَه لكذا) إبْسالًا: إذا (عَرَّضَهُ ورَهنهَ) وفى بعض النُّسَخ: ورَهَقَه.

(أو أَبْسَلَـه: أَسْلَمه لِلهَلَكَةِ) ومنه قولُـه تعالـى: ﴿أَنْ تُبْسَـلَ نَفْسٌ بِمَـا كَسَبَتْ﴾[١] أَى تُسْلَمَ للهَلَكةِ.

وقـال الأزهـرىُّ: أى لأن [لا][٢] تُسْلَمَ إلى العذابِ بِعَمِلِها.

وقيل[٣]: تُسْلَم: تُرْتَهَن، يُقال: أُبْسِلَ فُلانٌ بجَرِيرتِه: أى أُسْلِمَ بجِنايته للهلاك. ومنـه قـولُـه تعـالـى: ﴿أُبْسِلُـوا بِـمـا كَسَبُوا﴾[٤] قال الحسنُ: أى أُسْلِموا بجَرائرِهم، وقِيل: ارْتُهِنُوا، وقيـل: أُهْلِكُوا، وقال مُجاهِد: فُضِحُوا، وقال قَتادةُ: حُبِسُوا. وقال عَوْفُ بن الأَحْوَص:

وإبْسـالِـى بَـنِـىَّ بـغَـيـرِ جُـرْمٍ
بَـعَـوْنـاهُ ولا بِـدَمٍ مُـراقِ[٥]

(١) سورة الأنعام، الآية ٧٠.

(٢) زيادة من التهذيب ٤٣٩/١٢، والغريبين ١٦٧/١، واللسان. ورسمت فى التهذيب واللسان متصلة بأن: «لئلّا».

(٣) هٰذا قول الفراء فى معانى القرآن ٣٣٩/١.

(٤) سورة الأنعام، الآية ٧٠.

(٥) اللسان والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٤٨/١، ٢٦٦، والجمهرة ٢٨٨/١، ٣١٧، ويأتى فى (بعو) ولابن برى كلام على نسبته هناك، والبيت من غير نسبة فى معجم بقية الأشياء لأبى هلال العسكرى ٥٥.

وكان حَمَل عن غَنِىٍّ لبَنِى قُشَيْر دَمَ ابْنَي السجفية[١]، فقالوا: لا نَرْضَى بك، فرهَنَهُم بَنِيه، طَلَبًا للصُّلْح.

وقال النابِغَةُ الجَعْدِىُّ، رضى الله عنه:

ونـحـنُ رَهَـنَّـا بـالأُفَـاقَـةِ عـامِـرًا
بما كانَ فى الدَّرْداءِ رَهْنًا فأُبْسِلا[٢]

والدرداء: كَتِيبةٌ كانت لهم.

(و) أَبْسَلَه (لِعَمَلِه، وبِهِ: وكَلَه إليه).

(و) أَبْسَلَ (نَفْسَه لِلمَوتِ: وَطَّنَها) عليه، واسْتَيْقَن، وكذٰلك لِلضَّرْبِ (كاسْتَبْسَلَ).

(و) أَبْسَلَ (البُسْرَ): إذا (طَبَخَه وجَفَّفَه) لُغَةٌ لقومٍ من أهلِ نَجْدٍ، نَقله ابنُ دُرَيْدٍ.

(واسْتَبْسَلَ) الرجُلُ: (طَرَح نَفْسَه فى الحَربِ، يُرِيدُ أن يَقْتُلَ أو يُقْتَلَ) لا مَحالَةَ، وهو المُسْتَقِلُّ لنَفْسِه.

وقِيل: المُسْتَبْسِلُ: الذى يقع فى مَكْروهٍ ولا مَخْلَصَ له منه.

(١) هٰكذا فى مطبوع التاج واللسان، وسبق فيهما فى (سجف): سُجَيْفَة، بوزن جهينة: اسم امرأة.

(٢) ديوانه ١٢١، واللسان، والعباب، وسبق فى (درد، أفق) وانظر حواشى الديوان.

(و) بَسِيلُ (كأَمِير:ة) وقال نَصْر: هو وادٍ بالطائفِ، أعلاه لِفَهْم، وأسْفَلُه لنَصْر بن معاوية.

(و) بَسِيلٌ: (والِدُ خَلَفِ الفِرِّيشِيّ[1] الأديبِ، من أهل الأندَلُس) مات سنةَ ٣٢٧.

(و) البَسِيلُ: (بَقِيَّةُ النَّبِيذِ) وهو ما يَبْقَى (فى الآنِيَةِ) مِن شَرابِ القَومِ (يَبِيتُ فيها). قال ابنُ الأعرابِيّ: ضافَ أَعْرابِيٌّ قومًا، فقال: أَتَوْنِى بكُسَعٍ جَبِيزاتٍ، وببَسِيلٍ مِن قَطامِىٍّ ناقِسٍ، وبعافٍ مُنَشِّمٍ، ودَهَنُونِى، فأكلَتْنِى الطَّوامِرُ، ثم أصبحتُ فطَلَوْا جِلْدِى بشىءٍ كأَنه خُرْءٌ بِقاعٍ مُبَقَّطٍ، ثم دَغْرَقُوا على طُنِّى السَّخِيمَ، فخرجتُ كأَنَّنى طُوبالَةٌ مَشْصُوبَةٌ.

الكُسَع: الكِسَرُ، والجَبِيزات: اليابِسات، والقَطامِىُّ: النَّبِيذُ، والناقِسُ: الحامِضُ، والعافِى: ما يَبْقَى فى القِدْر، والمُنَشَّمُ: المُتَغيِّر، والطَّوامِرُ: البَراغِيثُ، والمُبَقَّطُ: المُنَقَّط، والطُّنُّ: الجِسْمُ، والسَّخِيمُ: لا حارٌّ ولا بارِدٌ، والطُّوبالَةُ: النَّعْجةُ، والمَشْصُوبَةُ: المَسْمُوطَةُ.

(و) البَسِيلَةُ (بِهاءٍ: الفَضْلَةُ) مِن النَّبِيذ، تَبْقَى فى الإناء، عن ابن الأعرابىّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

البَسْلُ: المُخْلَى، عن ابن الأعرابىِّ، وقد تقدَّم شاهِدُه.

وقال أبو طالِب: البَسْلُ أيضًا: فى الكِفاية، كما أنه فى الدُّعاء.

وبَسْلَةٌ، بالفَتح: رِباطٌ[1] يُرابِطُ فيه المسلمون.

والبَسُولُ: الأَسَدُ.

والمُباسَلَةُ: المُصاوَلَةُ فى الحَرب.

ورِفاعَةُ بنُ بَسِيلٍ، كأَمِيرٍ، ذكره ابن يونُسَ.

وتَبَسَّلَ الرجُلُ: تَشجَّع وأَسِدَ. وما أبْسَلَه: ما أشْجَعَه.

(١) فى القاموس والتاج: «القُرَشِىّ» كأنه نسبة إلى «قريش» وهو خطأ، صوابه ما أثبت: بفاء مكسورة وراء مشددة مكسورة أيضًا، وسبق الكلام عليه فى (فرش). وانظر أيضًا: تاريخ علماء الأندلس ١٣٥، وجذوة المقتبس ٢٠٦، وبغية الملتمس ٢٦٨، ومعجم البلدان (فريش).

(١) هكذا ذكره ياقوت ولم يعينه.

ولە وَجْهٌ باسِرٌ باسِلٌ: شَدِيدُ العُبُوسِ.

وابْتَسَل لِلموتِ: اسْتَسْلَم.

ويومٌ باسِلٌ: شَدِيدٌ، قال الأخْطَل:

نَفْسِى فِداءُ أَمِيرِ المُؤمنينَ إذا
أَبْدَى النَّواجِذَ يومٌ باسِلٌ ذَكَرُ[1]

والبَسِيلَةُ: التُّرْمُسُ، حكاه أبو حَنِيفةَ، قال: وأحسَبُها سُمِّيتْ بذٰلك، لِلعُلَيْقِمَةِ التى فيها.

وقال الأزهرىُّ، فى ترجمة «حذق»: خَلٌّ باسِلٌ، وقد بَسَل بُسُولًا: إذا طال تَرْكُه، فأخْلَفَ طَعْمُه وتَغَيَّر، وخَلٌّ مُبَسَّلٌ.

وبَسَلَ اللَّحمُ: مِثلُ خَمَّ.

والبَسِيلُ: قَريةٌ بحُورانَ، قال كُثَيِّر:

فَبِيدُ المُنَقَّى فالمَشارِفُ دُونَهُ
فَرَوْضَةُ بُصْرَى أعرَضَتْ فَبَسِيلُها[2]

والبِسِلَّى، بكسرتين، مُشدَّدَة اللام: حَبٌّ كالتُّرْمُس، أو أَقلُّ منه، لُغةٌ مِصريّة.

(١) ديوانه ١٠٣، واللسان، والأساس.

(٢) ديوانه ٢٦٠، وتخريجه فيه. وجاء فى مطبوع التاج واللسان: «فالمشارب» وأثبته بالفاء من الديوان، والمشارف: قرى قرب حوران، منها بصرى.

[ب س ك ل]*

(البُسْكُلُ، بالضمّ) أهمله الجوهرىُّ، وقال غيرُه: هو (الفُسْكُلُ مِن الخَيْلِ) وهو آخِرُ الحَلْبةِ مَجِيئًا، وقِيل: إن البُسْكُل، بالباء: لُثْغَةٌ فى الفاء، أو إبدالٌ، كما زعمه ابنُ السِّكِّيت، فى طائفةٍ، نقله شيخُنا.

[ب س مـ ل]*

(بَسْمَلَ) الرَّجُلُ: (قال: بِسْمِ اللَّهِ) وهو من الأَفعال المَنْحُوتَةِ، أى المُرَكَّبة مِن كلمتين، كحَمْدَلَ، وحَوْقَلَ، وحَسْبَلَ، وغيرِها، وهو كثيرٌ فى كلام المصنِّف، إلا أنه قِيل: إنّ بَسْمَلَ: لُغةٌ مُولَّدة، لم تُسْمَع من العَرَبِ الفُصَحاء، وقد أثبتَها كثيرٌ من أَئِمَّة اللُّغة، كابن السِّكِّيت، والمُطَرِّزِىّ، ووَردت فى قولِ عُمرَ بنِ أبى رَبيعة، قال:

لَقَدْ بَسْمَلَتْ لَيلَى غَداةَ لَقِيتُها
فيا حَبَّذا ذاكَ الحَدِيثُ المُبَسْمَلُ[1]

ووردَت أيضًا فى كلامِ غيرِه، ورُوِىَ:

(١) بيت مفرد فى ديوانه ٤٩٨، وأنشد فى اللسان من غير نسبة، وجاء منسوبًا لعمر بن أبى ربيعة فى تفسير القرطبى ٩٧/١.

* فَيَا بِأَبِى ذَاكَ الغَزالُ المُبَسْمِلُ *

وقد أشار إليه الشِّهابُ فى العِناية.

وفى التّهذيب: بَسْمَلَ: كَتَب بِسْمِ الله.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب س ن د ل]

بَسَنْدِيلَةُ، بفتح الباء والسِّين، وسُكون النون وكسرِ الدال المهمَلة: قَريةٌ بِمِصْرَ، من الدَّقَهْلِيّة، يُجْلَبُ منها الجُبْنُ الفائِقُ.

[ب ش ل]

(بَشْيَل الرُّومِىُّ التَّرْجُمانُ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجماعةُ، وهو (مِن حاشِيَةِ) آلِ (الرَّشِيدِ) هٰكذا جاء به بالشين[1] المعجمة، وضبطه كجَعْفَرٍ، والصَّواب فيه: بَسِيل، كأَمِيرٍ، بالسين المهملة، كما قيَّده الحافِظُ هٰكذا.

(و) كذا (خَلَفُ بن بَشْيَلٍ)[2] الذى هو (مِن عُلماء الأندَلُس) فإن الصّوابَ فيه أيضًا: بَسِيلٌ، كأَمِيرٍ، والسِّينُ مهملة، وقد تقدّم ذٰلك للمصنِّف قريبًا، ففى كلامِه نَظَرٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

بِشْلَى، كذِكْرَى: قريةٌ بمِصْرَ، مِن أعمال الدَّقَهْلِيّة.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب ش ت ل]

بَشْتِيلُ، بفتح الباء وسكون الشين وكسرِ المثناة الفوقية وسكون الياء: قَريةٌ بمِصْرَ، من أعمال الجِيزة، وقد رأيتُها، ومنها الإمامُ المُحدِّث أبو العبّاس أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المُهَيْمِن البَكْرِىُّ، ويُعرَف بابن خَطِيب بَشْتِيل، تُوفِّىَ سنة ٨٠٩.

ووَلَدُه الفقيهُ الماهر عبد المُهَيْمِن، أَخو الحافظ ابن حَجَرٍ، لأُمِّه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب ش ك ل]

بَشْكُوال، بفتحٍ فسكون، وضمّ الكاف، كذا ضبطه الذَّهبِىُّ، وابن خِلِّكان، وهو جَدُّ حافظِ الأَندَلس أبى

(١) فى نسخة من القاموس: «بسيل» بالسين المهملة.
(٢) فى هامش القاموس عن إحدى نسخه «بَشيَل».

القاسم خلَف بن أبى مَروانَ[1] عبدِ الملك بن مسعود الخَزْرَجِىّ الأنصارِىّ القُرْطُبِىّ، وُلِد أبو القاسم سنةَ ٤٩٤، وتُوفِّىَ سنةَ ٥٧٨ بقُرْطُبَةَ، وتُوفِّىَ والدُه سنةَ ٥٣٣، عن ثمانين سنةً.

[ب ص ل] *

(البَصَلُ، مُحَرَّكَةً: م) معروفٌ وقد جاء ذِكرُه فى القُرآن[2]، ويُضْرَبُ به المَثَلُ، فيُقال: أَكْسَى مِن البَصَلِ. ومَنافِعُه مذكورةٌ فى كُتُب الطِّبِّ.

(واحِدَتُه بهاءٍ).

(و) من المَجازِ: البَصَلُ: (بَيْضَةُ الحَدِيدِ) على التَّشْبيه، قال لَبِيدٌ رضى الله عنه:

فَخْمةً ذَفْراءَ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ[3]

ومِن سَجَعات الأساس: خَرَجُوا كأنّهم الأَصَل، على رؤوسِهم البَصَل.

(١) فى مطبوع التاج: «ابن عبد الملك». والصواب حذف «بن». انظر وفيات الأعيان ٢/ ١٤.

(٢) سورة البقرة، الآية ٦١.

(٣) ديوانه ١٩١، وتخريجه فيه، والعباب، وانظر المعرب للجواليقى ٢٥٢.

والأَصَلُ: جَمْع أَصَلَةٍ، وهى حَيَّةٌ خبيثةٌ، وقد تقدَّم.

(والبَصَلِيَّةُ: مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) قُرْبَ بابِ كَلْواذَا، منها أبو بكر محمد بن إسماعيل بن علىّ البَصَلانِىُّ، شيخٌ ثِقَةٌ بغدادىٌّ، مات سنةَ ٣١١.

(وإِقْلِيمُ البَصَلِ بإِشْبِيلِيَة)[1] نقَله الصاغانىُّ.

(و) قال ابنُ شُمَيْل: (قِشْرٌ مُتَبَصِّلٌ: كثيرُ القُشُورِ كَثِيفٌ) كقِشْرِ البَصَلِ، وأنشد:

ثم استَرَحْنا مِن حَياةِ الأَحْوَلِ
بَعْدَ اقْتِشارِ القِشْرَ ذِى التَبَصُّلِ[2]

(وبُصْلَةُ، بالضّمّ: عَلَمٌ) نَقله الصاغانىُّ.

(والتَّبْصِيلُ والتَّبَصُّلُ: التَّجرِيدُ) الأخيرةُ عن الفَرّاء، يُقال: بَصَّلْتُ الرجُلَ عن ثِيابِه: أى جَرَّدتُه.

(و) يُقال: (تَبَصَّلُوه): إذا (أَكْثَرُوا سُؤالَه حتّى نَفِدَ ما عِندَه) نقله الصاغانىّ.

(١) فى القاموس بتشديد الياء المفتوحة، والضبط المثبت من القاموس (شبل) ومعجم البلدان (إشبيلية).

(٢) العباب.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

تبَصَّلَ الشيءُ: إذا تَضاعَفَ تَضاعُفَ قِشْرِ البَصَل، نقله الزَّمخشريُّ.

وبَصَلَةُ، محرَّكةً: لَقَبُ محمد بن محمد بن عُبيد الله الجُرْجانِيّ المُقرِئ، عن حامد بن شُعيب البَلْخِيّ، وعنه أحمدُ الذَّكْوانِيّ.

والمعروفُ بابن بُصَيْلَةَ، كجُهَيْنَة مُحدِّثون، منهم عبد الله[1] بن خَلَف المُسَيْكِيّ، صاحبُ السِّلَفِيّ، وأبو بكر محمد بن على المَدائِنيّ الخَيّاط، عن أبى السَّعادات القَزّاز، وعنه ابنُه عليٌّ، وسمِع عليّ[2] أيضًا مِن يحيى بن يونُس[3] الهاشِمىّ:

وأحمد بن عمر بن عليّ بن بُصَيْلَة، أبو المَعالِي، مُحدِّثٌ معروف.

والبُصَيْلِيةُ، مصغَّرًا: ناحِيةٌ فى أعلى الصَّعيد.

(١) سبق الكلام عليه وذكر وفاته فى مادة (مسك).

(٢) على: لم يرد فى تبصير المنتبه ١٤٢٢.

(٣) فى التبصير: «بوش» ولم يرد فى ترجمة يحيى بن بوش: «الهاشمى» انظر العبر ٢٨٣/٤، وراجع ما مضى مادة (بوش).

[ب ط ل] *

(بَطَلَ) الشيءُ (بُطْلًا وبُطُولًا وبُطْلانًا، بضمِّهِنّ: ذَهَب ضَياعًا وخُسْرًا) ومنه قولُه تعالَى: ﴿وَبَطَلَ ما كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[1].

وقولهم: ذَهب دَمُه بُطْلًا: أى هَدَرًا، وقال الراغِبُ: وبَطَل دَمُه: إذا قُتِل ولم يَحصُلْ له ثَأْرٌ ولا دِيَةٌ.

(وأَبْطَلَه): غَيَّره.

والإِبْطالُ: يُقال فى إفساد الشيءِ وإزالَتِه، حَقًّا كان ذٰلك الشيءُ أو باطِلًا، قال تَعالَى: ﴿لِيُحِقَّ الحَقَّ ويُبْطِلَ البَاطِلَ﴾[2].

(و) بَطِلَ (فى حَدِيثِه بَطالَةً: هَزَلَ) وكان بَطّالًا.

ظاهِرُ سِياقِه أنه مِن حَدِّ نَصَر، والصوابُ أنه مِن حَدّ عَلِمَ، كما هو فى الجَمْهَرة[3]. (كأَبْطَلَ).

(و) بَطَلَ (الأجِيرُ) مِن حَدِّ نَصَر، بَطالَةً: أى (تَعَطَّلَ) فهو بَطّالٌ.

(والباطِلُ: ضِدُّ الحَقِّ) وهو ما لا ثَبَاتَ

(١) سورة الأعراف، الآية ١١٨.

(٢) سورة الأنفال، الآية ٨.

(٣) ٣٠٨/١ بضبط القلم.

بطل

لـه عندَ الفَحْصِ عنـه، وقد يُقـال ذٰلك فى الاعتِبـار إلـى المَقـال والفِعـال، قـال اللّٰهُ تعالَى: ﴿لِـمَ تَلْبِسُـونَ الحَـقَّ بِالبَاطِلِ﴾(١).

(ج: أَباطِيلُ) على غيرِ قِياسٍ، كأَنهم جَمعُوا إِبْطِيلًا، وقال ابنُ دُرَيد: هو جَمْعُ إِبطالَةٍ، وأُبْطُولَةٍ.

وقال كعبُ بن زُهَير رضى الله عنه:

كانَتْ مَواعِيدُ عُرْقُوبٍ لَها مَثَلًا

وما مَواعِيدُه إِلّا الأَباطِيلُ(٢)

ويُرْوَى: وما مَواعِيدُها(٣).

(وأَبْطَلَ) الرجُلُ: (جاء بِه) أى بالباطِلِ، وادَّعَى غيرَ الحَقِّ، قاله اللَّيْثُ.

(و) قال قَتادَةُ: الباطِلُ: (إِبْلِيسُ، ومنه) قولُه تعالَى: (﴿وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَما يُعيدُ﴾)(٤) ومنه أيضًا قولُه تعالَى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾(٥) أى لا يَزِيدُ فى القُرآنِ ولا يَنْقُصُ.

(ورَجُلٌ بَطّالٌ) كشَدّادٍ: (ذو باطِلٍ بَيِّنُ البُطُولِ) بالضَّمّ.

(١) سورة آل عمران، الآية ٧١.

(٢) ديوانه ٨، والعباب، وسبق فى (عرقب).

(٣) العباب، وهى رواية الديوان.

(٤) سورة سبأ، الآية ٤٩.

(٥) سورة فصلت، الآية ٤٢.

(وتَبَطَّلُوا بَيْنَهم: تَداوَلُوا الباطِلَ) نَقلَه الأَزهرىُّ.

(ورَجُلٌ بَطَلٌ، مُحرَّكَةً) عن اللَّيث (و) بَطّالٌ (كشَدّادٍ بَيِّنُ البَطالَةِ والبُطُولَةِ): أى (شُجاعٌ تَبْطُلُ جِراحَتُه فلا يَكْتَرِثُ لَها) ولا تَكُفُّه عن نَجْدَتِه، قاله اللَّيْثُ، أو لأَنه يُبْطِلُ العَظائِمَ بسيفِه، فيُبَهْرِجُها.

وقال الراغِبُ: وقِيل للشُّجاع المُتَعرِّضِ للموت: بَطَلٌ؛ تَصوُّرًا لبُطلانِ [دَمِه](١)، كما قال الشاعر:

وقالُوا لَها لا تَنْكَحِيه فإِنَّهُ

لِأَوَّلِ بُطْلٍ أن يُلاقِىَ مَجْمَعَا(٢)

فيكونُ فَعَلٌ: بمَعْنى مَفْعُولٍ.

(أو) لأنه (تَبْطُلُ عِندَه دِماءُ الأَقْران) فلا يُدْرك عنده من ثأر.

وعِبارةُ الراغِب: أو لأنه يُبْطِلُ دَمَ مَن تَعرَّض له بسُوءٍ، قال: والأَوّلُ أَقْرَبُ.

(١) زيادة من مفردات الراغب ٥١.

(٢) مفردات الراغب، الموضع السابق، ولم ينسبه. والبيت مطلع قصيدة لتأبط شرا، انظرها فى شرح الحماسة للمرزوقى ٤٩١. والبيت برواية «لأوّلِ نَصْلٍ» وفيه: إن تأبط شرا يقتل بأول نصل يجرد. وفى مطبوع التاج «لأول فصل»

(ج: أبْطالٌ).

(وهى بِهاءٍ) وقال ابنُ دُرَيْدٍ: لا يُقال: امرأةٌ بَطَلَةٌ، عن أبى زيد.

(وقد بَطُلَ، ككَرُمَ) بُطولَةً وبَطَالةً.

(وتَبَطَّلَ): تَشجَّع، قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ:

ذَهَب الشَّبابُ وفاتَ مِنهُ ما مَضَى
ونَضا زُهَيرُ كَرِيهَتِى وتَبَطَّلا[1]

(والبُطَّلاتُ) جَمْعُ بُطَّلٍ (كسُكَّرٍ: التُّرَّهاتُ) عن ابنِ عَبّاد، ونَصُّه فى المُحِيط: جاء بالبُطَّلات، وهى كالتُّرَّهات.

(و) يُقال: (بَيْنَهم أُبْطُولَةٌ، بالضَّمّ، وإبْطالَةٌ، بالكسرِ): أى (باطِلٌ) والجَمْع: أباطِيلُ، وقد تقدَّم ذٰلك عن أبى حاتِمٍ، عن الأصمَعِىّ[2].

(و) فى الحديث: «اقْرَؤوا سُورةَ البَقَرةِ فإنّ أخْذَها بَرَكةٌ وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا تَسْتطيعُها (البَطَلَةُ السَّحَرةُ)» والتفسيرُ فى الحديث، كما فى العُباب.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠، وروايته: «وتَبَطَّلِى» والبيت من قصيدة مكسورة القافية. ورواية التاج كاللسان.

(٢) لم يتقدم ذكر أبى حاتم أو الأصمعى.

بطل

وفى الأساس: أعوذُ باللهِ مِن البَطَلة: أى الشَّياطِين.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الباطِلُ: الشِّرْكُ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى: ﴿وَيَمْحُو اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾[1].

والبِطَالَةُ، بالكسر والضَّمّ، لُغتان فى البَطالَة، بالفتح: بمَعْنى الشَّجاعةِ، الكَسرُ نقلَه اللَّيثُ، والضَّمّ حَكاه بَعْضٌ، ونقله صاحِبُ المِصباح.

ويقال: لبَطُلَ[2] الرجلُ هٰذا فى التعجُّب مِن التَّبَطُّل[3]، ولبَطُلَ القولُ هٰذا فى التعجُّب مِن الباطِل.

وشَرُّ الفِتْيان المُتَبَطِّلُ[4].

وأبْطَله: جَعله باطِلًا.

والتَّبْطِيلُ: فِعْلُ البَطالَة، وهى اتِّباعُ اللَّهوِ والجَهالة.

(١) سورة الشورى، الآية ٢٤. «ويمحو» ثبتت فيها الواو فى مطبوع التاج، وهى فى رسم المصحف «ويمح» وحولها كلام انظره فى تفسير القرطبى ١٦/٢٥، وإعراب القرآن للعكبرى ٢/٢٢٤.

(٢) هٰذا الكلام فى الأساس، والضبط فيه بالقلم فى الموضعين: «لبطل» بفتح الباء وضم الطاء وفتح اللام. والأولى أن يتغاير الضبط فى الموضعين.

(٣) فى الأساس: البطل.

(٤) بعد هٰذا فى الأساس: المتعطل.

بعل

والبَطَّالُ، كشَدَّاد: المُشْتَغِلُ[1] عمّا يعودُ بنَفْعٍ دُنْيوِىٍّ أو أُخْرَوِىٍّ، وفِعْلُه: البِطَالَةُ، بالكسر.

والمُبْطِلُ: مَن يقولُ شيْئًا لا حَقيقةَ له، قاله الراغِبُ.

وكشَدّادٍ: أبو عبد الله محمدُ بن إبراهيم بن مُسلِم بن البَطَّال البَطَّالِىّ اليَمانِى من[2]، صَعْدَةَ، نزل المِصِّيصةَ، وحدَّث بها بعدَ سنةِ عشرٍ وثلثمائة.

وبَنُو أبى الباطِل: قَبِيلَةٌ باليَمنِ، مِن عَكٍّ.

والباطِلِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بالقاهِرة[3].

والبَطْلان: مَن ضَعُفَتْ قُواه، عامِيَّةٌ.

[ب ع ل] *

(البَعْلُ: الأَرضُ المُرتفِعة) التى لا (تُمْطَرُ فى السَّنَةِ) إلّا (مَرَّةً) واحِدةً، قال سَلامَةُ بن جَنْدَل:

إذا ما عَلَوْنا ظَهْرَ بَعْلٍ كأَنَّما
على الهامِ مِنَّا قَيْضُ بَيْضٍ مُفَلَّقِ[1]

قِيل فى تفسيره: فى أرضٍ مُرتفعةٍ لا يُصيبُها سَيْحٌ ولا سَيْلٌ.

ويُرْوَى: «نَعْلٍ» بالنُّون، وهذه الروايةُ أكثرُ.

وقال الراغِبُ: قِيل للأرض المُسْتعلِية على غيرِها: بَعْلٌ، تَشبِيهًا بالبَعْل مِن الرِّجال.

(وكُلُّ نَخْلٍ وشَجَرٍ وَزَرْعٍ لا يُسْقَى) بَعْلٌ.

وفى العُباب: البَعْلُ مِن النَّخْل: الذى يَشْرَبُ بعُرُوقِه فيستَغْنِى عن السَّقْى.

(أو) البَعْلُ والعِذْىُ واحِدٌ: وهو (ما سَقَتْه السَّماءُ) قاله أبو عمرو.

وقال الأصمَعِىّ: العِذْىُ: ما سَقَتْه السماءُ، والبَعْلُ: ما شَرِب بعُروقِه، مِن غيرِ سَقْىٍ ولا سماءٍ، ومنه الحديث: «ما شَرِبَ مِنه بَعْلًا فَفِيه العُشْرُ» أى النَّخْلُ

(١) فى مفردات الراغب: «المُشتَقِلّ».
(٢) فى مطبوع التاج: «بن» خطأ، أثبت صوابه من اللباب لابن الأثير ١/١٢٩، وصعدة: مدينة باليمن، معروفة.
(٣) عرفت بطائفة يقال لهم الباطلية، وكان المعز لما قسم العطاء فى الناس، جاءت طائفة فسألت عطاء، فقيل لها: فرغ ما كان حاضرًا ولم يبق شىء، فقالوا: رحنا نحن فى الباطل، فسموا الباطلية، وعرفت الحارة بهم. خطط المقريزى ٢/٢٩٩ (طبع دار التحرير).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١/٢٦٥، والجمهرة ٣/١٤٠، والأصمعيات ١٣٤. والرواية فيها: «نعل» بالنون، وسيشير إليها المصنف.

النابتُ فى أرضٍ تَقْرُب مادَّةُ مائِها، فهو يَجْتزِئ بذٰلك عن المَطَرِ والسَّقْيِ، وإيّاه عَنى النابِغةُ الذُّبْيانِيُّ بقوله:

مِن الشارباتِ الماءَ بالقاعِ تَسْتَقِى
بأعجازِها قَبْلَ استِقاءِ الحَناجِرِ[(١)]

وقال الراغِبُ: يُقال لِما عَظُم حتّى شَرِب بعُروقِه: بَعْلٌ؛ لاستِعْلائه.

(وقد اسْتَبْعَلَ المَكانُ): صار مُسْتَعْلِيًا.

(و) البَعْلُ: (ما أُعْطِيَ مِن الإتاوَةِ على سَقْيِ النَّخْلِ).

(و) البَعْلُ: (الذَّكَرُ مِن النَّخْلِ) وهو مَجازٌ شُبِّه بالبَعْلِ مِن الرِّجال، ومنه الحديث: «إنّ لَنا الضَّاحِيَةَ مِن البَعْلِ» وقال عبدُ الله بن رَواحَةَ، رضى الله عنه، يُخاطبُ ناقتَه:

هُنالِكَ لا أُبالِى نَخْلَ بَعْلٍ
ولا سَقْيٍ وإن عَظُمَ الإتاءُ[(٢)]

وقول النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم:

(١) ديوانه ١٤٥، وروايته: من الشارعات، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥٢/١، ٢٦٥، والجمهرة ٣١٤/١، ٢١٦/٣، والسيرة لابن هشام ٣٧٧/٣ (غزوة مؤتة) ويأتى البيت فى (أتى).

بعل

«العَجْوَةُ شِفاءٌ مِن السَّمِّ ونَزَل بَعْلُها مِن الجَنّة» قال الأزهريُّ: أراد ببَعْلِها: قَسْبَها[(١)] الراسِخَ عُروقُه فى الماء، لا يُسْقَى بنَضْحٍ ولا غيرِه، ويَجِيءُ ثَمَرُه سُحًّا قَعْقاعًا، أى صَوّاتًا.

(و) بَعْلٌ: اسمُ (صَنَمٍ كان) مِن ذَهَبٍ (لقَومِ إلياسَ عليه السّلامُ) هٰذا هو الصَّوابُ، ومثلُه فى نُسَخ الصِّحاح، ويُؤيِّده قولُه تعالَى: ﴿وإنَّ إلْياسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. إذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وتَذَرُونَ أَحْسَنَ الخَالِقِينَ﴾[(٢)] وفى نُسخةِ شَيخِنا: لِقَومِ يُونُسَ عليه السّلامُ، ومِثلُه فى كِتاب المُجَرَّد، لِكُراع[(٣)].

وقال مُجاهِدٌ فى تفسير الآية: أى أَتَدْعُون إلٰهًا سِوى اللّهِ.

وقال الراغِبُ: وسَمَّى العَرَبُ مَعْبُودَهم الذى يَتقرَّبون به إلى الله: بَعْلًا؛

(١) لم أجد هٰذا الكلام بألفاظه فى التهذيب ٤١٣/٢ مادة (بعل). وهٰذا الكلام بحروفه فى الغريبين ١/ ١٨٨ وفيه: «فَسِيلَها» مكان «قَسْبها» وقد علقت عليه هناك.

(٢) سورة الصافات، الآيات ١٢٣ - ١٢٥.

(٣) وفي المنجد أيضًا، انظر ١٤٢.

لاعتقادِهم الاستِعلاءَ فيه.

(و) قِيل: بَعْلٌ: (مَلِكٌ مِن المُلُوكِ) عن ابن الأعرابيّ.

(و) مِن المَجاز: البَعْلُ (رَبُّ الشيءِ ومالِكُه) ومِنه: بَعْلُ الدارِ والدابَّةِ، تُصُوِّرَ فيه مَعْنَى الاستِعلاء، يُقال: أتانا بَعْلُ هٰذه الدابَّةِ: أى المُسْتَعْلِى عليها.

(و) مِن المَجازِ: البَعْلُ: (الثِّقَلُ) قال الراغِبُ: ولَمّا كان وَطْأَةُ العالِى على المُسْتَعْلَى مُستثقَلَةٌ فى النَّفْس، قِيل: أصبحَ فُلانٌ بَعْلًا على أهلِه: أى ثَقِيلًا، لعُلُوِّه عليهم، وفى العُباب: أى صار كَلًّا وعِيالًا.

(و) البَعْلُ: (الزَّوْجُ) قال الله تعالَى: ﴿هٰذَا بَعْلِى شَيْخًا﴾[1].

(ج: بِعالٌ) بالكسرِ (وبُعُولَةٌ وبُعُولٌ) بضمِّهما، كفَحْلٍ وفُحُولَةٍ وفُحُولٍ، قال الله تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾[2].

ويُقال: النِّساءُ ما يَعُولُهُنَّ إلّا بُعُولَتُهُنَّ.

(١) سورة هود، الآية ٧٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٢٨.

(والأُنْثَى: بَعْلٌ وبَعْلَةٌ) كما قالوا: زَوْجٌ وزَوْجَةٌ.

(وبَعَلَ) الرجُلُ (كمَنَع، بُعُولَةً) بالضمّ: (صار بَعْلًا) قال:

* يا رُبَّ بَعْلٍ ساءَ ما كانَ بَعَلْ [1]*

وكذٰلك: بَعَلَت المرأةُ بُعُولَةً؛ إذا صارتْ ذاتَ بَعْلٍ.

(كاسْتَبْعَلَ) فهو بَعْلٌ ومُسْتَبْعَلٌ.

(و) بَعَلَ (عليه): إذا (أَبَى) ومنه حديثُ الشُّورَى: «فمَنْ بَعَلَ عليكم أمْرَكُم فاقْتُلوه» أى أَبَى وخالَفَ.

(وتَبَعَّلَتِ) المرأةُ: (أطاعَتْ بَعْلَها) ومنه الحديثُ: «نَعَمْ إذا أحْسَنْتُنَّ تَبَعُّلَ أزواجِكُنَّ وطَلَبْتُنَّ مَرضاتَهُم» وفى حديثٍ آخَرَ: «وجِهادُ المرأةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ».

(أو) تَبَعَّلَتْ: إذا (تَزَيَّنَتْ له، و) بُنِىَ مِن لفظِ البَعْلِ: (البِعالُ) بالكسر، وهو كِنايةٌ عن (الجِماعِ ومُلاعَبةِ الرجل[2]

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والألفاظ لابن السكيت ٣٥٥، وإصلاح المنطق أيضًا ١٩١، من غير نسبة فى الكل.

(٢) فى نسخة من القاموس: «المرء».

أهلَه، كالتَّباعُلِ والمُباعَلَة) يُقال: هو يُباعِلُها: أى يُلاعِبُها، وبينَهما مُباعَلَةٌ ومُلاعَبَةٌ، وهما يَتباعلان. وفى الحديث: «أَيّامُ التَّشريقِ أيّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وبِعالٍ» رواه أبو عبيد، وقال الحُطَيْئةُ:

وكَمْ مِن حَصانٍ ذاتِ بَعْلٍ تَركتُها
إذا اللَّيلُ أَدْجَى لم تَجِدْ مَن تُباعِلُهْ[1]

(وباعَلَتِ) المرأةُ: (اتَّخذتْ بَعْلًا) وليس المُفاعَلَةُ فيه حَقِيقيَّةً.

(و) باعَلَ (القَومُ[2]: تَزوَّج بعضُهم[3] بعضًا).

(و) مِن المَجاز: باعَلَ (فُلانٌ فُلانًا): إذا (جالَسَهُ) تُصُوِّر فيه مَعْنَى المُلاعَبَةِ.

(و) تُصُوِّر مِن البَعْلِ الذى هو النَّخْلُ قِيامُه فى مَكانِه، فقِيل: (بَعِلَ) فُلانٌ (بأَمْرِه، كفَرِح): إذا (دَهِشَ وفَرِقَ وبَرِمَ) وعَيِيَ، وثَبَت مَكانَه ثُبوتَ النَّخْلِ فى مَقَرِّه (فلم يَدْرِ ما يَصْنَعُ، فهو بَعِلٌ) كَكَتِفٍ، وذٰلك كقولِهم: ما هو إلّا

شَجَرٌ، فيمَن لا يَبْرَحُ.

(والبَعِلَةُ، كفَرِحةٍ) مِن النِّساء: (التى لا تُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيابِ) ولا إصلاحَ شَأْنِ النَّفْسِ، وهى البَلْهاءُ.

(و) بَعَال (كسَحابٍ: أرضٌ) لِبَنِى غِفار (قُرْبَ عُسْفانَ).

(و) بُعالُ (كغُرابٍ: جَبَلٌ بإِرْمِينِيَةَ) وقال ابنُ عبّاد: جَبَلٌ بالقُصَيْبَة.

(وشَرَفُ البَعْلِ: جَبَلٌ بطَريقِ حاجِّ الشأمِ) نقَله الصاغانيُّ.

(وبَعْلَبَكُّ: د بالشّام) والقولُ فيه كالقَوْلِ فى سامٌ أَبْرَصَ، وقد ذُكِر فى الصاد، كما فى الصِّحاح.

قال ابنُ بَرِّىّ: سامُّ أَبْرَصَ، اسمٌ مُضافٌ غير مُركَّبٍ عندَ النّحويِّين.

(و) قولُ المُصنِّف: (ذُكِر فى «ب ك ك») إحالةٌ باطِلَةٌ، فإنَّه لم يذكرْه هناك، أشار له شيخُنا.

قال: وقد ذَكروا أن «بَعْلَ» اسمُ صَنَمٍ، و «بَكّ» اسمُ صاحب هٰذه البلدة، والنِّسبة إليها: البَعْلِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

(١) ديوانه ٢٣٩، واللسان، والعباب، والمقاييس ١/ ٢٦٥.
(٢) فى القاموس: «القَوْمُ قومًا».
(٣) فى القاموس: «بعضهم إلى بعض».

البَعْلُ: مَن تلزَمُك طاعتُه، مِن أبٍ وأُمٍّ، ونحوِهما، وبه فُسِّر الحديثُ: «هل لكَ مِن بَعْلٍ؟ قال: نَعَمْ، قال: فانْطَلِقْ فجاهِدْ فإنّ لكَ فيه مُجاهَدًا حَسَنًا».

وقِيل: البَعْلُ هنا: العِيالُ، ومَن تلزمُه نَفَقَتُه، ويجوز أن يكونَ مُخفَّفًا مِن بَعِلٍ، وهو العاجِزُ الذى لا يَهْتَدِى لأمرِه، مِن بَعِلَ بالأمر.

والبَعْلِيّ: الرجلُ الكثيرُ المالِ، الذى يَعْلَى الناسَ بماله، وبه فُسِّر الحديثُ: «فما زال وارِثُه بَعْلِيًّا حتّى مات».

وقال الخَطّابِيّ: لست أدرى ما صِحَّةُ هذا، ولا أَراه شيئًا، إلّا أن يكونَ نِسبةً إلى بَعْلِ النَّخلِ، يريد أنه قد اقْتَنَى نَخْلًا كثيرًا، مِن بَعْلِ النَّخْل.

قال: والبَعْلُ أيضًا: الرئيسُ، والبَعْلُ: المالِكُ، فعلى هذا يكون قوله: «بَعْلِيًّا» أى رئيسًا متملِّكًا.

قال: وفيه وجهٌ آخرُ، وهو أشْبَهُ بالكلام: وهو أن يكون بِـ«عَلْياءَ» على وزن فَعْلاء، مِن العَلاء، قال الأصمَعِيُّ: وهو مَثَلٌ، يُقال: ما زال منها بِعَلْيَاء: إذا فَعل الرجلُ الفَعْلَةَ فَيَشْرُفُ بها ويَرتفِعُ قَدْرُه.

وقال ابنُ عبّادٍ: البَعِلُ، ككَتِفٍ: البَطِرُ.

وامرأةٌ حَسَنةُ الابتِعال: إذا كانت حَسنةَ الطاعةِ لزوجِها.

واسْتَبْعَلَ النَّخْلُ: صار بَعْلًا، وعَظُمَ.

[ب غ ل] *

(البَغْلُ م) معروفٌ وهو المُولَّدُ مِن بينِ الحِمارِ والفَرَس (ج: بِغالٌ) قال اللّٰهُ تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾(١).

ويقال: البَغْلُ نَغْل، وهو لَه(٢) أَهْل: أى ابنُ زِنْيَةٍ.

(ومَبْغُولاءُ: اسمُ الجَمْعِ).

(والأُنْثَى بِهاءٍ) ومنه قولُهم: فُلانَةُ أعْقَرُ مِن بَغْلَةٍ.

(و) مِن المَجازِ: نَكَح فى بَنِى فُلانٍ، و (بَغَلَهُم، كمَنَعهُم): أى (هَجَّن

(١) سورة النحل، الآية ٨.

(٢) فى الأساس: «وهو لذلك»، وكذلك فى مجمع الأمثال ١٠٦/١. والنغل: الفساد. قال الميدانى: يضرب لمن لؤم أصله فخبث فعله.

أولادَهم، كبَغَّلَهُم) تبْغِيلًا، وهو مِن البَغْلِ، لأن البَغْلَ يَعْجِزُ عن شَأْوِ الفَرَسِ.

ونَصُّ التَكمِلَة: قال ابنُ دُرَيد: ويُقال: نَكَح فُلانٌ فى بنى فُلانٍ فَبَغَّلَهم، وضبطه بالتشديد.

(وحَفْصُ بن بُغَيْلٍ، كزُبَيْرٍ) المُرْهِبِيّ: (مُحَدِّثٌ) عن سُفيانَ وزائدةَ، وعنه أبو كُرَيْب، وأحمدُ بن بُدَيْلٍ، صَدُوقٌ.

(وبَغَّلَ تَبْغِيلًا: بَلَّدَ وأعْيَا) فى المَشْيِ، وهو مَجازٌ.

(و) مِن المَجاز: بَغَّلَت (الإِبِلُ): إذا (مَشَتْ بينَ الهَمْلَجَةِ والعَنَقِ) ومنه اشتِقاقُ البَغْلِ، كما قاله ابنُ دُرَيْد.

وقِيل: التَّبْغِيلُ: هو المَشْيُ الذى يُرْفَقُ فيه، يُقال: أعْيَا فبَغَّلَ: إذا هَمْلَج، قال الراعِي:

وإذا تَرَقَّصَت المَفازَةُ غادَرَتْ
رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَها تَبْغِيلا[1]

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

تبَغَّلَ البَعِيرُ: إذا تَشبَّه بِه فى سَعَةِ مَشيِه، وتُصُوِّرَ منه عَرامَتُه وخُبْثُه، فقِيل فى صِفة النَّذْل: هو بَغْلٌ نَغْل[1]، قاله الراغِب.

والتَّبْغِيلُ: غِلَظُ الجِسم، وصَلابَتُه، قِيل: ومنه اشتِقاقُ البَغْلِ.

والبُغْلُولُ، بالضَّمّ: الغَوْطُ من الأرضِ، يُنْبِتُ، عن أبى عمرو.

والبَغَّالُ، كشَدَّادٍ: صاحِبُ البِغال، حكاها سِيبَوَيْه، وأمّا قولُ جَرِير:

مِن كُلِّ آلِفَةِ المَواخِرِ تَتَّقِى
بِمُجَرَّدٍ كمُجَرَّدِ البَغَّالِ[2]

فهو البَغْلُ نَفْسُه، حقَّقه الصاغانيُّ.

وبَغْلِيلٌ، بالفتح: لَقَبُ عبدِ القادر بن محمد الغَرْناطِيّ الشريف، نَزِيلِ مِلْيانَة، وأخوه القاسِمُ نَزل فى شرشالة.

ويُقال: طَرِيقٌ فيه أَبوالُ البِغال: أى صَعْبٌ.

ومِن المَجاز: تقولُ أهلُ مِصْر: اشترى فُلانٌ بَغْلَةً حَسناءَ: أَى جارِيَةً، وفى بيتِ بَنِى فُلانٍ بِغالٌ، واشتريتُ مِن

(١) ديوانه ١٢٨، وتخريجه فيه، والعباب، وانظر الجمهرة ٣١٨/١.

(١) لم يرد «نغل» عند الراغب. انظر المفردات ٥٥.

(٢) ديوانه ٤٧٠، واللسان، والصحاح، والعباب، وجاء فى مطبوع التاج: «لمجرد». وأثبته بالباء مما سبق.

بِغالِ اليَمن ولكن بِغالِي الثَّمَن.

وبَغُلَ الرجُلُ، ككَرُم، بُغُولَةً: تَبلَّدَ.

ويُقال: هو مِن الثَّوْرِ أَبْغَل، ومِن الحِمارِ أَنْغَل[1].

وأبغل الظَّبْية.

وبَغلانُ: قريةٌ ببَلْخَ، إليها نُسِبَ قُتَيْبةُ ابنُ سَعِيد، المُحَدِّثُ المشهور.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب غ ز ل]

التَّبَغْزُلُ فى المَشْيِ: كالتَّبَخْتُر، أهمله الجَماعةُ، ونقله ابنُ عَبّاد، كما فى العُباب والتَّكمِلة.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب غ س ل] *

بَغْسَلَ الرجُلُ: إذا أكثَر الجِماع، عن ابن الأعرابىّ، وقد أهمله الجَماعةُ[2]، ونَقله الصاغانِيُّ فى كِتابَيه.

[ب ق ل] *

(بَقَلَ) الشىءُ: (ظَهَرَ) وقد اشْتُقّ لفظُ الفِعْل مِن لفظِ البَقْل.

(و) بَقَلَت الأرضُ: أنْبَتَتْ، و) بَقَلَ (الرِّمْثُ: اخْضَرَّ، كأَبْقَلَ، فيهِما).

قال ابنُ دُرَيد: يُقال: بَقَلتْ وأبْقَلَتْ: إذا أنْبَتت البَقْلَ، لُغتان فصيحتان.

وأبْقَلَ الرِّمْثُ: إذا أَدْبَى وظَهَرت خُضْرَةُ وَرَقِه (فهو باقِلٌ) ولم يقولوا: مُبْقِلٌ، كما قالوا: أَوْرَسَ فهو وارِسٌ، ولم يقولوا: مُورِسٌ، وهذا مِن النَّوادِر، كما فى الصِّحاح، قال عامر بن جُوَيْن الطائىُّ:

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَها
ولا رَوْضَ أبْقَلَ إبقالَها[1]

قال الصاغانِيُّ: والنَّحوِيُّون يَروُونه: «ولا أَرْضَ» ويقولون: ولم يَقُلْ: «أبْقَلَتْ» لأن تأنيثَ الأرض ليس بحقيقىّ.

قال ابنُ بَرِّىّ: وقد جاء مُبْقِلٌ. قال أبو النَّجْم.

* يَلْمَحْنَ مِن كُلِّ غَمِيسٍ مُبْقِلِ[2] *

---

(١) فى مطبوع التاج: «أبغل» بالباء الموحدة، وأثبته بالنون على الصواب من الأساس.

(٢) لم يهمله صاحب اللسان، بل ذكره عن الأزهرى.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والبيت من الشواهد النحوية كما يشير المصنف، وهو فى سيبويه ٢/٤٦ (الطبعة الحديثة)، وتخريجه فى حاشيته، وسبق فى (و د ق)

(٢) اللسان.

وقال دُواد بن أبى دُواد، حينَ سأله أبوه: ما الذى أعاشَك:

* أعاشَنِى بعدَكَ وادٍ مُبْقِلُ *
* آكُلُ مِن حَوْذانِهِ وأَنْسِلُ[1] *

قال ابنُ جِنّى: مَكانٌ مُبْقِلٌ، هو القِياس، وباقِلٌ أكثرُ فى السَّماع، والأَوّلُ مسموعٌ أيضًا.

(والأرضُ بَقِيلَةٌ وبَقِلَةٌ) كسَفِينةٍ وفَرِحةٍ، و (مُبْقِلَةٌ) الأخيرةُ علَى النَّسَب، كما قالوا: رَجُلٌ نَهِرٌ: أى أتَى[2] الأُمورَ نَهارًا.

(و) مِن المَجاز: بَقَلَ (وَجْهُ الغُلام): إذا (خَرَج شَعْرُه) يَعنى لِحيتَه، يَبْقُل بُقُولًا (كأَبْقَلَ وبَقَّلَ) والأخيرةُ أنكرها بعضٌ.

(وأبْقَله اللّهُ تعالَى): أظهره وأخْرجَه.

(و) قال الفَرّاءُ: بَقَلَ (لِبَعيره): إذا (جَمَعَ البَقْلَ) كما يُقال: حَشَّ له، مِن الحَشِيش وفى المُفْرَدات[3]: بَقَل البَقْلَ: جَزَّه.

(١) اللسان، ومادة (نسل) وسيأتى فيها منسوبًا لأبى ذؤيب، خطأً، وانظر شرح أشعار الهذليين ١٣١٢.

(٢) فى اللسان «يأتى».

(٣) فى المفردات ٥٧: بقلت البقل: جززته.

(والبَقْلُ: ما نَبَت فى بَزْرِه لا فى أُرُومةٍ ثابِتةٍ) عن أبى حنيفةَ. وقال ابنُ فارِس: البَقْلُ: كلُّ ما اخضرَّتْ به الأرضُ.

وأنشد الصاغانىُّ للحارث بن دَوْس الإيادِىّ:

قَومٌ إذا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ
نَبتَتْ عَداوَتُهُمْ مَع البَقْلِ[1]

والفرقُ ما بينَ البَقْلِ ودِقِّ الشَّجَر: أن البَقْلَ إذا رُعِىَ لم يَبْقَ له ساقٌ، والشَّجرُ تَبقَى له سُوقٌ، وإن دَقَّتْ.

وقال الراغِبُ: البَقْلُ ما لا يَنْبُت أصلُه وفرعُه فى الشِّتاء.

(وتَبقَّلَ: خرَج يطلُبه. والبَقْلَةُ) بِهاءٍ: (واحِدَتُه) ومنه المَثَلُ: لا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إلّا الحَقْلَةُ، والحَقْلَةُ: القَراحُ الطَّيبةُ مِن الأرض، كما سيأتى.

(و) البُقْلَةُ: (بالضَّمّ: بَقْلُ الرَّبيع) خاصَّةً (والأَرْضُ بَقِلَةٌ) كفَرِحةٍ (وبَقِيلَةٌ) وقد ذكرهما المصنِّف قريبًا، فهو تَكرارٌ (وبَقالَةٌ) كسَحابةٍ، كما هو فى النُّسَخ، والصَّوابُ بالتشديد: (ومَبْقَلَةٌ) كمَرْحَلَةٍ،

(١) اللسان، وفى الصحاح من غير نسبة، والعباب.

وهو الأكثرُ (و) مَبْقُلَةٌ (بضمِّ القاف) أيضًا: أى ذاتُ بَقْلٍ، وعلى مِثالِه: مَزْرَعة ومَزْرُعة وزِراعة.

يُقال: كُلِ البَقْلَ ولا تسأل عن المَبْقَلة، قال:

كُلِ البَقْلَ مِن حيثُ تُؤْتَى بِهِ
ولا تَسْأَلَنَّ عنِ المَبْقَلَهْ[1]

(وابْتَقَلَت الماشِيةُ وتَبقَّلَتْ: رَعَت البَقْلَ) قال أبو ذُؤيب الهُذَلِيُّ:

تاللَّهِ يَبْقَى على الأيّامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السَّراةِ رَباعٍ سِنُّه غَرِدُ[2]

وقال أبو النَّجم:

* تَبَقَّلَتْ مِن أَوَّلِ التَّبَقُّلِ *
* بَيْنَ رِماحَىْ مالِكٍ ونَهْشَلِ *[3]

(و) ابْتَقَل (القَومُ: رَعَتْ ماشِيَتُهم البَقْلَ، كأبْقَلُوا. وبَقْلَةُ الضَّبِّ: نَبْتٌ) قال أبو حَنِيفَةَ: ذكرها أبو نَصْر ولم يُفَسِّرها.

(والباقِلَّى) مُشَدَّدًا مقصورًا (ويُخَفَّفُ) مع القَصْر، عن أبى حَنيفة

(١) العباب.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٦، وتخريجه فيه. ونسب فى اللسان لمالك بن خويلد الهذلى.
(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ٢٧٤/١.

(والباقِلَاءُ، مُخفَّفةً ممدودةً) قِيلَ: إذا خَفَّفْتَ اللامَ مَددْتَ، وإذا شَدَّدْتَها قَصرتَ: (الفُولُ) اسمٌ سَوادِيٌّ، وحَمْلُه الجَرْجَرُ.

(الواحِدةُ بهاءٍ، أو الواحِدُ والجَمِيعُ سَواءٌ) حكاه الأحمرُ، فى المُخفَّف والمُشَدَّد.

وتصغيرُ الباقِلّاء: بُوَيْقِلَةٌ، لأن العربَ تجمعها بَواقِلَ، ومَن صغَّرها على جِهَتها، قال: بُوَيْقِلْيَة، بسكون اللام، كَراهِيةً للكسر مع طولِ الكلمة، ومَن جَعل الألفَ زائدةً مع الهاء قال: بُوَيْقِلاة، ومَن قال: الباقِلاء، بالتخفيف والمَدّ، قال: بُوَيْقِلاء، فإن شاء قال: بُوَيْقِلَة، فحذف المَدَّةَ الزائدةَ، وجاء بهاءٍ تدلُّ على التأنيث.

(وأَكْلُهُ يُولِّدُ الرِّياحَ) الغَليظَةَ (والأحلامَ الرَّدِيَّةَ والسَّدَرَ) مُحرَّكةً، وهو دَوَرانُ الرَّأْسِ (والهَمَّ وأَخْلاطًا غَلِيظةً، ويَنفَعُ للسُّعالِ وتَخْصِيبِ البَدَنِ، ويحفظُ الصِّحَّةَ إذا أُصْلِحَ، وأَخْضَرُه بالزَّنْجَبِيلِ لِلباءَةِ، غايَةٌ. والباقِلَّى القِبْطِيُّ: نَباتٌ حَبُّه أصغَرُ مِن الفُولِ، والبَقْلَةُ اليَمانِيَّةُ، وبَقْلَةُ

الضَّبِّ) وهذه قد ذُكِرت قريبًا، فهوَ تكرارٌ.

(وبَقْلَةُ الرُّماةِ، وبَقْلَةُ الرَّمْلِ، أو) بَقْلَةُ (البَرارِىّ، والبَقْلَةُ الحامِضَةُ، والبَقْلَةُ الأُتْرُجِّيَّةُ: حَشائِشُ، وبَقْلَةُ الأنصارِ: الكُرُنْبُ، وبَقْلَةُ الخَطاطِيفِ: العُرُوقُ الصُّفْرُ، والبَقْلَةُ المُبارَكةُ: الهِنْدَباءُ، أو) هى (الرِّجْلَةُ وكذا البَقْلَةُ اللَّيِّنةُ،وكذا بَقْلَةُ الحَمْقاءِ) والبَقْلةُ الحَمْقاء. (وبَقْلَةُ المَلِكِ الشاهْتَرَجُ، والبَقْلَةُ البارِدَةُ: اللَّبْلابُ، والبَقْلةُ الذَّهَبِيَّةُ: القَطْفُ، وبُقُولُ الأَوجاعِ: نَبْتٌ مُخْتَبَرٌ) مُجَرَّبٌ (فى إزالَةِ الأوجاعِ مِن البَطْن).

(والبُوقالُ، بالضّمّ: كُوزٌ بِلا عُرْوَةٍ) والذى فى العُباب: الباقُولُ: كُوزٌ لا عُرْوةَ له.

وفى الأساس: فُلانٌ لا يَعرِفُ البَواقِيلَ مِن الشَّواقِيل. فالباقُولُ: الكُوبُ، والشَّاقُولُ: عَصًا قَدْرُ ذِراعٍ، فى رأسِها زُجٌّ.

(و) فى المَثَلِ: أَعْيا مِن (باقِلٍ) هو (رَجُلٌ) مِن رَبِيعةَ، كان (اشْتَرَى ظَبْيًا بأحدَ عَشَرَ دِرهمًا، فسُئِل عن شِرائه، ففَتح كَفَّيْه وأخرج لِسانَه، يُشِيرُ) بذلك (إلى ثَمَنِه) وهو أحدَ عَشَرَ (فانْفَلتَ) الظَّبْىُ (فضُرِبَ به المَثَلُ فى العِىّ).

وأنشدَ المَرْزُبانِىُّ، فى ترجمة حُمَيدٍ الأَرْقَط، قال: وكان حُمَيْدٌ بَخِيلًا هَجّاءً للضِّيفان، نَزل به ضَيفٌ، فقال يَهْجُوه:

أتانا وما داناه سَحْبانُ وائِلٍ
بَيانًا وعِلْمًا بالّذِى هو قائِلُ
تُدَبِّلُ كَفَّاه وَيَحْدُرُ حَلْقُه
إلى البَطْنِ ما حازت إليه الأنامِلُ
فما زال عِنْدَ اللُّقْم حتى كأنَّهُ
مِن العِىِّ لَمّا أن تَكلَّمَ باقِلُ[(١)]

قال الصاغانىّ: وليست القِطعة فى دِيوانه.

(وبنو بَاقِلٍ: حَىٌّ مِن الأَزْد، ويقال لهم: بَقْلٌ، أيضًا) ونَصُّ الجَمهرةِ: وفى الأَزْدِ حَىٌّ يُقال لهم: بَقْلٌ، بالفتح، وهم بَنُو باقِلٍ.

---

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، ومجمع الأمثال ٤٣/٢، فى الكلام على «أعيا من باقل»، وثمار القلوب ١٠٢ فى الكلام على «سحبان وائل». ويأتى البيت الثانى فى (دبل). وترجمة حميد الأرقط مما سقط من معجم المرزبانى، كما أشار محققه. وانظره ٥٢٠.

(وبَنُو بُقَيْلَةَ، كجُهَيْنَةَ: بَطْنٌ) مِن الحِيرة، مِنهم عبدُ المَسِيح بن بُقَيْلَةَ، وغيرُه.

(وبَقَّلَ تَبْقِيلًا: ساسَ) نقلَه الصاغانيّ.

(والبَقَّالُ) كشَدَّادٍ (لِبَيّاعِ الأطعِمة).

وقال ابنُ السَّمعانيّ: هو مَن يبيعُ اليابِسَ مِن الفاكِهة (عامِيَّةٌ، والصَّحِيحُ: البَدَّالُ) بالدال (وقد تَقدَّم) هناك.

(ومحمّدُ بن أبى القاسِم) بن بابجوك زين المشايخ أبو الفضل (الخُوارَزْمِيّ البَقّالُ) المعروفُ بالآدَمِيّ (والعَجَمُ يَزِيدُون آخِرَه ياءً) هى ياءُ العُجْمة، لا ياءُ النِّسْبة، كما نَبَّه عليه ابنُ السَّمعانيّ: (إمامٌ بارِعٌ ذو تَصانِيفَ حَسَنةٍ) أخذ عن الزَّمَخْشَرِيّ، وخَلَفه فى حَلْقَتِه، وحَدَّث عن أبى طاهِر السِّنْجِيّ، وعُمرَ بن محمّد الفَرْغُولِيّ، ومات سنةَ ٥٦٢.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

بقَلَ نابُ البَعِيرِ: إذا طَلَع، عن ابنِ السِّكِّيت، وهو مَجازٌ.

وأبْقَل الشَّجَرُ: خَرج وَقْتَ الرَّبِيع، فى أَعراضِه شِبْهُ أعْناقِ الجَراد.

وبَقَّلَ الراعِى الإبِلَ، تَبْقِيلًا: خَلَّاها ترعاه.

وأبو باقِلٍ الحَضْرَمِيُّ، مُحدِّثٌ.

والبُوقالَةُ، بالضّمّ: الطَّرْجهارَةُ، عن ابنِ الأعرابِيّ.

وأبو المِنهال بُقَيْلَةُ الأكبر[1] الأشْجَعِيُّ، وأبو المِنهال أيضًا بُقَيْلَةُ الأصغَر، واسمُه جابِرُ بنُ عَبْدِ اللّٰهِ الأشْجَعِيّ: شاعِران.

وبَقِيلٌ[2]، كأمِيرٍ: جَدّ أَبِى قَيْلَةَ عِياض بن عِياض بن عمرو بن جَبَلَةَ بن هانِئ التِّنْعِيّ[3]، عن أبيه، عن أبى مسعود، وعنه سَلَمةُ بن كُهَيْل.

وتَبقَّلَت[4] الماشِيةُ: سَمِنتْ عن أكل البَقْلِ.

---

(١) انظر اللسان والتاج (أزر)، فقد ذكرا له قصة مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

(٢) ظاهر عبارة ابن حجر فى التبصير ١٤٢٦ أنه بضم الباء وفتح القاف، بوزن: زُبَير.

(٣) فى مطبوع التاج: «التبعى» بباء موحدة قبل العين. وصوابه بالنون، كما فى التبصير: الموضع السابق، وأيضًا ٢٠٥، وسبق فى مادة (تنع).

(٤) يبدو هذا الكلام كالمقحم فى سياقه، إذ يأتى وسط الحديث عن الأعلام.

وكزُبَيْرٍ: بُقَيْلٌ الأصغر، ابن أسلَمَ بن ذُهْل بن بكر بن بُقَيْلٍ الأكبر، وهو شُعْبةُ بن هانئ بن عمرو بن ذُهْل بن شَراحِيل بن حَبِيب بن عُمَير، مِن ولده أوس بن صمعج بن بُقَيل.

وأبو جعفر البَقْلِيّ محمد بن عبد الله البَغدادِيّ، مُحدِّثٌ.

وزاوِيةُ البَقْلِيّ[1]: قَريةٌ بِمصْرَ.

[ب ك ل] *

(البَكْلُ: الخَلْطُ) يُقال: بَكَلْتُ السَّوِيقَ بالدَّقِيق: أى خَلَطْتُه، وكذٰلك لَبَكْتُه.

(و) البَكْلُ: (الغَنِيمةُ) وضَبطه الصاغانىّ بالتحريك، وأنشد لأبى المُثَلَّم الهُذَلِيّ:

كُلُوا هَنِيئًا فإن أُثْقِفْتُم بَكَلًا
مِمّا تُصِيبُ بَنُو الرَّمْداءِ فاْبتَكِلُوا[2]

(كالتَّبَكُّلِ، وهٰذا اسمٌ لا مَصْدَرٌ) ونَظِيرُه التَّنَوُّطُ.

وقال أبو عبيد: التَّبَكُّلُ: التَّغَنُّم، قال أوسُ بن حَجَر:

علَى خَيْرِ ما أبصَرْتَها مِن بِضاعَةٍ
لِمُلْتَمِسٍ بَيْعًا بِها أو تَبَكُّلا[1]

(و) البَكْلُ: (اتِّخاذُ البَكِيلَةِ، كسَفِينةٍ، وسَحابَةٍ) وهٰذه عن أبى زَيد والأُمَوِىّ (للدَّقِيق) يُخْلَطُ (بالرُّبِّ).

(أو) يُخْلَطُ (بالسَّمْنِ والتَّمْر، أو) البَكِيلَةُ: (سَوِيقٌ يُبَلُّ بَلًّا، أو سَوِيقٌ بتَمْرٍ) يُؤْكَلان فى إناءٍ واحد. (و) قد بُلَّا فى (لَبَنٍ) قاله ابنُ السِّكِّيت.

(أو دَقِيقٌ يُخْلَطُ بسَوِيقٍ ويُبَلُّ بماءٍ وسَمْنٍ أو زَيتٍ) قاله أبو زيد.

(أو الأَقِطُ الجافُّ يُخْلَطُ به الرُّطَبُ، أو طَحِينٌ وتَمْرٌ يُخلَطان بزَيتٍ).

وقال الأُمَوِىُّ: البَكِيلَةُ: السَّمْنُ يُخْلَطُ بالأَقِط، وأنشد:

* غَضْبانُ لم تُؤْدَمْ له البَكِيلَهْ[2] *

وقال الكِلابِىّ: البَكِيلةُ: الأَقِطُ

(١) وهى الآن من أعمال محافظة المنوفية.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٧٨، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(١) ديوانه ٨٦، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٨٣/١، والألفاظ لابن السكيت ٦٣٦، وسبق مع بيتين آخرين فى (شرث).

المَطْحونُ، تَبْكُلُه بالماء فتُثَرِّيه[1] به كأنك تُريد أن تَعْجِنَه، وقولُ الراجِز:

* ليس بِغَشٍّ هَمُّه فيما أَكَلْ *

* وأَزْمَةٌ وَزْمَتُهُ مِنَ البَكَلْ[2] *

إنما أراد البَكْلَ، فحرَّكه للضرورة.

(والتَّبْكِيلُ: التَّخلِيطُ).

(و) البَكِيلَةُ (كسَفِينةٍ: الضَّأْنُ والمَعْزُ يَخْتَلِط) يقال: ظَلَّت الغَنمُ بَكِيلَةً واحدةً، وعَبِيثَةً واحدةً: إذا اختلَط بعضُها ببعض).

(و) البَكِيلَةُ: (الغَنَمُ إذا أَلقيتَ عليها غَنَمًا أُخرَى) فاختلَط بعضُها ببعض.

(و) البَكِيلَةُ: (الغَنِيمةُ).

(والبِكْلَةُ، بالكسر: الطَّبِيعةُ) والخُلُقُ (كالبَكِيلَة).

(و) البِكْلَةُ: (الهَيئةُ والزِّيُّ. و) أيضًا (الحالُ والخِلْقَةُ) حكاه ثَعْلَبٌ، وأنشد:

لستُ إذًا لِزَعْبَلَهْ إن لم أُغَيْـ

ـيِرْ بِكْلَتِي إنْ لم أُساوَ بالطُّوَلْ[3]

قال ابنُ بَرِّيّ: هٰذا البيتُ مِن مُسَدَّس الرَّجَز، جاء على التَّمام[1].

(وبَنُو بِكالٍ، ككِتابٍ: بَطْنٌ مِن حِمْيَرَ) وهم بَنُو بِكال بن دُعْمِيٍّ بن غَوْث بن سَعد (منهم نَوْفُ بن فُضالَةَ) أبو يَزِيدَ، أبو أبى عمرو، أو أبو رشيد الحِمْيرِيّ البِكالِيّ (التابِعِيُّ) هٰكذا ضبَطه المُحدِّثون بالكسر، ومنهم مَن ضبَطه كشَدَّاد، وأُمُّه كانت امرأةَ كَعْب، يَرِوى القَصَصَ، روى عنه أبو عِمرانَ الجَوْنِيُّ، والناسُ.

(و) بَكِيلٌ (كأَمِيرٍ: حَيٌّ مِن هَمْدانَ) وهو بَكِيلُ بن جُشَم بن خَيْران بن نَوْف بن هَمْدان، قال الكُمَيْت:

يَقولُون لم يُورَثْ ولولا تُراثُهُ

لَقدْ شَرِكَتْ فيه بَكِيلٌ وأَرْحَبُ[2]

(والتَّبكُّلُ: مُعارَضَةُ شيءٍ بشيءٍ، كالبَعِيرِ بالأَدَمِ).

(و) يُقال: رَجُلٌ (جَمِيلٌ بَكِيلٌ): أى

(١) فى مطبوع التاج: «فتشربه». والتصحيح من اللسان.

(٢) اللسان، وسبق البيت الأول فى (غشش).

(٣) اللسان، والمقاييس ١/٢٨٤، ومجالس ثعلب ٤٧٣ (ط. ثانية).

(١) جاء فى مجالس ثعلب على هيئة ثلاثة أبيات.

(٢) الهاشميات ٤٢، واللسان، والصحاح، وفى مطبوع التاج كالعباب: «شركت فيهم» والمثبت من المراجع السابقة، وتقدم فى مادة (رحب).

(مُتَنَوِّقٌ فى لُبْسِه ومَشْيِه).

(وذو بَكْلانَ) كسَحْبانَ (ابنُ ثابِتِ) بن زَيد بن رُعَيْن الرُّعَيْنِيّ (مِن) أذْواءِ (رُعَيْنٍ).

(وتَبَكَّلَه، و) تَبَكَّلَ (علَيه): إذا (عَلاه بالشَّتْم والضَّرْبِ والقَهْر).

(و) تَبَكَّلَ (فى الكَلامِ: خَلَّطَ).

(و) تَبَكَّل (فى مِشْيَتِه: اخْتالَ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

الابْتِكالُ: الاغتِنامُ، وشاهِدُه قولُ أبى المُثَلَّم الهُذَلِيّ، الذى تقدّم.

وبَكَلَ علينا حَدِيثَه وأمْرَه: جاء به على غيرِ وَجْهِه، والاسمُ: البَكِيلَةُ.

وبَكَّلَه تَبكِيلًا: نَحّاه قَبْلَه، كائنًا ما كان.

[ب ل ل] *

(البَلَلُ، مُحرَّكةً، والبِلَّةُ والبِلالُ، بكسرهما، والبُلالَةُ، بالضّمّ: النُّدْوَةُ. و) قد (بَلَّه بالماءِ) يَبُلُّه (بَلًّا) بالفتح (وبِلَّةً، بالكسر، وبَلَّلَه): أى نَدّاه، والتشديد للمُبالَغة، قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ:

إذا ذُكِرَتْ يَرْتاحُ قَلْبِى لِذِكْرِها
كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَه القَطْرُ[1]

وصَدْرُ البيت فى الحَماسة:

* وإنِّى لَتَعْرُونى لِذِكْراكِ نَفْضَةٌ[2] *

والرِّواية ما ذكرتُ.

(فابْتَلَّ وتَبَلَّل) [قال][3] ذو الرُّمّة:

وما شَنَّتا خَرْقاءَ واهِيَةِ الكُلَى
سَقَى بِهِما ساقٍ ولَمْ تَتَبَلَّلا
بأضْيَعَ مِن عَيْنيكَ للدَّمْعِ كُلَّما
تَوَهَّمْتَ رَبْعًا أو تَذَكَّرْتَ مَنْزِلا[4]

(و) البِلالُ (كَكِتابٍ: الماءُ، ويُثَلَّثُ) يُقال: ما فى سِقائِهِ بِلالٌ (وكُلُّ ما يُبَلُّ به الحَلْقُ) من ماءٍ أو لَبَنٍ، فهو بِلالٌ، قال أوسُ بنُ حَجَر:

كأنِّى حَلَوْتُ الشِّعرَ حينَ مَدَحْتُهُ
مُلَمْلَمةً غَبْراءَ يَبْسًا بِلالُها[5]

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٢) العباب.
(٣) زيادة من اللسان.
(٤) ملحقات ديوانه ٦٧١، والبيت الأول فى اللسان. والبيتان فى أمالى القالى ١/١٠٨ لذى الرمة. ومن غير نسبة فى العباب وفيه «ويروى: أو ترسمت» والحماسة بشرح المرزوقى ١٣٧٢، وانظر حواشيه، وسيأتى فى (سقى، كلو).
(٥) ديوانه ١٠٠، وتخريجه فيه. وفى عجزه اختلاف، والعباب.

ويُقال: اضْرِبُوا فى الأرضِ أَمْيالًا تَجِدُوا بِلالا[١].

(والبِلَّةُ، بالكسرِ: الخَيرُ والرِّزْقُ) يُقال: جاء[٢] فُلانٌ فلم يأتِنا بِهِلَّةٍ ولا بِلَّة، قال ابنُ السِّكِّيت: فالهِلَّةُ: مِن الفَرَحِ والاستِهْلال، والبِلَّةُ: مِن البَلَلِ والخَير.

(و) مِن المَجاز: البِلَّةُ: (جَرَيانُ اللِّسان وفَصاحَتُه، أو وُقُوعُه على مَواضِع الحُروفِ، واستِمرارُه علَى المَنْطِق، وسَلاسَتُه) تقول: ما أحسَنَ بِلَّةَ لسانِه، وما يَقعُ لِسانُه إلّا علَى بِلَّتِه.

وفى الأساس: ما أحسَنَ بِلَّةَ لِسانِه: إذا وَقَع على مَخارِج الحُروف.

(و) قال اللَّيثُ: البِلَّةُ و (البَلَلُ: الدُّونُ، أو) البِلَّةُ: (النَّداوَةُ) وهذا قد تقدَّم قريبًا، فهو تَكرار.

(و) البِلَّةُ: (العافِيَةُ) مِن المَرَض.

(و) قال الفَرّاءُ: البِلَّةُ: (الوَلِيمَةُ).

(و) قال غيرُه: البُلَّةُ (بالضَّمّ: ابتِلالُ الرُّطْبِ[١]) قال إهابُ بن عُمَيْر:

* حَتّى إذا أَهْرَأْنَ بالأصائِلِ *
* وفارَقَتْها بُلَّةُ الأَوابِلِ[٢] *

يقولُون: سِرْنَ فى بَرْدِ الرَّواحِ إلى الماء بعدَ ما يَبِس الكَلأُ.

والأَوابِلُ: الوُحوشُ التى اجْتَزأتْ بالرُّطْب عن الماء.

(و) البُلَّةُ: (بَقِيَّةُ الكَلأ) عن الفَرّاء.

(و) البَلَّةُ (بالفَتْحِ: طَراءَةُ الشَّبابِ) عن ابنِ عَبّاد. (ويُضَمُّ).

(و) البَلَّةُ: (نَوْرُ العِضاهِ، أو الزَّغَبُ الذى يكونُ بعدَ النَّوْرِ) عن ابنِ فارِس.

(و) قِيلَ: البَلَّةُ: (نَوْرُ العُرْفُطِ والسَّمُرِ).

وقال أبو زَيد: البَلَّةُ: نَوْرَةُ بَرَمَةِ السَّمُر.

قال: وأوّلُ ما تَخْرُج: البَرَمةُ، ثم أوّلُ ما تخرُج مِن بَدْءِ الحَبَلَة: كُعْبُورَةٌ نحو بَدْءِ البُسْرَة، فتِيكَ البَرَمَةُ، ثم يَنْبُت فيها زَغَبٌ بِيضٌ، وهو نَوْرَتُها، فإذا أخرجت

---

(١) هذا من سجع طلحة بن خويلد. انظر الجمهرة ٢١٠/٣.

(٢) فى إصلاح المنطق ٣٨٩: «جاءنا». وضبطت فيه الهاء والباء بالفتح، ضبط قلم.

(١) ضبطت الطاء فى القاموس بالضم، وصوابه السكون، كما فى اللسان: وراجع (رطب).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١٨٧/١، وسبق فى (هرأ).

تلك، سُمِّيت البَلَّةَ، والفَتْلَة، فإذا سَقَطْنَ عن طَرَفِ العُود الذى يَنْبُتْن فيه، نَبَتَتْ فيه الخُلْبَةُ[1] [فى طَرَف عُودِهنّ وسَقَطْن. والخُلْبَة: وعاءُ الحَبّ، كأنها وِعاءُ الباقِلَاء، ولا تكون الخُلْبَةُ][2] إلا للسَّلَمِ والسَّمُر وفيها الحَبُّ.

(أو) بَلَّةُ السَّمُرِ: (عَسَلُه) عن ابنِ فارِس، قال: (ويُكْسَر).

(و) قال الفَرّاء: البَلَّةُ: (الغِنَى بعدَ الفَقْرِ، كالبُلَّى، كرُبَّى).

(و) البَلَّةُ: (بَقِيَّةُ الكَلأِ، ويُضَمُّ) وهٰذه قد تقدَّمت، فهو تَكرارٌ.

(و) البَلَّةُ: (ثَمَرُ القَرَظِ)

(والبَلِيلُ) كأَمِيرٍ: (رِيحٌ بارِدَةٌ مع نَدًى) وهى الشَّمال، كأنها تَنْضَحُ الماءَ مِن بَرْدِها (للواحِدة والجَميع). وفى الأساس: رِيحٌ بَلِيلٌ: بارِدَةٌ بِمَطَرٍ[3].

وفى العُباب: والجَنُوبُ: أَبَلُّ الرِّياح،

(1) فى مطبوع التاج: «الحبلة». والتصحيح من اللسان، ومما سبق فى مادة (خلب).

(2) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، واستكملته من اللسان والتهذيب ٣٤٣/١٥ .

(3) فى الأساس: «مع مطر».

قال أبو ذُؤَيْبٍ، يصف ثَوْرًا:

ويَعُوذُ بالأَرْطَى إذا ما شَفَّهُ
قَطْرٌ وراحَتْهُ بَلِيلٌ زَعْزَعُ[1]

(و) قد (بَلَّتْ تَبِلُّ) مِن حَدِّ ضَرَب (بُلولًا) بالضَّمّ.

(والبِلُّ، بالكسر: الشِّفاءُ) من قولهم: بَلَّ الرجُلُ مِن مَرَضِه: إذا بَرأ، وبه فَسَّر أبو عبيد حديثَ زَمْزَم: «لا أُحِلُّها لِمُغْتَسِلٍ، وهى لِشارِبٍ حِلٌّ وبِلٌّ».

(و) قِيل: البِلُّ هنا: (المُباحُ) نقلَه ابنُ الأثِير، وغيرُه من أئمّة الغَرِيب.

(ويُقال: حِلٌّ وبِلٌّ) أى حَلالٌ ومُباحٌ.

(أو هو إتْباعٌ) ويَمْنَعُ مِن جَوازِه الواوُ، وقال الأصمَعِيُّ: كنت أرى أنّ «بِلًّا» إتْباعٌ، حتّى زَعم المُعْتَمِرُ بن سُليمان أن «بِلًّا» فى لُغة حِمْير: مُباحٌ، وكَرَّر لاختلاف اللفظ، توكيدًا.

قال أبو عبيد: وهو أَوْلَى؛ لأنّا قَلَّما وجدنا الإتْباعَ بواو العَطْف.

(و) مِن المَجاز: (بَلَّ رَحِمَه) يَبُلُّها (بَلًّا) بالفتح (وبِلالًا، بالكسر): أى

(1) شرح أشعار الهذليين ٢٧، وتخريجه فيه، والعباب.

(وَصَلَهـا) ومنه الحديثُ: «بُلُّوا أرحامَكُم ولو بالسَّلامِ» أى نَدُّوها بالصِّلَة.

ولمّا رأَوا بعضَ الأشياءِ يَتَّصلُ ويختلِطُ بالنَّداوة، ويحصُلُ بينَهما التَّجافِى والتَّفرُّقُ باليُبْس، استعارُوا البَلَّ لِمعنى الوَصْلِ، واليُبْسَ لمَعْنى القَطِيعة، فقالوا فى المَثَل: لا تُوبِسِ الثَّرَى بينى وبينَك، ومنه حديثُ عمرَ بن عبد العزيز: «إذا استشنَّ ما بينَك وبينَ اللّهِ فابْلُلْه بالإحسانِ إلى عِباده» وقال جَرِيرٌ:

فلا تُوبِسُوا بَيْنِى وبَيْنَكُم الثَّرَى
فإنّ الذِى بَيْنِى وبَيْنَكُم مُثْرِى[١]

وفى الحديث: «غيرَ أنَّ لَكُم رَحِمًا سَأَبُلُّها ببِلالِها» أى سَأَصِلُها بصِلَتِها، قال أوسُ بنُ حَجَر:

كأنّى حَلَوْتُ الشِّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ
مُلَمْلَمةً غَبراءَ يَبْسًا بِلالُها[٢]

(و) بَلَالِ (كقَطامِ: اسمٌ لِصِلَةِ الرَّحِمِ) وهو مصروفٌ[١] عن بالَّةٍ، وسيأْتى شاهِدُه قريبًا.

(وَبلَّ) الرجُلُ (بُلُولًا) بالضّم (وأَبَلَّ: نَجا) مِن الشِّدَّة والضِّيق.

(و) بَلَّ (مِن مَرضِه: يَبِلُّ) بالكسر (بَلًّا) بالفتح (وبَلَلًا) مُحرَّكةً (وبُلُولًا) بالضّمّ: أى صَحَّ، وأنشد ابن دُرَيْدٍ:

إذا بَلَّ مِن داءٍ به ظَنَّ أنَّهُ
نَجا وبِه الداءُ الذِى هُو قاتِلُهْ[٢]

(واسْتَبَلَّ) الرجُلُ مِن مَرَضِه، مِثْل بَلَّ.

- (وابْتَلَّ) الرجُلُ (وتَبَلَّلَ: حَسُنَتْ حالُه بعدَ الهُزال) نَقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(وانْصَرفَ القومُ ببَلَلَتِهم[٣]، مُحرَّكةً وبضمَّتين، وبُلُولَتِهم، بالضّم: أى وفيهم بَقِيَّةٌ) أو انصرفوا بحالٍ حَسنةٍ.

(و) مِن المَجاز: (طَواهُ علَى بُلَّتِه، بالضّم، ويُفْتَح، وبُلُلَتِه) بضمَّتين (وتُفْتَح اللامُ) الأُولى (وبُلُولَتِه) وهذه لُغة تَمِيم

(١) ديوانه ٢٧٧، والعباب، وسبق فى (يبس) ويأتى فى (ثرى).
(٢) تقدم قريبًا.

(١) أى معدول، كاصطلاح النحويين.
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب والأساس، والجمهرة ٣٧/١، والمقاييس ١٨٩/١، وإصلاح المنطق ١٩٠. والشاعر يعنى الهرم والشيخوخة.
(٣) الذى فى القاموس: «ببللهم». وما فى مطبوع التاج جاء فى نسخة من القاموس.

(وبُلُولِه، وبُلالَتِه، بضمِّهنّ، وبَلَلَتِه، وبَلَلاتِه، وبَلالَتِه، مَفتوحاتٍ، وبُلَلاتِه، بضمّ أوَّلِها) فهى لُغاتٌ عشرة: (أى احتَملْتُه) كذا فى النُّسَخ، والصواب: أى احتَمَله (على ما فيه مِن العَيْبِ) والإساءة (أو دارَيتُه) كذا فى النُّسَخ، والصواب: أو داراه (وفيه بَقِيَّةٌ مِن الوُدِّ) أو تَغافَلَ عمّا فِيه، قال الشاعر:

طَوَيْنا بَنِى بِشْرٍ علَى بَلَلاتِهِمْ
وذلكَ خَيرٌ مِن لِقاءِ بَنِى بِشْرِ[1]

يَعْنِى باللِّقاء الحَرْبَ.

وجَمْعُ البُلَّة: بِلالٌ، كبُرْمَةٍ وبِرامٍ، قال الراجز:

* وصاحِبٍ مُرامِقٍ داجيْتُهُ *
* علَى بِلالِ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ[2] *

وقال حَضْرَمِىّ بن عامر الأسَدِىّ:

ولقد طَوَيتُكُمُ علَى بُلَلاتِكُمْ
وعلِمتُ ما فِيكُم مِن الأذرابِ[3]

يُرْوَى بالضّمّ وبالتَّحْرِيك.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٣٧/١.
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وسبق فى (رمق).
(٣) اللسان، والأساس، والمقاييس ١٨٨/١، والجمهرة ٣٧/١، وسبق فى (ذرب). وينسب البيت أيضًا للقتال الكلابى. انظر ملحقات ديوانه ١٠١.

(و) يُقال: (طَوَيتُ السِّقاءَ علَى بُلُلَتِه) بضمّ الباء واللام (وتُفْتَحُ اللّامُ) أى الأُولى: إذا (طَوَيْتَه وهُو نَدٍ) مُبْتَلٌّ قبلَ أن يتكسَّرَ.

(وبَلِلْتُ به، كفَرِح: ظَفِرْتُ) به، وصار فى يَدِى، حكاه الأزهرىُّ، عن الأصمَعِىّ وحدَه.

ومنه المَثَلُ: بَلِلْتُ منه بأَفْوَقَ ناصِلٍ، يُضْرَبُ للرجُلِ الكامِلِ الكافِى: أى ظَفِرتُ برجُلٍ غيرِ مُضَيَّعٍ ولا ناقِصٍ، قاله شَمِرٌ.

(و) أيضًا: (صَلِيتُ) به (وشُفِيتُ) هكذا فى النُّسَخ والصواب: شَقِيتُ[1].

(و) بَلِلْتُ (فُلانًا: لَزِمتُه) ودُمتُ علَى صُحْبَتِه، عن أبى عمرو.

(و) بَلِلْتُ (بِه) أَبَلُّ (بَلَلًا) مُحرَّكَةً (وبَلالَةً) كسَحابَةٍ (وبُلُولًا) بالضمّ: (مُنِيتُ به وعُلِّقْتُه) يُقال: لَئِنْ بُلَّتْ يَدِى بِكَ لا تُفارِقنى أو تُؤَدِّىَ حَقِّى، قال

(١) وهكذا جاء بالقاف فى متن القاموس. لكن فى حواشيه من نسخة: بالفاء.

بلل

عمرو بن أحْمَر الباهِلِىُّ:

فـإمّـا زَلَّ سَـرْجٌ عَــن مَـعَــدٍّ
وأجْـدَرُ بـالـحـوادِثِ أن تَـكُـونـا

فَـبِـلِّـى إن بَـلِـلْـتِ بـأَرْيَـحِـىٍّ
مِن الفِتْـيانِ لا يُضْحِى بَطِينا[1]

وقـال ذو الـرُّمَّـة، يـصـفُ الـثَّـورَ والكِلاب:

بَـلَّـتْ بـه غَـيْـرَ طَـيَّـاشٍ ولا رَعِـشٍ
إذْ جُلْنَ فى مَعْرَكٍ يُخْشَى به العَطَبُ[2]

وقال طَرَفةُ بن العَبْد:

إذا ابْتَدَر الـقَـومُ السِّلاحَ وجَـدتَنِى
مَنِـيعًـا إذا بَـلَّـتْ بقـائِـمِـهِ يَـدِى[3]

(كَبَلَلْتُ، بالفَتح) أَبَلُّ بُلُولًا، عن أبى عمرو.

(وما بَلِلْتُ به، بالكسر) أَبَلُّه بَلًّا: (ما أَصبتُه ولا عَلِمتُه).

(والبَلُّ: اللَّهِجُ بالشىءِ) وقد بل به بَلًّا، قال:

وإنِّـى لَـبَـلٌّ بـالـقَـرِيـنـةِ مـا ارْعَـوَتْ
وإنِّـى إذا صَـرَّمْـتُـهـا لَـصَـرُومُ[1]

(و) قال ابنُ الأعرابِىّ: البَلُّ: (مَن يَمْنَعُ بالحَلِفِ ما عِندَه مِن حُقُوقِ الناسِ) وهو المَطُولُ، قال المَرّارُ الأَسدىّ:

ذَكَـرْنـا الـدُّيُـونَ فـجـادَلْـنَنَا
جِـدالَـكَ مـالًا وبَـلًّا حَـلُـوفـا[2]

المالُ: الرجُلُ الغَنِىُّ، يقال: رَجُلٌ مالٌ، والواو مُقْحَمةٌ.

(وعلىُّ بنُ الحسن بنِ البَلِّ البَغدادِىّ، مُحَدِّثٌ) سَمِع أبا القاسم الرَّبَعِىّ.

وابنُ أخيه هبةُ الله بنُ الحسين بنِ البَلِّ، سَمِع قاضِىَ المارَسْتان.

وفاتَه أبو المُظَفَّر محمد بن علىّ بن البَلّ الدُّورِىّ، سَمِع من ابن الطَّلاية، وغيرِه، وبِنتُه عائشةُ، حدَّثتْ بالإجازة عن الشيخ عبد القادِر.

وابنُ أخيه علىُّ بنُ الحسين بنِ

(١) اللسان، والصحاح، البيت الثانى وحده، وكذا فى إصلاح المنطق ١٩١. وهما فى العباب.
(٢) ديوانه ٢٥، والعباب وفيه «أدركته غير طياش»، وسبق فى (رعش). وصدره فى المقاييس ١٨٩/١.
(٣) ديوانه ٦٠ والعباب، والأساس.

(١) اللسان، والمقاييس ١٨٩/١.
(٢) اللسان، وفيه: «فجادلتنا» بالتاء الفوقية بعد اللام، وفيه أيضًا: «جدالك فى الدين بَلًّا»، والعباب وفيه «ذكرن».

بلل

عليّ بن البَلّ، سَمِع من سعيد بن البَنّاء، وغيرِه.

(و) مِن المَجاز: يُقال: (لا تَبُلُّكَ عِندَنا بالَّةٌ، أو بَلالِ، كقَطامِ): أى (لا يُصِيبُك خَيرٌ) ونَدًى، قالت ليلى الأَخْيَلِيَّةُ:

فَلا وأَبِيكَ يا ابنَ أبِى عَقِيلٍ
تَبُلُّكَ بعدَها فِينَا بَلالِ
فإنّكَ لو كَرَرْتَ خَلاكَ ذَمٌّ
وفارَقَكَ ابنُ عَمِّكَ غيرُ قالِى[1]

ابنُ أبى عَقِيل، كان مع تَوْبَةَ حينَ قُتِل، ففَرَّ عنه، وهو ابنُ عَمِّه.

(وأَبَلَّ) السَّمُرُ: (أَثْمَر).

(و) أبَلَّ (المَرِيضُ: بَرَأ) مِن مَرضِه، كبَلَّ واسْتَبَلَّ، قال يصِفُ عَجُوزًا:

صَمَحْمَحَةٌ لا تَشْتَكى الدَّهْرَ رَأْسَها
ولو نَكَزَتْها حَيَّةٌ لأَبَلَّتِ[2]

(و) أَبَلَّتْ (مَطِيَّتُه علَى وَجْهِها): إذا (هَمَتْ) بالتَّخفيفِ (ضالَّةً) كبَلَّتْ، كما سيأتى.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٣/٢١٠، والمقاييس ١/١٨٧، وإصلاح المنطق ٣٨٩.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وسبق فى (صمح).

(و) أَبَلَّ (العُودُ: جَرَى فيه الماءُ) وفى العُباب: جَرَى فيه نَبْتُ الغَيْثِ.

(و) أبَلَّ الرجُلُ: (ذَهَب فى الأرض) عن أبى عُبيد (كبَلَّ) يُقال: بَلَّتْ ناقتُه: إذا ذَهَبتْ.

(و) أَبَلَّ الرجُلُ: (أَعْيا فَسادًا أو خُبثًا) وأنشد أبو عبيد:

أَبَلَّ فما يَزْدادُ إلّا حَماقَةً
ونَوْكًا وإن كانت كثيرًا مَخارِجُهْ[1]

(و) أبَلَّ (عليه: غَلَبه) وبَيْنَ عَلَيْه وغَلَبه، جِناسٌ.

وقال الأصمَعِيُّ: أبَلَّ الرجُلُ: إذا امتَنَع وغَلَب، قال ساعِدَةُ:

أَلا يا فَتًى ما عَبْدُ شَمْسٍ بمِثْلِهِ
يُبَلُّ علَى العادِى وتُؤْبَى المَخاسِفُ[2]

(والأَبَلُّ) مِن الرِّجال: (الأَلَدُّ الجَدِلُ، كالبَلِّ).

(و) أيضًا: (مَن لا يَسْتَحْيِى).

(و) قِيل: هو (المُمْتَنِعُ) الغالِبُ.

(١) اللسان، والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٥٢، وتخريجه فيه. وجاء فى مطبوع التاج: «تؤتى». وأثبت ما فى الشرح واللسان، وما سبق فى (خسف).

(و) قِيل: هو (الشَّدِيدُ اللُّؤمِ) الذى (لا يُدْرَكُ ما عِندَه) مِن اللُّؤم، عن الكِسائىّ.

(و) قِيل: هو اللَّئِيمُ (المَطُولُ) عن ابن الأعرابِىّ (الحَلَّافُ الظَّلُومُ) المانِعُ مِن حُقوقِ الناسِ (كالبَلِّ) وقد تَقدَّم.

(و) قِيل: هو (الفاجِرُ) عن أبى عُبيدة، وأنشد لابن عَلَس:

أَلا تَـتَّـقُـون الـلَّـهَ يـا آلَ عـامِـرٍ
وهَل يَتَّقِى اللَّهَ الأَبَلُّ المُصَمِّمُ[1]

(وهى بَلَّاءُ، ج: بُلٌّ بالضم، وقد بَلَّ بَلَلًا) مُحرَّكةً، فى كلّ ذٰلك، عن ثَعْلَب.

(وخَصْمٌ مِبَلٌّ) بكسرِ الميم: أى (ثَبْتٌ) وقال أبو عُبيد: هو الذى يُتابِعُكَ على ما تُرِيدُ.

(وكَكِتابٍ: بِلالُ بنُ رَباحٍ) أبو عبدِ الرحمٰن، وقِيل: أبو عبد الله، وقِيل: أبو عمرو، وهو (ابنُ حَمامَةَ المؤذِّنُ، وحَمامَةُ أُمُّهُ) مولاةُ بَنِى جُمَح، كان مِمَّن سَبق إلى الإسلام، رَوى عنه قَيسُ بن أبى حازِم، وابنُ أبى لَيْلَى، والنَّهْدِىُّ، مات على الصَّحِيح بدِمَشْقَ، سنةَ عشرين.

(و) بِلالُ (بنُ مالِكٍ) بعثه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم فى سَرِيَّةٍ[1] سنةَ خمس، ذكره ابنُ عبد البَرّ.

(و) بِلالُ (بن الحارِث) بن عُصْم، أبو عبد الرحمٰن: (المُزَنِيّان) قَدِم سنةَ خمسٍ، فى وَفْد مُزَيْنَة، وكان يَنْزِلُ الأَشْعَرَ والأَجْرَد، وراءَ المدينة، وأقطعه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم العَقِيقَ، روى عنه ابنه الحارث، وعَلْقمةُ بن وقَّاص، مات سنةَ سِتٍّ.

(و) بِلالٌ (آخَرُ غيرُ مَنْسُوبٍ) يقال: هوالأنصارِىّ، ويُقال: هو بِلالُ بنُ سَعْد: (صَحابِيُّون)، رضى اللَّهُ تعالَى عنهم.

(وبِلالُ آباد: ع) بفارِسَ، وآبادُ، بالمَدّ، والمعنى: عِمارَةُ بِلال.

(والبُلْبُلُ، بالضّمّ: طائِرٌ م) معروفٌ وهو العَنْدَلِيبُ كما فى التهذيب، وفى المُحْكَم: طَائِرٌ حَسَنُ الصّوتِ، يألَفُ الحَرَمَ، ويَدْعوه أهلُ الحِجاز: النُّغَر.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١/٣٨، والمقاييس ١/١٩٠.

(١) إلى بنى كنانة، كما فى الاستيعاب ١٨٣.

(و) البُلْبُلُ: الرجُلُ (الخَفِيفُ فى السَّفَر المِعْوانُ).

وقال أبو الهَيْثَم: قال لى أبو لَيلَى الأعرابِيّ: أنت قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ: أى ظَرِيفٌ خَفِيفٌ (كالبُلْبُلِيّ) بالياء، وهو النَّدُسُ الخَفِيفُ.

(و) البُلْبُلُ: (سَمَكٌ قَدْرَ الكَفِّ) عن ابنِ عَبّاد.

(وإبراهيمُ بن بُلْبُلٍ) عن مُعاذِ بن هِشام. (وحَفِيدُه بُلْبُلُ بن إسحاق: مُحدِّثان) رَوى عن جَدّه.

(وإسماعيلُ بن بُلْبُلٍ، وزيرُ المُعتمِد، مِن الكُرماء).

وفاتَه بُلْبُلُ بن حَرْب السَّرْخَسِيّ، ويُقال: البَصْرِيّ، كانَ رفيقَ علىٍّ بنِ المَدينيّ، فى الأخذ عن سُفيانَ بن عُيَيْنة، وكُنيته أبو بكر.

قال الحافظ(١): وزَعم مَسلمةُ بن قاسم أن اسمَه أحمدُ بن عبد الله بن معاوية، واسْتَغْربه ابنُ الفَرَضِيّ.

وبُلْبُلٌ الواسِطِىُّ لَقَبُ عبدِ الله بن عبد الرحمٰن بن معاوية الحَدّاد، شيخٌ لِبَحْشَل الواسِطِيّ.

وبُلْبُلُ بن هارون، بَصْرِىٌّ.

ومحمد بن بُلْبُلٍ، قاضى الرَّقَّة، شيخٌ لأبى بكر المُقْرِئ.

وأحمدُ بن القاسم، أبو بكر الأنْماطِىّ، لقبه بُلْبُلٌ أيضًا.

وأحمدُ بن محمد بن أيُّوب الواسِطِىُّ، لَقَبه بُلْبُلٌ، أيضًا، رَوى عن شاذّ بن يحيى.

وسَعيدُ بن محمد بن بُلْبُلٍ، شيخ أحمدَ(١) بن علىّ الطَّحّان، حَدَّث عنه فى المُؤتلِف والمُختلِف.

وأحمد بن محمد بن بُلْبُلِ بن صبيح البَثِيرِىّ(٢)، روى عنه أبو الشَّيخ، وابنُ عَدِىّ.

وسَهْلُ بن إسماعيل بن بُلْبُلٍ، أبو غانِم الواسِطِىُّ، رَوى عنه أبو علىّ بن جنكان(٣)، قال خميس: كان صَدُوقًا،

(١) ابن حجر، وراجع التبصير ١٠١.

(١) فى التبصير: «يحيى».
(٢) فى التبصير: «التسترى».
(٣) فى التبصير: «حمكان». ولعله: «جيكان» أو «حيكان» وراجع التبصير ٤٧٥، وما سبق فى مادتى (جيك، حيك).

كذا فى التبصير للحافِظ.

(و) البُلْبُلُ (مِن الكُوز: قَناتُه التى تَصُبُّ الماءَ، و) قال ابنُ الأعرابِىّ: (البُلْبُلَةُ: كُوزٌ فيه بُلْبُلٌ إلى جَنْبِ رأسِه) يَنْصَبُّ منه الماء.

قال: (و) البُلْبُلَةُ الهَوْدَجُ للحَرائرِ) عن[1] ابنِ الأعرابىّ.

(والبَلْبَلَةُ) بالفتح: (اختِلاطُ الأَسِنَّةِ) هٰكذا فى النُّسَخ، والصّوابُ: الأَلْسِنَة، كما هو نَصُّ التهذيب.

(و) قال الفَرّاء: البَلْبَلَةُ: (تَفرِيقُ الآراءِ).

(و) قال ابنُ الأعرابِىّ: البَلْبَلَةُ: تَفْرِيقُ (المَتاعِ) وتَبدِيدُه.

(و) قال ابنُ عبّاد: البَلْبَلَةُ: (خَرَزَةٌ سوداءُ فى الصَّدَف).

(و) قال غيرُه: البَلْبَلَةُ: (شِدَّةُ الهَمِّ والوَساوِسِ) فى الصَّدْر (كالبَلْبالِ) بالفتح، تقول: مَتَى أَخْطَرْتُكَ بالبال، وَقَعْتُ فى البَلْبال.

(و) كذٰلك (البَلابِلُ) وهو جَمْعُ بَلْبالٍ، والظاهِرُ مِن سِياقه أنه كعُلابِط، فإنه لو كان بالفتح، لَقال: جَمْعُ بَلابِلَ، فتأَمَّلْ.

(والبِلْبالُ، بالكسر: المَصْدرُ، وبَلْبَلَهُم بَلْبَلَةً وبِلْبالًا) بالكسر: إذا (هَيَّجَهُم وحَرَّكَهُم، والاسمُ: البَلْبالُ، بالفتح، والبَلْبَلَةُ) بزِيادة الهاء، وهٰذه عن ابنِ جِنِّى، وأنشد:

* فبات منه القَلْبُ فى بَلْبالَهْ *
* يَنْزُو كنَزْوِ الظَّبْيِ فى الحِبالَهْ[1] *

(والبَلْبالُ: البُرحاءُ فى الصَّدْر) وهو الهَمُّ والوَساوِسُ.

(و) بُلْبُول (كسُرْسُور: ع، و) هو (جَبَلٌ) بالوَشْم (باليَمامَةِ) قال الراجِز:

* قد طال ما عارَضَها بُلْبُول *
* وهْىَ تَزُولُ وهْوَ لا يَزُول[2] *

(و) يقال: (بَلَّكَ اللّٰهُ تعالَى ابْنًا، و) بَلَّكَ (بِه): أى (رَزَقَكَهُ) وأعطاكَهُ.

(وهو بِذِى بِلِّيٍّ، وبِذِى بِلِّيّانٍ، مكسورين مُشَدَّدَيِ الياء واللام، و) بِذِى بَلَّى (كحَتَّى، ويُكْسَر: أى بَعِيدٌ حتّى لا

(١) لا محل لهٰذا بعد ما سبق التصريح بابن الأعرابى.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

يُعْرفَ موضعُه، ويقال: بِذِى بَلِيٍّ، كوَلِيٍّ، ويُكْسَر، و) يقال أيضًا: بِذِى (بَلَيانٍ، مُحرَّكةً مخفَّفةً، وبلِيَّانٍ، بكسرتين مُشدَّدة الياء، وبِذِى بِلٍّ بالكسر، و) بِذِى (بِلَّيانٍ، بكسر الباء وفتح اللام المشدَّدة، و) بِذى بَلَّيانٍ (بفتح الباء واللام المشدَّدة، و) بِذِى بَلْيانٍ، بالفتح) وسُكونِ اللام (وتَخفيفِ الياء) فهى اثْنتا عشْرةَ لُغَةً.

(و) فيه لُغةٌ أخرى ذكرها أبو عُبيد: (يقال: ذَهَب) فلانٌ (بذى هِلِّيانَ، وذِى بِلِّيانَ) وهو فِعْلِيان، مثل صِلِّيان (وقد يُصْرَفُ، أى حيثُ لا يُدْرَى أين هو) وأنشد الكِسائىُّ:

يَـنـامُ ويَـذْهَـبُ الأقْـوامُ حَـتَّـى
يُـقـالَ أَتَـوْا عـلَـى ذِى بِـلِّـيـانِ[1]

يقول: إنه أطال النَّومَ ومضى أصحابُه فى سَفَرهم، حتّى صاروا إلى مَوضعٍ لا يَعرِفُ مَكانَهم مِن طُولِ نوْمِه. قال ابنُ سِيدَهْ: وصَرفه على مَذهبِه.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٤١٤/٣، والمقاييس ٢٩٥/١، وغريب الحديث لأبى عبيد ٣٠/٤، والغريبين للهروى ٢١٢/١. ويأتى فى (بلى).

(أو هو عَلَمٌ للبُعْدِ) غيرُ مَصْروفٍ، عن ابنِ جِنِّى.

(أو) هو (ع وراءَ اليَمنِ، أو من أعمالِ هَجَرَ، أو هو أَقْصَى الأرضِ، وقولُ خالِدِ) بن الوَلِيد رضى الله تعالى عنه، حين خَطب الناسَ، فقال: إنّ عُمرَ رضى الله عنه اسْتَعْملَنى على الشام، وهو له مُهِمٌّ، فلما أَلْقَى الشامُ بَوانِيَه وصار بَثْنِيَّةً وعَسَلًا عَزلنى واستعملَ غيرِى، فقال رجلٌ: هٰذا واللّهِ هو الفِتْنَةُ، فقال خالدٌ: أَما وابنُ الخَطّاب حَىٌّ فَلا، ولكن ذاك (إذا كان الناسُ بِذِى بِلِّىٍّ وذِى بِلَّى).

قال أبو عُبيد: (يُريدُ تَفرُّقَهم وكونَهم طوائِفَ بلا إمامٍ) يجمعُهم (وبُعْدَ بعضِهم عن بَعْضٍ) وكذٰلك كلُّ مَن بَعُدَ عنك حتى لا تعرِفَ مَوضعَه، فهو بِذى بِلَّى، وهو مِن بَلَّ فى الأرض، إذا ذَهَب، أراد: ضَياعَ[1] أُمورِ الناسِ بَعْدَه.

(و) يُقال: (ما أحسَنَ بَلَلَهُ، مُحرَّكةً): أى: (تَجَمُّلَه).

(والبَلَّانُ، كشَدَّادٍ: الحَمّامُ، ج:

(١) فى مطبوع التاج: «ضاع».

بَلَّاناتٌ) والألفُ والنُّون زائدتان، وإنما يُقال: دَخلْنا البَلَّاناتِ، عن أبى الأزهر، لأنه يَبُلُّ بمائِه أو بعَرَقِه مَن دَخَله، ولا فِعْلَ له.

وفى حديث ابن عمرَ رضى الله عنهما: «سَتفْتَحُونَ أَرْضَ العَجَم، وستجِدُونَ فيها بُيوتًا يُقال لها: «البَلَّاناتُ، فَمَن دَخلها ولم يَستَتِرْ فليس مِنّا».

قلت: وأَطْلَقوا الآنَ البَلَّانَ، علَى مَن يَخْدُم فى الحَمّام، وهى عامِيَّةٌ، وعليه قولُهم فى رجُلٍ اسمُه مُوسَى، وكان يَخْدُم فى الحَمّام، فيما أنشدَنِيه الأديبُ اللُّغويُّ، عبد الله بن عبد الله بن سلامة:

هَـيـالِـيَ[1] الـبَـلَّانُ مُـوسَـى
خَـلْـوَةً تُحْـيِـى الـنُّـفُـوسـا
قِـيـلَ مـا تَـعْـمَـلُ فِـيـهـا
قُـلْـتُ أسْـتَـعْـمِـلُ مُـوسَـى

(والمُتَبَلِّلُ: الأسَدُ) وسيأتى وَجْهُ تسميتِه قريبًا.

(والبَلْبالُ) بالفتح: (الذِّئْبُ) نقلَه الصاغانِيّ.

(١) بحاشية مطبوع التاج: «قوله: «هيا» يقرأ بلا مَدّ الياء».

(و) قال ابنُ الأعرابِيّ: الحَمَامُ المُبَلِّلُ (كمُحَدِّثٍ: الدائِمُ الهَدِيرِ) وأنشد:

يُنَفِّرْنَ بالحَيْحاءِ شاءَ صُعائِدٍ
ومِن جانِبِ الوادِى الحَمَامَ المُبَلِّلا[1]

قال: (و) المُبَلِّلُ: (الطاوُوسُ الصَّرَّاخُ، كشَدّادٍ) أى كثيرُ الصَّوت.

(و) البُلَلُ (كَصُرَدٍ: البَذْرُ) عن ابنِ شُمَيل، لأنه يُبَلُّ به الأرضُ. (و) منه قولُهم: (بَلُّوا الأرضَ): إذا (بَذَرُوها) بالبُلَلِ.

(و) البَلِيلُ (كأَمِيرٍ: الصَّوْتُ) قال المَرّارُ الفَقْعَسِيُّ:

دَنَوْنَ فكُلُّهُنَّ كذاتِ بَوٍّ
إذا خَافَتْ سَمِعْتَ لها بَلِيلا[2]

(و) قولُهم: (قَلِيلٌ بَلِيلٌ: إتْباعٌ) له.

(و) قال ابنُ عَبّاد: يُقال: (هُو بِلٌّ

(١) اللسان، والمقاييس ١/١٩٠. وجاء فى مطبوع التاج كالعباب: «شأو» وأثبت ما فى اللسان والمقاييس وأشار مصحح التاج إلى أنه فى التكملة أيضًا. و «صعائد» بالصاد المهملة المضمومة: اسم موضع انظره فى (صعد). وجاء فى مطبوع التاج: «ضعائد» بالضاد المعجمة، خطأ.

(٢) العباب، والمقاييس ١/١٩٠. وروايته «صَوادِىَ» مكان «دنون» و «حَنَّتْ» مكان «خافت» و «حَنَّتْ» هنا أولى.

أَبْلالٍ، بالكسر): أى (داهِيَةٌ) كما يُقال: صِلُّ أَصْلالٍ.

(وتَبَلْبَلَت الأَلْسُنُ): أى (اخْتَلَطَتْ): قِيل: وبه سُمِّىَ بابِلُ العِراق، وقد ذُكِر فى موضعه.

(و) تَبَلْبَلَت (الإبِلُ الكَلأَ): أى (تَتَبَّعَتْه فلم تَدَعْ منه شيئًا).

(و) البَلابِلُ (كعُلابِطٍ: الرَّجُلُ الخَفِيفُ فيما أَخَذ) كالبُلْبُلِ، كقُنْفُذٍ، وقد تقدّم.

(ج:) بَلابِلُ (بالفتح) قال كُثَيِّر بن مُزَرِّد:

سَتُدْرِكُ ما تَحْمِى الحِمارَةُ وابنُها
قَلائِصُ رَسْلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ[1]

والحِمارَةُ: اسمُ حَرَّةٍ، وابنُها: الجَبَلُ الذى يُجاوِرُها.

(والمُبِلُّ) بضَمّ الميم: (مَن يُعْيِيكَ أن يُتابِعَك على ما تُرِيد) نقله أبو عبيد، وقد أَبَلّ إبْلالًا، وأنشد:

(١) اللسان، والجمهرة ١٢٩/١، ومن غير عزو فى العباب، والمقاييس ١٩١/١، ومعجم البكرى، فى رسم (الحمارة).

أَبَـلَّ فـمـا يَـزْدادُ إلّا حَـمـاقَـةً
ونَوْكًا وإن كانَتْ كثيرًا مَخارِجُهْ[1]

(و) بُلَيْلٌ (كزُبَير: شَرِيعَةُ صِفِّينَ) نَقله الصاغانىّ.

(و) بُلَيْلٌ: (اسمُ) جَماعةٍ منهم بُلَيْلُ بنُ بِلال بن أُحَيْحَةَ، أبو ليلى، شَهِد أُحُدًا، ذكره ابنُ الدبَّاغ وَحْدَه فى الصَّحابة.

(وما فى البِئرِ بالُولٌ): أى (شيء مِن الماء).

(و) البُلَلَةُ (كهُمَزَةٍ: الزِّىُّ والهَيْئةُ) يقال: إنه لَحَسَنُ البُلَلَةِ، عن ابنِ عَبّاد.

قال: (وكيف بُلَلَتُكَ وبُلُولَتُكَ، مضمومتين:) أى كيف (حالُكَ).

(وتَبَلَّل الأَسَدُ) فهو مُتَبَلِّلٌ: (أثارَ بمَخالِبِه الأرضَ وهو يَزْأَرُ) عندَ القِتال، قال أُمَيَّةُ بنِ أبى عائذِ الهُذَلِيّ:

تَكَنَّفَنِى السِّيدانِ سِيدٌ مُواثِبٌ
وسِيدٌ يُوالِى زَأْرَه بالتَّبَلُّلِ[2]

(وجاء فى أُبُلَّتِه، بالضمّ): أى (قَبِيلَتِه) وعَشيرَتِه.

(١) سبق قريبًا.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٣١، وتخريجه فيه، والعباب.

وفى ضَبْطِه قُصورٌ بالِغٌ، فإنَّ قولَه «بالضّمّ» يدُلُّ على أنَّ ما بعده ساكِنٌ، واللّامُ مُخَفَّفة، وليس كذٰلك، بل هو بضمَّتين وتشديد اللام مع فتحها، ومَحَلُّ ذِكره فى «أ ب ل»؛ فإن الألف أصليّة، وقد أشرنا له هناك، فراجِعْه.

(وبَلْ: حَرْفُ إضْرابٍ) عن الأوّلِ للثانى (إن تَلاها جُملةٌ، كان معنى الإضْرابِ: إمّا الإبْطالَ، كـ ﴿سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾[1] وإمّا الانتِقالَ مِن غَرَضٍ إلى غَرَضٍ آخَرَ) كقوله تعالى: (﴿فَصَلَّى. بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾[2] وإن تلاها مُفْرَدٌ فهى عاطِفةٌ) يُعْطَفُ بها الحرفُ الثانى على الأوّل.

(ثم إن تَقدَّمها أمرٌ أَوْ إيجابٌ، كاضرِبْ زيدًا بَلْ عمرًا، وقام زيدٌ بَلْ عمرٌو، فهى تَجْعَلُ ما قبلَها كالمَسْكوتِ عنه. وإن تقدَّمها نَفْىٌ أو نَهْىٌ فهى لتَقْريرِ ما قبلَها على حالِه، وجَعْلِ ضِدِّه لِما بعدَها، وأُجِيز أن تكونَ ناقِلَةً معنى النَّفْيِ والنَّهْيِ إلى ما بعدَها، فيَصِحُّ) أن يُقال:

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٦.
(٢) سورة الأعلى، الآيتان ١٥، ١٦.

(ما زيدٌ قائمًا بَلْ قاعِدًا، و) ما زيدٌ قائمٌ (بل قاعِدٌ، ويختلفُ المَعْنَى).

وفى التهذيب: قال المُبَرِّدُ: «بَلْ» حكمُها الاستدراكُ أينما وقعت، فى جَحْدٍ أو إيجاب، و«بلى» يكون إيجابًا للمَنْفِىّ لا غيرُ.

وقال الفَرّاء: بَلْ: يأتى بمَعْنَيَيْن: يكون إضرابًا عن الأول، وإيجابًا للثانى، كقولك: عندى له دِينارٌ لا بل دِيناران، والمعنى الآخر: أنها تُوجِبُ ما قبلَها وتوجب ما بعدَها، وهٰذا يُسَمَّى الاستدراكَ؛ لأنه أراده فنَسِيَه، ثمّ استَدْرَكه.

(ومَنع الكُوفيُّون أن يُعطَفَ بِها بعدَ غيرِ النَّهْى وشِبهِه، لا يُقال: ضربتُ زيدًا بل أباك[1]).

وقال الراغِبُ: بَلْ: للتَّدارُك، وهو ضربان، ضَرْبٌ يُناقِضُ ما بعدَه ما قبلَه، لكن رُبّما يُقْصَد لتصحيحِ الحُكْم الذى بعده إبطالُ ما قبلَه، ورُبّما قُصِد تصحيحُ الذى قبلَه وإبطالُ الثانى، ومنه قوله

(١) فى مغنى اللبيب ١/١٢٠: «إياك».

تعالى: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آياتُنا قَالَ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ، كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[1] أى ليس الأمرُ كما قالوا، بل جَهِلُوا، فنبَّه بقوله: ﴿رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ على جَهلِهم.

وعلى هٰذا قولُه فى قصّة إبراهيم: ﴿قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هٰذا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ. قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾[2].

وممّا قُصِد به تصحيحُ الأوّلِ وإبطالُ الثانى قولُه: ﴿وأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّى أَهَانَنِ. كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾[3] أى ليس إعطاؤُهم مِن الإكرام، ولا مَنْعُهم من الإهانة، لكن جَهِلُوا ذٰلك لوَضْعِهِم المالَ فى غيرِ موضِعِه.

وعلى ذٰلك قولُه تعالى: ﴿صٓ. وَالْقُرْآنِ ذِى الذِّكْرِ. بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾[4] فإنه دَلّ بقوله ﴿صٓ. والْقُرْآنِ ذِى الذِّكْرِ﴾ أن القرآنَ مَقَرٌّ للتذكُّرِ، وأنْ ليس من امتناع الكُفَّارِ[1] من الإصغاءِ إليه أنْ ليس موضِعًا للذِّكْر، بل لتَعَزُّزهم ومُشاقَّتِهِم.

والضَّرْبُ الثانى من «بَلْ»: هو أن يكونَ سببًا[2] للحُكْم الأوّلِ وزائدًا عليه بما بعدَ «بَلْ» نحو قوله: ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ﴾[3] فإنه نبّه أنهم يقولون أَضْغاثُ أحلام بَلِ افتراه، يَزِيدُون على ذٰلك بأن الذى أَتَى به مُفْتَرًى، افتراه، بأن[4] يَزِيدُوا فَيَدَّعوا أنه كذَّابٌ، والشاعِرُ فى القرآنِ: عِبارةٌ عن الكاذِب بالطَّبع.

وعلى هٰذا قوله: ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً﴾[5] أى لو يَعلَمُون ما هو زائدٌ على الأوّل وأعظمُ منه، وهو أن تأْتِيَهم بَغْتَةً.

(١) سورة المطففين، الآيتان ١٣، ١٤.
(٢) سورة الأنبياء، الآيتان ٦٢، ٦٣.
(٣) سورة الفجر، الآيتان ١٦، ١٧.
(٤) سورة ص، الآيتان ١، ٢.

(١) فى مطبوع التاج: «امتناع القرآن من الإصغاء» خطأ، أثبت صوابه من مفردات الراغب ٥٩.
(٢) فى مفردات الراغب: «مُبَيِّنًا».
(٣) سورة الأنبياء، الآية ٥.
(٤) فى المفردات: «بل يزيدون فيدعون أنه كذاب...».
(٥) سورة الأنبياء، الآيتان ٣٩، ٤٠.

وجميعُ ما فى القرآن مِن لفظ «بَلْ» لا يخرُجُ مِن[1] أحد هٰذين الوجهين، وإن دَقَّ الكلامُ فى بعضِه. انتهى.

قلت: ونقل الأَخْفَشُ عن بعضِهم أن «بل» فى قوله: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ بمعنى «إنّ»، فلذٰلك صار القَسَمُ عليها، فتأَمَّلْ.

(ويُزادُ قبلَها «لا» لتوكيد الإضراب بعد الإيجاب، كقوله:

* وَجْهُكَ البَدْرُ لا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ[2] *)

وفى بعض النُّسَخ: «لَوْنًا».

(ولتوكيد تَقْرِيرِ ما قبلَها بعدَ النَّفْيِ) كقوله:

* (وما هَجَرْتُكِ لا بَلْ زادَنِى شَغَفًا)[3] *

وقال سِيبَوَيه: ورُبَّما وَضَعُوا «بل» موضعَ «رُبَّ» كقول الراجِز:

* بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعتُ بَعْدَ مَهْمَهِ[1] *

يعنى رُبَّ مَهْمَهٍ، كما يُوضَعُ الحرفُ موضعَ غيرِه اتِّساعًا.

وقال الأَخْفَشُ: ورُبَّما استعملت العربُ «بَلْ» فى قَطْعِ كلامٍ واستئنافِ آخَر، فيُنْشِد الرجلُ منهم الشِّعرَ، فيقول فى قول العَجّاج:

* بَلْ: ما هاجَ أَحْزانًا وشَجْوًا قَدْ شَجَا *
* مِن طَلَلٍ كالأَتْحَمِىِّ أَنْهَجَا[2] *

ويُنْشِد:

* بَلْ: وبَلْدَةٍ ما الإِنْسُ فى آهالِها[3] *

قوله: «بَلْ» ليس من المَشْطُور، ولا يُعَدُّ فى وَزْنِه، ولكن جُعِلَتْ[4] علامةً لانقطاع ما قبلَه.

قال: «وبَل» نُقْصانُه مجهولٌ،

(١) هٰكذا فى مطبوع التاج ومفردات الراغب. والأكثر فى الاستعمال: «يخرج عن».

(٢) الشاهد الأربعون بعد المائة من شواهد القاموس، وهو فى المغنى ١/١٢٠، من غير نسبة، وتمامه:

* يُقْضَ للشَّمْسِ كَسْفَةٌ أو أُفولُ *

(٣) الشاهد الحادى والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس، وهو فى المغنى، وتمامه:

* هَجْرٌ وبُعْدٌ تَراخَى لا إلى أَجَلِ *

(١) الصحاح من غير نسبة، ونسبه صاحب اللسان إلى رؤبة ولم أجده فى ديوانه المطبوع بهذه الرواية. والذى فيه ١٦٦:

*ومَهْمَهٍ أطرافُه فى مَهْمَهِ *

(٢) ديوانه ٣٤٨، واللسان، والصحاح، والعباب، والكافى فى العروض والقوافى للتبريزى ٧٩.

(٣) اللسان، والصحاح، وجاء فى مطبوع التاج: «من آلها» وصححته من اللسان، والصحاح ومما تقدم فى مادة (أهل).

(٤) هٰكذا والأولى: «جعل» ليتفق مع ما قبله وما بعده. وجاء الكلام كله فى اللسان والصحاح بضمير المؤنث.

وكذٰلك «هَلْ» و «قَدْ» إن شئتَ جعلتَ نُقصانَه واوًا، فقلت: بَلْوٌ، وهَلْوٌ، وقَدْوٌ وإن شئت جعلتَه ياءً، ومنهم من يجعل نُقْصانَ هٰذه الحُروفِ مِثْلَ آخِرِ حُروفِها، فيُدْغِم فيقول: بَلّ وهلّ وقدّ، بالتشديد.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

بَنُو بَلَّالٍ، كشَدَّادٍ: قَومٌ مِن ثُمالَةَ، كما فى العُباب، وقالَ الأميرُ: رَهْطٌ مِن أَزْدِ السَّراة، غَدَرُوا بعُرْوَةَ أخِى أَبى خِراشٍ، فقَتلُوه، وأَخَذُوا مالَه، وفى ذٰلِك يَقُولُ أبو خِراش:

لعَنَ الإلٰهُ ولا أُحاشِى مَعْشَرًا
غَدَرُوا بِعُرْوَةَ مِن بَنِى بَلَّالِ[1]

وقال الرُّشاطِيُّ: وفى مَذْحِج: بَلَّالُ بن أنس بن سَعْد العَشِيرَة، ومن ولده عبدُ اللّهِ بن ذِئاب بن الحارث، شَهِد صِفِّينَ، مع عليٍّ رضِيَ اللّهُ تعالَى عنه.

وكغُرابٍ: أحمدُ بن محمد بنِ بُلالٍ المُرْسِيّ النَّحوىُّ[2]، كان فى أثناء سنة ستين وأربعمائة، شرح غَرِيبَ المُصَنَّف لأَبى عُبيد، ذكره ابنُ الأبّار.

وأبو البَسّام البِلَّالِيّ[1]، حكى عنه أبو علىّ القالِيّ، شِعْرًا.

وقال الفَرّاء: بَلَّتْ مَطِيَّتُه على وَجْهِها: إذا هَمَتْ ضالَّةً، قال كُثَيِّر:

فليتَ قَلُوصِى عندَ عَزَّةَ قُيِّدَتْ
بحَبْلٍ ضعيفٍ غُرَّ منها فضَلَّتِ
وغُودِرَ فى الحَيِّ المُقيمينَ رَحْلُها
وكان لها باغٍ سِواىَ فبَلَّتِ[2]

قال: والبَلَّةُ: الغِنَى.

وقال غيرُه: رِيحٌ بَلَّةٌ: أى فيها بَلَلٌ.

والبَلَلُ: الخِصْبُ.

وقولُهم: ما أصاب هَلَّةً ولا بَلَّةً: أى شيئًا.

والبَلَلُ، مُحرَّكةً: الشَّمالُ البارِدَةُ، عن ابنِ عَبّاد.

والبَلِيلَةُ: الرِّيحُ فيها نَدًى.

(١) العباب وهو من زيادات شعره. انظر شرح أشعار الهذليين ١٣٤٣.

(٢) فى بغية الوعاة ٣٦١/١: «أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس بن بلال».

(١) بتثقيل اللام، كما فى التبصير ١٦٨.

(٢) ديوانه ٩٨، وتخريجه فيه. وجاء فى مطبوع التاج كالعباب: «سواها». وأثبت رواية الديوان واللسان، وقد نص على ذٰلك مصحح مطبوع التاج.

والبَلِيلَةُ: الصِّحَّةُ.

وأيضًا: حِنْطَةٌ تُغْلَى فى الماء وتُؤْكَلُ.

وصَفاةٌ بَلَّاءُ: أى مَلْساءُ.

وبَلَّةُ الشىءِ، وبَلَلَتُه: ثَمَرتُه، عن ابن عَبّاد.

والبُلْبُولُ، كسُرْسُورٍ: طائِرٌ مائِىٌّ أصغَرُ مِن الإِوَزِّ.

وبُلَيْبِلٌ، مُصغَّرًا: من الأَعلام.

وشَبْرَا بُلُولَة: قريةٌ بمِصْرَ، وهى المعروفَةُ بشُرُنْبُلالَة، وسيأتى ذِكْرُها.

وبِلالُ بن مِرْداسٍ: مِن شُيوخ أبى حَنِيفَة، رحمه الله تعالى.

وفى التابِعِين مَن اسمُه بِلالٌ، كثيرون.

وبِلالُ بن البَعِير المُحارِبِىّ، تقدَّم فى «ب ع ر».

والشَّمْسُ محمد بن علىٍّ العَجْلُونِىّ، المعروف بالبِلالِىّ، بالكسر، وُلِد سنة ٧٤٠ وتوفى سنة ٨٢٠، وهو مُخْتَصِر الإحياء.

والبُلِّى، كرُبَّى: تَلٌّ قَصِيرٌ قُربَ ذاتِ عِرْق، ورُبّما يُثَنَّى فى الشِّعر.

والبِلالُ، بالكسرِ: جَمْعُ بَلَّةٍ، نادِرٌ.

والبُلَّانُ، كرُمّان: اسمٌ كالغُفْران، أو جَمْع البَلَلِ الذى هو المَصْدَر، قال الشاعر:

* والرَّحْمَ فابْلُلْها بخَيْرِ البُلّان *
* فإنها اشْتُقَّتْ مِن اسْمِ الرَّحْمٰن[1] *

والتَّبْلالُ: الدَّوامُ وطُولُ المُكْثِ فى كلِّ شىءٍ، وأنشد ابنُ الأعرابِىّ للرَّبِيع بن ضَبُع الفَزارِىّ:

أَلا أَيُّها الباغِى الذى طالَ طِيلُهُ
وتَبْلالُهُ فى الأرضِ حتَّى تَعَوَّدا[2]

والبَلُّ والبَلِيلُ: الأَنِينُ مِن التَّعب، عن ابنِ السِّكِّيت.

وحكى أبو تُرابٍ، عن زائدة: ما فيه بُلالَةٌ ولا عُلالَة: أى ما فيه بَقِيَّةٌ.

وفى حديث لُقمان: «ما شَىْءٌ أَبَلَّ للجِسْمِ مِن اللَّهْو[3]» أى أَشَدُّ تَصْحِيحًا ومُوافَقَةً له.

---

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) اللهو هنا: شيء كلحم العصفور، كما فى النهاية ١/ ١٥٤.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب م ل]

بَمْلانُ: قَريةٌ على فَرْسَخٍ مِن مَرْوَ، عن ابن السَّمْعانيّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

[ب ن ك ل]

بَنْكالَةُ بالفتح، ويقال أيضًا بالجيم، بدلَ الكاف: كُورَةٌ عظيمةٌ مِن كُوَرِ الهِند، لها سُلطانٌ مستقلٌّ، ومملكتُه واسِعَةٌ[1].

[ب ن ى ل]

(بُنِيل، بضمّ الباء وكسر النون) أهمله الجوهريُّ والجماعةُ، وقال الصاغانيُّ: هو (جَدُّ محمَّدِ بن مُسلمِ الشاعِرِ الأَنْدَلُسِيّ).

قال: (والأصح أنه نُمالٌ، ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحًا) وقال الحافِظُ في التَّبصير[2]: هو محمد بن مُسْلِم بن نُبَيْلٍ، كزُبَيْر، بتقديم النون على الياء، أحد البُلَغاء الكَتَبة في دولة إقبال الدَّولة الأندلُسِيّ، فتأمَّلْ ذلك.

[ب و ل] *

(البَوْلُ: م) معروفٌ (ج: أَبْوالٌ وقد بالَ) يَبُولُ (والاسمُ البِيلَةُ، بالكسر كالرِّكْبَةِ، والجِلْسة.

(و) مِن المَجاز: البَوْلُ: (الوَلَدُ) قال المُفَضَّل: بالَ الرجلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيفاً فاخِرًا: إذا وُلِدَ له وَلَدٌ يُشبهُه في شَكْلِه وصُورتِه، وآسانِه وآسالِه، وأَعسانِه وأَعسالِه، وتَجالِيدِه وحَتْنِه[1]، أى طَبْعِه وشاكِلَته.

(و) مِن المَجاز: البَوْلُ: (العَدَدُ الكَثِيرُ).

(و) البَوْلُ: (الانفِجارُ) ومنه: زِقٌّ بَوَّالٌ: إذا كان يَنْفَجِرُ بالشَّراب.

(و) البَوْلَةُ (بِهاءٍ: بِنْتُ الرجُلِ) عن المُفَضَّل.

---

(١) كانت قسمًا من باكستان ثم استقلت سنة ١٩٧١ باسم جمهورية بنجلاديش.

(٢) انظر التبصير ١٤٠٦، والمصنف زاد فى عبارة ابن حجر.

(١) فى مطبوع التاج: «وخنره» بخاء معجمة ونون، ولم أجد لها معنى هنا، فأثبتها بحاء مهملة بعدها تاء فوقية ونون. والحتن: المثل والمساوى والمشابه. يقال: هما حتنان: أى مثلان. راجع الألفاظ الكتابية ٦ واللسان (حتن). وجائز أن تكون: «وخيره» بخاء معجمة بعدها ياء تحتية. والخير، بكسر الخاء: الهيئة.

(و) البُوالُ (كغُرابٍ: داءٌ يَكْثُرُ منه البَوْلُ) يُقال: أَخذه بُوالٌ: إذا جَعل البَوْلُ يَعْتَرِيه كثيرًا.

(و) البُوَلَةُ (كهُمَزَةٍ: الكَثِيرُه) يقال: رَجُلٌ بُوَلَةٌ.

(والمِبْوَلَةُ، كمِكْنَسَةٍ: كُوزُهُ) يُبال فيه.

(و) يُقال: (الشَّرابُ مَبْوَلَةٌ، كمَرْحَلَةٍ): أى كَثْرتُه تَحمِلُك على البَوْلِ.

(والبالُ: الحالُ) التى تَكْتَرِثُ بها، ولذلك يُقال: ما بالَيْتُ بكذا بالَةً: أى ما اكْتَرَثْتُ به، ومنه قولُه تعالَى: ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾(١) وفى الحديث: «كُلُّ أَمْرٍ ذِى بالٍ لا يُبْدَأُ فِيه بحَمْدِ اللَّهِ فَهُو أَبْتَرُ» أى شَرِيفٌ يُحْتَفَلُ له، ويُهْتَمُّ به.

ويقال: هو كاسِفُ البالِ: أى سَيِّئُ الحالِ، قال امرُؤ القَيْس:

فأَصْبَحْتُ مَعشُوقًا وأصبحَ بَعْلُها
عليهِ القَتامُ كاسِفَ الظَّنِّ والبالِ(٢)

(١) سورة محمد، الآية ٢ .

(٢) ديوانه ٣٢، والعباب.

(و) يُعَبَّر بالبالِ عن الحالِ الذى يَنْطَوِى عليه الإنسانُ، وهو (الخاطِرُ) فيُقال: ما خَطر كذا ببالِى: أى خاطِرِى.

(و) قال المُفَضَّلُ: البالُ: (القَلْبُ) قال امرُؤ القَيْس:

وعادَيْتُ مِنْه بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ
وكان عِداءُ الوَحْشِ مِنِّى على بالِ(١)

(و) البالُ: (الحُوتُ العَظِيمُ) مِن حِيتانِ البَحْر، وليس بعَرَبِىٍّ، كما فى الصِّحاح، يُدْعَى جَمَلَ البَحْر، وهو مُعرَّب «وال» كما فى العُباب.

قال شيخُنا: وهى سَمَكةٌ طولُها خمسون ذِراعًا.

(و) البالُ: (المَرُّ الذى يُعْتَمَلُ به فى أرضِ الزَّرْعِ).

(ورَخاءُ) البالِ: سَعَةُ (العَيْشِ).

ويُقال: هو رَخِىُّ البالِ: إذا لم يَشْتَدَّ عليه الأمرُ، ولم يَكْتَرِثْ.

(و) البالَةُ (بِهاءٍ: القارُورَةُ، و) أيضًا: (الجِرابُ) الصَّغِيرُ أو الضَّخْمُ، جَمْعُها: بالٌ.

(١) ديوانه ٣٨، والعباب.

(و) البالَةُ: (وِعاءُ الطِّيب) فارِسِيّة، وبه فُسّر قولُ أبى ذُؤَيب الهُذَلِيّ:

كـأنَّ عَـلـيـهـا بـالَـةً لَـطَـمِـيَّـةً
لَـهـا مِـن خِـلالِ الـدَّأْيَـتَـيْنِ أَريـجُ[1]

نقله السُّكَّرِىُّ.

(و) بالَةُ: (ع، بالحِجاز) ويَعُدُّه بعضُهم فى الحَرَم، ويُرْوَى أيضًا بالنُّون، قاله ياقُوت.

(و) أبو عِقال (هِلالُ بنُ زيدِ بنِ يَسارِ بنِ بَوْلَى، كسَكْرَى، تابِعِيٌّ) عن أنسِ بن مالكٍ، رضى الله تعالَى عنه، وهو مَولاه، وعنه داودُ بنُ عَجْلانَ.

(وبالَ) الشَّحْمُ: (ذابَ) وأنشد ابنُ الأعرابِىّ:

* إذْ قالَت النَّثُولُ للجَمُولِ *
* يا ابْنةَ شَحْمٍ فى المَرِىءِ بُولِى[2] *

(و) قال الأَصْمَعِىّ: يُقال لِنُطَفِ البِغال: (أَبْوالُ البِغالِ) ويُشَبَّهُ به (السَّرابُ) لأنَّ بَوْلَ البَغْلِ كاذِبٌ لا يُلْقِحُ، والسَّرابُ كذٰلك، قال:

* لأَبْوالِ البِغالِ بِها نَقِيعُ *[1]

وقال ابنُ مُقْبِل:

مِن سَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوالُ البِغالِ بِهِ
أَنَّى تَسَدَّيْتِ وَهْنًا ذٰلِكَ البِينَا[2]

(وبالُوَيْهْ: اسْمٌ)

(وما أُبالِيهِ بالَةً) مَوْضِعُه (فى المُعْتَلّ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

بَوْلُ العَجُوزِ: لَبَنُ البَقَرة.

وأَبْوالُ البِغالِ: طَرِيقُ اليَمنِ، لا يأْخُذه إلّا البِغالُ، وقد تقدَّم فى «ب غ ل».

وبَعِيرٌ بَوّالٌ: كثيرُ البَوْلِ؛ لِهُزاله، ومنه الحديث: «فهَلّا ناقَةً شَصُوصًا أو ابنَ لَبُونٍ بَوّالًا».

وقال ابنُ الأعرابِىّ: شَحْمَةٌ بَوّالَةٌ: إذا أَسْرَع ذَوَبانُها.

وزِقٌّ بَوّالٌ: يَتفجَّرُ بالشَّراب.

والمَبالُ: الفَرْجُ، ومنه حديثُ عَمّارٍ: «مَبالٌ فى مَبال».

وقال الهَوازِنِىُّ: البالُ: الأَمَلُ، وهو كاسِفُ البالِ: إذا ضاق عليه أَملُه.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٦، وتخريجه فيه، والعباب.
(٢) العباب، والمقاييس ٣٢١/١. ويأتى البيتان فى (جمل، نثل).

(١) العباب.
(٢) ديوانه ٣١٦، وتخريجه فيه، والعباب.

والبالَةُ: الرائِحَةُ والشَّمَّةُ، عن أبى سَعِيد الضَّرِير، قال الأزهريُّ: هو من قولهم: بَلَوْتُه: أى شَمَمْتُه واختبرتُه، وإنما كان أصلُه: بَلْوَة، ولكنّه قدّم الواوَ قبلَ اللامِ، فصيَّرها أَلِفًا، كقولهم: قاعَ وقَعا.

والبالُ: جَمْعُ بالَةٍ، وهى عَصًا فيها زُجٌّ تكون مع صَيّادِى البَصْرة، يَقُولونَ: قد أمْكنَكَ الصَّيْدُ فأَلْقِ البالَةَ.

قلتُ: ومنه تَسْمِيَةُ العامَّةِ للسَّيفِ الصَّغِيرِ المُسْتَطِيلِ: بالَةً.

وأمْرٌ ذو بالٍ: أى ذو خَطَرٍ وشأنٍ، ومنه الحديث: «كلُّ أمْرٍ ذى بالٍ».

وبَوْلانُ بن عَمْرِو بنِ الغَوْث، من طَيِّئٍ.

وأبالَ الخَيْلَ واسْتبالَها: وقَفَها للبَوْلِ، يُقال: لَنُبِيلَنَّ الخَيلَ فى عَرَصاتِكم، وقال الفَرَزْدَق:

وإنّ أمْرأً يَسْعَى يُخَبِّبُ زَوْجَتِى
كساعٍ إلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُها[1]

أى يأخذُ بَوْلَها فى يده.

وبَوْلاة، أو بَوْلان: موضِعٌ جاء ذِكرُه فى سُنَن ابنِ ماجَه، فى الفِتَنِ والمَلاحِم.

(١) ديوانه ٦٠٥، واللسان، والصحاح، والعباب.

وخَطّاب بن محمد بن بَوْلَى، عن أبيه، عن جَدِّه، ولِجَدِّه هذا صُحْبَةٌ، ذكره ابن قانِع.

وباوَلُ، كهاجَر: نَهْرٌ كبيرٌ بِطَبَرِسْتانَ.

[ب هـ د ل] *

(البَهْدَلُ، كجَعْفَرٍ: جِرْوُ الضَّبُعِ) عن ابنِ عَبّاد.

(و) بَهْدَلٌ: (طائِرٌ) عن ابنِ دُرَيد، زاد غيرُه: (أَخْضَرُ).

(وبَنُو بَهْدَلٍ: حَيٌّ مِن بَنِي سَعْد).

(والبَهْدَلَةُ: الخِفَّةُ والإسراعُ فى المَشْيِ) كالبَحْدَلَةِ، عن ابنِ الأعرابِيّ.

قال: (وَبَهْدَلَ) الرجُلُ: إذا (عَظُمَتْ ثَنْدُوَتُه).

(وبَهْدَلَةُ: رجُلٌ مِن تَمِيم) هو بَهْدَلَةُ بن عَوْف بن كَعْب بن سعد بن زيد مَناةَ بن تَمِيم، يُقال له ولأَخَوَيْه جُشَم وبِرْنِيق: الأَجْذاعُ.

(و) بَهْدَلَةُ: (اسمُ أمِّ عاصِمِ بن أبى النَّجودِ المُقْرِئِ) المَشْهورِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

يقال للمرأة: إنها لَذاتُ بَهادِلَ

وبَآدِلَ، وهى اللَّحماتُ بينَ العُنُقِ إلى التَّرْقُوَةِ.

والبَهْدَلَةُ: التَّنَقُّصُ مِن الأعراضِ، والتَّجْرِيسُ، عامِيَّةٌ.

[ب هـ ص ل] *

(البُهْصُلُ، كعُصْفُرٍ: الغَلِيظُ) يقال: حِمارٌ بُهْصُلٌ: أى غَلِيظٌ. (و) أيضًا: (الجَسِيمُ، و) أيضًا: (الأبيضُ، و) البُهْصُلَةُ (بِهاءٍ): البيضاءُ (القَصِيرَةُ) عن أبى زَيدٍ، (ويُفْتحُ) عن ابن عَبّادٍ.

(و) البُهْصُلَةُ: (الصَّخَّابَةُ) الجَرِيئةُ، قال مَنْظُورٌ الأَسَدِىُّ:

قَدَ انْتَشَمتْ علىَّ بقَوْلِ سُوءٍ
بُهَيْصِلَةٌ لَها وَجْهٌ ذَمِيمُ[1]

(والشَّدِيدَةُ البَياضِ، ويُفْتَحُ).

(والبُهَيْصِلُ) مُصغَّرًا: (الضَّعِيفُ الرَّدِىءُ) الحَقِيرُ، عن ابن عَبّاد.

(وبَهْصَلَ) الرجُلُ: (خَلَع ثِيابَه فقامَرَ بِها).

(و) قال ابنُ عَبّاد: بَهْصَلَ: (أَكَل اللَّحْمَ على العَظْمِ فتَكنَّفه مِن أكْنافِه).

(و) قال غيرُه: بَهْصَلَ (القَومَ مِن مالِهِم): أى (أَخْرَجَهم) مِنه، وكذٰلك بَهْصَلَه الدَّهْرُ مِن مالِه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

قال ابنُ الأعرابِىّ: إذا جاء الرجلُ عُرْيانًا فهو البَهْصَلُ.

وبُهْصُلٌ، بالضّمّ: من الأعلام.

وتَبَهْصَل الرجُلُ: خَلَع ثِيابَه فقامَرَ بها، مِثل بَهْصَلَ.

[ب هـ ك ل] *

(البَهْكَلَةُ) أهمله الجوهرىُّ هنا، وأورده استِطْرادًا فى «بهكن» وقال ابنُ عَبّاد: هى (المرأةُ الغَضَّةُ الناعِمةُ، كالبَهْكَنَة) بالنُّون.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه:

شَبابٌ بَهْكَلٌ، وبَهْكَنٌ: غَضٌّ قال الشاعر:

* وكَفَلٍ مِثْلِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ *
* رُعْبُوبَةٍ ذاتِ شَبابٍ بَهْكَلِ[1] *

---

(١) اللسان. ويأتى فى (نثم) والعباب. وفى اللسان: «دميم» بالدال المهملة، وهو الوجه.

(١) اللسان.

[ب هـ ل] *

(البَهْلُ) مِن (المالِ: القَلِيلُ) قاله الأُمويُّ، كذا فى المُجْمَل والمَقاييس، وأنشد ابنُ سِيدَهْ:

وأعطاكَ بَهْلًا مِنْهُما فرَضِيتَهُ
وذُو اللُّبِّ لِلبَهْلِ الحَقِيرِ عَيُوفُ[1]

(و) البَهْلُ: (اللَّعْنُ) يقال: بَهَلَه: أى لَعَنه.

(و) قال أبو عمرو: البَهْلُ: (الشىءُ اليَسِيرُ) الحَقِيرُ.

(والتَّبَهُّلُ: العَناءُ بما يُطْلَبُ) وفى المُحْكَم: بالطَّلَبِ.

(وأَبْهَلَه: تَرَكَهُ) وخَلَّاه.

(و) أبْهَلَ (النَّاقَةَ: أَهْمَلَها) يَحْلُبها مَن شاء، وفى التهذيب: عَبْهَلَ الإِبِلَ: أَهْمَلها، مِثْل أَبْهَلَها، والعَينُ مُبدَلةٌ من الهمزة.

(وناقَةٌ باهِلٌ: بَيِّنَةُ البَهَلِ) مُحَرَّكَةً (لا صِرارَ عليها) يَحْلُبها مَن شاء. (أوْ لا خِطامَ) عليها، تَرْعَى حيث شاءت (أو) التى (لا سِمَةَ) عليها (ج:) بُهْلٌ (كَبُرْدٍ ورُكَّعٍ) قال الشَّنْفَرَى:

ولستُ بِمِهْيافٍ يُعَشِّى سَوامَهُ
مُجَدَّعَةً سُقْبانُها وهْىَ بُهَّلُ[1]

وقيل: إنَّ دُرَيدَ بنَ الصِّمَّة أراد أن يُطلِّقَ امرأته، فقالت: «أبا فلان، أتطلِّقنى وقد أطعمتُك مَأْدُومِى، وأبْثَثْتُك مَكتُومِى، وأتيتُكَ باهِلًا غيرَ ذاتِ صِرار» أى أبحتُكَ مالِى.

(و) بَهِلَت الناقةُ (كفَرِحَتْ: حُلَّ صِرارُها وتُرِكَ ولَدُها يَرْضَعُها، وقد أَبْهَلْتُها) تَركتُها بَهَلًا (فهى مُبْهَلَةٌ) كمُكْرَمةٍ (ومُباهِلٌ، واسْتَبْهَلَها: احْتَلَبَها بِلا صِرارٍ) قال ابنُ مُقْبِل:

فاسْتَبْهَلَ الحَرْبَ مِن حَرّانَ مُطَّرِدٍ
حتّى يَظَلَّ على الكَفَّيْنِ مَرْهُونا[2]

أراد بالحَرّانِ الرُّمْحَ.

---

(1) اللسان والمحكم ٢٣٣/٤، وعزى فى العباب إلى مدرك بن واصل البولانى، وفى مطبوع التاج: «منهما فرخية» وصوابه من اللسان والمحكم والعباب.

(1) من لاميته المشهورة والبيت فى العباب وسبق فى (هيف) وفى مطبوع التاج: «يغشى سوامه» والصواب بالعين المهملة.

(2) ديوانه ٣٣٢، وتخريجه فيه والعباب. وجاء فى مطبوع التاج: «موهونًا» بالواو، وأثبته بالراء من الديوان واللسان، وشرحه فى الديوان.

(و) قال اللّحْيانِيُّ: اسْتَبْهَلَ (الوالِى الرَّعِيَّةَ): إذا (أهمَلَهُم) يَركَبُون ما شاءوا، لا يأخذُ على أيديهم، قال النابغةُ الذُّبْيانِيُّ:

لَعَمْرُ بَنِى البَرْشاءِ قَيْسٍ وذُهْلِها
وشَيْبانَ حِينَ اسْتَبْهَلَتْها السَّواحِلُ[1]

أى أهملَها مُلوكُ الحِيرَةِ، وكانوا على ساحِلِ الفُرات.

(و) اسْتَبْهَلَت (البادِيَةُ القومَ: تَرَكَتْهُم باهِلِين: أى نَزلُوها فلا يَصِلُ إليهم سُلطانٌ، ففَعلُوا ما شاءوا).

(و) مِن المَجاز: (الباهِلُ: المُتَرَدِّدُ بِلا عَمَلٍ) نقله ابنُ عبّادٍ والزَّمَخْشَرِىُّ.

قال: (و) الباهِلُ أيضًا: (الرّاعِى) يَمْشِى (بِلا عَصًا) وهو مَجازٌ أيضًا.

(و) الباهِلَةُ (بِهاءٍ: الأَيِّمُ) من النِّساء، قال الفَرَزْدَقُ:

غَدَتْ مِن هِلالٍ ذاتَ بَعْلٍ سَمِينَةً
وآبَتْ بِثَدْيٍ باهِلِ الزَّوْجِ أَيِّمِ[2]

(و) بَهَلْتُه (كَمَنَعْتُه: خَلَّيْتُه مع رَأْيِه) وإرادَتِه (كأَبْهَلْتُه، أو يُقال: بَهَلْتُ، لِلحُرِّ، وأَبْهَلْتُ، للعَبْدِ) فى تَخْلِيتِهِما وإرادَتِهما، قاله الزَّجّاجُ. ومنه قولُهم لِلحُرِّ: إنَّه لَمَكْفِيٌّ مَبْهُولٌ، ولِلْعَبْد: مُبْهَلٌ.

(و) بَهَلَ (اللَّهُ تَعالَى فُلانًا) بَهْلًا: (لَعَنَهُ) وهو مأخوذٌ مِن البَهْلِ بمَعْنى التَّخْلِية.

(والبَهْلَةُ) بالفَتْح (ويُضَمُّ: اللَّعْنَةُ) ومنه حديثُ أبى بكرٍ رضى الله تعالى عنه: «مَنْ وَلِىَ مِنْ أَمْرِ الناسِ شيئًا فلم يُعْطِهم كِتابَ اللَّهِ فعليه بَهْلَةُ اللَّهِ».

(وباهَلَ بَعْضُهم بَعْضًا، وتَبَهَّلُوا وتَباهَلُوا: أى تَلاعَنُوا) وتَداعَوْا باللَّعْنِ على الظّالِم منهم، وفى حديث ابنِ عبّاسٍ رضى الله تعالى عنهما: «مَنْ شاء باهَلْتُه أنّ اللَّهَ لم يذكُرْ فى كتابه جَدًّا وإنما هو أبٌ».

(والابْتِهالُ): التَّضَرُّعُ، و(الاجتِهادُ فى الدُّعاءِ واخلاصُه كاجتِهاد المُبْتَهِلين) وهو مجازٌ نقله الزَّمَخْشَرِىُّ، ومنه قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ﴾[1] أى نُخْلِصْ فى الدُّعاء ونَجْتَهِدْ.

(١) ديوانه ١١٥، واللسان، والعباب، وفيها: «حيث» مكان «حين» وكذا سبق فى مادة (برش).

(٢) ديوانه ٧٦٠، واللسان، وشرحه مستوفى فيه.

(١) سورة آل عمران، الآية ٦١.

(و) هُو (الضَّلالُ ابنُ بُهْلُلَ، كقُنْفُذٍ) عن ابنِ عَبَّادٍ (وجَعْفَرٍ) عن الأَحْمَر (غيرَ مَصْرُوفَيْن) وفي العُباب: غيرَ مَصْرُوف: (أي الباطِلُ) ويُرْوَى أيضًا: ثَهْلَل، بالمثلثة، وفَهْلَلْ، بالفاء، كما سيأتي.

(والإِبْهالُ) في الزَّرْع: إِفْراغُكَ مِن البَذْرِ، ثُمّ (إِرْسالُكَ الماءَ فيما بَذَرْتَه).

(والأَبْهَلُ: حَمْلُ شَجرٍ كبيرٍ، وَرَقُه كالطَّرْفاءِ وثَمَرُه كالنَّبْقِ، وليس بالعَرْعَرِ كما تَوَهَّمَه[1] الجَوْهرِيُّ).

وقال ابنُ سِينَا في القانُون: هو ثَمَرةُ العَرْعَرِ، وهو صِنْفانِ: صَغِيرٌ وكبيرٌ، يُؤْتَى بهما من بلاد الرُّوم، وشَجُره صِنفان: صِنْفٌ وَرَقُه كورقِ السَّرْوِ، كثيرُ الشَّوك، يَسْتَعْرِضُ فلا يَطُولُ، والآخَرُ وَرَقُه كالطَّرْفاء، وطَعْمُه كالسَّرْوِ، وهو أَيْبَسُ وأَقَلُّ حَرًّا.

وقال غيرُه: (دُخانُه يُسْقِطُ الأَجِنَّةَ سريعًا، ويُبْرِئُ مِن داء الثَّعْلَبِ طِلاءً بِخَلٍّ، وبالعَسَلِ يُنَقِّي القُرُوحَ الخَبِيثَةَ) المُسْوَدَّةَ العَفِنَةَ، ويَمْنَعُ سَعْيَ الساعِيَةِ، ذُرُورًا، وإذا أُغْلِيَ على جَوْزِهِ في دُهْنِ الخَلِّ في مِغْرَفَةِ حَدِيدٍ حتّى يَسْوَدَّ الجَوْزُ وقُطِّر في الأُذُنِ، نَفَع مِن الصَّمَم جِدًّا.

(والبُهْلُولُ، كسُرْسُورٍ: الضَّحّاكُ) مِن الرِّجال.

(والسَّيِّدُ الجامِعُ لكُلِّ خَيْرٍ) عن السِّيرافِيّ.

وقال ابنُ عَبّادٍ: هو الحَيِيُّ الكريمُ، والجَمْعُ البَهالِيلُ، ومنه قولُ الحافظِ[1] ابنِ حَجَر، يمدحُ بني العَبّاس:

أَصْبَحَ المُلْكُ ثابِتَ الآساسِ
بالبَهالِيلِ مِن بَنِي العَبّاسِ

(و) العرب تقول: (بَهْلًا: أي مَهْلًا) ويقولون: مَهْلًا وبَهْلًا، قال الشاعر:

(١) في القاموس: «توهم».

(١) جاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله ومنه قول الحافظ ابن حجر، كذا بخطه وحرره، فإن الظاهر أن الشعر قديم لشعراء العباسيين». والبيت من قصيدة لشبل بن عبد الله، مولى بني هاشم، أنشدها أمام السفاح، وقد أجلس ثمانين رجلًا من بني أمية، وتنسب لسديف بن ميمون. راجع الكامل للمبرد ٨/٤، ومعجم البلدان (مهراس)، والعقد الفريد ٤/ ٤٨٦ وحواشيه.

فقلتُ له مَهْلًا وبَهْلًا فلَمْ يُثِبْ

بِقَوْلٍ وأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتَمِلًا ضِغْنَا[1]

(وامرأَةٌ بَهِيلَةٌ) مِثلُ (بَهِيرَةٍ).

(و) فى نَسَبِ حِمْيَر: بَهِيلٌ (كأَمِيرٍ) وهو (ابنُ عُرَيْبِ بن حَيْدانَ) بن عُرَيْب بن زُهَيْر بن أَيْمَنَ[2] بن الهَمَيْسَع.

(وباهِلَةُ: قَبِيلَةٌ) مِن قَيْسِ عَيْلانَ، وهى فى الأَصل اسمُ امرأَةٍ مِن هَمْدانَ، كانت تحتَ مَعْنِ بن أَعْصُر بن سَعد بن قَيس عَيْلانَ، فنُسِب ولدُه إليها.

وقولُهم: باهِلَةُ بن أَعْصُر، إنما هو كقولهم: تَمِيمُ بنتُ مُرٍّ، فالتذكير للحَيِّ، والتأنيث للقَبِيلة، سواءٌ كان الاسمُ فى الأَصل لرجلٍ أَو امرأَة.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

(١) اللسان، ونسبه لأبى جهيمة الذهلى. وفيه: «الغس» مكان «النفس» و الغس: هو الضعيف اللئيم والفسل من الرجال، وهو أيضًا فى العباب.

(٢) بهامش مطبوع التاج: «قوله ابن أيمن: كتب عليه بهامش بعض النسخ: فى ابن خلدون «أبين» وبه سميت عدن أبين». ا هـ وأقول: الذى فى التاج مثله فى جمهرة الأنساب لابن حزم ٤٣٢ أما «أبين» الذى تنسب إليه «عدن» فهو: أبين بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير. قال ابن حزم: إليه نسبت عدن أبين.

بَهَلَ الناقةَ: تَرَك حَلْبَها، نقله الزَّمَخْشرِىُّ.

وفُلانٌ بَهْلُ مالٍ: أى مُسْتَرْسِلٌ إليه، عن ابن عَبّاد: قال: وبَهْلَ: فى معنى بَلْه: أى دَعْ.

ومالَكَ بَهْلًا سَبَهْلَلًا، أى مُخَلًّى فارِغًا، عن الزَّمَخْشَرِىّ.

والابْتِهالُ: الالتِعانُ، وبه فَسَّر الآيَةَ أيضًا.

وابْتَهَل الدَّهْرُ فيهم: اسْتَرْسَلَ فأَفناهُم، قال الشاعر[1]:

* نَظَرَ الدَّهْرُ إليهِمْ فابْتَهَلْ*

نَقَلَه الراغِب.

وبُهْلُولُ بنُ مُوَرِّق، عن ثَوْرٍ[2]، وموسى بن عُبَيدة، وعنه الكُدَيْمِىُّ، صَدُوقٌ، نقله الذّهبىُّ فى الكاشِف.

والبُهْلُولُ: لَقَبُ ثَعْلَبَةَ بنِ مازِن بن الأَزْد.

(١) لبيد، وصدر البيت فى ديوانه ١٩٧:

* فى قُرومٍ سادَةٍ من قومِهِ *

وتخريجه فى الديوان.

(٢) هو ثور بن يزيد الكلاعى. راجع ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٥، والعبر ٢١٩/١.

وبَنُو البَهَّالِ، كشَدَّادٍ: بَطْنٌ من العَلَوِيِّين باليَمن.

والباهِلُ: الذى لا سِلاحَ معه، عن ابنِ الأعرابىّ.

ومُبْهِلٌ: اسمُ جَبَلٍ لعبدِ الله بن غَطَفانَ، قال مُزَرِّد، يَرُدُّ على كَعب بن زُهَير:

وأنـت امـرؤٌ مـن أهـلِ قُـدْسِ أُوارَةٍ
أَحَلَّتْكَ عَبْدُ اللَّهِ أَكْنافَ مُبْهِلِ(١)

[ب ى ل] *

(بِيلٌ، بالكسر) أهمله الجوهرىُّ، وقال الصاغانىُّ وياقُوت: (ناحيةٌ بالرَّىِّ، منها عبدُ الله بن الحسن) ويقال: ابنُ الحُسين البِيلِىُّ الزاهدُ، سمع بالرَّىِّ سهلَ بنَ زَنْجَلَةَ، وعنه إسماعيلُ بن نُجَيد.

(و) أيضًا (ة بسَرَخْسَ، منها عِصامُ بن الوَضَّاح) الزُّبَيرِىّ السَّرَخْسِىّ البِيلِىُّ، سمع مالكًا وفُضَيلَ بنَ عِياض. (ومحمدُ بن أحمد بن عَمْرَوَيْه) البِيلِىُّ النَّيسابُورِىُّ، سمع علىَّ بن الحسن الدَّارابَجِرْدِىّ، وغيرَه (و) أبو بكر (محمدُ بن) أبى حاتِم (حَمْدُونَ بن خالد) السَّرَخْسِىُّ البِيلِىُّ الحافظ، سمع محمدَ بن إسحاق الصاغانىَّ، ومات سنة ٣٢٠.

وفاتَه: عبدُ الله بن الحسين بن أيُّوب بن خالد البِيلِىُّ، حدَّث عنه أبو منصور الباوَرْدِىُّ.

وعِصْمَةُ بن إبراهيم الزاهدُ البِيلِىُّ، مِن بِيلِ الرَّىّ، وابنُه إبراهيم بن عِصْمة النَّيسابُورِىّ، وغيرُهم.

(و) بِيلٌ أيضًا: (ة بالسِّنْدِ) وفى اللّسان: نَهْرٌ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدرك عليه:

بِيلٌ: مَوضِعٌ جاء ذِكرُه فى شِعْرٍ، يُوصَفُ خَمْرُه، نقلَه نَصْرٌ فى كتابه.

والبِيلَةُ، بالكسر: وِعاءُ المِسْك، لُغة فى البالة، نقله السُّكَّرِىُّ(١).

وبَيْلُون: اسمُ الطِّين المعروفِ عند

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (قُدْس) وفيه: «قُدْسَ وآرةٍ» بواو العطف، وردَّ رواية «قُدْسِ أوارةٍ» بالإضافة، كما ورد فى مطبوع التاج واللسان وعبد الله: قبيلة. وانظر الجمهرة ٢٦٣/٢. ثم انظر قصة ردّ مزرد على كعب فى الأغانى ١٦٦/٢، والشعر والشعراء ١٥٦.

(١) انظر ما سبق فى مادة (بول).

المِصرِّيين بالطَّفْل، وإليه نُسِبَ الجمالُ أبو السَّناء محمود بن أحمد البَيْلُونِيّ الحَلَبِيُّ، أخذ عنه الرَّضِيُّ الغَزِّيُّ.

(فصل التاء) مع اللام

[ت أ ل] *

(التَّأَلانُ، مُحَرَّكَةً) أهمله الجوهريُّ، وقال اللَّيثُ: هو (الذى كأنَّه يَنهَضُ برأسِه إذا مَشَى) يُحَرِّكُه إلى فَوْقُ (أو الصَّوابُ بالنُّون).

قال الأزهريُّ: هذا تصحيفٌ فاضِحٌ، وإنما هو النَّأَلانُ، بالنون، قال: وذكر اللَّيثُ هذا الحرفَ فى أبواب التاء، فلَزِمَنى التَّنبيهُ على صوابه، لئلّا يَغْتَرَّ به مَن لا يعرِفُه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

التُّوءَلُ، بالضّمّ، كَفُوفَلٍ: القَمِيءُ، عن أبى عمرو، كما فى العُباب.

والتُّؤَلَةُ، كهُمَزَةٍ: الدَّاهِيةُ، عن ابن الأعرابىّ، وسيأتى.

[ت ب ل] *

(التَّبْلُ، كالضَّرْبِ: العَداوَةُ) فى القَلْب (ج: تُبُولٌ) تقول: لم يَزَلْ إضمارُ التُّبُول سَبَبَ إظهارِ الخُبُول[1] (وتَبابِيلُ نادِرٌ).

(و) التَّبْلُ: التِّرَةُ و (الذَّحْلُ) يقال: بَينَهُم تُبُولٌ وذُحُولٌ.

(و) التَّبْلُ (الإسْقامُ) يقال: تَبَلَهُ الحُبُّ: أى أَسْقَمه (كالإتْبالِ، وتَبَلَهُ: ذَهَب بعَقْلِه) وهَيَّمَهُ.

(و) مِن المَجاز: تَبَلَ (الدَّهْرُ القَومَ: رَماهُم بصُرُوفِه وأَفْناهُم) فهو تابِلٌ.

(و) تَبَلَتِ (المرأةُ فُؤادَ الرَّجُل: أصابَتْه بِتَبْلٍ) فهو مَتْبُولٌ، قال كَعبُ بن زُهَير رضى الله تعالى عنه:

بانَتْ سُعادُ فَقلْبِى اليَوْمَ مَتْبُولُ
مُتَيَّمٌ إِثْرَها لم يُفْدَ مَكْبُولُ[2]

ورَوى الأَصْمَعِىّ: لم يُجْزَ.

(و) تَبَلَ (القِدْرَ: جَعَل فيه) هكذا فى النُّسَخ، والصّوابُ: فيها (التابِلَ، كتَبَّلَها) بالتشديد (وتَوْبَلَها) وهذه عن أبى عُبيد

(١) فى الأساس: «الحبول» بالحاء المهملة.

(٢) ديوانه ٦، واللسان، والعباب، والأساس، ويأتى عجز البيت فى (كبل).

فى المُصَنَّف (وتابَلَها) وهذه عن ابنِ عَبّاد فى المُحِيط.

(والتَّابِلُ، كصاحِبٍ وهاجَرَ وجَوْهَرٍ) الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ، والثانية قد تُهْمَز، عن ابن جِنِّى: (أَبْزارُ الطَّعام، ج: تَوابِلُ، والتَّبَّالُ) كشَدَّادٍ (صاحِبُها).

(وتُوبالُ النُّحاسِ والحَديدِ، بالضّمّ: ما تَساقَطَ منه عندَ الطَّرْق، ومِثْقالٌ منه بماء العَسَلِ شُرْبًا يُسْهِلُ البَلْغَمَ بقُوَّةٍ).

(وتَبالَةُ) كسَحابَةٍ: (د باليَمن، خِصْبَةٌ) وكان (استُعْمِلَ عليها الحَجَّاجُ) مِن طَرَف عبدِ الملك بن مَرْوان (فأتاها فاستَحْقَرها فلم يدخُلْها، فقِيل: أَهْوَنُ مِن تَبالَةَ علَى الحَجّاج) وضُرِب به المَثَلُ.

وقِيل: إنه قال للدَّلِيل لَمّا قَرُب منها: أين هى؟ قال: تَسْتُرها عنك الأَكَمَةُ، فقال أَهْوِنْ عَلَيَّ بعَمَلٍ تَستُره عنِّى الأَكَمَةُ، ورجَع من مكانِه.

وفى مَثَلٍ آخر: ما حَلَلْتَ تَبالَةَ لِتَحْرِمَ الأضيافَ: أى إن اللَّهَ لم يُخَوِّلْك هذه النِّعمةَ إلَّا[1] لتَجُودَ على الناس.

ويُرْوَى: لم تَحَلَّى تَبالَةَ لتَحْرِمِى، قال لَبِيدٌ رضى الله تعالى عنه:

فالضَّيفُ والجارُ الجَنِيبُ كأنَّما
هَبَطا تَبالَةَ مُخْصِبًا أَهْضامَها[2]

(و) تُبَلُ (كُزَفَرَ: وادٍ) على أميالٍ يَسِيرةٍ من الكوفة، فى قَصْر بنى مُقاتِل، أعلاه يَتَّصل بسَماوَةِ كَلْبٍ، قاله نصر، وقال لَبِيدٌ رضى الله تعالى عنه:

كُلَّ يَوْمٍ مَنَعُوا جامِلَهُمْ
ومُرِنّاتٍ كآرامِ تُبَلْ[3]

(و) تُبَّلُ (كسُكَّرٍ: د مِن) نَواحِى عَزازَ، من (عَمَلِ حَلَبَ) منه أحمدُ بن إسماعيل التُّبَّلِيُّ الحَلبيُّ، حدَّث عن ابن رَواحَةَ.

(وكَفْرُ تَبِيلٍ، كأَمِيرٍ: ع بين الرَّقَّةِ وبالِسَ) فى شَرْقِيِّ الفُرات، قاله نَصْر.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

المَتْبُولُ: الذى يُحِبُّ ولا يُعْطَى حاجَتَه.

وأَتْبَلَه الدَّهْرُ مِثلُ تَبَلَه، قال الأَعْشَى:

(١) فى مطبوع التاج: «لا». وقال الميدانى فى مجمع الأمثال ٢/٢٦٠: يضرب لمن عوّد الناسَ إحسانه، ثم يريد أن يقطعه عنهم.

(٢) ديوانه ٣١٨، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٣) ديوانه ١٩٢، وتخريجه فيه، والعباب.

أَأَنْ رأتْ رَجُـلًا أَعْـشَـى أَضَـرَّ بِـه
رَيْبُ الـمَنُـونِ ودَهْرٌ مُتْبِـلٌ خَـبِـلُ(١)

أى يَذْهَب بالأهل والوَلَد.

ومن المَجاز: قَزَّحَ كلامَه وتَوْبَلَهُ.

وتُبَل، كصُرَدٍ: اسمُ مدينةِ تَبالَةَ، فيما قِيل، قاله نصر.

ومَحَلَّةُ مَتْبُول: قريةٌ بالبُحَيْرة، منها القُطْبُ بُرهانُ الدِّين إبراهيم المَتْبُولِيّ، أحدُ شيوخ سيِّدى علىٍّ الخَوَّاص، تُوفِّىَ بِسُدُودَ من أرض فِلَسْطِينَ، ومُتَعَبَّدُه فى بِرْكة الحاجِّ، مشهورٌ.

ومن ولده الإمامُ الحافظ شِهابُ الدِّين أحمد بن محمد المَتْبُولِىُّ، أخذ عن السُّيوطِىّ، وابنِ حَجَر المَكِّىّ، وشَرَح الجامِعَ الصَّغير.

[ت ت ل] *

(التَّتَلُ) بتاءين فوقيّتين، أهمله الجوهرىُّ والجماعةُ(٢) وهو (ضَرْبٌ مِن الطِّيب).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب والمقاييس ٣٦٣/١، برواية: «ودهرٌ خائنٌ تَبِلُ». والبيت فى ديوان الأعشى ٥٥، برواية: «ودهرٌ مُفْنِدٌ خَبِلُ». وهى رواية التاج فى (خبل).

(٢) لم يهمله صاحب اللسان.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

التَّيْتَلُ، كحَيْدَرٍ: لُغَةٌ فى الثَّيْتَل بالمُثَلَّثة، لِذَكَرِ الأَرْوَى، أو لُثْغَةٌ.

والتَّيْتَلِيَّةُ: مدينةٌ بالصَّعِيد شَرْقىَّ أُسْيُوط.

والتُّتْلَةُ، بالضّمّ: القُنْفُذَة، عن ابن بَرِّىّ.

[ت ز ل]

(التَّوْزَلَى، كخَوْزَلَى، ويُمَدُّ) أهمله الجوهرىُّ والجماعة، وقال ابنُ عَبّاد: وَقَع فى التَّوْزَلَى والتَّوْزَلاءِ: أى فى (الدَّاهِيَة) والذى فى العُباب بالراء.

[ت ر ب ل] *(١)

(تِرْبِلٌ، كزِبْرِجٍ وجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال نَصْر: هو (ع) واقتصر على الضَّبْط الأوّل.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

[ت س ل]

التُّسُولُ، بالضّمّ: قَبِيلَةٌ من البَرْبَر، نُسِبَتْ إليهم المَدينةُ.

(١) الترتيب يقتضى أن تكون هذه المادة قبل مادة (تزل).

[ت ع ل] *

(التَّعَلُ، محرَّكَةً) أهمله الجوهريُّ، وقال ابن الأعرابيّ: (حَرارَةُ الحَلْقِ الهائِجَةُ) كما فى العُباب والتّهذيب.

[ت ف ل] *

(تَفَلَ الرَّاقِى (يَتْفُلُ وَيَتْفِلُ) مِن حَدّ نَصَر وضَرَب، تَفْلًا: (بَصَقَ) وقِيل: أوَّله البَزْقُ ثم التَّفْلُ ثم النَّفْثُ ثم النَّفْخُ، والتَّفْلُ شَبِيهٌ بالبَزْق، وهو أَقَلُّ [منه][1].

(والتُّفْلُ والتُّفالُ، بضَمِّهما). وكَسْرُهما من لُغةِ العامَّة: (البُصاقُ) أو شَبِيهٌ به.

(و) تُفْلُ البَحرِ وتُفالُه: (الزَّبَدُ، وتَفِلَ) الرَّجلُ (كفَرِحَ) تَفَلًا، محرَّكةً: تَرَكَ الطِّيبَ فـ(تَغَيَّرت رائحتُه، وهو تَفِلٌ، ككَتِفٍ، وهى تَفِلَةٌ) ومنه الحديث: «لا تَمْنَعُوا إماءَ اللَّهِ مَساجِدَ اللَّهِ، ولْيَخْرُجْنَ إذا خَرَجْنَ تَفِلاتٍ» أى تارِكاتٍ للطِّيب، أى لِيَخْرُجْنَ بمَنْزِلة التَّفِلاتِ، وهُنّ المُنْتِناتُ الرِّيحِ.

(و) امرأةٌ (مِتْفالٌ) كذلك، وهذه على النَّسَب، قال امرُؤُ القَيْس:

إذا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّها مِن ثِيابِها
تَمِيلُ علَيهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفالِ[1]

(وقد أتْفَلَه) غيرُه، ومنه حديثُ عليٍّ رضى الله تعالى عنه، لِرجُلٍ رآه نائمًا فى الشَّمس: «قُمْ عَنْها فإنّها مَجْفَرَةٌ تُتْفِلُ الرِّيحَ وتُبْلِى الثَّوْبَ وتُظْهِرُ الداءَ الدَّفِينَ» وأنشدوا:

* يا ابْنَ التى تَصَيَّدُ الوِبارا *
* وتُتْفِلُ العَنْبَرَ والصُّوَارا[2] *

ومِن سَجَعات الأساس: لَو مَسَّ صُوارَ المِسْكِ بِبَنانِه، لأَتْفَلَ رَيَّاهُ بِصُنانِه.

(والتَّتْفُلُ، كتَنْضُبٍ) أى بفتح الأوّل وضَمّ الثالث (وقُنْفُذٍ ودِرْهَم) وهذه عن الفَرّاء، يُلْحَقُ بنَظائِره؛ لأنّه قليلٌ. (وجَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ وجُنْدَبٍ) وهذه عن اليَزِيدِيّ (وسُكَّرٍ) وهذه عن الأزهريّ، فهى لُغاتٌ سبعة، وزاد بعضُهم بفتح الأول مع كسر الثالث، وبضَمّ الأول مع

---

(1) زيادة من اللسان والصحاح.

(1) اللسان. والرواية فى ديوان امرئ القيس ٣١: «غير مِجْبالِ» أما الرواية التى فى اللسان والتاج فقد جاءت فى بيت قبل هذا:
لطيفة طَيِّ الكَشْحِ غير مُفاضِةٍ
إذا انفتلت مُرْتَجَّةً غيرَ مِتْفالِ
وكذا أنشده ابن فارس فى المقاييس ٣٤٩/١.
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٣٤٩/١.

كسر الثالث، فصار الجميعُ تسعةً: (التَّعْلَبُ أو جَرْوُه).

قال الأزهريُّ: سمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب [يقولون: تُفَّلٌ، على فُعَّل، للثَّعْلب][1] قال: وأنشدونى بيتَ امرئ القَيس:

لَـهُ أَيْـطَـلَا ظَـبْـيٍ وسـاقَـا نَـعـامَـةٍ
وغـارَةُ سِـرْحـانٍ وتَـقْـرِيـبُ تُـفَّـلِ[2]

قال: والرِّوايةُ المشهورة: تَتْفُلِ[3].

(وهى بِهاءٍ) قال شيخُنا: واتَّفق أئمّةُ اللغةِ والصَّرفِ قاطبةً أن التاءَ الأُولى فى أوله زائدةٌ، على ما عُرِف فى الأوزان الصَّرفيّة. انتهى.

قلت: وفيه نَظَرٌ ظاهرٌ فتأمَّلْ.

(و) التَّنْفُلُ (كتَنْضُبٍ) مُقتضاه أنه بالنون[4] كما هو ظاهِرُ سياقِه، والصَّواب أنه بتاءين، فإنّ كُراعًا قال: ليس فى الكلام اسمٌ توالت فيه تاءان غيرُه: (ما يَبِس من العُشْبِ، أو شَجَرٌ) يُسمِّيه أهلُ الحِجاز: مُشْطَ الذِّئب.

(أو نَباتٌ) مِثْلُ الإِصْبَع (أَخضَرُ، فيه) أى فى خُضرتهِ (خُطْبَةٌ) قال أبو النَّجْم:

* حتَّى إذا ما ابْيَضَّ جَرْوُ التَّتْفُلِ[1] *

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

التَّفَلُ، مُحَرَّكةً: البُصاقُ، عن ابن أبى الحَدِيد.

وقَومٌ سَفِلَةٌ تَفِلَةٌ.

والشَّمْسُ مَتْفَلَةٌ.

وذاق ماءَ البَحْرِ فَتَفَله: أى مَجَّهُ كراهةً له، قال ذو الرُّمَّة:

ومِنْ جَوفِ ماءٍ عَرْمَضُ الحَوْلِ فَوْقَهُ
مَتَى يَحْسُ منه مائِحُ القَوْمِ يَتْفُلِ[2]

والمَتْفَلَةُ: المَبْزَقَةُ.

وقال ابنُ شُمَيْل: ما أصاب فُلانٌ مِن فُلانٍ [إلَّا][3] تِفْلًا طَفِيفًا: أى قَلِيلًا.

---

(١) زيادة من التهذيب ٢٨٥/١٤، واللسان نقلا عنه. وهذا السقط نبه عليه مصحح مطبوع التاج، وذكر أنه هكذا بخط المصنف.

(٢) ديوانه ٢١، واللسان، والعباب.

(٣) وهى رواية الديوان.

(٤) جاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله مقتضاه إلخ كذا بخطه، وكأنه فهم أن «تتفل» فى كلام المصنف بالنون، وليس كذلك».

---

(١) العباب.

(٢) ديوانه، واللسان (العجز)، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ٣٤٩/١.

(٣) زيادة من اللسان. وقال مصحح اللسان: «قوله إلا تفلا: كذا فى الأصل بكسر التاء، وحرر».

[ت ك ل]

(تَكِلَ عليه، كفَرِحَ) أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ عَبّاد: هي (لُغَةٌ في اتَّكَلَ) وبابُه المُعتَلّ، وإنما (ذكرتُه على اللَّفْظ) ولا يَخْفَى أنّ مِثلَ هذا لا يُستَدْرَك به على الجوهريّ.

[ت ل ل] *

(تَلَّهُ) يَتُلُّه تَلًّا (فهو مَتْلُولٌ وتَلِيلٌ: صَرَعَهُ) على التَّلِّ، كقوله: تَرَّبَه، وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾[1] كما تقول: كَبَّهُ لِوَجْهِه.

(أو أَلْقاه علَى) تَلِيلِه: أي (عُنُقِه وخَدِّه) وشاهِدُ التَّلِيلِ قولُ الشاعر:

تَلِيلًا لِلجَبِينِ عَلَى يَدَيْهِ
بِحَدِّ المَشْرَفِيَّةِ أو طَعِينا[2]

(و) رَمَى (فُلانًا بِتِلَّةِ سَوْءٍ، بالكسر): إذا (رماه بأمْرٍ قَبِيحٍ) وإنّما هو كقَوْلِهِم: هو بِبِيئَةِ سَوْءٍ: أي بحالَةِ سَوْء.

(و) تَلَّ (الشيءَ في يدِه: دَفَعه إليه، أو ألقاه) ومنه الحديث: «بَيْنا أنا نائِمٌ أُتِيتُ بمَفاتِيحِ خَزائنِ الأرض فتُلَّتْ في يَدِي» قال ابنُ الأنْبارِيّ: أي أُلْقِيَت في يدِي.

وفي حديثٍ آخَرَ: «أنه صلّى الله عليه وسلَّم أُتِيَ بشَرابٍ فشَرِب منه، وعن يمينِه غُلامٌ وعن يَسارِه الأشياخُ، فقال للغُلام: أتأْذَنُ أن أُعْطِيَ هؤلاء؟ فقال: لا واللَّهِ يا رسولَ اللَّهِ، لا أُوثِرُ بنَصِيبِي منك أَحدًا، فتَلَّه رسولُ اللَّه صلَّى الله عليه وسلَّم في يدِه» أي ألقاه في يدِه.

(وقَومٌ تَلَّى، كحَتَّى): أي (صَرْعَى) قال أبو كَبِير:

وأَخُو الإنابَةِ إذْ رأى خِلّانَهُ
تَلَّى شِفاعًا حَوْلَه كالإِذْخِرِ[1]

(وتَلَّ يَتُلُّ ويَتِلُّ) مِن حَدّ نَصَر وضَرَب: (تَصَرَّعَ، و) قال ابنُ الأَعرابِيّ: تَلَّ يَتِلُّ، بالكسر: إذا (سَقَطَ).

قال: (و) تَلَّ في يدِه يَتُلُّ: إذا (صَبَّ) وبه فُسِّر الحديثُ المتقدِّمُ: «فتُلَّتْ في يَدِي» أي صُبَّتْ.

(و) تَلَّ (جَبِينُه: رشَحَ بالعَرَقِ)

(١) سورة الصافات، الآية ١٠٣.
(٢) العباب.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ وتخريجه فيه. وروايته: «وأخو الأَباءة».

وكذلك الحَوضُ، عن اللِّحيانيّ.

(و) تَلَّ يَتِلُّ تَلًّا: (أَرْخَى الحَبْلَ فى البِئرِ) عن ابن الأعرابىّ، وأنشَد:

* يَوْمانِ يَومُ نِعْمَةٍ وظِلٍّ *
* ويَومُ تَلِّ مَحِصٍ مُبْتَلِّ(1) *

(والمِتَلُّ، كمِقَصٍّ: ما تَلَّهُ) أى صَرَعه (به).

(و) المِتَلُّ أيضًا (القَوِىُّ) الشَّدِيدُ، قال لَبِيدٌ رضى الله عنه:

رابِطُ الجَأْشِ على فَرْجِهِمُ
أَعْطِفُ الجَوْنَ بمَرْبُوعٍ مِتَلّْ(2)

أى بِعِنانٍ شَدِيدٍ من أَرْبعِ قُوًى.

(و) المِتَلُّ: (المُنْتَصِبُ مِن الرِّماح) قال جَوَّاسُ بن نُعَيم الضَّبِّىّ(3):

فَرَّ ابنُ(4) قَهْوَسٍ الشُّجا
عُ بِكَفِّهِ رُمْحٌ مِتَلّْ

(1) اللسان.
(2) ديوانه ١٨٦، وتخريجه فيه، والعباب.
(3) وينسب لدختنوس بنت لقيط بن زرارة، على ما مرّ فى مادة (قهوس) وقد خرّجتُه هناك.
وفى العباب: «قالت دَخْتَنُوس بنتُ لقِيط بن زُرَارَةَ، وقال أبو محمد الأسود: إنه لِجَوّاسِ بنِ نُعَيْمٍ الضَّبِّيّ، ذكره فى: ضالة الأديب».
(4) فى مطبوع التاج: «فرآنى» خطأ، أثبت صوابه مما تقدم فى (قهوس)، والعباب.

تلل

(و) المِتَلُّ: (الشَّدِيدُ مِن النّاسِ والإبِلِ).

(و) قال اللَّيثُ: المِتَلُّ: (الرَّجلُ المُنْتَصِبُ فى الصَّلاة) وأنشد:

عَلَى ظَهْرِ عادِىٍّ كأَنَّ أُرُومَهُ
رِجالٌ يَتُلُّون الصَّلاةَ قِيامُ(1)

قال الأزهرىّ: هذا خطأٌ، وإنما هو: يُتِلُّونَ، مِن تَلَّى يُتَلِّى: إذا أَتْبَعَ الصَّلاةَ الصَّلاةَ.

(والتَّلُّ مِن التُّراب: م) معروفٌ، طولُه فى السَّماء مِثلُ البَيْت، وعَرْضُ ظَهرِه نحوُ عشرةِ أَذْرُعٍ، وحِجارتُه غاصٌّ بعضُها بِبَعْض.

(و) التَّلُّ: (الكَوْمَةُ مِن الرَّمْل، و) أيضًا: (الرَّابِيَةُ) المُشْرِفَةُ (ج: تِلالٌ) بالكسر.

(و) التَّلُّ: (الوِسادَةُ، ج: أَتْلالٌ، نادِرٌ أو هِىَ) أى الأَتلالُ: (ضُروبٌ مِن الثِّياب) وقِيل: مِن الوَسائِد.

(و) أبو حَفْص (عُمرُ بن محمد بن) الحسن بن الزُّبَير (التَّلُّ) الأَسَدِىُّ، وحَكَى الغَسَّانِىُّ بالزاى بدَلَ السّين

(1) اللسان، ونسبه للبَعِيث، والعباب.

(الكُوفِيّ، مُحدِّثٌ) وأبوه من أصحاب سُفْيانَ الثَّوْرِيّ، روى عنه ابناه عمرُ هذا، وجَعفَرٌ وطائفة.

وقال ابنُ عَدِيٍّ: له أَفْرادٌ، لا أرى بحديثِه بأسًا.

وقال الذَّهبيُّ في الدِّيوان[1]: عمرُ بن محمّد التَّلِّيُّ، عن هِلال بن العلاء، قال الدَّارَقُطْنِيّ: وَضَّاعٌ.

وقال في الكاشِف: عمرُ بن محمد بن الحسن بن التَّلِّ، عن أبيه ووَكِيع، وعنه البُخارِيُّ والنَّسائِيُّ، وابن خُزَيمة والمَحامِلِيُّ، وخَلْقٌ، مات سنة ٢٥٠، ومثله في رِجال البُخارِيّ.

(و) التَّلِيلُ (كأَمِيرِ: العُنُقُ) يقال: له تَلِيلٌ كجِذْعِ السَّحُوق، قال لَبِيدٌ:

* يَتَّقِينِي بتَلِيلٍ ذِي خُصَلْ[2] *

(ج: أَتِلَّةٌ وتُلُلٌ) كأَسِرَّةٍ وسُرُرٍ (وتَلاتِلُ).

(١) ليس في تصانيف الذهبي كتاب اسمه «الديوان» ولعله: «الميزان». ويشهد لذلك أن الكلام الذي نقله الزبيدي بحروفه في ميزان الاعتدال ٣/٢٢١.

(٢) ديوانه ١٩٠، وتخريجه فيه. وصدره:

* وتأَيَّيْتُ عليه ثانيًا *

وجاء في مطبوع التاج: «تتقين». وأثبت رواية الديوان.

(والتَّلْتَلَةُ: التَّحْرِيكُ والإِقْلاقُ والزَّعْزَعَةُ والزَّلْزَلَةُ) ومنه حديث ابن مسعود: «أُتِيَ بشارِبٍ فقال: تَلْتِلُوه» أي حَرِّكوه واستَنْكِهُوه، لِيُعْلَمَ أَشَرِبَ أم لا.

(و) قال ابنُ عَبّاد: التَّلْتَلَةُ: (السَّيرُ الشَّدِيدُ، و) قيل: هو (السَّوْقُ العَنِيفُ، و) قِيل: (الشِّدَّةُ) والجَمْع: التَّلاتِلُ، وهي الشَّدائدُ، مِثلُ الزَّلازِل، قال الراعِي:

واخْتَلَّ ذو المالِ والمُثْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ

عَلَى التَّلاتِلِ مِن أموالِهم عُقَدُ[1]

قال ابنُ عَبّاد: (و) التَّلْتَلَةُ: (مَشْرَبَةٌ مِن قِيقاءِ الطَّلْعِ) وتقدَّم له في «ر ع ث» أنها تُتَّخذ من جُفِّ النَّخلة، يُشْرَب بها النَّبِيذ (كالتَّلَّةِ) بالفتح.

(وتَلْتَلَةُ بَهْراءَ: كَسْرُهم تاء تِفْعَلُونَ) وحَكى بعضُهم قال: رأيت أعرابيًّا متعلِّقًا بأستار الكعبة، وهو يقول: رَبِّ اغفِرْ وارحَمْ وتجاوَزْ عمَّا تِعْلَم، فكَسر التاء مِن «تِعْلَم».

(١) ديوانه ٥٦، واللسان، والصحاح، والعباب.

وقرأ يَحيى بن وَثَّاب: ﴿وَلَا تِرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾(١) بكسر التاء.

ومثله: ﴿مَالَكَ لَا تِئْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ﴾(٢).

وكذٰلك: ﴿فتِمَسَّكُمُ النَّارُ﴾(٣) وقد بيّنا ذٰلك في كتاب التصريف.

وقال أبو النَّجْم:

* أقْبَلْتُ مِن عندِ زِيادٍ كالخَرِفْ *
* تَخُطُّ رِجْلاىَ بخَطٍّ مُخْتَلِفْ *
* تِكِتِّبانِ فى الطَّرِيقِ لامَ آلِفْ(٤) *

هٰكذا بكسر التاء، قال في اللّسان: وهي لُغة بَهْراءَ، وقد تقدم ذٰلك في «ك ت ب».

(وضَالٌّ تَالٌّ، والضَّلالَةُ والتَّلالَةُ، والضَّلالُ بنُ التَّلال) كلُّ ذٰلك (إتْباعٌ) وسيأتي في «ض ل ل».

(وتَلِّي كحَتَّى، ويُكْسَرُ: ع) وقال نَصْرٌ: تِلِّي بالكسر مع الإمالة: جَبَلٌ.

(١) سورة هود، الآية ١١٣.
(٢) سورة يوسف، الآية ١١.
(٣) آية هود السابقة. وانظر المحتسب في شواذ القراءات ٣٣٠/١.
(٤) سبقت الأبيات في (كتب، خطط، خرف).

وأما تَلِّي كحَتَّى(١): فهو ماءٌ في دِيار بَنِي كِلاب، قُرْبَ سَجا، وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

* ألَا تَرَى ما حَلَّ دُونَ المَقْرَبِ *
* مِنْ نَعْفِ تَلِّي فِدِبابِ الأَخْشَبِ(٢) *

(و) التَّلِّي (كرُبِّي: الشَّاةُ المَذْبُوحَةُ) عن ابن الأعرابيّ.

(و) قولُهم: (ذَهَبَ يُتَالُّ) علَى يُفاعِل (مُتالَّةً) أي (يَطلُب لِفَرسِه فَحْلًا) عن ابنِ عَبّاد.

(والتَّلَّةُ: الصَّبَّةُ) وقد تَلَّهُ تَلَّةً.

(و) أيضًا (الضَّجْعَةُ) بالفتح.

(و) التِّلَّةُ (بالكسر: الضِّجْعَةُ، بالكسر) أيضًا عن الفَرّاء.

(و) التِّلَّةُ أيضًا: (البَلَلُ) هٰكذا في النُّسَخ، وصوابُه: البِلَّةُ، يقال: ما هٰذه التِّلَّةُ بفِيكَ؟ أي البِلَّةُ، عن أبي السَّمَيْدَعِ، وهما شيءٌ واحد عن الفَرّاء.

(و) التِّلَّةُ: (الحالَةُ).

(١) ضبطه ياقوت بالعبارة، قال: «بالضم ثم الفتح وتشديد الياء، كأنه تصغير تِلْوِ الشيء، وهو الذي يأتي بعده».
(٢) اللسان.

(و) التِّلَّةُ: (الكَسَلُ) عن الفَرّاء.

(وأَتَلَّ المائِعَ: أَقْطَرَه) قال رجلٌ مِن بَجِيلَةَ:

* أو قَطْرَة الزَّيتِ أُتِلَّتْ فى الأُدُمْ *

* أَزَارَهُ عـادًا بـهـا ذاتَ إِرَمْ[1] *

أى مات فلَحِقَ بِعادٍ.

(والتَّلَلُ، مُحرَّكَةً) مِثْلُ (البَلَلِ) عن الفَرّاء.

(و) التَّلُولُ (كصَبُور: الذى لا يَنْقادُ إلّا بَطِيئًا) عن ابنِ عَبّاد.

قال: (وأَتَلَّهُ: ارْتَبَطَهُ واقْتادَه).

قال: (والتُّلاتِلُ) مِن الرِّجال (كَعُلابِطٍ: التّارُّ الغَلِيظُ) وقِيل: الشَّدِيدُ، والجَمْعُ: تَلاتِلُ، بالفتح، وقال أبو عَمرٍو: التُّلاتِلُ: القَصِيرُ.

(والثَّوْرُ المَتْلُولُ: المُدْمَجُ الخَلْقِ) نقلَه الأزهرىُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

جَمْعُ التَّلِّ: تُلُولٌ، وأَتْلٌ، وأَتْلالٌ، قالَ ابنُ أَحْمَر:

والفُوفُ تَنْسِجُهُ الدَّبُورُ وأَتْـ

ـلالٌ مُلَمَّعَةُ القَرا شُقْرُ[2]

والمَتَلُّ بالفَتْح: المَصْرَعُ، ومنه الحديث: «أَتْقِنُوا عليكَ البُنْيانَ وتَرَكُوكَ لِمَتَلِّكَ».

وتَلَّ الناقَةَ: أناخَها، ومنه الحديث: «فجاء بناقَةٍ كَوْماءَ فتَلَّها إليه، فدَعَا له فى إبِلِه بالبَرَكَة».

ورَجُلٌ مَتْلُولٌ، وبه تَلَّةٌ: أى أَثَرُ ضَرْبَةٍ.

وتُلَيْلٌ، كزُبَيْرٍ: جَبَلٌ بينَ مَكَّةَ والبَحْرَين.

وعبدُ الله بن تُلَيْل بن أبى الهَيْجاء: أديبٌ ذكره ابنُ سُلَيم[3].

وتَلِيلات الذَّهب، وتَلُّ عزون، وتَلُّ الجن، وتَلُّ محمد، وتَلُّ مِسْمار، وتَلُّ أبو روزن، وتَلُّ الأَراك، وتِلالُ الزَّيّاتين، وتَلُّ بنى تَمِيم، وتَلُّ مَشْتُول، وتَلُّ البَرْذَعِيِّ، وتَلُّ مُنْذِر، وتَلُّ بَنِى عَيّاد، وتَلُّ فَرْسِيس، وتَلُّ بَقاء، وتَلُّ العِظام، والتَّلِّين: قُرًى بمِصْر القاهرة.

---

[1] التكملة، والعباب. وفى مطبوع التاج: «عاد».

[2] اللسان، وسبق فى (فوف).

[3] فى تكملة القاموس للزبيدى: «ذكره منصور بن أبى سليم».

ومُحمّد بنُ عليّ بن مسعود التّلّائيّ، إلــى تـلّاء، مُـشَـدَّدًا مُمَـدَّدًا، قَـرْيَـةٍ بالأُشْمُونَيْن.

وتَلُّ بَنِي الصَّبَّاح: قَرِيةٌ قُرْبَ بغدادَ.

وتَلُّ هَوارة: مَدِينةٌ بالعِراق، وتَلُّ عود: ة بِبَلْخ، وتَلُّ ماسح: قريةٌ أخرى، والتَّلُّ أيضًا: قَريةٌ بخُراسانَ، وتَلُّ بَحْرَى[1]: بنَواحِي الرَّقَّة.

[ت مـ أ ل] *

(الـمُتْـمَئِلُّ، كـمُـشْـمَعِلّ) أهـمـله الـجوهريُّ والصاغانيُّ، وقال غيرُهما: هو (الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الـمُعْتَدِلُ، أو الطَّويلُ الـمُنْتَصِبُ) لُغة فى الـمُتْمَهِلّ، بالهاء.

(واتْـمَأَلَّ) الـشـىءُ: (طـالَ واشْـتَـدَّ) كاتْمَهَلَّ، هٰكذا ذَكره هنا، والصَّوابُ ذِكرُه فى «مأل»، فإنّه ذكر الـمُتْمَهِلّ فى «مهل»، وهما واحد، كما سيأتى.

[ت مـ ل] *

(التُّمْلُولُ، كعُصْفُورٍ: نَبْتٌ نَبَطِيُّه: قُنابِرِيٌّ، وفارِسِيَّتُه) بَرْغَشْت: نقلَه أبو حنيفة عن بعض الرُّواة، وزَعم أنه يقال له أيضًا: الغُمْلُولُ، وهو يُؤْكَلُ، و (يُبَكِّرُ فى أوّلِ الرَّبِيع) وأيّامِ الدِّفْء.

(أَنْفَعُ شىءٍ للبَهَقِ والوَضَحِ، أَكْلًا وضِمادًا) بدُهْنِه فى أيّامٍ يَسِيرة (مُطْلِقٌ للبَطْنِ، صالِحٌ للمَعِدة والكَبِد، مُلائمٌ للـمَحْرُورِ والـمَبْرُود، ومَكْبُوسُه مُشَهٍّ) للطَّعام، ولكنّه يُولِّد السَّوداءَ، خاصَّةً ما كُبِس منه بالمِلح، والضِّمادُ بوَرَقِه ينفَع مِن القُروح الـخَبِيثة، وينفَع من لَسْعة الهَوامِّ كلِّها.

(والتَّامُولُ: التَّانَبُولُ) اسمٌ أعجميٌّ دَخل فى كلام العرب (وهو ضَرْبٌ من اليَقْطِينِ) كما قاله أبو حنيفة.

قال: وأخبرنى بعضُ الأعراب أن (طَعْمَ وَرَقِه كالقَرَنْفُلِ) ورِيحُه طَيِّبةٌ، وهُم (يَمْضُغُونه) زاد غيرُه: (بِقَلِيلٍ مِن كِلْسٍ) وفَوْفَلٍ، فينتفعون به فى أفواهِهم، ويَصْبِغُ الأسنانَ صِبْغًا أحمرَ.

(وهو مُشَهٍّ) للطَّعام (مُطْرِبٌ باهِيٌّ مُقَوٍّ لِلِّثَةِ والـمَعِدة والـكَبِد) ويكسِرُ الرِّياح، ويُطَيِّبُ الـجُشاءَ.

(١) فى مطبوع التاج: «بحدى» بالدال. وأثبته بالراء من ياقوت. ويقال: «محرى» بالميم أيضًا.

(وهو خَمْرُ الهِنْدِ، يُمازِجُ العَقلَ قليلًا) وهم يُحبّون تناوُلَه فى أكثر أوقاتهم، ويفتخرون بذٰلك، وعُصارَةُ وَرقِه مع الشَّراب يَجْلُو البَهَقَ.

(وهو يَنْبُتُ كاللُّوبياءِ، ويَرْتَقِى فى الشَّجَرِ) وما يُنْصَبُ له، وهو مِمّا يُزْدَرَعُ ازدِراعًا بأطرافِ بلادِ العَجَم، مِن نواحى عُمانَ، قاله أبو حنيفة.

وقال ابنُ سِينا: هى أوراقُ شجرةٍ تنبُت فى الهند، وفى مَوضعٍ يقال له: النَّغَرُ، ورَقُه شبيهٌ بوَرقِ اللَّيمون.

(و) التُّمَيْلَةُ (كجُهَيْنَةَ: دابَّةٌ حِجَازِيَّةٌ كالهِرَّة) عن اللَّيث (أو) هى (عَناقُ الأرض) وهى التُّفَّةُ[1]، عن ابن الأعرابىّ، ويقال لذَكرِها: الفُنْجُلُ.

(ج: تِمْلانٌ) بالكسر (وتُمَيْلاتٌ) وهٰذه عن اللَّيث.

(وأبو تُمَيْلَةَ يحيى بنُ واضِحٍ) الأنصارىُّ (مُحَدِّثٌ) مرْوَزِىٌّ روى عن الحسين بن واقِد، وعنه يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِىُّ، كذا فى الكُنَى

(١) انظر: الحيوان للجاحظ ٦/٣٥١.

للمِزِّىّ، وفى الكاشف للذهبىّ: هو مَوْلَى الأنصار، حافِظٌ صَدُوقٌ، روى عن ابن إسحاق، وعنه أحمدُ، وابن أبى شَيْبَةَ.

وفاتَهُ محمّدُ بن أبى تُمَيْلَةَ[1] عبدِ رَبِّه بن سُلَيمان بن أبى تُمَيْلَةَ المَرْوَزِىّ، عن محمد بن شجاع، وعنه عبد الله بن محمود، مات سنة ٢٥٠.

[ت م هـ ل] *

(اتْمَهَلَّ الشىءُ اتْمِهْلالًا: طالَ واشْتَدَّ، أو اعْتَدَلَ) عن أبى زيد، يقال: إنه لَمُتْمَهِلُّ القَوامِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

اتْمَهَلَّت الرَّوْضَةُ: طال نَبْتُها.

قال الزَّمَخشَرِىُّ: أُخِذَت حروفُ المَهَلِ مع التاء فبُنِىَ منها رُباعِىٌّ فيه معنى السَّبْق فى البُسُوق، تقول: اتْمَهَلَّ فى المجد، واتْمَهَلَّ فى الشرف[2].

قلت: وسيأتى للمصنف فى «م هـ ل».

(١) فى التبصير ٢٠٣: «ابن عبد ربه».

(٢) الذى فى الأساس: «تَمَهَّلَ فى المجد، واتْمَهَلَّ فى الشَّرف».

[ت ن ب ل] *

(التِّنْبَلُ، كدِرْهَم وقِرْطاس وقِرْطاسةٍ وزُنْبُورٍ) أهمله الجوهريُّ والصاغانيّ، وقال غيرهما: هو (القَصِيرُ).

قال شيخُنا: التِّنْبَلُ كدِرْهَمٍ يُلْحَقُ بنظائرِ مِيزانه كالتِّنْتَل الذى بعدَه، والتاء فى تِنْبال زائدةٌ اتِّفاقًا.

وفى المُحْكم: هو رُباعِىٌّ على مذهب سِيبَويه؛ لأن التاءَ لا تُزاد أَوَّلًا إلّا بِثَبَتٍ، وكذٰلك النون لا تُزاد ثانيةً إلّا بذٰلك، وعندَ ثَعْلَب ثُلاثِىٌّ، وذَهب إلى زِيادة التاء، ويَشتَقُّه مِن النَّبَلِ الذى هو الصِّغَرُ، ورواه أبو تُرابٍ فى باب الباء والتاء مِن الاعتِقاب، وذكره الأزهرىُّ فى الثُّلاثِىّ. وجَمْعُه التَّنابِيلُ، وأنشد لكعب:

يَمْشُون مَشْىَ الجِمالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ
ضَرْبٌ إذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنابِيلُ(١)

أى القِصارُ.

(والتَّنْبُلُ كتَنْضُبٍ، والتَّانَبُول، لُغَتان فى التَّامُولِ: لِليَقْطِينِ الهِنْدِىّ، وتَقدَّم) بَيانُه قريبًا فى (« ت م ل»).

ولقد أبدَع البَدْرُ الدَّمامِينِىُّ حيث قال:

بَعَثْتُ بأَوْراقٍ مِنَ التُّنْبُلِ الّذِى
نَراهُ بأَرْضِ الهِنْدِ قاطِبَةً قُوتا
إذا مَضَغَ الإنسانُ مِنْهُ وُرَيْقَةً
تَقَلَّبَ فى فِيهِ عَقِيقًا وياقُوتا

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

التِّنْبُولِىُّ: بائع التِّنْبَلِ.

والتِّنْبَلُ ،كجَعْفَرٍ: البَلِيدُ الثَّقِيلُ الوَخِمُ، لُغَة عامِّيّة.

وتَنْبَلُ: اسمُ مَوْضِعٍ، قال الأخْطَلُ:

عَفا واسِطٌ مِن آلِ رَضْوَى فَتَنْبَلُ
فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ(١)

[ت ن ت ل] *

(التِّنْتَلُ كدِرْهَم، والتِّنْتالَةُ بالكسر) أهمله الجوهريُّ والصاغانىُّ، وقال غيرهما: هو (القَصِيرُ) من الناس، والتِّنْتَلُ مُلْحَقٌ بنَظائرِه، وقد يُسْتَدْرَك به وبما مَرَّ

(١) ديوان كعب بن زهير ٢٤، واللسان ومادة (عرد) قال: «أى فَرُّوا وأعرضوا، ويروى بالغين المعجمة، من التغريد: التطريب» ولم يأت فى التاج فى المادتين.

(١) ديوانه ٢، واللسان. ورواية الديوان: «فنبتل» بالنون بعدها باء موحدة وتاء فوقية. وكذلك جاءت الرواية فى معجم البكرى (نبتل، واسط) وأيضًا فى التاج (وسط، رضو).

عَلَى بَحْرَقٍ[1]، فى شرح اللاميّة.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

تَنْتَلَةُ: مَوْضِعٌ فى أرض غَطَفانَ، قاله نَصر.

والتَّنْتَلَةُ[2]: البَيْضَةُ المَذِرَةُ، ذكره الأزهريُّ فى الرُّباعيّ.

وقال ابنُ الأَعرابيّ: تَنْتَلَ الرجُلُ: إذا تَقَذَّر بعدَ تَنْظِيفٍ[3]، وأيضًا: تَحامَقَ بَعْدَ تَعاقُلٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

[ت ن ط ل] *

التَّنْطُلُ[4]: القُطْنُ، ذكره الأزهريُّ فى رُباعِيّ التهذيب.

[ت و ل] *

(التُّوَلَةُ، كهُمَزَةٍ: السِّحْرُ أو شِبْهُه) الأَخِيرُ عن الخَلِيل.

(1) هو محمد بن عمر الحضرمى اليمنى. راجع مادة (حرق).

(2) فى مطبوع التاج: «المتنتلة» بزيادة ميم، وأسقطتها كما فى اللسان، والتهذيب ٣٥٤/١٤ والمصنف يحكى عنه.

(3) وكذا فى اللسان. وسيأتى فى مادة (تنتل): «تنظف» وهو أولى لموافقة «تقذر».

(4) ضبطه المؤلف فى تكملته على القاموس تنظيرًا كجَعْفَر.

(وخَرَزَةٌ[1] تُحَبِّبُ معها المَرأةُ إلى زَوجِها) عن الأصمَعِيّ.

وقال ابنُ فارِس:[2] هو شيءٌ تَجْعله المرأةُ فى عُنُقِها تَتَحسَّنُ به عندَ زَوْجِها (كالتِّوَلَة، كعِنَبَة فيهما) وبهما رُوِىَ حديثُ ابنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه: «إنّ التَّمائِمَ والرُّقَى والتُّوَلَةَ مِن الشِّرْكِ»

(و) التُّوَلَةُ: (الدَّاهِيَةُ المُنْكَرَةُ) كالدُّولَة، عن الفَرّاء (كالتُّوْلَة، بالفتح والضمّ) وكذٰلك الدُّولَةُ بالضّمْ (ج: تُولَاتٌ) ودُولاتٌ، بالضم. وفى الحديث: «إن أبا جَهْلٍ لَمّا رَأَى الدَّبْرَةَ[3] قال: إنّ اللَّهَ قد أراد بقُرَيشٍ التُّوَلَةَ».

والتاءُ مُبدلةٌ من دال، كما قال سِيبَوَيه فى تاء تَرَبُوتٍ[4]، للنّاقةِ المُرْتاضة: إنها بَدَلٌ مِن دال مدرب.

واشتقاق الدُّولَة مِن تَداوُلِ الأيّامِ ظاهِرٌ.

(1) فى القاموس «خَرَز».

(2) حكى ابن فارس هذا القول. انظر المقاييس ٣٥٩/١.

(3) وذٰلك يوم بدر.

(4) راجع (درب).

(و) قال ابنُ الأعرابِىّ: (تالَ يَتُولُ): إذا (عالَجَ) التُّوَلَةَ أى (السِّحْرَ).

(و) قال غيره: (التَّالُ: صِغارُ النَّخْلِ وفُسْلانُها، واحِدَتُها: تالَةٌ).

(ومحمّدُ بنُ أحمدَ بنِ تَوْلَةَ، مُحدِّثٌ) رَوى عنه سُليمانُ بن إبراهيم الأَصْبَهانِىُّ الحافِظ.

(و) قال أبو صاعِدٍ: (تَوِيلَةٌ) مِن النّاسِ (كسَفِينةٍ): أى (جَماعَةٌ) جاءت مِن بُيوتٍ وصِبْيانٍ ومالٍ.

(وعبدُ اللّهِ بنُ تَوْلَى، كسَكْرَى) وقال ابنُ أبى حاتِمٍ: بَوْلَى، بالمُوحّدة، كما فى العُباب (تابِعِىٌّ) عن عُثمانَ بنِ عَفّانَ، وعنه عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، إن كان سَمِع منه، قاله ابنُ حِبّان.

(وتَوِيلٌ، كأمِير: جَدُّ حَنْظَلَة بنِ صَفْوانَ) وأخيه بِشْرِ بن صَفْوانَ (من أُمراء مِصْرَ).

(وكزُبَيْرٍ: قَيْسُ بنُ تُوَيْلٍ) نَقلَه الصاغانِىُّ.

(و) قال أبو عَمْرٍو: (التّاوِيلَةُ: نَبتٌ) يَنْبُت فى أَلْوِيَةِ الرَّمْل.

(و) يُقال: (جاء بِدُولاهُ وتُولاهُ) عن أبى مالِكٍ (ودُولاتِه وتُولاتِه) بضَمَّتيْن: (أى بالدَّواهِى).

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

إنّ فُلانًا لَذُو تُولاتٍ: إذا كان ذا لُطْفٍ وتَأَتٍّ، حتى كأنّه يَسْحَرُ صاحِبَه، عن ابن الأعرابىّ.

وقال أبو عمرو: تُلْتُ بِه: إذا مُنِيتَ ودُهِيتَ به، وأنشَد:

* تُلْتُ بِساقٍ صادِقِ المَرِيسِ[1] *

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

[ت ى ل]

تِيلٌ، بالكسر: جَبَلٌ أحمرُ عظيمٌ فى ديارِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، مِن وَراءِ تُرْبَةَ، وإليه يُنْسَبُ دارُ تِيل، قاله نَصْرٌ.

وتِيلٌ: نَهْرٌ.

وأيضًا شىءٌ شِبْهُ الكَتّان، يَخْرُج من البَحْرِ، تُنْسَجُ منه الثِّيابُ.

---

(١) اللسان.

(فصل الثاء) الـمُثَلَّثة مع اللام

[ث أ ل] *

(الثُّؤْلُول، كزُنْبور: حَلَمةُ الثَّدْيِ) عن كُراعٍ فى المُنَجَّد، علَى التشبيه.

(و) الثُّؤْلُولُ: (بَثْرٌ صغيرٌ صُلْبٌ مستديرٌ، علَى صُورٍ شَتَّى، فمنه مَنْكوسٌ، و) منه (مُتَشَقِّقٌ ذو شَظايا، و) منه (مُتَعَلِّقٌ و) منه (مِسْمارِيٌّ عظيمُ الرَّأس، مُسْتَدِقُّ الأَصْلِ، و) منه (طَويلٌ مُعَقَّفٌ، و) منه (مُنْفَتِحٌ، وكُلُّه مِن خِلْطٍ غَليظٍ يابِسٍ، بَلْغَمِيٌّ أو سَوْداوِيٌّ، أو مُرَكَّبٍ منهما، ج: ثَآلِيلُ، وقد ثُؤْلِلَ) الرجُلُ (بالضم): خَرَجَتْ به الثَّآلِيلُ (وتَثَأْلَلَ جَسدُه) بالثَّآلِيل.

[ث ب ل] *

(الثُّبْلُ، بالضم وبالتحريك) أهمله الجوهريُّ واللَّيثُ، وقال ابنُ الأعرابيّ: هو (البَقِيَّةُ فى أَسفَل الإناء وغيرِه) كأنه جُعِل بمَنْزِلة الثُّمْلَة بالميم، كما سيأتى.

[ث ت ل] *

(الثَّيْتَلُ، كحَيْدَرٍ: العِنِّينُ)

(و) أيضًا: (الوَعِلُ، أو مُسِنُّهُ، أو) هو (ذَكَرُ الأَرْوَى، و) قِيل: هو (جِنْسٌ مِن بَقَرِ الوَحْشِ).

(و) قال أبو عَمْرو: هو (الرجُلُ الضَّخْمُ الذى تَظُنُّ أنّ فيه خَيْرًا) وليس فيه خيرٌ، ورواه الأصمَعِيُّ: تَيْتَلٌ[1].

(و) قال غيره: (ثَيْتَلَ): إذا (تَحامَقَ بعدَ تَعاقُلٍ).

ورواه ابنُ الأعرابيّ: تَنْتَلَ، وفى بعض النُّسَخ: بعدَ تَغافُلٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

الثَّيْتَلُ: اسمُ جَبَلٍ، وقيل: ماءٌ قريبٌ مِن النِّباج، لِبَنِى حِمّانَ، مِن تَمِيمٍ، قاله نَصْرٌ.

ويومُ ثَيْتَل: مِن أيّامِهِم، أغار فيه قَيسُ بنُ عاصِمٍ المِنْقَرِيّ، علَى بَكْرِ بن وائِلٍ، فاسْتباحَهم.

وروى الأصمعيُّ قولَ امرئِ القَيْس:

(١) فى اللسان: «تنتل» بالنون مكان الياء التحتية.

عَلَا قَطَنًا بالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبُهُ
وأَيْسَرُه عَلَى النِّباجِ وثَيْتَلِ[1]

ورَوى غيرُه: «علَى السِّتارِ فيَذْبُلِ».

ورجُلٌ ثَيْتَلٌ: يقعُدُ مع النِّساء، وأنشد ابنُ بَرِّيّ في (رغل):

فإِنِّي امرؤٌ مِن بَنِي عامِرٍ
وإِنَّكَ دارِيَّةٌ ثَيْتَلُ[2]

قال: والدَّارِيَّةُ: الذى يَلْزَمُ دارَه.

وفي المُحْكَم: الثَّيْتَلُ ضَرْبٌ من الطِّيب، زَعَمُوا.

[ث ج ل] *

(ثَجِلَ) الرجُلُ (كفَرِحَ: عَظُمَ بَطْنُه واستَرْخَى، أو خَرَج خاصِرتاهُ، وهو أَثْجَلُ) بَيِّنُ الثَّجَلِ (وَمُثَجَّلٌ كمُعَظَّمٍ) قال:

* لا هِجْرَعًا رَخْوًا ولا مُثَجَّلا[3] *

(والثَّجْلاءُ: العَظِيمَةُ مِنهُنَّ) يُقال: اطلُبِيها لى خَمْصاءَ نَجْلاءَ، لا خَوْصاءَ ثَجْلاءَ.

(و) الثَّجْلاءُ (مِن المَزادَةِ: الواسِعةُ) ويقال: جُلَّةٌ ثَجْلاءُ: أى عظيمةٌ، وهو مَجازٌ، والجَمعُ: ثُجْلٌ، بالضَّم، وأنشد ابنُ دُرَيْد:

وباتُوا يُعَشُّونَ القُطَيْعاءَ ضَيْفَهُمْ
وعِنْدَهُمُ البَرْنِيُّ فى جُلَلٍ ثُجْلِ[1]

(وأَثْجَلُ الوادِى: مُعْظَمُه).

(و) قولُهم: (طَعَنَ فُلانًا الأَثْجَلَيْنِ): أى (رَماهُ بداهِيةٍ مِن الكَلام) كما فى العُباب.

ونَقل شيخُنا عن المَيْدانِيّ أنه قال: يُروَى بالتثنية، والصوابُ الجَمْعُ كالأَقْوَرِينَ، للدَّواهِى، ومِثْلُه الفَتْكَرِينَ، والعَرَبُ تجمع أسماءَ الدَّواهى على هٰذا الوَجْه للتأكيد والتهويل والتعظيم، وذكرَ مثلَه الزَّمخشريُّ فى المُسْتَقْصَى، وأصلُه لأبى عبيد.

---

(١) ديوانه ٢٦، وروايته: «على الستار ويَذْبُلِ» وهى رواية الأصمعى التى ذكر المصنف وصاحب العباب أنها لغيره. وانظر تخريج البيت فى الديوان ٣٧٦ وهو فى العباب، وأنشده البكرى فى (ثيتل).

(٢) اللسان، ونسبه لخداش، ولم يعينه. وهو خداش بن زهير. راجع ترجمته فى الشعر والشعراء ٦٤٥، ويأتى البيت مع آخر فى (رغل).

(٣) اللسان.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٣٣/٢، والمقاييس ٣٧١/١، وسبق فى (قطع)، وأنشده صاحب اللسان مع بيت آخر فى (وتك) برواية: «فى جُلَلٍ دُسْمِ»، وكذا فى (قطع).

(و) الثُّجُلُ (كقُفُلٍ: ع بِشِقِّ العالِيَة) قال زُهير بن أبى سُلْمَى:

صَحا القَلْبُ عَن سَلْمَى وقد كاد لا يَسْلُو
وأَقْفَرَ مِن سَلْمَى التَّعانِيقُ والثُّجُلُ[1]

(و) يَثْجَلُ (كيَمْنَعُ: ع).

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

الثُّجْلَةُ، بالضم: عِظَمُ البَطْنِ، وبه فُسِّر حديثُ أمّ مَعْبَدٍ رضى الله عنها: «ولم يَعِبْه ثُجْلَةٌ».

ووَطْبٌ أَثْجَلُ: واسِعٌ.

ومِن المَجاز: طَعَنُوا[2] أَثْجَلَ اللَّيلِ: إذا سَرَوْا فى وَسَطه، نقله الزمخشريُّ، قال العَجّاج.

* وأَقْطَعُ الأَثْجَلَ بَعْدَ الأَثْجَلِ[3] *

والأَثْجَلُ: القِطْعَةُ الضَّخْمةُ مِن اللَّيلِ.

وشىءٌ مُثَجَّلٌ: ضَخْمٌ.

(١) ديوانه ٩٦، وروايته: «والثقل» لكن فى شرحه عن أبى عمرو: «فالثجل». والعباب وفيه «ويروى: فالثقل». والبيت عند البكرى فى (التعانيق) وياقوت فى (التعانيق، الثجل، الثقل). وسبق فى التاج (عنق) ويأتى عجزه فى (ثقل).

(٢) فى مطبوع التاج: «ظعنوا» بالظاء المعجمة. وفى الأساس: «طعنّا» بالمهملة.

(٣) ديوانه ١٥٧، واللسان، وفى الأساس: «وأطعن الأثجل».

[ث ر ث ل]

(ثَرْثالٌ، بثَاءين، كخَزْعالٍ) أهمله الجماعةُ، وهو (جَدُّ والدِ المُحدِّثِ أحمدَ بنِ عبدِ العزيزِ بن أحمد البَغدادِىّ، له جُزْءٌ مشهورٌ) رواه الحَبّالُ، نقله الحافِظُ فى التَّبْصِير.

قلت: هو أبو الحسن أحمدُ بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثَرْثال بن مشرقة بن غِياث بن مَنِيح بن صَخْر البَغدادِىّ.

فثَرْثالٌ ليس جَدَّ والدِه، بل هو جَدُّ جَدِّ أبيه، كما تراه.

والذى روى جُزءَه المذكورَ هو إبراهيم بن سعيد الحَبّالُ المِصرىُّ، وقد ترجمه الخطيبُ فى تاريخ بغداد، وقال: أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد بن سَلامة القُضاعِىّ المِصْرىّ بمَكَّةَ، قال: ذَكر لنا ابنُ ثَرْثالٍ أنّ مولِدَه لستٍّ بَقِينَ فى شوال سنة ٣١٧، قال لى الصُّورِىُّ: كان ثِقَةً، وجميعُ ما حَدَّث به بمِصرَ جزءٌ واحدٌ فيه أربعةُ مَجالِسَ عن المَحامِلِىّ، وابنِ مَخْلَد، وابنِ بَطْحاءَ، وشيخٍ آخَرَ، وكانت وفاته بمصرَ فى سنة

سبع أو ثمان وأربعمائة، شَكَّ الصُّورِيُّ فى ذٰلك، وذَكر الحَبّالُ أن ابن ثَرْثالٍ مات فى ذى القَعْدة سنة ثمانٍ.

[ث ر ط ل] *

(الثَّرْطَلَةُ) أهمله الجوهرىّ والصاغانىّ، وقال غيرهما: هو (الاسترخاءُ، و) يقال: (مَرَّ مُثَرْطِلًا: أى يَسْحَبُ ثِيابَه) ومِثلُه فى اللِّسان.

[ث ر ع ل] *

(الثُّرْعُلَةُ، بالضم) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: زَعَمُوا هو (الرِّيشُ المُجتمِعُ على عُنُق الدِّيك) الذى يُسَمَّى البُرائِلَ.

[ث ر غ ل] *

(الثُّرْغُلُ، كقُنْفُذٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال الصاغانىُّ عن بَعضٍ: (أُنْثى الثَّعالِبِ).

(و) قال ابنُ دُرَيْد: الثُّرْغُولُ (كزُنْبُورٍ: نَبْتٌ) زَعَمُوا.

[ث ر م ل] *

(ثَرْمَلَ) ثَرْمَلَةً: (سَلَحَ) كذَرْمَلَ.

(و) ثَرْمَلَ: (أَكَل اللَّحْمَ).

(و) ثَرْمَلَ اللَّحْمَ: (لم يُنْضِجْه، أو) ثَرْمَلَ (لم يُنْضِجْ طعامَه تَعْجِيلًا للقِرَى) عن ابن الأعرابىّ.

(أو) ثَرْمَلَ (لم يَنْفُضْ مَلَّتَه مِن الرَّماد لذٰلك) ويَعْتَذِر إلى الضَّيف فيقول: قد ثَرْمَلْنا لك، عن ابنِ السِّكِّيت.

(و) ثَرْمَلَ (الطَّعامَ: لم يُحْسِنْ أَكْلَه فانْتَثَر على لِحْيَتِه وفَمِه) ولَطَخ يَدَيْه.

(و) ثَرْمَلَ (عَمَلَه: لم يَتَنَوَّقْ فيه) ولم يُطَيِّبْه، لِمَكانِ العَجَلَة.

(و) ثُرْمُل (كقُنْفُذٍ: دابَّةٌ) عن ثَعْلَب، ولم يُحَلِّها.

(وأُمّ ثُرْمُلٍ: الضَّبُعُ)

(و) الثُّرْمُلَةُ (كقُنْفُذَةٍ: النُّقْرَةُ فى ظاهِرِ الشَّفَةِ) العُلْيا، عن ابنِ عَبّاد.

(و) الثُّرْمُلَةُ: (البَقِيَّةُ فى الإناء) من التَّمْرِ وغيرِه، يقال: بَقِيَتْ فى الإناء ثُرْمُلَةٌ.

(و) الثُّرْمُلَةُ: (الثَّعْلَبُ) أو أُنْثاه.

(و) ثُرْمُلَةُ (بِلا لامٍ: اسمُ) رَجُلٍ، قال:

* ذَهِبَ لَمَّا أَنْ رَآها ثُرْمُلَهْ *
* وقال يا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَهْ[1] *

(١) اللسان، والصحاح، وسبق البيتان فى (ذهب).

[ث ع ل] *

(الثُّعْلُ، كقُفْلٍ وجَبَلٍ وبُهْلُولٍ) وهذه عن ابنِ عَبّاد: (السِّنُّ الزائدةُ خَلْفَ الأسنانِ، أو دُخولُ سِنٍّ تحتَ أُخرى فى اختلافٍ من المَنْبِت، وثَعِلَتْ سِنُّهُ، كفَرِح، وهو أَثْعَلُ) بَيِّنُ الثَّعَلِ (ولِثَةٌ ثَعْلاءُ) وكذلك امرأةٌ ثَعْلاءُ: (تَراكَبَتْ أسنانُها) وقَومٌ ثُعْلٌ، بالضمّ.

(و) منه (أَثْعَلَ الضِّيفانُ): إذا (كَثُروا وازدحَمُوا.

(و) أَثْعَلَ (الأجْرُ: عَظُمَ) لُوحِظ فيه مَعنى الكَثْرة.

(و) رُبَّما قالوا: أَثْعَلَ (القَومُ علينا): إذا (خالَفُوا)، عن اللَّيث.

(و) أَثْعَلَ (الأَمرُ): إذا (عَظُمَ فلا يُدْرَى كيف يُتَوَجَّهُ له) رُوعِيَ فيه معنَى الاختلاف.

(و) من ذلك أَثْعَلَ (الوِرْدُ): إذا كَثُر و (ازْدَحَم)، وكذلك أَثْعَلَ الناسُ والحَوضُ، عن ابن عَبّاد.

(وكَتِيبَةٌ ثَعُولٌ، كصَبُور: كثيرة الحَشْوِ والتُّبّاعِ) رُوعِيَ فيه مَعْنَى الكثرةِ والازدِحام.

(والثَّعْلُ، بالفتح وبالضم، وبالتحريك: زيادَةٌ فى أَطْباءِ النّاقَةِ والبَقَرةِ والشاةِ، وهى ثَعُولٌ) كصَبُورٍ، يقال: ما أَبْيَنَ ثَعَلَ هذه الشاةِ، (أو هى التى فوقَ خِلْفِها خِلْفٌ صغيرٌ، أو لها حَلَمَةٌ زائدةٌ) قال عبدُ الله بنُ هَمّامٍ السَّلُولِيُّ:

يَذُمُّون دُنْياهُمْ وهُمْ يَرْضِعُونها
أَفاوِيقَ حَتَّى ما يَدِرُّ لها ثُعْلُ[1]

وإنما ذَكَرَ الثُّعْلَ للمُبالغة فى الارتِضاع، والثُّعْلُ لا يَدِرُّ.

وقال زُهير بن أبى سُلْمَى:

وأَتْبَعَهُمْ فَيْلَقًا كالسَّرا
بِ جَأْواءَ تُتْبِعُ شُخْبًا ثَعُولا[2]

(و) قال اللَّيثُ: (الأَثْعَلُ: السَّيِّدُ الضَّخْمُ) إذا كان (له فُضُولُ مَعرُوفٍ).

(وثُعالَةُ كثُمامَة وغُرابٍ[3]: أُنْثى

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ٢/٣٦١، وسبق فى (رضع، فوق).
(٢) ديوانه ٢٠٢، والعباب.
(٣) فى القاموس: «وكغراب».

الثَّعالِبِ). وفى العُباب: ثُعالَةُ: اسمُ مَعْرِفةٍ للثَّعْلَب.

ومن سَجَعات الأساس: تقول: تَعالَهْ، يا بنَ أَرْوَغَ[1] مِن ثُعالَهْ.

(وأَرْضٌ مَثْعَلَةٌ، كمَرْحَلَةٍ: كَثِيرَتُها).

(وثُعالَةُ الكَلأِ: اليابِسُ منه، مَعْرِفَةٌ، أو ثُعالَةُ: عِنَبُ الثَّعْلَبِ) وهذه عن أبى حَنيفة.

(وبَنُو ثُعَلٍ، كصُرَدٍ: ابنُ عمرو) بن الغَوْثِ (حَيٌّ) مِن طَيِّئ، قال امرُؤ القَيس:

رُبَّ رامٍ مِن بَنِى ثُعَلٍ
مُتْلِجٍ كَفَّيْهِ فى قُتَرِهْ[2]

وقال أيضًا:

فأَبْلِغْ مَعَدًّا والعِبادَ وطَيِّئًا
وكِنْدَةَ أَنِّى شاكِرٌ لِبَنِى ثُعَلٍ[3]

وفى الأساس: وإن دَعَوْتَ على أبناءِ رجُلٍ اسمه عُمَرُ أو زُفَرُ، فقُل: أُتِيحَ لكم يا بَنِى فُعَلْ، رامٍ من بَنِى ثُعَلْ.

(١) فى الأساس: «يا أروغ...».
(٢) ديوانه ١٢٣، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس.
(٣) ديوانه ١٩٨، والعباب.

(و) ثُعالٌ (كغُرابٍ: شِعْبٌ) مِن جَبَلٍ (بينَ الرَّوحاءِ والرُّوَيْثَة) ويقال له: ثُعالَةُ أيضًا، قاله نَصْرٌ.

(و) الثُّعْلُ (كقُفْلٍ: ع بنَجْدٍ) عن ابنِ دُرَيْد، وقال غيره: قُرْبَ السَّجا، وقال أبو زِيادٍ الكِلابِىُّ: هو مِن مِياه أبى بَكْر بن كِلاب.

(و) قال ابنُ عَبّادٍ: الثُّعْلُ: (دُوَيْبَّةٌ) صغيرةٌ (تَظهَرُ فى السِّقاء إذا خَبُثَتْ رِيحُه).

(واللَّئِيمُ).

(و) يقال: (وِرْدٌ مُثْعِلٌ كمُحْسِنٍ): أى (مُزْدَحَمٌ).

(و) قال اللَّيثُ: (الثُّعْلُولُ كسُرْسُورٍ: الغَضْبانُ) وأنشد:

وليس بثُعْلُولٍ إذا سِيلَ فاجْتُدِى
ولا بَرِمًا يومًا إذا الضَّيفُ أَوْهَما[1]

(و) قال ابنُ عَبّادٍ: الثُّعْلُول: (الشاةُ يُمْكِنُ أن تُحْلَبَ مِن ثلاثةِ أَمْكِنةٍ) أ(وأَربعةٍ) للزِّيادةِ فى الطَّبْىِ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

(١) اللسان، والعباب، والمقاييس ٣٧٦/١.

يقال للرَجُل فى السَّبّ: هٰذا الثُّعَلُ والكُعَلُ: أى لئيمٌ ليس بشىء، عن ابن عَبّاد.

وثُعَل، كصُرَدٍ: من أسماء الثَّعْلَب، عن ابن دُرَيْد.

وطَعْنَةٌ ثَعُولٌ: مُنْتَشرةُ الدَّم.

وجَيْشٌ ثَعُولٌ: كثيرٌ.

والـمُثْعِلُ: الـمُنْتَشِرُ، وجاء القومُ مُثْعِلِين: أى اتَّصل بعضُهم ببعض.

[ث ف ل] *

(الثُّفْلُ، بالضمّ، والثّافِلُ) وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ: (ما اسْتَقَرَّ تَحْتَ الشىءِ مِن كُدْرَةٍ) ونحوِها، يقال: ثَفَلَ الماءُ والـمَرَقُ والدَّواءُ وغيرُها[1]: أى عَلا صَفْوُه ورَسَب ثُفْلُه: أى حُثارَتُه.

(و) الثَّفِلُ (ككَتِفٍ: مَن يأكُلُه) يقال: ليس الثَّفِلُ كالمَحِضِ: أى ليس مَن يأكُلُ الثُّفْلَ كشارِبِ المَحِضِ، وهو مَجازٌ.

(و) مِن الـمَجاز: (هُم مُثافِلُونَ): أى (يأكُلون الثُّفْلَ) أى يَتَبَلَّغُون به (و) الثُّفْلُ (هو الحَبُّ) وأهلُ البَدْوِ يُسَمُّون ما سِوَى اللَّبَنِ مِن تَمْرٍ وحَبٍّ: ثُفْلًا (أى ما لَهُمْ لَبَنٌ) وتلك أَشَدُّ الحالِ عِندَهم.

وفى حديثِ غَزوة الحُدَيْبِيَة: «مَن كان مَعه ثُفْلٌ فَلْيَصْطَنِعْ» أراد بالثُّفْلِ الدَّقِيقَ. وما لا يُشْرَبُ كالخُبْزِ ونحوِه ثُفْلٌ، والاصطِناعُ: اتِّخاذُ الصَّنِيع.

(والثَّافِلُ: الرَّجِيعُ) رُبّما كُنِىَ به عنه.

(و) الثُّفالُ (ككِتابٍ: الإبْرِيقُ) عن ابنِ الأعرابىّ، وبه فُسِّر حديثُ ابنِ عُمرَ رضى الله عنهما: «أنه أَكَل الدُّجْرَ ثُمّ غَسَل يَدَه بالثِّفالِ» الدُّجْرُ: اللُّوبِياءُ.

(و) الثِّفالُ: (ما وَقَيْتَ به الرَّحَى مِن الأرضِ) وهو جِلْدٌ يُبْسَطُ فتُوضَعُ فوقَه الرَّحَى (كالثُّفْلِ، بالضم، وقد ثَفَلَها) يَثْفُلُها ثَفْلًا، ومنه حديثُ علىٍّ رضى الله عنه: «تَدُقُّهُم الفِتَنُ دَقَّ الرَّحَى بِثِفالِها» وقال عمرو بن كُلْثُوم:

يكُونُ ثِفالُها شَرْقِىَّ نَجْدٍ
ولُهْوَتُها قُضاعَةَ أَجْمَعُونا[1]

(1) فى مطبوع التاج «وغيرهما» تحريف، وانظر الأساس.

(1) شرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٣٩١، والعباب والمقاييس ٣٨٠/١ وفى الثلاثة «أجمعينا»، ويأتى فى (لهو).

(وقول زُهَير) بن أبى سُلْمى:

فتَعْرُكْكُمْ عَرْكَ الرَّحَى (بِثِفالِها)
وتَلْقَحْ كِشافًا ثم تُنْتَجْ فتُتْئِمِ[1]

(أى عَلَى ثِفالِها، أو مع ثِفالِها، أى حالَ كونِها طاحِنَةً، لأنهم لا يَثْفُلُونها إلّا إذا طَحَنَتْ).

وقال الزَّمخْشَرِىُّ: وهو فى مَحَلِّ الحال، كأنّه قِيل: عَرْكَ الرَّحَى مَطْحُونًا بها.

قال شيخُنا: هٰذا البيتُ قد بَسَطه البَغداديُّ فى شرح شواهد الرَّضِىّ، ثم التعرُّضُ لهٰذا البَحْث والنَّظَرُ فى كونِ الباء بمعنى «علَى» أو «مع» مِن مَباحثِ النَّحو، لا من مباحث اللُّغة، فذِكْرُ المُصنِّفِ إيّاه، ولا سِيَّما بالإشارة التى أكثَرُ الناسِ لا يكاد يَهْتدِى إليها، وليس بيتُ زُهَير معروفًا للناس فى هٰذه الأزمان، ولا دِيوانُه موجودًا عند كل إنسان، فلذٰلك قالوا: إن تَعَرُّضَه لهٰذا البَحْث مِن الفُضول، كما نَبَّهُوا عليه.

(و) الثُّفالُ (كغُرابٍ وكِتابٍ: الحَجَرُ الأسفَلُ من الرَّحَى) رُبّما سُمِّى بذٰلك.

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١/٣٨٠، وسبق فى (كشف، عرك).

(وكسَحابٍ وجَبَلٍ: البَطِىءُ مِن الإبِلِ وغيرِها) يقال: جَمَلٌ ثَفَلٌ وثَفالٌ، ويقال: بِتُّ راكِبَ ثَفالٍ قائِدَ جَرُورٍ[1].

وفى حديثِ حُذَيفةَ، رضى الله عنه: أنه ذَكر فِتنةً، فقال: «تَكونُ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الثَّفالِ الذى لا يَنْبَعِثُ إلّا كَرْهًا».

(و) قال اللَّيثُ (ثَفَلَهُ) يَثْفُلُه ثَفْلًا: (نَثَرَه) كُلَّه (بِمَرَّةٍ واحِدةٍ).

(و) قال الزَّجّاجُ: (أَثْفَلَ الشَّرابُ: صار فِيه ثُفْلٌ).

(و) مِن المَجاز: (تَثَفَّلَهُ عِرْقُ سُوءٍ) وهو مُتَثَفِّلٌ بِعُرُوقِ السُّوء: إذا (قَصَّر بِه عن المَكارِمِ) عن ابنِ عَبّاد.

قال: (وثافَلَهُ) بمَعْنى (ثافَنَهُ).

قال: (وثَفَّلْتُ عن اللَّبَن بالطَّعام تَثْفِيلًا): أى (أكلتُ الطَّعامَ مع اللَّبَن).

[ ] ومِمّا يُستَدرك عليه:

فى الغِرارَة ثَفَلَةٌ مِن تَمْرٍ، بالتحريك، نقله أبو تُراب، عن بعضِ بَنِى سليم.

وتَبَرْدَعْتُ فُلانًا وتَثَفَّلْتُه: عَلَوتُه، أى

(١) فى مطبوع التاج: «جزور» بالزاى، وأثبته بالراء من الأساس. وانظر شاهده فى اللسان.

جعلتُه تَحتِى كالبَرْدَعَةِ والثِّفال، وهو مَجازٌ.

وأبو ثِفالٍ المُرِّىُّ، ككِتابٍ: شاعرٌ تابِعِىٌّ، اسمُه ثُمامَةُ بنُ وائلٍ، رَوى عن أبى هُريرة وأبى بكر بن حُوَيْطِب، وعنه عبدُ الرحمٰن بن حَرْمَلَةَ الأَسْلَمِىُّ، وسُليمان بنُ بِلال، والدَّراوَرْدِىُّ.

[ث ق ل] *

(الثِّقَلُ، كعِنَبٍ: ضِدُّ الخِفَّة) قال الراغِبُ: وهما مُتَقابِلان، فكُلُّ ما يَتَرَجَّحُ علَى ما يُوزَنُ به أو يُقَدَّرُ به، يقال: هو ثَقِيلٌ، وأصلُه فى الأجسام، ثم يُقال فى المَعانِى، نحو: أَثْقَلَه الغُرْمُ والوِزْرُ، قال الله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾(١).

(ثَقُلَ) الشىءُ (ككَرُمَ ثِقَلًا) كصَغُرَ صِغَرًا (وثَقالَةً) ككَرامَةٍ (فهو ثَقِيلٌ وثَقالٌ، كسَحابٍ وغُرابٍ، ج: ثِقالٌ) بالكسر (وثُقْلٌ بالضَّمّ). وشاهِد الثِّقال قولُه تعالَى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾(٢).

(١) سورة القلم، الآية ٤٦.
(٢) سورة التوبة، الآية ٤١.

(والثَّقَلُ، مُحرَّكةً: مَتاعُ المُسافِرِ وحَشَمُه) والجَمْعُ أَثْقالٌ.

(وكُلُّ شىءٍ) خَطِيرٍ (نَفِيسٍ مَصُونٍ) له قَدْرٌ ووَزْنٌ: ثَقَلٌ عندَ العَرب (ومنه) قِيل لبَيْضِ النَّعام: ثَقَلٌ؛ لأنّ آخِذَه يَفْرَحُ به، وهو قُوتٌ، وكذٰلك (الحَدِيثُ: «إِنِّى تارِكٌ فيكُم الثَّقَلَيْنِ، كِتابَ اللّٰهِ وعِتْرَتِى») جَعلَهما ثَقَلَيْنِ إعظامًا لِقَدْرِهما وتَفْخِيمًا لهما. وقال ثَعْلَب: سَمَّاهما ثَقَلَيْن؛ لأنّ الأَخْذَ بِهما والعَمَلَ بِهما ثَقِيلٌ.

(والثَّقَلانِ: الإنسُ والجِنُّ) لأنّهما فُضِّلا بالتَّمييز الذى فيهما علَى سائرِ الحَيوان.

(و) مِن المَجاز: قولُه تعالَى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾(١): (الأَثْقالُ: كُنوزُ الأَرضِ، و) قِيل: ما تَضَمَّنَتْه من أجسادِ (مَوْتاها) عِندَ الحَشْر والبَعْث.

(و) يكون الثِّقَلُ فى المعانِى، ومنه الأثقالُ بمَعْنَى (الذُّنُوب) ومنه قولُه تعالَى: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ

(١) سورة الزلزلة، الآية ٢.

أَثْقالِهِمْ﴾[1] أى آثامَهم التى هى تُثْقِلُهم وتُثَبِّطُهم عن الثَّواب، كقوله تعالى: ﴿لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ﴾[2].

(و) الأَثْقالُ: (الأَحْمالُ الثَّقِيلَةُ) ومنه قولُه تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ﴾[3].

(واحِدَةُ الكُلِّ: ثِقْلٌ، بالكسر) كحِمْلٍ وأَحْمالٍ.

(وثَقَّلَهُ تَثْقِيلًا: جعله ثَقِيلًا).

(وأَثْقَلَه: حَمَّلَه ثَقِيلًا) فهو مُثْقَلٌ: حَمَل فوقَ طاقَتِه.

(وأَثْقَلَت) المرأةُ (وثَقُلَتْ، ككَرُم، فهى مُثْقِلٌ: اسْتَبانَ حَمْلُها) ومنه قولُه تعالى: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللهَ﴾[4] أى ثَقُل حَمْلُها فى بَطْنها، وقال الأَخْفَش: أَثْقَلَتْ: أى صارَتْ ذاتَ ثِقَلٍ، كما يُقال: أَتْمَرْنا: أى صِرْنا ذَوِى تَمْرٍ.

(١) سورة العنكبوت، الآية ١٣.

(٢) سورة النحل، الآية ٢٥.

(٣) سورة النحل، الآية ٧.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٨٩.

(والمُثَقَّلَةُ، كمُعَظَّمةٍ: رُخامَةٌ يُثَقَّلُ بها البِساطُ) وكان القِياس أنه يكون كمُحَدِّثة.

(ومِثْقالُ الشىءِ: مِيزانُه مِن مِثْلِه) وقولُه تعالى: ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾[1] أى زِنَةَ ذَرَّةٍ، قال الشاعِر:

* وَكُلًّا يُوافِيهِ الجَزاءَ بِمِثْقالِ[2] *

أى بِوَزْن. وقال الرّاغِبُ: المِثْقالُ: ما يُوزَنُ به، وهو[3] الثِّقَلُ، وذٰلك اسمٌ لِكُلِّ سَنْجٍ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾[4].

(و) المِثْقالُ: (واحِدُ مَثاقِيلِ الذَّهَبِ) قال الكِرْمانِىُّ فى شَرح البُخارِىّ: هو عِبارَةٌ عن اثنتين[5] وسبعين شَعِيرةً، وفى الاختِيار: المِثقالُ عِشرون قِيراطًا، كذا فى الهِداية (وذُكِر فى «م ك ك») على التَّفصيل.

(١) سورة الزلزلة، الآية ٧، وتكررت فى مواضع من الكتاب الكريم.

(٢) الغريبين ١/٢٩٠.

(٣) فى مفردات الراغب ٨٠: «وهو من الثقل».

(٤) سورة الأنبياء، الآية ٤٧.

(٥) فى مطبوع التاج: «اثنين».

(وامرأةٌ ثَقالٌ كسَحابٍ: مِكْفالٌ) أى عَظِيمةُ الكَفَلِ (أو رَزانٌ) وهاذا يَرجِع إلى المعانى.

(وبَعِيرٌ ثَقالٌ: بَطِيءٌ) وتقدَّم مثلُه: بعيرٌ ثَفالٌ، بالفاء، بهاذا المعنى.

(وثَقَلَ الشيءَ بيَدِه) يَثْقُلُه (ثَقْلًا) بالفتح: (رازَ ثِقَلَه) وذٰلك إذا رَفَعه للنَّظَر[1] ما ثِقَلُه مِن خِفَّتِه.

(وتَثاقَلَ عنه): أى (ثَقُلَ وتَباطَأَ، و) قال ابنُ دُرَيْد: تَثاقَلَ (القَومُ): إذا (لم يَنْهَضُوا للنَّجدة، وقد اسْتُنْهِضُوا لَها).

(و) يُقال: (ارْتَحَلُوا بِثَقَلَتِهم، محرَّكةً، وبالكسر وبالفتح، وكعِنَبَةٍ، وفَرِحَةٍ) لُغات خمسة: (أى بأَثْقالِهِم وأَمْتِعَتِهم كُلِّها).

(والثَّقْلَةُ، بالفتح ويُحرَّك: ما يُوجَدُ فى الجَوْف مِن ثِقَلِ الطَّعام) يُقال: وَجدتُ ثَقْلَةً فى بَدنى، وهو مَجازٌ.

(و) الثَّقْلَةُ (بالفتح: نَعْسَةٌ تَغْلِبُكَ) كما فى المُحْكَم.

(١) هٰكذا ولعل صوابه: «لينظر»، كما فى اللسان، فى سياق آخر.

(وثَقِلَ) الرَّجُلُ (كفَرِح، فهو ثَقِيلٌ وثاقِلٌ: اشْتَدَّ مَرَضُه) وهو مَجازٌ، قال الحافِظُ فى فَتح البارِى: لَمّا ثَقُلَ، أى فى المَرَض: هو بضَمِّ القاف، قاله الجوهرىُّ، وفى [شرح] القاموس لشيخِنا: كفَرِح، فلعَلَّ فى النُّسخَة سَقْطًا. انتهى.

قال شيخُنا: ولا يَبْعُد أن يكون وَهْمًا أو غَفْلَةً.

(وقد أَثْقَله المَرَضُ والنَّومُ واللُّؤْمُ[1]، فهو مُسْتَثْقَلٌ) فى الكُلِّ.

(وثِقالُ النّاسِ) بالكسر (وثُقَلاؤُهم: مَنْ تُكْرَهُ صُحْبَتُه) ويَستَثْقِلُه الناسُ، واحِدُهما ثَقِيلٌ، يقال: أنت ثَقِيلٌ علَى جُلَسائك، وما أنت إلّا ثَقِيلُ الظِّلِّ بارِدُ النَّسِيم، ويُقال: مُجالَسَةُ الثَّقِيلِ تُضْنِى الرُّوحَ، ومن أَبْدعِ ما أَنْشَدَنا فيه بعضُ الشيوخ:

وثَقِيلٍ قال صِفْنِى قُلْـ
ـتُ إيش فِيكَ أَصِفْ[2]

(١) فى نسخة من القاموس: «اللوم» بفتح اللام وسكون الواو من غير همز.

(٢) لعل «إيش» هنا تقرأ بلفظها العامى بكسر الهمزة وسكون الشين. وبلفظها العربى: «أَيش» لا يستقيم الوزن.

كُـلُّ مـا فِـيـكَ ثَـقِـيـلٌ
حِـلَّ عَـنِّـى وانْـصَـرِفْ

وقال الراغِبُ: الثَّقِيلُ فى الإنسان يُستَعْمَل تارةً فى الذَّمِّ، وهو أَكثَرُ فى التَّعارُف، وتارةً فى المَدْح، نحو قولِ الشاعر:

تَـخِـفُّ الأَرْضُ إمَّـا زُلْـتَ عَـنْـهـا
وتَـبْـقَـى مـا بَـقِـيـتَ بِـهـا ثَـقِـيـلا
حَـلَـلْـتَ بِـمُـسْـتَـقَـرِّ العِـزِّ مِـنْـهـا
فَـتَـمْـنَـعُ جـانِـبَـيْـهَـا أن يَـمِـيـلا[1]

وقد أُلِّف فى أَخبار الثُّقَلاء كِتابٌ.

(وثَقُلَ العَرْفَجُ والثُّمامُ، ككَرُم: تَرَوَّتْ عِيدانُه) وهو مَجازٌ.

(و) مِن المَجاز: ثَقُلَ (سَمْعُه): إذا (ذَهَب بعضُه) ويُقال: فى أُذُنِه ثِقَلٌ: إذا لم يَجُدْ سَمْعُه، كما يُقال: فى أُذُنِه خِفَّةٌ: إذا جاد سَمْعُه، كأَنَّه يَثْقُل عن قَبُول ما يُلْقَى إليه.

(والثِّقْلُ، بالكسر: ع) وبه رُوِىَ قولُ زُهَير:

* وأَقْفَر مِن سَلْمَى التَّعانِيقُ فالثِّقْلُ[2] *

(١) مفردات الراغب ٧٩، ٨٠.
(٢) سبق تخريجه فى مادة (ثجل).

ويُروَى: والثَّجْل، وقد تقدَّم.

(و) مِن المَجاز: (أَلقَى عليه مَثاقِيلَه) أى (مُؤْنَته) حكاه أبو نصر.

(و) قال الأَصْمَعِىُّ: (دِينارٌ ثاقِلٌ): أى (كامِلٌ) لا يَنْقُص (ودَنانِيرُ ثَواقِلُ) كَوامِلُ، وقال الزَّمخشرىُّ: أى رَواجِحُ.

(وثاقِلٌ: د).

(و) مِن المَجاز: (أَصْبحَ ثاقِلًا): أى (أَثْقَلَه المَرَضُ) حكاه أبو نصر، قال لَبِيدٌ رضى الله عنه:

رأيـتُ التُّـقَـى والـحَـمْـدَ خَـيْـرَ تِجارَةٍ
رَباحًـا إذا ما الـمَـرءُ أَصْـبَـحَ ثاقِلا[1]

أى أَدْنَفَه المَرَضُ، ويُروى: «ناقِلا» بالنون أى ناقِلًا إلى الآخرة.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

يقال: أَعْطِه ثِقْلَه، بالكسر: أى وَزْنَه.

واثَّاقَلَ إلى الدُّنيا: أَخْلَد إليها.

والمُتثَاقِلُ: المُتَحامِلُ علَى الشىء بثِقَلِه[2]، ومنه قولُهم: وَطِئَهُ وَطْأَةَ المُتَثاقِل.

(١) ديوانه ٢٤٦، وتخريجه فيه، والعباب.
(٢) فى الأساس: «بوطئه».

وهٰذه كِفَّةٌ أَثْقَلُ من الأُخرى: أى أَرْجَحُ.

ويقولُ العالِمُ لغُلامِه: هاتِ ثَقَلِى: يريد كُتُبَه وأقلامَه، ولِكُلِّ صاحبِ صِناعةٍ ثَقَلٌ، وهو مَجازٌ، نقله الزَّمخشرىُّ.

وثَقُل القولُ: إذا لم يَطِبْ سَماعُه، وهو مَجازٌ.

وقولُه تعالَى: ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[١] أى له وَزْنٌ.

وقولُه تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[٢] قيل: مُوسِرِينَ ومُعْسِرِين، وقِيل: خَفَّتْ عليكم الحَرَكةُ أو ثَقُلَتْ، وقال قَتادَةُ: نِشاطًا وغيرَ نِشاط، وقيل: شُبّانًا وشُيوخًا، وكلُّ ذٰلك يَدْخُلُ فى عُمومِها، فإنّ القَصْدَ بالآية الحَثُّ على النَّفْر على كُلِّ حالٍ تَسْهُل أو تَصْعُب.

والثَّقَلُ، مُحرَّكةً: بَيضُ النَّعام، وقد تقدَّم، قال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْر:

(١) سورة المزمل، الآية ٥ .
(٢) سورة التوبة، الآية ٤١ وسبق الاستشهاد بها.

فَتَذَكَّرا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَما
أَلْقَتْ ذُكاءُ يَمِينَها فى كافِرِ[١]

وقولُه تعالى: ﴿ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[٢] قال ابنُ عرفَة: أى ثَقُلت عِلْمًا ومَوْقِعًا.

وقال القُتَيبِىُّ[٣]: ثَقُلَتْ: أى خَفِيَتْ، وإذا خَفِىَ عليك الشىءُ ثَقُلَ.

وقال الراغِبُ: الثَّقِيلُ والخَفيفُ يُستعمَلان على وجهين: أحدُهما على سبيل المُضايَفَةِ، وهو أن لا يُقالَ لشىءٍ ثقيلٌ أو خفيفٌ إلّا باعتبارِه بغيره، ولهٰذا يصحُّ للشىء الواحدِ أن يُقال خَفيفٌ، إذا اعتبرتَه بما هو أَثْقَلُ منه، وثقيلٌ إذا اعتبرتَه بما هو أَخَفُّ منه، وعلى هٰذا قولُه تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾[٤] ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾[٥] والثانى:

(١) اللسان، والأساس، والعباب؛ وفى مطبوع التاج: «فتذكر» وأثبت الصواب منها. وسبق فى (رثد، كفر) ويأتى فى (يمن، ذكا).
(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٧.
(٣) عبارة ابن قتيبة فى غريب القرآن ١٧٥: «أى خفى علمها على أهل السمٰوات والأرض، وإذا خفى الشىءُ ثقل». والمثبت هنا، كالغريبين ٢٨٩/١ بحروفه.
(٤) سورة القارعة، الآية ٦.
(٥) سورة القارعة، الآية ٨.

أن يُستعمَلَ الثَّقيلُ فى الأجسام [المُرَجَّحةِ إلى أسفل، كالحَجَر والمَدَر، والخفيفُ يقال فى الأجسام][1] المائلةِ إلى الصُّعُود؛ كالنارِ والدُّخَان، ومِن هذا الثِّقَلِ قولُه تعالى: ﴿اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ﴾[2].

[ث ك ل] *

(الثُّكْلُ، بالضّمّ: الموتُ والهَلاكُ وفِقْدانُ الحَبِيبِ والوَلَدِ) وعلى الأخير اقتصر الأكثرُون (ويُحَرَّكُ) وفى المَثَل: العُقُوقُ ثُكْلُ مَن لم يَثْكَلْ.

(وقد ثَكِلَه، كفَرِحَ) ثَكَلًا (فهو ثاكِلٌ وثَكْلانُ): فَقَدَه، وثَكِلَتْه (وهى ثاكِلٌ وَثَكْلانَةٌ) وهذه عن ابنِ الأعرابىّ، وهى (قَلِيلةٌ، وثَكُولٌ) فَعُولٌ بمعْنى فاعِلٍ (وثَكْلَى) كسَكْرَى.

(وأَثْكَلَت) المرأةُ: (لَزِمَها الثُّكْلُ) وصارَتْ ذاتَ ثُكْلٍ، وجَمْعُ ثاكِلٍ: ثَواكِلُ، يقال: ثَكِلَتْك الثَّواكِلُ، وجَمْعُ ثَكْلَى: ثَكالَى (فهى مُثْكِلٌ، مِن) نِسوةٍ (مَثاكِيلَ) يقال: نِساءُ الغُزاةِ مَثاكِيلُ، وقال كَعبُ بن زُهَير رضى الله عنه:

شَدَّ النَّهارِ ذِراعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ
قامَتْ فجاوَبَها نُكْدٌ مَثاكِيلُ[1]

(وأَثْكَلَها اللّهُ تعالَى وَلَدَها).

(و) مِن المَجاز: (قَصِيدةٌ مُثْكِلَةٌ كمُحْسِنَة) وهى التى (ذُكِر فيها الثُّكْلُ) عن ابنِ عَبّاد والزَّمَخْشرىّ.

وقولُ الشاعرِ:

* (ورُمْحُهُ لِلوالِداتِ مَثْكَلَهْ)[2] *

كمَرْحَلَة). كما فى الحديث: «الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ».

(و) مِن المَجاز: (فَلاةٌ ثَكُولٌ: مَنْ سَلَكَها فُقِدَ) وثُكِلَ، ومنه قول الجُمَيْح:

---

(1) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبته من مفردات الراغب ٨٠.

(2) سورة التوبة الآية ٣٨.

(1) ديوانه ١٧، واللسان والعباب وسبق فى (شدد، نكد) وقوله: «ذراعا» بالرفع، خبر «كأن» فى قوله من بيت سابق:

* كأن أوْبَ ذراعيها وقد عرقت *

و «شد» منصوب على الظرفية.

(2) اللسان والعباب، من غير نسبة، ووجدت نسبته فى التاج (غربل) إلى عامر الخصفى، من خصفة بن قيس عيلان، وهو الشاهد الثانى والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس.

إذا ذاتُ أَهْوالٍ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ

بِها الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعامُ السَّوارِحُ[1]

(والإِثْكالُ، بالكسر، و) الأُثْكُولُ (كأُطْرُوشٍ) لُغةٌ فى (العِثْكال) والعُثْكول، وهو الشِّمراخُ الذى عليه البُسْرُ، هنا ذَكره الجوهرىُّ والصاغانِىُّ، وقَلَّدهما المصنِّفُ، والصوابُ ذِكرُهما فى فصل الهمزة، لأنها أصليّة مُبدَلة من العين، وقد مَرَّت الإشارةُ إليه، وأنشد أبو عمرو:

* قَدْ أَبْصَرَتْ سُعْدَى بِها كَتائِلِى *

* طَوِيلَةَ الأَقْناءِ والأَثاكِلِ[2] *

قال الصاغانىُّ: والتركيبُ يدُلُّ على فِقْدانِ الشىء، وكأنه يَخْتَصُّ بذٰلك فِقْدانُ الوَلَد.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

امرأةٌ مِثْكالٌ: كثيرةُ الثُّكْلِ، ونِساءٌ مَثاكِلُ.

والثَّكْلُ، بالفتح: لُغَةٌ فى الثُّكْل، بالضّم والتحريك، عن الزَّمخشرىّ.

* [ث ل ل] *

(الثَّلَّةُ) بالفتح: (جَماعَةُ الغَنَم، أو الكثيرةُ منها، أو من الضَّأْنِ خاصَّةً) قال يَعقوبُ[1]: ولا يُقال: لِلمِعْزَى الكَثيرةِ: ثَلَّةٌ، ولكنْ حَيْلَةٌ.

(ج:) ثِلَلٌ وثِلالٌ (كبِدَرٍ وسِلالٍ) قال يعقوبُ: فإذا اجتمعت الضَّأنُ والمِعْزَى فكَثُرتا قِيل لهما: ثَلَّةٌ.

(والصُّوفُ وَحْدَه) أيضًا ثَلَّةٌ، وقال الراغِبُ: الثَّلَّةُ: القِطْعَةُ المُجتمِعةُ من الصُّوف، ولذٰلك قِيل للغَنَم: ثَلَّةٌ.

ويُقال: كِساءٌ جَيِّدُ الثَّلَّةِ، وحَبْلُ ثَلَّةٍ: أى صُوفٍ.

وفى حديث الحَسن: «فإذا كانت لليتيم ماشِيَةٌ فللوَصِىِّ أن يُصِيبَ مِنْ ثَلَّتِها ورِسْلِها» أى مِن صُوفِها ولَبَنِها.

وفى المَثَل: «لا تَعْدَمُ صَناعٌ ثَلَّةً» يُضْرَب للرجُلِ الحاذِق، وقال:

* قَدْ قَرَنُونِى بامْرِئٍ قِثْوَلٍّ *

(١) اللسان. وسيأتى فى مادة (غول) منسوبًا لذى الرمة. وهو فى ديوانه ١٠٢، برواية:

إذا ذات أهوال ثكول تلونت

بها العِينُ فَوْضَى والنعام السَّوارِحُ

(٢) اللسان، والصحاح، والتهذيب ١٠/١٥٦ وفيه «والعثاكل» مكان (والأثاكل) والعباب، ويأتى البيتان فى (كتل، قنو).

(١) ابن السكيت، وراجع إصلاح المنطق ٣٢٥.

* رَثٌّ كحَبْلِ الثَّلَّةِ المُبْتَلّ[1] *

(و) الثَّلَّةُ أيضًا: الصُّوفُ (مُجْتَمِعًا بالشَّعَرِ وبالوَبَرِ) يُقال: عندَ فُلانٍ ثَلَّةٌ كثيرةٌ، ولا يُقال للشَّعَر: ثَلَّةٌ ولا للوَبَرِ: ثَلَّةٌ.

(وأَثَلَّ) الرجُلُ (فهو مُثِلٌّ: كَثُرَتْ عِندَه الثَّلَّةُ) يَحْتَمِلُ أن يكونَ الصُّوفَ، وأن يكونَ جماعةَ الغَنَم، وبالوَجهين فَسَّر الزَّمخشريُّ.

(و) الثَّلَّةُ: (ما أُخْرِجَ من تُراب البِئْر) ومنه الحَديثُ: «لا حِمًى إلّا في ثَلاثٍ: ثَلَّةِ البِئْرِ وطِوَلِ الفَرَسِ وحَلْقَةِ القَوْمِ» قال أبو عبيد[2]: أراد بثَلَّةِ البِئر: أن يَحْتَفِرَ الرجلُ بِئرًا في موضعٍ ليس بمِلكٍ لأحد، فيكونَ له من حَوالَيِ البِئر ما يكونُ مَلْقًى لِثَلَّةِ البِئر، لا يدخلُ فيه أحدٌ، حَرِيمًا للبِئر (ج:) ثُلَلٌ (كصُرَدٍ، وقَد ثَلَّ البِئْرَ) يَثُلُّها ثَلًّا.

(و) الثَّلَّةُ: شيءٌ (كالمَنارَةِ في الصَّحراء يُسْتَظَلُّ بها) عن ابن عَبّاد.

قال: (و) الثَّلَّةُ في (مَوارِدِ الإبِلِ: ظِمْءُ يَوْمَيْنِ بَيْنَ شِرْبَيْنِ).

(و) قال الراغِبُ: ولاعتِبار الاجتماع قِيل: الثُّلَّةُ (بالضَّمِّ: الجَماعَةُ مِنّا) ومنه قولُه تعالى: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ. وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾[1].

قال الزَّمخشرِيُّ: ويُقال: فُلانٌ لا يَفْرُقُ بينَ الثَّلَّةِ والثُّلَّةِ: أي بينَ جَماعةِ الغَنَمِ وبينَ جماعةِ النَّاس.

(و) الثُّلَّةُ: (الكَثِيرُ مِن الدَّراهِم) عن ابنِ سِيدَهْ (ويُفْتَحُ).

(و) الثِّلَّةُ (بالكسر: الهَلَكَةُ، ج:) ثِلَلٌ (كعِنَبٍ) قال لَبِيدٌ رضي الله عنه:

فَصَلَقْنَا فِي مُرادٍ صَلْقَةً
وصُداءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بالثِّلَلْ[2]

أي بالهَلَكات.

(و) قال الأصْمَعِيُّ: (ثَلَّهُم) يَثُلُّهُم (ثَلًّا وثَلَلًا) مُحرَّكَةً: (أَهلَكَهم) وأنشد البيتَ المذكور.

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٨١/٩ ورواية الأول:

* لا تجعَلَنّي كفَتًى قِنْوَلّ *

والجمهرة ٤٧/١، والمقاييس ٣٦٨/١. ويأتي البيتان في (قنل).

(٢) راجع غريب الحديث ٢٧٦/٢.

(١) سورة الواقعة، الآيتان ٣٩، ٤٠.

(٢) ديوانه ١٩٣، وتخريجه فيه. ويزاد عليه العباب.

(و) ثَلّت (الدابَّةُ) تَثُلُّ ثَلًّا: (راثَتْ) وكذٰلك كُلُّ ذِى حافِرٍ، كما فى العُباب.

(و) ثَلَّ (التُّرابَ المُجْتَمِعَ أو الكَثِيبَ) وفى العُباب: أو البيتَ، يَثُلُّه ثَلًّا: (حَرَّكهُ بيدِه، أو كَسَره[1] مِن إحْدَى جَوانِبِه) أو حَفَره (كثَلْثَلَه) وهٰذه عن ابنِ دُرَيد.

(و) ثَلَّ (الدارَ) يَثُلُّها ثَلًّا: (هَدَمَهُ) كذا فى النُّسَخ، والصوابُ: هَدَمها (فَتَثَلْثَلَ) صوابه فتَثَلْثَلَتْ، وهو أن يَحْفِرَ أصلَ الحائطِ، ثم تُدْفَعَ فتَنْقاض، وهو أَهْوَلُ الهَدْم.

(و) ثَلَّ (التُّرابَ فى البِئرِ) وغيرِها: (هالَهُ، و) ثَلَّ (الدَّراهِمَ) يَثُلُّها ثَلًّا: (صَبَّها) ومنه الثُّلَّةُ.

(و) مِن المَجاز: ثَلَّ (اللَّهُ تعالَى عَرْشَه): أى (أماتَهُ أو أذْهَبَ مُلْكَه أو عِزَّه) قال زُهَير:

تَدارَكْتُما الأَحْلافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُها
وذُبْيانَ قد زَلَّتْ بأقدامِها النَّعْلُ[2]

كأنـهُ هُـدِم وأُهْلِـك.

وفى حديث عُمرَ رضى الله عنه: «أنه رُؤِى فى المَنامِ وسُئِل عن حالِه، فقال: كادَ يُثَلُّ عَرْشِى لولا أنّى صادَفْتُ رَبًّا رحيمًا» وقال القُتَيْبِىّ: للعَرْش هَا هنَا معنيان: أحدُهما السَّرِيرُ، والأَسِرَّةُ للمُلُوك، فإذا ثُلَّ عَرْشُ المَلِك فقد ذَهب عِزُّه، والمعنى الآخَر: البَيتُ يُنْصَبُ مِن العِيدان، ويُظَلَّلُ، وجَمْعُه عُرُوشٌ، فإذا كُسِر عَرشُ الرجُلِ فقد هَلَك وذَلَّ.

وفى الأساس: ثُلَّ عَرْشُه: ذَهَب قِوامُ أَمْرِه.

وقال الراغِبُ: ثُلَّ عَرْشُه: أُسْقِطَتْ ثَلَّةٌ منه.

(والثَّلَلُ، مُحَرَّكةً: الهَلاكُ): وشاهِدُه قولُ لَبِيدٍ المُتقدِّمُ.

(و) الثَّلَلُ (فى الفَمِ: أن تَسْقُطَ أسنانُه).

وقال الراغِب: الثَّلَلُ: قِصَرُ الأَسنانِ بسُقُوطِ ثَلَّةٍ منها.

(و) قال ابنُ الأعرابىّ: (أَثْلَلْتُه: إذا أَمَرْتَ بإصلاحِ ما ثُلَّ منه). قال: (والثُّلْثُلُ، كهُدْهُدٍ: الهَدْمُ).

(١) فى القاموس: «كسر» من غير هاء.

(٢) ديوانه ١٠٩، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١/٤٧، وسبق فى (حلف).

(و) الثَّلِيلُ (كأَمِيرٍ: صَوْتُ الماءِ، أو صَوتُ انْصِبابِه).

(و) قال ابنُ عَبّاد: (الثَّلْثال: ضَرْبٌ مِن الحَمْضِ).

(و) يُقال: (انْثَلُّوا) بمَعْنى (انْثالُوا) وسيأتى.

(والمُثَلِّلُ، كمُحَدِّثٍ: الجامِعُ للمالِ) المُصْلِحُ له، عن ابن عَبّاد.

(والثُّلَّى، كرُبَّى: العِزَّةُ الهالِكَةُ) وهو مَجازٌ.

(والثُّلْثُلانُ، بالضمّ: عِنَبُ الثَّعْلَبِ) عن الأصمَعِىّ. (و) أيضًا (يَبِيسُ الكَلأِ، ويُكْسَرُ، وهو أَعْلَى).

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

ثَلَّ الوِعاءَ يَثُلُّه ثَلًّا، واثْتَلَّهُ: أخَذَ ما فيه، الأخيرةُ عن ابنِ عَبّاد.

وانْثَلَّ الشىءُ: انْصَبَّ، والبيتُ: انْهَدَم، وبَيتٌ مَثْلولٌ: مُنْهَدِمٌ.

وعِنْدَه ثِلالٌ مِن تَمْرٍ، بالكسر: أى صُبَرٌ.

وأَثلَّ فَمُه: سَقَطَتْ أسنانُه.

وتَثَلَّلَت الرَّكِيَّةُ: تَهَدَّمَتْ.

وفلانٌ كثيرُ الثَّلَّةِ، بالفتح: إذا كان أَشْعَرَ البَدَنِ، وهو مَجازٌ.

[ث م ل] *

(الثُّمْلَةُ، بالضّم والفَتح، وكسَفِينَةٍ) واقتصر ابنُ عَبّاد على الأُولى: (الحَبُّ والسَّوِيقُ والتَّمْر يكون فى الوِعاء) زاد ابنُ سِيدَه: (نِصْفَه فما دُونَه، أو نِصْفه فصاعِدًا، ج: ثُمَلٌ) كصُرَدٍ، هو جَمْعُ الثُّمْلَة بالضَّم. (و) جَمْع الثَّمِيلَةِ (ثَمائِلُ) وكذٰلك ثُمْلَةٌ مِن حِنْطَةٍ: أى صُبْرَةٌ.

(و) الثُّمْلَةُ: (الماءُ القَلِيلُ يَبقَى فى أسفلِ الحَوْضِ والسِّقاء) والصَّخْرةِ والوادِى (كالثَّمَلَةِ، مُحَرَّكَةً) وهٰذه عن أبى عمرو.

والثَّمِيلَةُ، كسَفِينةِ، والجَمْعُ ثَمِيلٌ، قال أبو ذُؤَيب:

ومُدَّعَسٍ فيه الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُهُ
بجَرْداءَ يَنتابُ الثَّمِيلَ حِمارُها[1]

أى يَرِدُ حِمارُ هذه المَفازَةِ بَقايا الماءِ فى الحَوْضِ؛ لأنّ مِياهَ الغُدْران قد نَضَبَتْ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٥، وتخريجه فيه، والعباب.

(و) الثُّمالَةُ (كثُمامَةٍ وسَفِينةٍ: البَقِيَّةُ مِن الطَّعام والشَّراب فى البَطْنِ) أى بَطْنِ البَعِير وغيره.

(والثَّمِيلَةُ: ما يكونُ فيه الطَّعامُ والشَّرابُ فى الجَوْفِ) وكُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ، والجَمْعُ ثَمائِلُ، قال ذو الرُّمَّة:

وأَدْرَكَ المُتَبَقَّى مِن ثَمِيلَتِهِ
ومِن ثَمائِلِها واستُنْشِئَ الغَرَبُ[1]

(والثُّمْلَةُ، بالضّم: ما يَخرُجُ مِن أسْفَلِ الرَّكِيَّةِ مِن الطِّينِ، و) أيضًا: (صُوفَةٌ يُهْنَأُ بها البَعِيرُ، ويُدْهَنُ بها السِّقاءُ، كالثَّمَلَةِ، مُحَرَّكَةً) قال صَخْرُ بنُ عَمرو[2]:

* كَما تُماثُ بالهِناءِ الثَّمَلَهْ *

وقال ابنُ فارِس: الثَّمَلَةُ: باقِى الهِناء فى الإناء، وهى هنا الخِرْقَةُ التى يُهْنَأُ بها البَعِيرُ، وإنّما سُمِّيتْ باسمِ الهِناء علَى المُجاوَرَة (و) رُبّما سُمِّيتْ هذه مِثْمَلَةً (كمِكْنَسَةٍ).

(و) يقال: (به ثُمْلَةٌ وثُمْلٌ، بضمِّهما): أى (شىءٌ مِن عَقْلٍ وحَزْمٍ ورأيٍ يُرْجَعُ إليه.

(والثَّمَلُ، مُحرَّكةً: السُّكْرُ والنَّشْوَة[1])، وقد (ثَمِلَ) الرجُلُ (كفَرِحَ، فهو ثَمِلٌ) أَخَذَ فيه الشَّرابُ، فهو نَشْوانُ قال الأعشى:

فقُلْتُ للشَّرْبِ فى دُرْنَى وقَدْ ثَمِلُوا
شِيمُوا وكيفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ[2]

(و) الثَّمَلُ: (الظِّلُّ).

(و) أيضًا: (الإقامَةُ) عن الأصمَعِىّ.

(و) أيضًا: (المُكْثُ، كالثَّمْلِ) بالفتح.

قال ابنُ دُرَيْد: دارُ بَنِى فُلانٍ ثَمَلٌ وثَمْلٌ: أى دارُ مُقامٍ.

وقال الأصمَعِىُّ: اختار فُلانٌ دارَ الثَّمَلِ: أى دارَ الخَفْضِ والمُقام (و) كذلك (الثُّمولُ) كقُعُودٍ.

(و) الثَّمَلُ، مُحرَّكةً: (جَمْعُ ثَمَلَةٍ) بالتَّحريك أيضًا (لِخِرْقَةِ الحَيْضِ) على

---

(١) ديوانه ١١، واللسان، والعباب.

(٢) فى اللسان: «عمير»، وفى العباب «قال صخر بن عمرو، ويقال: عمير»، وانظر أمالى القالى ١٨/١، ٢٨٥/٢، وسمط اللآلى ٨٥، والبيت الشاهد فى اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٣٩٠/١.

(١) فى مطبوع التاج: «والنشأة»، ولا وجه له.

(٢) ديوانه ٥٧، واللسان، والعباب، والأساس، والمقاييس ٣٩٠/١، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (دُرْنَى) ويأتى فى (درن).

التَّشبيهِ بالصُّوفة التى يُهْنَأُ بها البَعِيرُ فى القَذارَةِ.

(و) الثِّمالُ (ككِتابٍ: الغِياثُ الذى يَقومُ بأمْرِ قَومِه) قال أبو طالِبٍ يَمدحُ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم:

وأبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوَجْهِهِ
ثِمالُ اليَتامَى عِصْمَةٌ للأَرامِلِ[(١)]

(وقد ثَمَلَهُم يَثْمُلُهم ويَثْمِلُهم) مِن حَدَّى نَصَر وضَرَب: إذا قام بأمرهم، عن ابن بُزُرْج.

(و) الثُّمالُ (كغُرابٍ: السَّمُّ المُنْقَعُ، كالمُثَمَّلِ، كمُعَظَّمٍ) وهو الذى أُنْقِعَ فى الإناء وثَمِل فبَقِىَ متروكًا فى الإِنقاع أيّامًا حتّى اخْتَمَر، نقَله الزَّمخْشرِىُّ وابنُ عبّاد، قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ:

فَعَمّا قَليلٍ سَقاها مَعًا
بِمُزْعِفِ ذَيْفانِ قِشْبٍ ثُمالِ[(٢)]

(و) الثُّمالُ: (جَمْعُ ثُمالَةٍ للرُّغْوة) قال مُزَرِّدٌ:

إذا مَسَّ خِرْشاءَ الثُّمالَةِ أَنْفُهُ
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فأَقْنَعا[(١)]

(و) المَثْمِلُ (كمَنْزِلٍ: المَلْجَأُ) نقله الصاغانىُّ.

(و) قال يونُسُ: (ما ثَمَلَ شَرابَه بشىءٍ) مِن طَعامٍ، يَثْمُل ويَثْمِل: أى (ما أَكَل قبلَ أن يشرَبَ طَعامًا) وذٰلك يُسَمَّى الثَّمِيلَةَ.

(والثّامِلُ: السَّيفُ القَدِيمُ العَهْدِ بالصِّقال) قال ابنُ مُقْبِل:

لِمَنِ الدِّيارُ عَرَفْتُها بالسّاحِلِ
وكأنَّها أَلْواحُ سَيْفٍ ثامِلِ[(٢)]

كأنه بَقِىَ فى أيدِى أصحابِه زَمانًا.

(ولَبَنٌ مُثْمِلٌ، كمُحْسِنٍ ومُحَدِّثٍ: ذو رُغْوَةٍ) وقد أَثْمَلَ وثَمَلَ: كَثُرَتْ ثُمالَتُه.

---

(١) ديوانه ١١٣، واللسان، والعباب، والمقاييس ١/ ٣٩٠، ويأتى فى (رمل، عصم).

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٠، وتخريجه فيه، والعباب.

(١) وكذا نسب لمزرّد فى اللسان، هنا وفى (خرش) والعباب، وهو فى المقاييس ٣٩٠/١، من غير نسبة ونسبه القالى فى الأمالى ١٨/١ لمزرد أيضًا. وذكر الميمنى فى السمط ٨٣ أن البيت من قصيدة لحريث بن عناب الطائى، ذكرها ثعلب. والأمر على ما قال فى مجالس ثعلب ٥٣٩ ولكن رواية عجز البيت فيه:

* تقاصر منها للصريح فأقنعا *

وكذا الرواية فى التاج واللسان (قصر). وانظر حواشى مجالس ثعلب.

(٢) ديوانه ٢١٦، وتخريجه فيه، وصدر البيت فيه برواية مختلفة، والعباب.

(والثَّامِلِيَّةُ: ماءَةٌ لأَشْجَعَ) بَيْنَ الصُّرادِ ورَحْرحانَ، قاله نَصْرٌ.

(و) المَثْمَلَةُ (كمَرْحَلَةٍ: المَصْنَعَةُ) نقله الصاغانيُّ.

(وثَمَلَهُمْ) يَثْمُلُهم ثَمْلًا: (أَطْعَمَهُم وسَقاهُم) وبه سُمِّىَ ثُمالَةُ أبو القَبِيلة، كما سيأتى.

(و) ثَمَلَهُم مِن حَدَّى نَصر وضَرَب: (قام بأَمْرِهم) وهٰذا قد تقدَّم، فهو تَكرارٌ.

(وثَمَلَ يَثْمِلُ: أَكَلَ) هو.

(و) الثَّمِيلُ: (كأَمِيرٍ: اللَّبَنُ الحامِضُ).

(و) الثَّمِيلُ: (الخُبْزُ) الذى (يُمْسِكُ الماءَ) وفى بعض النُّسَخ: الجِسْرُ، بدل الخُبْزِ، وهو غَلَطٌ.

(وكزُبَيْرٍ) ثُمَيْلُ (بنُ عبدِ اللّٰه الأَشْعَرِىُّ، تابِعِىٌّ) عِدادُه فى أهل الشام، يَرْوِى عن أبى الدَّرْداء، رضى اللّٰه عنه، وعنه سِماكُ بنُ حَرْب، ذكره ابنُ حِبَّان فى الثِّقات.

(و) الثَّمِيلَةُ (كسَفِينَةٍ: البِناءُ فيه الفِراشُ والخَفْضُ).

(و) أيضًا: اسمُ (طائرٍ).

(و) أيضًا (ضَفِيرَةٌ تُبْنَى بالحِجارَة لِتُمْسِكَ الماءَ علَى الحَرْثِ).

(و) ثُمالَةُ (كثُمامَة) هٰذا هو الصَّوابُ فى ضَبْطِه، وضَبطه ابنُ خِلِّكان فى ترجمة المُبَرّد، بالفتح[1]. قال شيخُنا: وهو غَلَطٌ ظاهِرٌ: (لَقَبُ عَوْفِ بن أَسْلَمَ) بن أَحْجَنَ بن كَعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصر بن الأَزْد (أبِى بَطْنٍ) وهم رَهْطُ محمّدِ بنِ يَزِيدَ المُبَرِّد النَّحوىّ، وفيه يقول محمد بن عبد الصَّمد المُعَذَّل[2]:

سَأَلْنا عَن ثُمالَةَ كُلَّ حَىٍّ
فقالَ القائلُونَ ومَنْ ثُمالَهْ
فقلتُ مُحمَّدُ بنُ يَزِيدَ مِنْهُمْ
فقالُوا زِدْتَنا بِهِمُ جَهالَهْ

وما فى بعض كُتب الأَنْساب: لِهْبُ بن أَحْجَنَ والد ثُمالَة، فيه تَسامُحٌ

(١) الذى فى وفيات الأعيان ٤٤٥/٣ الضم، وهٰذه عبارته: «الثمالى: بضم الثاء المثلثة وفتح الميم، وبعد الألف لام».

(٢) هكذا، والمعروف أن البيتين لعبد الصمد بن المعذل، راجع وفيات الأعيان، الموضع السابق، وأمالى القالى ١١٣/١، والسمط ٣٣٩، ونزهة الألباء ٢٢٢، وغير ذلك كثير.

(ولُقِّب) به (لأنّه أطْعَم قَومَه وسَقاهُم لَبَنًا بثُمالَتِه) فغَلَب عليه ذٰلك.

(وبَلَدٌ ثامِلٌ، و) مُثْمِلٌ (كمُحْسِنٍ): إذا كان (يَحْمِلُ المُقامَ) به.

(و) قال ابنُ عَبّاد: المِثْمَلَةُ (كمِكْنَسَةٍ: خَصَفَةٌ يُجعَلُ فيها المَصْلُ).

(و) هى أيضًا: (خَرِيطَةٌ تكونُ فى مَنْكِبَى) ونَصُّ المُحِيط: فى مَنْكِبِ[1] (الرَّاعِى) ليست بصغيرةٍ ولا كبيرة.

(و) مِن المَجاز: (أنا ثَمِلٌ إلى) مَوضِعِ (كذا، ككَتِفٍ): أى (مُحِبٌّ له).

قال ابنُ عَبّاد: (و) المُثَمِّلُ (كمُحَدِّثٍ: مِن نَعْتِ أَصْواتِ الحِمارِ) فَوْقَ التَّغْرِيدِ[2].

قال: (وتَثَمَّل ما فى الإناءِ): أى (تَحَسَّاه، وثَمَّلَه تَثْمِيلًا: بَقَّاه).

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

الثُّمالَةُ، بالضّمّ: البَقِيَّةُ فى أسْفَلِ الإناء.

والمَثْمِلُ، كمَجْلِسٍ: قَرارٌ من الأرض فى هُبُوطٍ.

ويُقال: ارْتَحَل بَنُو فُلانٍ وثَمَلَ فُلانٌ فى دارِهم: أى بَقِىَ، ويُقال: ثَمَل فُلانٌ فما يَبْرَح.

وقال ابنُ عَبّاد: ثَمَلْتُ الحُبَّ: أخرجتُ ثُمالَتَه مِن أسفلِه، وكذٰلك أثْمَلْتُه، وأثْمَلْتُ الشىءَ: أبْقَيْتُه.

ومِن المَجاز: رَنَّحَهُ ثَمَلُ الكَرا.

[ث ن ت ل] *

(الثِّنْتِلُ، بالكسر) أهمله الجوهرىُّ، وقال الأصمَعِىُّ: هو (القَصِيرُ) وليس بتَصْحيف: تِنْبَل.

(والثَّنْتَلَةُ، بالفتح: البَيْضَةُ المَذِرَةُ، وثَنْتَلَ): إذا (تَقَذَّرَ بعدَ تَنَظُّفٍ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

الثِّنْتِلُ، بالكسر: القَذِرُ العاجِزُ مِن الرِّجال، وقِيل: هو الضَّخْمُ الذى يُرَى أنّ فيه خيرًا وليس فيه خيرٌ، نقلَه ابنُ عَبّاد.

قلتُ: والصَّوابُ فيه التِّنْبَلُ، وقد تقدَّم.

---

(١) وكذا جاء فى نسخة من القاموس.

(٢) فى مطبوع التاج: «التعريد»، صوابه بالغين المعجمة. وقد ورد فى شعر امرئ القيس:

يغرد بالأسحار فى كل سدفة
تغرد مِرّيح الندامى المطرِّبِ

[ث و ل] *

(الثَّوْلُ: جماعَةُ النَّحْلِ) قال الأصمَعِيُّ: (لا واحِدَ لها) مِن لَفْظِها، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

فما بَرِح الأَسْبابُ حتَّى وَضَعْنَهُ
لَدَى الثَّوْلِ يَنْفِي جَثَّها ويَؤُومُها[1]

(أو الثَّوْلُ: (ذَكَرُ النَّحْلِ).

(و) الثَّوْلُ: (شَجَرُ الحَمْضِ).

(و) الثَّوَلُ (بالتحريك: استِرْخاءٌ في أعضاءِ الشَّاءِ خاصَّةً، أو كالجُنُونِ يُصيبُها فلا تَتْبَعُ الغَنَمَ، وتَسْتَدِيرُ في مَرْتَعِها) يقال: شاةٌ ثَوْلاءُ، قال[2] يَمدَحُ محمّدَ بن سُلَيمان بن عليّ العَبّاسِيّ[3]:

تَلْقَى الأَمانَ علَى حِياضِ مُحَمَّدٍ
ثَوْلاءُ مُخْرِفَةٌ وذِئْبٌ أَطْلَسُ

(وقد ثَوِلَ، كفَرِحَ، واثْوَلَّ اثْوِلالًا): جُنَّ.

(وتَثَوَّلَ علَيه) فُلانٌ: (عَلاهُ بالشَّتْمِ والقَهْرِ) والضَّرْب.

(و) تَثَوَّلَت (النَّحلُ: اجْتَمَعَتْ والتَفَّتْ).

(وانْثالَ) عليه التُّرابُ: (انْصَبَّ، و) انْثالَ (عليه القَوْلُ): إذا (تتابَعَ وكَثُر، فلم يَدْرِ بأَيِّهِ يَبدَأُ)

(والثُّوَيلَةُ) كسَفِينَةٍ: (مُجْتَمَعُ العُشْبِ، و) أيضًا: (الجَماعَةُ) تَجِيءُ (مِن بُيوتٍ مُتَفَرِّقةٍ) وصِبْيانٍ ومالٍ، حكاه يعقوبُ، عن أبى صاعِدٍ، ومَرَّ مِثلُ ذٰلك فى «ت و ل».

(والثَّوَّالَةُ) مُشَدَّدة: (الكَثِيرُ مِن الجَرادِ) عن الأَصمعِيّ. (و) هو (اسمٌ كالجَبَّانَة).

(والأَثْوَلُ: المَجْنُونُ، و) قِيلَ: (الأَحْمَقُ، و) أيضًا: (البَطِيءُ النُّصْرَةِ، والبَطِيءُ الخَيرِ والعَمَلِ، والبَطِيءُ الجَرْيِ، ج: ثُولٌ) بالضم.

(وثالَ) فُلانٌ: (حَمُقَ، أو بدا فيه

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) أى الكميت، كما فى اللسان، وكما سبق فى (رأس، خرف)، والبيت فى الصحاح والأساس من غير نسبة.

(٣) كذا فى مطبوع التاج، كالعباب وهو خطأ لأن محمد بن سليمان بن على العباسى، كان أميرا للبصرة فى أيام المهدى، وكانت ولادته سنة (١٢٢) على حين توفى الكميت سنة (١٢٦). والصواب ما تقدم فى مادتى (رأس، خرف): «محمد بن سليمان الهاشمى».

الـجُنُونُ ولـم يَسْتَحْكِمْ) الأخيرُ عن الصاغانِيّ.

(و) ثالَ (الوِعاءَ) يَثُولُه ثَوْلًا: (صَبَّ ما فِيه) نقلَه الصاغانِيُّ.

قال: (وأَشْياخٌ أَثاوِلَةٌ): أى (بِطاءٌ) الـخَيرِ أو العَملِ، أو الـجَرْيِ، كأنه جَمْعُ أَثْوَل.

(ونُعَيْمُ بنُ الثَّوْلاءِ[1]) النَّهْشَلِيُّ (وَلِيَ شُرْطَةَ البَصْرةِ) لسُليمانَ بنِ علىّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

الثَّوْلُ: الـجماعَةُ مِن النّاس، عن ابنِ عَبّاد.

والثُّولُ، بالضم: لُغة فى الثِّيل، لِوعاء قَضِيب الـجَمَل، كما فى النِّهاية.

وانْثال عليه الناسُ مِن كُلّ وَجْهٍ: انْصبُّوا، وانْثالُوا وَتَثَوَّلُوا: اجتمعُوا.

وثَوْلانُ بنُ صُحار، بالفَتح: بَطْنٌ مِن العَرب، مِن بَنِى عَكّ بن عُدْثانَ، هٰكذا ضَبطه ابنُ الـجَوّانِيّ النَّسّابةُ.

(١) الذى فى المشتبه ١٠٤: «ثولاء»، وفى التبصير ١١٠: «ثولا».

[ث هـ ل] *

(ثَهْلانُ: جَبَلٌ) فى بِلاد بَنِى تَمِيمٍ، كذا وقع فى العُباب، والصَّوابُ لبَنِى نُمَيْر، كما فى كتاب نَصْر، وسيأتى، قال الفَرَزْدقُ:

فـادْفَـعْ بـكَـفِّـكَ إن أردتَ بِـنـاءَنـا
ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هَل يَتَحَلْحَلُ[1]

وقال جَحْدَرٌ اللِّصُّ:

ذَكَرْت هِنْدًا وما يُغْنِى تَذَكُّرُها
والقوم قد جاوَزُوا الثَّهْلانَ والنِّيرا[2]

وقال نَصْرٌ: ثَهْلانُ: جَبَلٌ لبَنِى نُمَيْر، بناحية الشُّرَيْف، به ماءٌ ونَخلٌ لنُمَيْر بن عامر بن صَعْصَعَةَ.

(و) ثَهْلانُ: (رَجُلٌ، و) قال الأَحْمَر: يقال: هو (الضُّلالُ بنُ ثَهْلَلَ، ممنوعًا) من الصَّرف (كجَعْفَرٍ، و) زاد غيرُه: مِثْل (قُنفُذٍ وجُنْدَبٍ) وكذٰلك بَهْلَلُ، بالمُوحَّدة، على ما تقدَّم، ويُروَى بالفاء أيضًا، كما سيأتى: (الذى لا يُعْرَفُ، أو

(١) ديوانه ٧١٧، والعباب، ومعجم البلدان. ويأتى فى (حلل). وأورد الزمخشرى فى الأساس عجز البيت على أنه مثل، ولم ينسبه.

(٢) العباب، وروايته فى معجم البلدان (ثهلان): «جاوزوا ثهلان».

من أسماءِ الباطِل) قاله أبو عبيدة.

وقال شيخُنا: لا مُوجِبَ لِمَنْعِه، والعَلَمِيَّةُ الجِنْسيّة وحدَها ليست ممّا يَمْنَع، وأَوزانُ لُغاتِه كُلّها ليست من خَواصِّ الأفعال، بل ولا مِن أوزانِها، ولا عُجْمَةَ، ولا داعِيَ للمَنْع، فلْيُحَرَّرْ، فالظاهر أنه غَلَطٌ، كما وقع له في أمثالِه.

قلت: الذى صَرَّح به الصاغانيُّ وغيرُه من أئمّة اللُّغة فى «بَهْلَلَ» و«ثَهْلَلَ» أنهما ممنوعان من الصَّرْف، ونُقِل ذٰلك عن الأحمَر وغيرِه من الأئمّة، فلا يُقال فى مِثْله وأمثالِه إنه غَلَطٌ، فتأمَّلْ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (الثَّهَلُ، مُحرَّكةً الانْبِساطُ علَى) وَجْهِ (الأرضِ) والذى فى الجَمْهرة: الثَّهْلُ[1] بالفتح.

(وثَهْلَلٌ، كجَعْفَرٍ: ع قُرْبَ سِيفِ كاظِمَةَ) قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيّ:

نَواعِمُ لم يأكُلْنَ بِطِّيخَ قَرْيَةٍ
ولم يَتَجَنَّيْنَ العَرارَ بَثَهْلَلِ[2]

(١) لم يضبطه ابن دريد بالعبارة، انظر الجمهرة ٢/٥١.

(٢) ديوانه ٧، والعباب ومعجم البلدان (ثهلل) ومعجم ما استعجم (ثهلل) وفى مطبوع التاج ومعجم البلدان: «يتجنبن» بباء موحدة قبل النون، وأثبته بياء تحتية من الديوان، ومعجم ما استعجم.

[ث ى ل] *

(الثِّيلُ، بالكسر والفتح) وهٰذه عن عن ابنِ عبّاد، ونقلَه التُّدْمِيرِيُّ فى شرح الفَصِيح، وزاد ابنُ الأثير: الثُّولُ بالضم، فهو إذًا مُثَلَّثٌ، ولكنّ الجوهريَّ وغيرَه من الأئمّة اقتصروا على الكسر وحدَه: (وِعاءُ قَضِيبِ البَعيرِ وغيرِه) وفى المَثَل: «أَخْلَفُ مِن ثِيلِ الجَمَل» لأن الجَمَلَ والأسدَ يَبُولان إلى وراءَ دُونَ سائرِ الحيوان.

(أو القَضِيبُ نَفْسُه) يُسَمَّى ثِيلًا.

(و) الثِّيلُ (بالكسر، و) الثَّيِّلُ (ككَيِّسٍ: نباتٌ) يَفرِشُ على شُطُوط الأنهار، يَذْهَب ذَهابًا بعيدًا، ويشتَبِكُ حتَّى يصيرَ على الأرض كاللِّبْدة، وله عُقَدٌ كثيرةٌ[1] وأنابِيبُ قِصارٌ، ولا يكاد يَنبُتُ إلّا علَى أَدْنَى موضعٍ تحتَه ماءٌ، ويُقال له: النَّجْمُ، أيضًا.

(والأَثْيَلُ: الجَمَلُ العَظيمُ الثِّيلِ، ج: ثِيلٌ) بالكسر.

(و) الثَّيِّلَةُ (ككَيِّسَةٍ ماءٌ[2] بقَطَنٍ) بَيْنَ أُثالَ وبَطْنِ الرُّمَّةِ.

(١) فى اللسان: «كبيرة» بالباء.

(٢) فى هامش القاموس، عن إحدى نسخه «ماءة».

(فصل الـجيم) مع اللام

[ج أ ل] *

(جَأَلَ، كمَنَع: ذَهَب وجاءَ) عن الفَرّاء.

(و) قال ابنُ عَبّاد: جَأَلَ (الصُّوفَ: جَمَعَهُ) وكذٰلك الشَّعَرَ.

(و) قال ابنُ بُزُرْج: جَأَلَ: إذا (اجْتَمَع) فهو (لازِمٌ مُتَعَدٍّ).

(و) جَئِلَ (كفَرِحَ، جَأَلانًا، محرَّكةً: عَرِجَ) عن ابنِ عَبّاد.

(والاجْئِلالُ والجِئْلالُ: الفَزَعُ) والوَجَلُ، قال امرُؤ القَيْس:

وغائطٍ قَدْ هَبطْتُ وَحْدِى
لِلقَلْبِ مِن خَوْفِه اجْئِلالُ(١)

(وجَيْأَلُ) كفَيْعَل (وجَيْأَلَةُ) بزيادة الهاء، وهٰذه عن الكِسائىّ (ممْنوعَتَين من الصَّرف (وجَيَلٌ) مُحَرَّكةً (بلا هَمْزٍ) قال أبو علىّ: وربّما قالوا ذٰلك ويتركون الياءَ مُصحَّحةً، لأن الهمزةَ وإن كانت مُلْقاةً من اللفظ فهى مُبْقاةٌ فى النِّيَّة، ومُعامَلةٌ مُعاملةَ المُثْبَتَةِ غيرِ المحذوفة، ألا تَرى أنهم لم يَقْلِبوا الياءَ ألفاً، كما قلَبوها فى نابٍ ونحوِه، لأن الياءَ فى نِيَّة سُكُونٍ (والجَيْأَلُ) مِثلُ الأوّل إلا أنه بالألف واللام، قال شيخُنا: كأنه أشار إلى أن الحُكْمَ عليه بالعَلَمِيّة لا يَمْنَعُه دُخولُ الألف واللام لِلَمْحِ الأصْلِ: (كُلُّه الضَّبُعُ) قال الشَّنْفَرَى:

وَلِى دُونَكُمْ أَهْلُونَ سِيدٌ عَمَلَّسٌ
وأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ(١)

وقال آخرُ:

* قد زَوَّجُونى جَيْأَلًا فِيها حَدَبْ *
* دَقِيقَةَ الرُّفْغَيْنِ ضَخْماءَ الرَّكَبْ(٢) *

وقال شيخُنا: المَنْعُ فى جَيْأَلَةَ، ظاهِرٌ، لاجتماع العَلَمِيّة والتأنيث، فهو كثُعالَةَ وذُؤالَةَ، ونحوِهما، وأمّا جَيْأَل، فلا مُوجِبَ لمَنْعه، ولا قائلَ به، على كثرةِ مَن ذَكره من أهل اللُّغة والصَّرف فى النَّقْل ونحوِه، ولعلّه تَوهَّم أنه رباعِىٌّ على وَزن الفِعل، كما

(١) ديوانه ١٩٠، واللسان، والعباب.

(١) العباب، وسبق تخريجه فى (أهل).
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب. وسبق المشطوران فى (رفغ).

تَوهَّمه قبلَه وفى غيرِ موضعٍ، وفيه نَظَرٌ.

قلت: قد اشْتَبه على شيخِنا ضَبطُ الكلمتين، فضَبَط جَيْأَلَة كثُعالَة وذُؤالَة، وهو غَلَطٌ ظاهرٌ، والصَّوابُ أنه على فَيْعَلَة، وهكذا ضَبطه الكِسائىُّ، وضَبط جَيْأَل على وَزْنِ غُراب، كما يدُلُّ له كلامُه، وجَعل كونَه علَى وزنِ فَيْعَل مُتَوَهَّمًا، وهو أيضًا خِلافُ ما نقلوه فقد صَرَّح الصاغانىُّ وغيرُه من الأئمّة أنّ جَيْأَلَ على وزنِ فَيْعَل، مَعروفَةٌ بلا ألفٍ ولام، فتأمَّلْ ذٰلك.

(وجَيْأَلَةُ الجُرْحِ: غَثِيثُهُ) عن الفَرّاء.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

جَيْأَل: وادٍ بنَجْد.

والجَيْأَلُ: الذِّئبُ، نقلَه ابنُ السِّيد فى شَرْح أبيات المَعانى، واسْتغْربه شيخُنا.

[ج ب ت ل]

(جَبْتَلُ، كجَعْفَرٍ، بمُثنّاة فوقيّة بعد الباء) الموحَّدة، أهمله الجوهرىُّ والجماعةُ، وهو: (ع باليَمَنِ مِن دِيارِ) بَنِى (نَهْدٍ) قاله نَصْرٌ ونقلَه ياقُوت.

[ج ب ل] *

(الجَبَلُ، مُحرَّكةً: كُلُّ وَتِدٍ للأرضِ، عَظُم وطالَ، فإن انْفرد، فأَكَمَةٌ أو قُنَّةٌ، ج: أَجْبُلٌ) كأَفْلُسٍ (وجِبالٌ) بالكسر (وأَجْبالٌ) والثّانى فى القُرآن كثيرٌ، كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا. وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾[1] ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾[2] ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾[3].

وشاهِدُ الأخير قولُ الشاعِر:

* يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالأَجْبالِ *
* أَجْبالِ سَلْمَى الشُّمَّخِ الطِّوالِ[4] *

(و) اعتُبِرَ مَعانِيه فاستُعِير واشتُقَّ منه بحَسَبِه، فقِيل: الجَبَلُ: (سَيِّدُ القَومِ وعالِمُهُم) عن الفَرّاء.

(والجَبَلانِ) لطَيِّئٍ: هما (سَلْمَى وأَجَأٌ) قال البُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ الطّائىُّ:

فإنْ نَرْجِعْ إلَى الجَبَلَيْنِ يَوْمًا
نُصالِحْ قَوْمَنا حتَّى المَماتِ[5]

(١) سورة النبأ، الآيتان ٦، ٧.
(٢) سورة الشعراء، الآية ١٤٩.
(٣) سورة النازعات، الآية ٣٢.
(٤) اللسان (بغغ) وتهذيب اللغة ١١٣/١٦، والعباب.
(٥) العباب.

(وجَبَلُ بنُ جَوَّالٍ: صَحابِيٌّ) رضى الله تعالى عنه.

(وبِلادُ الجَبَلِ: مُدُنٌ بينَ أَذْرِبيجانَ وعِراقِ العَرَبِ وخُوزِسْتانَ وفارِسَ وبِلادِ الدَّيْلَمِ، نُسِب إليها الحَسَنُ[1] بنُ عليٍّ الجَبَلِيُّ) عن أبى خَلِيفَةَ الجُمَحِيِّ.

(وأَجْبَلُوا: صارُوا إلى الجَبَلِ) عن ابنِ السِّكِّيت.

(وتَجَبَّلُوا: دَخَلُوا فِيه) وفى العُباب: تَجَبَّل القَومُ الجِبالَ: أى دَخَلُوها.

(و) مِن المَجاز: (أَجْبَلَهَ: وجَدَهُ جَبَلًا: أى بَخِيلًا) رُوعِىَ فيه مَعْنَى الثَّباتِ والجُمُود.

(و) كذا: أَجْبَلَ (الشاعِرُ): إذا أُفْحِمَ و (صَعُبَ عليه القَوْلُ) فصار لا يُبْدِى ولا يُعِيد.

(و) أجْبَلَ (الحافِرُ: بَلَغ المَكانَ الصُّلْبَ) فى حَفْرِه، وهو مَجازٌ.

(وابْنَةُ الجَبَلِ: الحَيَّةُ) لِمُلازَمَتِها له (و) يُعَبَّر بها عنِ (الدَّاهِيَة) أيضًا.

(والقَوْسُ) المُتَّخَذَةُ (مِن النَّبْع) لكَونِه مِن أشجار الجَبَلِ.

(والمَجْبُولُ: الرجُلُ العَظِيمُ) الخِلْقَةِ، كأنه جَبَلٌ.

(والجَبْلُ) بالفتح: (السَّاحَةُ، وبالكسر: الكَثِيرُ) يُقال: مالٌ جِبْلٌ: أى كثيرٌ، وأنشد أبو عمرو:

* وحاجِبٍ كَرْدَسَهُ فى الحَبْلِ *
* مِنّا غُلامٌ كان غَيْرَ وَغْلِ *
* حتَّى افْتَدَى مِنه بمالٍ جِبْلِ[1] *

ويقال أيضًا: حَىٌّ جِبْلٌ: أى كثيرٌ ومنه قول أبى ذُؤَيْب:

مَنايا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ لأَهْلِها
جِهارًا ويَسْتَمتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْلِ[2]

يقول: النّاسُ كُلُّهم مُتْعَةٌ للمَوْت يَسْتَمْتِعُ بهم (ويُضَمُّ).

(و) الجُبْلُ (بالضَّمّ: الشَّجَرُ اليابِسُ).

(و) أيضًا (الجَماعَةُ) العَظِيمةُ (مِنَّا) تُصُوِّرَ فيه مَعْنى العِظَم، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جُبْلًا كَثِيراً﴾[3] أى

(١) فى القاموس: حسن.

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ١١/٩٧، والعباب، وتأتى المشاطير فى (وغل).
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٢، وتخريجه فيه، والعباب.
(٣) سورة يس، الآية ٦٢.

جماعةً تشبيهًا بالجَبَل فى العِظَم، وبه قرأ ابنُ عامرٍ وأبو عمرو، كما فى العُباب، وقال ابنُ جِنّى[1]: هى قِراءة الأَشْهَب العُقَيلِيّ.

(كالجُبُلِ، كعُنُقٍ) مِثالُ يُسْرٍ ويُسُرٍ، وبه قرأ يعقوبُ غير رَوْحٍ وزَيْدٍ، وابنُ كَثِير، وحَمزةُ والكِسائىُّ وخَلَفٌ.

(و) الجِبْلُ مِثْلُ (عِذْلٍ) وبه قرأ اليَمانِىُّ.

(و) الجُبُلُّ، مِثالُ (عُتُلٍّ) وبه قرأ رَوْحٌ وزَيدٌ، كما فى العُباب، وقال ابنُ جِنِّى فى الشَّواذِّ: هى قِراءةُ الحَسَن، وعبدِ الله بن عُبَيد بن عُمَير، وابن أبى إسحاق، والزُّهْرِىّ، والأَعْرَج، وحَفْص بن حُمَيد.

(و) الجِبِلُّ، مِثالُ (طِمِرٍّ) وبه قرأ أبو جَعْفَر ونافِعٌ وعاصِمٌ وسَهْلٌ.

(و) الجِبِلَّةُ مِثالُ (طِمِرَّةٍ): الجَماعَةُ مِن الناسِ.

(١) الذى ذكره ابن جنى فى قراءة الأشهب العقيلى: «جِبْلًا» وقال: مكسورة الجيم، ساكنة الباء. انظر المحتسب فى شواذ القراءات ٢١٦/٢، والبحر المحيط ٣٤٤/٧، وإتحاف فضلاء البشر ٣٦٦.

(و) كذا الجَبِيلُ، مِثالُ (أَمِيرٍ) بمَعْنى الجَماعة.

(والجَبِلُ، ككَتِفٍ: السَّهْمُ الجافِى البَرْىِ، أو كُلُّ غَليظٍ جافٍ) فهو جَبِلٌ، كما فى العُباب، رُوعِىَ فيه معنَى الضَّخامَة والغِلَظ.

(و) قال ابنُ عَبّاد: الجَبِلُ: (الأَنِيثُ مِن النِّصال) وهو الذى ليس بحَدِيدٍ، ولا يَنفُذُ فى الشىء، وفاسٌ جَبِلَةٌ كذٰلك.

(و) مِن المَجاز: (أَجْبَلُوا): إذا (جَبَلَ حَدِيدُهُم) ولم يَنْفُذ.

(والجَبْلَةُ) بالفتح (ويُكْسَر: الوَجْهُ أو بَشَرَتُه، أو ما استَقْبَلَك منه) ويَرْوُون قولَ الأعْشَى:

وطالَ السَّنامُ علَى جِبْلَةٍ
كخَلْقاءَ مِن هَضَباتِ الحَضَنْ[1]

هٰكذا بالكَسر، قال الصاغانِىُّ: وفى شِعْرِه «علَى جَبْلَةٍ» بالفتح: أى غَلِيظَةٍ.

(و) الجَبْلَةُ، بالفتح: (المرأةُ الغَلِيظَةُ) العَظِيمةُ الخَلْقِ، وهو مَجازٌ، قال

(١) ديوانه ١٩، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥٠٢/١.

قَيس بنُ الخَطِيم:

بَيْنَ شُكُولِ النِّساءِ خِلْقَتُها
قَصْدٌ فَلا جَبْلَةٌ ولا قَضَفُ[1]

(و) الجَبْلَةُ: (العَيْبُ).

(و) أيضًا: (القُوَّةُ).

(و) أيضًا: (صَلابَةُ الأَرضِ) عن اللَّيث.

(و) الجِبْلَةُ (بالكسر، وبالضّم، وكطِمِرَّةٍ: الأُمَّةُ والجَماعةُ) مِن الناس، والأخيرةُ تقدَّم ذِكرُها، فهو تَكرارٌ.

(و) الجُبُلَّةُ (كحُزُقَّةٍ، وطِمِرَّةٍ: الكَثْرةُ مِن كُلِّ شيء).

(والجِبْلَةُ بالكسر، وكحُزُقَّةٍ: الأَصْلُ) مِن كُلِّ مَخلُوقٍ، وتُوسُهُ الذى طُبِع عليه.

(و) مِن المَجاز: (ثَوبٌ جَيِّدُ الجِبْلَةِ، بالكسر: أى) جَيِّدُ (الغَزْلِ) والنَّسْج.

(والجُبْلَةُ، مُثَلَّثةً، ومُحرَّكةً، وكطِمِرَّةٍ: الخِلْقَةُ والطَّبيعةُ) قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِى خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الأَوَّلِينَ﴾[2] أى المَجبُولِين على أحوالهم التى بُنُوا عليها، وسُبُلِهم التى قُيِّضُوا لِسُلُوكها المُشارِ إليها بقوله:

(١) ديوانه ٥٤ وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) سورة الشعراء، الآية ١٨٤.

﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾[1] فالضَّمّ قرأ به الحسن[2]، وأبو حُصَين، ويحيى عن أبى بكر، عن عاصم، وابنُ زاذان عن الكِسائىّ، وابنُ أبى عَبْلَةَ. والفَتحُ قرأ به السُّلَمىُّ.

قال شيخُنا: حاصِلُ ما ذكره المصنِّفُ خَمْسُ لُغات، أربعةٌ منها مشهورة، ذَكرها أئمَّةُ اللّغة فى كُتبهم، وأمّا التَّحريك فليس بمشهورٍ ولا معروف، وزادوا عليه لغتين، يأتى ذِكرُهما فى المُستدرَكات.

(و) الجُبْلَةُ (بالضَّمِّ: السَّنامُ، ويُفْتَح) رُوعِىَ فيه مَعنى الضِّخَمِ.

(و) مِن المَجاز: الجِبالُ (ككِتابٍ: الجَسَدُ والبَدَنُ) تَشبيهًا له بالجَبَل فى العِظَم، وقال ابنُ عَبّاد: يُقال: أحْسنَ اللَّهُ جِبالَه: يَعْنِى جَسدَه.

(وجَبَلَهُم اللَّهُ تعالَى، يَجْبُلُ ويَجْبِلُ) مِن حَدَّى نَصَر وضَرَب: (خَلَقهُم) ومنه

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

(٢) فى مطبوع التاج: «أبو الحسن» وهو خطأ أثبت صوابه من البحر المحيط ٣٨/٧، والقرطبى ١٣/ ١٣٦، وإتحاف فضلاء البشر ٣٣٤، والحسن هنا: هو الحسن البصرى.

الحديث: «جُبِلَت القُلُوبُ علَى حُبِّ مَن أحْسنَ إليها وبُغْضِ مَن أساءَ إليها».

(و) جَبَله اللَّهُ تعالى (علَى الشيءِ: طَبَعَهُ) إشارةً إلى ما رُكِّب فيه مِن الطَّبْع الذى يَأْبَى على الناقِلِ نَقْلُه.

(و) جَبَلَهُ جَبْلًا: (جَبَرَهُ، كأَجْبَلَه) إجبالًا، عن ابن عَبّادٍ.

(و) جُبَيْلٌ (كزُبَيْرٍ: جَبَلٌ) أحْمَرُ عظيمٌ (قُرْبَ فَيْدَ) على سِتَّةَ عشرَ مِيلًا منها، وهو مِن أخْيِلَةِ حِمَى فَيْدَ، ليس بينَ الكُوفَةِ وفَيْدَ جَبَلٌ غيرُه، قاله نَصْرٌ.

(و) جُبَيْلُ بانٍ: جَبَلٌ (آخرُ بَيْنَ أفاعِيَةَ والمَسْلَحِ، يُنْبِتُ[1] البانَ) فأُضِيفَ إليه، وهو صَلْدٌ أَصَمُّ، قاله نَصْرٌ.

(و) أيضًا: (د مِن سَواحِلِ دِمَشْقَ) بينَها وبينَ بَيْرُوتَ، مِن فُتُوحِ يَزِيدَ بن أبى سُفيان.

(منه عُبَيْدُ بنُ خِيارٍ) وفى التَّبْصِير: حِبّان، رَوَى عن مالِكٍ، وعنه صَفْوانُ بن صالِحٍ.

(١) فى القاموس: «نَباتُه البانُ».

(وإسماعيلُ بنُ حُصَينٍ[1]) بنِ حَسّانَ، عن ابن شابُور، وعنه ابنُ أبى حاتِمٍ، وجماعةٌ، وأبوه حَدَّث عن أبى مُطِيعٍ معاويةَ بنِ يحيى.

(ومُحمَّدُ بن الحارث) شَيخٌ للطَّبَرانِيّ.

(وأبو سَعِيدٍ) أَخْطَلُ بن مويل[2]، عن مُسْلِم بن عُبَيد، وعنه العَبّاس بن الوليد، وعبدُ الله بن يوسف التِّنِّيسِيّ: (المُحَدِّثُون الجُبَيْلِيُّون).

وفاتَهُ: حُمَيدانُ[3] بن محمد الجُبَيْلِيّ، عن أبى الوليد أحمدَ بن أبى رجاء الهَرَوِىّ.

وأحمدُ بنُ محمّد الأنصارِىّ الجُبَيْلِىُّ، عن الفَضل بن زِياد القَطّان.

وتَمّامُ بنُ كَثِير الجُبَيْلِىُّ، عن عُقْبَةَ بنِ عَلْقَمَة، ويُكْنَى أبا قُدامةَ.

ووَزِيرُ بن القاسم الجُبَيْلِىُّ، عن آدَم، وعنه خَيْثَمَةُ.

وأبو الحَرَم مَكِّىّ بن الحسن بن

(١) فى التبصير ٣٠٤: «حصن» ذكره مرتين. وفى حواشيه من نسخة «حصين». وكذا فى المشتبه ١٤١.

(٢) فى المشتبه والتبصير: «مؤمل».

(٣) فى التبصير «حمدان».

المُعافَى الجُبَيْلِيُّ، عن أبى القاسم بن أبى العَلاء، وعنه السِّلَفِيُّ، وضَبَطَهُ كذا فى التَّبصِير.

(و) عَبْدُ (رُضا) بضَمّ الراء (ابن جُبَيْلٍ) مُصَغَّرًا (فى) نَسَبِ (قُضاعَةَ) وهو جُبَيْلُ بنُ عَمّار بنِ عمرو بن عَوف بن كِنانة بن عَوف بن عُذْرَةَ بن زَيد اللات بن رئدة، مِن وَلَدِه محمّدُ بن عَزّار[1] بن أوس بن ثَعْلبةَ بن حارِثَةَ بن مُرَّةَ بن حارِثةَ بن عَبدِ رُضا المَذكُور، قتَله مَنصورُ بن جُمْهُور، بالسِّنْد.

(وجَبُّلُ، بضم الباءِ المُشَدَّدة وفتحِ الجيم: ة بشاطىءِ دَجْلَةَ) مِن الجانِب الشَّرْقىِّ (منها موسى بن إسماعيل) وليس بالتَّبُوذَكِىّ، عن إبراهيمَ بنِ سعد.

(والحَكَمُ بن سُلَيمان) شيخٌ لابن أبى غَرَزَةَ[2].

(١) فى مطبوع التاج: «عراد»، بالراء والدال، وهو خطأ أثبت صوابه مما تقدم فى مادة «عزر» بالزاى والراء، وقيده هناك بوزن كتان. وفى المشتبه ٤٥١: «عزاز» بزاءين. وانظر تعليق ابن حجر، على هذا فى التبصير ٩٣٩.

(٢) فى مطبوع التاج: «عزرة» بعين مهملة ثم زاى وراء. وأثبته بغين معجمة وراء وزاى من التبصير ٢٩٦، والمشتبه ١٣٦، وانظر ما تقدم فى (غرز).

(وأحمدُ بنُ حَمْدانَ) عن سَعدانَ بنِ نَصر.

(وإسحاقُ بنُ إبراهيم) حافِظٌ، أخذ عنه أبو سَهْل بن زِياد القَطّان: (المُحَدِّثُون الجَبُّلِيُّون).

وفاتَهُ أبو الخطّاب[1] الجَبُّلِىُّ، شاعِرٌ مُجِيدٌ، سَمِع عبدَ الوَهّاب[2].

(وذُو جِبْلَةَ، بالكسر: ع، باليَمَنِ) وهى قريةٌ كبيرةٌ تحتَ جَبَل صَبِرٍ، نُسِب إليها جُملةٌ من المُحَدِّثين، منهم علىُّ بن منصور الجِبْلِىّ، كان مُعاصِرًا للذَّهَبِىّ، ومنهم جماعةٌ أدركهم الحافِظُ ابن حَجَر.

(وجُبْلَةُ، بالضم: د بَيْنَ عَدَنَ وصَنْعاءَ).

(و) الجَبِيلَةُ (كسَفِينةٍ: القَبِيلَةُ).

(١) فى مطبوع التاج: «أبو إسحاق» وأثبت ما فى المشتبه والتبصير، واللباب لابن الأثير ٢٠٩/١ وأبو الخطاب هو: محمد بن على بن محمد الجبلى، كان بينه وبين أبى العلاء المعرى مشاعرة. وتوفى سنة ٤٣٩. انظر معجم البلدان (جبل) وفهارس شروح سقط الزند.

(٢) الكلابى، كما فى المشتبه والتبصير.

(و) قال ابنُ عَبّاد: (الجُبُلَّةُ، كالأُبُلَّةِ: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ) يُقال: أصابَتْ بَنِى فُلانٍ جُبُلَّةٌ: أى سَنَةٌ صَعْبةٌ.

قال: (والتَّجْبِيلُ: التَّقْطِيعُ) يُقال: جَبَّلْتُ الشَّجرةَ: أى قَطَّعْتُها.

قال: (وتَجَبَّلَ ما عِنْدَه): أى (اسْتَنْظَفَهُ).

(و) مِن المَجازِ: (امرأةٌ جَبْلَةٌ) بالفَتح، (ومِجْبالٌ) كمِحْرابٍ: أى (غَلِيظَةٌ) عَظِيمةُ الخَلْق.

(وجَبَلَةُ، مُحرَّكةً: ع بنَجْدٍ) وهى هَضْبةٌ حَمْراءُ، بينَ الشُّرَيْفِ والشَّرَف، وقال نَصْرٌ: قِبْلِيَّ أُضاخ، به كانت الوَقْعةُ المشهورةُ بينَ بَنِى عامِرِ بن صَعْصَعَةَ وبينَ تَمِيمٍ وعَبْسٍ وذُبْيانَ وبَنِى فَزارَةَ.

ويومُ جَبَلَةَ مِن أعظَمِ أيّامِ العَرب، كما أوضحَه المَيْدانىُّ فى مَجمع الأمثال.

قالوا: وفى أيّام جَبَلَةَ وُلِدَ النَّبِىُّ صلّى الله عليه وسلّم، قال:

* لَم أَرَ يومًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَهْ *
* لَمّا أَتَتْنا أَسَدٌ وَحَنْظَلَهْ *
* وغَطَفانُ والمُلُوكُ أَزْفَلَهْ[1] *

قال السُّهَيْلِىُّ: وحَرْبُ داحِسٍ كانت بعدَ يومِ جَبَلَةَ بأربعين سنةً.

(و) أيضًا: (ة بتِهامَةَ) زَعموا أنها أوَّلُ قَريةٍ بُنِيَتْ بتِهامَةَ.

(و) أيضًا: (د بساحِلِ بَحرِ الشأم، منه سُليمانُ بنُ علىٍّ) الفقيه، عن أحمدَ بنِ عبد المؤمن (وعُثمانُ بنُ أيُّوبَ، وعبدُ الواحدِ بنُ شُعَيب الجَبَلِيُّونَ) المُحدِّثون.

(و) جَبَلَةُ: (ة بالبَحْرَيْن).

(و) أيضًا: (ع بالحِجاز، وقِيل: سُلَيمانُ بن علىٍّ) المذكورُ قريبًا (مِنه).

(و) جَبَلَةُ (بنُ حارِثَةَ) بنِ شَراحِيلَ القُضاعِىُّ، أخو زَيدٍ، رَوى عنه فَرْوَةُ بنُ نَوْفَلٍ، وأبو عمرو الشَّيبانِىُّ.

(و) جَبَلَةُ (بنُ عَمرو بن الأَزْرَقِ) كذا فى النُّسَخ، والصّواب: جَبَلَةُ بن عمرو،

(١) اللسان، والعباب، من غير نسبة هنا ونسبت فى اللسان فى (صقل) ليزيد بن عمرو بن الصعق. وستأتى للمصنف فى (صقل) منسوبة للسندرى بن يزيد بن شريح بن جعفر بن كلاب، وقال: «وليس ليزيد بن عمرو بن الصعق، كما ذكر السيرافى» وانظر معجم البلدان (جبلة) ومجمع الأمثال ٢/٤٣٢.

وابنُ الأَزْرَق، بإثبات واو العَطْف بينَهما، وهما رجُلان، فالأوّلُ أنصارِيٌّ شَهِد أُحُدًا ومِصْرَ وصِفِّينَ، والثانى حِمْصِيٌّ كِنْدِيٌّ، روى عنه راشِدُ بنُ سَعد.

(و) جَبَلَةُ (بنُ مالكٍ) بنِ جَبَلَة، مِن رَهْطِ تَمِيمِ الدارِيّ، له وِفادَةٌ، وضبَطه الأَمِيرُ فى ذَيْلِه على الاستيعاب بالحاء المُهملة.

(و) جَبَلَةُ (بنُ الأَشْعَرِ) الخُزاعِيُّ الكَعْبِيُّ، قِيل: قُتِل عامَ الفَتْح، وهو مَجهولٌ.

(و) جَبَلَةُ (بنُ أبى كَرِبٍ) بن قَيْس الكِنْدِيّ، له وِفادَةٌ، قاله أبو موسى.

(و) جَبَلَةُ (بنُ ثَعْلَبَةَ) الخَزْرَجِيّ البَياضِيُّ، شَهِد صِفِّينَ مع علىٍّ.

(و) جَبَلَةُ (بن سَعِيد) بنِ الأَسْوَد، له وِفادَةٌ، قاله ابنُ سَعد.

(وآخَرانِ غَيرُ مَنْسُوبَيْنِ) أحدُهما: قال شَرِيكٌ: عن أبى إسحاق، عن رَجُلٍ، عن عَمِّه جَبَلَةَ[1] فى قراءة: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عِنْدَ النَّوْمِ.

والثانى: قال ابنُ سِيرِينَ: كان بمِصْرَ رجلٌ من الأنصار، يقال له: جَبَلَةُ، صحابِيٌّ جَمَع بينَ امرأةِ رجلٍ وابنتِه مِن غيرها (صَحابِيُّون) رضى الله تعالى عنهم.

(و) جَبَلَةُ (بنُ سُحَيْمٍ) أبو سُوَيْرَةَ[1] التَّيْمِىّ، ويُقال: الشَّيْبانِىّ الكُوفِيُّ، عن مُعاوِيةَ وابنِ عُمَر، وعنه شُعْبَةُ وسُفيانُ، ثِقةٌ تُوفِّىَ سنة ١٢٥، وقد ذكره المصنِّفُ أيضًا فى «س و ر»[2].

(و) جَبَلَةُ (بنُ عَطِيَّةَ) عن ابنِ مُحَيْرِيزٍ وغيرِه، وعنه هِشامُ بنُ حَسّانَ، وحَمّادُ بن سَلَمَة، ثِقةٌ، كذا فى الكاشِف للذَّهبىّ (مُحَدِّثان) وابنُ سُحَيْمٍ تابِعِىٌّ، فكان ينبغى أن يُنَبَّهَ عليه.

(وجَبَلَةُ بنُ أَيْهَمَ) بنِ عمرو بنِ جَبَلَةَ بن الحارث الأَعْرَج بنِ جَبَلَة بن

(١) هو جبلة بن حارثة. راجع تفسير ابن كثير ٥٦٠/٤، والاستيعاب ٢٣٥، والإصابة ٣١٩/٤.

(١) فى مطبوع التاج: «سريرة» براء بعد السين. وصوابه بالواو، كما تقدم فى مادة (سور) وانظر التبصير ٦٨٠، أما «أبو سريرة» براءين، فهو شخص آخر انظره فى مادة (سرر).

(٢) مكان الواو فى مطبوع التاج: راء. وانظر التعليق السابق.

الحارث الأوسط بن ثَعْلَبَةَ بن الحارث الأكبر بن عمرو بن حُجْر بن هِنْد بن إمام بن كَعْب بن جَفْنَةَ (آخِرُ مُلُوكِ غَسّانَ) وهو الذى تَنَصَّر ولَحِقَ بالرُّوم، وأخبارُه مشهورةٌ.

(مِن وَلَدِه عَمرو بنُ النُّعمان الجَبَلِيُّ) نقله الحافِظُ[1] والذَّهبِيّ.

(وأمّا مُحمَّدُ بنُ علىٍّ الجَبَلِيُّ) هكذا فى النُّسَخ، والصَّواب: محمّد بن أحمد الجَبَلِيُّ (فمِن جَبَلِ الأَندَلُس) سَمِع بَقِيَّ بنَ مَخْلَد، مات سنةَ ٣١٣.

(ومحمّدُ بنُ عبدِ الواحد الجَبَلِيُّ الحافِظُ ضِياءُ الدِّين) المَقْدِسِيُّ، صاحبُ المُختارة (مِن جَبَلِ قاسِيُونَ) بالشام، لأنه كان يسكُنه.

(و) أبو جَعْفر (محمّدُ بنُ أحمدَ بنِ علىٍّ) هكذا فى النُّسَخ، والصَّواب: محمّدُ بنُ محمّد بنِ علىٍّ الطُّوسِيُّ، عن أبى بكر بن خَلَف، وعنه السَّمْعانِيُّ.

(وأحمدُ بنُ عبدِ الرحمٰن الجَبَلِيّانِ، مُحدِّثان).

وفاتَهُ إبراهيمُ بنُ محمد الجَبَلِيُّ المِصِّيصِىّ، شيخٌ للعُشارِىّ، سَمِع البَغوِىَّ.

(ورَجُلٌ جَبِيلُ الوَجْهِ، كأَمِيرٍ): أى (قَبِيحُه) وهو مَجازٌ.

(و) جُبَيْلَةُ (كجُهَيْنَةَ: قَصَبَةٌ بالبَحْرَيْن).

(و) مِن المَجاز: (رَجُلٌ جَبْلُ الرَّأْسِ) وكذا الوَجْه: إذا كان غَلِيظَهما (قَلِيلَ الحَلاوَةِ).

(و) رجُلٌ (ذو جِبْلَةٍ، بالكسر): أى (غَلِيظٌ). والجِبْلَةُ: الخِلْقَةُ، قاله أبو عمرو.

(و) جَبُّولُ (كَتَنُّورٍ: ة قُرْبَ حَلَبَ).

(و) جُنْبُلٌ (كقُنْفُذٍ: قَدَحٌ غَلِيظٌ مِن خَشَبٍ) والنُّون زائدةٌ، هنا ذَكره الجوهرىُّ، وسيأتى للمصنِّف ثانيًا، ويأتى الكلامُ عليه.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

جَبَلٌ، مُحرَّكةً: والِدُ مُعاذِ الصَّحابِىِّ، رضى الله تعالى عنه، مشهورٌ.

وقال أبو عمرو: رَكِبَ أجْبَلَه: أى

(١) ابن حجر.

رأْسَه، وقِيل: أَغْلَظَ ما يَجِدُ.

وقال اللَّيثُ: جِبْلَةُ الجَبَلِ، بالكسر: تَأْسِيسُ خِلْقَتِهِ التى جُبِل عليها.

والجِبَلَةُ، كقِرَدَةٍ: جَمْعُ جِبْلٍ، بالكسر، بمَعْنى الجماعة، يُقال: قَبَّح اللَّهُ جِبَلَتَكُم، عن الفَرّاء.

والجُبُلَّةُ، بضمّتين مُشدَّدة اللام، والجَبِيلَةُ على فَعِيلَة: بمعنى الخِلْقَة، نقلَهما شيخُنا عن الصاغانيّ، فى كتابِه المَوْسُوم بأسماء العادة، وسبَق للمصنِّف خَمْسُ لُغات، وهاذه اثنتان، فصارت سبعةً.

وقال ابنُ عَبّادٍ: يُقال: أَحْسَنَ اللَّهُ جِبالَهُ، ككِتابٍ: أى خَلْقَه المَجْبُولَ عليه.

والجَبُلُ كعَضُدٍ: الجَماعَةُ، وبه قرأ الخَلِيلُ: ﴿جَبُلًا كَثِيرًا﴾[1] نقله الصاغانيُّ.

ومِن المَجاز: الإِجْبالُ: المَنْعُ، يُقال: سأَلْناهُم فأَجْبَلُوا: أى مَنَعُوا ولم يُنَوِّلُوا، نقلَه ابنُ عَبّاد والزَّمَخشرِيُّ.

(١) انظر أول المادة.

وطَلَب حاجَةً فأَجْبَلَ: أى أخْفَقَ[1].

وجابَلَ الرجُلُ: إذا نَزَل الجَبَلَ، عن أَبِى عَمْرٍو.

وناقَةٌ جَبِلَةُ السَّنامِ: نامِيَتُه[2]، وهو مَجازٌ.

ورجُلٌ جَبْلُ الرَّأْسِ، بالفتح: غَلِيظُه.

وسَيْفٌ جَبِلٌ ومِجْبالٌ: لم يُرَقَّقْ.

وهو جَبَلٌ: إذا لم يَتَزَحْزَح، تُصُوِّر فيه مَعْنى الثَّبات.

ويُقال: الجِبِلُّ، كطِمِرٍّ: جَمْعُ جِبِلَّةٍ، كطِمِرَّةٍ، بمعنى الجَماعةِ الكثيرة.

وجَبُلَ[3] الرجُلُ: صار كالجَبَلِ فى الغِلَظِ.

والجِبِلِّيُّ: منسوبٌ إلى الجِبِلَّةِ، كما يُقال: طَبِيعِيٌّ: أى ذاتِيٌّ مُتَنَصِّلٌ عن تَدبيرِ الجِبِلَّةِ فى البَدَنِ، بصُنْعِ بارِئِه.

ويُونُس بنُ مَيْسَرَةَ الجُبْلَانِيُّ، بالضم، شامِيٌّ، وذَكره ابنُ السَّمعانى فى

(١) فى مطبوع التاج: «خفق». وأثبت ما فى الأساس.

(٢) فى الأساس: «تامِكَتُه» وهو أقرب، لأن السنام أكثر ما يوصف بالتامك.

(٣) ضبطه المؤلف فى تكملته على القاموس تنظيرًا كفَرِحَ.

الأنساب، بالحاء المهملة، ووَهَم، وتَعقَّبه ابنُ الأثير[1].

وخالِدُ بنُ صُبَيْح[2] الجُبْلانِيُّ، مُحَدِّثٌ.

وجُبْلانُ[3] بنُ سَهْلِ بنِ عمرٍو: إليه يُنْسَب الجُبْلانِيُّون.

وجَبَلَةُ، محرَّكةً: جَبَلٌ بضَرِيَّةَ، ذو شِعابٍ، قاله نَصْرٌ.

وجُبَيْل، كزُبَيْرٍ: مَوضِعٌ بَيْنَ المُشَلَّلِ والبَحْر، قاله نَصْرٌ أيضًا.

وأَجْبالُ صُبْحٍ، بأرض الجِناب: مَنْزِلةُ بَنِى حِصْنِ بن حُذَيْفَةَ وهَرِم بنِ قُطْبَةَ، وصُبْحٌ: رَجلٌ مِن عادٍ، كان يَنْزِلُه علَى وَجْهِ الدَّهْر.

[ج ب ر ل] *

(جِبْرِيلُ) كقِنْدِيلٍ: اسمُ المَلَكِ المُوَكَّلِ بالوَحْيِ إلى الأنبياء، عليهم الصَّلاةُ والسّلام، وقد مَرَّ تحقيقُ لُغاتِه وما فيها (فى: ج ب ر) وشىءٌ من ذٰلك فى «أ ل ل»، وفى «أ ى ل»، وفى كتاب الشَّواذِّ لابنِ جِنِّى: قِيل فى مَعْنى جَبْرإلّ: عبدُ اللهِ، وذٰلك أن الجَبْرَ بمنزلة الرّجُلِ، والرجُلُ عبدٌ لله تعالى، ولم نسمع الجَبْرَ بمعنى الرجُلِ إلّا فى شِعر ابنِ أحْمَرَ، وهو قوله:

اشْـرَبْ بـراوُوقٍ حُـيِيـتَ بِـهِ
وانْـعَـمْ صَـبـاحًـا أَيُّـهـا الـجَـبْـرُ[1]

قالوا: وإِلٌّ بالنَّبَطِيّة: اسمٌ لله سبحانه، ومن ألفاظهم فى هٰذا الاسم أن يقولوا: كُورِيال، الكاف بين الكاف والقاف، فغالِبُ الأمر على هٰذا أن تكون هٰذه اللُّغاتُ كلُّها فى هٰذا الاسم إنما يُرادُ بها جبرال[2]، الذى هو كورِيال، ثم لَحِقها مِن التحريف على طُولِ الاستعمال ما أصارها إلى هٰذا التَّفاوُت، وإن كانت على كلِّ أحوالِها مُتجاذِبَةً، يتَشبَّثُ بعضُها ببعضٍ.

(١) فى اللباب ٢٧٦/١، وانظر أيضًا ٢١٠.
(٢) يقال فى هٰذا: «صبيح وصبح» مصغرًا ومكبرًا. كما فى التبصير ٨٣٣.
(٣) بطن من حمير. كما فى اللباب ٢٧٦/١، وجمهرة ابن حزم ٤٣٧، ويأتى فى الحاء المهملة.

(١) ديوان ابن أحمر ٩٤ وفيه «حُبِيتَ به»، والجمهرة ٢٠٨/١، والخصائص ٢١/٢، والمحتسب فى شواذ القراءات ٩٧/١، وسبق فى (جبر).
(٢) كذا فى مطبوع التاج، وفى (جبر) والذى فى المحتسب: «جبريال».

قلتُ: وقد سُمِّيَ به تبرُّكًا جماعةٌ: منهم جِبْرِيلُ بن أحْمَرَ الجَمَلِيّ، عن ابن بُرَيْدَةَ، وعنه عَبّادُ بن عَوّام، وابنُ إدْرِيس، وثَّقه ابنُ مَعِينٍ، وقال النَّسائِيُّ: ليس بشيء[1].

[ج ب هـ ل] *

(الجَبَهْلُ، كسَمَنْدٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الأعرابيّ: هو (الرجُلُ الجافِي) وأنشَد لعبد الله بن الحَجّاج:

أَلَفَّ كأنَّ الغازِلاتِ مَنَحْنَهُ
مِن الصُّوفِ نِكْثًا أو لَئِيمًا دُبادِبا
جَبَهْلًا تَرَى مِنْهُ الجَبِينَ يَسُوءُها
إذا نَظَرتْ مِنه الجَمالَ وحاجِبا[2]

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

الجِبَهْلُ، كجِحَضْجر: لُغَةٌ فيه عن ابن الأعرابيّ أيضًا، نقله الصاغانيُّ.

[ج ث ل] *

(الجَثْلُ والجَثِيلُ، كأمِيرٍ، مِن الشَّجَرِ والشَّعَرِ: الكَثِيرُ المُلْتَفُّ) اللَّيِّنُ، واقْتصَر أبو زيدٍ على الجَثْل، وقال: هو الكَثِيرُ مِن الشَّعَرِ. (أو ما غَلُظَ وقَصُرَ منه، أو كَثُفَ واسْوَدَّ).

قال اللَّيثُ: الجَثْلُ مِن الشَّعَر: أشَدُّه سَوادًا وأغلَظُه.

(أو الضَّخْمُ الكَثِيفُ المُلْتَفُّ مِن كُلِّ شيء) جَثْلٌ وجَثِيلٌ، وقد (جَثُلَ، كسَمِعَ وكَرُمَ) الأخيرةُ عن اللَّيث (جَثالَةً وجُثُولَةً) هما مَصْدَرا جَثُلَ بالضم، قال الأعشَى:

وأَثِيثٍ جَثْلِ النَّباتِ تُرَوِّيـ
ـه لَعُوبٌ غَرِيرةٌ مِفْناقُ[1]

(والجَثْلَةُ: النَّمْلَةُ العَظِيمةُ) السَّوداءُ (ج: جَثْلٌ) بالفتح.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الجَثْلُ: ضَرْبٌ مِن النَّملِ كِبارٌ سُودٌ، ويقال: الجَفْلُ، أيضًا، وأنشد:

وتَرَى الذَّمِيمَ على مَراسِنِهِمْ
غِبَّ الهِياجِ كَمازِنِ الجَثْلِ[2]

(١) فى ميزان الاعتدال ١/٣٨٨: «ليس بالقوى».
(٢) اللسان، والعباب، وسبق الأول فى (دبب).

(١) ديوانه ٢٠٩، والعباب، والأساس، وسبق فى (فنق).
(٢) اللسان، والعباب، والجمهرة ١/٨٠، ٢/٣٣، ٣/١٩، ٣٨٤، والبيت ينسب للحادرة كما فى ملحقات ديوانه ٣٥٨.

(و) الجَثْلَةُ (مِن الشَّجَرِ: الكَثيرةُ الوَرَقِ الضَّخْمَةُ) يُقال: نَباتٌ جَثْلٌ، وشَجَرةٌ جَثْلَةُ الأَفْنانِ، وهو مَجازٌ.

(واجْثَأَلَّ الطائِرُ: نَفَشَ رِيشَهُ) مِن البَرْد، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى:

* جاءَ الشِّتاءُ واجْثَأَلَّ القُبَّرُ *

* وطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْها مِغْفَرُ[1] *

(و) مِن المَجاز: اجْثَأَلَّ (النَّبْتُ): إذا (طالَ والْتَفَّ) نقلَه الزَّمخشريُّ.

(أو اهْتَزَّ وأَمْكَنَ أن يُقْبَضَ عليه) عن أبى زَيد.

(و) اجْثَأَلَّ (الرِّيشُ) نَفْسُه: (انْتَفَشَ) لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

(و) اجْثَأَلَّ (فُلانٌ): إذا (غَضِبَ وَتَهيَّأَ للقِتالِ والشَّرِّ) قال أبو حِزامٍ العُكْلِيُّ:

ولا أَجْــذَئِــرُّ ولا أَجْــثَــئِــلُّ

لِآدِ أَدالِـــى ولا أَحْـــدَؤُه[2]

(والمُجْثَئِلُّ: العَرِيضُ والمُنْتَصِبُ قائمًا).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (جَثَلَتْه الرِّيحُ) مِثْلُ (جَفَلَتْه) سَواء.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ٢٧١/٣، ٤٠٢، وسبق فى (سكر، قبر).

(٢) العباب.

(و) قال ابنُ الأعرابىّ: الجُثالُ (كغُرابٍ: القُبَّرُ).

(و) الجُثالَةُ (بِهاءٍ: ما تَناثَرَ من وَرَقِ الشَّجَرِ).

(و) قال ابنُ الأعرابِىّ: (الجَثَلُ، مُحرَّكَةً: الأُمُّ، و) قال غيرُه: (الزَّوْجَةُ، يقال: ثَكِلَتْهُ الجَثَلُ) وفُسِّر بهما.

قال الصاغانِىُّ[1]: والتَّرِكيبُ يدُلُّ على لِينٍ، وقد شَذَّ عن هٰذا التَّرْكِيب الجَثَلُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

لِحْيَةٌ جَثْلَةٌ: كَثَّةٌ.

ويُستَحَبُّ فى نَواصِى الخَيْلِ الجَثْلَةُ، وهى المُعْتَدِلَةُ فى الكَثْرةِ والطُّولِ.

وجُثَيْلٌ، كزُبَيْرٍ: جَدٌّ للإمام مالِكٍ، ويُقال بالخاء المُعجَمة، كما سيأتى.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

[ج ح ج ل]

جاجل[2] الصَّدَفِىّ، أبو مسلم، روَى عنه ابنُه مُسْلِمٌ، والأَصَحُّ أنه لا صُحْبَةَ له.

(١) هٰذا من كلام ابن فارس، انظر المقاييس ٥٠٥/١.

(٢) فى أسد الغابة ٣١١/١: «جاحل» بحاء مهملة قبل اللام.

[ج ح ل] *

(الجَحْلُ: الحِرْباءُ) العَظِيمُ، وهو ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ، قال ذو الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا تَقَضَّتْ حاجَةٌ مِن تَحَمُّلٍ
وأَظْهَرْنَ واقْلَوْلَى على عُودِه الجَحْلُ[1]

قاله اللَّيثُ.

(و) الجَحْلُ: (الضَّبُّ الكَبِيرُ) المُسِنُّ، وقال الفَرّاء: الضَّخْمُ.

(و) الجَحْلُ: (اليَعْسُوبُ) عن أبى زَيد، زاد غيرُه: (العَظِيمُ)، وهو فى خَلْقِ الجَرادَةِ، إذا سَقَط لا يَضُمُّ الجَناحَيْنِ.

وقال اللَّيثُ: ضَرْبٌ مِن اليَعاسِيب، مِن صِغارِها، والجَمْعُ: الجُحْلانُ.

(و) الجَحْلُ أيضًا: (السِّقاءُ الضَّخْمُ) أو الزِّقُّ، عن أبى زَيد.

(و) أيضًا: (الجُعَلُ) العَظِيمُ (ج: جُحُولٌ وجُحْلانٌ) بضمِّهما.

(و) الجَحْلُ: (العَظِيمُ الجَنْبَيْنِ).

(و) أيضًا: (حَشْوُ الإِبِلِ) وأولادُها، عن اللَّيث.

قلت: والصَّوابُ: الحَجْلُ، بتقديم الحاء على الجيم، كما سيأتى.

(وجَحْلُ بنُ حَنْظَلَةَ: شاعِرٌ).

(والحَكَمُ بنُ جَحْلٍ) الأَزْدِيُّ، عن أبى بُرْدَةَ، وعَطاءٍ، وعنه أبو عاصِمٍ العَبّادانِيُّ، وغيرُه، وَثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ، كذا فى الكاشِف، وفى التَّبصير للحافظ: رَوَى عن علىٍّ.

(وسالِمُ بنُ بِشْرٍ) هكذا فى النُّسَخ، والصَّواب: سَلْمُ بن بَشِير[1] (بن جَحْلٍ) شيخٌ لأبى[2] عَوانَةَ الوَضَّاح (تابِعِيَّانِ).

(وجَحَلَهُ، كمَنَعَهُ) جَحْلًا (وجَحَّلَهُ) تَجْحِيلًا، شُدِّدَ للمُبالَغة: (صَرَعَهُ) قال الكُمَيْت:

ومالَ أَبُو الشَّعْثاءِ أَشْعَثَ دامِيًا
وإِنَّ أبا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلُ[3]

أى مُصَرَّعٌ.

---

(١) ديوانه ٤٥٧، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١/٤٢٩، ويأتى العجز فى (قلو).

(١) وكذا جاء فى المشتبه ١٤٢، والتبصير ٢٤٤، لكن فى حواشيه من نسخة «مسلم». وجاء فى حواشى القاموس تعليقًا على ما صوبه الشارح: «والذى بهامش مطبوع التاج: صوابه مسلم بن بشر».

(٢) فى مطبوع التاج: «لابن عوانة» وهو خطأ، أثبت صوابه من المشتبه والتبصير، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٣١.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١/٤٢٩.

وأبو الشَّعْثاء: رجُلٌ مِن كِنْدَةَ، اسمه زِيادُ بنُ يَزِيدَ.

وأبو جَحْلٍ يأتى ذِكْرُه فى المُسْتَدْرَكات.

(و) قال ابنُ الأعرابِيّ: (الجَحْلاءُ: النّاقَةُ العَظِيمةُ) الخَلْقِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (الجَيْحَلُ، كحَيْدَرٍ: الصَّخْرةُ العَظِيمةُ) المَلْساءُ، وأنشد ابنُ عَبّاد قولَ أبى النَّجْم:

* مِنْه بعَجْزٍ كصَفَاةِ الجَيْحَلِ[1] *

قال الصاغانِيُّ: إنشادُه علَى مَعْنى الصَّخْرة لا يستقيمُ، وفى المَشْطُورِ روايتان: إحداهما «كصَفاةِ الجَيْحَلِ» بالإضافة، أى كصَفاةِ الضَّبِّ، ولا يكون جُحْرُ الضَّبِّ إلّا عندَ حَجَرٍ، وهو مِرْداتُه. والثانية: ما رواه الأصمَعِيُّ: «كالصَّفاةِ الجَيْحَلِ» على الصِّفَة، وهى العَظِيمَةُ المَلْساءُ.

(و) الجَيْحَلُ: (جِلْدُ) نَوْعٍ مِن (سَمَكٍ لِلتِّرَسَةِ) تُتَّخَذُ منه، عن ابنِ عَبّاد.

قال: (و) الجَيْحَلُ: (العَظِيمُ مِن كُلِّ شىءٍ).

(١) اللسان، والعباب.

(و) المُجَحَّلُ (كمُعَظَّم: المَصْرُوعُ) الأَوْلَى: المُصَرَّعُ، لما تقدَّم أَنّ التشديدَ فيه للمبالغة، ومَرَّ شاهِدُه من قول الكُمَيت.

(و) قال الأحمَرُ: الجُحالُ (كغُرابٍ: السَّمُّ) وأنشد:

* جَرَّعَهُ الذِّيفانَ والجُحالَا[1] *

ومِثلُه عن ابن الأعرابىّ، وزاد غيرُهما: القاتِلُ.

قال الصاغانِيُّ: التَّرْكِيبُ يدُلُّ على عِظَمِ الشىء، وقد شَذَّ عنه الجُحالُ: السَّمُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

امرأةٌ جَيْحَلٌ: غَلِيظَةُ الخَلْقِ ضَخْمَةٌ.

وأبو جَحْلٍ مُسْلِمُ بن عَوْسَجَةَ الأسَدِيُّ، استُشْهِد مع الحُسَين بن علىٍّ رضى الله تعالى عنهما، وهو الذى عَناه الكُمَيت فى شِعْرِه المذكورِ.

وجَحْلَمَهُ: صَرَعَهُ، والميم زائدةٌ، وسيأتى.

والجَيْحَلُ: الجَبَلُ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٢/٥٧، والمقاييس ١/٤٢٩، والبيت لشريك بن حيان العنبرى، على ما ذكر ابن برى، قال: «وصوابه: جَرَّعتُه» وقد أورد صاحب اللسان عليه كلامًا، فراجعه، وانظر (جخل).

والجَحْلُ: وَلَدَ الضَّبِّ، عن ابن الأعرابىّ.

[ج ح د ل] *

(جَحْدَلَ) الرجُلُ (صار جمّالًا) عن ابن الأعرابىّ (أو مُكارِيًا) مِن قَرْيةٍ إلى قَرْيَة، فهو مُجَحْدِلٌ، عن ابن شُمَيْلٍ.

(و) جَحْدَلَ: (استَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(و) جَحْدَلَ (فُلانًا): إذا (صَرَعَهُ أو رَبَطَهُ) فهو مُجَحْدَلٌ، وبالوَجْهَين فُسّر قولُ مالِكِ بنِ الرَّيْب:

عَلامَ تَقولُ السَّيْفُ يُثْقِلُ عاتِقِى

إذا جَرَّنِى مِن الرِّجالِ المُجَحْدِلُ[1]

أى المَصْرُوعُ أو المَرْبُوط.

(و) جَحْدَلَ (الإناءَ: مَلأَه) عن ابنِ الأعرابِىّ.

(و) جَحْدَلَ (المالَ: جَمَعَهُ).

(و) جَحْدَلَ (الإِبِلَ: ضَمَّها وأَكْراها) مِن قَرْيةٍ إلى قَرْية.

(و) الجَحْدَلُ (كجَعْفَرٍ، وقُنْفُذٍ: الغُلامُ الحادِرُ السَّمِينُ، و) قال أبو الهَيْثَم: (الجَنَحْدَلُ، ككَنَهْبَلٍ: القَصِيرُ) وأنشد لمالِك بن الرَّيْب البيتَ الذى قدَّمنا ذِكرَه. ورَوَى: مِنَ الرِّجالِ الجَنَحْدَلُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

الجَحْدَلَةُ: الحُداءُ الحَسَنُ المُوَلَّدُ، عن أبى عمرو، وأنشد:

* أَوْرَدَهَا المُجَحْدِلُونَ فَيْدا *

* وَزَجَرُوها فمَشَتْ رُوَيْدا[1] *

وقال ابنُ حَبِيب: تَجَحْدَلَت الأَتانُ: إذا تَقَبَّض حَياؤُها للوِداقِ، وأنشد للفَرَزْدَق:

فكشَفْتُ عنْ أَيْرِى لَها فتَجَحْدَلَتْ

وكذاكَ صاحِبَةُ الوِداقِ تَجَحْدَلُ[2]

وقال: تَجَحْدُلُها: تَقَبُّضُها واجتِماعُها.

---

(١) ديوانه ٨٠، واللسان (جنحدل)، ورواية الديوان:

غُلامٌ يقول السيف يثقل عاتقى

إذا قادنى وسط الرجال المجحدل

و «غلام» فى البيت هو: غلام الأنصارى الذى كان يقوده. ورواية صدر البيت فى اللسان مثل ما فى التاج. ورواية العجز:

* إذا قادنى بين الرجال الجَنَحْدَلُ *

وسيشير إليها المصنف قريبًا، والعباب وفيه: «... الرجالِ الحَنَجْدَل» ويروى «المُجَحْدَلِ».

(١) اللسان، والعباب.

(٢) ديوانه ٧٢٣، والعباب، ونسب فى اللسان لجرير، متابعة لما فى التهذيب ٣٠٨/٥، وليس فى ديوان جرير المطبوع.

[ج ح ش ل] *

(الجَحْشَلُ، كجَعْفَرٍ وقُنْفُذٍ وعُلابِطٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (السَّرِيعُ الخَفِيفُ) ولم يذكُرِ اللُّغةَ الثانيةَ، وأنشد:

* لاقَيْتُ مِنْهُ مُشْمَعِلًّا جَحْشَلَا *
* إذا خَبَبْتُ فى اللِّقاءِ هَرْوَلا[1] *

[ج ح ف ل] *

(الجَحْفَلُ، كجَعْفَرٍ: الجَيشُ الكَثيرُ) قال الحُطَيْئة:

وجَحْفَلٍ كبَهِيمِ اللَّيلِ مُنْتَجِعٍ
أَرضَ العَدُوِّ بِبُؤْسَى بَعْدَ إنعامِ[2]

وقال شيخُنا: لامُه زائدةٌ، لأنه مِن الجَحْفِ، وهو الذَّهابُ بالشىء، يقال منه: جَحَفَ السَّيْلُ الشَّجَرَ والمَدَرَ، وسَيْلٌ جَحّافٌ، فهو ثُلاثِيٌّ لا رُباعِيّ، قاله ابنُ القَطّاع فى كِتاب الأبْنِية، له. وعليه فمَوضِعُه الفاء، وإن ذَكره جماعةٌ كالجوهرىِّ هنا، وتَبِعَهم المُصنِّفُ.

(و) الجَحْفَلُ: (الرجُلُ العَظِيمُ) القَدْرِ. (و) أيضًا: (السَّيِّدُ الكَرِيمُ).

(و) قال ابنُ الأعرابِىِّ: الجَحْفَلُ: (العَظِيمُ الجَنْبَيْنِ).

(والجَحْفَلَةُ: بمَنْزِلَة الشَّفَةِ للخَيْلِ والبِغالِ والحَمِير) كالشَّفَة للإنسان، وقد استعارها جَرِيرٌ للإنسان، حيث قال:

وُضِعَ الخَزِيرُ فقِيلَ أينَ مُجاشِعٌ
فَشَحَا جَحافِلَهُ جُرافٌ هِبْلَعُ[1]

قال: شيخُنا: ولا تَخْتَصُّ بالشَّفَةِ العُلْيا، كما زعمه ابنُ حِجَّةَ وغيرُه، وجَزَم به فى نَوْعِ سَلامَة الاختِراع، بل تُطْلَق على كلٍّ منهما، كما هو ظاهِرُ المُصنِّف ونَصُّ غيرِه.

(و) الجَحْفَلَتانِ: (رَقْمَتانِ فى ذِراعَيِ الفَرَسِ) كأنهما كَيَّتانِ مُتقابِلتانِ فى باطِنِهما

(وتَجَحْفَلُوا: تَجَمَّعُوا).

(وجَحْفَلُه). جَحْفَلَةً: (صَرَعَهُ ورَماه) وربّما قالوا: جَعْفَلَهُ.

(و) جَحْفَلَهُ أيضًا: (بَكَّتَهُ بفعْلِه) نقلَه الصاغانىُّ.

---

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٣/٣٢٠.
(٢) ديوانه ٢٢٧، والعباب.

(١) ديوانه ٣٤٥ والعباب، وسبق فى (خزر، هبلع، جرف).

(والجَحَنْفَلُ) بزِيادة النُّون: (الغَلِيظُ الشَّفَةِ).

[ ] ومِمّا يُسْتَدرك عليه:

[ج خ ل][1]

الجُخَال، بالضمّ والخاء مُعْجَمة: السَّمُّ المُنْقَعُ، وبه رُوِى ما أنشَده الأحمرُ فى «ج ح ل»، ولم يعرفه أبو سَعِيد[2].

[ج خ د ل] *

(الجَخْدَلُ، كجَعْفَرٍ وقُنْفُذٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ عَبّادٍ: هو (الحادِرُ السَّمِينُ مِن الغِلْمان) قال الصاغانيُّ: وهو تصحيفٌ، والصَّواب: بالحاء[3] المهملة.

[ج د ل] *

(جَدَلَهُ) أى الحَبْلَ. (يَجْدُلُه ويَجْدِلُه) مِن حَدَّىْ نَصَر وضَرَب، جَدْلًا: (أَحْكَمَ فَتْلَهُ) فهو مَجْدُولٌ وجَدِيلٌ (و) منه: (الجَدِيلُ: الزِّمامُ المَجْدُولُ) المُحْكَمُ فَتْلُه (مِن أَدَمٍ) قال امرُؤ القَيْس:

(١) لم يترجم صاحب اللسان لهٰذه المادة، إنما ذكرها استطرادًا فى (جحل).
(٢) وكذا فى الصحاح، وفى اللسان: «أبو زيد».
(٣) ذكره صاحب اللسان فى الخاء المعجمة أيضًا.

وكَشْحٍ لَطِيفٍ كالجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وساقٍ كأُنْبُوبِ السَّقِىِّ المُذَلَّلِ[1]

وقال ذو الرُّمَّةِ:

وحَتَّى كَسَتْ مَشْىَ الخِشاشِ لُغامُها
إلى حَيثُ يَثْنِى الخَدَّ مِنْها جَدِيلُها[2]

(و) الجَدِيلُ أيضًا: (حَبْلٌ مِن أَدَمٍ أو شَعَرٍ فى عُنُقِ البَعِير، و) رُبَّما سَمَّوا (الوِشاحَ) جَدِيلًا، قال عبدُ الله بن عَجْلان النَّهْدِىّ:

كأَنَّ دِمَقْسًا أو فُرُوعَ غَمامَةٍ
علَى مَتْنِها حيثُ استَقَرَّ جَدِيلُها[3]

(ج:) جُدُلٌ (ككُتُبٍ).

(والجَدْلُ) بالفتح (ويُكْسَر: الذَّكَرُ الشَّدِيدُ) المَعْصُوب.

(و) قال اللَّيْثُ: جُدُولُ الإنسانِ: (قَصَبُ اليَدَيْنِ والرِّجْلَين) ومنه حديثُ عائشةَ رضى الله تعالَى عنها، فى العَقِيقَةِ: «تُذْبَحُ يَوْمَ السَّابعِ وتُقْطَعُ جُدُولًا ولا يُكْسَرُ لها عَظْمٌ» أى يومَ اللَّيلِ السابع.

(١) ديوانه ١٧، واللسان، والصحاح، والعباب، ويأتى فى (ذلل، سقى).
(٢) ديوانه ٥٤٧، وروايته: «مَثْنَى الخشاش» والعباب.
(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وشرح الحماسة للمرزوقى ١٢٦٠.

(وكُلُّ عُضْوٍ): جَدْلٌ، جَمْعُه جُدُولٌ.

(وكُلُّ عَظْمٍ مُوَفَّرٍ لا يُكْسَرُ ولا يُخْلَطُ به غيرُه) جَدْلٌ أيضًا (ج: أَجْدالٌ وجُدُولٌ).

(و) مِن المَجاز: (رَجُلٌ مَجْدُولٌ): لَطِيفُ الخَلْقِ (لَطِيفُ القَصَبِ مُحْكَمُ الفَتْلِ).

وقِيل: رَجُلٌ مَجْدُولُ الخَلْقِ: إذا كان مَعْصُوبًا. (وساعِدٌ أَجْدَلُ) كذلك.

(وساقٌ مَجْدُولَةٌ وجَدْلاءُ: حَسَنَةُ الطَّيِّ) وهى مجازٌ.

(و) الجَدْلاءُ (مِن الدُّرُوعِ: المُحْكَمَةُ) قال الحُطَيْئةُ:

فِيهِ الرِّماحُ وفِيهِ كُلُّ سابِغَةٍ
جَدْلاءَ مُبْهَمَةٍ مِن نَسْجِ سَلَّامِ[(١)]

(ج: جُدْلٌ: بالضّم) وكذلك: دِرْعٌ مَجْدُولَةٌ، قال كَعْب بن زُهَير رضى الله تعالى عنه:

بِيضٌ سَوابِغُ قد شُكَّتْ لها حَلَقٌ
كأنّه حَلَقُ القَفْعاءِ مَجْدُولُ[(٢)]

(١) ديوانه ٢٢٧، واللسان، والعباب، والجمهرة ٣/ ٥٠٣، ويأتى العجز فى (سلم). والرواية فى كل ما ذكرت: «جدلاء محكمة».

(٢) ديوانه ٢٤، والعباب، وسبق فى (قفع). وفى الديوان: «كأنها».

وهو مَجازٌ.

(وجَدَلَ وَلَدُ الظَّبْيةِ وغيرِها): إذا (قَوِىَ وتَبِعَ أُمَّهُ) وقال الأصمَعِىُّ: الجادِلُ مِن وَلَدِ الناقةِ: فَوْقَ الرّاشِحِ، وهو الذى قَوِىَ ومَشَى مع أُمِّه.

(والأَجْدَلُ): مِن صِفَةِ (الصَّقْرِ، كالأَجْدَلِىِّ) بزِيادة الياء، قال ذو الرُّمَّة:

كأَنَّهُنَّ خَوافِى أَجْدَلٍ قَرِمٍ
وَلَّى لِيَسْبِقَهُ بالأَمْعَزِ الخَرَبُ[(١)]

(ج: أَجادِلُ) قال عبدُ مَناف بن رِبْع الهُذَلِىّ:

وما القَوْمُ إلَّا سَبْعَةٌ أو ثَلاثَةٌ
يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأجادِلِ[(٢)]

(و) الأَجْدَلُ: (فَرَسُ أبى ذَرٍّ) الغِفارِىِّ (رضى الله تعالى عنه).

(و) أيضًا: (فَرَسُ الجُلاسِ) بنِ مَعْدِيكَرِبَ (الكِنْدِىِّ) وهو القائلُ فيه:

(١) ديوانه ١٦، والعباب، والمقاييس ١/ ٤٣٤.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٦، وتخريجه فيه، والعباب.

يَـكْـفِـيـكَ مِـن أَجْـدَلٍ دُونَ شَـدِّه
وشَـدُّه يَـكْـفِـيـكَ دُونَ كَـدِّه[1]

(و) أيضًا: (فَرَسُ مَشْجَعَة) الكَتائِبِ (الجَدَلِيّ) مُحَرَّكةً: مِن بَنِى جَدِيلَةَ.

(و) الـمِجْدَلُ (كـمِنْبَرٍ: القَصْرُ المُحْكَمُ البِناءِ، قال الأعشَى:

فـى مِـجْدَلٍ شُـيِّدَ بُنْـيـانُهُ
يَزِلُّ عَنهُ ظُفُرُ الطائرِ[2]

(ج: مَجادِلُ) قال الكُمَيْت:

كَسَوْتُ العِلافِيَّاتِ هُوجًا كأنَّها
مَجادِلُ شَدَّ الرَّاصِفُون اجْتِدالَها[3]

(و) الـجَدالَةُ (كـسَحابَةٍ: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ، قال أبو قُرْدُودَةَ الأعرابيُّ:

* قَـدْ أَرْكَـبُ الآلَـةَ بَـعدَ الآلَـهْ *
* وأَتْرُكُ الـعـاجِـزَ بـالـجَـدالَـهْ[4] *

(أو) الأَرْضُ (ذاتُ رَمْلٍ رَقِيقٍ).

(و) الـجَدالَةُ: (البَلَحُ إذا اخْضَرَّ واستدار قبلَ أن يَشتدَّ) بِلُغَة أهل نَجْد، جَمْعُه الـجَدالُ، قال الـمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

وسارَتْ إلى يَبْرِينَ خَمْسًا فأصبحَتْ
تخِرُّ على أيدِى السُّقاةِ جَدالُها[1]

(و) الجَدالَةُ: (النَّملُ الصِّغارُ ذاتُ القَوائمِ) والـجَمْعُ الـجَدالُ.

(وجَدَلَ الـحَبُّ فـى السُّنْبُلِ): إذا (وَقَع) وفى العُباب: قَوِىَ.

(وجَدَلَهُ) جَدْلًا (وجَدَّلَهُ) تَجْدِيلًا، التَّشديدُ للكثْرة (فانْجَدَلَ وتَجَدَّلَ): رَماهُ و (صَرَعَه علَى الـجَدالَةِ) أى الأرض. ومنه قولُ علىٍّ رضى الله تعالى عنه يومَ الجَمَل، لَمّا وقَف على طَلْحةَ رضى الله تعالى عنه، وهو صَرِيعٌ: «أَعْزِزْ عَلَىَّ أبا محمّدٍ أن أراكَ مُجَدَّلًا تحتَ نُجُومِ السَّماء فى بُطُونِ الأودِيَة، شَفَيْتُ نَفْسِى وقَتلتُ مَـعْـشَـرِى، إلـى الله أشـكُـو عُـجَـرِى وبُجَرِى».

ومِن الانجِدال الـحديثُ الـمشهورُ: «إنِّى عِنْدَ اللَّهِ مكتوبٌ خاتَمُ النَّبِيِّيـنَ

(١) العباب.
(٢) ديوانه ١٤٧، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ٤٣٤/١.
(٣) اللسان، والصحاح، والعباب.
(٤) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ٦٧/٢، والمقاييس ٤٣٤/١، وسمط اللآلى ٨٨٨، والاقتضاب ٣١٢، وسبق فى (أول).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٦٧/٢، والمقاييس ٤٣٤/١، وعجز البيت فى مجالس ثعلب ٤٨٣، من غير نسبة.

وإنّ آدمَ لَمُنْجَدِلٌ فى طِينَتِه».

(وجَدَلَ) الشيءُ (جُدُولًا، فهو جَدِلٌ كَكَتِفٍ وعَدْلٍ) بالفتح: أى (صَلُبَ) وقَوِىَ.

(والجَدَلُ، مُحرَّكةً: اللَّدَدُ فى الخُصُومةِ والقُدْرةُ عليها) ومنه أُخِذ الجَدَلُ المَنْطِقىُّ: الذى هو القِياسُ المؤلَّفُ مِن المَشهُورات أو المُسلَّمات، والغَرَضُ منه إلزامُ الخَصْمِ وإفهامُ مَن هو قاصِرٌ عن إدْراك مُقَدِّمات البُرْهان.

وقد (جادَلَهُ) مُجادَلَةً وجِدالًا (فهو جَدِلٌ ومِجْدَلٌ) ومِجْدالٌ (كمِنْبَرٍ ومِحْرابٍ) ومُجادِلٌ.

والمُجادَلَةُ والجِدالُ: المُخاصَمَةُ والخِصامُ.

وقال الراغِبُ: الجِدالُ: هو المُفاوَضَةُ على سَبيلِ المُنازَعة والمُغالَبَة، وأصله: مِن جَدَلْتُ الحَبْلَ: إذا أحكَمْتَ فَتْلَه، فكأنّ المُتجادِلَيْنِ يَفْتِلُ كلُّ واحدٍ الآخَرَ عن رأيِه.

وقِيل: أَصْلُ الجِدالِ: الصِّراعُ وإسقاطُ الإنسان صاحِبَه على الجَدالَةِ.

وكُلٌّ مِن الجَدَلِ والجِدالِ والمُجادَلَةِ جاء فى القُرآن.

وقال ابنُ الكَمال: الجِدالُ: مِراءٌ يَتعلَّقُ بإظهارِ المَذاهِبِ وتَقريرِها.

وقال الفَيُّومِىُّ: هو التَّخاصُمُ بما يَشْغَلُ عن ظُهورِ الحَقّ ووُضُوحِ الصَّواب، ثم استُعمِل على لِسانِ حَمَلَةِ الشَّرع فى مُقابَلَةِ الأَدِلَّة؛ لظُهور أَرْجَحِها، وهو محمودٌ إن كان للوُقوفِ على الحَقّ، وإلّا فمذمومٌ.

(و) المَجْدَلُ (كمَقْعَدٍ: الجَماعَةُ مِنَّا).

(و) المِجْدَلُ (كمِنْبَرٍ: ع) وهو جَبَلٌ أو وادٍ، قال العَبّاسُ بن مِرْداس رضى الله عنه:

* عَفا مِجْدَلٌ مِن أهلِه فمُتالِعُ[1] *

ويُروَى أيضًا بفتح الميم، قاله نَصْرٌ.

(والجَدِيلَةُ) كسَفِينةٍ: (القَبِيلَةُ).

(و) مِن المَجاز: الجَدِيلَةُ: (الشّاكِلَةُ) تقول: عَمِلَ على جَدِيلَتِه: أى

(١) معجم ما استعجم (متالع). وعجز البيت:

* فجَنْبا أَرِيكٍ قَدْ خَلَا فالمَصانِعُ *

شاكِلَتِه التى جُدِلَ عليها.

(و) الجَدِيلَةُ (النَّاحِيَةُ) قال شَمِرٌ: ما رأيتُ تصحيفًا أشْبَهَ بالصَّواب مِمّا قرأ مالِكُ بنُ سُلَيمان فى التفسير، عن مُجاهِدٍ، فى قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شاكِلَتِهِ﴾[1] فصَحَّف فقال على [حَدٍّ يَلِيه. وإنما هو: علَى][2] جَدِيلَتِه: أى ناحِيَتِه، وهو قريبٌ بعضُه مِن بعض.

(و) الجَدِيلَةُ: (شَرِيجَةُ الحَمَامِ ونحوُها، و)[3] قال أبو الهَيْثَم: (صاحِبُها جَدَّالٌ) كشَدَّادٍ.

قال: ويقال: رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ: منسوبٌ إلى الجَدِيلة التى فيها الحَمامُ، ويُقال للذى يأتى بالرأى السَّخِيف: هذا رأىُ الجَدَّالِين و[4] البَدَّالِين، والبَدَّالُ: الذى ليس له مالٌ إلّا بقَدْر ما يشترى شيئًا، فإذا باعَه اشتَرى به بَدَلًا منه، وقد تقدَّم.

(١) سورة الإسراء، الآية ٨٤.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من مطبوع التاج، وأثبته من اللسان، والنهاية ٢٤٨/١، وقد أشار مصحح الطبعة الأولى من التاج إلى هذا الاضطراب، وقال: «كذا بخطه».

(٣) سقطت هذه الواو من مطبوع التاج، وهى ثابتة فى متن القاموس.

(٤) زدت الواو من اللسان، ومما سبق فى (بدل).

(و) الجَدِيلَةُ: (الحالُ والطَّرِيقَةُ) التى جُدِلَ عليها الإنسانُ.

(و) الجَدِيلَةُ: الرَّهْطُ، وهو (شِبْهُ إِتْبٍ من أَدَمٍ يأْتَزِرُ به الصِّبيانُ والحُيَّضُ) مِن النِّساء.

(و) فى طَيِّئٍ: (جَدِيلَةُ بنتُ سُبَيْع بن عمرو، مِن حِمْيَرَ، أُمُّ حَيٍّ) وهى أُمُّ جُنْدَبٍ وحُورٍ، ابْنَىْ خارِجَةَ بنِ سَعد بن قُطْرَةَ بن طَيِّئ (والنِّسْبَةُ جَدَلِيٌّ) مُحَرَّكَةً.

(و) جُدالٌ (كغُرابٍ: د بالمَوْصِل) مِن أعمالِ البَقْعاء.

(ومُجادِلُ: د بالخابُورِ) وفى العُباب: مَوضعٌ.

(والجَدْوَلُ، كجَعْفَرٍ وخِرْوَعٍ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ) والجَمْعُ: الجَداوِلُ.

(و) جَدْولٌ: (نَهْرٌ م) معروفٌ.

(وجَدْلاءُ): اسمُ (كَلْبةٍ)

(و) الجَدْلاءُ (مِن الشَّاءِ: المُتَثَنِّيَةُ[1] الأُذُنِ).

(و) يُقال: (شِقْشِقَةٌ جَدْلاءُ): أى (مائِلَةٌ) نقلَه الصاغانىُّ.

(١) فى نسخة من القاموس: «المُنْثَنِيَةُ».

(و) قال ابنُ عَبّاد: (الجَدْلَةُ) بالفتح: (مِدَقَّةُ) المِهْراسِ.

قال: (والجَدْلُ: القَبْرُ).

(و) يقال: (ذَهَب على جَدْلانِه) هٰكذا فى النُّسَخ والصَّوابُ: جَدْلائِه، بالهمزة: أى (علَى وَجْهِه، و) هٰذا على جَدْلائِه: أى (ناحِيَتِه) وقَبِيلَته.

(و) جَدِيلٌ (كأَمِيرٍ: فَحْلٌ) مِن الإبِل، كان (للنُّعمانِ بن المُنْذِر) وكذٰلك شَدْقَم، وقال أبو سَعِيد السُّكَّرِىّ، فى قول الرّاعِى:

شُمُّ الكَواهِلِ جُنَّحًا أَولادُها
صُهْبًا تُناسِبُ شَدْقَمًا وجَدِيلا[1]

شَدْقَمٌ وجَدِيلٌ: كانا لبَنِى آكِلِ المُرارِ، مِن نَسْلٍ واحِدٍ، وقع أحدهُما فى بَنِى فَزارَةَ، والآخَرُ لا أدرى أين وقَع. وقال ذو الرُّمَّة:

إليكَ أمِيرَ المُؤمِنينَ تَعسَّفَتْ
بِنا البِيدَ أولادُ الجَدِيلِ وشَدْقَمِ[2]

(١) ديوانه ١٢٦، والعباب، والجمهرة ٢/٦٧، والمقاييس ١/٤٣٤.

(٢) ديوانه ٦٢٩، والعباب وفيهما «البُعْدَ».

(و) قال الزَّجّاج: (أَجْدَلَت الظَّبْيَةُ): إذا (مَشَى معَها ولَدُها).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

المَجْدُولُ: القَضِيفُ لا مِن هُزالٍ.

وغُلامٌ جادِلٌ مُشْتَدٌّ.

والجادِلُ مِن وَلَدِ الناقَةِ: فَوقَ الرّاشِح، عن الأصمَعِىّ، وقد تقدَّم.

وقال اللَّيثُ: رجُلٌ أَجْدَلُ المَنْكِبِ: فيه تَطَأْطُؤٌ، وهو خِلافُ الأَشْرَفِ مِن المَناكِب، ويقال للطائرِ أيضًا، إذا كان كذٰلك: أَجْدَلُ المَنْكِبَين.

وقال الصاغانىُّ: هو تَصحيفٌ[1]، والصوابُ بالحاء المهملة.

والاجْتِدالُ: البُنْيانُ، مِن الجَدْلِ، وهو الإحْكامُ، وشاهِدُه قولُ الكُمَيْت الذى ذُكِر.

ويقال: رَكِب جَدِيلتَه، أى: عَزِيمَةَ رأيِه، وهو مَجازٌ.

وقال أبو عمرو: الجَدِيلَةُ: العِرافَةُ، تقول: قَطَع بَنُو فُلانٍ جَدِيلَتَهم مِن بَنِى فُلان: إذا

(١) العباب، وهو قول الأزهرى، كما فى التهذيب ١٠/ ٦٥١، واللسان.

حَوَّلوا عِرافَتَهُم عن أصحابِهم وقَطَعُوها.

والجَدِيلَةُ: مِن مَنازِل حاجِّ البَصْرة.

وقَرْيةٌ بمِصْرَ، مِن أعمال الدَّقَهْلِيَّة.

وبَنُو جَدِيلَةَ: بَطْنٌ فى قَيْس، وهم فَهْمٌ وعَدْوانُ ابنا عمرو بن قَيْس عَيْلانَ، وبَطْنٌ آخَرُ فى الأَزْد، وهم بَنو جَدِيلَةَ بن مُعاويةَ بن عمرو بن عَدِىّ بن عمرو بن مازِن بن الأَزْد.

والجَدَّال، كشَدَّاد: بائعُ الجَدالِ، وهو البَلَحُ، يقال: كان جَدَّالًا فصار تَمَّارًا، نقلَه الزَّمخشرىُّ.

والمِجْدالُ، كمِحْرابٍ: قِطْعةٌ مِن صَخْرٍ، جَمْعه: مَجادِيلُ.

واستقام جَدْوَلُهم: انتظم أمرُهم، كالجَدْوَل إذا اطَّرَدَ وتَتابَعَ جَرْيُه، وهو مَجازٌ.

واستقام جَدْوَلُ الحاجِّ: إذا تتابَعَت قافِلتُهم، ومنه جَدْوَلُ الكِتاب.

والمَجْدَلُ، كمَقْعَدٍ ومِنْبَرٍ: بَلَدٌ فى نَواحى الشأْم، وقِيل: اسمُ جَبَلٍ.

وأيضًا أُطُمٌ لليهود بالمَدينة، قاله نَصْرٌ.

والمَجادِلة: بَطْنٌ مِن عَكٍّ بن عُدْثان[1]، وهم بَنُو الرّاقِب بن أُسامةَ بن الحارث، مَسكَنُهم المُراوَعَةُ، مِن اليَمَن، قاله الناشِرِىُّ، ويُقال لهم أيضًا: بَنُو المجدل.

[ج ذ ل] *

(الجِذْلُ، بالكسر: أصْلُ الشَّجَرةِ وغيرِها، بعدَ ذَهابِ الفَرْع، ج: أَجْذالٌ وجِذالٌ) بالكسر (وجُذُولٌ وجُذُولَةٌ) وهذه جَمْعُ المَفتُوح كصَقْرٍ وصُقُورَةٍ (أو) الجِذْلُ: (ما عَظُمَ مِن أُصُولِ الشَّجَر، وما علَى مِثالِ شَمارِيخِ النَّخْل مِن العِيدان) ومنه الحَديثُ: «يُبْصِرُ أحَدُكُم القَذَى فى عَينِ أَخِيه ويَدَعُ الجِذْلَ فى عَيْنِه» ويُرْوى: «الجِذْعَ». (ويُفْتَح فِيهِنّ).

(و) الجِذْلُ: (جانِبُ النَّعْلِ، و) أيضًا: (رَأْسُ الجَبَلِ، وما بَرَز منه) وظَهَرَ (ج: أَجْذالٌ).

(و) الجِذْلُ (مِن المالِ: القَلِيلُ منه) كأنه الأصلُ منه.

(و) الجِذْلُ: (عُودٌ يُنْصَبُ لِلجَرْبَى)

(١) كذا بالثاء المثلثة، والذى فى جمهرة ابن حزم ٣٢٨: «عدنان» بالنون، وقد أورد عليه الزبيدى كلامًا كثيرًا فى مادة (عكك).

مِن الإبِلِ (لِتَحْتَكَّ به، ومنه) حديثُ الحُبابِ بن المُنْذِر، رضى الله تعالى عنه، يومَ سَقِيفةِ بَنى ساعِدة: («أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ)، وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ»)، (وهو تَصْغِيرُ تَعْظِيم) يقول: أنا مِمَّن يُسْتَشْفَى برأْيِى، كما تَستَشْفِى الإبِلُ الجَرْبَى بالاحتِكاك بهذا العُود مِن جَرَبِها.

(وجَذَلَ جُذُولًا: انْتَصَبَ وثَبَت) كجِذْلِ الشَّجرة.

(و) جَذِلَ (كفَرِحَ: فَرِحَ، فهو جَذِلٌ) ككَتِفٍ (وجَذْلانُ) قال حَضْرَمِىُّ بن عامِر:

يَقُولُ جَزْءٌ ولم يَقُلْ جَلَلَا
إنِّى تَرَوَّحْتُ عاجِلًا جَذِلَا[1]

وقال ذو الرُّمَّة، يصِفُ ثَوْرًا:

وَلَّى يَهُذُّ انْهِزامًا وَسْطَها زَعِلا
جَذْلانَ قد أَفْرَخَتْ عن رُوعِهِ الكُرَبُ[2]

(مِن) قَوْمٍ (جُذْلانٍ) بالضَّم.

(و) قد (جاءَ فى الشِّعْر: جاذِلٌ) ضَرُورةً، قال لَبِيدٌ، رضى الله تعالى عنه:

(١) العباب والاقتضاب ٣٦١، وخزانة البغدادي ٣/ ٤٢٩، وسبق فى (جزأ، شصص) ويأتى فى (جلل).

(٢) ديوانه ٢٧، والعباب، وسبق فى (فرخ، روع).

وعانٍ فَكَكْناهُ بغَيرِ سُوامِهِ
فأصبحَ يَمْشِى فى المَحَلَّةِ جاذِلا[1]

قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

(وقد أَجْذَلَهُ): أَفْرَحه (فاجْتَذَلَ): ابْتَهج.

(وسِقاءٌ جاذِلٌ: غَيَّر طَعْمَ اللَّبَنِ).

(و) يقال: (إنه جِذْلُ رِهانٍ، بالكسر: أى صاحِبُه، و) هو (جِذْلُ مالٍ): أى (رَفِيقٌ بسِياسَتِه) والقِيام بأُموره، وهو مَجازٌ، شُبِّه بالجِذْلِ المُنْتَصِب.

(و) قال ابنُ عَبّاد: (التَّجاذُلُ) فى الحَرْب: (المُضاغَنَةُ والمُعاداةُ) وقد تَجاذَلُوا، ومِثْلُه فى الأساس.

(وكَرْمَةٌ جَذِلَةٌ، كفَرِحةٍ: نبتَتْ وجَعُدَتْ عِيدانُها) مِن العَطَش.

(وجِذْلُ الطِّعان، بالكسر: لَقَبُ عَلْقَمَة بن فِراسٍ) بنِ غَنْمٍ (مِن مَشاهِير العَرَب).

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

قال اللَّيث: جُذِلَت الدُّرُوعُ: أُحكِمَت، وقال الصاغانِىُّ: هو تَصْحِيفٌ، والصَّواب بالدال المهملة.

(١) ديوانه ٢٥١، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

وجُذَيْلٌ، كزُبَيْرٍ: اسمُ راعٍ، قال أبو محمد الفَقْعَسِيّ:

* لاقَتْ علَى الماءِ جُذَيْلًا واطِدا[1] *

وقيل: بل أراد به مُصَغَّرَ جِذْلٍ؛ للقائم بأُمور الإبل، شَبَّهه بالجِذْل المُنْتَصِب.

ونَفْسُه جَذْلاءُ بذٰلك: فَرِحَةٌ.

وعاد إلى جِذْلِه: أى أَصْلِه.

وجَذِلَ الحِرْباءُ واسْتَجْذَل: انْتَصَب.

وباتَ جاذِلًا علَى ظَهْرِ دابَّتِه، وبات يَسْتَجْذِلُ على ظهرِها: نام مُنْتَصِبًا، لا يضطربُ، وهو مَجازٌ.

وجَذَلُوا فى الحَرْبِ: مثل تَجاذَلُوا، كما فى الأساس.

[ج ر ل] *

(الجَرَلُ، مُحَرَّكة: الحِجارَةُ، أو مع الشَّجَر، أو) هو (المَكانُ الصُّلْبُ الغَلِيظُ، ج: أَجْرالٌ) كجَبَلٍ وأَجْبالٍ، قال جَرِيرٌ:

مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وإنْ بَعُدَ المَدَى
ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ[1]

وقد (جَرِلَ المَكانُ، كفَرِحَ، فهو جَرِلٌ، ككَتِفٍ، ج: أَجْرَالٌ) أيضًا. ويُمْكِن أن يكونَ قولُ جَرِير: «مُناقِلِ الأَجْرالِ» من هٰذا.

وقال نَصْرٌ فى كتابه: وزَعَم أَهلُ العربيَّة أن «أَرَلَ» أَحَدُ الحروفِ الأربعة التى جاءت فيها اللامُ بعدَ الراء، ولا خامِسَ لها، وهى: أُرُل، ووَرَل، وغُرْلة، وأرضٌ جَرِلَةٌ: فيها حِجارَةٌ وغِلَظٌ، وقد نقله أيضًا ياقُوت، وسبق ذٰلك فى «أرل»، وسيأتى فى «غرل» و«ورل»[2]، وما لِشيخِنا فيه مِن الكَلام.

(والجَرْوَلُ، كجَعْفَرٍ: الأرضُ ذاتُ الحِجارة) والواو للإلحاق بجَعْفَر (كالجُرَوِلِ كعُلَبِطٍ وعُلَبِطَةٍ، و) الجَرْوَلُ: (الحِجارَةُ) كما فى العُباب (أو مِلْءُ الكَفِّ إلى ما أطاقَ أن يَحْمِلَ).

(١) اللسان، والصحاح، والأساس، والجمهرة ٧٢/٢، والمقاييس ٤٣٨/١، والرواية فى جميع ذٰلك: «واتدا» وبهذه الرواية أنشد البيت فى (وتد) لكن صاحب اللسان يذكر هنا أن البيت يروى: «واطدا» أيضًا، والتكملة وفى العباب «واطبا». تحريف.

(١) ديوانه ٤٦٨، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٨٣/٢، ٥٠٥/٣، وانظره أيضًا: ١٦٤/٣، والمقاييس ٤٤٥/١ ويأتى فى (نقل).

(٢) و «هرل» أيضًا.

(و) قال اللَّيثُ: الجَرْوَلُ فى قول الكُميت:

مُـتـكَـفِّـت ضَـرِمِ الـسِّـيـا
ق إذا تَـعَـرَّضَـتِ الـجَـراوِلْ[١]

إنه (اسمُ سَبُعٍ) قال الأزهريُّ: لا أعرِفُ شيئًا مِن السِّباع يُدْعَى جَرْوَلًا.

وقال الصاغانيُّ: هى فى البيت: الأرضُ ذاتُ الحِجارَة.

(و) جَرْوَلٌ (بلا لام: لَقَبُ[٢] الحُطَيْئةِ العَبْسِىّ) وهو ابن أَوْس بن جُؤَيَّةَ بن مَخْزُوم بن مالك بن غالِب بن قُطَيْعَةَ بن عَبْس بن بَغِيض، قال كَعب بن زُهَير، رضى الله تعالى عنه:

فمَن للقَوافِى شانِهَا مَن يَحُوكُها
إذا ما ثَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ[٣]

وقال الكُمَيت:

وما ضَرَّها أنّ كَعْبًا ثَوَى
وفَوَّزَ مِن بَعْدِه جَرْوَلُ[١]

(والجِرْيالُ، بالكسر: صِبْغٌ أحْمَرُ، و) قِيل: (حُمْرَةُ الذَّهَبِ، و) قِيل: (سُلافَةُ العُصْفُرِ، و) قِيل: (ما خَلَصَ مِن لَوْنِ أحمَرَ وغيرِه، و) قِيل: هو (الخَمْرُ) وهو دُونَ السُّلافِ فى الجَوْدَة (أو لَونُها) قال الأعْشَى:

وسَبِيئَةٍ مِمّا تُعَتِّقُ بابِلٌ
كدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها[٢]

يقول: شَرِبتُها حَمراءَ وبُلْتُها بَيضاءَ. (كالجِرْيالَةِ فيهما) قال ذو الرُّمَّة:

كأنِّى أخُو جِرْيالَةٍ بابِلِيَّةٍ
مِن الرَّاحِ دَبَّتْ فى العِظامِ شَمُولُها[٣]

(و) الجِرْيالُ: (فَرَسُ العَبّاسِ بنِ مِرْداسٍ) السُّلَمِىّ، رضى الله تعالى عنه.

(١) اللسان، وفيه: «السباق» بالباء الموحدة، وكذا فى حواشى القاموس نقلًا عن التاج، ورواية العباب: «متلفت...».

(٢) هكذا فى القاموس والتاج. والمعروف أن «جرول»: اسم الشاعر، وأن «الحطيئة» هو اللقب. على ما سبق فى مادة (حطأ). وانظر مقدمة ديوانه.

(٣) ديوانه ٥٩، والعباب وسبق فى (فوز، حوك). ويأتى فى (ثوى).

(١) الهاشميات ٧٧، واللسان، والصحاح، والعباب، ومادة (ثوى) فى اللسان وفى التاج. والرواية فى الهاشميات:

وما ضَرَّها أن كان فى التُّرْبِ ثاويًا
زُهيرٌ وأوْدَى ذو القُروحِ وجَرْوَلُ

(٢) ديوانه ٢٧، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ٤٤٥/١، والمعرب للجواليقى ١٠٣، وسبق فى (عتق).

(٣) ديوانه ٥٤٨، واللسان، والعباب.

(و) أيضًا: (فَرَسُ قَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ النَّمَرِىّ).

(والجَرْوَلَةُ: ماءٌ لِغَنِىٍّ بأعلَى نَجْدٍ).

(و) جُرْوَلُ (كجُنْدَبٍ: ة باليَمَنِ، أو ماءٌ) هناك.

(وأَجْرَلَ): إذا (حَفَر فبَلَغ الجَراوِلَ): أى الأَراضِىَ الصُّلْبَةَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

جَرْوَلُ بنُ الأَحْنَف الكِنْدِىّ، وجَرْوَلٌ الأنصارِىُّ، وجَرْوَلٌ الأَوْسِىُّ: صَحابِيُّون.

وجَرْوَلُ: موضعٌ بمكّة قُرْبَ ذِى طُوًى، حَكاه لِى مَن أَثِق به.

[ج ر ث ل] *

(جَرْثَلَ التُّرابَ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: أى (سفاهُ بيَدِه) كما فى العُباب والمُحْكَم والتَّهذيب.

[ج ر د ب ل]

(الجَرْدَبِيلُ، كزَنْجَبِيلٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال شَمِرٌ: هو (الجَرْدَبانُ) وهو الذى يأخُذ الكِسْرَةَ بيده اليُسْرَى ويأكل باليُمنى، فإذا فَنِىَ ما بينَ أيدِى القومِ أكلَ ما فى يده اليُسْرى، وأنشد على هٰذه اللغة:

إذا ما كُنْتَ فى قَومٍ شَهاوَى
فلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبِيلا[1]

قلت: وهو للغَنَوِىّ، ورجُلٌ جَرْدَبِيلٌ: إذا فَعل ذٰلك.

[ج ر د ح ل] *

(الجِرْدَحْلُ، بكسر الجيم) وسكون الراء والحاء وفتح الدال: (الوادِى).

(والضَّخْمُ مِنَ الإبِلِ، للذَّكَر والأُنثى).

[ج ر د ل]

(جَرْدَلَ) الرجُلُ. أهمله الجوهرىُّ والصاغانِىُّ، وقال القاضِى عِياضٌ فى «شرح مسلم»: أى (أَشْرَفَ على السُّقُوط. وَوَقَع فى صَحِيح) الإمام محمد بن إسماعيل (البُخارِىّ) رحمه الله تعالى: (فمِنْهمُ المُوبَقُ بعَمَلِه)

(١) العباب، وسبق فى (جردب)، برواية: «جردبانا» وانظر الجمهرة ٢٩٨/٣، ٤١٤، والمعرب ١١١، والمقاييس ٥٠٦/١ وحواشيه. والبيت فى ملحق ديوان طفيل الغنوى ١١٣، وأفاد محققه أنه من شعر كعب بن سعد الغنوى.

أى المُهْلَك (ومِنهُم مَن يُجَرْدَلُ) أى يُشْرِفُ على السُّقُوط.

(وفى رِوايةٍ) صَحِيحةٍ، نقلَها عِياضٌ وغيرُه (فمِنهم المُجَرْدَلُ) أى المَصْرُوعُ، كما فى التَّوشِيح: (كِلاهُما بالجيم، علَى ما ضَبَطه) أبو محمد (الأَصِيليُّ) راويةُ البُخارِيّ، تقدَّمت ترجمتُه فى «أ ص ل». (وفَسَّره بالإشْرافِ على السُّقُوط، وحَكى ابنُ الصابُونِيّ: «المُجَزْدَلُ» بالزاى والجيم، وهو وَهَمٌ) عِندَ الأكثرين، وصَحَّحها آخرُون، وفَسَّروه بما فَسَّر به المصنِّفُ «المُجَرْدَل». وقال آخرون: معناه السُّقُوط.

(ورِوايةُ الجُمْهُور): المُخَرْدَلُ (بالخاء والراء) ومعناه: المُقَطَّعُ بالكَلالِيب، أو المَصْرُوعُ، كما سيأتى.

وهذا الحديثُ أيضًا فى «صحيح مُسلِم» فى باب «إثبات رُؤْيةِ المؤمنين رَبَّهم فى الآخِرة» ونقل النَّوَوِيُّ فى شَرْحِه عن القاضى عِياضٍ ما ذكرناه هنا، وقال: رواه العُذْرِيُّ وغيرُه: «فمِنهُم المُجازَى بعَمَلِه» ورواه بعضُهم: «المُخَرْدَلُ»[1] قال: ورواه بعضُهم فى البُخارِيّ: «المُجَرْدَلُ» قال: والجَرْدَلَةُ: الإشرافُ على الهَلاك، والسُّقُوط.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

[ج ر ص ل]

الجُراصِلُ، كعُلابِطٍ: وهو الجَبَلُ. ذكره المصنِّف فى «ج ر ر»[2] وأغفله هنا، فانظُرْه، نَبَّه عليه شيخُنا.

[ج ر ع ب ل]

(الجَرْعَبِيلُ، كزَنْجَبِيلٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الغَلِيظُ) كما فى العُباب.

[ج ز ل]*

(الجَزْلُ: الحَطَبُ اليابِسُ، أو الغَلِيظُ العَظِيمُ منه) وأنشد ثَعْلَب:

فوَيْهًا لِقِدْرِكَ وَيْهًا لَها
إذا اخْتِيرَ فى المَحْلِ جَزْلُ الحَطَبْ[3]

---

(١) بالخاء المعجمة والدال واللام، كما قيده النووى فى شرحه على مسلم ٢٢/٣ (باب إثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة لربهم. من كتاب الإيمان).

(٢) زاد الزبيدى هنا ـ فى تكملته على القاموس ـ: «أو هو تحريف، وأصله: الجُرْ: أصل الجبل».

(٣) اللسان، والصحاح، والأساس، والمقاييس ٤٥٣/١.

وقال ابنُ مُقْبِل:

باتَتْ حَواطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَها
جَزْلَ الجِذَى غيرَ خَوَّارٍ ولا دَعِرِ[1]

(و) مِن المَجاز: الجَزْلُ: (الكَثِيرُ مِن الشيء، كالجَزِيلِ) كأَمِيرٍ، يقال: له عَطاءٌ جَزْلٌ وجَزِيلٌ، ويقال: إن فعلَته فلك ذِكرٌ جَميلٌ وثوابٌ جَزِيل.

(ج:) جِزالٌ (كجِبالٍ) يَحْتَمِلُ أن يكونَ بالجيم، فيكون جمعَ جَزِيلٍ، أو بالحاء فيكونَ جمعَ جَزْلٍ، كحَبْلٍ وحِبالٍ.

(و) مِن المجاز: الجَزْلُ: (الكَرِيمُ المِعْطاءُ، و) أيضًا: (العاقِلُ الأَصِيلُ الرأْيِ).

وفي الأساس: وإن قِيل لك: فُلانٌ جَزْلُ الرأْيِ، فأردتَ إنكارَه، فقل: بَل جَزِلُ الرأْيِ: أي فاسِدُه، مِن الجَزَلِ في الغارِب: وهو حُدوثُ دَبَرَةٍ فيه تَهْجُم على الجَوْفِ فتُهْلِكه، كما سيأتي.

(وهي جَزْلَةٌ وجَزْلاءُ): ذاتُ رأْيٍ.

(١) ديوانه ٩١، وتخريجه فيه. وجاء في مطبوع التاج كالعباب: «ذعر». بالذال المعجمة. والمثبت بالمهملة من الديوان، ومن التاج (دعر، جذا).

(و) مِن المَجاز: الجَزْلُ: (خِلافُ الرَّكِيكِ مِن الألفاظ).

(و) قال ابنُ عَبّاد: الجَزْلُ: (صَوتُ الحَمامِ).

(و) قال ابنُ سِيدَهْ: الجَزْلُ: (إسقاطُ الرابعِ مِن مُتَفاعِلُنْ، وإسكانُ ثانيه في زِحافِ الكامِلِ)[1] وقال قوم: هو الخَزْلُ، بالخاء المُعْجَمَة. (وقد جَزَلَهُ يَجْزِلُه) جَزْلًا. (أو سُمِّيَ مَجْزُولًا؛ لأن رابِعَه وسَطُه، فشُبِّه بالسَّنامِ المَجْزُولِ) الذي أصابَتْهُ الدَّبَرَةُ.

(و) الجَزْلُ: (نَباتٌ).

(و) الجُزْلُ (بالضمّ: جَمْعُ الأَجْزَلِ مِن الجِمال) وهي التي أصاب غارِبَها جَزَلٌ.

(والجَزْلَةُ: العَظِيمَةُ العَجُزِ والأَرْدافِ، وهو مَجازٌ.

(و) الجَزْلَةُ: (البَقِيَّةُ مِن الرَّغِيف) يقال: أعطاه جَزْلَةً مِن رَغِيف: أي قِطْعةً منه، كما في الأساس.

(و) الجَزْلَةُ: (الوَطْبُ والجُلَّةُ).

(١) راجع الكافي في العروض والقوافي للتبريزي ٦٤.

(و) الجِزْلَةُ (بالكسر: القِطْعةُ العَظيمةُ من التَّمْرِ، كالجِزْلِ) بغير هاءٍ.

(وجَزَلَهُ بالسَّيفِ يَجْزِلُه) جَزْلًا: (قَطَعَهُ جِزْلَتَيْن) أى: قِطْعَتيْن، ومنه حديثُ الدَّجال: «أنه يدعو رجُلًا مُمتَلِئًا شابًّا، فيضربُه بالسَّيف فيقطَعُه جِزْلَتَيْن، ثم يَدْعُوه فيُقْبِلُ يتهَلَّل وجهُه يَضْحَك».

(والجَزَلُ، محرَّكةً: أن يَقطَعَ القَتَبُ غارِبَ البَعِير، وقد جَزَلَهُ يَجْزِلُه) مِن حَدّ ضَرَب (جَزْلًا) بالفتح. (وأَجْزَلَهُ) القَتَبُ كذٰلك.

(أو) الجَزَلُ: (أن يُصِيبَ الغارِبَ دَبَرَةٌ فيَخرُجَ منه عَظْمٌ فيَتطامَنَ مَوضِعُه، جَزِلَ، كفَرِح، فهو أَجْزَلُ، وهي جَزْلاءُ) قال أبو النَّجْم:

* يُغادِرُ الصَّمْدَ كظَهْرِ الأَجْزَلِ[1] *

(و) جَزُلَ الحَطَبُ وغيرُه (ككَرُمَ: عَظُمَ) وغَلُظَ.

(و) مِن المَجاز: جَزُلَ (فُلانٌ): إذا (صار ذا رأْيٍ جَيِّدٍ) قَوِيٌّ مُحْكَم.

(و) هٰذا (زَمَنُ الجِزالِ، بالفتح والكسر: أى صِرامِ النَّخْلِ) قال:

حتَّى إذا ما حانَ مِن جِزالِها
وحَطَّتِ الجُرَّامُ مِن جِلالِها[1]

(وجَزالَى، كسَكَارَى: ع) عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(والجَوْزَلُ) كجَوْهَرٍ: (الشابُّ) رُبّما سُمِّيَ به. (و) الأَصلُ فيه (فَرْخُ الحَمامِ) والجَمعُ: الجَوازِلُ، يقال: عِندَه حَمامَةٌ بجَوازِلِها.

(و) الجَوْزَلُ: (السَّمُّ) قال أبو عُبيدة: لم نسمعْ ذٰلك إلّا في قولِ ابنِ مُقْبِلٍ:

إذا المُلْوِياتُ بالمُسُوحِ لَقِينَها
سَقَتْهُنَّ كأسًا مِن رَحِيقٍ وجَوْزَلا[2]

(و) الجَوْزَلُ: (ناقَةٌ تَقَعُ هُزالًا).

(وبَنُو جَزِيلَةَ، كسَفِينةٍ: بَطْنٌ مِن كِنْدَةَ) وهو جَزِيْلَةُ بنُ لَخْم.

(و) جُزَلٌ (كصُرَدٍ: لَقَبُ سَعِيدِ بنِ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٩٠/٢، والمقاييس ٤٥٤/١، ٣١٠/٣، وسبق في (صمد).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤٥٤/١، ونسب في زيادات الجمهرة ٩٠/٢ لأبي النجم العجلي

(٢) ديوانه ٢١٠، وتخريجه فيه ويزاد عليه العباب، وفي مخطوط الديوان: «رحيق» كما هنا، لكن محققه غيره بما في مراجع تخريجه: «ذعاف». وكذٰلك أنشد في التاج (ذعف).

عُثمانَ) يَحْتَمِلُ أن يكونَ الكُرَيْزِىّ[1]، الذى حَدَّث بأصبَهانَ عن غُنْدَر، أو البَلَوِىّ الذى حدَّث عن عاصِم بن أبى البَدَّاح، فانظُرْ ذٰلك.

(وسَمَّوْا جَزْلًا وجَزْلَةَ) بفتحهما. وابنُ جَزْلَةَ: مُتَطَبِّبٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الجَزْلُ، بالفتح: مَوضِعٌ قُربَ مكّةَ، حرسها الله تعالى.

وجَزَلَ الحَمامُ يَجْزِلُ: صاحَ.

والجَزِيلُ: العَظِيمُ.

وكَلامٌ جَزْلٌ: فَصِيحٌ جامِعٌ.

وجَزالَةُ الرأْيِ: مَتانَتُه.

وأجْزَلَ عَطِيَّتَه، وأجْزَل له فى العَطاء: أى أكْثَر، وهو مَجازٌ، قال أبو النَّجم:

* الحَمْدُ لِله الوَهُوبِ المُجْزِلِ *

* أعْطَى فلَم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلِ[2] *

واستَجْزَل رأْيَه فى هٰذا: اسْتَجْوَدَه.

وهو جَزِلُ الرأْيِ: فاسِدُه، وقد تقدَّم.

وامرأةٌ جَزالاءُ[1]، بالمَدّ: أى جَزْلَةٌ نقلَه ابنُ دُرَيْد، وقال: ليس بِثَبَتٍ.

وجُزُولَةُ، بالضمّ[2]: قَبِيلَةٌ مِن البَرْبَرِ، سُمِّيَتْ بهم المدينةُ التى علَى شاطِئ البَحر، فى أقْصَى المَغْرِب، منهم الإمام أبو عبد الله مُحمّد بن سُليمان الجُزُولِيُّ، مؤلِّفُ دَلائلِ الخَيرات، تُوفِّىَ عامَ سبعين وثمانمائة.

وجَزِيلَةُ بنُ لَخْمٍ، كسَفِينةٍ: بَطْنٌ، هٰكذا ضبطه ابنُ حَبِيب، والوَزِير المَغْرِبِىّ. وقال قومٌ: هو جَدِيلَةُ، بالدال، قال ابن الجَوّانِىّ: والأولُ: الصَّوابُ، وعليه العَمَلُ.

والأَجْزَلُ: مَوضِعٌ، قاله نَصْرٌ، وأنشد لقَيْسِ بن الصَّرّاع[3] العِجْلِىّ:

سَقَى جَدَثًا بالأَجْزَلِ الفَرْدِ بالنَّقا

رِهامُ الغَوادِى مُزْنَةً فاسْتَهَلَّتِ[4]

(١) فى مطبوع التاج: «الكريرى» بالراء، وأثبته بالزاى من ميزان الاعتدال ٢/١٥٠، وانظر لهذه النسبة اللباب لابن الأثير ٣/٣٩، والمشتبه ٥٥١.

(٢) العباب والجمهرة ٢/٩٠، ويأتى المشطور الأول برواية أخرى فى (جلل). والمشطوران مع ثالث فى (خول).

(١) فى مطبوع التاج «جزلاء» والمثبت من الجمهرة ٣/٤٠٨ فى باب «ما جاء على فعالاء» وكذٰلك أورده المصنف على الصحة فى تكملته على القاموس.

(٢) ويرى محمد بن شنب أنها بفتح الجيم. راجع الأعلام للزركلى ٥/٢٨٨.

(٣) راجع مادة (صرع).

(٤) معجم البلدان (أجزل).

[ج ط ل]

(الـجَـطْـلاءُ مِـن الـنُّـوقِ) أهـمـلـه الجوهريّ، وقال الخارْزَنْجِيّ: هى (النّابُ الرِّخْوَةُ الضَّعِيفَةُ، و) قِيل: هى (التى لا تَمْضُغُ على حاكَّةٍ) ومضَى تفسيرُ «حاكَّة» فى موضعِه.

[ج ع ل] *

(جَعلَهُ، كمَنَعَهُ) يَجْعَلُه (جَعْلًا) بالفتح (ويُضَمُّ، وجَعالَةً) كسَحابَةٍ (ويُكْسَرُ، واجْتَعَلَهُ): أى (صَنَعَهُ) صَرِيحُه أنّ الجَعْلَ والصُّنْعَ واحِدٌ، وقال الراغِبُ: جَعَلَ لَفظٌ عامٌّ فى الأفعال كلِّها، وهو أَعَمُّ مِن فَعَل وصَنَع وسائرِ أخواتِها.

وشاهِدُ «اجْتَعَلَ» قولُ أبى زُبَيْدٍ الطائيّ:

ناطَ أَمْرَ الضِّعافِ واجْتَعَلَ اللَّيـ
ـلَ كحَبْلِ العادِيَّةِ المَمْدُودِ[1]

(و) جَعَلَ (الشىءَ جَعْلًا: وَضَعَهُ، و) جَعَلَ (بَعْضَه فوقَ بعضٍ: أَلْقاهُ).

(و) جَعَلَ (القَبِيحَ حَسَنًا: صَيَّرَهُ) ومنه قولُه تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ﴾[1] أى صيَّرناها، وقولُه تعالى: ﴿وَجَعَلَنِى نَبِيًّا﴾[2] أى صَيَّرنى.

(و) جَعَلَ (البَصْرَةَ بَغْداذَ: ظَنَّها إيّاها).

(و) جَعَلَ (له كذا علَى كذا: شارَطَهُ به علَيه) ومنه الجَعالَةُ، كما سيأتى.

قال الراغِبُ: (و) يَتَصَرَّفُ جَعَلَ علَى أُوْجُهٍ، منها: يقال: (جَعَلَ يَفعَلُ كذا): أى (أَقْبَلَ وأَخذ)، وهو بمَعْنى التَّوجُّهِ والشُّرُوعِ فى الشيء والاشتغالِ به.

(ويكونُ) جَعَلَ (بمَعْنى سَمَّى، ومنه) قولُه تعالَى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا﴾[3]: أى سَمَّوْهُم، وقيل: وَصَفُوهم بذلك وحَكَمُوا به، كما يُقال: جَعَل فُلانٌ زيْدًا أَعْلَمَ الناسِ.

أو بمَعْنى الاعتقادِ، كقوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ﴾[4].

---

(١) ديوانه ٥٥، وتخريجه فيه، والعباب.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٧.
(٢) سورة مريم، الآية ٣٠.
(٣) سورة الزخرف، الآية ١٩.
(٤) سورة النحل، الآية ٥٧.

جعل

(و) يكون (بمَعْنَى التَّبْيِينِ) ومنه قولُه تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾[1] أي بَيَّنَّاه، وقِيل: معناه: قُلْناه وأنْزلْناه.

(و) يكون (بمَعْنَى الخَلْقِ) والإيجادِ، فيتعَدَّى إلى مفعولٍ واحد، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ والنُّورَ﴾[2]: أي خَلَقَها، وقولُه تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾[3] وقولُه تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ والأَبْصَارَ والأَفْئِدَةَ﴾[4].

(و) يكون (بمَعْنَى التَّشْرِيفِ) نحوُ قولِه تعالى: ﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾[5] أي شَرَّفْناكم، وقيل: سَمَّيْناكُم، وكذا قولُه تعالى: (﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا﴾[6]).

(و) يكون (بمَعْنَى التَّبْدِيلِ) نحوُ قولِه تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾[7]

(١) سورة الزخرف، الآية ٣.
(٢) سورة الأنعام، الآية ١.
(٣) سورة الأنبياء، الآية ٣٠.
(٤) سورة النحل، الآية ٧٨.
(٥) سورة البقرة، الآية ١٤٣.
(٦) سورة المائدة، الآية ٩٧.
(٧) سورة الحجر، الآية ٧٤.

وكذا قولُه تعالى: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾[1].

(و) يكون (بمَعْنَى الحُكْمِ الشَّرْعِيّ) كقول الشَّارِع: (جَعَل اللّهُ الصَّلواتِ المَفْرُوضاتِ خَمْسًا) أي حَكَمَ به.

(و) يكون (بمَعْنَى التَّحَكُّم البِدْعِيّ) كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[2].

وقال الراغِبُ: قد يكونُ الجَعْلُ بمَعْنى الحُكْمِ بالشيء علَى الشيءِ، حَقًّا كان أو باطلًا، فأما الحقُّ نحوُ قوله تعالى: ﴿إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾[3] وأمّا الباطِلُ فنحوُ قولِه: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّه مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا﴾[4] ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ﴾ ﴿الَّذِينَ جعلوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[5].

(١) سورة الواقعة، الآية ٨٢.
(٢) سورة الحجر، الآية ٩١.
(٣) سورة القصص، الآية ٧.
(٤) سورة الأنعام، الآية ١٣٦.
(٥) سبق الاستشهاد بالآيتين الكريمتين.

(وقد تكونُ لازِمَةً، وهى الداخِلَةُ فى أفعال المُقارَبَةِ) فلا تتعدَّى (كقوله:

وقد جَعَلْتُ إذا ما قُمْتُ يُثْقِلُنِى
ثَوْبِى فأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ الثَّمِلِ[1]

وكذلك قولُ الشاعر:

وقَدْ جَعَلتْ قَلُوصُ ابْنَىْ سُهَيْلٍ
مِنَ الأَكْوارِ مَرْتَعُها قَرِيبُ[2]

(وجَعلْتُ زيدًا أخاكَ): أى (نَسَبْتُهُ إليكَ).

وفاتَهُ الجَعْلُ بمعْنَى إيجادِ الشيءِ من الشيءِ وتكوينِه منه، نحو: ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾[3] وقوله: ﴿وَجَعلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾[4] ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾[5].

وبمعْنَى تَصْييرِ الشيءِ علَى حالةٍ دُونَ حالةٍ، نحو: ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا﴾[1] ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا﴾[2] ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾[3]. قِيل: ومنه قولُه تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾[4].

ويكون بمَعْنى التَّسوِيةِ والتَّهْيئة: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾[5] ﴿يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾[6] ﴿يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾[7].

وبمعْنَى إدخالِ شيءٍ فى شيءٍ، كقوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِى آذَانِهِمْ مِنَ الصَّواعِقِ﴾[8].

وبمَعْنى الإيقاعِ فى القَلْب والإلهام، كقوله تعالى: ﴿وَجَعلْنَا فِى قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾[9].

(١) ينسب البيت لعمرو بن أحمر، ولأبى حية، وللحكم بن عبدل. راجع حواشى مغنى اللبيب ٦٤١ (الباب الخامس) والبيان والتبيين ٧٦/٣، وهو الشاهد الثالث والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس.
(٢) البيت من غير نسبة فى مغنى اللبيب ٢٥٩ (مبحث اللام المفردة). وهو مع بيتين آخرين فى شرح المرزوقى على الحماسة ٣١٠/١ والخزانة ٩٢/٤.
(٣) سورة النحل، الآية ٧٢.
(٤) سورة النحل، الآية ٨١.
(٥) سورة الزخرف، الآية ١٠.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٢
(٢) سورة النحل، الآية ٨١، وجاء فى مطبوع التاج: «وجعل لكم».
(٣) سورة نوح، الآية ١٦.
(٤) سبق الاستشهاد بالآية الكريمة.
(٥) سورة البلد، الآية ٨.
(٦) سورة الطلاق، الآية ٢.
(٧) سورة الطلاق، الآية ٤. وجاء فى مطبوع التاج: «ويجعل» وليست الواو فى نص الآية الكريمة.
(٨) سورة البقرة، الآية ١٩.
(٩) سورة الحديد، الآية ٢٧.

وفى الجُملة فأىُّ معنًى ذُكِر فإنه لا يخلو فيه من مَعْنى الفِعْل.

ولشيخِنا العَلّامة أحمد بن علىٍّ السَّنْدِيلِىّ، رِسالةٌ فى الجَعْل والمَجْعُول، رَدَّ بها على المحتسب، بَعُدَ عَهْدِى بها الآن، وهى نفيسةٌ فى بابها.

(والجِعَالَةُ، مُثَلَّثةً) الفَتْحُ عن الأصمَعِىّ. (و) الجِعالُ (ككِتابٍ، و) الجُعْلُ، مِثال (قُفْلٍ، و) الجَعِيلَةُ، مِثال (سَفِينَةٍ: ما جَعَلَهُ له علَى عَمَلِه) وهو أعَمُّ مِن الأُجْرةِ والثَّواب، والجَمْعُ: جُعُلٌ بضمَّتين، وجَعائِلُ.

(وتَجاعَلُوا الشَّىءَ: جَعَلُوه بَيْنَهم) وهو تَفاعُلٌ من الجَعْلِ، ويقال: تَجاعَلَ الناسُ بَيْنَهم عندَ البَعْث، أو الأَمْرِ يَحْزُبُهم مِن السُّلطان.

(و) الجَعالَةُ (كسَحابَةٍ: الرِّشْوَةُ) فى الحُكْم، وقد وَرَد فى الحَديثِ أنَّه سُحْتٌ (وما تَجْعَلُ لِلغازِى إذا غَزا عنكَ بِجُعْلٍ) وهى الجَعائِلُ، يَدْفَعُه المَضْرُوبُ عليه البَعْثُ إلى مَن يَغْزُو عنه، قال سُلَيْكُ بن شَقِيق الأَسَدِىّ:

فأعْطَيْتُ الجَعالَةَ مُسْتَمِيتًا
خَفِيفَ الحاذِ مِن فِتْيانِ جَرْمِ[1]

(ويُكْسَرُ ويُضَمُّ).

(و) الجِعالَةُ (بالكَسر والضَّمّ: خِرْقَةٌ يُنْزَلُ بِها القِدْرُ) عن النَّارِ (كالجِعالِ، بالكسر) والجَمْعُ: جُعُلٌ وجَعائِلُ، ككُتُبٍ ورَسائِلَ.

(وأَجْعَلَهُ جُعْلًا) بالضّمّ مِن العَطِيَّةِ (وأَجْعَلَهُ له): أى (أَعْطاهُ).

(و) أَجْعَلَ (القِدْرَ: أَنْزَلَها بالجِعالِ).

(و) أَجْعَلَت (الكَلْبَةُ وغيرُها) مِن سائرِ السِّباعِ: إذا (أَحبَّتِ السِّفادَ) وأرادت، (كاسْتَجْعَلَتْ، فهى مُجْعِلٌ) وقال الراغِبُ: هو كِنايَةٌ عن طَلَبِ السِّفادِ.

(والجَعْلَةُ: الفَسِيلَةُ، أو النَّخْلَةُ القَصِيرةُ، أو الرَّدِيَّةُ[2]، أو الفائِتَةُ لِليَدِ، ج: جَعْلٌ) قال:

(١) اللسان، والعباب.

(٢) كذا فى القاموس ومطبوع التاج. والذى فى اللسان: «الوَدِيَّة».

* أو يَسْتَوِى أَثِيثُها وجَعْلُها[1] *

(و) قِيلَ: (الجَعْلُ كالبَعْلِ مِن النَّخْلِ) زِنَةً ومَعْنًى.

(و) الجُعَلُ (كصُرَدٍ: الرجُلُ الأَسْوَدُ الدَّمِيمُ، أو اللَّجُوجُ، و) قِيلَ: هو (الرَّقِيبُ) وكُلّ ذٰلك على التَّشْبيه. (و) الأصلُ فيه (دُوَيْبَّةٌ) سَوداءُ، تكون فى المواضعِ النَّدِيَّة.

(ج: جِعْلانٌ، بالكسر) كصِرْدانٍ.

(وأَرْضٌ مُجْعِلَةٌ، كمُحْسِنَةٍ: كَثِيرَتُها. وماءٌ جِعْلٌ، بالكَسر، و) جَعِلٌ (ككَتِفٍ، و) مُجْعِلٌ مِثال (مُحْسِنٍ: كَثُرَتْ فيه الجِعْلانُ (أو ماتَتْ فيه، وقد جَعِلَ، كفَرِح، وأَجْعَلَ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (الجَعْوَلُ، كجَرْوَلٍ: وَلَدُ النَّعامِ) مِثْلُ الرَّأْلِ، سَواء.

قال: (وبَنُو جِعالٍ، ككِتابٍ: حَيٌّ) مِن العَرَب.

(و) الجُعَلَةُ (كهُمَزَةٍ: ع) قال صَخْرُ بنُ عُمَيْرٍ:

* وقَبْلَها عامَ ارْتَبَعْنا الجُعَلَهْ[1] *

(وكزُبَيْرٍ): جُعَيْلُ (بنُ سُراقَةَ الضَّمْرِيُّ) ويقال: جُعالٌ، كغُرابٍ.

(وجُعَيْلُ) بنُ زِيادٍ (الأَشْجَعِيُّ) روى عنه عبدُ اللّٰه بن أبى الجَعْد (صَحابِيّانِ) رضى الله عنهما.

(وكَعْبُ بنُ جُعَيْلٍ) بنِ قُمَيْر بن عُجْرَةَ: (شاعِرٌ[2]).

(و) قال شَمِرٌ: (الجاعِلُ: المُعْطِى، والمُجْتَعِلُ: الآخِذُ) يُقال: جَعَلُوا لنا جَعِيلَةً فى بَعِيرِهم، فأَبَيْنا أن نَجْتَعِلَ منهم: أى نأْخُذَ.

(و) قال ابنُ الأعرابِىّ: (الجَعَلُ مُحَرَّكةً: القِصَرُ فى سِمَنٍ) قال: (و) أيضًا: (اللَّجاجُ).

(و) قال غيرُه: (جاعَلَهُ) مُجاعَلَةً وجِعالًا: (رَشاهُ) وفى الأَساس: هو

(١) اللسان ومادة (بعل) والصحاح، والجمهرة ٤٣/١، والمقاييس ٤٦٠/١، والأضداد لأبى الطيب ٧٢/١، والرواية فى كل ذٰلك: «أو يستوى جثيثها». وسبق إنشاد البيت على هٰذه الرواية فى (جثث)، والمثبت كالعباب.

(١) العباب و (جعندل) والمقاييس ٤٦١/١. وسيأتى قريبًا فى (جنعدل).

(٢) شاعر إسلامى، كان فى زمن معاوية بن أبى سفيان. راجع معجم المرزبانى ٢٣٣، والمؤتلف والمختلف للآمدى ١١٤.

يُجاعِلُهُ: أى يُصانِعُه بِرِشْوةٍ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

جَعِيلَةُ الغَرَقِ: ما يُجْعَلُ لِمَن يغُوصُ على مَتاعٍ أو إنسانٍ غَرِقَ فى الماء.

وجَعْوَلٌ، كجَرْوَلٍ: مِن الأعلام.

وجُعالٌ، كغُرابٍ: صَحابِىٌّ، وهو غيرُ ابنِ سُراقَةَ، أورده الذَّهبىُّ وابنُ فَهْدٍ فى مُعْجَمهما.

وشَبِيبُ[1] بن جُعَيل: شاعِرٌ.

وقال ابنُ بُزُرْج: قالت الأعراب: لَنا لُعْبةٌ يَلْعَب بها الصِّبيانُ، نُسمِّيها: جَبَّى جُعَلُ، مِثالُ زُفَرٍ، يَضَعُ الصَّبِىُّ رأسَه على الأرضِ ثم يَنْقَلِبُ على الظَّهر، قال: ولا يُجْرُون[2] «جَبَّى جُعَلُ» إذا أرادوا بها اسمَ رجُلٍ، فإذا قالوا: هٰذا جُعَلٌ بغير «جَبَّى» أَجْرَوه.

والمَجْعَلُ: الجَعْلُ، يُقال: جَعَلْتُ كذا وكذا أجعلُه جَعْلًا ومَجْعَلًا، ومنه حديثُ عمر رضى الله عنه: «كان النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم يُنْفِقُ علَى أهلِه نَفقَةَ سَنَتِهم مِن هٰذا المال، يَعْنى مِن الفَىء، ثم يأخُذ ما بَقِىَ فيَجْعَلُه مَجْعَلَ مالِ اللّهِ».

[1] فى مطبوع التاج: «شيب». وأثبت ما فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١١٥، وذكر أن أم شبيب هى نوار بنت عمرو بن كلثوم.

[2] أى لا ينونون، والإجراء هو التنوين.

[ج ع ب ل]

(الجَعْبَلَةُ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (السُّرْعَةُ) يقال: مَرَّ يُجَعْبِلُ: إذا مَرَّ مَرًّا سريعًا، كما فى العُباب.

[ج ع ث ل] *

(جُعْثُلُ بنُ عاهانَ، كقُنْفُذٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال الصاغانىُّ والحافِظُ: هو (قاضِى إفْرِيقيَّةَ)[1] أحَدُ القُرّاءِ والفُقهاء، من أتْباعِ التابِعين.

ثم الذى فى نُسَخِ الكِتاب هٰكذا «عاهان» وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: هاعان، وقد ذكره المصنِّفُ على الصَّواب فى «هـ و ع»[2].

ووالِدُ هاعان اسمُه عُمَيْرٌ.

وقال الذَّهبىُّ فى الكاشِف:

[1] فى دولة هشام بن عبد الملك. كما ذكر الحافظ ابن حجر فى التبصير ٢٥٧.

[2] ذكره صاحب القاموس فى (هيع).

جُعْثُلُ بن هاعانَ أبو سعيد الرُّعَيْنِيّ القِتْبانِيّ، عن أبى تَمِيمِ الجَيْشانِيّ، وعنه بَكْرُ بنُ سَوادَةَ، وعُبيدُ اللّه بن زَحْرٍ، ثِقَةٌ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الجَعْثَلُ، كجَعْفَرٍ: العَظِيمُ البَطْنِ، وهو مَقْلُوب العَثْجَلِ، ومنه حديثُ ابنِ عبّاس، رضى الله عنهما: «سِتَّةٌ لا يدخُلون الجَنَّةَ، فذكر الجَوَّاظَ والجَعْثَلَ، فقِيل له: ما الجَعْثَلُ؟ قال: الفَظُّ الغَلِيظُ».

[ج ع د ل] *

(الجَعْدَلُ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرىُّ، وذكره ابنُ دُرَيْدٍ، قال: (و) كذٰلك (الجَنَعْدَلُ، ككَنَهْبَلٍ، و) قال غيره: هو مِثال (خُبَعْثِنٍ)(١) أمّا كَنَهْبَل فإنه كسَفَرْجَلٍ، وهو معلومٌ، وأما خُبَعْثِنٌ، فإنه وَزْنٌ غريبٌ ينبغى تقييدُه، هو بضمّ الخاء المُعجَمة وفتح الموحَّدة وسكون العين المهملة ثم ثاء مُثلّثة مكسورة: (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) قال صَخْرُ بنُ عُمَير:

* وقَبلَها عامَ ارْتَبَعْنا الجُعَلَهْ *
* مِثْلَ الأَتانِ نَصَفًا جَنعْدَلَهْ(١) *

[ج ع ف ل] *

(الجَعْفَلِيلُ، كزَنْجَبِيلٍ) أهمله الجوهرىّ، وقال ابنُ الأعرابىّ: هو (القَتِيلُ المُنْتَفِخُ، و) قال غيرُه: (طَعَنَهُ فجَعْفَلَه): إذا (قَلَبَهُ عن السَّرْجِ فصَرَعه) قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ:

وراكِضَةٍ ما تَسْتَجِنُّ بجُنَّةٍ
بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ(٢)

[ج ف ل] *

(جَفَلَهُ يَجْفِلُهُ) جَفْلًا: (قَشَرَهُ) كما يَقْشِرُ اللَّحمَ عن العَظْم، والشَّحمَ عن الجِلْد، عن أبى زيد، وكأنه مقلوبُ جَلَفَهُ.

قال: (و) سَحا (الطِّينَ) وجَفَلَهُ: إذا (جَرَفَهُ) عن الأرض (كَجَفَّلَهُ فيهما) تَجْفِيلًا.

(و) قال أبو عَمرو: جَفَلَ (الفِيلُ) جَفْلًا: إذا (راثَ، ورَوْثُه: الجِفْلُ،

(١) فى القاموس: «جبعثن» بالجيم، وسيأتى تقييده بالخاء المعجمة. ويأتى هٰذا الوزن أيضًا فى آخر مادة (خبن).

(١) العباب والبيت الشاهد فى الجمهرة ٣/٣٧١، وسبق الأول قريبًا فى (جعل).
(٢) ديوانه ٦٨، واللسان، والعباب، والمقاييس ٢/٢٢، ويأتى فى (حلل).

بالكَسر). قال غيرُه: (ويُفْتَح، ج: أَجْفالٌ).

(و) جَفَلَ (اللَّحمَ عنِ العَظْمِ: نَحّاهُ) وهو فى مَعْنى القَشْرِ الذى ذُكِر.

(و) جَفَلَ (البَحْرُ السَّمَكَ: أَلْقاه علَى الساحِلِ) ومنه حديثُ ابنِ عبّاسٍ رضى الله عنهما: «أنّ رجُلًا قال له: آتِى البَحْرَ فأجِدُه قد جَفَلَ سَمكًا كثيرًا، فقال: كُلْ ما لم تَرَ شَيْئًا طافِيًا».

(و) مِن المَجاز: جَفَلَتِ (الرِّيحُ السَّحابَ): أى (ضَرَبَتْه واستَخَفَّتْه) وأسرعَتْ به.

(و) جَفَلَت الرِّيحُ (الظَّلِيمَ: حَرَّكَتْه وطَرَدَتْه).

(و) مِن المَجاز: جَفَلَ (الشَّعَرُ جُفُولًا): أى (شَعِثَ) وثارَ، فهو جافِلٌ.

(و) جَفَلَ (فُلانًا) يَجْفِلُه جَفْلًا: (صَرَعَهُ).

(و) جَفَلَ (الظَّلِيمُ جُفُولًا: أَسْرَعَ) فى مَشْيِه (وذَهَبَ فى الأَرْضِ، كأَجْفَلَ) عن ابنِ دُرَيْد، وذٰلك إذا نَشَر جَناحَيْه وارْمَدَّ فى عَدْوِه.

(وأَجْفَلْتُه أنا) هٰكذا فى النُّسَخ، والذى فى العُباب: وجَفَلْتُه أنا، مِثل أَكَبَّ هو، وكَبَبْتُه أنا، وهٰذا هو الصَّحيح، والذى فى نُسَخ الكِتاب خطأٌ، وكونُه نادِرًا قد تَقَدَّمت الإشارةُ إليه فى «ك ب ب» وفى «ق ش ع» وفى «ش ن ق» وفى «ع ر ض» فتأَمَّلْ ذٰلك.

(و) مِن المَجاز: (رِيحٌ جَفُولٌ) كصَبُورٍ (تَجْفِلُ السَّحابَ) أى تُسْرِعُ به.

(و) رِيحٌ (جافِلَةٌ ومُجْفِلٌ كمُحْسِنٍ): أى (سَرِيعَةُ) الهُبُوب (وقد جَفَلَتْ وَأَجْفَلَتْ) أى أسرعَتْ، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىُّ:

وهابٍ كجُثْمانِ الحَمامَةِ أجْفَلَتْ
به رِيحُ تُرْجٍ والصَّبا كُلَّ مُجْفَلِ[1]

(والإِجْفِيلُ، كإِزْمِيلٍ: الجَبانُ) يَفْزَعُ مِن كلِّ شىء، قال الراعِى:

وَغَدَوْا بِصَكِّهِمُ وأَحْدَبَ أَسْأَرَتْ
مِنه السِّياطُ يَراعَةً إِجْفِيلا[2]

(و) الإِجْفِيلُ: (الظَّلِيمُ يَنْفِرُ مِن كلِّ

(١) ديوانه ٣ واللسان، والصحاح، والعباب وسبق فى (ترج)، ويأتى فى (هبى).

(٢) ديوانه ١٣٨، واللسان (موضع الشاهد فقط) والعباب وسبق بعضه فى (يرع).

شيء) يَراهُ ويَهْرُبُ منه (كالجَفْلِ، بالفَتح). يُقال: ظَلِيمٌ جَفْلٌ.

(و) الإِجْفِيلُ: (القَوْسُ البَعِيدَةُ السَّهْمِ).

(و) أيضًا: (المَرأةُ المُسِنَّةُ).

(و) مِن المَجاز: (انْجَفَل الظِّلُّ): إذا (ذَهب، و) انْجَفَل (القَومُ): أى (انْقَلَعُوا) وانْهزَمُوا بسُرعة (فمَضَوْا، كأَجْفَلُوا) وقِيل: أسرعوا فى الهَزِيمة والهَرب.

(والجُفالَةُ، بالضمّ) وضَبطه الصاغانىُّ بالفتح والتشديد: (الجَماعةُ) مِن الناسِ، فى إسْراعِ مَشْيٍ.

(و) الجُفالَةُ، بالضّمّ: (ما أَخَذْتَه مِن رأْسِ القِدْرِ بالمِغْرَفَة).

(و) أيضًا: (ما نَفاه السَّيْلُ) مِن الغُثاء.

(و) قال أبو زيد: (دَعاهُمُ الجَفَلَى، مُحرَّكةً، والأَجْفَلَى: أى) دَعاهُم إلى طعامِه (بجَماعَتِهم وعامَّتِهم) قال طَرَفَةُ:

نحنُ فى المَشْتاةِ نَدْعُو الجَفَلَى
لا تَرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ[1]

وقال الأَخْفَش: يقال: دُعِىَ فُلانٌ فى النَّقَرَى لا فى الجَفَلَى والأَجْفَلَى: أى دُعِىَ فى الخاصَّة لا فى العامَّة.

(و) قال بعضهم: (الأَجْفَلَى) والأَزْفَلَى: (الجَماعَةُ مِن كُلِّ شيءٍ).

(والجَفْلُ) بالفَتح: (السَّحابُ) الذى قد (هَراقَ ماءَهُ ومضَى) جافِلًا.

(و) الجَفْلُ: (النَّمْلُ) السُّودُ الكِبار (لُغَةٌ فى الجَثْلِ) بالمُثلَّثة، وقد ذُكِر فى موضِعِه.

(و) الجُفْلُ (بالضّمّ: جَمْعُ الجَفُولِ مِن الرِّياح) وهى المُسْرِعة. (و) جَمْعُ الجَفُولِ مِن (النِّساءِ) وهى الكَبِيرةُ فى السِّنّ، كما سيأتى قريبًا.

(و) قال الفَرّاءُ: (جاءُوا أَجْفَلَةً وأَزْفَلَةً): أى جَماعةً (وبأَجْفَلَتِهم وأَزْفَلَتِهم): أى (بجَماعَتِهِم).

(و) يُقال: (جُمَّةٌ جَفُولٌ، كصَبُورٍ): أى: (عَظِيمةٌ).

(وهى) أى الجَفُولُ: (المَرأةُ الكَبِيرةُ) الطاعِنَةُ فى السِّنِّ.

(و) جُفُولٌ (بالضّم[1]: ع).

(١) ديوانه ٧٩ واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٣٦٦/٣، والمقاييس ٧٤/١، ٤٦٥، وسبق فى (أدب، نقر).

(١) فى معجم ما استعجم: «الجفول، بضم أوله، على وزن فُعُول: موضع فى ديار بنى عامر».

(و) الجُفالُ، (كغُرابٍ: رُغوةُ اللَّبَنِ).

(و) أَيضًا: (الكَثِيرُ) مِن كلِّ شَىْءٍ، ومنه الحَدِيثُ، فى وصْف الدَّجّال: «جُفالُ الشَّعَرِ» ولا يُوصَفُ بالجُفَالِ إلّا وفيه كَثْرةٌ. (أو مِن الصُّوفِ) خاصَّةً.

وقال ابنُ دُرَيْد: كلامُ العَرَب، عن الضَّائِنة: أُجَزُّ جُفالا، وأُوَلَّدُ رُخالًا، وأُحْلَبُ كُثَبًا ثِقالا، ولن تَرَى مِثْلِى مالا.

وقال: غيرُه: وذٰلك أنّ صُوفَها لا يسقُط إلى الأرض منه شىءٌ حتى يُجَزَّ كُلُّه، قال ذو الرُّمّة:

وأَسْحَمَ كالأساوِدِ مُسْبَكِرًّا
علَى المَتْنَيْنِ مُنْسَدِرًا جُفالا[1]

(كالجَفِيلِ) كأَمِيرٍ.

(و) الجُفالُ: (ما نَفاه السَّيْلُ) مِن الغُثاء، وهو الجُفاءُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وكان رُؤْبَةُ بنُ العَجّاج يقرأ: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَالًا﴾[2] ويقول: تَجْفِلُه الرِّيحُ، قال أبو حاتِم: هٰذا مِن جَهْلِ رُؤْبَةَ بالقُرآن.

(١) ديوانه ٤٣٥، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤٦٥/١، وسبق فى (سبكر).

(٢) سورة الرعد، الآية ١٧، والصواب فى قراءة الآية الكريمة: «جفاء». وانظر كلام أبى حاتم عن هذه القراءة فى البحر المحيط ٣٨٢/٥.

(وجُفْلَةٌ مِن الصُّوف، بالضمّ): أى: (جُزَّةٌ منه).

(و) الجَفْلَةُ (بالفَتح: الكَثِيرَةُ الوَرَقِ مِن الشَّجَر).

(والجَفْلُ: نَمْلٌ سُودٌ) كِبارٌ، لُغَة فى الجَثْل، وهٰذا قد تقدَّم بعينه، فهو تَكْرار.

(و) الجَفْلُ: (السَّفِينَةُ) لأنّ الرِّيحَ تَجْفِلُها.

(ج: جُفُولٌ).

(وجَيْفَلٌ، كصَيْقَلٍ: اسمٌ) جاهِلِيٌّ (لِذِى القَعْدَة).

(و) قال ابنُ عَبّادٍ: (تَجَفَّلَ الدِّيكُ): إذا (نَفَشَ بُرائِلَه) وهو مَجازٌ.

(و) الجَفِيلُ (كأَمِيرٍ: ما يُقْطَعُ مِن الزَّرْع إذا) غَمَرَ الأرضَ و (كَثُرَ).

(والجافِلُ: المُنْزَعِجُ) قال أبو الرُّبَيْس التَّغْلَبِىّ[1]:

(١) فى مطبوع التاج واللسان: «التغلبى» بالتاء الفوقية والغين المعجمة. وأثبته بالثاء المثلثة والعين المهملة مما سبق فى مادة (ربس) حيث صحح المصنف هناك أنه من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان.

مُـراجِـعُ نَجْـدٍ بَـعـدَ فِـرْكٍ وبِـغْـضَـةٍ
مُطَلِّقُ بُصْرَى أَصْمَعُ القَلْبِ جافِلُهْ[1]

(و) جافِلٌ: (فَرَسٌ) كان (لِبَنِى ذُبْيانَ) نقلَه الصاغانِيُّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

جَفَل المَتاعَ بَعْضَه على بعضٍ: ألقاه، عن ابن دُرَيْدٍ.

والجافِلُ: المُسْرِعُ.

والجَفالُ، كسَحابٍ: ما نَفاه السَّيلُ مِن الغُثاء، رُوِىَ ذٰلك[2] عن رُؤبَةَ، فى قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَالًا﴾.

وجَفْلَةٌ مِن صُوفٍ، بالفتح[3]: أى جَزَّةٌ منه، وهى اسمُ مفعول، كقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ﴾[4].

وسَنامٌ مِجْفَلٌ، كمِنْبَرٍ: ثَقِيلٌ، قال أبو النَّجم:

(١) اللسان، والصحاح، والعباب وسبق من غير نسبة فى (طلق).

(٢) سبق قريبًا.

(٣) سبق تقييده بالضم.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٤٩. و «غرفة» تقرأ بضم الغين وفتحها. كما فى القرطبى ٢٥٣/٣، ولكنها تضبط هنا بالفتح ليصح التنظير.

* يَجْفِلُها كُلُّ سَنامٍ مِجْفَلِ *
* لأْيًا بِلأْيٍ فى المَراغِ المُسْهِلِ[1] *

أى يَقْلِبُها سَنامُها مِن ثِقَلِه: أى إذا تَمرَّغَت ثم أرادت القِيامَ قَلَبها ثِقَلُ سَنامِها فلا تَنْهَض.

والمُجْفِلُ: المُوَلِّى الذاهِبُ النافِرُ، وكلُّ شىءٍ هَرَب من شىء فقد أَجْفَل عنه.

والتَّجْفِيلُ: التَّفْزِيعُ. ويقال: ما أَدْرِى ما الذى جَفَّلها: أى: نَفَّرها، قال:

* إذَا الحَرُّ جَفَّلَ صِيرانَها[2] *

ويقال: أتَوهُم فجَفَّلُوهم عن مَراكِزِهم.

وجَفَّل القَنَّاصُ الوَحْشَ.

ووقَعَتْ فى الناس جَفْلَةٌ، بالفتح: إذا خافوا.

وانْجَفَل اللَّيلُ: أدْبَر وَولَّى، وهو مَجازٌ.

وأجْفَلَ الغَيْمُ: أَقْشَعَ.

وتَجَفَّلوا: أسرعوا فى الهَزِيمَة والهَرَب.

(١) اللسان، والعباب، وسبق فى (مرغ).

(٢) العباب.

وانْجَفَلَت الشَّجَرةُ: إذا هَبَّت بها رِيحٌ شديدة فقعَرتْها.

وانْجَفَل: انْقَلَب، ومنه حديثُ أبى قَتادةَ رضى الله عنه: «فنَعَسَ علَى راحِلَتِه حتَّى كاد يَنْجَفِلُ فدَعَمْتُه» أى يَنْقَلِب.

والجَفْلانُ: الفَزِعُ النَّفُورُ.

[ج ل ل] *

(جَلَّ) الرجُلُ (يَجِلُّ جَلالَةً وجَلالًا: أَسَنَّ واحْتَنَكَ، فهو جَلِيلٌ) ومنه الحديثُ: «فاعْتَرَضَ لهم إبْلِيسُ فى صُورَةِ شَيخٍ جَلِيلٍ» (مِن) قَوْمٍ (جِلَّةٍ) بالكسر.

(و) جَلَّ (جَلالًا) وجَلالَةً: (عَظُمَ) قَدْرُه (فهو جَلِيلٌ) قال الراغِبُ: الجَلالَةُ: عِظَمُ القَدْرِ، والجَلالُ: التَّناهِى فى ذٰلك ، وخُصَّ بوَصْفِ اللّهِ تعالى، فقِيل: ذو الجَلالِ والإكرام، ولم يُستَعْمَل فى غيره، والجَلِيلُ: العَظِيمُ القَدْرِ، وليس خاصًّا به، ووَصْفُه تعالى بذٰلِكَ إمّا لخَلْقِه الأَشْياءَ العَظِيمَةَ المُسْتَدَلَّ بها عليه، أو لأنه يَجِلُّ عن الإحاطَةِ به، أو لأنه يَجِلُّ أن يُدْرَكَ بالحَواسّ.

(وجَلٌّ، بالكسر والفتح، و) جُلالٌ (كغُرابٍ ورُمّانٍ، وهى جَلِيلَةٌ وجُلالَةٌ) بالضمّ.

(وأَجَلَّه) إجْلالًا: (عَظَّمَهُ) ورَفَع مِن شأنِه.

(والتَّجِلَّةُ: اسمٌ) كالتَّكْرِمة.

(وجُلُّ الشَّىءِ وجُلالُه، بضَمِّهما: مُعْظَمُه) يقال: أَخَذ جُلَّه وكُبْرَه وعُظْمَه، بمعنًى واحدٍ.

(وتَجَلَّلَهُ): إذا (عَلاهُ، و) أيضًا (أخذَ جُلَّهُ): أى مُعْظَمَه.

وقال الراغِبُ: تجَلَّلْتُ البَعِيرَ: تَناوَلْتُ[1] جُلالَه.

(وتَجالَّ عنه: تعاظَمَ) وكذا تَجالَّ عليه، ويُقال: هو من أصدقائى وأنا أَتَجالُّه: أى أُعَظِّمُه.

(والجُلَّى، كرُبَّى: الأَمْرُ العَظِيمُ، ج: جُلَلٌ) مِثال كُبْرَى وكُبَرٍ، قال طَرَفَةُ:

مَتَى أُدْعَ فى الجُلَّى أَكُنْ مِن حُماتِها
وإنْ تَأْتِكَ الأعداءُ بالجَهْدِ أَجْهَدِ[2]

(١) فى مطبوع التاج: «ناولت». وأثبت ما فى مفردات الراغب ٩٤، وفيها: «البقر» مكان «البعير».

(٢) ديوانه ٥٦، واللسان، والصحاح، والعباب.

وقال بَشامَةُ بنُ حَزْنٍ النَّهْشَلِيُّ:

وإن دَعَـوْتِ إلـى جُلَّـى ومَـكْـرُمَـةٍ

يومًا سَراةَ كِرامِ الناسِ فادْعِينا[1]

(وقومٌ جِلَّةٌ، بالكسر: عُظَماءُ سادَةٌ) خِيارٌ (ذَوُو أَخْطارٍ).

(وهى) أى: الجِلَّةُ أيضًا: (المَسانُّ مِنّا) وهٰذا قد تقدَّم بعَينه، فهو تَكرارٌ (ومِن الإبِلِ للواحِدِ والجَمْعِ والذَّكَر والأُنْثى) يُقال: جَلَّت النَّاقَةُ: إذا أَسَنَّتْ، عن أبى نَصْر.

وقال الراغِبُ: وخُصَّ الجُلالَةُ بالنَّاقَةِ الجَسِيمَةِ، والجِلَّةُ بالمَسانِّ منها.

وقال الصاغانِيُّ: الجِلَّةُ مِن الإبِلِ: المَسانُّ، وهو جَمْعُ جَلِيلٍ، مِثل صَبِىٍّ وصَبِيَّةٍ، قالَ النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ، رضى الله عنه:

أَزْمانَ لم تأخُذْ إلَىَّ سِلاحَها

إبِلِى بِجِلَّتِها ولا أَبْكارِها[2]

(أو هى الثَّنِيَّةُ إلى أن تَبْزُلَ) أى تَصيرَ بازِلًا.

(أو الجَمَلُ إذا أَثْنَى) أى دَخل فى الثانية.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب وشرح الحماسة للمرزوقى ١٠١.

(٢) ديوانه ٦٢، وتخريجه فيه، والعباب.

(أو يُقال: بَعِيرٌ جِلٌّ وناقَةٌ جِلَّةٌ) بكسرِهما.

(و) الجُلَّةُ (بالضّم: قُفَّةٌ كبيرةٌ للتَّمْرِ) والجَمْعُ: جُلَلٌ.

(والجَلَلُ، مُحرَّكةً): الأَمْرُ (العَظِيمُ والصَّغِيرُ، ضِدٌّ) فمِن العَظيم قولُ الحارث بنِ وَعْلَةَ الجَرْمِىّ[1]:

فلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلًا

ولَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِى

وبمَعْنى الهَيِّنِ اليَسِيرِ قولُ امرِئِ القَيس، حين قُتِل أبوه:

بِقَتْلِ بَنِى أَسَدٍ رَبَّهُمْ

أَلَا كُلُّ شَىْءٍ سِواهُ جَلَلْ[2]

(١) هٰكذا فى مطبوع التاج: «الجرمى» وهو خطأ، صوابه: «الذهلى»، من بنى ذهل بن ثعلبة، كما فى شرح الحماسة للمرزوقى ٢٠٣، والمؤتلف والمختلف ٣٠٣، وأورد له فى الحماسة القصيدة التى منها هٰذا البيت الشاهد. أما الحارث بن وعلة الجرمى فهو شاعر آخر. انظر أخباره، فى المؤتلف الموضع السابق. والخلط بين الشاعرين قديم، نبه عليه محققا المفضليات ١٦٥ والبيت الشاهد فى الصحاح منسوبًا لوعلة بن الحارث، ونسب فى اللسان للحارث بن وعلة الذهلى، على الصواب. وفى أضداد ابن الأنبارى ٩٠، من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٢٦١، واللسان، والعباب، والأساس، وأضداد ابن الأنبارى، الموضع السابق، من غير نسبة فيه وفى الأساس.

جلل

وقال حَضْرَمِيٌّ بن عامِرٍ، فى جَزْءِ بن سِنانِ بن مَوْءَلَةَ:

يَقولُ جَزْءٌ ولم يَقُلْ جَلَلَا

إِنِّى تَرَوَّحْتُ ناعِمًا جَذِلَا[1]

وقال الراغب: الجَلَلُ: المُتَناوَلُ مِن البَعَرِ[2]، وعُبِّر به عن الشىءِ الحَقِير، وعلى ذٰلك قولُه: فكُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَه جَلَلٌ.

(والجِلُّ، بالكسر: ضِدُّ الدِّقِّ).

وقال الراغِبُ: أَصْلُ الجَلِيلِ: مَوضوعٌ للجِسْم الغَلِيظ، ولِمُراعاةِ مَعْنى الغِلَظِ فيه قُوبِلَ بالدَّقِيق، وقُوبِل العَظِيمُ بالصَّغير، فقِيل: جَلِيلٌ ودَقِيقٌ، وعَظِيمٌ وصَغِير.

(و) الجِلُّ (مِن المَتاعِ: البُسُطُ والأَكْسِيَةُ ونحوُها) وهو ضِدُّ الدِّقِّ منه، كالحِلْسِ والحَصِير، ونحوِهما.

(و) الجِلُّ: (قَصَبُ الزَّرْعِ إذا حُصِد) كما فى العُباب (ويُضَمُّ ويُفْتَح).

(و) الجُلُّ (بالضّمّ وبالفَتح: ما تُلْبَسُه الدابَّةُ لِتُصانَ به، وقد جَلَّلْتُها) تَجْلِيلًا (وجَلَلْتُها) بالتخفيف: أَلْبَسْتُها إيّاه، يقال: فَرَسٌ مُجَلَّلٌ ومَجْلُولٌ، قال أبو النَّجْم:

* مَيَّاسَة كالفالِجِ المُجَلَّلِ[1] *

(ج: جِلالٌ) بالكسر (وأَجْلالٌ) وجَمْعُ الجِلالِ: أَجِلَّةٌ.

(و) الجَلُّ (بالفَتح: الشِّراعُ، ويُضَمُّ، ج: جُلُولٌ) قال القُطامِىُّ:

فى ذِى جُلُولٍ يُقَضِّى الموتَ صاحِبُه

إذا الصَّرارِىُّ مِن أَهوالِه ارْتَسَما[2]

أى كَبَّرَ ودَعا.

(و) جَلٌّ: (اسمُ أَبِى حَىٍّ مِن العَرَب) مِن مُضَرَ، وهو جَلُّ بنُ عَدِىٍّ، والِد الدُّول، الآتى ذِكرُه فى «دول».

(والجَلِيلُ والحَقِيرُ).

(و) الجُلُّ (بالضمّ ويُفْتَح: الياسَمِينُ والوَرْدُ) بأنواعِه (أَبْيَضُه وأَحمَرُه وأَصْفَرُه)

(١) العباب وسبق تخريجه فى (جذل).

(٢) فى مفردات الراغب ٩٥: «البقر». وسبق قريبًا شىء من هذا.

(١) العباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤١٨/١، وسبق فى (صرر). والبيت فى ديوان القطامى ٩٩، وروايته: «فى ذى حبوك». وانظره أيضًا فى اللسان (رسم).

قاله أبو حنيفة (الواحِدةُ بِهاءٍ) قال: وهو كلامٌ فارِسِيٌّ، وقد دخل في كلامِ العَرب، وذكر بعضٌ: أنه يقال له: الوَتِيرُ، الواحِدَةُ: وَتِيرَةٌ.

قال: والوَرْدُ بِبلادِ العَرَب كثيرٌ رِيفِيٌّ وبَرِّيٌّ.

وقال الصاغانيُّ هو مُعَرَّب: كُلْ، قال الأعشَى:

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَمِيـ
ـنُ والمُسْمِعاتُ بقُصّابِها[1]

ويُروى: «الوَرْدُ والياسَمُون».

(و) الجُلُّ: (ماءٌ قُرْبَ واقِصَةَ) وسَلْمان، كما في العُباب، وقال نَصْرٌ: هو على سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا مِنْ القَرْعاء[2]، بينَها وبينَ الرُّمّانَتَيْنِ، على جادَّةِ طَرِيقٍ يَسلُكُ مِن القادِسِيَّةِ إلى زُبالَةَ.

(وجُلُّ بنُ حِقٍّ) بنِ رَبيعةَ. (بالضّمّ[3] في طَيِّئٍ) وحِقٌّ، بكسر الحاء المهملة، ويُرْوَى بضم الخاء المعجمة أيضًا، وإليه يُنْسَب المَرّارُ بن مُنْقِذ الجُلِّيُّ الطائِيُّ الشاعِر، كان في زَمَن الحَجّاج، ولم يذكره المصنِّفُ في المَرّارِين مِن الشُّعراء، وقد تقدَّم.

(وجُلُّ بَيْتِكَ: حيثُ ضُرِبَ وبُنِيَ).

(وكسَحابٍ: أبو الجَلالِ الزُّبَيرُ بن عُمَر الكِرْمِينِيُّ[1]، أو هو بالحاء: مُحدِّثان) هكذا في النُّسَخ، والذى في كُتب الأنساب: أبو الجَلالِ الزُّبَيرُ بن عُمر، عن يوسُفَ بن عَبْدَةَ، وعنه أحمدُ بنُ عُرْوَةَ، من أهل ما وراء النَّهر.

وأبو الجَلالِ الكِرْمِينيُّ، عن العَبّاس بنِ شَبِيب، وجَعله الخَطِيبُ بحاءٍ مهملة.

قلتُ: فحينئذٍ يَستَقِيم قولُه: «محدِّثان» لكن سَقط واوُ العَطْف قبل «الكِرْمِينيّ» ولكن قالَ الحافِظُ: هو

(١) ديوانه ١٧٣، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٥/٩٥، والمعرب للجواليقي ١١٥، وسبق في (قصب).

(٢) في مطبوع التاج: «الفرعاء» بالفاء، وأثبته بالقاف من معجم البلدان (الجل، والقرعاء) ومما سبق في مادة (قرع).

(٣) قوله: «بالضم» ليس في مطبوع التاج، وأثبته من القاموس.

(١) في القاموس: «والكرميني» بإثبات واو العطف، وهو ينقض كلام الزبيدي الآتي، وقد نبه مصححو القاموس إلى أن واو العطف ثابتة في نسخ القاموس التي بأيديهم.

والذى قبلَه واحِدٌ، وذٰلِكَ واضحٌ فى كتاب الأمير[١].

قلت: فإذن الصَّوابُ «مُحدِّثٌ» بالإفراد.

(وأُمُّ الجَلالِ بِنتُ عبدِ الله بنِ كُلَيب العُقَيْلِيَّةُ) أوردَها الحافِظُ.

(ومحمدُ بن أبى بَكْرِ الجَلالِيُّ، مُحدِّثٌ) رَوى عن ابنِ الحُصَين، مات سنةَ ٥٩٢، عن مائةِ سنة، قاله الحافِظُ.

وقال الداوُدِىّ: نِسبة إلى قَبِيلةٍ مِن الأكراد.

(وذاتُ الجِلالِ، بالكسر: فَرَسُ هِلالِ بن قَيْسٍ الأَسَدِىّ) وكان يُقال له عَزقَلٌ.

(و) الجُلالُ (بالضّمّ: الضَّخْمُ) العَظِيمُ.

(و) جُلالٌ: (جَبَلٌ)

(و) الجُلالُ: (مُعْظَمُ الشىءِ) كالجُلِّ، وقد ذُكِر، فهو تَكرارٌ.

(وجَلّالٌ، كشَدَّادٍ: اسمٌ لِطريقِ نَجْدٍ إلى مَكَّةَ) سُمِّىَ به كما سُمِّى بمِثْقَب والقَعْقاع.

(١) ابن ماكولا. وانظر التبصير لابن حجر ٥٥٢.

وفى حديثِ الهِرْماسِ بن حَبِيبٍ، عن أبيه عن جَدِّه، قال: «التَقْطتُ شَبَكَةً علَى ظَهْرِ جَلَّالٍ بقُلَّةِ الحَزْن» ذَكره ابنُ شُمَيْلٍ، قال الراعِى:

يُهِيبُ بأُخْراها بُرَيْمَةُ بَعْدَما
بَدا رَمْلُ جَلَّالٍ لها وعَواتِقُهْ[١]

(و) فى الحديث: «(نَهَى رسولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلّم عن لُحُومِ الجَلَّالَةِ) وهى (البَقَرةُ التى تتَبَّعُ النَّجاساتِ) كُنِىَ عن العَذِرَةِ بالجِلَّة، فقِيل لآكِلَتِها: جَلَّالَةٌ.

(و) الجُلالَةُ (ككُناسَةٍ: الناقَةُ العَظِيمَةُ) الجَسِيمةُ، قال طَرَفَةُ:

فمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ
عَقِيلَةُ شَيْخٍ كالوَبِيلِ يَلَنْدَدِ[٢]

(والجُلَّةُ، بالضّمّ: وِعاءٌ مِن خُوصٍ، و) يُتَّخَذُ للتَّمْر (ج: جِلالٌ) بالكسر (وجُلَلٌ) بضَمٍّ ففَتْح، وقد تقدَّم هذا.

(والجُلَّةُ، مُثلَّثةً) والمشهورُ الكَسر ثم الفَتح: (البَعَرُ أو البَعَرَةُ، أو الذى لم

(١) العباب ولم أجده فى ديوان الراعى المطبوع بدمشق. وهو فى معجم البلدان (جلال) وروايته: «وعوابقه».
(٢) ديوانه ٦١، والعباب، ويأتى فى (وبل).

يَنْكَسِر) يقال: إنّ بَنِى فُلانٍ وقُودُهم الجِلَّةُ.

(وجَلَّ البَعَرَ) يَجُلُّهُ (جَلًّا وجَلَّةً: جَمَعَهُ بيَدِه) ولَقَطَهُ.

(واجْتَلَّهُ) اجْتِلالًا: (التَقَطَه للوَقُودِ).

(و) يُقال: (فَعَلَهُ مِن جُلِّكَ، بالضم، وجَلالِكَ، وجَلَلِكَ، محرَّكةً، وتَجِلَّتِك، وإِجلالِك، بالكسر) أى: من أجْلِك، قالَ جَمِيلٌ:

رَسْمِ دارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِهْ
كِدتُ أَبْكِى الغَدَاةَ مِن جَلَلِهْ[1]

(و) كذا (مِن أَجْلِ إجْلالِك، ومِن أجْلِكَ: بمَعْنًى) واحِدٍ.

(و) يُقال: (جَلَلْتَ هَذا على نَفْسِك): أى (جَنَيْتَه).

(وجَلُّوا عن مَنازِلِهم يَجِلُّونَ) مِن حَدِّ ضَرَب، واقْتَصَرَ الصاغانِىُّ على يَجُلُّون، مِن حَدِّ نَصَر، وجَمَع بينَهما ابنُ مالك وغيرُه، وهو الصَّوابُ، والاقتصارُ على أَحَدِهما قُصُور (جُلُولًا) بالضّمّ (وجَلًّا) أى (جَلَوْا) عنها، وخَرجوا إلى بلدٍ آخَرَ

(١) ديوانه ١٨٨، وتخريجه فيه. والرواية فيه: «كدت أقضى»، والعباب.

(وهم الجالَّةُ) ويُقال: اسْتُعْمِل فُلانٌ علَى الجالَّة، كما يُقال: على الجالِيةِ، وهما بمَعْنًى، قال العَجّاجُ:

* كأَنَّما نُجومُها إذْ وَلَّتِ *
* زُورًا تُبارِى الغَوْرَ إذْ تَدَلَّتِ *
* عُفْرٌ وصِيرانُ الصَّرِيمِ جَلَّتِ[1] *

(و) جَلُّوا (الأَقِطَ) جَلًّا: (أَخَذُوا جُلالَه) بالضم.

(وجَلٌّ وجَلّانُ: حَيّانِ) مِن العَرَب. أمّا جَلٌّ فقد تقدَّم أنه فى مُضَرَ.

وأمّا جَلّانُ: فهو ابنُ العَتِيكِ بنِ أَسْلَمَ بن يَذْكُر بن عَنَزَةَ بن أَسَد، قال ذو الرُّمّة:

وبالشَّمائِلِ مِن جَلَّانَ مُقْتَنِصٌ
رَذْلُ الثِّيابِ خَفِىُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ[2]

وهو جَلّانُ بنُ عَتيك[3] بن أَسْلَمَ بن يَذْكُر، وكانت أُمُّ عَمْرِو بنِ العاصِ منهم.

(١) ديوانه ٢٧٠، واللسان، والصحاح، والعباب وجاء فى مطبوع التاج: «غفر» بالغين المعجمة، وأثبته بالمهملة مما ذكرت، وشرحه فى الديوان.
(٢) ديوانه ١٤، والعباب، وسبق فى (زرب)، ويأتى فى (شمل).
(٣) فى مطبوع التاج: «عبيد» وهو خطأ، أثبت صوابه مما ذكر قريبًا، ومن جمهرة ابن حزم ٢٩٤.

(والتَّجَلْجُلُ: السُّؤُوخُ فى الأرضِ) ومنه الحديثُ: «خَرَجَ رجُلٌ فى الجاهِلِيّةِ يَتبخْتَرُ فأمر اللّٰهُ الأرضَ أن تَخْسِفَ به فهو يَتَجَلْجَلُ فيها إلى يومِ القِيامةِ».

(و) التَّجَلْجُلُ: (التَّحَرُّكُ) وهو مُطاوِعُ الجَلْجَلَةِ.

(و) أيضًا: (التَّضَعْضُعُ) يُقال: تجَلْجَلَتْ قَواعدُ البُنيانِ: أى تَضَعْضَعَتْ.

(والجَلْجَلَةُ: التَّحْرِيكُ) يُقال: جَلْجَلْتُه: إذا حَرَّكتَه بيدِك، فتَجَلْجَلَ، قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ:

فَجَلْجَلَها طَوْرَيْنِ ثُمّ أَمَرَّها
كما أُرْسِلَتْ مَخْشُوبةٌ لم تُخَرَّمِ[1]

ومنه: جَلْجَلَ الياسِرُ القِدَاحَ: إذا حَرَّكها.

(و) الجَلْجَلَةُ: (شِدَّةُ الصَّوتِ، و) أيضًا: (صَوتُ الرَّعْد، و) أيضًا: (الوَعِيدُ) مِن وَراءَ وَراءَ.

(و) قال الراغِبُ: أمّا الجَلْجَلَةُ: فحِكايةُ الصَّوتِ، وليس مِن ذٰلك

(١) ديوانه ١١٩، وتخريجه فيه. وفى رواية البيت اختلاف ذكره محقق الديوان، وهو فى العباب برواية «لم تقرم».

الأصلِ فى شىء، ومنه (سَحابٌ مُجَلْجِلٌ): أى مُصَوِّتٌ. (وغَيْثٌ جَلْجالٌ) كذٰلك.

(ورَجُلٌ مُجَلْجَلٌ، بالفتح): أى على صِيغةِ اسم المَفْعُول: (ظَرِيفٌ جِدًّا لا عَيبَ فيه).

(و) المُجَلْجَلُ (مِن الإبل: ما تَمَّتْ شِدَّتُه) وقُوَّتُه.

(والمُجَلْجِلُ، بالكسر: السَّيِّدُ القَوِىُّ، أو البَعِيدُ الصَّوتِ، و) قِيل: هو (الجَرِىءُ الدَّفّاعُ المِنْطِيقُ) الذى يُخاطِرُ بنَفْسه.

(و) أيضًا: (الكَثِيرُ مِن الأعْداد) عن ابنِ عَبّاد.

(والجُلْجُلُ، بالضمّ: الجَرَسُ الصَّغِيرُ، و) منه: (إبِلٌ مُجَلْجَلَةٌ: عُلِّقَ عليها) الجُلْجُلُ.

(ودارَةُ جُلْجُلٍ) فى قول امرىء القيس:

* ولا سِيَّما يَوْمًا بِدارَةِ جُلْجُلِ[1] *

(١) ديوانه ١٠ والعباب، ومعجم ما استعجم فى باب الجيم واللام، ومعجم البلدان (دارة جلجل)، وصدر البيت:

* ألا رُبَّ يومٍ لك منهن صالح *

(ع) بنَجْدٍ فى دار الضِّباب، ممّا يُواجِهُ دِيارَ فَزارَةَ، قاله نَصْرٌ.

(والجَلَلُ، مُحرَّكةً: الأَمرُ العَظِيمُ، والهَيِّنُ الحَقِيرُ، ضِدٌّ) وهذا قد تقدَّم، وهو مُكرَّر.

(والجُلْجُلانُ، بالضم: ثَمَرُ الكُزْبَرَةِ).

(و) فى لُغةِ اليَمن: (حَبُّ السِّمْسِمِ، و) مِن المَجاز: الجُلْجُلانُ: (حَبَّةُ القَلْبِ) يُقال: استَقرَّ ذٰلك فى جُلْجُلانِ قَلبِه: أى فى سُوَيدائِه، وكَلامٌ خَرج مِن جُلْجُلانِ القَلْبِ إلى قِمَعِ الأُذُنِ، وهو فى الأصل: السِّمْسِمُ، قاله الزمخشرىُّ.

(وجَلْجَلَهُ: خَلَطَهُ).

(و) جَلْجَلَ (الفَرَسُ: صَفا صَهِيلُه).

(و) قال ابنُ عَبّاد: جَلْجَلَ (الوَتَرَ): أى (شَدَّ فَتْلَهُ).

(وجَلاجِلُ) بالفتح (ويُضَمّ: ع) وهو جَبَلٌ مِن جِبال الدَّهْناء، قال ذو الرُّمَّةِ:

أيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ بَيْنَ جَلاجِلٍ
وبَيْنَ النَّقا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ[1]

(١) ديوانه ٦٢٢، واللسان، والصحاح، والعباب، ومعجم ما استعجم، ومعجم البلدان (جلاجل) وسبق فى (وعس).

ورَوى أبو عمرو: ها أَنْتِ[1].

(و) وَقع فى بعض كُتُب اللُّغة: جَلاجِلُ (بالفَتْح) وهو موضِعٌ (آخَرُ) وفى بعضِها: حُلاحِلُ، بضمّ الحاء المهملة، قال الصاغانىُّ: وكِلاهُما خُلْفٌ.

(والمَجَلَّةُ) بفَتْح[2] الجيم: (الصَّحِيفَةُ فيها الحِكْمَةُ، و) قال أبو عُبَيد: (كُلُّ كِتابٍ) عندَ العَربِ مَجَلَّةٌ.

وقَدِم سُوَيدُ بنُ الصامِت، رضى الله تعالى عنه، فتَصدَّى له رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم، فدَعاه، فقال له سُوَيدٌ: لعلّ الذى مَعَك مِثْلُ الَّذِى مَعِى، قال: وما الَّذِى مَعَك؟ قالَ: مَجَلَّةُ لُقْمانَ. قال النابِغةُ الذُّبْيانِىُّ:

مَجَلَّتُهُمْ ذاتُ الإلٰه ودِينُهُمْ
قَوِيمٌ فما يَرْجُونَ غَيرَ العَواقِبِ[3]

ويُروَى: «محلّتهم» بالحاء: أى إنهم

(١) العباب.

(٢) هكذا جاء الكلام فى مطبوع التاج خارج الأقواس، على أنه من كلام الزبيدى. لكن عبارة القاموس: «والمجلة بالفتح».

(٣) ديوانه ٥٦ (بشرح ابن السكيت)، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٥٤/١، ١١١/٢ ويأتى فى (حلل) برواية «محلتهم». ورواية الديوان: «مخافتهم ذات الإله» وفى شرحه ذكر الروايتين الأخريين.

يَحُجُّون فيَحُلُّون مَواضِعَ مُقدَّسة.

وفى الأساس: وكان ابنُ عبّاسٍ رضى الله تعالى عنهما إذا أنشد شِعْر أُمَيَّةَ، قال: مَجَلَّةُ ابنِ أبى الصَّلْت.

وقال ابنُ الأعرابىّ: قلتُ لأعرابىٍّ: ما المَجَلَّةُ؟ وفى يدى كُرّاسة، فقال: التى فى يدِك.

وقال الراغِبُ: والجُلُّ[١]: ما يُغَطَّى به المُصْحَفُ، ثم سُمِّىَ المُصْحَفُ مَجَلَّةً.

(و) الجَلِيلُ (كأَمِيرٍ: العَظِيمُ) وهذا قد تقدَّم، فهو تَكرارٌ، جَمْعُه: أَجِلَّةٌ وجِلَّةٌ وأَجِلَّاءُ.

(و) الجَليلُ: (الثُّمامُ) وهو نَبْتٌ ضَعِيفٌ يُحْشَى به خَصاصُ البُيُوت، قال بِلالٌ رضى الله تعالى عنه:

ألا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِمكَّةَ حَوْلِى إِذْخِرٌ وجَلِيلُ[٢]

(١) الذى فى مفردات الراغب ٩٥: «والجَلَلُ: ما يُغَطَّى به الصُّحُفُ، ثم سُمِّيت الصُّحُفُ مَجَلَّةً».

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وفيه «ويروى: بمكة وحولى» والمقاييس ٤١٩/١، وسبق فى (فخخ) برواية: «بفخ وحولى». ويأتى مع بيت آخر فى (شيم)، وانظر السيرة لابن هشام ٥٨٩/١ (طبع الحلبى). ومعجم البكرى وياقوت، فى رسم (الجحفة، شامة، فخ)

الواحِدةُ: جَلِيلَةٌ (ج: جَلائِلُ) قال:

* يَلُوذُ بجَنْبَىْ مَرْخَةٍ وجَلائِلِ[١] *

(و) جَلِيلٌ: (اسمُ) جَماعةٍ، منهم والدُ عائشةَ التى رَوتْ عن عائشة رضى الله تعالى عنها.

ومنهم الجَلِيلُ بنُ خالِد بنِ حُرَيْثٍ العَبْدِىُّ البخارىُّ، جَدُّ أبى الخَير أحمدَ بن محمد الذى رَوى عن البُخارِىّ كتابَ الأَدَب.

(و) بَنُو الجَلِيلِ: (قَومٌ باليَمَن، منهم أبو مُسْلِم الجَلِيلِىُّ التابِعىُّ، أو مِن ذِى الجَلِيلِ، وادٍ بها) فيه الثُّمامُ، وقال نَصْرٌ: هو قُرْبَ مكَّةَ، قال النابِغةُ الذُّبْيانِىُّ:

كأَنَّ رَحْلِى وقَدْ زالَ النَّهارُ بِنا
بِذِى الجَلِيلِ علَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِدِ[٢]

(١) اللسان، والصحاح، والعباب من غير نسبة ولا تكملة. وقد وجدته فى شعر عبد مناف بن ربع الهذلى، وهو بتمامه:
ومُسْتَلْفِجٍ يبغى المَلاجِى لنَفْسِه
يعوذ بجَنْبَىْ مَرْخَةٍ وجَلائلِ
(شرح أشعار الهذليين ٦٨٤)، وسبق فى مادة (لفج).

(٢) ديوانه ٦، والعباب، ومعجم ما استعجم، (السليل)، ومعجم البلدان (الجليل). وسبق فى (وحد، أنس)، ونسب فى (زول) لزهير، ولم أجده فى ديوانه المطبوع.

(وجَبَلُ الجَلِيلِ: بالشَّأمِ) فى ساحِلِه، مُمْتَدٌّ إلى قُربِ مِصْرَ[1]، كان مُعاوِيةُ رضى الله تعالى عنه حَبَس فيه مَن ظَفِر به ممَّن كان يُتَّهَم بقَتلِ عُثمانَ رضى الله تعالى عنه، منهم محمّدُ بن أبى حُذَيفَة، وابنُ[2] عُدَيْس، وكُرَيْب بن أَبْرَهَة، وذلك سنةَ سبعٍ وثلاثين، قاله نَصْرٌ.

(والجَلِيلَةُ) مِن الإبلِ: (التى نُتِجَتْ بَطْنًا واحِدًا) كما فى العُباب.

(و) يُقال: (ما أَجَلَّنِى): أى (ما أعطانِيها).

(و) الجَلِيلَةُ: (النَّخْلَةُ العَظِيمةُ الكثيرةُ الحَمْل، ج: جَلِيلٌ) وفى بعض النُّسَخ: جِلالٌ، بالكسر.

(وجَلُولاءُ) بالمَدّ: (ة ببَغدادَ قُربَ خانِقِينَ بمَرْحَلَةٍ) هى على سبعةِ فَراسِخَ منها.

(وهو جَلُولِىٌّ) على غير قِياس، كحَرُورِىٍّ: إلى حَرُوراءَ. (ولها وَقْعةٌ) مشهورةٌ كانت للمسلمين على الفُرْس.

(وأُمّ جَمِيلٍ: فاطمةُ بنتُ المُجَلِّلِ، كمُحَدِّثٍ) ابنِ عبد الله، القُرَشِيَّةُ العامِرِيَّةُ (صَحابِيَّةٌ) هاجَرتْ مع زوجِها حاطِبِ بن الحارث بن المُغِيرة، إلى الحَبشة، فتُوفِّىَ هنالك، وولَدْت له محمّدًا والحارث، قاله ابنُ فَهْدٍ فى مُعْجَمه.

(وأَجَلَّ: قَوِىَ وضَعُفَ، ضِدٌّ) عن ابن عَبّاد.

(واجْتَلَلْتُه وتَجالَلْتُه) وهذه عن ابنِ عَبّاد: (أخذتُ جُلالَهُ)[1] نقلَه الصاغانِىُّ.

(وجَلُلْتا، بفتح الجِيم وضَمِّ اللام) الأولى وسُكون الثانية: (ة بنَواحِى النَّهْرَوان) هنا ذكرها الصاغانِىُّ، فتَبِعه المصنِّفُ، وقد مَرَّ له ذلك فى التاء الفَوقيّة أيضًا.

(وجَلُولَتَيْنِ) تَثْنية جَلُول: (ة) قُرْبَ

(١) فى معجم البلدان «حمص».
(٢) هو: عبد الرحمن بن عديس البلوى، كما ذكر ياقوت.

(١) ورد فى القاموس ـ ضبط قلم ـ بكسر الجيم، والصوابُ ضمها كما فى اللسان، أى معظم الشىء. وانظر تكملة الصاغانى ٥/٣٠٠.

النَّهْرَوان، مِن قُرى بَغْدادَ، سَمِع بها السَّمْعانِيُّ من أبى البَقاء كَرَم بن البَقاء[1] بن مُلاعِب الجَلُولَتَيْنِيّ.

(وأبو جُلَّة، بالضم): كُنْيَةُ (رَجُلٍ).

(وجُلالَة، بالضّمّ): عَلَمُ (امرأةٍ).

(و) مِن المَجاز: (أَبْثَثْتُه جُلاجِلَ نَفْسِى، بالضّمّ: أى) أظْهرتُ له (ما كان يَتَجَلْجَلُ) أى يَخْتَلِجُ (فيها) عن ابنِ عَبّاد.

(وحِمارٌ جُلاجِلٌ وجُلالٌ) بضَمِّهما: (صافِى النَّهِيقِ) ونَصُّ المُحِيط: ناقَةٌ جُلالٌ وحِمارٌ جُلالٌ: صافِى النَّهِيق.

(وغُلامٌ جُلاجِلٌ أيضًا، و) جُلْجُلٌ (كهُدْهُدٍ) وهذه عن ابنِ عَبّاد: أى (خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فى عملِه).

قال الصاغانِيُّ[2]: التَّركيبُ يدُلُّ على مُعْظَمِ الشيء وعلى شَيْءٍ يشْمَلُ شَيْئًا، وعلى الصَّوت، وقد شَذَّ عن هذا التَّركيب: الجِلَّةُ: البَعْرُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

جَلٌّ، بالفتح: اسمُ رَجُلٍ، قال عَجْرَدُ النَّهْمِىّ:

* عُوجِى عَلَيْنا وارْبَعِى يابْنَةَ جَلّْ[1] *

والجالَّةُ: هى الجَلّالَةُ مِن الدَّوابِّ، والجَمْع: جَوالٌّ، ومنه: «فإنى إنما كَرِهْتُ لكَ جَوالَّ القَرْيَةِ».

وماءٌ مَجْلُولٌ: وقَعَتْ فيه الجِلَّةُ.

والأَجَلُّ: الأعْظَمُ، قال لَبِيدٌ رضى الله تعالى عنه:

غَيْرَ أنْ لا تَكْذِبَنْها فى التُّقَى
واخْزُها بالبِرِّ لِلّهِ الأَجَلّْ[2]

وقال آخر:

* الحَمْدُ لِلّهِ العَلِىِّ الأَجْلَلِ[3] *

---

(1) فى مطبوع التاج «كرم بن أبى البقاء»، والمثبت من الأنساب للسمعانى ٧٧/٢، واللباب لابن الأثير ١/ ٢٣٤، ومعجم البلدان (جلولتين).

(2) هذا من كلام ابن فارس، انظره فى المقاييس ١/ ٤١٩.

(1) المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٣٤.

(2) ديوانه ١٨٠، وتخريجه فيه، وفى مطبوع التاج: كالعباب «واجزها» بالجيم. وهو خطأ أثبت صوابه من الديوان، ومما يأتى فى مادة (خزا).

(3) لأبى النجم، كما فى اللسان، وأنشده فى الصحاح والعباب من غير نسبة، وسبق فى مادة (جزل) برواية أخرى. وانظر شروح التلخيص فى البلاغة ٨٨/١.

يريدُ الأَجَلّ، وأظْهَر التضعيف ضَرُورةً.

وجَلَّت الهاجِنُ علَى الوَلَدِ، أى: صَغُرَتْ، وهو مَثَلٌ. والهاجِنُ: الصَّبِيَّةُ تُزَوَّجُ قبلَ بُلوغِها، وكذلك الصَّغيرةُ مِن البَهائم.

وجَلُولاءُ: قَريةٌ بناحية فارِس.

وجَلُول، كصَبُورٍ: فَخِذٌ مِن هَوَّارَةَ، أو قريةٌ بِتُونُسَ، وإليها نُسِب سُلَيمان بن عبد الله الهَوّارِىّ الجَلُولِىُّ، كذا بخطِّ الحافظ المُنْذِرِىّ.

ويُقال: فُلانٌ يُعَلِّقُ الجُلْجُلَ فى عُنُقِه: إذا خاطَرَ بنَفْسِه، وهو مَجازٌ، قال أبو النَّجْم:

* إلّا امْرأً يَعْقِدُ خَيْطَ الجُلْجُلِ[1] *

يعنى الجرىءَ الذى يُخاطِرُ بنَفْسِه.

وقال أبو عَمرٍو: هو مَثَلٌ: أى يُشَهِّرُ نفسَه، فلا يتقدَّمُ عليه إلا شُجاعٌ لا يُبالِيه، وهو صَعْبٌ مَشْهُور.

وجُلْجُلانُ الشىءِ: جَلِيلُه، عن ابنِ عَبّاد.

(١) اللسان، والعباب، وسبق فى (شدد).

قال: وبَعِيرٌ مَجْلُولٌ مِن الجُلّ.

وقال أَوْسُ بنُ حَجَر:

وَرَّثْتَنى وُدَّ أقوامٍ وخُلَّتَهُمْ
وذَكْرةٌ مِنكَ تَغْشانِى بأَجْلالِ[1]

أى بأُمورٍ عِظام.

والجُلّاءُ، بالضمّ وتشديد اللام، ممدودًا: الأمرُ العظيم، عن أبى عَمرٍو.

قالَ: والمَجَلَّةُ: العِلْمُ والفِقْه.

ويقال: مالَهُ دِقٌّ ولا جِلٌّ: أى لا دَقِيقٌ ولا جَلِيلٌ، ولا جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ: أى ناقَةٌ ولا شاةٌ.

وقال الراغبُ: قِيل للبَعِير: جَلِيلٌ وللشاة: دَقِيقٌ، لاعتبارِ أحدِهما بالآخر، فقيل: ما لَهُ دَقِيقٌ ولا جَلِيلٌ، وما أَجَلَّنى ولا أَدَقَّنى: أى ما أعطانى بَعِيرًا ولا شاةً، ثم جُعِل مَثَلًا فى كُلٍّ كبيرٍ وصغيرٍ.

وفى العُباب: لَقِيتُ فُلانًا فما أَجَلَّنى ولا أحْشانى، أى: ما أَعْطانى جَلِيلَةً ولا حاشِيَةً.

(١) ديوانه ١٠٦، والعباب.

وقولُ المَرّار الفَقْعَسِيّ، يَصِفُ عَيْنَه:

لَجُوجٍ إذا سَحَّتْ سَحُوحٍ إذا بَكَتْ
بَكَتْ فأَدَقَّتْ فى البُكا وأَجَلَّتِ[1]

أى أَتَتْ بقَلِيل البُكاءِ وكثيرِه.

وفى الحديث: «أَجِلُّوا اللّهَ يَغْفِرْ لَكُم»: أى قولوا: يا ذا الجَلالِ والإكرام، وآمِنُوا بعَظَمته وجَلاله، ويُرْوَى بالحاء أيضًا، ويؤيِّد الروايةَ الأُولى الحَدِيثُ الآخَرُ: «أَلِظُّوا بيا ذَا الجَلالِ والإكْرام».

وأَجَلَّ فَرَسَهُ فَرْقًا مِن ذُرَةٍ: أى عَلَفَها عَلْفًا جَلِيلًا.

وجَلَّلَ الشيءُ تَجْلِيلًا: عَمَّ.

وسَحابٌ مُجَلِّلٌ: يُجَلِّل الأرضَ بالمَطَر: أى يَعُمّ. وفى الأساس: راعِدٌ مُطَبِّقٌ بالمَطَر، وفى المُفْرَدات: كأنه يُجَلِّلُ الأرضَ بالماءِ والنَّبات.

والجَلْجَلَةُ: صَوْتُ الجَرَسِ.

وتَجالَّتِ المرأةُ: أَسَنَّتْ.

وذُو الجَلِيلِ، كأَمِيرٍ: وادٍ قُرْبَ أَجَأ، قاله نَصْرٌ، وضبَطه بعضٌ بالتَّصغير مع التشديد، ولا يَثْبُت.

وأيضًا: وادٍ قُرْبَ مَكّةَ.

والجِلِّيُّ، بالكسر: نِسْبَةُ جَماعةٍ من المُحَدِّثين، منهم: أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ محمد بنِ الفتح المِصِّيصِيُّ، عن محمّد بن سُفْيانَ الصَّفّار، مات سنةَ ٣٨٥.

وعُمرُ بن محمد بنِ أبى زَيد [الحَرّانىّ الجِلِّيّ، عن أحمدَ بن سُليمان الرُّهاوِيّ، وعنه ابن المُقْرى.

وأبو الفتح أحمد بن الجِلِّيّ][1]، حدَّث عنه نِظامُ المُلْك، وأبو الفتح عبدُ الله بن إسماعيل الجِلِّيُّ، روى عنه أبو الحسن عليُّ بن عبد الله بن أَبى جَرادَةَ العُقَيْلِيّ: الجِلِّيُّون.

(١) العباب والعجز وحده فى اللسان والصحاح من غير نسبة، وأنشد ابن فارس البيت فى المقاييس ٢/ ٢٥٨، من غير نسبة، وفى ٤١٨/١، من غير نسبة أيضًا، وذكر قبله هذا البيت:

ألا مَن لعينٍ لا ترى قُلَل الحِمَى
ولا جبل الريان إلا استهلَّتِ

وهذا البيت أنشده ياقوت فى (الريان) مع بيتين آخرين قبله، منسوبًا لامرأة من العرب. ولم أجد هذا الشعر فى ترجمة المرار من الأغانى والشعر والشعراء ومعجم المرزبانى.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من التاج، وأثبته من المشتبه للذهبى ١٦٨، والتبصير لابن حجر ٣٤١.

وأحمدُ بن إسماعيل الجُلِّيُّ، بالضم: نِسبةً إلى الجُلِّ، كان يَبِيعُ جِلالَ الدَّوابِّ، وهو أحَدُ عُلماءِ الشِّيعة، كان فى زَمن سَيفِ الدَّولةِ بن حَمْدان، وله تَصانِيفُ.

وعبدُ الرحيم بنُ محمد اللَّواتِيّ الجَلَّالِيّ، بالتشديد، حَكَى عنه السِّلَفِيُّ.

وعبدُ العزيز بنُ عبد الرحمٰن بن مُهَذَّب، يُعْرَفُ بابن أبى الجَلِيلِ، كأمِيرٍ، اللُّغَوِيُّ، كان على رأس الأربعمائة بمِصْر، صنَّف كتابَ السَّبَب لِحَصْرِ كلامِ العَرَب، فِى سِتِّين سِفْرًا، ضَبَطه محمدُ بنُ الزَّكِيّ المُنْذِرِيُّ، ونقله الحافِظُ[1] من خَطِّه.

والجَلالُ، كسَحابٍ: لَقَبُ قَيسِ بن عاصِمٍ النَّهْدِيّ[2]، جاهِلِيٌّ، وفيه يقول الشاعر:

وإنِّى لَداعِيكَ الجَلالَ وعاصِمًا
أَباكَ وعِندَ اللّهِ عِلْمُ المُغَيَّبِ[3]

وجَلْجُولِيا[4]: قريةٌ بِفِلَسْطِينَ.

(١) ابن حجر، وانظر التبصير ٥٣٧.

(٢) وكذا فى التبصير ٥٥٢، لكن فى نسخة منه: «النميرى»، وهو الذى فى جمهرة ابن حزم ٢٧٩.

(٣) التبصير، الموضع السابق.

(٤) لم يذكرها ياقوت، وذكرت فى ملحق معجمه ٥/ ١٧ (طبع أوربا) برسم: «جلجولية».

وأبو بكر محمّد بن زَكريّا الرازِيُّ الطَّبِيب، المعروفُ بابنِ جِلْجِل[1]، كزِبْرِج، تُوفِّىَ سنةَ ٣١١.

[ج م ل] *

(الجَمَلُ، مُحَّركة، ويُسَكَّن مِيمُه) قال شيخُنا: وفى تعبيره خُروجٌ عن اصطلاحه، ولو قال مُحرَّكةً ويُفْتَح، لَكان أَخْصَرَ، ثم إن التسكِينَ لُغةٌ قليلة، بل حمله بعضٌ على الضَّرورة، إذ لم يَرِدْ فى كلامٍ فصيحٍ[2]. انتهى.

قلت: وهى لغةٌ صحيحة، وبه قرأ أبو السَّمَّال: ﴿حَتَّى يَلِجَ الجَمْلُ﴾[3] بسكُون الميم. (م) معروفٌ، وهو ذَكَرُ الإبل، وقال الفَرّاء: زَوجُ الناقةِ، وقال شَمِرٌ: البَكْرُ والبَكْرَةُ: بمَنزِلة الغُلام

(١) المعروف بابن جلجل هو: أبو داود سليمان بن حسان الأندلسى، من علماء القرن الرابع الهجرى، وهو صاحب كتاب «طبقات الأطباء والحكماء» الذى نشره المرحوم الأستاذ فؤاد سيد. أما الرازى الطبيب فلم يذكر أحد ممن ترجم له أنه عرف بابن جلجل، وانظر الأعلام للزركلى ٦/٣٦٥، وطبقات الأطباء والحكماء لابن جلجل ٧٧ وحواشيهما.

(٢) فى مطبوع التاج «فصحيح» والتصويب من حاشية ابن الطيب.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٤٠.

والجارِية، والجَمَلُ والناقَةُ: بمَنزِلة الرجُل والمرأة.

(وشَذَّ للأُنْثى، فقِيل: شَرِبْتُ لَبنَ جَمَلِي) أى ناقَتِى، قال ابنُ سِيدَهْ: وهذا نادِرٌ ولا أَحُقُّه.

(أو هو جَمَلٌ إذا أَرْبَعَ أو أَجْذَعَ أو بَزَلَ أو أَثْنَى) أقوالٌ ذَكرها ابنُ سِيدَه.

(ج: أَجْمالٌ) كأَجْبالٍ، ويجوز أن يكونَ جَمْعَ جَمْلٍ بالفتح، كزَنْدٍ وأَزْنادٍ (وجامِلٌ) وأنكره بعضُهم، كما سيأتى (وجُمْلٌ بالضم، وجِمالٌ بالكسر، وجِمالَةٌ وجِمالاتٌ مُثلَّثيْن).

وقرأ حَفْصٌ ويعقوبُ فى روايةٍ: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ﴾(١).

قال ابنُ السِّكِّيت: يُقال للإبِل إذا كانت ذُكُورةً ولم تكن فيها أُنْثَى: هذه جِمالَةُ بَنِى فُلان.

وقرأ ابنُ عبّاس رضى الله عنهما، والحَسن البَصْرِىُّ وقَتَادَةُ ﴿جُمَالَاتٌ﴾ بالضم أيضًا.

وقرأ عمرُ بن الخَطّاب: ﴿جِمالاتٌ﴾(١) قال الفَرّاء: وهو أَحَبُّ إلىَّ؛ لأن الجِمالَ أكثرُ من الجِمالة فى كلامِهم، وهو يجوز، كما يقال: حَجَرٌ وحِجارَةٌ، وذَكَرٌ وذِكارَةٌ، إلّا أن الأَوَّلَ أكثَرُ، وواحِدُ جِمالاتٍ: جِمالٌ، كرِجالٍ ورِجالاتٍ، وقد يجوزُ جَعْلُ واحدِ جِمالاتٍ: جِمَالة.

ومَن قرأ: ﴿جُمالاتٌ﴾ بالضم، فقد يكونُ من الشىء المُجْمَل.

ورُوِى عن ابنِ عبّاس أنه قال: «الجِمالاتُ: حِبالُ السُّفُن يُجْمَعُ بعضُها إلى بعض، حتى تكونَ كأوساط الرِّجال».

(وجَمائِلُ وأَجامِلُ).

(والجامِلُ: القَطِيعُ منها) أى مِن الإبل (برُعاتِه وأَرْبابِهِ) كالباقِر والكالِب، قال طَرَفةُ:

وجامِلٍ خَوَّع مِن نِيبِهِ
زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلًا والسَّفِيحْ(٢)

(١) سورة المرسلات، الآية ٣٣.

(١) بكسر الجيم، كما نص عليه فى البحر المحيط ٤٠٧/٨.

(٢) ديوانه ١٣، واللسان، والعباب، والمقاييس ٢٣٠/٢، وسبق فى (خوع، خوف).

وهـٰـذا يدلُّ علـى أن الجامِلَ يَجْمَعُ الجِمالَ والنُّوقَ؛ لأن النِّيبَ الإناثُ، واحدتُها: نابٌ، وقال النابِغةُ الذُّبْيَانِيُّ:

ولا أَعْـرِفَنِّى بَعْدَما قَد نَهَيْتُكُمْ
أُجادِلُ يومًا فى شَوِيٍّ وجامِلِ[1]

(و) قال أبو الهَيْثَم: قال أعرابىٌّ: الجامِلُ: (الحَىُّ العَظِيمُ) وأنكر أن يكونَ الجامِلُ الجِمالَ، وأنشَد:

* وجـامِـلٍ حَـوْمٍ يَـرُوحُ عَـكَـرُهْ *
* إذا دَنا مِن جُنْحِ لَيْلٍ مَقْصِرُهْ *
* يُقَرْقِرُ الهَدْرَ ولا يُجَرْجِرُهْ[2] *

قال: ولـم يصنع الأعرابىُّ شيئًا فى إنكاره أن الجامِلَ الجِمالُ.

(و) الجُمالَةُ (كثُمامَةٍ: الطائفَةُ منها) وقد تقدَّم أنه جَمْعُ جَمَلٍ، وبه قرأ حَفْصٌ ويعقُوبُ[3].

(أو القَطِيعُ[4] مِن النُّوقِ لا جَمَلَ فيها) وتقدَّم عن ابن السِّكِّيت خِلافُ ذٰلك.

(١) ديوانه ٧٢ (صنعة ابن السكيت)، والعباب.

(٢) اللسان.

(٣) سبق أيضًا أن حفصًا ويعقوب قرآ: «جِمالة» بكسر الجيم.

(٤) فى نسخة من القاموس: «القطعة».

(ويُثَلَّثُ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(و) قـال أبـو عـمـرو: الـجُـمـالَـةُ: (الخَيْلُ، ج: جُمالٌ) كرُخالٍ (نادِرٌ، ومنه) قولُ الشاعر:

(والأُدْمُ فِـيـهِ يَـعْـتَـرِكْـ
ـنَ بِجَوِّهِ عَرْكَ الجُمالَهْ[1])

كما فى العُباب.

(والجَمِيلُ) كأَمِيرٍ: (الشَّحْمُ الذائِبُ) وقِيل: هو الشَّحْمُ يُذابُ فكُلَّما قَطَر وُكِّفَ على الخُبْزِ ثم أُعِيد، وقِيل: هو الشَّحْمُ يُذابُ ثم يُجْمَلُ: أى يُجمَعُ، قال:

فإنّا وَجَدْنا النِّيبَ إذْ يَقْصِدُونَها
يُعِيشُ بَنِينًا شحمُها وجَمِيلُها[2]

(واسْتَجْمَلَ البَعِيرُ: صار جَمَلًا) وذٰلك إذا صار بازِلًا، قال الزَّمخشرِىُّ: ولا يُسَمَّى إلّا إذا نَزَا[3].

(١) اللسان، والعباب. وهو الشاهد الرابع والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) العباب، والجمهرة ٢/١١١ .

(٣) الذى فى الأساس: «ولا يسمى جملًا إلا إذا بزل». و «بزل» هو الذى سبق فى أول المادة، وهو فى المصباح أيضًا.

(والجَمَّالَةُ، مُشدَّدةً: أصحابُها) أى الجِمال، كالخَيَّالة والحَمَّارة، قال عبدُ مَناف بن ربع الهذلى:

حَتَّى إذا أَسْلَكُوهُمْ فى قُتائِدَةٍ

شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا[١]

(وناقَةٌ جُمالِيَّةٌ، بالضم: وَثِيقَةُ) الخَلْقِ (كالجَمَلِ) تُشَبَّهُ به فى عِظَمِ الخَلْقِ والشِّدَّة، قال الأعشَى يصِفُ ناقَتَه:

جُمالِيَّةٍ تَغْتَلِى بالرِّدافِ

إذا كَذَّبَ الآثِماتُ الهَجِيرا[٢]

(ورَجُلٌ جُمالِيٌّ أيضًا): ضَخْمُ الأعضاءِ، تامُّ الخَلْقِ كالجَمَلِ، ومنه حديثُ المُلاعَنَة: «وإن جاءتْ به أَوْرَقَ جَعْدًا جُمالِيًّا خَدَلَّجَ الساقَيْنِ سابِغَ الأَلْيَتَيْنِ فهو للّذى رُمِيَتْ به».

(والجَمَلُ، محرَّكةً: النَّخْلُ) على التشبيه بالجَمَلِ؛ فى طُولِها وضِخَمِها وإتائها. وفى بعض النُّسَخ «النَّحْل» بالحاء المهملة، وهو غَلَطٌ، ومنه قول الشاعِر:

* إنّ لَنا مِن مالِنا جِمالا *
* مِن خَيْرِ ما تَحْوِى الرِّجالُ مالا *
* يُنْتَجْنَ كُلَّ شَتْوَةٍ أَجْمالا[١] *

(و) قال ابنُ الأعرابى: (سَمَكَةٌ) بَحْرِيَّةٌ تُدْعَى الجَمَلَ.

وقال غيرُه: جَمَلُ البَحْرِ: سَمَكَةٌ يُقال لها: البالُ، عَظِيمةٌ جِدًّا، ومَرَّ فى البال أنّ (طُولَها ثلاثُون ذِراعًا) قال رُؤْبَةُ:

* إذا تَداعَى جالَ فِيهِ خَزَمُهْ *
* واعْتَلَجَتْ جِمالُهُ ولُخَمُهْ[٢] *

ويقال: هى الكُبَعُ.

واللُّخم: الكَوْسَجُ[٣]، لا يَمُرُّ بشىءٍ إلّا قَطَعه. والخَزْم: شَجَرٌ.

وقال أبو عمرو: إنما هو لُخْمٌ، فثَقَّلَه[٤].

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٥، وتخريجه فيه، والعباب.
(٢) ديوانه ٩٧، واللسان، والعباب، وسبق فى (كذب)، ويأتى فى (أثم).

(١) اللسان.
(٢) ديوانه ١٥٨، واللسان، والعباب. ورواية الديوان: «جمّاته»، ويأتى البيت الثانى فى (لخم).
(٣) وهو صنف من السمك أيضًا.
(٤) المراد بالتثقيل هنا: فتح الخاء، والتثقيل يراد به تحريك الحرف، فى مقابل التخفيف الذى هو السكون.

(وجَمَلُ بنُ سَعْدِ) العَشِيرَة: (أبو حَيٍّ مِن مَذْحِجٍ) كذا فى العُباب.

وسَعدٌ المذكورُ هو ابنُ مذْحِجٍ، ومَذْحِجٌ هو مالك بن أُدَد، ومُرادٌ وعَنْسٌ كِلاهما إخوةٌ لسَعْد العَشِيرة.

فقولُ شيخِنا: «ومَذْحِجُ بن مُرادٍ، فلا يُنافِيه قولُ بعضٍ: إنه حَيٌّ مِن مُرادٍ» فيه تسامُحٌ، والصواب: مُرادُ بنُ مَذْحِج، ثم الذى ذكره أبو عبيد وابنُ الجَوّانِيّ فى نَسَبِ جَمَلٍ هذا، ما نَصُّه: هم بَنُو جَمَلِ بنِ كنانَةَ بن ناجِيَةَ بن مُرادٍ، رَهْط سيفويه القاصّ، ويَنْزِلون نَهرَ المَلِك.

(منهم هِنْدُ بنُ عمرو) بنِ مُرَّةَ[1] بن عبد الله بن طارِق بن الحارث الجَمَلِيُّ (التابِعِيُّ) الذى قَتله عَمرو بنُ يَثْرِبِيّ الضَّبِّيُّ يومَ الجَمَل، وكان مع عليٍّ رضى الله تعالى عنه، فقال قاتِلُه:

* إن تُنْكِرُونِى فأنا ابنُ يَثْرِبِى *

(١) يختلف سياق النسب هنا عما فى جمهرة ابن حزم ٤٠٦.

* قَتَلْتُ عِلْباءَ وهِنْدَ الجَمَلِى *

* وابْنًا لِصَوْحانَ عَلى دِينِ عَلِى[1] *

قلت: وولَدُه عمرُو بن هِند، وحفيدُه عبد الله بن عمرٍو، حَدَّثا، قال الذَّهبيُّ فى الكاشِف: عبدُ الله بن عمرو بن مُرَّةَ الجَمَلِيُّ، عن أبيه، وعنه وكيع وإسحاق السَّلُولِيُّ، صَدُوقٌ.

وعبدُ اللّه بن عمرو بن هِنْد الجَمَلِيُّ، عن عَلِيٍّ، وعنه عَوفٌ.

وعمرو بن مُرَّةَ، أبو عبد الله الجَمَلِيُّ الكُوفيّ الأعمى، مِن رجال البُخارِيّ، أحَدُ الأعلام، عن ابن أبى لَيْلَى[2] وابنِ المُسَيّب، وعنه مِسْعَرٌ وشُعْبةُ وسُفْيانُ، وخَلْقٌ، وكان مِن الأئمّة العامِلِين، وقال أبو حاتم: ثِقَةٌ، مات سنة ١١٦.

(وبِئْرُ جَمَلٍ: بالمَدِينةِ) على ساكنِها أفضلُ الصَّلاةِ والسلام، جاء ذِكرُه فى حديثِ جَهْمٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والاشتقاق ٤١٣، وتاريخ الطبرى ٥١٧/٤ (حوادث سنة ٣٦).

(٢) فى مطبوع التاج: «عن أبى ليلى». وأثبت ما فى تهذيب التهذيب ١٠٢/٨، وفيه: عبد الرحمن بن أبى ليلى.

(ولَحْىُ جَمَلٍ: ع بَيْنَ الحَرَمَيْن) الشَّرِيفَين (و) هو (إلى المَدينة أقْرَبُ) بينَها وبينَ السُّقْيا، هناك احْتَجَم النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم سنة حَجّةِ الوَداع، ويقال فيه أيضًا: لَحْيا جَمَلٍ.

(و) أيضًا: (ع بَيْنَ المَدِينةِ وفَيْدَ) على عَشْرةِ فَراسِخَ مِن فَيْد.

(و) أَيضًا: (ع بَيْنَ نَجْرانَ وتَثْلِيثَ) على جادَّةِ حَضْرَمَوْتَ.

(ولَحْيا جَمَلٍ) بالتَّثنية: (ع باليَمامَةِ) وهما جَبلان فى دِيار قُشَيْر.

(وعَيْنُ جَمَلٍ: قُرْبَ الكُوفَةِ) مِن طُفُوف الفُراتِ، قال نَصْرٌ: سُمِّىَ مِن أجل جَمَلٍ مات هناك، أو لأنّ الماءَ الذى به نُسِب إلى رجُلٍ اسمُه جَمَلٌ.

(وفى المَثَلِ: اتَّخَذَ اللَّيلَ جَمَلًا: أى سَرَى) اللَّيلَ (كُلَّه) ومنه حديثُ عاصِم بن أبى النَّجود: «لقد أدرَكْتُ أقوامًا يَتَّخِذُون اللَّيلَ جَمَلًا، يَشْربُون النَّبِيذَ ويَلْبَسُون المُعَصْفَرَ، منهم زِرُّ بنُ حُبَيْشٍ وأبو وائل» أراد يُحْيُون اللَّيلَ صَلاةً وقِراءةً.

(والجَمَلُ: لَقَبُ الحُسَين بن عبدِ السَّلام الشاعِر، له رِوايةٌ عن) الإمام (الشافِعِىّ) رحمه الله تعالى.

(وأبو الجَمَلِ أَيُّوبُ بنُ محمد، وسُلَيمان بنُ) أبى[1] (داوُدَ اليَمامِيّان) وفى بعض النُّسَخ: «اليَمانِيَّان» بالنون، وهو غَلَطٌ، كِلاهُما عن يَحْيَى بن أَبِى كَثِير. وسُلَيْمانُ ضَعِيفٌ، كذا فى الدِّيوان للذَّهَبِىِّ.

(و) الجُمَيْلُ (كزُبَيْرٍ وقُبَّيْطٍ): طائر، جَمْعُ المُخَفَّفِ: جِمْلانٌ، ككُعَيْتٍ وكِعْتانٍ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

وقال أبو حاتِم: وأما جُمَيْلُ حُرٍّ، المِيمُ مُخَفَّفةٌ، فطائِرٌ من الدُّخَّلِ أَكْدَرُ، نَحْوٌ من الشَّقِيقَةِ فى الصِّغَرِ، أعظَمُ رأْسًا منها بكَثِير، والشَّقِيقَةُ صَغِيرَة الرَّأْسِ، وقالوا فى الجَمْع: جُمَيْلاتُ حُرٍّ.

(والجُمْلانَةُ) وهذه عن اللَّيْثِ (والجُمَيْلانَةُ، بضَمِّهما: البُلْبُل) وقيل: هو طائر من الدَّخاخِيل.

(١) فى ميزان الاعتدال ٢/٢٠٢: «سليمان بن داود» وكذلك فى المشتبه ١٧٥، والتبصير ٢٦١.

وقال سِيبَوَيْهِ: الجُمَيْلُ: البُلْبُلُ، لا يُتَكَلَّم به إلّا مُصَغَّرًا، فإذا جَمَعُوها[1] قالوا: جِمْلانٌ.

وفي التَّهذِيب يُجْمَع الجُمَيْلُ على الجُمْلان.

(والجَمَالُ: الحُسْنُ) يكون (فى الخُلُقِ و) فى (الخَلْق). وعِبارة المُحْكم فى الفِعْلِ والخَلْقِ، وقَوْلُه تعالى: ﴿لكم فيها جَمَالٌ﴾[2] أى: بَهاءٌ وحُسْنٌ. ويَجُوزُ أن يكون الجَمَلُ سُمِّى بذٰلك لأنهم كانوا يَعُدُّون ذٰلك جَمَالا لهم، أَشارَ إليه الرَّاغِبُ.

وفى الحَدِيث: «إنَّ اللّهَ جَمِيلٌ يُحب الجمالَ» أى: جَمِيل الأَفْعال.

وقال سِيبَوَيه: الجَمَالُ رِقَّة الحُسْنِ.

وقال الرَّاغِب: الجَمَالُ: الحُسْنُ الكَثِير، وذٰلك ضربان: أحدهما: جمال يُخْتَصُّ الإنسانُ به. فى نَفْسِه أو بَدَنِه أو فِعله. والثانى: ما يَصِلُ[3] منه إلى غَيْره. وعلى هٰذا الوَجْهِ ما رُوِىَ: «إنَّ اللّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ» تنبيهًا أَنَّ منه تَفِيضُ الخَيراتُ الكَثِيرَةُ فيُحِبُّ مَنْ يَخْتَصُّ بذٰلك.

(جَمُلَ، ككَرُمَ) وعليه اقتصر الجوهرِىُّ والصاغانِىُّ وابنُ سِيدَهْ، وزادَ الفَيُّومِىّ: وجَمِلَ - كعَلِمَ - جَمَالًا (فهو جَمِيلٌ كأَمِيرٍ وغُرابٍ، ورُمَّانٍ) وهٰذه لا تُكَسَّرُ. وقال الصاغانى: هو أَجْمَلُ من الجَمِيل.

(والجَمْلاءُ: الجَمِيلَةُ) من النِّساء، عن الكسائىِّ، وهى أَحَدُ ما جاء من فَعْلَاءَ لا أَفْعَلَ لها، وأَنْشَد:

فَهْىَ جَمْلَاءُ كَبَدْرٍ طَالِعٍ
بَذَّتِ الخَلْقَ جميعًا بالجَمَالْ[1]

وقال آخَرُ:

* وُهِبْتُهُ مِن أَمَةٍ سَوْداءِ *
* ليستْ بحَسناءَ ولا جَمْلاءِ[2] *

(و) قال ابنُ عَبّاد: الجَمْلاءُ: (التامَّةُ الجِسْمِ مِن كُلِّ حَيوانٍ).

(وتَجَمَّل) الرجُلُ: (تَزَيَّنَ).

(و) أيضًا: (أَكَلَ الشَّحْمَ

(١) فى اللسان «جمعوا».
(٢) سورة النحل، الآية ٦.
(٣) فى مفردات الراغب ٩٨ «يُوصَلُ».

(١) اللسان، والعباب.
(٢) اللسان.

المُـذابَ) وهـو الجَمِيلُ، ومنه قولُ امـرأةٍ لبنـتِهـا: تَجَمَّلِي وتَعَفَّفِي: أي كُـلِـي الشَّحْـمَ واشْـرَبِـي العُفـافَـةَ، وهو ما بَقِي فى الضَّرْعِ[1].

(وجامَلَهُ) مُجامَلَةً: (لم يُصْفِه الإخاءَ، بل ماسَحَهُ بالجَمِيل) نقَله ابنُ سِيدَهْ.

(أو) جامَلَه: (أَحْسَن عِشْرَتَه) وعامَلَه بالجَمِيلِ، ويقال: عليكَ بالمُداراة والمُجامَلة.

(وجَمالَكَ أن لا تفعلَ كذا: إغراءٌ أى الزَمِ) الأمْرَ (الأَجْمَلَ، ولا تفعَلْ ذٰلك) قاله ابنُ سِيدَهْ، وقال أبو ذُؤَيْب:

جَمـالَـكَ أيُّـها القَلْـبُ الجَريـحُ
سَتَلْقَى مَن تُحِبُّ فتَسْتَرِيحُ[2]

يُريد: الزَمْ تَجَمُّلَك وحَياءَك، ولا تَجْزَعْ جَزعًا قبيحًا.

وقال ابنُ دُرَيد: يقال: جَمالَكَ أن تفعلَ كذا وكذا: أى لا تَفْعلْه، والزَمِ الأمْرَ الأجْمَلَ[3]، وأنشد البيت.

(١) «من اللبن» ذكره أبو هلال فى المعجم فى بقية الأشياء ١١٧.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٧١، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٣) فى الجمهرة ١١١/٢: «الجميل».

(وجَمَلَ) يَجْمُلُ جَمْلًا: إذا (جَمَع).

(و) جَمَلَ (الشَّحْمَ) يَجْمُلُه جَمْلًا: (أَذابَهُ) ومنه الحديث: «لَعَن اللّٰهُ اليَهُودَ، حُرِّمَتْ عليهم الشُّحُومُ فجَمَلُوها وباعُوها» أى أذابُوها.

ودَعَت امرأةٌ على رجُلٍ: جَمَلَك اللّٰهُ: أى أذابَكَ كما يُذابُ الشَّحْمُ.

(كأَجْمَلَهُ) قال أبو عبيد: رُبّما قِيلَ ذٰلِكَ (واجْتَمَلَهُ) كذٰلك.

وقال الفَرّاءُ: «جَمَلَ» أجْوَدُ، قال لَبِيدٌ رضى الله عنه:

وغُـلامٍ أَرْسَـلَـتْـهُ أُمُّـهُ
بـأَلُوكٍ فَبـذَلْـنـا ما سَأَلْ
أو نَـهَـتْـهُ فـأتـاهُ رِزْقُـهُ
فاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ واجْتَمَلْ[1]

وقال الزَّمَخْشريُّ: اجْتَمَل: استوْكَف إهالَةَ الشَّحْمِ على الخُبْزِ، وهو يُعِيدُه إلى النار.

(وأجْمَلَ فى الطَّلَبِ): أى (اتَّأَدَ واعْتَدل فلم يُفْرِط) ومنه قولُ الشاعِر:

* الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فأَجْمِلْ فى الطَّلَبْ[2] *

(١) ديوانه ١٧٨، وتخريجه فيه، والعباب.
(٢) اللسان.

وفى الحديث: «أَجمِلُوا فى طَلَبِ الرِّزْقِ فإنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ له».

(و) أَجْمَلَ (الشَّىءَ: جَمَعَهُ عن تَفْرِقَةٍ).

(و) أَجْمَلَ (الحِسابَ) والكَلامَ: (رَدَّه إلى الجُمْلَة) ثم فَصَّله وبَيَّنَه.

(و) أَجْمَلَ (الصَّنِيعَةَ: حَسَّنها وكَثَّرها).

(و) الجَمِيلُ (كأَمِيرٍ: الشَّحْمُ يُذابُ فيُجْمَعُ) وقِيلَ: يُذابُ، فكُلَّما قَطَر وُكِّفَ على الخُبز، ثم أُعِيد، تَقدَّم.

(ودَرْبُ جَمِيلٍ: ببَغدادَ) نُسِب إليه بعضُ المُحدِّثين.

(وإسحاقُ بن عمرٍو) وفى التَّبصير: ابن عمر (الجَمِيلِيُّ النَّيسابُورِيّ: شاعرٌ مُفْلِقٌ) مُعَمَّرٌ، روى عن أبى حَفص بن مَسرور، ومات سنة ٥٢٠.

(و) الجَمُولُ (كصَبُورٍ: مَن يُذِيبهُ) أى الشَّحْمَ، وفى المُحكَم: المَرأةُ التى تُذِيبُ الشَّحْمَ.

(و) قال ابنُ الأعرابىّ: الجَمُولُ: (المرأةُ السَّمِينَةُ) والنَّثُولُ: المَهْزُولَةُ، وأنشَد:

* إذْ قالَتِ النَّثُولُ للجَمُولِ *

* يا بْنَةَ شَحْمٍ فى المَرِيءِ بُولِى[1] *

(والجُمْلَةُ، بالضمّ: جَماعَةُ الشىءِ) كأنها اشتُقَّت مِن جُمْلَة الحَبْلِ؛ لأنها قُوًى كثيرةٌ جُمِعَتْ فأُجْمِلَتْ جُمْلةً.

وقال الراغب: واعتُبِر معنى الكَثْرةِ فقِيل لكُلِّ جماعةٍ غيرُ منفصِلة: جُمْلَةٌ.

قلت: ومنه أَخذ النَّحويّون الجُملَة لِمُرَكَّبٍ من كلمتين، أُسنِدت إحداهما للأُخرى.

وفى التنزيل: ﴿قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾[2] أى مُجْتَمِعًا، لا كما أُنْزِل نُجُومًا مُفْتَرِقة.

(وجُمْلَةُ: جَدُّ) الإمام جمالِ الدّين (يُوسُفَ بن إبراهيم) مِن كبار الشافِعيّة، (قاضى دِمَشْقَ) سمِعَ من الفَخْر عليِّ بن البُخارِىّ وغيرِه، وهو جُمْلَةُ بن

(١) اللسان، وسيأتيان فى (نثل).
(٢) سورة الفرقان، الآية ٣٢.

مُسْلِم[1] بن تَمّام بن حُسين بن يوسف، وأخوه أحمدُ بنُ إبراهيم بنِ جُمْلَةَ، سَمِع من ابنِ البُخاريّ أيضًا، ذكره البِرْزالِيُّ، مات سنةَ ٧٤٢.

(و) الجُمَّلُ (كسُكَّرٍ وصُرَدٍ وقُفْلٍ وعُنُقٍ وجَبَلٍ: حَبْلُ السَّفِينة) الغَلِيظُ الذى يقال له: القَلْسُ، الأخيرتان عن ابنِ جِنّى (وقُرِئَ بِهِنّ) قولُه تعالى: ﴿(حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ) فِى سَمِّ الْخِيَاطِ﴾[2] فالأُولَى قرأ بها عليٌّ وابنُ عبّاس رضى الله عنهم، ومُجاهِد وسَعِيد بن جُبَيْر والشَّعْبِيّ وأبو رَجاء ويَزِيدُ بن عبد الله بن الشِّخِّير، وأبانٌ عن عاصِم.

وفى رِوايةٍ عن ابن عباس بتخفيف الميم، وهى الرِّواية الثانية، وبه قرأ أبو عمرو، والحسن، وهى قراءة ابنِ مسعود، وحُكِيَ ذٰلك عن أُبَىٍّ بن كَعب أيضًا.

ورُوِى عن ابن عَبّاس بسكون الميم أيضًا، وهى الثالثة، وهٰذه جَمْعُ جُمْلَةٍ، مِثال: بُسْرٍ وبُسْرَة، والجُمْلَةُ: قُوَّةٌ مِن قُوَى الحَبْلِ الغَلِيظ.

وقال ابنُ جِنّى: وأمّا جُمْلٌ: فجَمْع جَمَلٍ، كأَسَدٍ وأُسْدٍ.

وذكر الكَواشِيُّ أنها كلّها لُغاتٌ فى البَعِير، ما عدا جُمَّلًا، كسُكَّرٍ، وقُفْلٍ، قِيل: وليس بشيْءٍ فتأَمَّلْ، قاله شيخُنا.

قلت: وأمّا القِراءةُ الأُولى فإنه نقلها الفَرّاءُ عن ابنِ عبّاس، وقال: مَعناه الحِبالُ المَجْمُوعة.

وقال أبو طالب: رَواه الفَرّاءُ بالتَّشديد، ونحن نَظُنُّ أنه أراد التخفيفَ، لأنّ الأسماءَ إنما تأتى على فُعْلٍ، مُخفَّفًا، والجماعةُ تجيء على فُعَّلٍ، كصُوَّمٍ ونُوَّمٍ.

(وكسُكَّرٍ: حِسابُ الجُمَّلِ) وهى الحروفُ المُقَطَّعة على أَبِى جادٍ، قال ابنُ دُرَيْد[1]: لا أحْسَبه عربيًّا. (وقد يُخَفَّفُ) قاله بعضُهم، قال ابنُ دُرَيْد[2]: ولستُ منه على ثِقَة.

---

(١) فى مطبوع التاج: «سلم». وأثبت ما فى الدرر الكامنة ٨٨/١، ٢١٩/٥.

(٢) سبق فى أول المادة.

(١) فى الجمهرة ٣٥٢/٣، ونقله الجواليقى فى المعرب ١٠٠.

(٢) فى اللسان «قال ابن سيده».

(و) الجُمُلُ (كصُحُفٍ: الجماعةُ مِنّا) عن ابنِ سِيدَهْ.

(وجَمَّلَهُ تَجْمِيلًا: زَيَّنَهُ) ومنه: إذا لم يُجَمِّلْكَ مالُك لم يُجْدِ عليكَ جَمالُك.

(و) جَمَّلَ (الجَيْشَ: أطالَ حَبْسَهُم) صوابُه: حَبْسَه، كجَمَّرَهُ، نقله الأزهرىُّ.

(و) قال ابنُ عَبّادٍ: الجَمِيلَةُ (كسَفِينةٍ: الجَماعَةُ مِن الظِّباءِ والحَمام) وكأنها فَعِيلَةٌ، مِن أَجْمَلْتُ: أى جَمَعْتُ جُمْلَةً.

(وجُمْلُ، بالضمّ: امرأةٌ) قال عبدُ الرحمٰن بنُ دارَةَ الغَطَفانيُّ:

فَيا جُمْلُ إنَّ الغِسْلَ ما دُمْتِ أَيِّمًا

عَلَيَّ حَرامٌ لا يَمَسُّنِيَ الغِسْلُ[1]

أى لا أُجامِعُ غيرَها، فأحتاجَ إلى الغِسْلِ، طَمَعًا فى تَزَوُّجها.

(و) جَمالُ (كسَحابٍ): امرأةٌ (أُخرَى) وهى ابنةُ قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ، وابنَةُ ابنِ مُسافِرٍ، وابنَةُ عَوْفِ بن مُسلم، وهٰذه رَوَتْ عن جَدِّها، عن نُصَيْب.

(وكصُرَدٍ): جُمَلُ (بنُ وَهْبٍ، فى بَنِى سامَةَ) بنِ لُؤَىٍّ، نقله الحافِظُ.

(وكزُبَيْرٍ): جُمَيْلُ (أُختُ مَعْقِلِ بنِ يَسارٍ) صحابيَّةٌ، رضى الله تعالى عنهما، وهى التى عَضَلَها أخُوها، فنَزل قولُه تعالى: ﴿فلا تَعْضُلُوهُنَّ﴾[1].

(و) جَوْمَلٌ (كجَوْهَرٍ): اسمُ (رَجُلٍ) قال ابنُ دُرَيْد: وأحسَبُه مُشتَقًّا مِن الجَمال، والواو زائدَةٌ.

(وسَمَّوْا جَمالًا، كسَحابٍ، وجَبَلٍ وأَمِيرٍ) فمِن الأول تقدَّم فى اسم النَّشْوة، وأبو الجَمال الحُسين بن القاسم بن عُبيد الله، وزيرُ المقتدرِ.

ومن الثانى: علىُّ بنُ الحسن بنِ عَلَّان، وجَعفرُ بنُ محمّد الأصبهانىُّ،

---

(١) العباب، ويأتى فى (غسل) برواية: «فيا لَيْلُ».

(١) فى مطبوع التاج: ولا تعضلوهن بالواو، وهى بذٰلك الآية ١٩ من سورة النساء، لكن المقصود هنا آية ٢٣٢ من سورة البقرة، وهى بالفاء، ونصها: ﴿وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف﴾. راجع أسباب النزول للواحدى ٧٤، وتفسير الطبرى ٥/ ١٧، وصحيح البخارى ٣٦/٦ (باب وإذا طلقتم النساء من كتاب التفسير)، ٢١/٧ (باب من قال لا نكاح إلا بولى، من كتاب النكاح)، ٧٥/٧ (باب وبعولتهن أحق بردهن. من كتاب النكاح).

ومحمدُ بن رِضوان البُخاريّ، ومحمد بن الوَضّاح الشاشِيّ، ويحيى بن سعيد الأمَوِيّ صاحبُ المَغازِي، وعبدُ السَّلام بن رَغْبان[١] الشاعِرُ، وعيسى بن عَمرو الحِمْصِيّ، وعُثمانُ بن دِحْيَةَ، أخو أبى الخَطّاب، كلُّ هٰؤلاء لَقَبُهم الجَمَلُ.

وجَمَلٌ: هو عامِرٌ مولَى عبدِ الله بن يزيد الجَمَلِيُّ، لَقَّبه معاويةُ بذٰلك، وشَهِدَ عامرٌ مع عمرو بن العاص دُخولَ مِصرَ، فى زمن مُعاويةَ.

وأبو جَمَلٍ: سَعِيدُ بنُ علىِّ بنِ سعيد بنِ عامر، مَوْلَى جَمَلٍ، رَوى عن أبيه، وعبدِ الله بن يحيى البُرُلُّسِيِّ، مات سنةَ ٢٦٥[٢]، ذكره ابنُ يونُس. وجَدُّه حدَّث أيضًا، رَوى عنه ابنُه عامِرٌ، مات سنةَ ١٩٠.

(١) هو المعروف بديك الجن. وتلقيبه بالجمل ذكره ابن حجر أيضًا فى التبصير ٢٦٣، لكنى لم أجد هذا اللقب فى ترجمته. راجع وفيات الأعيان ٢/٣٥٦، ومقدمة ديوانه بتحقيق الدكتور أحمد مطلوب والأستاذ عبد الله الجبورى. وقد سبق قريبًا أن الحسين بن عبد السلام الشاعر يلقب بالجمل. فلعل خلطًا وقع بين هذا وبين ديك الجن.

(٢) فى الموضع السابق من التبصير: «سنة ٢٦٠».

وعَمرو بنُ الجَمَلِ التَّمِيمِيُّ، كان مِن الأجْواد فى زَمَن الرَّشيد. وحَفْصُ بنُ رَجاء مولَى عامِر جَمَلٍ، حكى عنه ضِمامُ بن إسماعيل.

وحفيده حَفْص بنُ يحيى بن حَفْص بن رَجاء، سَمِع من ابن وَهْب، ومات سنة ٢١٢.

ومحمّدُ بنُ سَلَمةَ المُرادِيُّ، مَوْلَى جَمَلٍ، صاحب ابنِ وَهْب، معروفٌ.

وابنه إبراهيمُ، حدَّث عن عبدِ الله بن يوسف التِّنِّيسِيّ.

ومن الثالث جماعةٌ أوردَهم الذَّهبيُّ وغيرُه.

(و) جُمالٌ (كغُرابٍ: د) وقِيل: مَوضِعٌ[١] نَجْدِيٌّ فيما أحسَبُ، قاله نَصْرٌ.

(و) جُمَّيْلٌ (كقُبَّيْطٍ: جَدُّ والِدِ) الحافِظِ (أبى الخَطّابِ عُمرَ بنِ حسنِ بن دِحْيَةَ) ذى النَّسَبَيْن، سِبْطِ أبى البَسّام الحُسَيْنِيّ، حافِظٌ مُكثِرٌ، وفيه ضَعْفٌ. وأخوه عثمانُ الذى لَقَبُه الجَمَلُ، وتقدَّم، وَولَدُهما، حَدَّثوا.

(١) ورد فى شعر لحميد بن ثور، انظره فى ديوانه ٦٣.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الجُمالَةُ، كثُمامَةٍ: الذائِبُ مِن الإهالَةِ، ومنه قولُهم: خُذِ الجَمِيلَ وأعطِنى الجُمالَةَ، وهى الصُّهارَةُ.

والجُمالَةُ: الحَبْلُ الغَلِيظُ، سُمِّىَ به لأنها قُوًى كثيرةٌ جُمِعتْ فأُجمِلَتْ جُمْلَةً، والجَمْع: جُمالاتٌ، قاله الزَّجّاج.

وقال مجاهِدٌ: هى حِبالُ الجُسُور.

وأجْمَلَ القَومُ: كَثُرَتْ جِمالُهم، عن الكِسائىّ.

والتَّجَمُّلُ: تكلُّفُ الجَمِيلِ، وإذا أُصِبْتَ بنائِبَةٍ فتجمَّلْ: أى تَصَبَّرْ.

واجْتَمَل: اسْتَوْكَف إهالَةَ الشَّحْمِ علَى الخُبْز، وهو يُعيدُه إلى النار.

وعَيْنُ الجَمَلِ: الشَّاهْبَلُّوط، مِصْرِيَّةٌ.

ووَقْعَةُ الجَمَل: كانت بينَ عائشةَ وعلىٍّ رضى الله تعالى عنهما، وفيها يقول الشاعِر:

* نَحنُ بَنُو ضَبَّةَ أَصحابُ الجَمَلْ *
* الموتُ أَحْلَى عِنْدَنا مِن العَسَلْ[1] *

(١) اللسان. والمشطوران يردان كثيرًا فى كتب التاريخ والأدب.

والجَمَّالُ، كشَدَّادٍ: كالجَمَّالة، كالحَمَّارِ والحَمَّارَة، نقلَه ابنُ سِيدَهْ.

ورَجُلٌ جامِلٌ: ذو جَمَلٍ.

وجَمَلَ الجَمَلَ: عَزَلَهُ عن الطَّرُوقَةِ.

والأَجْمَلُ: الجَمِيلُ، قال عُبيدُ اللّهِ بنُ عبدِ الله:

وما الحَقُّ أن تَهْوَى فتَشْعَفَ بالَّذِى
هَوِيتَ إذا ما كان ليس بأَجْمَلِ[1]

وقال اللِّحْيانِىّ: أَجْمَلُ، إن كنت جامِلًا فإذا ذَهبوا إلى الحال قالوا: إنه لَجَمِيلٌ.

والجَمُولُ، كصَبُورٍ: الشَّحْمَةُ المُذابَةُ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشَد البيتَ الذى تقدَّم ذكرُه، وقال فى تفسيره: أى قالت هذه المرأةُ لأُختها: أَبْشِرِى بهذه الشَّحْمةِ المَجْمولَةِ التى تَذُوبُ فى حَلْقِكِ. وليس بقَوِىٍّ[2]، وإذا تُؤُمِّلَ كان مستحيلًا.

وجَمَّلَ اللّهُ عليه تَجْمِيلًا: إذا دعوتَ له أن يَجْعلَه جميلًا حَسَنا.

(١) اللسان، والبيت من قصيدة أوردها ثعلب فى مجالسه ١٦.

(٢) هذا التضعيف من قول ابن سيده، كما فى اللسان.

وقال الفَرّاءُ: المُجَامِلُ: الذى لا يَقْدِرُ علَى جَوابِكَ، فيترُكه وَيَحْقِدُ عليكَ إلى وقتٍ مّا.

وكزُبَيْرٍ: جُمَيْلُ بنُ ثَعْلَبَةَ، جَدُّ النُّعمان بن أبى عَلْقَمَة، ذَكره ابنُ ماكُولا.

وشُرَحْبِيلُ بنُ حَبِيب بنِ جُمَيْل بنِ النُّعمان القُضاعِيُّ، كان سيِّدَ أهلِ مِصرَ فى زمانِه.

والمُسمَّى بجَمِيلَةَ مِن النِّسوة جماعةٌ صحابِيّاتٌ، رضى الله تعالى عنهُنّ.

والجَمْلُ، بفتح فسكون: موضِعٌ فى دِيار بَنِى نَصْر بن مُعاوِيَة، عن نَصْرٍ.

والمُجْمَلُ عندَ الفُقهاء: ما يَحتاجُ إلى بَيان. قالَ الراغِبُ: وحَقيقَتُه: هو المُشتَمِلُ على جُمْلةِ أشياء كثيرةٍ غير مُلَخَّصَة.

والاجتِمالُ: الادِّهانُ بالشَّحم.

والجَمالِيَّةُ: قَريةٌ مِن أعمالِ مِصْرَ، وخِطَّةٌ بها، والعَوامُّ تَحذِفُ أَلِفَها.

والجَمَلُونُ، مِن البِناء، مُحَرَّكَةً: ما كان على هيئةِ سَنام الجَمَلِ.

وبَنُو جَمالٍ، كسَحابٍ: قَبيلةٌ باليَمن.

وجَمَلُ اللَّيْلِ: لَقَبُ السيِّد محمد بن هارُون الحُسَيْنِيّ الحَضْرَمِيّ.

وأبو جَمِيل: حَسّانُ، مِن بَنِى جَعفر بن أبى طالب، عَقِبُه فى إسْنا، وهم الجَمائِلَةُ، وفيهم كَثرةٌ.

وجَمّالٌ، كشَدّادٍ: اسمٌ لبعض الطُّرُق، فيما زَعموا، كما يقال: مِثْقَب والقَعْقاع، وقالوا أيضًا فى مِثْله: جَلّالٌ، وقد تقدّم.

والجَمّالانِ: مِن شُعَرائِهم، أحدُهما إسلامِيٌّ، وهو الجَمّالُ بن سَلْم العَبْدِيّ، والآخَر جاهِلِيٌّ.

ومن أمثالِهم: ما اسْتَتَر مَن قادَ الجَمَلَ، ومنه قولُ ابنِ جَلا:

* أنا القُلاخُ بنُ جَنابِ بنِ جَلا *
* أَخُو خَناثِيرَ أَقُودُ الجَمَلا[1] *

وقد ذُكِر فى «خ ن ث ر».

---

(١) التصحيف للعسكرى ٣٨٨، والمؤتلف للآمدى ٢٥٤، وسبقا فى (قلخ، خنثر) ويأتيان فى (جلى).

[ج مـ ح ل] *

(الجُمَّحْلُ، كشُمَّخْرٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الأعرابيّ: هو (لَحْمٌ يكونُ فى جَوْفِ الصَّدَفِ) قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ:

* لم تأكُلِ الجُمَّحْلَ فى حُضَّارِ شُنّ *
* ولم تَشَتَّ بَيْنَ تَأْجٍ والكَدَنْ[1] *

وقال فى موضِعٍ آخر: الجُمَّحْلُ: اللَّحمُ الذى يكون بينَ الصَّدَفَةِ إذا شُقِّقَتْ، ونقلَه ابنُ سِيدَه أيضًا.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

جَمْحَلَهُ جَمْحَلَةً: صَرَعَهُ صَرْعًا شَدِيدًا.

[ج م ع ل] *

(الجُمَعْلِيلُ، كخُزَعْبِيلٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال سِيبَوَيه: هو (مَن يَجْمَعُ مِن كُلِّ شىْءٍ).

(و) قال غيرُه: الجُمَعْلِيلَةُ (بِهاءٍ: الضَّبُعُ)

(و) قال ابنُ عَبّاد: هى (النَاقَةُ الهَرِمَةُ، أو الشَّدِيدةُ الوَثِيقَةُ، أو التى كانت رازِمًا ثم انْبَعَثَتْ).

(وجُمْعُلَةٌ مِن عَسَلٍ أو سَمْنٍ، بالضمّ): أى (قَدْرُ جَوْزَةٍ منه) أو نحوِها.

(وامرأَةٌ مُجَمْعَلَةُ اللَّحْمِ، للمَفْعُول) أى: (مُعَقَّدتُه) ليسَتْ بمَلْساءَ.

(وجَماعِيلُ) بفتح الجِيم، وضبَطَه بعضٌ بالضَّمِّ (وقد تُشَدَّدُ الميمُ: ة بالقُدْس) بينَها وبينَ نابُلُسَ.

ومنها: أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبد الواحِدِ بن علىٍّ بن سُرُور بن رافِع بن حَسَن بن جَعفرٍ المَقْدِسِىُّ الجَماعِيلِىُّ الصالِحِىُّ الحَنْبلِىُّ، قاضِى القُضاة بمِصْرَ، وشيخُ الشُّيوخ بِخانْقاه سَعِيدِ السُّعَداء، سَمِع «صَحيحَ مُسْلِم» بسَماعه من أبى القاسم الحَرَسْتانِىِّ، وكان ثِقَةً ثَبْتًا، وُلِد سنةَ ٦٠٣، وتُوفِّى بالقاهرة سنةَ ٦٧٦، ودُفِن بالقَرافَة بجَنْب الحافِظ عبدِ الغَنِىّ، قالَهُ عبدُ الكريم الحَلَبىّ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

جَمْعَلْتُ الكَبَّةَ والكُرَةَ واللَّحْمَ[1]

(١) التكملة، والعباب.

(١) فى مطبوع التاج: «اللحم» من غير واو.

والمَتاعَ: إذا كَوَّرْتَه، والمُجْمَعِلُّ: المَجْمُوعُ المَكْبُوب.

ويقال للحَيْس: جُمْعُولَةٌ، والجَمْعُ: جَماعِيلُ؛ لأنّ الحَيْسَ جَمْعُ التَّمْرِ والسَّمْنِ والأَقِط.

ويُقال للكَباب: الجَماعِيلُ، والبجر أعْظَمُ مِن الجَماعِيل، قاله ابنُ خالَوَيْه فى كتاب ليس.

* [ج ن ب ل]

(الجُنْبُلُ، كقُنْفُذ: قَدَحٌ غليظٌ مِن خَشَبٍ) عن ابنِ الأعرابىّ، أورده الجوهرىُّ فى «ج ب ل»، وقلَّده المصنِّفُ هناك، على أن النّونَ زائدةٌ، وأعاده ثانيًا إشارةً إلى أنّ النُّونَ فى ثانى الكلمة لا تُزادُ إلّا بثَبَتٍ، وأنشد أبو عمرو:

* وكُلْ هَنِيئًا ثُمّ لا تُزَمِّلِ *
* وادْعُ هُدِيتَ بِعَتادِ جُنْبُلِ[1] *

وقال الأزهرىُّ: هو العُسُّ الضَّخْمُ، وأنشَد:

* مَلْمُومَةٍ لَمًّا كظَهْرِ الجُنْبُلِ[1] *

وقال غيرُه: هو الخَشَبُ النَّحْتُ الذى لم يَسْتَوِ.

(و) جُنْبُلٌ: (جَدٌّ لأبى عبدِ الله محمدِ بن عُصْمٍ[2] الضَّبِّىِّ) الهرَوِىّ (المُحَدِّثِ) عن الذُّهْلِىّ، ومحمدِ بن رافِعٍ، نقله الحافِظُ.

* [ج ن ث ل]

(جَنْثَلٌ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وهو (اسمُ) رَجُلٍ (والثاء مُثَلَّثة).

* [ج ن د ل]

(الجَنْدَلُ، كجَعْفَرٍ: ما يُقِلُّه الرجُلُ مِن الحِجارَةِ) وقِيل: هو الحَجَرُ كُلُّه، قال امرُؤ القَيس:

وتَيْماء لم يَتْرُكْ بها جِذْعَ نَخْلَةٍ
ولا أُجُمًا إلّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ[3]

(١) اللسان، ونسب الشاهد لأبى الغريب النصرى، والعباب.

(١) اللسان.

(٢) فى مطبوع التاج: «عصمة». وأثبت ما فى المشتبه ٢٥٤، والتبصير ٤٦٧، وانظر مادة (عصم).

(٣) ديوانه ٢٥، والعباب وفى مطبوع التاج: «يبرك» بالباء الموحدة، وأثبته بالتاء الفوقية من الديوان. والشاعر يصف سيلًا لم يدع بيتًا إلا هدمه إلا هذا المشيد بجندل.

وفي التهذيب: صَخْرةٌ كرأسِ الإنسان.

(وتُكْسَرُ الدالُ) وقال سِيبَويه: قالوا: جَندِلٌ يَعْنُون الجَنادِلَ، وصَرفُوه لنُقْصان البِناء عمّا لا يَنْصَرِف.

(و) الجُنَدِلُ (كعُلَبِطٍ: المَوضِعُ تَجْتَمِعُ فيه الحِجارَةُ) عن كُراع، قال ابنُ سِيدَه: ولا أَحُقُّه.

(وأَرضٌ جُنَدِلَةٌ كعُلَبِطَةٍ، وقد تُفْتَح) وهذه عن الصاغانِيّ: أي (كَثِيرَتُها).

(و) الجُنادِلُ (كعُلابِطٍ: القَوِيُّ) الشَّدِيدُ (العَظِيمُ).

(ودُومَةُ الجَنْدَلِ: ع) قال:

حَمامَةَ جَرْعا دُومَةِ الجَنْدَلِ اسْجَعِي
فأنتِ بمَرْأًى مِن سُعادَ ومَسْمَعِ[1]

(وجَنْدَلُ مَعْرِفَةً: بُقْعَةٌ)[2] معروفةٌ، قال:

(١) البيت لعبد الصمد بن منصور، المعروف بابن بابك. وهو في شروح التلخيص في البلاغة ١١٤/١ شاهِدًا على تتابع الإضافات. والرواية فيها: «حومة الجندل».

(٢) بنجد، كما ذكر البكري.

* يَلُحْنَ مِن جَنْدَلَ ذِي مَعارِكِ[1] *

قال ابنُ سِيدَه: كأنه يُسَمَّى بجَنْدَلَ، وبذِي مَعارِك، فأَبْدَل ذِي مَعارِك مِن جَنْدَلَ، وأحسَنُ الرِّوايَتيْن: مِن جَنْدَلِ[2] ذِي مَعارِك: أي مِن حجارةِ هذا الموضع.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

جَنْدَلٌ: اسمٌ. وجَنْدَلُ بن الرّاعِي: شاعِرٌ.

وجَنْدَلَةُ بنُ نَضْلَةَ بنِ عمرو، صحابِيٌّ، رضي الله تعالى عنه، ذكره أبو عُمر بن عبد البَرّ[3].

والجَنادِلُ: موضعٌ فوقَ أُسْوانَ بثلاثة أميال، كما في العُباب.

والجَنْدَلَةُ: واحِدُ الجَنْدَل، قال أُمَيَّةُ الهُذَلِيُّ:

* يَمُرُّ كجَنْدَلَةِ المَنْجَنِيـ
ـقِ يُرْمَى بها السُّورُ يَوْمَ القِتالِ[4] *

(١) اللسان، ومعجم البكري. وروايته:
* تليح من جندل ذى المعارك *
وسبق في مادة (عرك).

(٢) على إرادة الإضافة.

(٣) في الاستيعاب ٢٧٨/١.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٥١١، وتخريجه فيه.

[ج ن ج ل][1] *

(الجُنْجُلُ، كقُنْفُذٍ، بجِيمَيْن) أهمَله الجوهريُّ والصاغانيُّ، وهي (بَقْلَةٌ كالهِلْيَوْنِ تُؤكَلُ مَسْلُوقَةً) تكون بالشام، قاله ابنُ سِيدَه.

[ج ن ع د ل]

(الجَنَعْدَلُ، كسَفَرْجَلٍ) أهمله الجوهريُّ والصاغانيُّ (و) يُرْوَى أيضًا (بضَمّ الجيم وكسرِ الدال) وقال ابنُ سِيدَهْ: هو (الرجُلُ التَّارُّ الغَلِيظُ) القَوِيُّ الشَّدِيد.

[ج و ل] *

(جالَ في الحَرْبِ جَوْلَةً، و) جالَ (في الطَّوافِ جَوْلًا، ويُضَمّ) وهذه عن الصاغانيّ (وجُؤولًا) كقُعُودٍ، وهذه عن ابن سِيدَه، وأنشد لأبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيّ:

وجالَ جُؤُولَ الأَخْدَرِيِّ بِوافِدٍ
مُغِذٍّ قَليلًا ما يُنِيخُ لِيَهْجُدا[2]

(وَجَوَلانًا، مُحرَّكةً) اتَّفق عليه الأزهريُّ وابنُ سِيدَه والصاغانِيُّ والزَّمَخْشرِيّ.

(وجِيلالًا، بالكسر) وفي بعض النُّسَخ: جِيلانًا.

قال ابنُ عَبّاد: جِيلالٌ: فِعْلالٌ، مِن جالَ يَجُول.

(وجَوَّلَ تَجْوالًا) عن سِيبَوَيه، قال: والتَّفْعالُ بِناءٌ موضوعٌ للكَثْرة، كفَعَّلْتُ في فَعَلْتُ.

وفي العُباب: جالَ تَجْوالًا.

وفي التَّهذيب: جَوَّلَ البِلادَ تَجْوِيلًا: أي جالَ فيها كثيرًا.

(واجْتَالَ وانْجالَ: طافَ).

(وجالَ القَوْمُ جَوْلَةً: انكَشفُوا ثم كَرُّوا) وكانت لهم في الحَرب جَوْلَةٌ.

(و) جالَ (التُّرابُ) جَوْلًا: (ذَهَبَ وسَطَعَ، كانْجالَ) عن ابنِ سِيدَه، وفي التهذيب: انْجِيالُ التُّرابِ: انكِشاطُهُ.

(و) جالَ (الشَّيءَ) جَوْلًا: (اختارَهُ) قال أبو عمرو: جُلْتُ هذا من هذا: أي اخترتُه منه.

(والمِجْوَلُ، كمِنْبَرٍ: ثَوْبٌ للنِّساء) يُثْنَى ويُخاطُ مِن أحَدِ شِقَّيْه ويُجْعَلُ له جَيْبٌ تَجُولُ فيه المَرْأَةُ، كذا في المُحْكَم.

---

(١) يقتضي الترتيب أن تكون هذه المادة قبل مادة (جندل).

(٢) اللسان.

(أو) المِجْوَلُ (للصَّغِيرَةِ) والدِّرْعُ للمرأة، قال امرؤ القَيْس:

إلَى مِثْلِها يَرْنُو الحَلِيمُ صَبابَةً
إذا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ[1]

وقال الزَّمخشريّ: هو ثَوبٌ تَلْبَسُه الفَتاةُ قبلَ التَّخْدِير، تجولُ فيه.

وفى حديث عائشةَ رضى الله تَعالَى عنها: «أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم كان إذا دَخَل إليها لَبِسَ مِجْوَلًا» قال ابنُ الأعرابىّ: المِجْوَلُ: الصُّدْرَةُ.

(و) رُبَّما سَمَّوا (التُّرْسَ) مِجْوَلًا، كما فى العُباب.

(و) قال ابنُ عَبّاد: المِجْوَلُ: (الخَلْخالُ).

(و) قال ابنُ الأعرابِىّ: المِجْوَلُ: (الدِّرْهَمُ الصَّحِيحُ، و) أيضًا: (العُوذَةُ، و) أيضًا: (الحِمارُ الوَحْشِىُّ، و) قال ثَعْلَبٌ: المِجْوَلُ: (الفِضَّةُ، و) قال ابنُ الأعرابىّ: هو (هِلالٌ مِنْها) يَكُونُ فى (وَسَطِ القِلادَةِ، و) قال غيرُه: المِجْوَلُ: (ثَوْبٌ أَبْيضُ يُجْعَلُ علَى يدِ مَن تُدْفَعُ إليه) الأَيْسارُ (القِداحُ إذا تَجَمَّعُوا) نقَله ابنُ سِيدَه.

(١) ديوانه ١٨، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٤٩٦/١، وسبق فى (سبكر).

(والجَوْلانُ) بالفَتح: (جَبَلٌ بالشَّأْم) قال النابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ يَرْثِى أبا حُجْرٍ الغَسّانِىَّ:

بَكَى حارِثُ الجَوْلانِ مِن فَقْدِ رَبِّهِ
وحَوْرانُ مِنه خاشِعٌ مُتَضائِلُ[1]

ويُرْوى: «مِن هُلْكِ رَبِّه».

والحارِثُ: قُلَّةٌ مِن قِلالِه.

وفى التهذيب: جَوْلانُ: قَريةٌ مِن قُرَى الشَّأْم، وسيأتى فى «ض ل ل»[2].

(و) الجَوْلانُ: (التُّرابُ) تَجُولُ به الرِّيحُ علَى وَجهِ الأرض، قاله اللَّيثُ، وفى بعض النُّسَخ[3]: عن وَجْهِ الأرض. (كالجَوْلِ ويُضَمُّ) نقلَهما الأزهرىُّ (والجَيْلانِ) وهذه عن ابنِ سِيدَه.

(١) ديوانه ١٢٠ (صنعة ابن السكيت)، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١١٣/٢، ومعجم ما استعجم، ومعجم البلدان (الجولان). وسبق فى (حرث).

(٢) قال مصحح التاج: «قوله فى ض ل ل، لعله فى ض أ ل» ولم يأت البيت فى (ض أ ل) وقد ظن المصحح أن قول المصنف «سيأتى» راجع إلى البيت الشاهد. والحق أن المصنف يريد أن «الجولان» سيأتى فى (ضلل). وشاهده هناك من قول النابغة أيضًا:

فآب مضلوه بعين جلية
وغودر بالجولان حزم ونائل

وانظره أيضًا فى (جلى).

(٣) الرواية الأولى هى التى بالعين ١٨١/٦ والتهذيب ١٨٨/١١.

قال: (و) الجَوْلُ والجَوْلانُ والجِيلانُ: (الحَصَى تَجُولُ به الرِّيحُ).

(و) الجَوَلانُ (بالتَّحرِيك: صِغارُ المالِ[1] ورَدِيئُه) عن الفَرّاء، كما فى المُحكَم والعُباب، إلا أنه وقع فى نُسخة المُحْكَم: بتسكين الواو مضبوطًا، وكأنه غَلَطٌ.

(وأجالَهُ) إجالَةً (و) أجاله (بِه): أى (أَدارَهُ، كجالَ بِه) جَوْلًا، عن الزَّجّاج، يُقال فى المَيْسِر: أَجِلِ السِّهامَ.

(وتَجاوَلُوا: جالَ بعضُهم على بعضٍ فى الحَرْب): أى صالَ.

(وبَيْنَهم مُجاوَلاتٌ) ومُطارَداتٌ، قال ابنُ عَبّاد: أى مُمانَعَةٌ ومُدافَعَةٌ.

(ويَومٌ أَجْوَلُ وجَيْلانِيٌّ وجَوْلانِيٌّ) كِلاهما عن اللِّحيانِيّ (وجَوْلانٌ وَجيْلانٌ) كِلاهما فى المُحكَم: (كَثِيرُ الغُبارِ والتُّرابِ) زاد الأزهريُّ: والرِّيحِ.

(واجْتالَهُم: حَوَّلَهُم عن) طَرِيقِ (قَصْدِهم) وفى التهذيب: يُقال للقومِ إذا تَركُوا القَصْدَ والهُدَى: اجْتالَهُم الشَّيطانُ.

قال الصاغانِيُّ: ومنه الحديثُ القُدْسِيُّ: «إِنِّى خَلَقْتُ عِبادِى حُنَفاءَ كُلَّهُمْ، وإنّهم أَتَتْهُم الشَّياطِينُ، فاجْتالَتْهُم الشَّياطِينُ[1] عن دِينِهم» أى استَخَفَّتْهُم فجالوا معها فى الضَّلالة، وقال الصاغانِيُّ: أى ذَهَبُوا بهم وساقُوهُم.

(و) اجْتالَ (مِنْهُم) جَوْلًا: أى (اخْتارَ) ومَيَّز بعضَهم مِن بَعض، وكذا اجْتالَ مِن مالِه جَوْلًا وجَوالَةً: أى اختارَ، قال عَمرو ذُو الكَلْبِ، يَصِفُ الذِّئب:

* فاجْتالَ مِنها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ[2] *

(و) يُقال: (أَجِلْ جائِلَتَكَ): أى (اقْضِ الأمرَ الذى أنتَ فيه) كما فى المُحكَم، وهو مَجازٌ.

---

(١) المقصود بالمال هنا: الإبل.

(١) بحاشية مطبوع التاج: «قوله إنى خلقت إلخ كذا بخطه. والذى فى اللسان: إنى خلقت عبادى حنفاء فاجتالهم الشياطين اهـ. ولعل لفظة الشياطين الثانية هنا زائدة سهوًا فحرره». وأقول: الذى فى اللسان فى هذا الموضع: «فاجتالهم الشيطان» وذكره قبل ذلك: «فاجتالتهم الشياطين» والحديث رواه الإمام مسلم فى صحيحه (باب الصفات التى يعرف بها أهل الجنة وأهل النار، من كتاب الجنة) ٢١٩٧، وروايته: «وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٧٥، وتخريجه فيه. لكن روايته: «فاغْتام»، واللسان.

(و) مِن المَجاز: (الجُولُ، بالضّمّ: العَقْلُ والعَزْمُ) هكذا في النُّسَخ، والصَّواب: «والحَزْمُ» كما هو نَصُّ التهذيب.

وفى المُحكَم: ليس له جُولٌ: أى عَزِيمَةٌ[1] تمنَعُه، مِن جُولِ البئرِ؛ لأنها إذا طُوِيَتْ كان أشَدَّ لها.

والجُولُ: لُبُّ القَلْبِ ومَعْقُولُه.

وفى التهذيب: ويُقالُ للرجُلِ الذى لَه رأىٌ ومُسْكَةٌ: رَجُلٌ له زَبْرٌ وجُولٌ: أى تماسُكٌ لا يَنْهَدِمُ جُولُه، وهو مَزْبُورٌ: ما فوقَ الجُولِ مِنه، وصُلْبٌ: ما تحت الزَّبْرِ مِن الجُول.

ولِمَن لا تَماسُكَ له ولا حَزْمَ: ليس لفُلانٍ جُولٌ: أى يَنْهَدِم جُولُهُ، فلا يُؤمَنُ أن يكونَ الزَّبْرُ يسقُطُ أيضًا، قال الراعِى يمدحُ عبدَ المَلِك:

فأبوكَ أحْزَمُهُمْ وأنتَ أَمِيرُهُمْ
وأشَدُّهُم عِندَ العَزائمِ جُولا[2]

وفى التهذيب: ليس له جُولٌ ولا جالٌ: أى لا حَزْمَ له.

(و) الجُولُ: (الجَماعَةُ مِن الخَيل)، (و) الجَماعةُ مِن (الإبِلِ، و) الجُولُ: (ناحِيَةُ القَبْرِ والبِئرِ والبَحرِ والجَبَلِ، وجانِبُها، كالجِيلِ) بالكسر (والجالِ) كلُّ ذلك فى المُحكَم، ما عدا الجَبَل.

وقال غيرُه: الجُولُ: جِدارُ البِئْرِ.

وقال أبو عبيد: هو كُلُّ ناحِيَةٍ مِن نواحِي البِئرِ إلى أعلاها، مِن أسفَلِها، نقلَه الأزهرىُّ والصاغانىُّ، قال الأَوْرَقُ[1] بنُ طَرَفَةَ:

رَمانِى بأَمْرٍ كنتُ مِنه ووالِدِى
بَرِيئًا ومِن جُولِ الطَّوِىِّ رَمانِى[2]

وقال ابنُ عَبّاد: رَمانِى مِن جُولِ الطَّوِىّ: أى مِن أَجْلِه وَسَبَبِه.

وشاهِدُ الجالِ قولُ النابِغة رضى الله تعالى عنه:

---

(١) يقوى هذا رواية القاموس التى خطأها الزبيدى.

(٢) ديوانه ١٤٣، واللسان، ورواية الديوان:

فأبوك سيِّدها وأنت أشَدُّها
ومن الزَّلازِلِ فى البلابل حولا

وفى حواشى الديوان كلام عن الروايتين.

(١) فى اللسان: «الأزرق»، ولم أعثر له ولا للأورق على ترجمة. لكن ورد فى أسماء الشعراء: «الأزرق» انظر الحيوان ٦٣/٥.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب والمقاييس ٤٩٦/١، وفى اللسان عن ابن برى: «البيت لابن أحمر، وقيل للأزرق بن طرفة».

رُدَّتْ مَعاوِلُهُ خُثْمًا مُفَلَّلَةً
وناطَحَتْ أَخْضَرَ الجالَيْنِ صَلَّالا[١]

وفى التهذيب: جالَا الوادِى: جانِبا مائِه، وجالَا البَحْرِ: شَطَّاهُ، قال:

* إذا تَنازَعَ جالَا مَجْهَلٍ قُذُفٍ[٢] *

وشاهِدُ جُولِ القَبْرِ، قولُ أبى ذُؤَيب:

حَدَرْناهُ بالأَثْوابِ فى قَعْرِ هُوَّةٍ
شَدِيدٍ علَى ما ضُمَّ فى اللَّحْدِ جُولُها[٣]

فُسِّر بما حَولَ القَبرِ، كذا فى المُحْكَم.

(ج: أَجْوالٌ) وعليه اقتصر الأزهرىُّ، وهو جَمْعُ جُولٍ وجالٍ (وجُوالٌ وجُوالَةٌ) زادَهما ابنُ سِيدَه، وهو فى النُسَخ عندَنا بضَمِّهما، وفى المُحْكَم بكسرهما[٤].

(و) الجُولُ (مِن الإبِلِ والنَّعامِ والغَنَمِ: القَطِيعُ).

(و) فى التَّهذيب والمُحِيط: الجُولُ:

(١) ديوان النابغة الجعدى ١٠٢، واللسان، والصحاح، ويأتى فى (صلل، خثم). والرواية فى كل ذٰلك: «صادَفَتْ»، والعباب.
(٢) اللسان.
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٦، وتخريجه فيه.
(٤) وكذا جاء فى نسخة من القاموس.

(الصَّخْرَةُ) التى (تكونُ فى أَسْفَلِ الماءِ) يكون عليها الطَّىُّ، فإن زالت تَهَوَّر البِئرُ، فهٰذا أَصْلُ الجُولِ، ومنه قولُهم: هٰذا ماءٌ لا يُدْرَكُ جُولُه، قال أَوْسٌ:

أَوْفَى علَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَثابَةٍ
عَنْ جُولِ نازِحَةِ الرِّشاءِ شَطُونِ[١]

قلت: ذَكره ابنُ عَبّادٍ فى المُحِيط، وأغفلَه فى كتاب الأحجار، له.

(و) الجَوْلُ (بالفَتْح: الغَنَمُ الكثيرةُ العظيمةُ، و) أيضًا: (الكَتِيبةُ الضَّخْمَةُ) نقلَهما الصاغانِىُّ، قال: والجَمْعُ: الجُولُ، بالضمّ.

(و) الجَوْلُ: (جَماعَةُ الإبِلِ وجَماعةُ الخَيْلِ) نقلَه ابنُ سِيدَه، والذى ذَكَره أوّلًا هو بالضَّمّ جَمعٌ لهٰذا، وفى سِياقِهِ نَوعُ تَكرارٍ[٢]، ثلاثَ مَرّاتٍ، لا يَخْفَى على المُتأمِّل.

(أو ثَلاثُون، أو أربَعُون) أو أَقَلُّ أو أكثرُ.

(١) ديوانه ١٢٩، واللسان.
(٢) قال مصحح القاموس: «لا تكرار فيه أصلًا، لأن الأول من معانى الجُول، بالضم، والثانى من معانى الجَوْل، بالفتح، ولا ثالث لهما هنا أصلًا».

جول

(أو الخِيارُ مِن الإبِلِ) كأنه من قولِهم: اجتالَ منها جَوْلًا: أى اختار.

(و) الجَوْلُ: (الوَعِلُ المُسِنُّ) والجَمْعُ: أَجْوالٌ، كما فى المُحكَم.

(و) الجَوْلُ: (شَجَرٌ) معروفٌ كما فى المُحْكَم.

(و) الجَوْلُ: (الجَبَلُ) هكذا فى النُّسَخ، وهو غَلَطٌ صوابه «الحَبْلُ»[1] بالحاء المهملة وسكون الموحَّدة، كما هو نَصُّ المُحكَم.

قال: والجَوْلُ: الحَبْلُ، ورُبَّما سُمِّىَ العِنانُ جَوْلًا.

(و) الجَوْلُ: (الغُبارُ) نقلَه ابنُ سِيدَه، ومنه: يومٌ أَجْوَلُ.

(وعبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ جُولَةَ، بالضمّ) شيخٌ للرئيس الثَّقَفِىّ الأَصبهانِىّ.

(و) أبو بكر (مُحمّدُ بنُ علىٍّ بنِ جُولَةَ) الأَبْهَرِىُّ، عن أبى عبد الله الجُرْجَانِىّ وجَماعةٍ.

(و) أبو القاسم (علىُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ جُولَةَ) سَمِع ابنَ مَنْدَه: (مُحَدِّثُون).

(والأَجْوَلُ): يجوز أن يكونَ أَفْعَلَ مِن جالَ يَجُولُ، وأن يكونَ منقُولًا مِن الفَرَسِ الأَجْوَلِ، وهو السَّرِيعُ، وهو (جَبَلٌ) فى دِيارِ غَطَفانَ، عن نَصْرٍ، وقيل: وادٍ.

(أو الأَجْوَلُ: واحِدُ الأجاوِلِ، وهى (هَضَباتٌ مُتَجاوِرَاتٌ حِذاءَ جَبَلَىْ طَيِّئٍ) فيها ماءٌ، نقله ياقوتُ، وأنشَد ابنُ سِيدَه:

كأَنَّ قَلُوصِى تَحْمِلُ الأَجْوَلَ الّذِى
بشَرْقِىِّ سَلْمَى يَوْمَ جَنْبِ قُشامِ[1]

(و) يقال: (أَخَذ جَوالَةَ ماله، كسَحابَةٍ): أى (نُقايَتَه وخِيارَه) وقد اجْتَالَ جَوالَةَ مِن مالِه: أى اختار، وقد تقدَّم.

(والجَوَّالُ، كشَدَّادٍ): الفَرَسُ اللَّيِّنُ الرأْسِ، قال امرؤ القَيْس:

ولم أَشْهَدِ الخَيْلَ المُغِيرة بالضُّحَى
علَى هَيْكَلٍ نَهْدِ الجُزارة جَوَّالِ[2]

(١) هذا الصواب جاء فى نسخة من القاموس. وقد سبق فى معنى «الجُول» بالضم: «الجبل».

(١) اللسان، هنا وفى (قشم).

(٢) ديوانه ٣٦، والعباب.

واسمُ (فَرَسِ عُقْفانَ اليَرْبُوعِىّ) سُمِّى لذٰلك.

(ورَجُلٌ جَوْلانِىٌّ: عامُّ المَنْفَعَةِ) للقَرِيب والبَعِيد، يجُولُ مَعروفُه فى كلِّ أحدٍ، نقله الصاغانِىُّ، وهو مَجازٌ.

(و) مِن المَجاز: (جَوَلانُ الهُمُومِ) مُحرَّكةً: (أَوَّلُها) عن ابنِ عَبّادٍ، وقال الزَّمخشرِىُّ: فى قَلْبِه جَوَلانُ الهُمُومِ، وهو ما يجولُ فِيه، ومنه: يَجُولُ فى صَدْرِى أن أفعَلَه.

(والأَجْوَلِىُّ: الفَرَسُ السَّرِيعُ الجَوّالُ) كيفما أَجلْتَه جالَ.

(وجَوْلَى، كسَكْرَى: ع) عن ابنِ دُرَيد، ونقلَه ابنُ سِيدَه.

(والجَوِيلُ) كأَمِيرٍ: (ما سَفَرَتْه الرِّيحُ مِن حُطامِ النَّبْتِ وسَواقِطِ وَرَقِ الشَّجَر) فجالَتْ به، عن أبى حَنِيفَة، وهو فى المُحْكَم.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

جَوَلانُ المالِ: خِيارُه، عنِ ابنِ عَبّاد، وهو ضِدٌّ مع قولِ الفَرّاء السابِق.

والجائلُ: هو السَّفِيرُ، والجَوِيلُ عن ابنِ سِيدَه.

وجَوائِلُ الأَمْرِ: دَوائِرُه.

وفَعَلْتُه مِن جُولِه: أى من أَجْلِهِ وسَبَبِهِ، عن ابن عَبّاد، وتقدَّم شاهِدُه.

والجالُ: التُّرْسُ، والأَصلُ، والعِزُّ.

ووِشاحٌ جائِلٌ وجالٌ: أى سَلِسٌ، كلّ ذٰلك عن ابن عَبّاد.

وقال الأزهرىُّ: وِشاحٌ جائِلٌ، وبِطانٌ جائِلٌ: أى سَلِسٌ، ويقال: وِشاحٌ جالٌ، كما يُقال: كَبْشٌ صائِفٌ وصافٌ.

والجِيلالُ[1] بالكسر: الفَزَعُ.

والجَوْلَةُ: الكَلْبَةُ، عن ابن عَبّاد.

قال: والمَجالُ: مَوضِعُ الجَوَلان، ويقال: لم يَبْقَ مَجالٌ فى الأمرِ، وهو مَجازٌ.

وامرأَةٌ جائلَةُ الوِشاحَيْن: هَيْفاءُ، وهو مَجازٌ، نقله الزَّمخشرىُّ.

واستِجالَةُ السَّحاب: أن تراه جائلًا فى السَّماء.

ويقال: استُجِيلَ الرَّبابُ: أى جاءتْه الرِّيحُ فاستَجالَتْهُ أى كَشفَتْه وقَطَعتْه

(١) أصله الهمز. وفى التكملة للصاغانى ٥/٢٩٠: «وقال الفراء: الجئلال: الفزع» وحق هذه الكلمة مادة (جأل). وقد سبقت هناك بالهمز.

فطَرَدتْه، قال أبو ذُؤَيب:

وَهِى خَرْجُهُ فاسْتُجِيلَ الجَها
مُ عَنْهُ وغُرِّم ماءً صَرِيحَا
ثَلاثًا فلمّا استُجِيلَ الرَّبا
بُ واسْتَجْمَعَ الطِّفْلُ فيه رُشُوحَا[1]

وقال ابنُ سِيدَه: مَعنَى استُجِيل: كُرْكِرَ ومُخِض. والخَرْجُ: الوَدْق.

وفى الأساس: واسْتَجلْنا الجَهام: أى رأينا الجائِلَ فى الأُفُق، وهو الجَهامُ لا غيْرُ، وهو مَجازٌ.

وفى العُباب: يقال: استجالَتِ الخَيلُ ما مَرَّتْ به: أى كشَفَتْ.

وقال أبو عمرو: المُسْتَجالُ: الذاهِبُ العَقْلِ، وأنشَد لأُميَّةَ الهُذَلِىّ، يَصِفُ حِمارًا:

فَصاحَ بتَغْشِيرِه وانْتَحَى
جَوائِلَها وَهْوَ كالمُسْتَجالِ[2]

وقيل: المُسْتَجالُ: المُسْتَخَفُّ، يُقال: اسْتَجالَه الشىءُ فجالَ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٨، ١٩٩، وتخريجه فيه، والعباب. وجاء فى مطبوع التاج: «وشوحا» بالواو، وأثبته بالراء على الصواب من الشرح، ومادة (رشح).
(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٠٢، وتخريجه فيه. والعباب.

وفى الأساس: استجالَتْهم الشَّياطِينُ: صَرَفَتْهُم عن الهُدَى إلى الضَّلالة[1]، وأخذَتْهم بأن يَجُولوا معها.

وهو جَوَّالٌ وجَوَّالَةٌ: طَوَّافٌ فى البِلاد.

وأَجالُوا الرأْىَ فيما بينَهم: أَدارُوه، وهو مَجازٌ.

والجالُ، مُمالَةً: ناحِيةٌ فى سَوادِ مدينة السَّلام، عن نَصْرٍ.

وأجالَ السِّهامَ بينَ القومِ: حَرَّكها، عنِ ابنِ سِيدَه، زاد الأزهرىُّ: ثم أفاضَ بها فى القِسْمةِ.

والأَجاوِلُ: موضِعٌ قُرْبَ وَدَّانَ، فيه رَوضةٌ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: الأَجاوِلُ: أَبارِقُ بجانِب الرَّمْل، عن يَمِين كُلْفَى، مِن شَمالِيِّها، قال كُثَيِّر:

* عَفا مَيْثُ كُلْفَى بَعْدَنا فالأَجاوِلُ[2] *

نقلَه ياقوت، قال: وهو جَمْعُ أَجْوالٍ،

(١) عبارة الأساس: «عن هداهم إلى ضلالتها».
(٢) ديوانه ٢٧٥، وتخريجه فيه. وتمامه:
* فأَثْمادُ حَسْنَى فالبراقُ القوابِلُ *

وأَجْوالٌ: جَمْعُ(١) جالٍ.

وفى المُحْكَم: قال زُهَير:

* فشَرْقِيُّ سَلْمَى حَوْضُهُ فأَجاوِلُهْ(٢) *

جَمَع الجَبَلَ بما حَوْلَه، أو جَعل كُلَّ جُزءٍ منه أَجْوَلَ.

والمِجْوَلُ، كمِنْبَرٍ: الغَدِيرُ؛ لأن الماءَ يجُولُ فيه، عن ابنِ فارِس.

والمِجْوَلُ: قَدَحٌ ضَخْمٌ من خَشَبٍ، عن ابن الأعرابىّ.

[ج هـ ل] *

(جَهِلَه، كسَمِعَه، جَهْلًا وجَهالَةً: ضِدُّ عَلِمَهُ).

وقال الحَرالِىّ: الجَهْلُ: التَّقدُّمُ فى الأُمور المُنْبَهِمَةِ بِغَير عِلْمٍ.

وقال الراغِبُ: الجَهْلُ علَى ثلاثَةِ أَضْرُبٍ:

الأول: هو خُلُوُّ النَّفْسِ مِن العِلْم، وهٰذا هو الأصلُ، وقد جَعل ذٰلك بعضُ المُتكلِّمين معنًى مُقتضِيًا للأفعال الخارِجةِ(١) عن النِّظام، كما جَعَل العِلْمَ معنًى مقتضيًا للأفعال الجارِية علَى النِّظام.

والثانى: اعتقادُ الشىءِ بخِلافِ ما هو عليه.

والثالث: فِعْلُ الشىءِ بخلاف ما حَقُّه أن يُفْعَلَ، سواءٌ اعتُقِد فيه اعتِقادًا صحيحًا أم فاسِدًا، كتارِكِ الصَّلاةِ عَمْدًا. وعلى ذٰلك قولُه تعالى: ﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾(٢) فجَعل فِعلَ الهُزُؤِ جَهْلًا.

وقولُه تعالى: ﴿فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾(٣).

والجاهِلُ يُذْكَر تارَةً على سَبيلِ الذَّمِّ، وهو الأكثَرُ، وتارَةً لا علَى سَبيلِه، نحو:

---

(١) لم يصرح ياقوت بهٰذا، وإنما أخذه المصنف من سياق كلامه. والذى ذكره ثعلب فى شرح ديوان زهير ١٢٦ أن واحد الأجوال: «جول» بضم الجيم. وفى حواشيه: «هٰذا قول أبى عمرو، وقال الأصمعى: لم أسمع لها بواحد».

(٢) ديوانه، الموضع السابق، واللسان، ومعجم ما استعجم، فى رسم (سلمى). وصدر البيت:

* فقف فصارات فأكناف منعج *

وسبق فى (قفف).

(١) الذى فى مفردات الراغب ١٠٢: «للأفعال الجارية على غير النظام» ولم يزد شيئًا فى هٰذا الضرب الأول.

(٢) سورة البقرة، الآية ٦٧.

(٣) سورة الحجرات، الآية ٦.

﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ﴾(١) أى مَن لا يَعرِفُ حالَهم. انتهى.

قلت: والجَهْلُ عَلَى قِسْمين: بَسِيطٍ ومُرَكَّب، فالبَسِيطُ: عَدَمُ العِلْمِ عمّا مِن شأنِه أن يُعْلَمَ، والمُركَّب: اعتِقادٌ جازمٌ غيرُ مُطابِقٍ للواقِع، قاله ابنُ الكَمال.

وقال العَضُد: أصحابُ الجَهلِ البَسِيطِ كالأَنْعام، لفَقْدِهم ما به يمتازُ الإنسانُ عنها، بل هم أَضَلُّ؛ لتَوجُّهِها نحوَ كمالاتِها، ويُعالَجُ بمُلازَمةِ العُلماء ليَظْهَر له نَقصُه عندَ مُحاوراتِهم.

والجَهْلُ المُركَّبُ إن قَبِلَ العِلاجَ، فبمُلازَمَةِ الرِّياضاتِ، ليَطْعَمَ لَذَّةَ اليَقِين، ثم التَّنبيهِ على مُقدِّمةٍ مُقدِّمةٍ بالتَّدريج.

وقال شَمِرٌ: المعروفُ مِن كَلام العَرَب: جَهِلْتُ الشيءَ: إذا لم تَعْرِفْه، تقول: مِثْلِي لا يَجْهَلُ مِثْلَك، وأمّا قولُه تعالى: ﴿إِنِّى أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾(٢) فإنه مِن قولِك: جَهِلَ فُلانٌ رأْيَه.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٧٣.

(٢) سورة هود، الآية ٤٦.

(و) جَهِل (علَيه: أظْهَر الجَهْلَ، كتجَاهَلَ) أَرَى مِن نَفسِه أنه جاهِلٌ.

(وهو جاهِلٌ وجَهُولٌ، ج: جُهْلٌ بالضّمّ، وبضمَّتين، وكَرُكَّعٍ، وجُهّالٌ) كرُمّانٍ. (وجُهَلاءُ، وهو جاهِلٌ مِنه: أى جاهِلٌ بِه) غيرُ مُخْتَبِرٍ لحالِهِ.

(و) المَجْهَلَةُ (كمَرْحَلَةٍ: ما يَحْمِلُكَ علَى الجَهْلِ) من أَمْرٍ أو أرْضٍ أو خَصْلَةٍ، ومنه الحديث: «الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ» وفى رواية «مَجْهَلَةٌ».

(وجَهَّلَهُ تَجْهِيلًا: نَسَبه إليه) وقال عُمر بنُ عبدِ العزيز: زَعَمَت المرأةُ الصالِحةُ خَوْلَةُ بنتُ حَكِيمٍ امرأةُ عُثمانَ بنِ مَظْعُونٍ، رضى الله تعالى عنهما: أنّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم خرجَ ذاتَ يومٍ وهو مُحْتَضِنٌ أحدَ ابْنَي ابنتِه وهو يقول: «واللّهِ إنَّكُمْ لَتُجَبِّنُونَ وتُبَخِّلُونَ وتُجَهِّلُونَ وإنَّكم لَمِنْ رَيْحانِ اللّهِ»(١) أى يُوقِعُه الوَلَدُ فى الجَهْلِ، شُغْلًا به عن طَلَبِ العِلْمِ.

(وأَرْضٌ مَجْهَلٌ كمَقْعَدٍ) لا أعلامَ

(١) رواه الترمذى فى سننه ٣١٧/٤ فى كتاب البر والصلة.

فِيها و (لا يُهْتَدَى فيها) إلّا بالآرامِ، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيّ:

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بعدَما تَمَّ خِمْسُها
تَصِلُّ وعَن قَيْضٍ بِزَيْزاءَ مَجْهَلِ[1]

والجَمْعُ: مَجاهِلُ، وهى خِلافُ المَعالِم.

وقال الراغِبُ: المَجْهَلُ: الأَمرُ، والأرضُ، والخَصْلَةُ التى تَحمِلُ الإنسانَ على الاعتقادِ بالشىء خِلافَ ما هو عليه.

(لا تُثَنَّى ولا تُجْمَعُ) قال شيخُنا: بل ثَنَّوْهُ وجمعُوهُ. وذكره عِياضٌ فى خُطْبَةِ الشِّفاء، وأقَرَّه شُرّاحُه، وناهِيكَ به.

(واسْتَجْهَلَهُ: استَخَفَّهُ) قال النابِغَةُ الذُّبْيانيّ:

دَعاكَ الهَوَى واسْتَجْهَلَتْكَ المَنازِلُ
وكيف تَصابِى المَرْءِ والشَّيْبُ شامِلُ[2]

وفى المَثَل:

(١) ديوانه ١١، والعباب، ومغنى اللبيب ١٥٦، مبحث (على) وأيضًا ٥٨٧ (الباب الخامس). ويأتى فى (صلل).

(٢) ديوانه ١١٣ (صنعة ابن السكيت)، واللسان، والأساس، والمقاييس ١/٤٩٠.

* نَزْوُ الفُرارِ اسْتَجْهَلَ الفُرارا[1] *

أى إذا شَبَّ الفُرارُ أخذَ فى النَّزَوانِ، فمَتى رآه غيرُه نَزا لِنَزْوِه، يُضْرَبُ لِمَن تُتَّقَى مُصاحَبتُه.

(و) مِن المَجاز: استَجْهَلَتِ (الرِّيحُ الغُصْنَ): أى (حَرَّكَتْه فاضطَرَبَ) قال الراغب: كأنها حَمَلَتْه على تَعاطِى الجَهْلِ، وذٰلك استعارةٌ حَسَنَةٌ.

(و) المِجْهَلُ (كمِنْبَرٍ ومِكْنَسَةٍ وصَيْقَلٍ وصَيْقَلَةٍ: خَشَبَةٌ يُحرَّك بها الجَمْرُ) لُغةٌ يَمانِيَةٌ، نقلَه ابنُ دُرَيْد، ما عدا اللغةَ الثانيةَ.

(والجاهِلُ: الأَسَدُ) الذى يَخْرِقُ بالفَرِيسَةِ. قال:

* أجْوَف جافٍ جاهِلٌ مُصَدَّرُ[2] *

(وجَيْهَلُ) اسمُ (امرأةٍ).

(وصَفاةٌ جَيْهَلٌ): أى (عَظِيمةٌ).

(و) مِن المَجاز: (ناقَةٌ مَجْهُولَةٌ) إذا كانت (لم تُحْلَبْ قَطُّ، أو) غُفْلٌ (لا سِمَةَ عليها).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وأمثال الميدانى ٢/ ٨٠ (باب الفاء) و ٩٧ (باب القاف) و ٣٣٥ (باب النون). وسبق فى (فرر)، ويأتى فى (نزو).

(٢) سبق فى (جوف).

(و) قولُهم: كان ذٰلك فى (الجاهِلِيَّةِ الجَهْلاءِ: تَوكِيدٌ) لها، يُشتَقُّ لها من اسمِه ما يُؤَكَّدُ به، كما يقال: وَتِدٌ واتِدٌ، ويَومٌ أيْوَمُ، ولَيلَةٌ لَيْلاءُ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

رَكِبتُ المَفازَةَ علَى مَجْهُولِها، قال سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ:

فرَكِبْناهَا علَى مَجْهُولِها
بِصِلابِ الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعْ[1]

وناقَةٌ مَجْهُولَةٌ: لم تَحْمِلْ قَطُّ، عن الزَّمخشرىّ، وهو مَجازٌ.

وفى الحديث: «إنَّ مِن العِلْمِ جَهْلًا» هو أن يَتعلَّمَ ما لا يَحتاجُ ويدَعَ ما يَحتاج إليه، أو أن يتكلَّفَ العالِمُ إلى عِلْمِ ما لا يَعْلَمُه فيُجَهِّلُه ذٰلك.

وجَهِلَت القِدْرُ: اشتَدَّ غَلَيَانُها، نَقِيض تَحَلَّمَت، وهو مجازٌ، قال ابنُ أحْمَرَ يَصِفُ قُدُورًا تَغْلِى:

ودُهْم تُصادِيها الوَلائدُ جِلَّةٍ
إذا جَهِلَتْ أَجْوافُها لم تَحَلَّمِ[2]

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وشرح المفضليات ٣٩٠، وسبق فى مادة (شجع).

(٢) العباب، والأساس. ويأتى فى (صدى).

يقول: إذا فارَتْ لم تَسْكُنْ.

والجُهُولِيَّةُ: مَصْدرٌ، كالطُّفولِيّة.

وأبو جَهْلٍ: عمرُو بن هِشام المَخْزُومىّ، كان يُكنَى فى الجاهِلِيّة أبا الحَكَم.

واسْتَجْهَلَه: عَدَّه جاهِلًا.

وناقَةٌ مِجْهالٌ: تَخِفُّ فى مَسيرِها، وهو مَجازٌ.

والعَوَّامُ بنُ جُهَيْلٍ، كزُبَيْرٍ: سادِنُ يَغُوثَ، ثم أسلم وصَحِبَ، وله قِصَّةٌ، نقلَه الحافِظ فى التبصير، وأهملَه أربابُ المَعاجِمِ.

[ج هـ ب ل] *

(الجَهْبَلُ، كَجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال غيرُه: هو (العَظِيمُ الرأْسِ، أو المُسِنُّ، أو العَظِيمُ) الرأْسِ (مِن الوُعُولِ) عن ابنِ دُرَيْد، وأنشد:

* يَحْطِمُ قَرْنَىْ جَبَلِىٍّ جَهْبَلِ[1] *

(و) الجَهْبَلَةُ (بهاءٍ: المرأةُ القَبِيحَةُ) الدَّمِيمةُ، عن اللّيث.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٢٩٩/٣.

(وجَهْبَلُ بنُ سَيْفٍ) الكِلابِيُّ، مِن بَنِى الجُلاح، الذى (نَعَى النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم لأهلِ حَضْرَمَوْتَ) حديثُه عندَ النَّسائىِّ.

(وبَنُو جَهْبَلٍ: فُقهَاءُ الشامِ) جَدُّهم الإمامُ مَجْدُ الدِّين طاهِرُ بنُ نصرِ الله بن جَهْبَلٍ الحلبىُّ الشافعىُّ، توفِّىَ بالقُدْس سنةَ ٥٩٦.

وولدَاه الإمام تاجُ الدِّين إسماعيل، وأبو القاسم عيسى الحاسِبُ العَدْلُ، الأخيرُ حَدَّث عن الحافظ أبى محمد القاسم بن الحافظ أبى القاسم علىّ بن الحسن بن هِبَة الله بن عَساكِرَ، وعنه الشَّرَفُ الدِّمْياطِىُّ.

ومِن وَلَدِ الإمام تاجِ الدِّين: شِهابُ الدّين أبو العباس أحمدُ بنُ محيى الدين يحيى بنِ تاج الدِّين، حدَّث.

ومنهم أيضاً الإمامُ ناصرُ الدِّين بنُ جَهْبَلٍ، قرأ عليه المصنِّفُ «صحيحَ مُسلِم» فى ثلاثة أيام، قراءةَ ضَبْطٍ وإتْقان، وقد تقدَّمت الإشارةُ إليه فى الخُطْبة[١].

(١) صفحة ٤٣، ٤٥ من الجزء الأول.

[ج ى ل] *

(الجِيلُ، بالكسر: الصِّنْفُ مِن الناسِ) فالتُّرْكُ جِيلٌ، والرُّومُ جِيلٌ، والصِّينُ جِيلٌ، والجَمْع: أَجْيالٌ وجِيلانٌ، كذا فى المُحْكَم.

(و) جِيلُ (بِلا لامٍ: ة) على دَجْلَةَ (أسْفَلَ بَغْدَادَ) مُعرَّب كِيل، وقد نُسِب إليها صالِحُ بنُ شافِعٍ الجِيلِىُّ.

وابنُه الحافظُ أبو الفضل أحمد.

وحفيدُه أبو المَعالِى محمدُ بن أحمد، سَمِع شُهْدَةَ.

وجامِعُ[١] بنُ شافِع بن صالح، سَمِع من جَعْفَر الحَكّاك، مات سنةَ ٥٥١.

وأحمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمد بن أحمدَ بنِ صالح، عن أبى الخَير، وغيرِه.

وكُوشِيارُ بن لَيالِيرُوز الجِيلِىُّ، أبو علىٍّ، معروفٌ.

وجعفر بن باى[٢]، أبو مُسلِم الجِيلِىُّ.

(١) فى التبصير ٢٩٥: «حاتم».

(٢) فى مطبوع التاج: «بابى» فى الموضعين، وكذا فى التبصير ٢٩٥، وأثبته بياء خفيفة من التبصير ٥٤، ومما ذكر فى مادة (بوى) وقيده ابن حجر فقال:=

ووَلدُه أبو منصور باى.

وهِبَةُ اللّٰه بن أبى المحَاسِنِ الجِيلِىُّ، عن أبى الوَقْت.

وعبدُ الرحمٰن بنُ نُعمانَ الجِيلِىُّ، عن ابنِ المادِح.

(وزِيادُ بنُ جِيلٍ) الأَبْناوِىُّ[1] الصَّنْعانِىّ، روى عنه هِشامُ بنُ يوسُفَ. (ويَزِيدُ بنُ جِيلٍ) كوفىٌّ: (مُحَدِّثان).

وفاتَهُ محمدُ بنُ أبى نصرِ بنِ جِيلٍ الهَمْدانِىُّ[2]، متأخِّرٌ مقرِئٌ روى عن ابنِ كُلَيْبٍ وغيرِه.

= «بموحدة وألف وياء خفيفة»، وقد ضبطه ابن السبكى فى طبقات الشافعية بياء مشددة، ثم قال: «ووهم من زعمه بياءين، أو بياء مفتوحة بدل آخر الحروف» طبقات الشافعية ٢٩٦/٤ (الطبعة المحققة).

وأقول: ورد فى اللباب لابن الأثير ٢٦٤/١: «بابى» بياءين، وكذلك فى معجم ياقوت، فى رسم (جيلان)، وورد بياء مفتوحة بدل آخر الحروف فى الأنساب للسمعانى، ورقة ١٤٨أ.

(١) فى مطبوع التاج: «الأنبارى» وهو خطأ أثبت صوابه من اللباب لابن الأثير ١٩/١ والمشتبه ٩، ١٣٥، والتبصير ٣٥، ٢٤١، قال الذهبى: «الأبناوى: نسبة إلى أبناء الفرس الذين نزلوا اليمن ممن جهزهم كسرى مع سيف بن ذى يزن إلى ملك الحبشة باليمن» وانظر طبقات فقهاء اليمن للجعدى ٥٩، ومادة (بنو) من التاج.

(٢) فى التبصير: «الهمذانى» بالذال المعجمة.

واختُلِف فى جَدِّ عبدِ الرحمٰن بنِ خالِدِ بن جِيلٍ.

(وجَيْلانُ) بالفَتح: (حَىٌّ مِن عَبد القَيْس) نقلَه الصاغانِىُّ، قال امرؤ القَيس:

أطافَتْ بِه جَيْلانُ عِنْدَ قِطاعِهِ
وَرَدَّتْ عليه الماءَ حَتَّى تَحيَّرا[1]

(و) جَيْلانُ: (مِخْلافٌ باليَمَنِ) شِقٌّ منه للطاعَةِ، وشِقٌّ منه للعِصْيان، نقله الصاغانِىُّ.

(و) الجَيْلانُ (مِن الحَصَى: ما أجالَتْه الرِّيحُ) هٰذا حَقُّه أن يُذكَرَ فى «ج و ل»، وقد تقدَّم هناك، وإعادَته هنا تَكرارٌ، وإن

(١) ديوانه ٥٨، واللسان من غير نسبة، ونسب فى العباب، والجمهرة ٢٢٧/٣، والمقاييس ٤٩٩/١، ومعجم ياقوت فى رسم (جيلان)، ونقل عن محمد بن المعلى الأزدى، قال: «وجيلان قوم من أبناء فارس انتقلوا من نواحى اصطخر، فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا وحفروا وأقاموا هناك، فنزل عليهم قوم من بنى عجل فدخلوا فيهم».

وقال ابن دريد فى الجمهرة، الموضع السابق: «وجيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى فى البحرين، شبيه بالأكرة».

وأنشد الجاحظ البيت فى الحيوان ١٥٣/٦ شاهدًا على أن «جيلان» فعلة الملوك، وأنهم من أهل الجبل. ومن كل هذا يتبين أن ما نقله الزبيدى عن الصاغانى فى تفسير «جيلان» فيه نظر.

كان الصاغانيُّ أيضاً أعادَه هنا.

(و) جِيلانُ (بالكسر: إقْلِيمٌ بالعَجَم، مُعَرَّب كِيلانَ) بالإمالة، وإليه نِسْبَةُ القُطْبِ سيِّدى عبدِ القادِر الجِيلانيّ.

وأولادُهُ عبد الوهّاب، وعبد الرّزاق، وعبدُ العزيز، وموسى ويحيى ومحمّد، حدّثوا.

وكان عبد الرزاق منهم حافظًا ثقة.
وابنه نصر بن عبد الرزّاق كان عالِيَ الإسناد. قال الحافظ: حُدِّثْنا عن أصحابه.

وابنُه أبو نصر محمدُ بن نصر، مات سنةَ ٦٥٦.

ووَلَدُه أبو السعود أحمدُ بن محمد بن نصر، مات سنةَ ٦٨١، وآل بيتِهم.

قلت: ومُوفَّقُ الدِّين أبو المحاسِن فَضْلُ اللّهِ بن عبد الرزّاق، حَدَّث عنه الشَّرَفُ الدِّمْياطِيُّ.

وعبدُ القادِر بنُ خَليل بنِ عبد الوهّاب بن عبد العزيز، سَمِع الخِلَعِيّات، فى جامِعِ المُظَفَّرِىّ سنةَ ٦٩٨.

وسَيفُ الدِّين أبو موسى يحيى بنُ نَصر بنِ عبد الرّزاق، حَدَّث عن أبى العباس بن أبى الغَنائِم الدَّقّاق، وعنه الشَّرَفُ الدِّمْياطِيُّ.

(و) جِيلانُ: (قَومٌ رَتَّبَهُم كِسْرَى بالبَحْرَيْن) لِخَرْصِ النَّخْل، أو لِمِهْنةٍ مّا، نقله ابنُ سِيدَه والصاغانيُّ، وضَبَطاه بالفتح.

(و) جِيلانُ: (اسمُ أبى الجَلْدِ بن فَرْوَةَ) الأَسَدِىّ، بَصْرىٌّ تابِعِىٌّ، رَوى عنه أبو عِمرانَ الجَوْنِىُّ، وغيرُه.

ويُقال: إنّ فَرْوَةَ كان يقرأ الكُتُبَ، أوردَه ابنُ حِبّانَ.

[ ] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

جِيلُ جَيْلانَ: قومٌ خَلْف الدَّيْلَم، عن ابن سِيدَه، زاد الأزهرىُّ: مِن المُشْرِكين.

والجِيلُ: القَرْنُ.

وقال ابنُ خِلِّكان[1]: جِيلٌ: رجُلٌ كان أخا دَيْلَم، نُسِب إليه أبو الحسن قابُوسُ بن أبى طاهر وَشْمَكِير الجِيلِىُّ، أَميرُ جُرْجان.

(١) وفيات الأعيان ٢٤٥/٣، فى ترجمة قابوس بن وشمكير.

(فصل الحاء) المهملة مع اللام

[ح ب ل] *

(الحَبْلُ: الرِّباطُ، ج: أَحْبُلٌ وأَحْبالٌ وحِبالٌ وحُبُولٌ) كذا فى المُحْكم، قال أبو طالِب بنُ عبدِ المُطَّلب:

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لا أبا لَكَ صِدْتَهُ
بِمِنْسأةٍ قَدْ جاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ[1]

وقال النابغة:

خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ
تُمَدُّ بِها أَيْدٍ إلَيْكَ نَوازِعُ[2]

(وفى الحَدِيث: «حبائِل اللُّؤْلُؤ» كأنه جَمْعُ) حَبْلٍ (علَى غيرِ قِياس، أو هو تَصْحِيفٌ، والصَّوابُ: جَنابِذُ) بالجيم والذال، وقد تقدَّم ذِكرُه فى موضعه، هكذا صرَّح به أكثرُ أهلِ الغَرِيب، وتَبِعهم أكثرُ شُرّاح البُخارِىّ.

(١) ديوانه ١٤٢، واللسان، والصحاح، والعباب، ورواية الديوان:
أمن أجل حبل ذى رِمام علوته
بمنسأة قد جاء حبلٌ وأحبلُ
ورواية اللسان والصحاح: قد جَرّ حَبْلُكَ أحبُلا.
وانظر كلام ابن برى عن تصحيح الرواية فى اللسان. وتقدم البيت فى (نسأ).

(٢) ديوانه ٥٢ (صنعة ابن السكيت)، والعباب وسبق فى (خطف).

قال شيخُنا: والصَّوابُ أنها رِوايةٌ صَحِيحةٌ، كما حقَّقه عِياضٌ فى المشارِق، وصَحَّحه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ وغيرُه.

(و) أبو جَعْفَر (أحمدُ بنُ محمّد بن حَبْلٍ)[1] النَّحْوِىّ (قاضِى مالَقَةَ) بعدَ العشرين وسبعمائة.

(ورَبِيعَةُ بنُ حاتِمٍ) بنِ سِنانٍ (الحَبْلِىُّ المِصْرِىُّ، محدِّثٌ).

ووَلَدُه محمدُ بنُ رَبِيعةَ، سَمِع منه أبو الحَجّاج المِزِّىُّ الحافِظُ.

وجَدُّه حاتِمٌ، سَمِع من أحمدَ بنِ مَعَدّ الأُقْلِيشِىّ.

وأخوه[2] عبدُ الله بنُ حاتِمٍ، سَمِع منه المُنْذِرِىُّ، وذكره فى مُعجَمه، وقال: مات سنةَ ٦٣٩.

(وككِتابٍ): حِبالُ (بنُ رُفَيْدَةَ) التَّمِيمِىُّ (التابِعِىُّ) وهو حِبالُ بن أبى الحِبال، يَرْوِى عن الحسن، وعنه أبو

(١) فى المشتبه ١٣٥: «جُنّ»، وفى نسخة منه: «حىّ». وانظر التبصير ٢٤١، ولم أجد لابن حبل هذا ترجمة فى بغية الوعاة، مع كونه نحويًا.

(٢) فى التبصير ٢٩٧: «وعمه»، وما فى التاج صواب، على أن يرجع الضمير لربيعة، وما فى التبصير يرجع لمحمد، وهو أولى.

إسحاقَ السَّبِيعِىُّ، نقلَه ابنُ حِبَّانَ، زاد الحافِظُ، وروى عن عائشةَ أيضًا.

(وكشَدّادٍ: أبو إسحاقَ الحَبّالُ) مُحدِّث مِصْرَ وحافِظُها فى زَمن الفاطِمِيِّين. (وجَماعَةٌ) آخَرُون يُعْرَفُون بذٰلك، وهو الذى يَفْتِلُ الحِبالَ ويَبِيعُها.

(وحَبَلَه) يَحْبُلُه حَبْلًا: (شَدَّهُ بِه) أى بالحَبْل، قال:

* فى الرَّأْسِ مِنْها حِبُّهُ مَحْبُولُ[١] *

(وفى المَثَل: يا حابِلُ اذْكُرْ حَلًّا) أى يا مَن يَشُدُّ الحَبْلَ اذكُرْ وَقْتَ حَلِّه.

(والحَبْلُ: الرَّسَنُ) قال اللّٰهُ تعالى: ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَسَدٍ﴾[٢].

(كالمُحَبَّلِ، كمُعَظَّمٍ) عن ابن سِيدَه، وبه فُسّر قولُ رُؤْبَةَ:

* كلّ جُلالٍ يَمْلأُ المُحَبَّلَا[٣] *

(ج: حُبُولٌ) كما فى المُحْكَم، وفى التهذيب: والجَمِيعُ: الحِبالُ، وفى الصِّحاح: ويُجْمَعُ على حِبالٍ وأَحْبُلٍ.

(و) الحَبْلُ: (الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ) كما فى الصِّحاح والمُحكَم، زاد الأزهرىُّ: المُجْتَمِعُ الكثيرُ العالِى، .وكذٰلك حِبالُ الدَّهْناءِ: رَمَلاتٌ مُسْتَطِيلاتٌ.

ويقال: جاءُوا[١] حَبْلَىْ زَرُودَ، وهما رَمْلتَانِ مُسْتطيلتان.

(و) مِن المَجاز: الحَبْلُ: (العَهْدُ والذِّمَّةُ والأَمانُ) يُقال: كانتْ بينَهم حِبالٌ فقَطَعُوها: أى عُهُودٌ وذِمَمٌ.

وقولُه تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾[٢] أى بعَهْدِه.

وقال الراغِبُ: واستُعِير للمُوَصِّل[٣] ولكُلِّ ما يُتَوَصَّلُ به إلى شىء، قال: ﴿واعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ فحَبْلُه: هو الذى معَه التّوصُّلُ به إليه، من القُرآن والنبىّ[٤] والعَقْلِ وغيرِ ذٰلك مِمّا[٥] إذا

(١) اللسان، والمحكم ٣/٢٧٠، والرواية فيه: «حَيَّةٌ» وأنا أميل إلى هذه الرواية، فإنهم يصفون المتوقد الشهم العاقل بأن رأسه رأس حية. راجع مادتى (خشش، حبى).
(٢) سورة المسد، الآية ٥.
(٣) اللسان، ونسبه لرؤبة أيضًا، ولم أجده فى ديوانه المطبوع.

(١) فى الأساس: «جازوا» وهو أقرب.
(٢) سورة آل عمران، الآية ١٠٣.
(٣) فى مفردات الراغب ١٠٧: «للوصل».
(٤) «والنبى»: ليس فى المفردات.
(٥) فى مطبوع التاج: «كما» وأثبت الصواب من مفردات الراغب.

حبل

اعتصَمْتَ به أَدَّاكَ إلى جِوارِه، ويُقال للعَهَدِ: حَبْلٌ.

وقال أبو عبيد[1]: الاعتِصامُ بحَبْلِ اللَّهِ: اتِّباعُ القُرآنِ وتَرْكُ الفُرْقة، وإيّاه أراد ابنُ مَسْعُود رضى الله تعالى عنه، بقوله: «علَيكُمْ بحَبْلِ اللَّهِ فإنّه كِتابُه».

قال: والحَبْلُ فى كَلام العَرَبِ يَتصرَّفُ على وُجوهٍ: منها العَهْدُ: وهو الأمانُ، وذٰلك أنّ العَربَ كانت تُخِيفُ بعضُها بعضًا، فكان الرجلُ إذا أراد سَفَرًا أخذَ عَهْدًا مِن سَيِّدِ قَبِيلةٍ، فيَأْمَنُ بذٰلك ما دام فى حُدُودِها، حتّى يَنْتهِىَ إلى أُخرَى، فيأْمَنُ بذٰلك، يُرِيدُ به الأمان، فقال رضى الله تعالى عنه: «عليكُمْ بِكتابِ اللَّهِ فإنّه أمانٌ لكم وعَهْدٌ مِن عذاب الله».

وقولهُ تعالى: ﴿إلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾[2] قال ابنُ عرَفَة: أراد إلاّ بعَهْدٍ من الله وعَهْدٍ مِن الناس، فتِلْك ذِلَّتُهم، تَجْرِى عليهم أحكامُ المسلمين.

(١) فى غريب الحديث ١٠٢/٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١١٢.

وقال الراغِبُ: فيه تنبيهٌ أن الكافِرَ يَحتاج إلى عَهدَيْن: عَهْدٍ مِن الله، وهو أن يكونَ مِن أهلِ كتابٍ أنزلَه اللَّهُ، وإلّا لم يُقَرَّ علَى دِينِه، ولم يُجْعلْ فى ذِمَّةٍ، وإلى عَهدٍ مِن الناس يَبذُلُونه.

(و) الحَبْلُ: (الثِّقَلُ) عن الأزهرىّ.

(و) الحَبْلُ: (الدَّاهِيَةُ) ويُكْسَر، كما سيأتى.

(و) الحَبْلُ: (الوِصالُ) والجَمْعُ: حِبالٌ، ومنه حديثُ مُبايَعَةِ الأنصار: «إنَّ بَيْنَنا وبَيْنَ القَوْمِ حِبالًا ونحن قاطِعُوها» أى وصلا، وقال الأعشَى:

فإذا تُجَوِّزُها حِبالُ قَبِيلَةٍ
أَخَذَتْ مِن الأُخْرَى إليكَ حِبالَها[1]

(و) الحَبْلُ: (التَّواصُلُ) عن ابنِ سِيدَه.

(و) الحَبْلُ: (العاتِقُ، أو حَبْلُ العاتِقِ: (الطَّرِيقَةُ التى بَيْنَ العُنُقِ ورأسِ الكَتفِ، أو عَصَبَةٌ بينَ العُنُقِ والمَنْكِبِ) كما فى المُحْكَم.

(١) ديوانه ٢٩ واللسان والصحاح، والعباب، والجمهرة ٢٢٨/١، والمقاييس ١٣١/٢.

وقال اللَّيثُ: وُصْلَةُ ما بينَ العُنُقِ والمَنْكِب.

وفى التهذيب: وُصْلَةُ ما بينَ العاتِقِ والمَنْكِبِ.

وفى الصِّحاح: حَبْلُ العاتِقِ: عَصَبٌ.

(و) الحَبْلُ: (عِرْقٌ فى الذِّراع) يَنْقَادُ مِن الرُّسْغِ حتّى يَنْغَمِسَ فى المَنْكِب.

(و) حَبْلُ الفَقارِ: عِرْقٌ يَنْقادُ (فى الظَّهْرِ) من أوّله إلى آخِره.

وقِيل: حِبالُ الذِّراعين: العَصَبُ الظاهِرُ عليهما، وكذا هى مِن الفَرَس.

(و) الحَبْلُ: (ع بالبَصْرة) على شاطئ النَّهر، مُمتَدٌّ معه، وفى عِدَّة مَواضِعَ (يُعْرَفُ برأسِ مِيدانِ زِيادٍ، ويُكْسَر، أو هما مُوْضِعَانِ).

(و) قولُ أبى ذُؤَيْب:

وراحَ بِها مِن ذِى المَجازِ عَشِيَّةً
يُبادِرُ أُولَى السابِقاتِ إلى الحَبْلِ[1]

هو (اسْمُ عَرَفَةَ) قال نَصْرٌ: يقولون مَرَّةً: الحَبْلُ، ومَرَّةً: حَبْلُ عَرَفَةَ.

(و) الحَبْلُ: (مَوْقِفُ خَيْلِ الحَلْبَةِ قَبْلَ أن تُطْلَقَ.

(وحَبْلَةُ: ة قُرْبَ عَسْقَلانَ) نقله الصاغانىُّ.

(والحابُولُ: حَبْلٌ) وفى المُحْكَم: الكَرُّ الذى (يُصْعَدُ به على النَّخْلِ).

وفى الصِّحاح: الحابُولُ: الكَرُّ، وهو الحَبْلُ: الذى يُصْعَدُ به إلى النَّخْل.

(والحِبالُ فى السّاقِ: عَصَبُهَا) ونَصُّ المُحْكَم: حِبالُ السّاقَيْنِ: عَصَبُهما.

(و) الحِبالُ (فى الذَّكَرِ: عُرُوقُه) ونَصُّ المُحْكَم: حَبائِلُ الذَّكَر.

(و) الحِبالَةُ (ككِتابَةٍ: المِصْيَدَةُ) مِمّا كانت، عن ابنِ سِيدَه.

وقال الراغِبُ: وخُصَّت الحِبالَةُ بحَبْلِ الصائِدِ، جَمْعُها: حَبائِلُ، ورُوى: «إنَّ النِّساءَ حَبائِلُ الشَّيْطانِ».

(كالأُحْبُولِ والأُحْبُولَةِ) بضمِّهما، نقلَهما اللَّيْث.

(وحَبَلَ الصَّيْدَ) حَبْلًا (واحْتَبَلَهُ: أخذَه بِها): أى بالحِبالَة، نقله الأزهرىُّ، زاد ابنُ سِيدَه: (أو نَصَبَها له).

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥، وتخريجه فيه، والعباب.

قال: (والمَحْبُولُ: مَن نُصِبَتْ له الحِبالَةُ (وإن لم يَقَعْ) فيها (بَعْدُ، والمُحْتَبَلُ: مَن وَقَع فيها) وأُخِذَ، ومنه قولُ الأعشَى:

* ومَحْبُولٌ ومُحْتَبَلُ[1] *

وفى الأساس: هو مُحْتَبَلٌ مُحْتَبَل، ومَحْبُولٌ مَحْبُول.

وفى الصِّحاح: المَحْبُولُ: الوَحْشِيُّ الذى نَشِبَ فى الحِبَالة.

(وحَبائِلُ المَوْتِ: أسبابُه) جَمْعُ حِبالَةٍ.

(و) مِن المَجاز: (هو حَبِيلُ بَراحٍ، كأَمِيرٍ): أى (شُجاعٌ، وهو اسمٌ للأَسَد) كأَنَّما حُبِلَ عن البَراحِ، لأنه لا يَبْرَح مِن مكانِه، لجُرأته.

وفى الصِّحاح: ويُقال للواقِفِ مَكانَه كالأسدِ لا يَفِرُّ: حَبِيلُ بَراحٍ.

(وكُزبَيْرٍ) أبو عبد الله (محمدُ بنُ الفَضل بنِ) العَبّاس بنِ حَفْص (أبى حُبَيْلٍ) البُخارِىّ (المُحدِّث).

(١) ديوانه ٥٧، واللسان، والبيت بتمامه:
فكُلُّنا مُغْرَمٌ يَهْذِى بصاحبه
ناءٍ ودانٍ ومحبولٌ ومحتبلُ

ووَلَدُهُ أبو أحمد عبد الله، حدَّث ببُخارى سنةَ سبعين وثلثمائة.

(والحِبْلُ، بالكسر: الدَّاهِيَةُ، ويُفْتَح) وقد تقدَّم ذِكْرُ الفَتْح.

(كالحُبُولِ) بالضمّ (ج: حُبُولٌ) بالضمّ، قال كُثَيِّر:

فلا تَعْجَلِى يا عَزُّ أن تَتَفَهَّمِى
أجاءُوا بِنُصْحٍ أم أَتَوْا بحُبُولِ[1]

ويروى: «بخُبُول» بالخاءِ المعجمة: أى: بفَسادٍ[2]، وأنشد ابنُ سِيدَه للأَخْطَل:

وكنتُ سَلِيمَ القَلْبِ حتّى أصابَنِى
مِن اللَّامِعاتِ المُبْرِقاتِ حُبُولُ[3]

(و) قال ابنُ الأعرابىّ: الحِبْلُ: (العالِمُ الفَطِنُ العاقِلُ) قال: وأنشد المُفَضَّل:

(١) ديوانه ١١١، وتخريجه فيه، والعباب وفيه «يا ليل».

(٢) العباب.

(٣) ديوانه ٢٥٧، واللسان. ورواية الديوان «خبول» بالخاء المعجمة. ورواه ابن سيده فى المحكم ٣/ ٢٧٢ بالحاء المهملة، ثم قال: «فأما رواية الشيبانى: خبول، بالخاء معجمة، فزعم الفارسى أنه تصحيف». وانظر التصحيف للعسكرى ٣٦١، تعليقًا على «حبول» فى قول كثير السابق.

فيا عَجَبا للخَوْدِ تُبْدِى قِناعَها
تُرَأْرِئُ بالعَيْنَيْنِ لِلرجُلِ الحِبْلِ[1]

(و) يُقال: (إنه لَحِبْلٌ مِن أحْبالِها: للدّاهِيَة مِن الرِّجال) عن ابنِ سِيدَه.

قال: (و) يُقال ذٰلك أيضًا (للقائِمِ علَى المالِ الرَّفِيقِ بسِياسَتِه) وهو مَجازٌ.

قال: (وثار حابِلُهُمْ على نابِلِهم): إذا (أَوْقَدُوا الشَّرَّ بينَهم) قال الأَزهرىُّ: مَثَلٌ فى الشِّدَّة، فالحابِلُ: صاحِبُ الحِبالَة، والنَّابِلُ: الرَّامِى بالنَّبْل، ويكونُ صاحِبَ النَّبْل: أى اختلَطَ أمرُهم، وقد يُضْرَبُ للقَوم يَنْقَلِب حالُهم، ويثُور بعضُهم على بعض.

وقال أبو زيد: يُضْرَبُ فى فَسادِ ذَواتِ البَيْن.

(و) الْتَبَسَ الحابِلُ بالنابِلِ (الحابِلُ) هنا: (السَّدَى، والنّابِلُ: اللُّحْمَةُ) يقال ذٰلك فى الاختِلاط.

(وحَوَّل حابِلَهُ علَى نابِلِه): أى (جَعَل أَعْلاه أَسْفَلَه) واجْعَلْ حابِلَه نابِلَه، وحابِلَه علَى نابِلِه كذٰلك.

(١) اللسان، والتهذيب ٥/٧٨، والعباب.

(والحُبْلَةُ، بالضمّ) ووقَع فى نُسَخ المُحْكَم مضبوطًا بالفَتح: (الكَرْمُ، أو أصلٌ مِن أُصولِه، ويُحَرَّكُ) كما سيأتى.

(و) الحُبْلَةُ: (ثَمَرُ السَّلَمِ والسَّيَالِ والسَّمُرِ) وهى هَنَةٌ مُعَقَّفةٌ، فيها حَبٌّ صِغارٌ أَسْودُ، كأنه العَدَسُ، كما فى المُحْكَم.

وقال الأزهرىُّ عن أبى عُبيدة: الحُبْلَةُ والسَّمُر: ضَرْبان مِن الشَّجَر.

وقال ابنُ الأعرابىّ: هى ثَمَرةُ السَّمُرِ، مِثلُ اللُّوبِياء، ومنه حديثُ سَعْدٍ رضى الله تعالى عنه: «لَقَدْ رأيتُنا معَ رسولِ الله ﷺ وما لَنا طَعامٌ إلاّ الحُبْلَةُ ووَرَقُ السَّمُرِ، ثم أصْبَحَتْ بنو أسَدٍ تَعْزِرُنى على الإسلام، لقد ضَلِلْتُ إذًا وخابَ عَمَلى».

(أو) الحُبْلَةُ: (ثَمَرُ العِضاه عامَّةً).

وقيل: هو وِعاءُ حَبِّ السَّلَمِ والسَّمُرِ، وأمّا جَمِيعُ العِضاهِ بَعْدُ فإنّ لها مَكانَ الحُبْلَةِ: السِّنْفَة.

(ج:) حُبْلٌ (كقُفْلٍ وصُرَدٍ).

(و) الحُبْلَةُ: (ضَرْبٌ مِن الحَلْيِ) يُصاغُ على شَكْلِ هٰذه الثَّمَرة، يُوضَعُ فى

القَلائد، زاد الأصمَعِيُّ: فى الجاهِلِيّة وأنشد الصاغانيُّ لعَبْدِ الله بن سَلَمَة[1] الغامِدِيّ، يَصِفُ فَرَسًا:

ويَزِينُها فى النَّحْرِ حَلْىٌ واضِحٌ
وقَلائِدٌ مِن حُبْلَةٍ وسُلُوسِ[2]

(و) الحُبْلَةُ: (بَقْلَةٌ) طَيِّبةٌ مِن ذُكُور البَقْلِ، عن ابنِ سِيدَهْ.

وقال مَرَّةً: شَجَرةٌ تأكُلُها الضِّبابُ.

(وضَبٌّ حابِلٌ: يأكُلُها)، ونَصُّ المحكَم: يَرْعاها.

(والحَبَلُ، مُحرَّكةً: شَجَرُ العِنَبِ) واحِدَتُه حَبَلَةٌ، كما فى المُحْكَم (ورُبَّما سُكِّنَ).

وفى الصِّحاح: الحَبَلَةُ أيضًا بالتحريك: القَضِيبُ مِن الكَرْمِ، ورُبّما جاء بالتَّسكين.

وفى التهذيب: قال اللَّيثُ: يُقال للكَرْمة: حَبَلَةٌ قال: وأيضًا طاقٌ مِن قُضْبان الكَرْم.

وقال الأصمَعِيُّ: الجَفْنَةُ: الأَصْلُ مِن أُصول الكَرْم، وجَمعُها الجَفْنُ، وهى الحَبْلَةُ، بفتح الباء.

وفى حديث أنسٍ رضى الله تعالى عنه: «أنه كانت له حَبَلَةٌ تَحْمِلُ كُرًّا، وكان يُسمِّيها أُمَّ العِيال» وهى الأَصْلَةُ مِن الكَرْم، انتشَرتْ قُضْبانُها على عَرائشِها.

وفى الأساس: ولَه حَبَلَةٌ تُقِلُّ[1] صِيعانًا، وهى الكَرْمَةُ شُبِّهَتْ قُضْبانُ الكَرْمِ بالحِبال، فقِيل للكَرْمَة: الحَبَلَةُ، بزيادة التاء، وقد تُفْتَح الباء.

(و) مِن المَجاز: الحَبْلُ: (الامْتِلاءُ) نقلَه ابنُ سِيدَهْ (كالحُبالِ، كغُرابٍ) وهٰذه عن ابنِ الأعرابِيّ.

وقد (حَبِلَ مِن الشَّرابِ والماءِ، كفَرِح): انْتَفَخ بَطْنُه وامتلأ (فهو حَبْلانُ، وهى حَبْلَى): ممتلئان (وقد يُضَمَّان) نقلَه ابنُ سِيدَه، عن أبى حَنيفةَ.

(و) مِن المَجاز: الحَبْلُ: (الغَضَبُ،

(١) اختلف فيه. فقيل: سُلَيم وسَلَمة، وسَلِيمة، ومسلم (انظر: اللسان (حبل، سلس)، والتاج (سلس) وتعقيب المحقق، والعباب (سلس) وشرح المفضليات لابن الأنبارى ١٩٠).

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١٣٢/٢، والألفاظ لابن السكيت ٦٥٧، وشرح المفضليات لابن الأنبارى ١٩٢، وسبق فى (سلس).

(١) فى الأساس: «تُغِلُّ».

وهو حَبْلانُ) على فُلانٍ (وهى حَبْلانَةٌ): مُمتلئان غَضَبًا. (وبِهِ حَبَلٌ): أى (غَضَبٌ وغَمٌّ) نقلَه الأزهريُّ وابنُ سيدَه، قال الأزهريُّ: وأصلُه مِن حَبَلِ المرأةِ.

(وحَبَلْ حَبَلْ: زَجْرٌ للشاءِ) نقله الصاغانيُّ (والجَمَلِ) هكذا فى سائرِ النُّسَخ بالجِيم وكسر اللام، على أنه معطوفٌ على ما قبلَه، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: و(الحَمْلُ) بالحاء المهملة ورفع اللام: أى والحَبَلُ: الحَمْلُ، قال ابنُ سيدَه: وهو مِن ذٰلك، لأَنَّه امْتِلاءُ الرَّحِمِ.

(حَبِلَت) المرأةُ (كفَرِحَ، حَبَلًا).

والحَبَلُ (مَصْدَرٌ واسمٌ ج: أَحْبالٌ) قال ساعِدَةُ، فجَعَله اسمًا:

* ذا جُزْأَةٍ تُسْقِطُ الأَحْبالَ رَهْبَتُهُ[1] *

ولو جَعلَه مصدرًا وأراد ذَواتِ الأَحْبال لكان حَسَنًا، قاله ابنُ سِيدَه.

(وهى[2] حابِلَةٌ مِن) نِسْوةٍ (حَبَلَةٍ) مُحرَّكةً، نادِرٌ (وحُبْلَى من) نِسْوةٍ (حُبْلَيَاتٍ وحَبالَى) وحَبالَياتٍ، قال الصاغانيُّ[1]: لأنه ليس لها أَفْعَلُ، ففارَقَ جَمْعَ الصُّغْرَى، والأصلُ: حَبالِى، بكسر اللام؛ لأنّ كُلَّ جَمْعٍ ثالِثُه أَلِفٌ يُكْسَرُ الحرفُ الذى بعدَها، نحو مَساجِدَ وجَعافِرَ، ثم أبدلُوا مِن الياءِ المُنقَلِبة مِن ألف التأنيث أَلِفًا، فقالوا: حَبالَى، بفتح اللام، ليَفرِقُوا بين الألفَين، كما قُلنا فى الصَّحارِى، وليكونَ الحَبالَى كحُبْلَى فى تَرْكِ صَرْفِها؛ لأنهم لو لم يُبْدِلُوا لسقَطت الياءُ لدخولِ التنوين، كما تسقُط فى جَوارٍ.

(وقد جاءَ حَبْلانَةٌ) قال ابنُ سِيدَه: ومنه قولُ أعرابيّةٍ: أَجِدُ عَيْنِى هَجَّانة، وشَفَتِى ذَبَّانة، وأَرانِى حَبْلانَة.

قال: واختُلِف فى هذه الصِّفة؛ أعامَّةٌ للإناث، أم خاصَّةٌ لبَعْضِها؟ فقيل: لا يُقال لشىءٍ مِن غيرِ الحَيوان: حُبْلَى، إلّا فى حديثٍ واحِدٍ: «نُهِىَ عَن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلة» كما سيأتى.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣٣، وتخريجه فيه وتمامه:
* مهما يكن مِن مَسامِ مَكْرَهٍ يَسُمِ *
(٢) فى القاموس: «فهى».

(١) هذا كله كلام الجوهرى فى الصحاح.

حبل

وقيل: كُلُّ ذاتِ ظُفُرٍ حُبْلَى، وأنشد أبو زيد:

* أَو ذِيخَةٌ حُبْلَى مُجِحٌّ مُقْرِبُ[1] *

وقال النَّوَوِيُّ فى التَّحرير: قال أهلُ اللُّغة: الحَبَلُ: للآدَمِيّات، والحَمْلُ لغيرهنّ، ونَقل عن أبى عُبيدةَ القولَ الذى ذكره ابنُ سِيدَه.

(والنِّسْبةُ) إلى حُبْلَى: (حُبْلِيٌّ) بالضّم (وحُبْلَوِيٌّ وحُبْلاوِيٌّ) كما فى الصِّحاح.

(و) فى الحديث: («نُهِيَ عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ» بتحريكهما: أى) بَيْعِ (ما فى بَطْنِ الناقَةِ) قاله أبو عبيد، وهو قولُ الشافِعِيّ.

(أو) معناه: (حَمْلُ الكَرْمَةِ قبلَ أن يَبْلُغَ) قال ابنُ سِيدَه: وجَعَل حَمْلَها قبلَ أن تبلُغَ حَبَلًا، وهٰذا كما نُهِى عن بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ قبل أن يُزْهِيَ.

ونَقَل السُّهَيْلِىُّ فى «الرَّوض» عن أبى الحسن بنِ كَيْسانَ: أنه قال: معناه بَيْعُ العِنَبِ قبل أن يَطِيبَ.

قال السُّهَيْلِيُّ: وهو قولٌ غَرِيبٌ لم يذهَبْ إليه أحدٌ فى تأويلِ الحديث.

قال: وكذٰلك وَقَع فى كتاب «الألفاظ» لابن السِّكِّيت، وإنما اشْتَبَه عليه وعلى غيرِه دُخولُ الهاءِ فى «الحَبَلَة» حتّى قالوا فيها أقوالًا كُلُّها هَباءٌ.

(أو) نِتاجُ النِّتاجِ، وهو (وَلَدُ الوَلَدِ الذى فى البَطْنِ، وكانت العَرَبُ تَفْعلُه) وفى المُحكَم: وكانت[1] الجاهِلِيَّةُ تَتَبايَعُ على حَبَلِ الحَبَلَةِ فى أولادِ أولادِها، فى بُطُونِ الغَنَم الحَوامِلِ.

وفى التهذيب كانت تَتَبايَع أولادَ ما فى بُطُونِ الحَوامِلِ.

وفى العُباب: قال ابن الأنبارِىّ: فالحَبَلُ: يُرادُ به ما فى بَطْنِ النُّوقِ، والحَبَلُ الآخَرُ: حَبَلُ الذى فى بَطْنِ الناقةِ، أُدْخِلَت فيها الهاءُ للمبالَغة، كما تقول: نُكَحَةٌ وسُخَرَةٌ.

(و) المَحْبَلُ (كمَقْعَدٍ: أوانُ الحَبَلِ) وفى الصِّحاح: كان ذٰلك فى مَحْبَلِ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(١) عبارة المحكم ٢٧٣/٣: «وكانت العرب فى الجاهلية تتبايع على حبل الحبلة فى أولاد أولادها فى بطون الغنم الحوامل».

فُلانٍ: أى وَقْتِ حَبَلِ أُمِّه به.

(و) المَحْبَلُ: (الكِتابُ الأَوَّلُ) عن ابنِ سِيدَه، وبكُلٍّ مِن القولَيْن فُسِّر بيتُ المُتنخِّل الهُذَلِيّ:

لا تَـقِـهِ الـمَـوْتَ وَقِـيَّـاتُـهُ
خُـطَّ لـه ذٰلـك فـى الـمَـحْـبَـلِ[1]

(و) يُرْوَى: فى المَحْبِلِ (كمَنْزِل) هو مَوضِعُ الحَبَلِ من الرَّحِم، والأَعْرَفُ: فى (المَهْبِلِ) بالهاء.

(وحَبَّلَ الزَّرْعُ تَحْبِيلًا: قَذَف بعضُه على بَعْضٍ) كما فى المُحكَم، وفى الأساس: أى اكْتنَز السُّنْبُلُ بالحَبِّ، وهو مَجازٌ.

(والإِحْبِلُ، كإِثْمِدٍ، وأَحْمَدَ، والحُنْبُلُ كقُنْفُذٍ) الأُولى والأَخيرةُ عن ابنِ الأعرابىّ: (اللُّوبِياءُ) وسيأتى الحُنْبُلُ أيضًا للمصنِّف، واقتصَر ابنُ سِيدَه على الأُولى.

(والحَبالَّةُ، بشَدِّ اللام: الانطِلاقُ) عن ابنِ سِيدَه.

(و) الحَبالَّةُ: (زمَانُ الشَّىءِ وحِينُه) حَكَى اللِّحيانىُّ: يُقال: أَتيتُه علَى حَبالَّةِ الانطِلاق، وعلى حَبالَّةِ ذاك: أى على حِينِ ذاك ورُبَّانِه، وهِىَ على حَبالَّةِ الطَّلاقِ: أى مُشْرِفةٌ عليه.

(و) الحَبالَّةُ: (الثِّقَلُ). يُقال: أَلْقَى علَيه حَبالَّتَه وعَبالَّتَه: أى ثِقَلَه، نقله الصاغانىُّ.

قال ابنُ سِيدَه: (وكُلٌّ) ما كان على (فَعالَّةٍ، مُشَدَّدةِ) اللامِ (جائِزٌ تَخفيفُها، كحَمارَّةِ القَيْظِ) وحَمارَتِه، (وصَبارَّةِ البَرْدِ) وصَبارَتِه (إلّا الحَبالَّةَ فإنها لا تُخَفَّفُ) وليس فيها إلّا تَشديدُ اللام.

(والحُبْلَى) كبُشْرَى: (لَقَبُ سالِمِ بنِ غَنْم بن عَوْف) بنِ الخَزْرَج، وغَنْمٌ: هو قَوْقَلٌ كما سيأتى، لُقِّب به (لِعِظَم بَطْنِه. مِن وَلَدِه: بَنُو الحُبْلى: بَطْنٌ مِن الأَنصارِ) ثم مِن الخَزْرَجِ.

(وهو حُبْلِىٌّ، بالضَّمّ) علَى القِياس، (وبضَمَّتَيْن) وعليه اقتصَر سِيبَوَيه، وقال: هو مِمّا جاء على غيرِ قِياسٍ فى النَّسَب.

(و) نَقَل بعضُ أهلِ العربيّة عن سِيبَوَيه: الحُبَلِىُّ (كجُهَنِىٍّ) قال السُّهَيْلِىّ: وهو خطأٌ لم يَضْبِطْه سِيبَوَيه

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦١، وتخريجه فيه.

هٰكذا، وقد نَقَلَه أبو عليٍّ فى «البارِع» من كتاب سِيبوَيه، بالضَّمّ على الصَّحِيح، وإنّما أَوقَعَه فى الوَهْم كونُ سِيبوَيه ذَكره مع الجُذَمِيّ، نِسبةً لجَذِيمَةَ، وهو إنما ذَكره معه لكَونِ كلٍّ منهما شاذًّا، لا لكونِه مِثْلَه فى الوَزن، فتأَمَّلْ.

والمشهورُ بهٰذه النِّسبة الإمامُ أبو عبدِ الرحمٰن عبدُ الله بنُ يَزِيدَ الحُبْلِيُّ التابِعِيُّ، عن أبى ذَرٍّ، وأبى أَيُّوبَ، وعبدِ الله بن عمرو بن العاص، وعنه حُمَيدُ بن هانىء، وابنُ أَنْعُمٍ الإفْرِيقيّ، ثِقَةٌ تُوفِّىَ سنةَ مائة.

(والحابِلُ: الساحِرُ) نقله الصاغانيُّ، وهو مَجازٌ.

(و) الحابِلُ: (أَرْضٌ) كما فى المُحكَم.

(والحُبْلِيلُ، بالضّمّ: دُوَيْبَّةٌ تموتُ ثُمّ بالمَطَرِ تَعيشُ) وعِبارةُ المُحكَم: فإذا أَصابَه المَطَرُ عاشَ.

قال: وهو من الأَمثلَةِ التى لم يَحْكِها سِيبَوَيه.

(ومُحْتَبَلُ الفَرَسِ: أرساغُه) نقلَه الجَوهرِيُّ، وهو مَجازٌ، وأصله فى الطائرِ إذا احتُبِلَ، كما فى الأَساس.

وفى التهذيب: المُحْتَبَلُ مِن الدابَّةِ: رُسْغُها، ومنه قولُ لَبِيدٍ رضى الله تعالى عنه:

ولَقَدْ أَغْدُو وما يَعْدِمُنِى
صاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلْ[1]

كما فى العُباب.

(وككِتابٍ): حِبالُ (بنُ سَلَمةَ بنِ خُوَيْلِدٍ) الأَسَدِىُّ، رَجُلٌ من أصحاب طُلَيْحةَ[2] بنِ خُوَيْلِدٍ، أُصِيب بالرِّدَّة، كما فى الصِّحاح. وفى العُباب: هو (ابنُ أَخِى طُلَيْحَةَ بنِ خُوَيْلِدٍ) الأسدىّ، قال طُلَيْحَةُ:

فإن تَكُ أَذْوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ
فلَنْ تَذْهَبُوا فِرْغًا بقَتْلِ حِبالِ[3]

(١) ديوانه ١٨٦، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب ويأتى فى (خبل).

(٢) جاء فى كتاب «تحقيقات وتنبيهات فى معجم لسان العرب» ٢٥٢:
«والقول بأنه من أصحاب طليحة فيه تجوُّز، فإنه هو ابن طُلَيْحة كما فى الإصابة ١٩٤٠. وجاء فى تفسير أبى حيان ١٠٧/٧ أنه أخو طليحة، والصواب أنه ابنه لا أخوه. وفى الإصابة أن طليحة قال لأصحابه وقد أصابهم عطش: «اركبوا حِبالًا، أى اسلكوا طريقه». وحبال: ابنه كما فى جمهرة ابن دريد ٢١٠/٣ كذلك».

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وسبق فى (فرغ)، والبيت من الشواهد النحوية، وهو فى شرح ابن عقيل على الألفية ٥٤٢/١ (باب الحال).

(و) حُبَلٌ (كزُفَر: ع) بالبَصْرة، كما فى المُحْكَم، وقال نَصْرٌ: مِن أرض اليَمامَةِ.

رَوى أبو عبيد «أنّ رسولَ الله ﷺ أقْطَعَ مُجَّاعَةَ بنَ مُرارَةَ بن سُلْمِيٍّ: الغُورَةَ وَعوانَةَ[1] والحُبَلَ».

وبينَ الحُبَلِ والحِجْرِ نحوُ خَمْسةِ فَراسِخَ، وأنشد الصاغانيُّ للَبيدٍ رضى الله عنه:

بالغُراباتِ فزَرَّافاتِها
فَبِخِنْزِيرٍ فأَطْرافِ حُبَلْ[2]

(وأَحْبَلَهُ) إحْبالًا: (أَلْقَحَهُ) كما فى الصِّحاح.

(و) قال أبو عمرو: يُقال: قد أَحْبَلَ (العِضاهُ) وعَلَّفَ، مِن الحَبَلَةِ والعَلَفِ: إذا (تَناثَرَ وَرْدُها وعَقَّدَ) كما فى العُباب.

(و) المُحَبَّلُ (كمُعَظَّم: المُجَعَّدُ مِن الشَّعَر، شِبْهَ الجَثْلِ) هاكذا فى النُّسَخ بالجيم والمُثلّثة، والصّواب: «شِبْهَ الحَبْلِ»[1].

وفى المُحكَم: هو المَضْفُور، ومنه حديثُ قَتادَةَ: «الدّجّالُ قَصْدٌ مِن الرِّجالِ، أَجْلَى الجَبِينِ، بَرَّاقُ الثَّنايا، مُحَبَّلُ الشَّعَرِ» أى كلّ قَرْنٍ مِن قُرُونه كأنَّه حَبْلٌ؛ لأنه يَجعَلُه تَقاصِيبَ.

ويروى: «مُحَبَّكُ» بالكاف، أى له حُبُكٌ: أى طَرائِقُ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَبْلُ الوَرِيدِ، قال الفَرّاءُ: الحَبْلُ هو الوَرِيدُ، فأُضِيفَ إلى نفسِه، لاختلافِ اللَّفْظين.

قال: والوَرِيدُ: عِرْقٌ بينَ الحُلْقُومِ والعِلْباوَيْنِ.

ويقال: هو على حَبْلِ ذِراعِك: أى فى القُرْب منكَ، نقلَه الأزهرىُّ والجوهرىُّ والصاغانىُّ. وقال الزَّمخشرىُّ وابنُ سِيدَه: أى مُمْكِنٌ لك مُسْتَطاعٌ، وهو مَجاز.

وقال الأزهرىُّ: يُضْرَبُ فى تَسهيلِ الحاجةِ وتَقْريبِها.

---

(١) فى مطبوع التاج: «عرابة»، وأثبت الصواب من معجم البكرى، فى رسم (عوانة، الغورة) ومادة (عون) من التاج.

(٢) ديوانه ١٧٦، وتخريجه فيه، والعباب.

(١) جاء هٰذا فى نسخة من القاموس.

وامرأةٌ حَبْلانَةٌ: أى غَضْبانَةٌ، عن ابنِ عَرَفَةَ.

وفى المَثَلِ: خَشِّ ذُؤالَةَ بالحِبالَةِ، ذُؤالَةُ: الذِّئبُ، يُضْرَب لمَن لا يُبالَى تَهَدُّدَه، أى تَوعَّدْ غيرِى، فإنى أعرِفُك.

وقال أبو عبيدة: إنّما يقولُ هذا مَن يأمره[1] بالتَّبْرِيق والإِيعاد.

والحابِلُ: الذى يَنْصِبُ الحِبالَةَ للصَّيد، كالمُحْتَبِل.

وظَبْيٌ حابِلٌ: يَرْعَى الحُبْلَةَ.

وحُبْلان: بَطْنٌ مِن العَرب، وهو حُبلان بنُ سَهل بنِ عمرو بنِ قَيس بن مُعاوِيَةَ بن جُشَم بن عبدِ شَمْس. هكذا ضبطه الصاغانيُّ، وضبطه الحافِظُ فى التبصير بالجيم، وقد تقدَّم.

ونِسْوةٌ حَبالَيَاتٌ: جَمْعُ حَبالَى.

ويُقال: اللَّيلُ حُبْلَى لستَ تَدْرِى ما تَلِد. ومعناه: طَوارِقُ اللَّيل لا تُؤمَنُ.

وَتَحبَّلَ الصَّيدَ: بمعنى احتَبَله، ومنه حديثُ سَعِيد بنِ المُسَيّب، وسأله عبدُ الله بن يزيدَ السَّعْدِىّ عن أكْلِ الضَّبُع، فقال: «أَو يَأكُلُها أحَدٌ؟ فقلت: إنّ ناسًا مِن قَومِى يتَحبَّلُونها فيأكُلونها».

وحَبلَتْه الحِبَالَةُ: عَلِقَتْه، واستعاره الرَّاعِى للعَيْن، وأنها عَلِقَت القَذَى، كما عَلِقَت الحِبالَةُ الصَّيدَ، فقال:

وبات بشَذْيَيْها الرَّضِيعُ كأنَّهُ
قَذًى حَبَلْتُه عَينُه لا يُنِيمُها[1]

واحْتَبَله الموتُ احتِبالًا، وهو مَجازٌ، نقلَه ابنُ سِيدَه والزَّمخشرىُّ.

واحْتَبَلَتْه فُلانَةُ: شَغَفَتْه، كحَبَلَتْه، وهو مَجازٌ.

وحَبَلَةُ عَمْرٍو، بالتحريك والإضافة: ضَرْبٌ مِن العِنَبِ بالطائف، بَيْضاءُ مُحدَّدَةُ الأطْراف، مُتَداحِضَةُ[2] العَناقِيد.

والمَحْبِلُ، كمَجْلِسٍ: مَوضِعُ الحَبَلِ من الرَّحِم.

والحَبَلَةُ، بالفتح: شَجَرَةٌ تُسمَّى شَجَر العَقْرَب، يأخُذها النِّساءُ يَتداوَيْنَ بها،

(١) فى أمثال الميدانى ٢٣٢/١: «يأمر».

(١) اللسان، ولم أجده فى ديوان الراعى النميرى ط. دمشق.

(٢) فى مطبوع التاج: «متداخصة» والمثبت من اللسان وتكملة القاموس.

تَنْبُت بنَجْدٍ فى السُّهُولَة.

والحُبْلَةُ، بالضمّ: وِعاءُ حَبِّ السَّلَمِ والسَّمُرِ.

ويقال: إنهُ لَواسِعُ الحَبْلِ، وضَيِّقُ الحَبْلِ، كضَيِّق الخُلُقِ وواسِعِه، وهو مَجازٌ.

والحُبَالُ، كغُرابٍ: الشَّعَرُ الكثيرُ، نقله الأزهرىُّ.

واحْتَبَلها زَوْجُها.

وهو يَحْتَطِبُ[1] فى حَبْلِ فُلانٍ: إذا أعانَهُ ونَصَره.

وهو حِبَالَةُ الإبِلِ[2]: ضابِطٌ لها، لا تَنْفَلِت منه.

ورجُلٌ أَحْبَلُ: مُمْتَلِئٌ مِن الشَّراب. نقله الزَّمخشرىُّ.

واللُّؤْلُؤُ حَبَلٌ لِلصَّدَفِ، والخَمرُ حَبَلٌ للزُّجاجة، وكلُّ شىءٍ صار فى شىءٍ فالصائرُ حَبَلٌ للمَصِير فيه، كما فى الأساس.

وبَنُو حَبِيلٍ، كأمِيرٍ: بَطْنٌ مِن العَرب[1] فى اليَمَن.

[ح ب ت ل] *

(الحَبْتَلُ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ سِيدَه: هو (القَلِيلُ اللَّحْمِ أو الصَّغِيرُ الجِسْمِ) وهذا عن ابنِ دُرَيْد. ونَصُّ المُحكَم: القَلِيلُ الجِسْمِ.

[ح ب ج ل] *

(الحُباجِلُ، كعُلابِطٍ) أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وهو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) كما فى المُحكَم، وقد صحَّفه المصنِّفُ فذكره ثانيًا فى «حنجل».

[ح ب ر ك ل] *

(الحَبَرْكَلُ، كسَفَرْجلٍ) أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وهو (الغَلِيظُ الشَّفَةِ).

[ح ب ك ل]

(الحَبَوْكَلُ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ عَبّاد: هو (كحَبَوْكَرٍ، لفظًا ومَعْنىً) أى الداهِيةُ، قال: والراءُ أَعْرَفُ.

(و) الحَبْكَلُ (كجَعْفَرٍ، وقُنْفُذٍ:

---

(١) فى الأساس: «يحطب».

(٢) فى الأساس: «للإبل».

(١) قال الزبيدى فى تكملته على القاموس «بطن من عَكّ فى اليمن».

القَصِيرُ) اللَّئِيمُ، وهو فى المُحكَم بالفَوقِيَّة بدلَ المُوحَّدة.

[ح ت ل] *

(الحَتْلُ) بالتاء المثناة الفوقية، أهمله الجوهرىُّ، وقال غيرُه: هو (العَطاءُ) يُقال: حَتَلْتُ فُلانًا: أى أعطيتهُ.

(و) الحَتْلُ: (الرَّدِىءُ مِن كُلِّ شىءٍ) لُغةً فى الحَثْلِ، بالمثلَّثة.

(و) قال الأزهرىُّ: الحَتْلُ: (المِثْلُ والشَّبَهُ) مَن كلِّ شىء، والأصلُ فيه النُّون، فقُلِبَت لامًا، يُقال: هو حِتْنُه وحِتْلُه.

(ويُكْسَر) أى مِثْلُه (كالحاتِلِ) وهذه عن ابنِ الأعرابىّ، قال الأزهرىُّ: والأصلُ فيه: حاتِنٌ.

(والحَوْتَلُ، كجَوْهَرٍ: الغُلامُ حينَ راهَقَ) نقلَه الصاغانىُّ.

(و) أيضًا: (فَرْخُ القَطَا) وقال ابنُ فارِسٍ: هو حَوْتَكٌ، بالكاف.

(و) أيضًا: (الضَّعِيفُ) عن أبى عَمرٍو.

قال: (و) الحَوْتَلَةُ (بهاءٍ: القَصِيرُ).

وقال ابنُ فارِسٍ: هٰذا التَّركيبُ ليس هو عِندِى أصْلًا، وما أَحُقُّ أيضًا ما حَكَوْا فيه صحيحًا، وهو يدلُّ على القِلَّةِ والصِّغَرِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحُتالُ: الجُنُونُ، عن أبى عمرو.

وحَتِلَتْ عينُه، كفَرِح، حَتَلاً: خَرَج فيها حَبٌّ أحْمَرُ، عن ابنِ سِيدَه.

[ح ت ف ل] *

(الحُتْفُلُ، كقُنْفُذٍ) والتاء فوقيّة، وقد أهمله الجوهرىُّ، قال ابنُ سِيدَه: وهو (بَقِيَّةُ المَرَقِ) وضَبَطه اللَّيثُ بالمُثلّثة.

(أو ما يكونُ فى أسْفَلِ المَرَقِ مِن بقيَّة الثَّرِيد) ونقلَه ابنُ السِّكِّيت[١] عن غَنِيَّةَ الأعرابيّة بالمُثلَّثة.

(و) أيضًا: (ثُفْلُ الدُّهْنِ) وغيره فى القارُورة.

وضبَطه ابنُ الأعرابىّ بالمُثلَّثة، قال: (ورَدِىءُ المالِ): حُتْفُلُه، وضبطه بالمُثلَّثة أيضًا.

(و) أيضًا: (وَضَرُ الرَّحِمِ) وعنِ ابن عبّادٍ بالمُثَلَّثة.

(و) أيضًا: (سَفِلَةُ الناسِ) ورُذالُهم.

---

(١) فى الألفاظ ٦٤٥.

(و) أيضًا: (حُتاتُ اللَّحْمِ) تكونُ (فى أَسْفَلِ القِدْرِ) كما فى المُحْكَم.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ح ت ك ل]

الحُتْكُلُ، كقُنْفُذٍ: القَصِيرُ اللَئِيمُ، عن ابنِ سِيدَه.

[ح ث ل] *

(الحَثْلُ: سُوءُ الرَّضاعِ والحالِ، وقد أَحْثَلَتْهُ أُمُّه): أساءَتْ غِذاءَه (فهو مُحْثَلٌ) وأنشَد ابنُ سِيدَه لمُتَمِّمٍ:

وَأرْمَلَةٍ تَسْعَى بأَشْعَثَ مُحْثَلٍ
كفَرْخِ الحُبارَى رأْسُهُ قد تَصَوَّعا[1]

قال الصّاغانيُّ: ومنه الحَدِيثُ فى القَحْطِ: «اللّهُمَّ ارْحَمْ بهائِمَنا الحائِمَةَ، والأَنْعامَ السائِمَةَ، والأَطْفَالَ المُحْثَلَةَ» وقال ذُو الرُّمّة:

بِها الذِّئبُ مَحْزُونًا كأنَّ عُواءَهُ
عُواءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيلِ مُحْثَلِ[2]

(١) اللسان، والمحكم ٣/٢٢٢، والمقاييس ٢/ ١٣٧، والبيت من قصيدة متمم التى يرثى بها أخاه مالكًا، انظر شرح المفضليات لابن الأنبارى ٥٣٢.

(٢) ديوانه ٥١٥، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١/١٨٥، ٣/١٤٦، والبيت فى اللسان والتاج (عوى) من غير نسبة.

(والحِثْلُ، بالكسر: الضَّاوِى) الدَّقِيقُ، كما فى المُحكَم.

(وأَحْثَلَه الدَّهْرُ: أساءَ حالَهُ) أنشد الأزهرى: قَدْ يُحْثِلُه الدَّهْرُ بسُوءِ الحالِ[1].

وأنشد أيضًا:

وأَشْعَثَ يَزْهاهُ النُّبُوحُ مُدَفَّعٍ
عَنِ الزّادِ مِمَّنْ جَرَّفَ الدَّهرُ مُحْثَلِ[2]

وأنشد الصاغانيُّ لأبى النَّجْم:

* خَوْصاء تَرْمى باليَتِيمِ المُحْثَلِ[3] *

(و) الحُثالَةُ (ككُنَاسَةٍ: الزُّؤانُ ونحوُه) مِمّا لا خيرَ فيه (يكونُ فى الطَّعام) فيُرْمَى به، كما فى المُحكَم.

قال اللِّحيانيُّ: هو أَجَلُّ مِن التُّراب والدُّقاقِ قليلًا.

(١) بحاشية مطبوع التاج: «قوله أنشد الأزهرى إلخ كذا بخطه، وعبارة اللسان: الأزهرى: وقد يحثله الدهر بسوء الحال وأنشد: وأشعث إلخ». والأمر على ما قال مصحح مطبوع التاج فى اللسان، والتهذيب ٤/٤٧٩، ووردت العبارة فى الفائق ٢/٣٣٣ هلكذا: «المحثل: المهزول لسوء الرضاع، يقال: أحثلته أمه، وقد يكون: أن يحثله الدهر بسوء الحال».

(٢) اللسان، والتهذيب، الموضع السابق.

(٣) اللسان، والعباب.

(و) قِيل: هى (القُشارَةُ) مِن التَّمْرِ والشَّعِير، وما أَشْبَهَهما. (وما لا خَيْرَ فيه).

وحُثالَةُ القَرَظِ: نُفايَتُه، ومنه قولُ مُعاوِيَة فى خُطبته: «فإنَّا فى مِثْلِ حُثالَةِ القَرَظِ» يعنى الزَّمانَ وأهلَه.

وخَصَّ اللِّحيانىُّ بالحُثالَة رَدِىءَ الحِنْطَةَ وبقِيَّتَها.

وقال الأزهرىُّ: حُثالَةُ التَّمْرِ وحُفالَتُه: رَدِيئُه.

(و) الحُثالَةُ: (الرَّدِىءُ مِن كُلِّ شىء) ومنه قِيل لِثُفْل الدُّهْنِ وغيرِه: حُثالَةٌ. وفى الحديث: «لا تَقُومُ الساعَةُ إلّا علَى حُثالَةٍ من الناس».

وقال الأزهرىُّ: حُثالَةُ الناسِ وحُفالَتُهم: رُذالُهم وشِرارُهم.

(كالحَثْلِ) بالفتح، عن ابنِ سِيدَه، ومنه حديثُ أَنَسٍ رضى الله عنه: «أعوذُ بك أن أَبْقَى فى حَثْلٍ مِن الناس».

(والحِثْيَلُ، كحِذْيَم: القَصِيرُ) قال الجوهرىُّ: رُبَّما يُسمَّى به.

(و) أيضًا: (شَجَرٌ جَبَلِىٌّ) وبه سُمِّى الرجلُ القَصِيرُ، عن الجوهرىّ، وزَعم أبو نَصْرٍ أنه شَجَرٌ يُشْبِه الشَّوْحَطَ، يَنبُت مع النَّبْعِ وأشباهِه، قال أَوْسُ بنُ حَجَر:

تَعَلَّمَها فِى غِيلِها وهْىَ حَظْوَةٌ
بِوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ[1]

(و) أيضًا: (الكَسْلانُ) نقَلَهُ الصاغانىُّ.

(و) أيضًا: (المُحْثَلُ) وهو الصَّبِىُّ السيِّئُ الغِذاءِ، نقله الصاغانىُّ.

(و) حَثِلَ (كفَرِح: عَظُم بَطْنُه) حَثَلانًا، بالتحريك، عن ابن عَبّاد.

قال: (والحِثْلَةُ، بالكسر: الماءُ القَلِيلُ فى الحَوْضِ).

(والمُحْثَلُ بنُ الحَوْساءِ) العُذْرِىُّ (كمُكْرَمٍ: شاعِرٌ) ذكره ابنُ الكَلْبِىّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَثْيَلَ الرجُلُ: ضَعُفَ بعدَ قُوّةٍ، نقله الصاغانىُّ.

والمِحْثَلُ، كمِنْبَرٍ: الضّاوِى الدَّقِيقُ، كما فى المُحكَم.

---

(١) ديوانه ٩٧، وتخريجه فيه، والعباب، وسبق فى (شحط، رنف).

وقال الأزهريُّ: أَحْثَلَ فُلانٌ غَنَمَه، فهى مُحْثَلَة: إذا هَزَلَها.

والحُثالُ، كغُرابٍ: السِّفَلُ.

قال اللّيثُ: والمُحْثَئِلُّ: الذى قد غَضِب وتنفَّش للقِتال.

قال الصاغانيُّ: وقلَّده ابنُ عَبّادٍ فى المُحِيط، وهو تَصحيفٌ، والصَّواب بالجيم، وقد تقدَّم.

وقال أبو أحمدَ العَسْكريُّ: يومُ ذِى أَحْثال: بَيْنَ تَمِيمٍ وَبكْرِ بن وائلٍ، أُسِرَ فيه الحَوْفَزانُ بنُ شَرِيكٍ، أَسَرَه حَنْظَلةُ بنُ بِشْر الدارِمِىُّ.

[ح ث ف ل] *

(الحُثْفُلُ) كقُنْفُذ، والثاء مُثلَّثة، أهمله الجوهرىُّ. وهى (لُغَةٌ فى الحُتْفُلِ) بالمثنّاة (فى مَعانِيه) المذكورةِ، وعلى المُثلّثة اقتصر الصاغانىُّ.

(و) قال ابنُ عَبّاد: (حَثْفَلَ: شَرِبَ الحُثْفُلَ مِن القِدْرِ) وهو ما يَبْقَى مِن المَرَقِ فى أسفَلِها.

[ح ج ل] *

(الحَجَلُ) محرَّكةً، وإطلاقُه يُوهِم أنه بالفَتح، ولا سِيَّما قولُه فيما بعدُ: «والحَجَلَةُ مُحرَّكةً» فتأمَّلْ: (الذَّكَرُ مِن القَبَجِ، الواحِدَةُ: حَجَلَةٌ) وقد نَسِىَ هنا اصطلاحَه[١].

وقال اللّيثُ: الحَجَلُ: إناثُ اليَعاقِيبِ، واليَعاقِيبُ: ذُكُورها.

ورَوى ابنُ شُمَيْلٍ أن النبىَّ ﷺ قال: «اللهُمَّ إنّى أدعُو قُرَيشًا وقد جَعلُوا طَعامِى كطَعامِ الحَجَلِ» قال النَّضرُ: هو القَبَجُ، يأكلُ الحَبَّةَ بعدَ الحَبَّةِ، لا يَجِدُّ فى الأكل.

وقال الأزهريُّ: أراد أنهم غيرُ جادِّين فى إجابَتِى، ولا يدخلُ منهم فى دِينِ اللّهِ إلاّ القَليلُ بعدَ القَلِيل[٢].

وجَمْعُ الحَجَلَةِ: حِجْلانٌ[٣].

(والحِجْلَى، كدِفْلَى: اسمٌ للجَمْعِ، ولا نَظِيرَ لها سِوَى ظِرْبَى) جَمْعُ ظَرِبانٍ، وهى دُوَيْبَّةٌ مُنْتِنةُ الرِّيح.

(١) وهو أنه إذا أورد المؤنث بعد المذكر، يقول: «وهى بهاء» ولا يعيد الصيغة على التأنيث.

(٢) الذى فى التهذيب ٤/١٤٤: «إلا الخطيئة بعد الخطيئة». وكذا فى اللسان، وزاد بعده: «يعنى النادر القليل».

(٣) و«حَجَلٌ» أيضًا، بفتحتين، كما فى الصحاح.

حجل

قالَ عبدُ اللَّهِ بنُ الحَجّاج التَّغْلبِيُّ:

فانْعَشْ أُصَيْبِيَةً أَتَوْكَ كأَنَّهُمْ

حِجْلَى تَدَرَّجُ فى الشَّرَبَّةِ جُوَّعُ[1]

كذا فى العُباب، ونَصُّ المحكَم:

فارْحَمْ أُصَيْبِيَتى الذين كأَنَّهُمْ

حِجْلَى تَدَرَّجُ بالشَّرَبَّةِ وُقَّعُ[2]

وفى العُباب: ويُروَى: «حَجَلٌ» وهذه الرِّوايةُ أصَحُّ، يُخاطِب عبدَ الملك بنَ مَرْوان.

(ولَحْمُه مُعْتَدِلٌ) أَلْطَفُ مِن لَحْم الدُّرَّاج والفَواخِت، يُسْمِنُ جِدًّا. (وابْتِلاعُ نِصْفِ مِثْقالٍ من كَبِدِه يَنفَعُ الصَّرْعَ. والاستِعاطُ بمَرارَتِهِ كُلَّ شَهْرٍ مرَّةً يُذَكِّى الذهْنَ جِدًّا ويُقَوِّى البَصَرَ). وقال الرئيسُ: ولَحمُه ينفعُ مِن الاسْتِسقاء، ويُحَسِّنُ المَعِدةَ، ويَزِيدُ فى الباءَةِ.

(والحَجَلَةُ، مُحَرَّكةً: كالقُبَّةِ) كما فى المُحكَم.

(ومَوضِعٌ يُزَيَّنُ بالثِّيابِ والسُّتُورِ والأَسِرَّةِ (للعَرُوس، ج: حَجَلٌ) بحذْف الهاء. (وحِجالٌ) بالكسر، قال الفَرزْدَقُ:

* يا رُبَّ بَيْضاءَ أُلوفٍ لِلحَجَلْ *

* تَسأَلُ عن جَيْشِ رَبِيعٍ ما فَعَلْ *

* جَيْشُ رَبِيعٍ صالِحٌ وقَدْ قَفَلْ[1] *

(و) الحَجَلَةُ: (صِغارُ الإبِلِ) كما فى المُحِيط، وفى المُحكَم: صِغارُ الإبِلِ وأَولادُها، وفى التَّهْذِيب: أولادُ الإبِلِ (وَحَشْوُها، ج: حَجَلٌ) وقد صحَّفه المصنِّف، فذكره فى «ج ح ل» بتقديمِ الجيمِ على الحاءِ، كما أَشَرْنا إليه. وقال لَبِيدٌ، رَضِىَ الله عنه:

لَها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ مِن رُؤُوسِهِ

لها فَوْقَهُ مِمَّا تَحَلَّبُ واشِلُ[2]

يَصِفُ إبلًا بكثرةِ اللَّبَنِ، وأن رُؤُوسَ أولادِها صارَت قُرْعًا أو صُلْعًا، لكَثْرةِ ما يَسيلُ عليها مِن لَبَنِها، وتَتَحلَّبُ أُمَّاتُها[3] عليها.

وقال ابنُ سِيدَه: ورُبّما أوقَعُوه على

(١) اللسان، والصحاح، والمحكم ٣/٥٤، والعباب، والشاعر يخاطب عبد الملك بن مروان، وانظر قصته فى اللسان.

(٢) المحكم ٣/٥٤.

(١) العباب ولم أجده فى ديوان الفرزدق المطبوع.

(٢) ديوانه ٢٦٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٣) فى شرح ديوان لبيد، واللسان: «أمهاتها». ويقال: أمهات، وأمات.

فَتايا المَعْزِ، ورُوِىَ قولُ لُقْمانَ العادِىِّ[1]: «إنّها لَمِعْزَى حِجَل، بأَحْقِيها عِجَل» بكسر الحاء.

قال: وعندِى أنه إتْباعٌ لِعِجَل.

(وحَجَّلَها تَحْجِيلًا: اتَّخذَ لها حَجَلَةً) كما فى المُحكم (أو أَدْخَلَها فيها)[2] كما فى العُباب.

(و) حَجَّلَت (المرأةُ بَنانَها): إذا (لَوَّنَتْ خِضابَها) وَوَقع فى نُسَخ التَّهذيب: «لَوَّثَتْ»[3] بالمُثلَّثة، وكأنه وَهَمٌ.

(وحَجَلَ المُقَيَّدُ يَحْجِلُ ويَحْجُل) مِن حَدَّى نَصر وضَرَب (حَجْلًا) بالفتح (وحَجَلانًا) بالتحريك: (رَفَعَ رِجْلًا، وتَريَّثَ فى مَشْيِه علَى رِجْلِه) كما فى المُحكَم.

(و) حَجَل (الغُرابُ: نَزا فى مَشْيِه) كما يَحْجِلُ البَعِيرُ العَقِيرُ على ثَلاثٍ.

وفى الحَدِيث: «أَنَّه قالَ لِزَيدِ بنِ حارِثَةَ: أَنْتَ مَوْلانا، فحَجَلَ» أَى: رفَع رِجْلًا وقَفَز على الأُخرى مِن الفَرَح،

(١) أى لقمان عاد. وكلام ابن سيده أوسع مما ذكره المصنف، انظره فى المحكم ٣/٥٤.

(٢) فى القاموس: «فيه».

(٣) الذى فى التهذيب ٤/١٤٦: «لونت» بالنون.

وقيل: يكونُ بهما إلّا أنه قَفْزٌ لا مَشْىٌ.

(والحِجْلُ، بالكسر والفتح) كما فى المُحكَم (وكإِبِلٍ) لُغةٌ فيما نقلَه الصاغانىُّ. (و) يُقال أيضًا: الحِجِلُّ، مِثالُ (طِمِرٍّ: الخَلْخالُ) يُقال: فى ساقَيْها حِجْلٌ، أَى: خَلْخالٌ، قال النابِغَةُ الذُّبيانىُّ:

على أنّ حِجْلَيْها وإن قُلتُ أُوسِعَا
صَمُوتانِ مِن مِلْءٍ وقِلَّةِ مَنْطِقِ[1]

(ج: أَحْجَالٌ وحُجُولٌ).

(و) الحِجْلُ (بالكسرِ: البَياضُ نَفْسُه) كما فى المُحكَم (ج: أَحْجالٌ).

(و) أيضًا: (حَلْقَتا القَيْدِ) يقال: خَرَجَ يَجُرُّ رِجْلَيه ويُطابِقُ فى حِجْلَيه، قال عَدِىُّ بنُ زَيد:

أَعاذِلُ قد لاقَيْتُ ما يَزَعُ الفَتَى
وطابَقْتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المُقَيَّدِ[2]

(و) أيضًا: (القَيْدُ نَفْسُه) هذا هو الأصلُ فيه.

(ويُفْتَح، ويُقال بكسرتَيْن) والجَمْع: حُجُولٌ.

(١) ديوانه ١٨٤ (صنعة ابن السكيت)، والعباب.

(٢) ديوانه ١٠٣، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

وتقول: القُيُودُ حُجُولُ الرِّجال، والحُجُولُ لرَبّاتِ الحِجال: أى القُيودُ خَلاخِيلُ الرِّجال، والخَلاخِيلُ للنِّساء.

(والتَّحْجِيلُ: بَياضٌ) يكونُ (فى قَوائمِ الفَرَسِ كُلِّها) قال:

* ذُو مَيْعَةٍ مُحَجَّلُ القَوائمِ[1] *

(ويكونُ) التَّحْجِيلُ (فى رِجْلَيْن ويَدٍ) قال:

* مُحَجَّل الرِّجْلَيْنِ منْه واليَدِ[2] *

ويكونُ بالعَكْس: أى فى رِجْلٍ ويَدَيْن، ويُقال فيهما: مُحَجَّلُ الثَّلاث[3]، مُطْلَقُ يَدٍ أو رِجْلٍ، قال:

تَعادَى مِن قَوائِمِها ثَلاثٌ
بتَحْجِيلٍ وقائِمَةٌ بَهِيمُ[4]

(١) اللسان، والمحكم ٣/٥٥.
(٢) اللسان، والمحكم.
(٣) فى مطبوع التاج: «بالثلاث». وأثبته بحذف الباء من اللسان، والصحاح، والمحكم، وسيأتى.
(٤) اللسان، والمحكم من غير نسبة، ووجدت نسبته لخالد بن الصقعب النهدى، فى الخيل لأبى عبيدة ١٧٢، والبيت من قصيدة تنسب للكلحبة، كما فى شرح المفضليات لابن الأنبارى ٢٤، وورد أيضًا فى قصيدة لسلمة بن الخرشب، كما فى شرح المفضليات ٤٣، وانظر أنساب الخيل لابن الكلبى ٤٨، والمفضليات ٣٣ (ط. دار المعارف).

(و) يكونُ (فى رِجلَيْن فَقَطْ) قَلَّ أو كَثُر، بعدَ أن يُجاوِزَ الأَرْساغَ، ولا يُجاوِزَ الرُّكْبتَيْن والعُرْقُوبَيْن، لأنها مَواضِعُ الأَحْجالِ، وهى الخَلاخِيلُ والقُيُودُ، قال:

* ذو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرِّجْلَيْن *
* إلى الوَظِيفِ مُمْسَكُ اليَدَيْن[1] *

(و) يكون (فى رِجْلٍ فَقَطْ، و) قال أبو عبيدة[2]: (لا يكون) التَّحْجِيلُ واقعًا (فى اليَدَيْن خاصَّةً [إلّا مع الرِّجْلين][3] ولا فى يدٍ واحدةٍ دُونَ الأُخْرى إلّا مع الرِّجْلَين) أو معَ رِجلٍ.

(والفَرَسُ مَحْجُولٌ ومُحَجَّلٌ) ومنه الحديث: «أُمَّتِى الغُرُّ المُحَجَّلُون يومَ القِيامةِ» من آثار الوُضوء.

ويقال: حَجَّلَت قَوائمُه تَحْجِيلًا:

فإن كان البَياضُ فى قَوائِمِه الأَربَع، فهو مُحَجَّلُ أَرْبَعٍ.

وإن كان فى الرِّجْلَين جميعًا فهو مُحَجَّلُ الرِّجلَين.

(١) اللسان، والمحكم.
(٢) انظر كلام أبى عبيدة أبسط من هذا فى الخيل ١١١.
(٣) سقط هذا من مطبوع التاج وأثبته من القاموس.

وإن كان بإحدى رِجْلَيه وجاوَز الأَرْساغَ فهو مُحَجَّلُ الرِّجْلِ اليُمْنى أو اليُسرى.

فإنْ كان فى ثَلاثِ قَوائِمَ دُونَ رِجْلٍ، أو دُونَ يدٍ فهو مُحَجَّلُ ثلاثٍ، مُطْلَقُ يدٍ أو رِجْلٍ.

فإن كان مُحَجَّلَ يدٍ ورِجْلٍ مِن شِقٍّ فهو مُمْسَكُ الأيامِنِ، مُطْلَقُ الأياسِرِ، أو مُمْسَكُ الأياسِرِ، مُطْلَقُ الأيامِن.

وإن كان مِن خِلافٍ قَلَّ أو كَثُر فهو مَشْكُولٌ.

(و) التَّحْجِيلُ: (بَياضٌ فى أَخْلافِ الناقَةِ، مِن آثار الصِّرار، والضَّرْعُ مُحَجَّلٌ): به تَحْجِيلٌ مِن آثارِ الصِّرار، قال أبو النَّجْم:

* تَزِين لَحْيَيْ لاهِجٍ مُخَلَّلِ *

* عَن ذِى قَرامِيصَ لَها مُحَجَّلِ[1] *

(و) قال ابن السِّكِّيت: التَّحْجِيلُ: (سِمَةٌ للإِبِلِ) وكذٰلك الصَّلِيبُ، وأنشد لِذِى الرُّمّة:

وأَشْعَثَ مَغْلُوبٍ علَى شَدَنِيَّةٍ
يَلُوحُ بِها تَحْجِيلُها وصَلِيبُها[1]

قال الصاغانِيُّ: هٰكذا نُقِل عن ابنِ السِّكِّيت، والرواية: «تَحْجِينُها» بالنُّون[2]، وقال أَبو عُبيد: التَّحْجِينُ: سِمَةٌ مُعوجة.

(وحَجَلَتْ عينُه تَحْجُلُ حُجُولًا، وحَجَّلَتْ) تَحْجِيلًا، كِلاهما: (غارَتْ) يكون للإنسانِ والبَعِيرِ والفَرَسِ، التَّشديدُ عن الأصمَعِيّ.

(و) قال ابنُ عَبّاد: (حَوْجَلَ) الرجُلُ: (غارَتْ عيْنُه).

(والحَوْجَلَةُ) كجَوْهَرَةٍ (وقد تُشَدُّ لامُها) كحَوْصَلَةٍ وحَوْصَلَّة، ودَوْخَلَةٍ ودَوْخَلَّة، وسَوْجَلَةٍ وسَوْجَلَّة، وقَوْصَرَةٍ وقَوْصَرَّة: (القارُورَةُ)الصَّغيرةُ الواسِعَةُ الرأس، كما فى العُباب، زاد فى المُحْكَم: شِبْهُ السُّكُرَّجَةِ، ونحوِها.

(أو) هى (العَظِيمَةُ الأَسْفَلِ) وقِيل: ما كان شِبْهَ قَوارِيرِ الذَّرِيرَة، قال العَجّاجُ:

(١) المشطور الثانى فى اللسان، والتهذيب ٤/١٤٦، والعباب، وسبق فى مادة (قرمص) من غير نسبة.

(١) ديوانه ٦٨، وروايته: «تَحْجِينُها» بالنون، وسيشير إليها المؤلف، والعباب.
(٢) العباب ولم أجده فى كتابيه: الألفاظ، والإصلاح.

* كـأنّ عَـيْنَيْـهِ مِـن الـغُـؤُورِ *

* بَـعْـدَ الإِنَـى وعَـرَقِ الـغُـرورِ *

* قَلْتانِ فى لَحْدَىْ صَفًا مَنْقُورِ *

* صِفْرانِ أو حَوْجَلَتا قارُورِ[1] *

(ج: حَواجِلُ وحَواجِيلُ) ومنه قولُ الشاعر:

* كأنَّ أَعيُنَها فِيها الحَواجِيلُ[2] *

وقال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب:

نَهْجٍ تَرَى حَوْلَه بَيْضَ القَطا قُبَصًا

كـأنَّـه بـالأَفـاحِـيـصِ الـحَـواجِـيـلُ

حَـواجِـلٌ مُـلِـئَـتْ زَيْـتًـا مُـجَـرَّدَةٌ

ليستْ عليهِنَّ مِن خُوصٍ سَواجِيلُ[3]

قال ابنُ سِيدَه: يجوز أن يكون ألحقَ الياءَ ضَرُورةً، ويجوز كونُه جَمْعَ الحَوْجَلَّةِ، مُشدَّدةَ اللامِ، فَعوَّضَ الياءَ من إحدى اللامين.

(١) ديوانه ٢٢٧، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٥٨/٢، والمقاييس ١٤٠/٢، وفى رواية المشطور الرابع خلاف.

(٢) اللسان، والجمهرة ٥٨/٢، والمحكم ٥٦/٣، من غير نسبة، ونسبه ابن فارس فى المقاييس ١٤٠/٢ لعلقمة، وليس فى صلب ديوانه المطبوع بحلب، وزاده محققاه فى ١٣١ عن المقاييس.

(٣) اللسان، والتهذيب ١٤٦/٤ من غير نسبة، والبيتان لعبدة فى العباب، وشرح المفضليات لابن الأنبارى ٢٧٣. وتقدم البيت الأول فى (فحص).

(والحَجْلاءُ) مِن الضَّأْن: (شَاةٌ ابْيَضَّتْ أَوْظِفَتُها) وسائرُها أَسْوَدُ، كما فى المُحكَم والعُباب.

(والحاجِلاتُ مِن الإِبِلِ: التى عُرْقِبَتْ فَمَشَتْ على بعضِ قَوائِمها) قال الجلاء ابن أرقم:

وقد بَسَأَتْ بالحاجِلاتِ إفالُها

وسَيفِ كَرِيمٍ لا يزالُ يَصُوعُها[1]

يقول: أَنِسَتْ صِغارُ الإِبلِ بالحاجِلاتِ، وبسَيفِ كريمٍ، لكثرة ما شاهدَتْ ذٰلك، لأنه يُعَرْقِبُها.

(وقولُ الجوهريِّ: تَحْجُل) كتَنْصُر: (اسمُ فَرَسٍ) وهو (تَصحِيفٌ، والصَّوابُ: عَجْلَى، كسَكْرَى) بالعين.

قلت: قد جاء فى شِعر لَبِيدٍ مثلُ ما قاله الجوهرىّ، كما سيأتى فى «خ ى ل»، وأورده الجوهرىُّ فى «ج و ن» وهذا نَصُّه:

تَكاثَرَ قُرْزُلٌ والجَونُ فِيها

وتَحْجُلُ والنَّعامَةُ والخَيالُ[2]

(١) اللسان، والصحاح، من غير نسبة، وهو منسوب فى العباب.

(٢) ديوانه ٢٦٨، وتخريجه فيه، وانظر (خيل).

فلا يكون تصحيفًا، على أنه وُجِدَ فى بعض نُسَخ الصِّحاح مثلُ ما قاله المصنِّف، وعليه علامة الصِّحَّة.

قال شيخُنا: ورُوِىَ بغير ألفٍ أيضًا.

قلت: وهكذا هو بخَطِّ الجوهريِّ.

(والحُجَيْلاءُ) كسُمَيْراء: (الماءُ الذى لا تُصِيبُه الشَّمسُ) عن أبى عَمرٍو. وقال ابنُ عَبّاد: شِبْهُ حُفْرةٍ فى البَطْحاء مِن السَّيْل.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: الحُجَيْلَى (مَقصُورًا: ع).

(والحَجْلاءُ: وادٍ) كما فى المُحكَم والعُباب.

(و) قال ابنُ عَبّاد: الحَجّالُ (كشَدَّادٍ: البَرِيقُ) وفى قول طَرَفَة:

* ودُرُوعًا تَرَى لها حَجّالا[1] *

قال الصاغانيُّ: لم أجِدْه فى شعر طَرَفَة بن العَبْد، وطَرَفةُ إذا أُطْلِق فهو ابنُ العَبْد.

(و) الحَجُولُ (كصَبُورٍ: البَعِيدُ).

(وحَجَلْ حَجَلْ، مُحرَّكَتيْن: زَجْرٌ للنَّعْجَةِ، أو إشْلاءٌ لَها لِلحَلَبِ) وعلى الأخير اقتصر الصاغانيُّ.

(و) قال الفَرّاءُ: (دَبَّى حَجَلْ: لُعْبَةٌ) للأعراب.

(وحَجَلُ بنُ عَمْرو، فارِسٌ حَنَفِىٌّ) مِن بَنِى حَنِيفةَ.

(وحَجَلٌ الشاعِرُ: عَبدٌ لبَنِى مازِنٍ) نقله الحافِظُ هكذا.

(وفَرَسٌ حَجِيلٌ، كأَمِيرٍ: مُحَجَّلُ ثَلاثٍ) نقله الفَرّاءُ فى نَوادِرِه.

(وحَجْلٌ، بالفتح: عَمٌّ للنبىّ ﷺ، واسمُه مُغِيرةُ) هكذا قالوه، وأُمُّه هالَةُ بنتُ أُهَيْب بنِ عبد مَناف بن زُهْرة.

قال الحافظ: الذى اسمُه مُغِيرَةُ ابنُ أخيه حَجْلُ بنُ الزُّبَير بنِ عبد المُطَّلِب.

(و) مِن المَجاز: (تَحْجِيلُ المِقْرَى) والمِقْرَى: القَدَحُ الذى يُقْرَى فيه، وتَحْجِيلُه: (أن يُصَبَّ فيه لُبَيْنَةٌ قليلةٌ قَدْرَ تَحْجِيلِ الفَرَسِ ثم يُوَفَّى المِقْرَى بالماء، وذٰلك فى الجُدُوبةِ وعَوَزِ اللَّبَنِ) قال ابنُ الأعرابىّ: أنشدَنى المُفَضَّل:

(١) العباب، ولم أجده فى ديوان طرفة بن العبد، المطبوع.

إذا حُجِّلَ المِقْرَى يكونُ وَفاؤُه
تَمامَ الذى تَهْوِى إليه المَوارِدُ[1]

وقيل: إذا سُتِرَ بالحَجَلَةِ، ضَنًّا به ليشرَبُوه هُم، قاله الأصمَعِيُّ.

(وأحْجلَ البَعِيرَ: أطْلَقَ قَيْدَه مِن يدِه اليُسْرى، وَشدَّه فى اليُمْنى) كذا نَصُّ العُباب، وفى المُحكَم: مِن يَدِه اليُمْنى، وشَدَّه فى اليُسْرى.

(و) يُقال: (حُجِلَ بينَه وبينَه، كعُنِىَ، حَجْلًا): أى (حِيلَ).

وفى العُباب:[2] والتَّركيبُ يدلُّ على شىءٍ يُطِيفُ بشىء، وقد شَذَّ الحَجَلُ، لهذا الطائِرِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحَجْلاءُ: القَلْتُ فى الصَّخْرة، عن ابن عَبّاد.

وقولُ الشاعر:

ورابِعَةٌ ألّا أُحَجِّلَ قِدْرَها
علَى لَحْمِها حِينَ الشِّتاءِ لِنَشْبَعا[3]

(1) اللسان، والتهذيب ٤/١٤٥، والعباب.
(2) هذا كلام ابن فارس فى المقاييس ٢/١٤٠، ١٤١.
(3) اللسان، من غير نسبة، والبيت فى الأصمعيات ٦٤، من قصيدة لمالك بن حريم الهمدانى.

فسَّره ثَعْلَب بنَشْرُها ونَجْعَلُها فى حَجَلَةٍ: أى إنَّا نُطْعِمها الضِّيفان.

وقولُ الشاعر:

وإنِّى امرؤٌ لا تَقْشَعِرُّ ذُؤابَتِى
مِن الذِّئبِ يَعْوِى والغُرابِ المُحَجَّلِ[1]

هكذا رواه ابنُ الأعرابىّ، بفَتح الجِيم، كأنه من التَّحْجِيل، وهو بعيدٌ؛ لأنه لا يُوجَدُ فى الغُراب، والصَّواب الكسر، على أنه اسمُ فاعلٍ من حَجَّل: إذا نَزا فى مَشْيِه.

وفى الحديث «المرأةُ الصَّالِحةُ كالغُرابِ الأَعْصَمِ» قال ابنُ الأعرابى: هو الأبيضُ الرِّجلين أو الجَناحَيْن، فإن كان ذَهَب إلى أنّ هذا موجودٌ فى النادِرِ، فرِوايتُه صحيحةٌ.

وحَجَّل فُلانٌ أَمْرَه: شَهَرَهُ، قال الجَعْدِيُّ يهجُو ليلى الأَخْيَلِيَّة:

أَلا حَيِّيا لَيْلَى وقُولا لَها هَلَا
فَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا أَغَرَّ مُحَجَّلا[2]

نقلَه الأزهرىّ.

وفَرَسٌ بادٍ حُجُولُه: أى مُحَجَّلٌ.

(1) اللسان.
(2) ديوانه ١٢٣، وتخريجه فيه.

والحُجَّلُ: جمع حاجِلٍ، قال جَرِير:

وإذا غَدَوْتِ فصَبَّحَتْكِ تَحِيَّةٌ
سَبَقَتْ سُرُوحَ الشاحِجاتِ الحُجَّلِ[1]

[ح د ل] *

(حَدِلَ علَيَّ، كفَرِحَ) حَدَلًا: (ظَلَمَنى) كما فى المُحكَم.

(و) حَدِلَ الرجُلُ، كفَرِح: (أَشْرَفَ أَحَدُ عاتِقَيْه علَى الآخرِ) حَدَلًا (فهو أَحْدَلُ) زاد الفَرّاءُ: (وحَدِلٌ) ككَتِفٍ (ج: حَدالَى) بفتح اللام.

(أو هو) أى الأَحْدَلُ: (المائِلُ العُنُقِ) مِن خِلْقَةٍ، أو وَجَعٍ لا يملِكُ أن يُقِيمَه. (ج:) حُدُلٌ (ككُتُبٍ، أو) هو (الماشِى فى شِقٍّ) كما فى المُحكَم.

(و) قال اللَّيْثُ الأَحْدَلُ: (ذو خُصْيَةٍ واحِدَةٍ من كلِّ الحيَوَانِ). ونص العين من كُلِّ شيءٍ.

والأَحْدَلُ (الأَعْسَرُ).

(و) أيضًا: اسمُ (كَلْبٍ) كما فى العُباب.

(و) أيضًا (فَرَسُ أبى ذَرٍّ) الغِفارىّ، رضى الله تعالى عنه. (أو صَوابُه بالجِيم) وقد ذُكِر فى مَحَلِّه.

(وحَدَلَ عليه يَحْدِلُ حَدْلًا وحُدولًا: جارَ) كما فى المُحكَم، واقتصر الأزهرىُّ على الحَدْل.

(و) يقال: (إنه لَحَدْلٌ غيرُ عَدْلٍ) وفى الحديث: «القُضاةُ ثَلاثٌ: رَجُلٌ عَلِم فعَدَل، فذٰلك الذى يُحْرِزُ أموالَ النّاسِ، ويُحْرِزُ نَفْسَه فى الجَنّة، ورجُلٌ عَلِم فَحَدَل، فذٰلك الذى يُهْلِكُ الناسَ ويُهْلِكُ نَفْسَه فى النار» وذَكَر الثالث.

(وقَوْسٌ مُحْدَلَةٌ) كمُكْرَمَةٍ، وهٰذه عن ابنِ دُرَيْد.

(وحُدالٌ، كغُرابٍ، وحَدْلاءُ بَيِّنَةُ الحَدَلِ) مُحَرَّكَةً (والحُدُولَةِ) بالضمّ: (تَطامَنَتْ) وفى المُحْكَم: حُدِّدَتْ (إحْدَى سِيَتَيْها) ورُفِعَت الأُخرَى.

ونَصُّ الجَمْهَرة: تَطامَنَتْ سِيَتُها. وفى التَّهذيب: اعْوَجَّتْ سِيَتُها.

وقال ابنُ عَبّادٍ: [يقال:][1] لِلقَوْسِ حُدالٌ: إذا طُومِنَ مِن طائِفها، قال أُمَيَّةُ الهُذَلِىُّ:

(١) ديوانه ٤٤٣، وسبق فى (سرح).

(١) زيادة من اللسان، وستأتى أيضًا فى التاج.

بِهـا مَـحِـصٌ غَـيْـرُ جـافِـي الـقُـوَى
إذا مُـطِـيَ حَـنَّ بِـوَرْكٍ حُـدالِ[1]

المَحِصُ: الوَتَرُ، بوَرْكٍ: أي بقَوْسٍ عُمِل من وَرْكِ الشجرة: أي مِن أصلِها.

(والتَّحادُلُ: الانحِناءُ علَى القَوْسِ) عن اللَّيث، قال الشاعر:

تَـحـادَلَ فـيـهـا ثـم أَرسَـلَ قَـدْرَهـا
فـخَـرْقَـلَ فِـيـهـا جُـفْـرَةَ الـمُـتَـنَـكِّـسِ[2]

(والحِدْلُ، بالكسر: الحُجْزَةُ) كما في المُحكَم (و) هي (مَعْقِدُ الإزار) مِن الرَّجُل.

(و) الحَوْدَلُ (كجَوْهَرٍ: الذَّكَرُ مِن القِرَدَةِ) عن اللَّيث وأبي عمرو، وقال ابنُ فارِس: لا أدرِي أصحيحٌ هو أم لا.

(وبَنُو حُدالٍ، أو حُدالَةٍ، كغُرابٍ وثُمامَةَ: حَيٌّ) مِن العَرب، الأَخيرُ عن ابن دُرَيْد، والأوّل عن ابنِ سِيدَه، قال: نُسِبُوا إلى مَحَلَّةٍ كانوا نَزَلُوها.

(و) حَدالَى (كَسكَارَى: ع)[3] ووُجد في نُسَخ المُحكَم بخَطٍّ ابنِ خَلَصَةَ، بكسرِ اللام.

(و) الحَدالُ (كسَحابٍ: شَجَرٌ) بالبادية، نقله الأزهريُّ، قال: وذكره عمرو بن هُمَيْل الهُذَلِيُّ، فقال:

إذا دُعِـيَـتْ بِما فـي الـبَـيْـتِ قـالَـتْ
تَـجَـنَّ مِن الـحَـدالِ وما جُـنِـيـتُ[1]

أي ما جُنِيَ لي منه.

قال الصاغانِيُّ: والصَّوابُ بالذال المُعجَمة، وكذلك في البيت.

(و) الـحَـدالُ: (ع بـالـشـام) قـال الراعِي:

فـي إثْـرِ مَـن قُـرِنَـتْ مِـنِّـي قَـرِيـنَـتُـهُ
يومَ الـحَـدالِ بتَشبِيبٍ مِن القَدَرِ[2]

ويُرْوَى: «يوم الـحَـدالَى»[3] فهما موضعٌ واحدٌ، وقد فَرَقهما المصنِّفُ.

(و) الحُدالُ (بالضَّمّ: الأَمْلَسُ) يُقال: للقَوْس حُدالٌ، عن ابنِ عَبّاد، وقد تقدّم قريبًا.

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٢) اللسان، ويأتي في (خرقل).
(٣) موضع بين الشام وبادية كلب، المعروفة بالسماوة. ذكره ياقوت، وانظر معجم ما استعجم في رسم (غُرَّب).

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٢١، وتخريجه فيه، والعباب.
(٢) ديوانه ٨٦، واللسان، والعباب، ومعجم البلدان (الحدال).
(٣) العباب، وهي رواية معجم البلدان (الحدالى).

(وحادَلَهُ) مُحادَلَةً: (راوَغَهُ) عن الأزهريّ.

(و) قال شَمِرٌ: (الحُدُل، بضَمَّتين: الحُضُضُ).

(و) قِيل: الحَدَلُ (بالتحريك: النَّظَرُ فى شِقِّ العَين).

(و) قال ابنُ عَبّاد: (الحِدْيَلُ، كحِذْيَمٍ: القَصِيرُ، كالحَيْدَلانِ).

(والحَوْدَلَةُ: الأَكَمَةُ) قال الأزهريُّ: وسُمِع[1] أعرابيٌّ يقول لآخَرَ: أَلا وانْزِلْ بهاتِيك الحَوْدَلَةِ، وأشار إلى أَكَمةٍ بحِذائه، أمره بالنُّزولِ عليها.

(و) الحُدَيْلَةُ (كجُهَيْنَةَ: اسْمُ) رَجُلٍ، هو مُعاوِيةُ بنُ عمرو بنِ مالِك بنِ النَّجّار، قاله شَبابٌ.[2]

وقال ابنُ إسحاق: بنو عمرو بن مالك ابن النّجّار هم بَنُو حُدَيْلَةَ.

(و) أيضًا: (مَحَلَّةٌ بالمَدِينة) على ساكِنها أفضلُ الصّلاةِ والسلام، بها دارُ عبدِ الملك بنِ مَرْوانَ، نُسِبَت إلى بَنِى حُدَيْلَةَ، وهم هٰؤلاء الذين ذُكِروا.

وقال ابنُ حَبِيب: فى الأَزْدِ حُدَيْلَةُ بنُ مُعاوِيةَ بنِ عمرو بن عَدِيّ بن مازِن بن الأَزْد، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

(وحُدَيْلاءُ) بالضمّ مَمدُودًا: (ع).

(و) يُقال: (رَكِيَّةٌ حَدْلاءُ): أى (مُخالِفَةٌ عن قَصْدِها) نقله الصاغانيُّ.

(و) قال ابنُ عَبّاد: (الحِدْلُ، بالكسر والإِدْلُ كذٰلك: (وَجَعُ العُنُقِ) مِن تَعادِى الوِسادَةِ، قال الصاغانيُّ:[1] والتَّركيبُ يدُلُّ على المَيْلِ والمَيَلِ، وقد شَذَّ عنه الحَوْدَلُ، لذَكَرِ القِرْدان.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الأَحْدَلُ: المائِلُ الشِّقّ، وقال الشَّيبانيُّ: هو الذي فى مَنْكِبِه ورَقَبتِه إقْبالٌ علَى صَدْرِه.

والحَوْدَلَةُ: البِطْنَةُ، عن أبى عمرو.

وحادَلَتِ الأُتُنُ مِسْحَلَها: راوَغَتْه. قال ذو الرُّمَّة:

(١) عبارة الأزهرى فى التهذيب ٤/٤١٧: «وسمعت أعرابيًّا»، وكذا فى اللسان.

(٢) هو خليفة بن خياط، وقد ذكر «بنى حديلة» اسم مكان، فى موضعين من كتابه الطبقات ٢٩٣، ٣٢٢ (ط. بغداد).

(١) هٰذا كلام ابن فارس، فى المقاييس ٢/٣٤.

مِن العَضِّ بالأفخاذِ أو حَجَباتِها
إذا رابَهُ استِعصاؤُها وجِدالُها[1]

ويُروَى: عِدالُها ودِحالُها[2].

[ح د ق ل] *

(الحَدْقَلَةُ) أهمله الجوهريُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (إدارَةُ العَيْنِ فى النَّظَرِ) كما فى العُباب والمُحكَم.

[ح ذ ل] *

(الحَذْلُ: المَيْلُ، يقال: حَذْلُكَ مع فُلانٍ: أى مَيْلُك) يَحْتَمِلُ أن يكون لُغَةً فى الحَدْلِ، بالدال المهملة، فإنّ تركيبَ الحَدْلِ هو الذى يدلُّ على المَيْلِ والمَيَلِ، كما تقدَّم قريبًا عن الصاغانِيّ، وأما بالذال المُعجَمة فما رأيتُ مَن ذكره غيرَ المصنِّف.

(و) الحَذَلُ (بالتَّحريك: حُمْرَةٌ فى العَيْنِ، وانْسِلاقٌ وسَيَلانُ دَمْعٍ) قاله أبو حاتِم. وانْسِلاقُها: حُمَرَةٌ تَعْتَرِيها. وقال أبو زيد: هو طُولُ البُكاءِ، وأن لا تَجِفَّ. وقال ابنُ الأعرابى: هو انسِلاقُ العَيْنِ.

(أَوْ قِلَّةٌ) فى (شَعَرِ العَيْنَيْن) قال: (حَذِلَتْ عينُه، كفَرِح) تَحْذَلُ حَذَلًا: سَقَط هُدْبُها مِن بَثْرَةٍ تكون فى أشْفارِها، كما فى الصِّحاح، ومنه قولُ مُعَقِّر البارِقِيّ:

فأَخْلَفَها مَودَّتَها فقاظَتْ
ومَأْقِى عَينِها حَذِلٌ نَطُوفُ[1]

(فهى) حَذِلَةٌ، وعينٌ (حاذِلَةٌ): لا تَبْكِى أَلْبَتَّةَ، فإذا عَشِقَت بَكَتْ، قال رُؤْبَةُ:

* والشَّوقُ شاجٍ للعُيُونِ الحُذَّلِ[2] *

وقيل: وصَفَها بما تؤول إليه بعدَ البُكاء، كما فى المُحكَم.

وقال الأزهريُّ: وصَفَها كأن تلك الحُمرةَ اعْترتْها مِن شِدَّة النَّظَر إلى ما أُعْجِبَت به.

(وأحْذَلَها البُكاءُ والحَرُّ) قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ:

(١) ديوانه ٥٣٣، واللسان، والعباب، ويأتى فى (دحل)، ورواية الديوان: «وعدالها».

(٢) العباب.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١٢٩/٢، والرواية فى اللسان، والجمهرة: «فأخلفنا».

(٢) لم أجده فى ديوان رؤبة، وهو فى ديوان أبيه العجاج ١٣٩، وقد نسبه ابن برى للعجاج أيضًا، كما فى اللسان. ونسب فى المحكم ٢١٥/٣ لرؤبة، وفى الجمهرة ١٢٩/٢ للعجاج.

ولـم يُـحْـذِلِ الـعَـيْنَ مِـثْـلُ الـفِـراقِ
ولـم يُـرْمَ قَـلْـبٌ بِـمِـثْـلِ الـهَـوَى[1]

(و) الحَذالُ (كسَحابٍ وغُرابٍ: شِبْهُ دَمٍ يَخْرُج مِن السَّمُرِ) والعَربُ تُسَمِّيه: حَيْضَ السَّمُرِ، قال الشاعر الهذَلِيُّ[2]:

إذا دُعِيَتْ لِـمـا فـى البَـيْـتِ قـالَـتْ
تَـجَـنَّ مِـن الـحَـذالِ ومـا جُـنِـيـتُ

أى قالت: اذْهَبْ إلى[3] الشجر فاقْلَع الحَذالَ فكُلْهُ، ولم تَقِرْهُ.

(أو) هو شىءٌ (يَنْبُتُ فيه، أو شىءٌ يكون فى الطَّلْحِ يُشْبِهُ الصَّمْغَ).

وفى الصِّحاح: ويُقال: الحَذالُ: شىءٌ يَخْرُجُ مِن أُصُولِ السَّلَمِ، يُنْقَعُ فى اللَّبَنِ فيُؤكَلُ.

وقال أبو عُبيد: هو الدُّودِمُ.

(و) الحَذالُ (كسَحابٍ: الثَّمْلُ).

(والحُذْلُ، بالضم وبالكسر، و) الحُذَلُ (كصُرَدٍ: الأَصْلُ) قال:

أنـا مِـن ضِـئْـضِـئِ صِـدْقٍ
بَـخٍ وفـى أَكْـرَمِ حُـذْلِ

مَـن عَـزانِـى قـال بَـهْ بَـهْ
سِـنْـخُ ذا أَكْـرَمُ أَصْـلِ[1]

(و) أيضًا: (حُجْزَةُ السَّراوِيلِ) وفى الحديث: «مَن دَخَل حائِطًا فَلْيأْكُلْ مِنه غَيْرَ آخِذٍ فى حُذْلِه شيئًا» وقال ثَعْلَبٌ: هى حُذْلَتُه وحُزَّتُه.

(وهو فى حُذْلِ أُمِّه) بالضم: أى (فى حِجْرِها).

(و) قال ابنُ عَبّاد: الحِذْلُ (بالكسر: ما تُدْلِجُ به مُثْقلًا مِن شىءٍ تَحمِلُه).

(و) الحَذَلُ (بالتحريك: حَبُّ شَجَرٍ، و) هو (يُخْتَبَزُ) ويُؤكَلُ فى الجَدْبِ، قال:

* إنّ بَـواءَ زادِهِـمْ لَـمّـا أُكِـلْ *
* أن يُحْذِلُوا فيُكْثِرُوا مِن الحَذَلْ[2] *

(و) الحَذَلُ: (مُسْتَدارُ ذَيْلِ القَمِيصِ، كالحُذَلِ، كصُرَدٍ وقُفْلٍ وثُمامَةَ) وفى الصِّحاح: الحَذَلُ: الإزارُ والقَمِيصُ، وفى الحديث: «هَلُمِّى حَذَلَكِ، فجَعَل فيه المالَ» قاله عُمَرُ رضِى الله عنه لابْنَةِ عَمرو

---

(١) اللسان، والمحكم.
(٢) هو عمرو بن هميل، وسبق البيت قريبًا فى (حدل).
(٣) فى اللسان: «إلى هذا الشجر».

(١) العباب، والألفاظ لابن السكيت ١٥٨، والبيت الأول فى اللسان والتاج (ضأضأ) برواية: «جِذل» بالجيم.
(٢) اللسان، والعباب، والجمهرة ١٢٩/٢.

ابنِ حُمَمَةَ، لمَّا زوجَّهَا مِن عُثمانَ رضِىَ الله عنه، فبَعَثَ إليها صَداقَها أربعةَ آلافِ دِرْهَمٍ، فقال لها: «هَلُمِّى» الحديثَ.

(أو الحُذْلُ والحُذْلَةُ، بضمِّهما: أَسْفَلُ النِّطاقِ، أو أَسفَلُ الحُجْزَةِ).

(وحُذَيْلاءُ، كرُتَيْلاءَ: ع) عن ابن دُرَيْد، ووقَع فى نُسَخ المُحكَم ضَبْطُه بفتحِ فكَسْر، فيُنْظَر.

(و) الحُذالَةُ (كثُمامَةَ: صَمْغَةٌ حَمراءُ) فى السَّمُرَةِ، كما فى المُحكَم.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: الحُذَالَةُ: مِثْلُ (الحُثَالَةِ، و) هى (حُطامُ التِّبْنِ).

(و) قال الكِسائىُّ: يُقال: (تَحَذَّلَ عليه): إذا (أَشْفَقَ) عليه.

(و) قال ابنُ عَبّاد: الحِذالُ (ككِتابٍ: شِبْهُ زَعْفَرانٍ يكونُ فى زَهْرِ الرُّمّان).

(و) قال الكِسائىُّ: (الحَوْذَلَةُ: أن يَمِيلَ خُفُّ البَعِيرِ فى شِقٍّ).

(و) قال ابنُ عَبّاد: الحَذَالةُ (كسَحَابةٍ): اسم (امرأة).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

عَيْنٌ حَذِلَةٌ، كفَرِحةٍ: أصابَها سُلاقٌ.

والحَذْلُ، بالفتح: صَمْغُ الطَّلْحِ إذا خَرَج فأكَلَ العُودَ فانْحَتَّ واخْتَلَطَ بالصَّمْغ، وإذا كان كذٰلك لم يُؤْكَلْ ولم يُنْتَفَعْ به.

[ح ر ج ل] *

(الحُرجُلُ، كعُصْفُرٍ: الطَّوِيلُ، كالحُراجِلِ، كعُلابِطٍ، و) الحُرْجُلُ أيضًا: (السَّرِيعُ).

(والحَرْجَلَةُ: الجماعَةُ) ونَصُّ العَيْن: القَطِيعُ (مِن الخَيْلِ) فى لُغة تَمِيم. قال اللَّيثُ: وفى لُغَةِ غيرهم: هى العَرْجَلَةُ (كالحَرْجَلِ، و) أيضًا: (القِطْعَةُ مِن الجَرادِ).

(و) أيضًا: (الأَرْضُ الحَرَّةُ).

(و) قال ابنُ الأعرابِىّ: الحَرْجَلَةُ: (العَرَجُ).

قال: (وحَرْجَلَ: طالَ).

(و) أيضًا: (تَمَّمَ صَفًّا فى صَلاةٍ أو غيرِها) ويُقال له: حَرْجِلْ: أى تَمِّمْ.

(و) أيضًا: (عَدا) مَرَّةً (يَمْنَةً ويَسْرَةً) مَرَّةً.

(أو هى) أى الحَرْجَلَةُ: (عَدْوٌ فيه بَغْىٌ ونَشاطٌ).

(و) يُقال: (جاءوا حَراجِلَةً: على خَيْلِهم، وعَراجِلَةً) أى: (مُشاةً).

[ح ر ق ل]

(الحَرْقَلَةُ) أهمله الجوهرىّ، وقال ابنُ دُرَيْد: (ضَرْبٌ مِن المَشْيِ) وقِيل: هو تَصْحيفُ الحَوْقَلَة، بالواو.

[ح ر ك ل] *

(كالحَرْكَلَة) أهمله الجوهرىُّ أيضًا (وهى الرَّجّالَةُ أيضًا)[1] عن ابن دُرَيْد. وقيل: هو تَصحيفُ الحَوْكَلَة، بالواو.

(و) قال غيرُ ابنِ دُرَيد: (حَرْكَلَ الصائدُ): إذا (أَخْفقَ) كما فى العُباب.

[ح ر ل]

(حَرالَّةُ، مُشدَّدةُ اللام) أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وأكثرُ أهلِ اللُّغة، وهى (د، بالمَغْرِب) بالقُربِ من مُرْسِيَةَ (أو قَبِيلَةٌ بالبَرْبَرِ) سُمِّىَ البَلَدُ بهم، وعلى الأَوّل اقتصرَ الذَّهبىُّ. ومنهم مَن ضَبَطه بتشديد الراء وتَخفيفِ اللام.

(منه) الإمام فَخْرُ الدِّين (الحَسَنُ بنُ علىٍّ) هٰكذا فى النُّسَخ، والصَّوابُ: أبو الحسن علىُّ (بنُ أحمدَ بنِ الحسن) وفى بعض النُّسَخ: الحُسين بن أحمد بن إبراهيم (الحَرالِّىُّ) التُّجِيبِىُّ المُفَسِّر (ذو التَّصانِيفِ المَشهُورة) منها تفسيرُ القُرآنِ العَظيم.

وُلِد بمَرّاكُشَ، وتوفِّىَ بالشام سنَة ٦٣٧[1]، أخذ بالأندَلُسِ عن أبى الحسن بن خَرُوف، وابنِ القَطّان، وابن الكَتّانِىّ، وبالمَشْرِق عن أبى عبد الله القُرْطُبىّ إمامِ الحَرَم الشريف، ودَخل مِصْرَ، فأقام ببُلْبَيْسَ مُدّةً، ثم سَكن طَرابُلُسَ، وكان يُقْرِئُ أحدَ عَشَرَ عِلْمًا، وكان مِن العَجائب فى جَوْدَة الذِّهْن، واستِخْراجِ الحَقائقِ، وكان ابنُ تَيْمِيَةَ يَحُطُّ عليه.

روى عنه القاضى أبو فارس بن كحيلا، والبُونِىُّ صاحبُ شَمْسِ المَعارِف.

وتفسيرُه غريبٌ مشحونٌ بالفوائد، نَقَل منه البُرهانُ البِقاعِىُّ فى تفسيره الذى

(١) سقطت كلمة «أيضًا» من مطبوع التاج، وأثبتها من القاموس.

(١) وقيل سنة ٦٣٨، كما فى طبقات المفسرين للداودى ١/٣٨٧.

سماه بالمُناسَبات، غالِبَه أو أكثرَه، وهو رأْسُ مالِه، ولولاه ما راح ولا جاء، لكنه لم يَتِمّ، ومِن حيثُ وَقَف وقَف حالُ البِقاعِيّ فى مُناسَباتِه.

ومن مؤلَّفاته شَرْحُ الموطَّأ والشفاء، وفَتْحُ البابِ المُقْفَل فى فَهْم الكِتاب المُنْزَل، وكتابُ العُرْوَة وإصلاح العَمَل لانقِضاء الأَجَل، وشَرْحُ الأسماء الحُسنى، والتَّوشِيَةُ والتَّوْفِيَة، واللُّمْعة، وشَمْسُ مَطالِع القُلُوب فى عِلم الحَرْفِ.

[ح ر م ل] *

(الحَرْمَلُ: حَبُّ نَباتٍ م) معروفٌ، وهو الذى يُدَخَّنُ به، مُقَطِّع مُلَطِّفٌ، جَيِّدٌ لوَجَعِ المَفاصِلِ. (يُخْرِجُ السَّوداءَ والبَلْغَمَ إسْهالًا، وهو غايةٌ، ويُصَفِّى الدَّمَ ويُنَوِّمُ) لأنه فيه قُوَّةٌ مُسْكِرَةٌ كإسْكارِ الخَمْرِ مَثَلًا.

(واسْتِفافُ مِثْقالٍ ونِصْفٍ منه غيرَ مَسْحُوقٍ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ لَيلةً يُبْرِئُ مِن عِرْقِ النَّسا، مُجَرَّبٌ) ويُغْثِى بقُوَّةٍ، ويُدِرُّ البَولَ والطَّمْثَ، شُرْبًا وطِلاءً، ويَنفَع أيضًا مِن القُولَنْجِ، شُرْبًا وطِلاءً.

قال دِيسْقُورِيدُوس: إنْ سُحِقَ منه بالعَسَل والشَّراب وَمرارَةِ القَبَجِ أو الدَّجاج وماءِ الرازيانج، وافَقَ ضَعْفَ البَصَرِ، كما فى القانُون.

(و) حَرْمَل (بلا لامٍ: ع) وقيل: وادٍ، قاله نَصْرٌ، وليس بتَصْحيفِ حَوْمَل، بالواو، قاله الصاغانِيُّ وأنشدَ(١):

تَخَطَّأْتَ جُمْرانَ فى مَوْضِعٍ
وقُلْتَ قَساسٌ مِن الحَرْمَلِ(٢)

ذَكر رجُلاً طُلِبَ، فذكر سُرْعَةَ هَرَبه. وجُمْرانُ: بَلَدٌ، وليس بتصحيفِ جُمْدان، بالدال.

(و) حَرْمَلٌ: (اسْمٌ) وكذا حَرْمَلَةُ.

(والحَرْمَلَةُ: نَباتٌ آخَرُ مِن أَجْوَدِ الزِّنادِ بَعْدَ المَرْخِ والعَفارِ، ويُؤْخَذُ لَبَنُها فى صُوفَةٍ وتُجَفَّفُ، ويُحَكُّ بها البَدَنُ الجَرِبُ، فإنه غايَةٌ).

(وحَرْمَلَةُ بنُ) يَحيى بنِ (عبد الله بنِ حَرْمَلَةَ) بنِ عِمرانَ التُّجِيبِيُّ الزُّمَيْلِيُّ، مَولاهُم، أبو حَفْص الفقيه (صاحِبُ

(١) لأوفى بن مطر، كما فى معجم ما استعجم ١٠٧٣.

(٢) العباب، ومعجم ما استعجم ١٠٧٣.

حرمل

الشافِعِيِّ) وراوِيَةُ ابنِ وَهْب، أحدُ أوْعِيةِ العِلم، صَدُوقٌ، رَوى عنه مُسلِمٌ والنَّسائِيُّ، وحَفِيدُه أحمدُ بنُ طاهر، وابنُ قُتَيْبَةَ العَسقلانِيُّ، والحسن ابنُ سُفيان.

وقال أبو حاتِمٍ: لا يُحْتَجُّ به، مات سنةَ ٢٤٣، عن سبعٍ وسبعين سنة، كذا فى الكاشِفِ للذّهبى، وزاد فى الدِّيوان: وقال ابنُ[١] عَدِيٍّ: قد تَبَحَّرتُ[٢] حَدِيثَه وفَتَّشتُ[٣] الكثيرَ مِن حَدِيثِه، فلم أجد له ما يَجِبُ أَنْ يُضَعَّفَ من أجلِه.

(و) حَرْمَلَةُ (مُحَدِّثُون) مِنهم: حَرْمَلَةُ بنُ عِمْرانَ التُّجِيبِيُّ، عن أبى يُونُسَ مَولَى أبى هُرَيْرة، وعنه ابنُ وَهْب، وأبو صالِحٍ، ثِقَةٌ.

قلت: والأَشْبَهُ[٤] أن يكون جَدَّ الذى مَضَى.

وحَرْمَلَةُ بنُ إياسٍ الشَّيْبانِيُّ، عن أبى قَتادَةَ، وعنه مُجاهِدٌ.

وحَرْمَلَةُ: مَولَى أُسامَةَ بنِ زيد، عن سَيِّدِه، وعنه الإمامُ محمد الباقِر.

وحَرْمَلَةُ مَولَى زيدِ بنِ ثابت، عن سَيِّدِه، وأُبَيِّ بن كَعب، وعنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم.

وحَرْمَلَةُ بنُ عبد الرحمٰن، عن أبى هُريرة، وعنه مُسْلِمٌ أبو النَّضْر.

وحَرْمَلَةُ بنُ عبد العزيز بنِ سَبْرَةَ بنِ مَعْبَد، عن أبِيه وَعمِّه، وعنه دُحَيْمٌ، صَدُوقٌ.

قلت: وعَمُّه عبدُ الملك، والصَّوابُ فى سِياق نَسَبِه: حَرْمَلَةُ بن عبد العزيز بن الرَّبيع ابن سَبْرَةَ، علَى ما ساقَه الحُمَيْدِيُّ، تلميذُ حَرْمَلَةَ، ولَنا فى تَحقيقِ ذٰلِكَ كلامٌ حَرَّرْناه فى حاشيةِ نُسْخة التَّبْصير، وفى حاشِيَة نُسخةِ تاريخ البُخارِيّ، ليسَ هٰذا مَحلَّه.

(وحَرْمَلاءُ: ع[١])

(والحَرْمَلِيَّةُ: ة بأَنْطاكِيَةَ) منها عبدُ

(١) فى مطبوع التاج: «ابن أبى عدى» والصواب حذف «أبى» كما فى ميزان الاعتدال ٤٧٢/١، وطبقات الشافعية لابن السبكى ١٢٨/٢ (الطبعة المحققة) وابن عدى هو: عبد الله بن عدى بن عبد الله، صاحب كتاب الكامل فى معرفة ضعفاء المحدثين. راجع العبر ٣٣٧/٢.

(٢) فى مطبوع التاج: «يتحرف»، والمثبت من الميزان والطبقات، الموضع السابق.

(٣) فى الميزان والطبقات: «وفتشته الكثير فلم أجد...».

(٤) [illegible]

(١) موضع تلقاء مَلْهَم، ومَلْهَم: حصن بأرض اليمامة.

العزيز بن سليمان الحَرْمَلِيُّ الأَنْطاكِيُّ، روى عنه الطَّبرانيُّ.

(و) قال أبو حَنِيفةَ: (الحُرْيْمِلَةُ: شَجَرَةٌ) نَحْوُ الرُّمّانةِ الصَّغِيرة، وَرَقُها أَدَقُّ مِن وَرَقِ الرُّمّان، خَضْراءُ تَحْمِلُ جِراءً دُونَ جِراءِ العُشَر (تَنْشَقُّ جِراؤُها) إذا جَفَّتْ (عن أَلْيَنِ قُطْنٍ ويُحْشَى به مَخادُّ المُلُوكِ، لِخِفَّتِه ونُعُومَتِه) وتُهْدَى للأَشرافِ، وما أقلَّ ما يَجْتَمِعُ منه لسُرْعة الرِّياح فى تَطْييره.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أبو حَرْمَل العامِرِىُّ، ويُقال: أَبو حَوْمَل، بالواو، روى عن محمّد بن عبد الرحمٰن بن أبى بكر القُرَشِىّ، وعنه إسرائيلُ بنُ يُونُس.

[ح ز أ ل] *

(احْزَأَلَّ البَعِيرُ فى السَّيرِ احْزِئْلالًا): أى (ارْتَفَع، و) احْزَأَلَّ (الجَبَلُ: ارْتَفَعَ فوقَ السَّرابِ).

(و) احْزَأَلَّ (الشيءُ: اجْتَمَعَ، و) قال شَمِرٌ: احْزَأَلَّ (فُؤادُه): إذا (انْضَمَّ خَوْفًا) أى مِن الخَوف.

(والحَوْزَلُ) كجَوْهَرٍ. (و) الحَوْزَلَةُ (بِهاءٍ) أيضًا: (القَصِيرُ).

(و) قال اللَّيثُ: (احْتَزَل: احْتَزَمَ بالثَّوْبِ، أو الصَّوابُ): احْتَزَكَ (بالكاف) واللّامُ تَصحيفٌ، قاله الأزهرىُّ، وهٰكذا رواه أبو عُبيد عن الأصمَعِىّ، فى باب ضُرُوب اللِّبْس، وأصله مِن الحَزْك، وهو شِدَّةُ الشَّدِّ والمَدِّ.

وقال ابنُ فارِسٍ: هٰذا مِن باب الإبدال، وهو الاحتِزامُ بالثَّوب، فإما أن تكونَ الكافُ بَدَلَ مِيم، وإمّا أن تكونَ الزاىُ بَدَلًا مِن باء، وأنه الاحتِباكُ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُحْزَئِلُّ: المُسْتَوْفِزُ، ومنه حديثُ زيدِ بنِ ثابِتٍ: أنه قال: «لمّا دَعانى أبو بكرٍ رضى الله عنهما إلى جَمْعِ القُرآنِ دَخلْتُ عليه وعُمرُ رضى الله عنه مُحْزَئِلٌّ فى المَجْلِس».

[ح ز ب ل] *

(الحَزَنْبَلُ) كسَفَرْجَلٍ: (المَرأةُ الحَمْقاءُ) هٰكذا ذكره ابنُ سِيدَه،

والصَّواب: خَرَنْبَلٌ، بالخاء والراء، كما قاله اللَّيثُ، وسيأتى.

(و) أيضًا: (القَصِيرُ المَوثُوقُ الخَلْقِ).

(و) أيضًا: (العَجُوزُ المُنْهَدِمَةُ) صوابهُ: الخَرَنْبَلُ، بالخاء والراء، كما ضَبَطَه اللَّيثُ.

(و) أيضًا: (نَبْتٌ مِن العَقاقِيرِ) والعامَّةُ تقوله بالضمّ، ويُعْرَفُ بالأَلِفِيّ، لما عليه مِن هَيئةِ الأَلِفات، وهو غايَةٌ، فى طَرْدِ الرِّياحِ سَفُوفاً.

(و) أيضًا: (الغَلِيظُ الشَّفَةِ) مِن الرِّجال.

(و) أيضًا: (المُشْرِفُ الرَّكَبِ مِن الأَحْراحِ) عن ابن دُرَيْد، يُقال: هَنٌ حَزَنْبَلٌ، قالت أعرابيَّةٌ تُرْقِصُ هَنَها:

* إنَّ هَنِى حَزَنْبَلٌ حَزابِيَهْ *

* كالسَّكَبِ المُحْمَرِّ فَوقَ الرَّابِيَهْ *

* إذا قَعَدْتُ فَوقَه نَبا بِيَهْ *

* كأنَّ فى داخِلِه زَلابِيَهْ[1] *

(و) أيضًا: المُشْرِفُ (مِن كُلِّ شىء) عن ابنِ دُرَيد أيضًا.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَزَنْبَلٌ، كسَفَرْجَلٍ: لَقَبُ محمّدِ بن عبد الله اللُّغَوِىّ، روَى عن أَبى عبد الله بن الأعرابىّ وغيرِه، وعنه الصُّولِىُّ وغيرُه، ضبَطه الحافِظُ.

[ح ز ج ل] *

(حَزْجَلُ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وهو بالزاى والجيم: (د) نقَله ابنُ سِيدَه.

[ح ز ق ل] *

(حِزْقِل أو حِزْقِيل، كزِبْرِجٍ وزِنْبِيلٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال الصاغانىُّ: (اسمُ نَبِىٍّ مِن الأنبياءِ) أى مِن بَنِى إسرائِيلَ (عليهم الصَّلاةُ والسَّلامُ) وهو اسمٌ سُرْيانِىٌّ، أو عِبْرانِىٌّ، معناه: عبدُ الله، أو هِبَةُ الله.

وقال الأزهرىُّ: حِزْقِل: اسمُ رجُلٍ، ولا أدرِى ما أصْلُه فى كلامِهم.

(وحُزاقِلَةُ النّاسِ: خُشارَتُهم) ورُذالُهم، عن ابنِ سِيدَه.

(١) اللسان (الأول والثالث)، والعباب وسبقت الأبيات فى المواد: (حزب، زلب، سكب، حزر).

(و) الحِزْقِلُ (كزِبْرِجٍ): الرجُلُ (الضَّيِّقُ فى خُلُقِه) وبه سُمِّىَ الرجُلُ، إن كانت اللفظةُ عربيَّةً.

[ح ز ك ل] *

(الحَزَوْكَلُ، كفَدَوْكَسٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال الصاغانِىُّ: هو (القَصِيرُ) مِن الرِّجال.

[ح ز م ل]

(الحِزْمِلُ، كزِبْرِجٍ) أهمله الجوهرىّ، وقال ابنُ عَبّاد: هى (المَرأةُ الخَسِيسةُ) قال الصاغانىُّ: هو تصحيفٌ، والصَّواب بالخاء المُعجَمة والراء، كما سيأتى.

[ح س ب ل]

(الحَسْبَلَةُ) أهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىُّ: هو (حِكَايَةُ قَولِك: حَسْبِىَ اللّٰهُ) وهو من الألفاظِ المَنحُوتة، على ما ذكره غيرُ واحد.

[ح س د ل]

(الحَسْدَلُ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال الصاغانِىُّ: هو (القُرادُ) قال: وبعضُهم يَجعلُ اللامَ زائدةً، وذكره الأزهرىُّ فى «ح س د»، وقال: ومنه أُخِذَ: الحَسَدُ يَقْشِرُ القَلْبَ، كما يَقْشِرُ القُرادُ الجِلْدَ فيَمتَصُّ دَمَه.

(والجارُ الحَسْدَلِىُّ: الذى عَينُه تَرْعاكَ وقَلْبُه يراكَ) هٰكذا فى سائر النُّسَخ، والصَّواب علَى ما فى العُباب: عَينُه تَراكَ وقَلْبُه يَرْعاك.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ح س ج ل]

الحَسْجَلةُ: أورده ابنُ سِيدَه وأبو حَيّان، وفَسَّره بالضَّعَلِ[1]، وقال: إنّ سِينَه زائدةٌ، نقلَه شيخُنا.

[ح س ل] *

(الحَسْلُ) بالفتح: (السَّوْقُ الشَّدِيدُ) كما فى المُحكَم والمُحِيط.

(و) أيضًا: (النَّبِقُ الأخضَرُ) الواحِدة: حَسْلَةٌ، كما فى المُحِيط.

(و) قال أبو زيد: الحِسْلُ (بالكسر: وَلَدُ الضَّبِّ حِينَ يَخرُجُ مِن بَيْضَتِه) فإذا كَبِر فهو غَيْداقٌ.

(واحْتَسَل) الرجُلُ: (اصْطادَها) أى الحُسُول، كما فى العُباب.

(١) الضعل: دقة البدن من تقارب النسب (اللسان - ضعل).

(ج: أَحْسالٌ وحُسُولٌ وحِسْلانٌ، بالكسر، وحِسَلَةٌ) بكسر ففتح.

(وأَبو حِسْلٍ) بالكسر، (وأبو حُسَيْلٍ) كزُبَيْرٍ: كُنْيَةُ (الضَّبِّ) قال الأزهريُّ: تقول العَربُ: إنه قاضِى الدَّوابِّ والطَّير، وممّا يُحَقِّقُه ما رَويناه عن النُّعمان بن بَشِير رضى الله عنه أنه قال علَى المِنْبَر: إنى ما وجدتُ لِى ولكُم مَثَلًا إلاّ الضَّبُعَ والثَّعْلَب، أَتَيا الضَّبَّ فى جُحْره، فقالا: أبا حِسْلٍ، قال: أَجَبْتُكما، قالا: جِئناكَ نَحْتَكِم، فاخْرُجْ إلينا، قال: فى بَيْتِه يُؤْتَى الحَكَم[1].

(و) قولهم فى المَثَل: (لا آتِيكَ سِنَّ الحِسْلِ: أى أَبَدًا؛ لأنّ سِنَّها لا تَسْقُط) حتى تَمُوتَ كما فى الصِّحاح.

(والحَسِيلَةُ) كسَفِينةٍ: (حَشَفُ النَّخْلِ الذى لم يَحْلُ بُسْرُه فَيُيَبَّسُ) فإذا ضُرِب انْفَتَّ عن نَواهُ (ويُوَدَّنُ باللَّبَنِ أو بالماء) قال الجوهريُّ: (ويُمْرَسُ له تَمْرٌ حتى يُحَلِّيَه فيُؤكَلَ لَقِيمًا) يقال: بُلُّوا لَنا مِن تلك الحَسِيلَةِ، قاله الكِسائيُّ.

(١) انظر المثل أوسع من هذا فى أمثال الميدانى ٧٢/٢ (باب الفاء).

(و) الحَسِيلَةُ: (حُشارَةُ القَوْمِ) عن ابن سِيدَه.

(و) الحَسِيلَةُ: (وَلَدُ البَقَرةِ) عن الأَصمَعِىّ، وخَصّ غيرُه بالأَهْلِيّة.

وقال ابنُ الأعرابىّ: يُقال للبَقَر: الحَسِيلَةُ، والخاثِرَةُ، والعَجُوزُ، واليَفَنَةُ.

(والحَسِيلُ) كأَمِيرٍ: (جَمْعُه، و) قِيل: الحَسِيلُ: (البَقَرُ الأَهْلِىُّ لا واحِدَ له) مِن لَفْظِه، كما فى المُحْكَم، وفى الصِّحاح والعُباب: الحَسِيلُ وَلَدُ البقرةِ، لا واحِدَ له مِن لفظه، قال الشَّنْفَرَى:

تَراها كأَذْنابِ الحَسِيلِ صَوادِرًا
وقد نَهِلَتْ مِن الدِّماءِ وعَلَّتِ[1]

والأُنثَى: حَسِيلَةٌ.

(و) الحَسِيلُ: (رُذالُ الشىءِ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(ج:) حُسُلٌ (ككُتُبٍ).

(و) الحُسالَةُ (كثُمامَةٍ: الفِضَّةُ أو سُحالَتُها) وهذا عن اللِّحيانىّ، وهو مَقْلُوبٌ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١٥٤/٢، والمقاييس ٥٧/٢، وشرح المفضليات لابن الأنبارى ٢٠٥.

وفى المُحكَم: وأُرَى أن اللِّحيانىَّ قال: الحُسالَةُ مِن الفِضَّة، كالسُّحالَة: وهو ما سَقَط منها، ولستُ منها علَى ثِقَةٍ.

(و) الحُسالَةُ أيضًا: (ما يُكَسَّرُ مِن قِشْرِ الشَّعِير وغيره) كما فى المُحكَم، إلا أنه فيه: «ما تَقَشَّر»[1] بدل «ما يُكَسَّر».

(والمَحْسُولُ) كالمَخْسُولِ، وهو (الخَسِيسُ والمَرْذُولُ) قال ابنُ سِيدَه: والخاءُ أعلَى.

(حَسَلَهُ) حَسْلًا: (رَذَلَهُ، و) حَسَلَ (منه) حَسْلًا: (أَبْقَى) منه (بَقِيَّةً رُذالًا) ومنه قولُ شَدَّادِ بنِ مُعاوِيةَ[2] أبى عَنْترةَ العَبْسِىّ:

قَتَلْتُ سَراتَكُمْ وحَسَلْتُ مِنْكُمْ
حَسِيلًا مِثْلَ ما حُسِلَ الوِبارُ[3]

(والحَسَلاتُ، مُحرَّكةً) وفى العُباب: الحُسَيْلاتُ: (هَضَباتٌ) وفى العُباب: جِبالٌ (بدِيارِ الضِّبابِ، ويقال) أيضًا: (حَسْلَةٌ وحُسَيْلَةٌ).

وقال نَصْرٌ: هى أَجْبالٌ بِيضٌ للضِّباب إلى جَنْبِ رَمْلِ الغَضَى.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحُسُولُ: السَّوقُ الشَّدِيدُ، عن ابنِ عَبّاد.

والحَسْلُ: الشىءُ الرُّذالُ.

والحُسالَةُ: الرَّدِىءُ مِن كلِّ شىءٍ.

وحُسالَةُ النّاسِ: خُشارَتُهم.

وحُسِلَ به، كعُنِىَ: أى أَخَسَّ حَظَّه.

وفُلانٌ يُحَسِّلُ[1] بنَفْسِه: أى يُقَصِّرُ وَيركَبُ بها الدَّناءَةَ.

[ح س ف ل] *

(الحِسْفِلُ، كزِبْرِجٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقالَ ابنُ الفَرَجِ: هو (الرَّدِىءُ مِن) وَلَدِ (كُلِّ شىءٍ، و) أيضًا: (صِغارُ الصِّبْيان، ويُفْتَح) وهذه عن ابنِ عَبّاد.

(و) قال النَّضْرُ: الحِسَفْلُ

(١) الذى فى المحكم ٣/١٣٧: «ما تكسَّر».

(٢) شداد هٰذا: جد عنترة، أبو أبيه، لكنه غلب على أبيه فنسب إليه، وإنما هو: عنترة بن عمرو بن شداد، وقيل: شداد عم عنترة. راجع الشعر والشعراء ٢٥٠.

(٣) اللسان ونسبه لبعض العبسيين، والعباب.

(١) الضبط من تكملة القاموس للزبيدى وفيه: «وهو يُحَسِّلُ نَفْسَه تَحْسِيلًا».

(كحِضَجْرٍ: الواسِعُ البَطْنِ) قال: أنشدَنا أبو الذِّئبِ[1]:

حِسَفْلُ البَطْنِ ما يَمْلَاه شَىءٌ
ولَوْ أوْرَدْتَهُ حَفْرَ الرِّبابِ

[ح س ق ل] *

(الحِسْقِلُ، كزِبْرِجٍ) أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وهو (الصَّغيرُ مِن وَلَدِ كُلِّ شىءٍ) لُغَةٌ فى الحِسْفِلِ، أو تصحيفٌ.

[ح س ك ل] *

(كالحِسْكِلِ) بالكسر، وهو الصغيرُ مِن وَلَدِ كلِّ شىء.

(ج: حَساكِلُ وحِسْكِلَةٌ بالكسر) وأنشد الأصمعىُّ:

* أنت سَقَيْت الصِّبْيَةَ العِيامَا *
* الدَّرْدَقَ الحِسْكِلَةَ اليَتامَى *
* خَناجِرًا تَحْسَبُها حيامى *
* إذا انْفَجَجْنَ رفدا فِيامَا[2] *

(١) العباب، وفى اللسان «أبو الذؤيب».

(٢) اللسان، والصحاح، الثلاثة المشاطير الأولى فقط. وفيهما: «الهياما» مكان: «اليتامى»، و«خياما» مكان: «حيامى»، والعباب، والمشطوران الأولان تقدما فى مادة (درق). والفيام: تسهيل الفئام، وهى الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه.

(و) الحَسْكَلُ (كجَعْفَرٍ: الرَّدىءُ من كُلِّ شىء).

(و) قال النَّضْرُ: الحِسْكِلُ (كزِبْرِجٍ: ما تَطايَرَ مِن الحديدِ المُحْمَى إذا طُبِعَ) كالشَّرَرِ.

قال: (والحِسْكِلتانِ: الخُصْيَتانِ).

(وحَسْكَلَ) الرجلُ: (نَحَر صِغارَ إبِلِه).

(وحَساكِلَةُ الجُنْدِ: صِغارُهم) وخُشارَتُهم.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ح س م ل]

الحِسْمِلُ، كزِبْرِجٍ: الصَّغيرُ من كلِّ شىء، كالحِسْكِلِ، قال:

* مِثْل فِراخِ الصَّيِّفِ الحَسامِلِ[1] *

أهمله الجماعةُ وأورده الصاغانىُّ.

[ح ش ل] *

(الحَشْلُ) بالشين المعجمة، أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وقال ابنُ سِيدَه: هو (الرَّذْلُ مِن كُلِّ شىء) لُغَة فى الحَسْل، بالسين المهملة.

(١) العباب.

(وحَشَلَهُ) حَشْلًا: (رَذَلَهُ).
(و) الحَشِيلَةُ (كسَفِينةٍ: العِيالُ).
وأيضًا: حُشارَةُ القَوم.

[ح ش ب ل] *

(كالحَشْبَلَةِ) أهمله الجوهريُّ، وقال اللَّيث: حَشْبَلَةُ الرجُلِ: عِيالُه، كذا فى العُباب، وقال الأزهرى: يقال: إنّ فُلانًا لَذُو حَشْبَلَةٍ: أى ذو عِيالٍ كثير.

(أو أحَدُهما تَصحيفٌ) للآخَر.

قلت: والصَّوابُ أنه لا تَصْحِيفَ.

[ح ص ل] *

(الحاصِلُ من كُلّ شيءٍ: ما بَقِىَ وثَبَت وذَهَب ما سِواه) يكونُ مِن الحِسابِ والأعمالِ ونحوِهما، كما فى المُحكَم، وفى التهذيب: ونحوِه.

(حَصَلَ يَحصُلُ (حُصُولًا ومَحْصُولًا) وهو أحدُ المصادرِ التى جاءت على مَفْعول، كالمَعْقول[1] والمَيْسور والمَعْسور.

(والتَّحْصِيلُ: تَمْيِيزُ ما يَحْصُل).

وقال الراغِبُ: التَّحصيلُ: إخراجُ اللُّبّ مِن القُشُور، كإخراج الذَّهب مِن حَجَر المَعْدِن، والبُرِّ مِن التِّبْن، قال اللّهُ تعالى: ﴿وَحُصِّلَ ما فِى الصُّدُورِ﴾[1] أى أُظْهِر ما فيها وجُمِع، كإظهار اللُّبِّ مِن القَشْر وجَمْعِه، أو كإظهار الحاصِلِ مِن الحِساب.

وقال الأزهرىّ: وحُصِّلَ ما فى الصُّدُور: أى بُيِّنَ، وقيل: مُيِّز، وقيل: جُمِع.

قلت: وهو قولُ الفَرّاء.

(والاسمُ: الحَصِيلَةُ) كسَفِينة، والجَمْع: الحَصائلُ قال لَبِيدٌ:

وكُلُّ امْرِئٍ يومًا سَيعلَمُ سَعْيَهُ
إذا حُصِّلَتْ عِندَ الإلهِ الحَصائِلُ[2]

(وتَحَصَّلَ) الشيءُ: (تَجَمَّعَ وثَبَت).

(والمَحْصُولُ) و(الحاصِلُ) والحَصِيلَةُ: بَقِيَّةُ الشيءِ.

(وحَصِلَتِ الدابَّة، كفَرِح) حَصَلًا: (أَكَلَتِ التُّرابَ أو الحَصَى فبَقِىَ فى جَوْفِها) نَصُّ المُحكَم: حَصِلَتِ الدابَّةُ: أَكَلَت التُّرابَ فبَقِىَ فى جَوفِها ثابِتًا، وإذا

---

(١) فى المحكم ١٠٧/٣: «كالمعمول».

(١) سورة العاديات، الآية ١٠.
(٢) ديوانه ٢٥٧، وتخريجه فيه.

وَقَع فى الكَرِش لم يَضُرَّها، وإذا وَقَع فى القِبَةِ قَتَلها.

وقيل: الحَصَلُ: أن يَنْبُتَ الحَصَى فى لاقِطَةِ الحَصَى، وهى ذَواتُ الأطباق مِن قِطْنَةِ البَعِير، فلا تخرُج فى الجِرَّة حينَ يَجْتَرّ فربّما قُتِل إذا تَوَكَّأتْ على جُرْدانِه.

ونَصُّ الصِّحاح: حَصِلَ الفَرَسُ: اشْتَكَى بَطْنَه من أكلِ تُرابِ النَّبْت.

ونَصُّ التهذيب: الحَصَلُ: سَفُّ الفَرَسِ التُّرابَ مِن البَقْلِ، فيجتمع منه تُرابٌ فى بَطْنِه فيَقْتُله، فإن قَتَله قيل: إنه لَحَصِلٌ.

وقِيل: الحَصَلُ فى أولاد الإبِل: أن تأكُلَ التُّرابَ فلا تخرُجُ الجِرَّةُ، وربّما قَتَلها.

(و) حَصِلَ (الصَّبِيُّ: وَقَع الحَصَى) ونَصُّ العُباب: وَقَعَت الحَصاةُ (فى أُنْثَيَيْه).

(والحَصَلُ، محرَّكةً، وبالفتح: البَلَحُ قَبْلَ أن يَشْتَدَّ) وتَظْهَرَ ثَفارِيقُه[1]، واحِدَتُه: حَصَلَةٌ، وشاهِدُ الفَتْح قولُ الشاعِرِ:

(١) فى مطبوع التاج كاللسان «تفاريقه» بالتاء المثناة والتصويب عن تحقيقات وتنبيهات فى معجم لسان العرب ٢٥٢.

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُها والبَعْلُ *
* يَنْحَتُّ مِنهُنّ السَّدَى والحَصْلُ[1] *

قال ابنُ سِيده: سَكَّن ضَرُورةً.

(أو) هو (إذا اشْتَدَّ وتَدَحْرَج) عن ابنِ الأعرابىّ.

(و) قيل: هو (الطَّلْعُ إذا اصْفَرَّ، وقد حَصَّلَ النَّخْلُ فيهما) أى فى مَعْنى البَلَحِ والطَّلْعِ (تَحْصِيلًا).

وقيل: التَّحصِيلُ: استِدارَةُ البَلَحِ.

(وأَحْصَلَ) البَلَحُ: إذا خَرَج مِن ثَفارِيقه صِغارًا.

(و) الحَصَلُ: (ما يَخرُجُ من الطَّعامِ فيُرْمَى به كالزُّؤانِ) والدَّنْقَة، ونحوِهما.

(و) الحَصَلُ: (ما يَبْقَى مِن الشَّعيرِ والبُرِّ فى البَيْدَرِ إذا) نُقِّىَ و(عُزِلَ رَدِيئُه).

وقِيل: ما يخرُج منه فيُرْمَى به إذا كان أَجَلَّ من التُّرابِ والدُّقاقِ قليلًا.

(كالحُصالَةِ فيهما) كثُمامَةٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمحكم ١٠٨/٣، والجمهرة ١٦٣/٢، والمقاييس ٦٨/٢، وفى اللسان، والجمهرة والمحكم: «الجعل» مكان «البعل»، وأنشد البيت الثانى وحده فى الصحاح والمقاييس، ويأتى فى (سدى).

وفى العُباب: الحُصالَةُ: ما يَبْقَى فى الأَنْدَر مِن الحَبّ بعدَ ما يُرْفَعُ الحَبُّ، كالكُناسَة، ومِثلُه فى الصِّحاح.

(و) الحَصِيلُ (كأَمِيرٍ: نَباتٌ) كما فى العُباب، وفى المُحكَم: ضَرْبٌ مِن النَّبات.

(والحَوْصَلُ) كجَوْهَرٍ (والحَوْصَلاءُ) بالمَدّ (والحَوْصَلَةُ) كجَوهَرة (وتُشَدَّد لامُها) أيضًا: (مِن الطَّيْر) والظَّلِيمِ: (كالمَعِدَةِ للإنسان) زاد الأزهريُّ: وهى المَصارِينُ لِذِى الظِّلْف والخُفِّ، والجَمْع: حَواصِلُ، قال أبو النَّجم:

* هادٍ ولو جاد لِحَوْصَلائِه[1] *

وقال أيضًا:

* لَيِّنة الرِّيشِ عِظام الحَوْصَلِ[2] *

قلت: ومنه حَواصِلُ الخانات، واحِدُها: حَوْصَلٌ، لا حاصِلٌ، كما تَنطِق به العامَّة.

(واحْوَنْصَلَ) الطائرُ: إذا (ثَنَى عُنُقَه

(١) العباب، والجمهرة ٣٦٤/٣، وفيها «جار» بالراء.

(٢) العباب.

وأَخْرَج حَوْصَلَتَه) هكذا هو نَصُّ العَيْن، وتَبِعَه مَن بعدَه.

قال الصاغانىُّ: وقد ردَّه بعضُ الحُذّاق مِن أهلِ التّصريف، والقَولُ ما قالَت حَذامِ.

ونقل شيخُنا عن الزُّبَيْدِىّ فى مُسْتَدْرَك العَين، فقالَ: احْوَنْصَلَ: مُنكَرةٌ، ولا أعلَمُ شَيْئًا على مِثال: افْوَنْعَل من الأَفْعال.

(والحَوْصَلَةُ)[1]: المُرَيْطاءُ، وهو (أَسْفَلُ البَطْنِ إلى العانَةِ من) الإنسان، ومِن (كُلِّ شَىْءٍ).

ويُقال: هو مُجْتَمَعُ الثُّفْلِ أسْفَلَ مِن السُّرَّة، وقيل: ما بَينَ السُّرَّة إلى العانَة.

(و) الحَوْصَلَةُ (مِن الحَوْضِ: مُسْتَقَرُّ الماءِ فى أَقْصاه) نَقله ابنُ سِيدَه. (كالحَوْصَلِ).

(والمُحَوْصَلِ) بفتح الصاد (والمُحَوْصِلُ[2]: مَن يخرُجُ أسفَلُه مِن قِبَلِ سُرَّتِه كالحُبْلَى) كما فى المُحْكَم.

(١) فى القاموس: «أو الحوصلة».

(٢) فى نسخة من القاموس: «المُحْصَوْصِلُ».

قال: (والحَوْصَلُ: شاةٌ عَظُمَ مِن بَطْنِها ما فَوْقَ سُرَّتِها).

(وحَوْصَلاءُ: ع) ويُقال باللام أيضًا.

(و) فى الصِّحاح: (المُحَصِّلَةُ كمُحَدِّثة: المرأةُ) التى (تُحَصِّلُ تُرابَ المَعْدِنِ) قال:

ألا رَجُلٌ جَزاهُ اللَّهُ خَيْرًا
يَدُلُّ علَى مُحَصِّلَةٍ تُبِيتُ[1]

قال: (و) يُقال: (حَوْصَلَ) الطائرُ: إذا (مَلأَ حَوْصَلَتَهُ) يقال: حَوْصِلِى وطِيرِى.

(والحَيْصَلُ) كصَيْقَلٍ: (الباذِنجانُ) .

والتَّركيبُ يدلُّ على جَمْعِ الشىء، وقد شَذَّ عنه: حَصِلَ الفَرَسُ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحَوْصَلُ: نَبْتٌ.

وقال أبو حَنِيفة: الحَصَلُ، مُحرَّكةً: ما تَناثَر مِن حَمْلِ النَّخْلة، وهو أَخْضَرُ غَضٌّ، مِثْلُ الخَرَزِ الأخضرِ الصِّغار، ذكر ذٰلك أبو زِياد.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، من غير نسبة، ونسب فى حواشى المقاييس ٢/٦٨، لعمرو بن قعاس ـ أو قنعاس ـ المرادى، وانظر الكتاب لسيبويه ٢/٣٠٨ (ط. هارون) ومغنى اللبيب ٧٣ (مبحث ألا).

وأَحْصَلَ القومُ، فهم مُحْصِلُون: إذا اسْتَبان البُسْرُ فى نَخْلِهم.

وتَحْصِيلُ الكَلامِ: رَدُّه إلى مَحْصُولِه.

وحَصَّلْتُ الشىءَ تحصيلًا: أدركتُه، قاله أبو البقاء.

والحُصَّالَةُ، كرُمّانةٍ: شِبْهُ حُقَّةٍ تُعْمَلُ مِن خَزَفٍ، عامِّيَّة، والصواب: الحَوْصَلَةُ.

وناقَةٌ ضَخْمةُ الحَوْصَلَةِ: أى البَطْنِ.

وحَوْصَلُ الرَّوضِ: قَرارُه، وهو أبطؤها هَيْجًا، وبه سُمِّيت حَوْصَلَةُ الطائرِ؛ لأنها قَرارُ ما يأْكُلُ، قاله الأزهرىّ.

والحاصِلُ: ما خَلَص مِن الفِضَّة مِن حِجارَة المَعْدِن، ومُخَلِّصُه: مُحَصِّلٌ.

والحُوَيْصِلَةُ بنتُ قُطْبَةَ: صَحابِيَّةٌ لها ذِكْرٌ فى حديثٍ عجيب، قاله ابنُ فَهْد.

[ح ض ل] *

(حَضِلَت النَّخلةُ، كفَرِح) أهمله الجوهرىّ، وقال اللَّيث: أى (فَسَدَتْ أُصولُ سَعَفِها).

قال: (وصَلاحُها أن تُشْعَلَ النارُ فى كَرَبِها حتى يَحتَرِقَ ما فَسَد مِن لِيفِها

وسَعَفِها ثم تَجودُ) بعدَ ذٰلك، وكذٰلك حَظِلَت، كما سيأتى.

وأَخْصَرُ منه نَصُّ أبى حَيّان: حَضِلَت النَّخْلةُ: اعْتَراها فَسادٌ فى أُصُولِ سَعَفِها، يُداوَى بإشعالِ النارِ فى سَعَفِها.

قالَ: ويقال: هٰذا أيضًا بالظّاءِ[1] وحده.

ثم إن الذى فى التهذيب هٰكذا: حَضِلَتْ، بالكسر، وفى المحكَم بفتحها، فلْيُنْظَر.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَحْضَلَ الصَّبِىُّ: لَعِبَ بالأَحْضال: وهى كُعُوبٌ مِن عاجٍ، نقلَه أبو حَيّان.

[ح ط ل] *

(الحِطْلُ، بالكسر) أهمله الجوهرىّ، وقال ابنُ الأعرابىّ: هو (الذِّئْبُ، ج: أَحْطالٌ) كما فى العُباب.

[ح ظ ل] *

(حَظَلَ عليه يَحْظِلُ ويَحْظُلُ) مِن حَدَّى نَصَر وضَرَب (حَظْلًا بالفتح (وحِظْلانًا، بالكسر، وبالتحريك): أى (مَنَعَه مِن التَّصَرُّفِ والحَرَكةِ) واقتصر

(١) فى مطبوع التاج: «بالضاد»، وهو تحريف.

الجوهرىُّ عَلى يَحْظُلُ بالضّم، حَظْلًا.

(و) كذٰلك إذا مَنَعَهُ مِن بَعْضِ (المَشْيِ) قِيل: حَظَلَ عليه يَحْظِلُ.

وقال أبو عَمرو: الحِظْلانُ: المَنْعُ.

وقال غيرُه: حَظَل عليه، وحَظَر وحَجَر، بمَعْنًى واحدٍ، قال البَخْتَرِىُّ الجَعْدِىُّ:

فما يُخْطِئْكِ لا يُخْطِئْكِ منه
مَشاقاتٌ فيَحْظُلُ أو يَغارُ[1]

قال ابنُ الأعرابىّ: قال الفَرّاء: يَحْظُلُ: أى يُضَيِّق ويَحْجُر.

ورِوايةُ الأزهرىّ[2]:

فما يُعْدِمْكِ لا يُعْدِمْكِ منه
طَبانِيَةٌ فيَحْظُلُ أو يَغارُ

وقال غيرُه: يَصِفُ رجُلًا بشدَّة الغَيْرة والطَّبانةِ لكُلِّ مَن نَظر إلى حَلِيلته، فإمّا أن يَحْظُلَها: أى يكُفَّها عن الظُّهور، أو يَغارَ فيغضَبَ، ورَفع «فيَحْظُلُ» على الاستئناف.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١٧٤/٢، ٣٣٠/٣، والمقاييس ٨١/٢.

(٢) يشير إلى رواية العجز فقط، أما رواية الأزهرى لصدر البيت فهى الواردة أولاً، وانظر التهذيب ٤/ ٤٥٥، ٤٥٦، والبيت فى التاج (طبن).

(ورجلٌ حَظِلٌ، ككَتِفٍ، وشَدَّادٍ، وصَبُورٍ: مُقَتِّرٌ يُحاسِبُ أهلَه بالنَّفَقة) أى بما يُنْفِق عليهم، اقتصر الصاغانىُّ والجوهرىُّ على الأوَّلَيْن، وزاد ابنُ سِيدَه الثالثَ.

(والحِظْلانُ، بالكسر: الاسمُ) منه، قال مَنْظُورُ بن حَبَّةَ الأَسَدِىُّ:

تُعَيِّرُنِى الحِظْلانَ أُمُّ مُغَلِّسٍ
فقلتُ لَها لَم تَقْذِفِينى بِدائِيا[1]

(و) الحَظَلانُ (بالتَّحريك: مَشْىُ الغَضْبان).

(و) قد (حَظَلَ المَشْىَ حَظَلانًا): إذا (كَفَّ بَعْضَ مَشْيِه) قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ:

وحَشَوْت الغَيْظَ فى أَضْلاعِهِ
فَهْوَ يَمْشِى حَظَلانًا كالنَّقِرْ[2]

وقد حَظَل يَحْظُلُ، قال:

فظَلَّ كأَنَّهُ شاةٌ رَمِىٌّ
خَفِيفَ المَشْيِ يَحْظُلُ مُسْتَكِينا[3]

أى يكُفُّ بعضَ مشيه.

والكَبْشُ النَّقِر: الذى قد التوَى عِرْقٌ فى عُرْقُوبِه، فهو يكُفُّ بعضَ مَشْيِه.

(وحَظِلَ البَعِيرُ، كفَرِح: أَكْثَرَ مِن أَكْلِ الحَنْظَلِ) ونَصُّ أبى حَيّان: مَرِضَ من أَكْلِ الحَنْظَل (فهو حَظِلٌ) ككَتِفٍ (مِن) إبِلٍ (حَظالَى) كسَكارَى.

وقال أبو حنيفة: بَعِيرٌ حَظِلٌ: رَعَى الحَنْظَلَ فمَرِض عنه.

قال غيرُه: وقَلَّما يأكلُه، ومنه اشتَقّ بعضُهم الحَنْظَلَ، وحَكَم بأنه ثُلاثىٌّ، منهم الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وذَكره المصنِّفُ فى الرُّباعى، وسيأتى البحثُ عليه هناك إن شاء اللّٰهُ تعالى.

(و) حَظِلَت (النَّخلَةُ) مِثْل (حَضِلَتْ) بالضاد، وقد تقدَّم قريبًا عن اللَّيث.

(و) حَظِلَت (الشاةُ) حَظَلًا: (ظَلَعَتْ وتَغيَّر لَونُها لِوَرَمٍ فى ضَرْعِها) وهى حَظُولٌ، كما فى المُحكَم.

وقال أبو حَيّان: الحَظُولُ: الناقَةُ التى وَرِم ضَرْعُها، وخَبُث لَبَنُها، والشاةُ كذٰلك، وقد حَظِلَت.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢/٨١، وانظر حواشيه وألفاظ ابن السكيت ٣٠٤.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وإصلاح المنطق ٢٠٤، وسبق فى (نقر).

(٣) اللسان، والمحكم ٣/٢١١.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحَظْلُ: غَيْرَةُ الرجُلِ على المرأةِ، ومَنْعُه إيّاها من التَّصرُّفِ والمَشْيِ.

وحَظَل يَحْظُل: مَشَى فى شِقٍّ، مِن شَكاةٍ، فهو حاظِلٌ، نقله الأزهرىُّ، ومنه قولُ الشاعر[1]:

* مَرَّ بِنا يَحْظُلُ ظالِعا *

والحَظَلانُ، مُحرَّكةً: عَرَجُ الرِّجْل.

وأحْظَلَ المَكانُ: كَثُر به الحَنْظَلُ، نقله السُّهَيلِىُّ فى الرَّوض.

وقال أبو حَيّان: الحاظِلُ: المُقَصِّرُ فى مَشْيِه، مِن أَلَمٍ أو غَضَبٍ.

والحَظُولُ: البَخِيلُ.

[ح ف ل] *

(حَفَلَ الماءُ، و) كذا (اللَّبَنُ) فى الضَّرْعِ (يَحْفِلُ) بالكسر (حَفْلًا وحُفُولًا وحَفِيلًا: اجْتَمَع، كتَحَفَّلَ واحْتَفَل، وحَفَّلَهُ هو) تَحْفِيلًا (وحَفَلَهُ) حَفْلًا.

(و) حَفَلَ (الوادِى بالسَّيْلِ: جاء بِمِلْءِ جَنْبَيْه). وفى الصِّحاح: شُعْبَةٌ حافِلٌ، ووَادٍ حافِلٌ: إذا كَثُر سَيْلُهما (كاحْتَفَلَ) قال صَخْرُ الغَيِّ:

أبا المُثَلَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ فاقِرَةٍ
إذا تُصِيبُ سَماءَ الأَنْفِ تَحْتَفِلُ[1]

معناه: تأخُذُ مُعْظَمَه.

(و) حَفَلَت (السَّماءُ) حَفْلًا: (اشْتَدَّ مَطَرُها) وقيل: جَدَّ وَقْعُها، يَعْنُون بالسَّماء حينئذٍ المَطَرَ، لأنَّ السَّماءَ لا تَقَعُ، كما فى المُحكَم.

(و) حَفَلَ (الدَّمْعُ) حَفْلًا: (كَثُرَ) وفى بعض النُّسَخ: نُثِرَ، والأُولى الصَّوابُ، ومِثلُه فى المُحكَم.

(و) حَفَلَ (القَومُ حَفْلًا: اجْتَمَعُوا) زاد الجوهرىُّ: واحْتَشَدُوا. (كاحْتَفَلُوا).

(وتَحَفَّلَ) تَحَفُّلًا: (تَزَيَّنَ) وتَحلَّى يُقال للمرأة: تَحَفَّلِى لزَوْجِك: أى تَزَيَّنى لِتَحْظَىْ عِندَه.

(و) تَحَفَّلَ (المَجْلِسُ: كَثُر أهلُه) نقلَه ابنُ سِيدَه.

(وضَرْعٌ حافِلٌ: كثِيرٌ لَبَنُه) وفى

(١) الذى فى التهذيب ٤/٤٥٥، عن الليث: «مَرّ بنا فلانٌ يحظُل ضالعا»، وكذلك ورد الكلام فى اللسان نثرًا.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٧٠، وتخريجه فيه وروايته: «سواء الأنف».

الصِّحاح: مُمْتلِئٌ لَبَنًا.

(ج): حُفَّلٌ (كرُكَّعٍ. وناقَةٌ حافِلَةٌ وحَفُولٌ، وشاةٌ حافِلٌ) وهُنَّ حُفَّلٌ.

(ودَعاهُم الحَفَلَى) مُحرَّكةً (والأَحْفَلَى، لُغةٌ فى الجِيم) كما فى المُحكَم والمُحيط، زاد ابنُ سِيدَه: والجيمُ أكثَرُ: أى بجَماعَتِهم.

(وجَمْعٌ حَفْلٌ وحَفِيلٌ): أى (كَثِيرٌ) وحَفْلٌ فى الأصل مَصْدَرٌ، كما فى العُباب.

(وجاءوا بحَفِيلَتِهم): أى (بأَجْمَعِهِم) كما فى المُحكَم، ووقع فى العُباب: بحَفْلَتِهم.

(والمَحْفِلُ، كمَجْلِسٍ: المُجْتَمَعُ).

وفى التهذيب: المَحْفِلُ: المَجْلِسُ، والمُجْتَمَعُ فى غير مَجْلِسٍ أيضًا.

وقال المُناوِيُّ: المَحْفِلُ: المَوْضِعُ الذى فيه جَمْعٌ، مِن الحَفْلِ: وهو الجَمْعُ.

وقال شيخُنا: أكثرُ أهلِ اللُّغة أنَّ المَحْفِلَ والمَجْلِسَ مُترادِفان، وقد فَرَق بينَهما الآمِدِيُّ فى المُوازَنة: بأنّ المَحْفِلَ يُشْتَرط فيه كَثْرةٌ، بخِلاف المَجْلِس، فتأَمَّلْ.

قال شيخُنا: وعِندِى أنّ إطلاقَ المَجْلِس على القَومِ مِن قَبِيل المَجاز، كما يُومِئُ إليه كلامُ الزَّمخشرِىّ.

(كالمُحْتَفَلِ) بفتح الفاء، وهو مُجْتَمَعُ القوم، نقلَه الجوهرىُّ.

(والاحْتِفالُ: الوُضُوحُ) عن كُراعٍ.

(و) أيضًا: (المُبالَغَةُ، كالحَفِيلِ) كأَمِيرٍ، كما فى المُحْكَم.

(و) الاحْتِفالُ: (حُسْنُ القِيامِ بالأُمُورِ) عن ابنُ دُرَيد.

(ورجُلٌ حَفِيلٌ) فى أَمْرِه (وذو حَفْلٍ، و) ذو (حَفْلَةٍ): أى (مُبالِغٌ فيما أَخَذَ فيه) من الأُمور، وأنشَد شَمِرٌ:

* يا وَرْسُ ذاتَ الجِدِّ والحَفِيلِ[1] *

(وأَخَذ لِلأَمْرِ حَفْلَتَه: جَدَّ فيه) نقلَه الصاغانىُّ.

(و) قال الأصمَعِىُّ: (الحُفالَةُ) و(الحُثالَةُ) مِن الناسِ: مَن لا خَيْرَ فيه.

(١) اللسان، والعباب، وسبق فى (ورس).

قال: وهو أيضًا: الرَّذْلُ مِن كُلِّ شيءٍ، ومنه الحديث: «يَذْهَبُ الصالحون أسْلافًا، الأُوَلُ فالأُوَلُ حتّى لا يَبْقَى إلّا حُفالَةٌ كحُفالَةِ التَّمْرِ والشَّعِيرِ - ويُرْوَى حُثَالَةٌ - لا يُبالِي اللَّهُ بِهِم».

(و) الحُفالَةُ أيضًا: (ما رَقَّ مِن عَكَرِ الدُّهْنِ) والطِّيب.

(و) الحُفالَةُ: (رُغْوَةُ اللَّبَنِ) عن ابنِ سِيدَه.

(والتَّحْفِيلُ: التَّزْيِينُ) وقد حَفَّلَه فتَحَفَّلَ.

(و) التَّحْفِيلُ (تَصْرِيَةُ الشاةِ) أو البَقَرةِ أو الناقةِ: وهو أن لا يُحْلَبْنَ أيّامًا ليَجْتَمِعَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها للبَيْعِ.

والشاةُ مُحَفَّلَةٌ ومُصَرَّاةٌ، وقد نَهى ﷺ عن التَّصْرِيةِ والتَّحْفِيل، وذٰلك أنه إذا احْتلَبَها المُشْتَرِى حَسِبها غَزِيرةً فزاد فى ثَمنِها، فإذا حَلَبها بعدَ ذٰلك وجدها ناقِصةَ اللَّبنِ عمّا احْتَلبها أيّامَ تَحْفيلِها.

(وما حَفَلَهُ، و) ما حَفَلَ (بِهِ يَحْفِلُه) بالكسر، حَفْلًا (وما احْتَفَلَ به): أى (ما بالَى) به، كما فى المُحكَم، ويقال: لا تَحْفِلْ به، قال الكُمَيت:

أَهْذِى بظَبْيَةَ لو تُساعِفُ دارُها
كَلَفًا وأَحْفِلُ صُرْمَها وأُبالِى[1]

(و) قال أبو حنيفة: أخبرنى أعرابىٌّ مِن أهل اليمن: أنّ (الحِفْوَلَ، كخِرْوَعٍ: شَجَرٌ) مِثلُ صِغارِ شَجرِ الرُّمّان فى القَدْر، وله وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفَلْطَحٌ رِقاقٌ خُضْر، و (ثَمَرُه كإجّاصَةٍ صَغيرةٍ، فيه مَرارَةٌ ويُؤْكَلُ) وله عَجَمَةٌ غيرُ شديدةٍ نُسَمِّيها الحَفَصَ.

(و) قال الفَرّاء: (الحَوْفَلَةُ: القَنْفاءُ) وهى الكَمَرَةُ الضَّخْمةُ، مأخوذٌ مِن الحَفْل.

(وحَوْفَلَ) الرجلُ: (انْتَفَخَتْ حَوْفَلَتُه) نقله الأزهرىُّ.

(و) الحُفالُ (كغُرابٍ: الجَمْعُ العظيمُ، واللَّبَنُ المُجْتَمِعُ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(وهو مُحافِظٌ علَى حَسَبِه مُحافِلٌ: أى يَصُونُه) نقله الأزهرىّ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(واحْتَفَلَ الطَّريقُ: بانَ وظهرَ) عن الأصمعيّ، ومنه قولُ لَبِيدٍ رضى الله تعالى عنه، يَصِف طريقًا:

تُــرْزِمُ الــشَّــارِفُ مِــن عِــرْفــانِــهِ
كُــلَّــمــا لاحَ بِــنَــجْــدٍ واحْــتَــفَــلْ[1]

وقال الرَّاعِى يَصِف طريقًا:

فى لاحِبٍ بِعَزازِ الأرضِ مُحْتَفِل
هادٍ إذا غَرَّه الأَكَمُ الحَدابِيرُ[2]

أى هذا الطريقُ ظاهِرٌ فى الصَّلابة أيضًا.

(و) قال أبو عبيدة: احْتَفَلَ (الفَرَسُ): إذا (أَظْهَرَ لفارِسِه أنه بَلَغ أَقْصَى حُضْرِه وفيه بَقِيَّةٌ) يقال: فَرَسٌ مُحْتَفِلٌ.

(وذاتُ الحَفائِلِ: ع[3]، وحَفائِلُ، ويُضَمّ: ع أو وادٍ) قال أبو ذُؤَيب:

تَــأَبــطَّ نَــعْــلَــيْــهِ وشِــقَّ فَــرِيــرِهِ
وقــال أَلــيسَ النَّاسُ دُونَ حُفائِلِ[4]

قال ابنُ جِنِّى: مَن ضَمّ الحاءَ هَمَز الياءَ أَلْبَتَّةَ، ومَن فَتَح احْتَمَل الهَمْزَ والياءَ جميعًا.

وقوله: «ذات الحفائل» فإنه زاد اللامَ على حَدِّ زِيادتِها فى قوله: بَناتِ الأَوْبَرِ[1].

(والحَفَيْلَلُ) كَسَمَيْدَعٍ: (شَجَرٌ) كما فى المُحكَم.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَفَلَت المرأةُ: جَمَعَت اللَّبَنَ فى ثَدْيَيْها، ومنه قولُ عائِشة رضى الله تعالى عنها: «لِلّهِ أُمٌّ حَفَلَتْ له، ودَرَّتْ عليه».

وحَفَلَ الشىءَ حَفْلًا: جَلاهُ، فاحْتَفَلَ وتَحَفَّل، قال بِشْرٌ[2]:

رَأَى دُرَّةً بَــيْــضــاءَ يَــحْــفِــلُ لَــوْنَــهــا
سُــخــامٌ كَــغِــرْبــانِ الــبَــرِيــرِ مُــقَــصَّــبُ

يعني: يَزِيدُ لَوْنَها بَياضًا لسَوادِه.

والحَفُولُ مِن النِّساء: الجَمِيلةُ، عن ابنِ عَبّاد، والجَمْع: حَفائِلُ، وقِيل: حَوافِلُ.

(١) ديوانه ١٨٥، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٢) اللسان، والعباب.
(٣) موضع فى ديار هذيل، مثل الذى بعده، كما فى معجم ما استعجم.
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٦١، وتخريجه فيه، والعباب.

(١) هو من قول الشاعر:
* ولـقـد نـهـيـتـك عـن بـنـات الأوبـر *
انظر اللسان، ومادة (وبر).
(٢) بشر بن أبى خازم، والبيت فى ديوانه ٧، وتخريجه فيه.

وقال أبو عمرو: حِفْلُ الطَّعامِ، بالكسر: حُثالَتُه.

ومُحْتَفِلُ لَحْمِ الفَخِذ والساقِ: أكثَرُه لَحْمًا، ومنه قولُ المُتَنَخِّل الهُذَلِي، يَصِف سَيْفًا:

أَبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا
ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى(١)

نقلَه الأزْهرىّ.

واحْتَفَلَ: تَزَيَّنَ، ومنه رُقْيَةُ النَّمْلَة: «العَرُوسُ تَحْتَفِل، وتَقْتالُ، وتَكْتَحِل، وكُلّ شيءٍ تَفْتَعِل، غيرَ أنها لا تَعْصِى الرَّجُل» وقد جاء ذِكرُها فى الحديث، قال ﷺ لأسماءَ بنتِ عُمَيْس: «علِّمى حَفْصَةَ رُقْيَةَ النَّمْلَة».

والحَفْلُ: اجتِماعُ الماءِ فى مَحْفِلِه، ومَحْفِلُه: مُجْتَمَعُه.

ومَدامِعُ حُفَّلٌ: كثيرةٌ، قال كُثَيِّرٌ:

إذا قُلْتُ أَسْلُو غارَتِ العَيْنُ بالبُكَا
غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ(٢)

وكان حَفِيلَةُ ما أَعْطَى دِرْهمًا: أى مَبْلَغُ ما أَعْطَى.

والحُفالُ، كغُرابٍ: بَقِيَّةُ الثَّفارِيقِ والأَقْماعِ، من الزَّبيب والحَشَفِ.

وحُفالَةُ الطَّعامِ: ما يُخرَجُ منه فيُرْمَى به.

والمُحافِلُ: المُكاثِرُ المُطَاوِلُ، قال مُلَيْحٌ:

فإنّى لأَقْرِى الهَمَّ حِينَ يَنُوبُنِى
بُعَيْدَ الكَرَى منه ضَرِيرٌ مُحافِلُ(١)

ومُحْتَفَلُ الأمرِ: مُعْظَمُه.

والحفائلى: لَقَبُ القاضى أبى عبد الله محمد ابن القاضى أبى محمد عبد الله ابن القاضى الأصَمّ علىّ بن عبد الله ابن أبى عَقامَةَ، إليه انتهت رياسةُ مَذْهبِ الشافعىِّ فى اليَمَنِ(٢).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ح ف ن ج ل]

الحَفَنْجَلُ، كسَفَرْجَلٍ: الأَفْحَجُ، نقله ابنُ القَطّاع، وقال: إن لامَه زائدةٌ.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٢) ديوانه ٢٥٥، وتخريجه فيه.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٩، وتخريجه فيه.
(٢) راجع طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة ٢٤٠، ومادة (عقم) من التاج.

[ح ق ل] *

(الحَقْلُ: قَراحٌ طَيِّبٌ يُزْرَع فيه) وقيل: هو المَوضِعُ الجادِسُ: أى البِكْرُ الذى لم يُزْرَع فيه قَطُّ، زاد بعضُهم: (كالحَقْلَةِ، ومنه) المَثَلُ: (لا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إلا الحَقْلَةُ) قال ابنُ سِيدَه: وليست الحَقْلَةُ بمعروفة، وأُراهم أَنَّثُوها فى هذا المَثَلِ، لتأنيث البَقْلَة، أو عَنَوْا طائفةً منه.

والذى فى الصِّحاح والعُباب: أن الحَقْلَةَ واحدةُ الحَقْلِ، قيل: يُضْرَبُ هذا المَثَلُ للكَلِمة الخَسِيسة تخرُجُ من الرجُلِ الخَسِيسِ.

(و) الحَقْلُ: (الزَّرْعُ قد تَشَعَّب وَرَقُه) قبلَ أن تَغْلُظَ سُوقُه (وظَهَر وكَثُر، أو إذا اسْتَجْمَع خُروجُ نَباتِه، أو ما دام أَخْضَرَ) أقوالٌ نقلَها ابنُ سِيدَه.

(وقد أَحْقَلَ، فى الكُلِّ) يقال: أَحْقَلَت الأرضُ: صارَتْ ذاتَ حَقْلٍ، وأحْقَلَ الزَّرعُ.

(والمَحاقِلُ: المَزارِعُ) [و][1] منه الحديث: «ما تَصْنَعُون بمَحاقِلِكُم».

(١) ليست الواو فى مطبوع التاج، وزدتها على نسق أسلوبه.

(و) فى الحديث: «نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن (المُحاقَلَة)» واختُلِف فيه، فقِيل: هو (بَيْعُ الزَّرْعِ قبلَ بُدُوِّ صَلاحِه، أو بَيعُه فى سُنْبُلِه بالحِنْطَة، أو المُزارَعَةُ بالثُّلُث أو الرُّبُع، أو أَقلَّ أو أكثَر، أو اكتِراءُ الأَرضِ بالحِنْطَة) أقوالٌ نقلَها ابنُ سِيدَه، والصاغانىُّ.

(والحِقْلَةُ، بالكسر: ما يَبْقَى فى الحَوْضِ مِن الماءِ الصافِى) ولا تُرَى أرضُ الحَوضِ مِن وَرائِه.

(ويُثَلَّثُ) واقتصر ابنُ سِيدَه على الكسرِ والفتح.

(و) قال أبو زيد: الحَقْلَةُ والحِقْلَةُ: (بَقِيَّةُ اللَّبَنِ) وليست بالقَلِيلة.

(و) قال اللَّيْثُ: الحِقْلَةُ: (حُشافَةُ[1] التَّمْرِ) وما بَقِىَ من نُفاياتِه، قال الأزهرىُّ: لا أعرِفُ هذا الحَرْفَ[2].

(و) الحُقْلَةُ، بالكسر والضمّ: (ما دُونَ مِلْءِ القَدَحِ) ومنه قولُهم: احْقِلْ لى

(١) فى نسخة من القاموس: «حسافة» بالسين. وكذلك فى التهذيب ٤/٤٩، والذى فى اللسان بالشين المعجمة، كما فى التاج.

(٢) بعد هذا فى التهذيب ٤/٤٩: «وهو مريب».

مِن الشَّراب، وقال أبو عبيد: الحِقْلَةُ: الماءُ القَلِيلُ.

(و) الحَقْلَةُ (بالفتح: داءٌ فى الإِبِلِ) وهو مَغْسٌ[1] يأخذُها فى البَطْنِ، يقال: جَمَلٌ مَحْقُولٌ، وهو بمَنْزِلة الحَقْوَة.

وقِيل: مِنْ أَكْلِ التُّرابِ مع البَقْلِ، والجَمْعُ: أَحْقالٌ، قال رُؤْبَةُ:

* فى بَطْنِه أَحْقالُهُ وبَشَمُهْ[2] *

قيل: هو أن يشربَ الماءَ مع التُّراب فيَبْشَم.

(و) أيضًا: (وَجَعٌ فى بَطْنِ الفَرَسِ من أَكْلِ التُّرابِ) عن الأصمعىّ، زاد أبو عبيد: مع البَقْلِ.

(وقد حَقِلَتْ، فيهما، كفَرِحَ، حَقْلَةً) بالفتح، كرَحِمَ رَحْمَةً (وحَقَلًا) مُحرَّكةً.

(والحِقْلُ، بالكسر: الهَوْدَجُ) قال ابنُ أَحْمَرَ[3]:

فما الشَّمسُ تَبْدُو يومَ غَيْمٍ فأَشْرَقَتْ
به شامةُ العَنْقاءِ فالنِّيرُ فالذَّبْلُ

بَدا حاجِبٌ مِنْها وضَنَّتْ[1] بِحاجِب
بأَحْسَنَ مِنها يومَ زالَ بها الحِقْلُ[2]

(و) الحِقْلُ: (داءٌ) يكونُ (فى البَطْنِ).

(و) الحِقْلُ، بالكسر، كما فى المُحكَم، وبالفتح كما فى التهذيب: (ماءُ الرُّطْبِ[3] فى الأَمْعاء) أراد بالرُّطْب البُقُولَ الرَّطْبَةَ مِن العُشْبِ الأَخْضَرِ قبلَ أن تَهِيجَ الأَرضُ. ويَجْزأُ المالُ حينئذٍ بالرُّطْب عن الماءِ، وذٰلك الماءُ الذى تَجْزأُ به النَّعَمُ من البُقُولِ هو الحِقْلُ.

(كالحُقالِ، بالضم، والحَقيلة) كسَفِينةٍ (ج: حَقائِلُ) قال ابنُ سِيدَه: ورُبّما صَيَّره الشاعِرُ حَقْلًا.

---

(١) المغس، بالسين: لغة فى المغص، بالصاد.

(٢) ديوانه ١٥٤، واللسان.

(٣) وكذا نسب البيتان لابن أحمر فى المحكم ٣/ ١، ولم أجدهما فى ديوانه المطبوع بدمشق، ونسبهما البكرى فى معجمه، رسم (الذبل) لعبد الرحمٰن بن دارة.

---

(١) فى مطبوع التاج: «ضلت» باللام، وأثبته بالنون - وهو الصواب - من المحكم ومعجم ما استعجم. وصدر هٰذا البيت مما تعاوره الشعراء، انظره فى ديوان النمر بن تولب ٣٨، وقيس بن الخطيم ٣٥، وراجع مادة (حجب).

(٢) فى معجم ما استعجم: «الخمل» بالميم.

(٣) ضبطت الطاء فى القاموس بالفتح، والصواب السكون، كما فى اللسان، وراجع مادتى (رطب، علق).

(والحَقِيلُ) كأَمِيرٍ: (الأَرضُ التى لا تَبْلُغ أن تكونَ جَبَلًا)

(و) أمّا قولُ الراعِى:

وأَفَضْنَ بَعْدَ كُظُومِهِنّ لِحَرَّةٍ
مِن ذِى الأبارِقِ إذْ رَعَيْنَ حَقِيلا[1]

فقيل: هو (نَبْتٌ) وقال ابنُ دُرَيد: ضَرْبٌ من النَّبْتِ لا أعرِفُ صِحَّتَه، وقال مَرَّةً: إمّا مِن الخُلَّةِ وإمّا من الحَمْضِ.

(و) قيل: هو اسمُ (ع) وقيل: هو العُشْبُ: أى رَعَيْنَ حَقِيلًا مِن ذِى الأبارِقِ.

(و) الحَقِيلةُ (بِهاءٍ: حُشافَةُ[2] التَّمْرِ) وما بَقِىَ مِن نُفاياتِه.

(والحَوْقَلَةُ: القارُورَةُ الطَّوِيلةُ العُنُقِ تكونُ مع السَّقَّاءِ) كأنها إبْدالٌ مِن الحَوْجَلَة.

(١) ديوانه ١٣٢، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١٧٩/٢، والمقاييس ٢٢٦/١، ٢/ ٨٨، ومعجم البكرى وياقوت، وفى حواشى الديوان مصادر أخرى. ورواية الديوان وبعض مصادر التخريج: «بجرة» وكذٰلك فى مادة (كظم) من التاج، وفى البعض الآخر: «بحرة».

(٢) فى نسخة من القاموس: «حسافة» بالسين، وسبق نظيره قريبًا.

(و) الحَوْقَلَةُ: (الغُرْمُولُ اللَّيِّنُ) قِيل لأبى الغَوْثِ: ما الحَوْقَلَةُ؟ قال: هَنُ الشَّيْخِ المُحَوْقِلِ.

ويُروى بالفاء أيضًا، وقد تقدَّم.

(و) الحَوْقَلَةُ: (سُرْعَةُ المَشْيِ ومُقارَبَةُ الخَطْوِ، و) قِيل: هو (الإعْياءُ والضَّعْفُ. و) أيضًا: (النَّومُ، والإدْبارُ، والعَجْز عن الجِماعِ) زاد الأزهرىُّ: عندَ العُرْسِ.

(و) أيضًا: (اعتِمادُ الشَّيخ بيَدَيْه علَى خَصْرِه) قال الشاعر:

* يا قَوْمِ قَدْ حَوْقَلْتُ أو دَنَوْتُ *
* وبَعْدَ حِيقالِ الرِّجالِ المَوْتُ[1] *

ويُرْوى «وبعد حَوْقالِ» وأراد المصدرَ، فلما استَوْحَش من أن تصيرَ الواوُ ياءً، فتَح الحاءَ.

ويقال: حَوْقَلَ حَوْقَلَةً وحِيقالًا: إذا كَبِرَ وفَتَر عن الجِماع.

(و) الحَوْقَلَةُ: (الدَّفْعُ) وقد حَوْقَلَهُ.

(١) اللسان، والصحاح، والتهذيب ٤٩/٤، والعباب من غير نسبة، والمشطوران ينسبان إلى رُؤبة، وهما فى زيادات ديوانه ١٧٠ ويروى: «وبعض حيقال»، ويروى: «وشر» راجع المقتضب ٩٦/٢، وشرح ابن عقيل على الألفية ١٠٦/٢ (مبحث أبنية المصادر).

(والحَيْقَلُ، كصَيْقَلٍ: مَن لا خَيْرَ فيه) كما فى المُحِيط والمُحكَم.

(والحَوْقَلُ: الذَّكَرُ) اللَّيِّنُ.

(والحاقُولُ: سَمَكٌ أخْضَرُ طَوِيلٌ) له مِنْقارٌ قَدْرُ ذِراع.

(وحَقْلُ: ة بأَجَأَ) أحدِ جَبَلَيْ طَيِّيءٍ، لبَنِى دَرْماءَ منهم.

(و) أيضًا: (ة قُرْبَ أَيْلَةَ).

(و) أيضًا: (وادٍ لسُلَيْمٍ) قال العَبَّاسُ ابنُ مِرْداسٍ السُّلَمِىّ، رضى الله تعالى عنه:

وما رَوْضَةٌ مِن رَوْضِ حَقْلٍ تَمَتَّعَتْ
عَـرارًا وطُـبَّـاقًـا وبَـقْـلًا تَـوائِـمـا[1]

(و) حَقْلٌ: (اسمُ ساحِلِ تَيْماءَ) عندَ وادِى القُرَى.

(ومِخْلافُ الحَقْلِ: باليَمَنِ).

(وحَقْلُ الرُّخامَى: ع) قال الشَّمّاخُ:

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَّجَ الرَّكْبُ فِيهِما
بحَقْلِ الرُّخامَى قَدْ أَنَى لِبِلاهُما[2]

(والحِقْلَةُ، بالكسر: ناحِيَةٌ باليَمامَةِ).

(والحُقالِيَةُ، بالضَّمّ) وتَخفيف الياء، كما ضَبطه الصاغانىُّ: (حِصْنٌ باليَمَنِ) من أعمال صَنْعاءَ.

(و) قال ابن دُرَيد: أحْسَبُ أن حِقالًا (ككِتابٍ: ع).

(و) قال ابنُ حَبِيب: فى الأَزْدِ: زِمَّانُ ابن تَيْمِ الله بن حَقالٍ (كسَحابٍ) وهو (ابنُ أَنْمارٍ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أحْقَلَ الرجلُ فى الرُّكوب: إذا لَزِم ظَهْرَ الراحِلَة.

والحِيقالُ، بالكسر: الحَوْقَلَةُ.

والحاقِلُ: الأَكّارُ.

والحَقْلُ: موضِعٌ.

وحَقِيلٌ، كأَمِيرٍ: وادٍ فى بلادِ بَنِى أَسَد، وفى بِلادِ بَنِى عُكْلٍ، بينَ جِبالٍ، قاله نَصْرٌ.

والحَوْقَلُ: الشَّيخُ إذا فَتَر عن النِّكاح، وقِيل: هو الشَّيخُ المُسِنُّ مُطلَقًا.

ورَجُلٌ حَوْقَلٌ: مُعْيٍ.

وحَيْقلٌ، كصَيْقَلٍ: اسمٌ.

(١) العباب، ومعجم البلدان (حقل).
(٢) ديوانه ٨٦، والعباب، ومعجم البلدان (حقل).

[ح ك ل] *

(الحُكْلُ، بالضّمّ) مِن الحيوان: (ما لا يُسْمَعُ صَوتُه كالذَّرِّ) والنَّمْلِ. وقيل: العُجْم مِن الطُّيُورِ والبَهائم.

(و) قال اللَّيثُ: الحُكْلُ فى رَجَز رُؤْبَةَ: (اسمٌ لسُليمانَ عليه الصلاة والسلام) وهو قولُه:

* لو أَنَّنِى أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

* عَلِمْتُ مِنه مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ *

* عِلْمَ سُليمانَ كَلامَ النَّمْلِ *

* ما رَدَّ أَرْوَى أَبَدًا عَن عَذْلِى[1] *

(و) الحُكْلُ (فى الفَرَسِ: امِّساحُ نَساهُ، ورَخاوَةٌ فى كَعْبَيْه) كذا فى المُحكَم، إلاّ أنه مَضْبوطٌ: الحَكَلُ[2]، بالتحريك.

(و) الحُكْلَةُ (بِهاءٍ: العُجْمَةُ فى الكَلام) يقال: فى لِسانِه حُكْلَةٌ: أى عُجْمَةٌ لا يُبِينُ بها الكلامَ.

(وحَكَلَ عَلَيَّ الخَبَرُ: أَشْكَلَ) وكذٰلك احْتَكَلَ: إذا الْتَبَسَ واشْتَبَه (كأحْكَل)، قاله الزَّجّاجُ، وكذٰلك: عَكَلَ وأَعْكَلَ.

(و) قال ابنُ عَبّاد: حَكَلَ (الرُّمْحَ) حَكْلًا: (أَقامَهُ على إحدى رِجْلَيْه).

(و) حَكَلَ (بالعَصا) حَكْلًا: (ضَرَبَ) هُذَلِيَّةٌ، قال بعضُ هُذَيْلٍ: لَئِن أَظْفَرَنى اللّٰهُ بكَ لأَحْكُلَنَّكَ بالعَصا حَكْلًا: أى لأَضْرِبَنَّك بها.

(والحَوْكَلُ: القَصِيرُ، و) يقال: (البَخِيلُ).

(و) الحَوْكَلَةُ (بِهاءٍ: ضَرْبٌ مِن المَشْيِ) عن ابن عَبّاد.

(واحْتَكَلَ) عليه الأمرُ: (اشْتَكَلَ) والْتَبَسَ واشْتَبَه.

(و) احْتَكَل: (تَعَلَّمَ العَجَمِيَّةَ بعدَ العَرَبِيَّة) قاله الفَرّاءُ.

(و) قال ابنُ الأعرابيّ: (الحاكِلُ: المُخَمَّنُ) نقلَه الأزهريُّ.

---

(١) ديوانه ١٣١، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ١٨٤/٢، والمقاييس ٩١/٢، ونقلَ صاحبُ اللسان، عن ابن برى، نسبة المشاطير للعجاج، ولم أجدها فى ديوانه، وانظر حواشى الحيوان ٨/٤، وسينقل المصنف قريبًا عن الحافظ ابن حجر نسبة المشطور الأول للعجاج.

(٢) لم يقيد ابن سيده ضبطه بالعبارة، وهو فى المحكم ٢٩/٣، بضم فسكون، ضبط قلم.

(وأحْكَلَ عليهم: أثارَ عليهم شَرًّا) ونَصُّ المُحكَم: وأحْكَلَ عليهم شَرًّا: أَبَرَّ، قال:

* أَبَوْا علَى الناسِ أَبَوْا فأَحْكَلُوا *
* تَأْبَى لهم أُرُومَةٌ وأَوَّلُ *
* يَبْلَى الحَدِيدُ قَبْلَها والجَنْدَلُ[1] *

(والتَّحَكُّلُ: اللَّجاجُ بالجَهْلِ) عن ابنِ عَبّاد.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَكَلْتُ في المَشْيِ: تَثاقَلْتُ وتَباطَأْتُ، نقلَه الصاغانيُّ.

والحَكِيلَةُ، كسَفِينةٍ: اللُّثْغَة.

وقال الحافِظُ: الحُكْلِيُّ، بالضم: لَقَبُ العَجّاج لقولِه:

* لو كنتُ قد أُوتِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

وعبدُ الله بن حُكْل[2] الأَزْدِيُّ: تابِعِيٌّ شامِيٌّ، رَوى عنه خالِدُ بن مَعْدانَ.

[ح ل ل] *

(حَلَّ المَكانَ، و) حَلَّ (به، يَحُلّ ويَحِلّ) مِن حَدّى نَصَرَ وضَرَبَ، وهو ممّا جاء بالوَجْهين، كما ذكره الشيخ

(1) اللسان، والمحكم ٣/٢٨.
(2) نص الزبيدى فى تكملته على القاموس على أنه بالكسر.

ابنُ مالكٍ أيضًا (حَلًّا وحُلُولًا وحَلَلًا، مُحرَّكةً) بفَكّ التضعيف، وهو (نادِرٌ): أى (نَزَل به).

وقال الراغب: أَصْلُ الحَلِّ: حَلُّ العُقْدة، ومنه: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾[1] وحَلَلْتُ: نَزلْتُ، مِن حَلِّ الأَحْمالِ عندَ النُّزول، ثم جُرِّد استعمالُه للنُّزولِ، فقِيل: حَلَّ حُلُولًا: نَزَل[2].

وفى المِصباح: حَلَّ العَذابُ يَحُلّ ويَحِلُّ حُلُولًا، هذه وحدَها بالضمِّ والكسرِ، والباقى بالكسر فقط، فتأمَّلْ.

(كاحْتَلَّهُ و) احْتَلَّ (به) قال الكُمَيْت:

واحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ مَنْزِلَهُ
وباتَ شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ[3]

قال ابنُ سِيدَه: وكذا حَلَّ بالقَومِ، وحَلَّهُم، واحْتَلَّ بهم، واحْتَلَّهم، فإما أن تكونا لُغَتين، أو الأَصلُ: حَلَّ به، ثم حُذِفَت الباءُ وأُوصِلَ الفِعْلُ، فقِيل: حَلَّهُ.

(1) سورة طه، الآية ٢٧.
(2) لم يرد هذا الفعل فى مفردات الراغب ١٢٨، والنقل عنه.
(3) سبق فى (صلب، برك).

(فهو حالٌّ، ج: حُلولٌ، وحُلاَّلٌ، كعُمّالٍ، ورُكَّعٍ) قال:

* وقَدْ أَرى بالحَىِّ حَيًّا حُلَّلَا [(١)] *

(وأحلَّهُ المَكانَ، و) أحلَّهُ (به، وحَلَّلَهُ إيّاه، وحَلَّ به: جَعَلَه يَحُلُّ، عاقَبَتِ الباءُ الهمزةَ) كذا فى المُحكَم، قال قَيسُ بن الخَطِيم:

دِيارَ الَّتى كادَتْ ونَحنُ على مِنًى
تَحُلُّ بِنا لولا نَجاءُ الرَّكائِبِ [(٢)]

أى تَجْعَلُنا نَحُلُّ.

وقال تعالى: ﴿الَّذِى أَحَلَّنَا دَارَ المُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [(٣)].

(وحالَّهُ: حَلَّ مَعَهُ) فى دارِه.

(وحَلِيلَتُكَ: امرأتُكَ، وأنت حَلِيلُها) لأنّ كُلًّا يُحالُّ صاحِبَه، وهو أَمْثَلُ مِن قَوْلِ إنّه مِن الحَلالِ: أى يَحِلُّ لَها وتَحِلُّ له، لأنَّه ليس باسْمٍ شَرْعِىٍّ، إنّما هو مِن قَديمِ الأسماءِ.

والجَمعُ: الحَلائِلُ، قال اللّهُ تعالى:

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٣٤، وجاء فى مطبوع التاج: «التى كانت تحل على منى» وأثبت رواية الديوان، وقد خطأ محققه رواية التاج، ثم أشبع البيت شرحًا.

(٣) سورة فاطر، الآية ٣٥.

﴿وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُم﴾ [(١)] وقال أَوسُ بن حَجَر:

ولَستُ بأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِى
حَلِيلَتَهُ إذا هَجَعَ النِّيامُ [(٢)]

وقيل: حَلِيلَتُهُ: جارَتُه، وهو منه، لأنهما يَحُلَّانِ بموضعٍ واحد.

وشاهِدُ الحَلِيلِ بمعنى الزَّوج، قولُ عَنْتَرَةَ العَبْسِىّ:

وحَلِيلِ غانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا
تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كشِدْقِ الأَعْلَمِ [(٣)]

(ويُقال للمؤنَّث: حَلِيلٌ أيضًا) كما فى المُحكَم.

(والحَلَّةُ: ة بناحية دُجَيْلٍ من بَغدادَ).

(و) أيضًا: (قُفٌّ مِن الشُّرَيْفِ، بينَ ضَرِيَّةَ واليَمامَةِ) فى دِيارِ عُكْلٍ.

(أو: ع، حَزْنٌ) وصُخُورٌ (ببِلادِ ضَبَّةَ) مُتَّصِلٌ برَمْلٍ.

(و) الحَلَّةُ فى اصْطِلاحِ أهلِ بَغدادَ:

(١) سورة النساء، الآية ٢٣.

(٢) ديوانه ١١٥، والعباب، وسبق فى (طلس).

(٣) ديوانه ١٤٩، وشرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٣٤٠، واللسان، والصحاح، والعباب، ويأتى فى (مكو).

كهَيْئَةِ (الزِّنْبِيل الكبير مِن القَصَب) يُجْعَلُ فيه الطعامُ، نقله الصاغانيُّ.

قلت: وفى اصطِلاحِ مِصْرَ يُطْلَق على قِدْرِ النُّحاس، لأنه يَحُلُّ فيها الطَّعامُ.

(و) الحَلَّةُ: (المَحَلَّةُ) أى مِنْزِلُ القومِ.

(و) الحَلَّةُ: (ع، بالشام).

(وحَلَّةُ الشىءِ، ويُكسر: جِهَتُه وقَصْدُه) قال سِيبَوَيهِ[1]: زَيدٌ حِلَّةَ الغَوْرِ: أى قَصْدَه، وأنشَد لبِشْرِ بن عَمْرِو بن مَرْثَدٍ:

سَرَى بعدَ ما غارَ الثُّرَيّا وبَعْدَ ما
كأنَّ الثُّرَيّا حِلَّةَ الغَوْرِ مُنْخُلُ[2]

(و) الحِلَّةُ (بالكسر: القَومُ النُّزُولُ) اسمٌ للجَمع.

(و) أيضًا: (هَيْئَةُ الحُلُولِ).

(و) أيضًا: (جَماعةُ بُيوتِ النّاس) لأنها تُحَلُّ.

(١) عبارة سيبويه: «هو حِلَّةَ الغَوْرِ: أى قَصْدَه» انظر الكتاب ٤٠٥/١ (الطبعة الجديدة) باب ما ينتصب من الأماكن والوقت.

(٢) العباب، ومن غير نسبة فى الأساس، وفى المقاييس ٢٣/٢، والكتاب (الموضع السابق).

(أو) هى (مائةُ بَيْتٍ).

جَمعُ حِلالٍ، بالكسر.

ويقال: حَيٌّ حِلالٌ، أى: كَثيرٌ، قال زُهَيْرٌ:

لِحَىٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ النّاسَ أَمْرُهُمْ
إذا طَرَقَتْ إحْدَى اللَّيالِى بمُعْظَمِ[1]

(و) الحِلَّةُ أيضًا: (المَجْلِسُ، و) أيضاً: (المُجْتَمَعُ، ج: حِلالٌ) بالكسر.

(و) قال ابنُ الأعرابىّ: الحِلَّةُ: (شَجَرَةٌ) إذا أكلَتْها الإبلُ سَهُلَ خُروجُ لَبنِها.

وقال أبو حَنِيفَةَ: هى شَجَرةٌ (شاكَةٌ) أَصْغَرُ مِن العَوْسَجَة، إلّا أنّها أَنْعَمُ، ولا ثَمَرَ لها، ولها وَرَقٌ صِغارٌ، وهى (مَرْعَى صِدْقٍ) ومَنابِتُها غَلْظُ الأرضِ، وهى كثيرةٌ فى مَنابِتها، قال فى وَصْفِ بَعِيرٍ:

* يأكُل مِن خِضْبٍ سَيالٍ وسَلَمْ *
* وحِلَّةٍ لَمّا يُوَطِّئْها النَّعَمْ[2] *

(١) ديوانه ٢٧، واللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) اللسان، وروايته فى المحكم ٣٧١/٢، والعباب: «خضب» بالضاد المعجمة، ومعناه مشروح فى مادته. وما فى التاج مثله فى اللسان.

وقال غيرُه: هى التى يُسمِّيها أهلُ البادية: الشِّبْرِقَ، وهى غَبْراءُ سريعةُ النَّبات، تَنْبُتُ بالجَدَدِ والآكامِ والحَصْباء، ولا تَنْبُت فى سَهْلٍ ولا جَبَل.

(و) قال أبو عمرو: الحِلَّةُ القُنْبُلانِيَّةُ، وهى الكَراخَةُ، نقلَه الأزهرىُّ. وقال الصاغانىُّ: الكَراخَةُ بلُغة أهلِ السَّواد: (الشُّقَّةُ مِن البَوارِى) ولٰكن وُجِد فى نُسَخ التهذيب، مضبوطًا بفتح الحاء، وكذا يدُلُّ له سِياقُ العُباب.

(و) الحِلَّةُ المَزْيَدِيَّةُ: (د، بَناهُ) أميرُ العَرب سيفُ الدَّوْلَة[1] أبو الحسن (صَدَقَةُ بنُ منصورِ بنِ دُبَيْس) بنِ علىّ (ابنِ مَزْيَدٍ) بنِ مَرْثَد بن الدَّيَّان بن خالِد ابن حَىِّ بن زنجى بن عمرو بن خالد بن مالك بن عوف بن مالك بن ناشِرة بن نصر بن سُواءَةَ بن سعد بن مالك بن ثَعْلَبة بن دُودَان بن أسد الأسَدِىّ، خُطِب له مِن الفُرات إلى البَحر، ولُقِّب بمَلِك العَرَب، قُتِل فى سنة ٥٠١[1].

وولداه: تاجُ الملوك أبو النَّجم بَدْران، له شِعْرٌ حَسَنٌ، جَمَعه بعضُ الفُضلاء فى ديوان.

وسيفُ الدَّولة أبو الأغَرّ دُبَيْس، مَلَك الجزيرةَ إلى ما بين الأهْواز وواسِط.

ووالده: أبو كامل بَهاءُ الدّولة منصور، وَلِىَ بعد أبيه أربعَ سِنِين، تُوفِّى سنة ٤٧٩[2].

ووالده: أبو الأَغَرّ نور الدولة دُبَيْس، وَلِىَ سِتًّا وستّين سنةً، وله أَيادٍ على العَرب، توفى سنة ٤٧٤[3].

ووالده: سَنَدُ الدّولة علىٌّ، ملَك

(١) فى مطبوع التاج: «سيف الدين»، وأثبت ما فى وفيات الأعيان ١٨٢/٢، والكامل لابن الأثير ١٠/ ١٨٤ (حوادث سنة ٥٠١). وفى الوفيات: «سيف الدولة فخر الدين».

(١) فى مطبوع التاج: «٥٠٤» وأثبت ما فى الوفيات، والكامل، وأيضًا النجوم الزاهرة ١٩٦/٥ وغير ذٰلك كثير.

(٢) فى مطبوع التاج: «٤٩٩» وأثبت ما فى الوفيات والكامل ٦١/١٠ (حوادث سنة ٤٧٩).

(٣) فى مطبوع التاج: «٤٩٤» وأثبت ما فى الوفيات والكامل ٤٩/١٠ (حوادث سنة ٤٧٤)، وقوله: «ولى ستًا وستين سنة» مكانه فى الكامل: «سبعًا وخمسين». لكن الذى فى الوفيات يقوى ما فى التاج، قال ابن خلكان: «توفى جده دبيس... سنة ثلاث وقيل أربع وسبعين وأربعمائة، وكانت إمارته سبعًا وستين سنة، ولى الإمارة سنة ثمان وأربعمائة، وعمره يوم ذاك أربع عشرة سنة».

جزيرةَ بَنِى دُبَيس سنة ٤٠٣، ومات سنة ٤٠٨[(١)].

(و) أيضًا: (ة قُرْبَ الحُوَيْزَةِ، بناها) مَلكُ العَرب أبو الأغَرّ (دُبَيْسُ بنُ عَفِيف) الأسدِىّ، يَجْتَمِع مع المَزْيَدِيِّينَ فى ناشِرَةَ، مَلَكَ الجزيرةَ والأهوازَ وواسِطَ، وتوفِّىَ سنةَ ٣٨٦، وخَلَّف ثلاثةَ عشَرَ ابْنًا، آخرهم همام الدّولة أبو الحسن صَدَقة بن منصور بن حسين بن دُبَيس، مات سنة ٤٩٧، وانْقَرض به ذٰلك البَيتُ.

(وحِلَّةُ ابنِ قَيْلَةَ): بَلَدٌ (من أعمالِ المَذارِ).

(و) الحُلَّةُ (بالضمّ: إزارٌ ورِداءٌ، بُرْدٌ أو غيرُه) كما فى المُحكَم، ويقال أيضًا لكلّ واحدٍ منهما على انفرادِه: حُلَّةٌ.

وقيل: رِداءٌ وقَميصٌ وتَمامُها العِمامَةُ.

وقيل: لا يَزالُ الثَّوبُ الجَيِّدُ يقال له مِن[(٢)] الثياب حُلَّةٌ، فإذا وَقَع على الإنسان ذَهَبت حُلَّتُه، حتّى يَجمعَهنّ[(١)] له إمّا اثنان أو ثلاثة.

وقال أبو عبيد: الحُلَلُ بُرُودُ اليَمنِ، مِن مَواضِعَ مختلفةٍ منها، وبه فَسَّر الحديثَ: «خَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ».

وقال غيرُه: الحُلَلُ: الوَشْىُ والحِبَرُ والخَزُّ والقَزُّ والقُوهِىُّ والمَرْوِىُّ والحَرِير.

وقيل: الحُلَّةُ: كلُّ ثوبٍ جيّدٍ جديدٍ تَلْبَسُه، غَلِيظٍ أو رَقِيقٍ.

قيل: (ولا تكونُ حُلَّةً إلّا من ثَوْبَيْنِ) كما فى المُحكَم: زاد غيرُه: مِن جِنْسٍ واحدٍ، كما قَيَّد به فى المِصباح والنِّهاية.

سُمِّيت حُلَّةً؛ لأنّ كلَّ واحدٍ من الثَّوبَيْن يَحُلُّ على الآخَرِ، كما فى إرشاد السارِى، أو لأنّها مِن ثَوبين جَديدَيْن، كما حُلَّ طَيُّهما، ثم استمرَّ عليها ذٰلك الاسمُ، كما قاله الخَطَّابِىُّ، ونقله السُّهَيلِىُّ فى الرَّوْض.

(أو) مِن (ثوب له بِطانَةٌ) وعِنْدَ

(١) فى مطبوع التاج: «سنة ٤٤٥ ومات سنة ٤٤٨» وأثبت الصواب من الكامل ٩/١٠٠ (حوادث سنة ٤٠٣) و٩/١٢٦ (حوادث سنة ٤٠٨)، وراجع أيضًا وفيات الأعيان، الموضع السابق.

(٢) فى اللسان، والتهذيب ٣/٤٤١: «فى».

(١) فى اللسان، والتهذيب ٣/٤٤١: «يجتمعن».

الأعراب: مِن ثلاثةِ أثوابٍ: القَمِيص والإزار والرِّداء.

(و) الحُلَّةُ: (السِّلاحُ) يقال: لَبِسَ فُلانٌ حُلَّتَه: أى سِلاحَه، نقله الصاغانيُّ.

(ج: حُلَلٌ وحِلالٌ) كقُلَلٍ وقِلالٍ.

(وذو الحُلَّةِ) لَقَبُ (عَوْف بنِ الحارِث بنِ عَبْدِ مَناةَ) بن كِنانَةَ بنِ خُزَيمة ابن مُدْرِكةَ بن إلياسِ بن مُضَر.

(والمَحَلَّةُ: المَنْزِلُ) يَنْزِلُه القومُ، قال النابِغَةُ الذُّبيانيُّ:

مَحَلَّتُهم ذاتُ الإلهِ ودِينُهُمْ
قَوِيمٌ فما يَرْجُونَ غَيْرَ العَواقِبِ[1]

يريد: مَحَلَّتُهم بيتُ المَقْدِس.

ويُرْوَى «مَجَلَّتُهم» أى كِتابُهُم الإنجِيلُ، وقد تقدَّم.

ويُروَى: مَخافَتُهم.

(و) المَحَلَّةُ: (د، بِمِصْرَ) وهى مَحَلَّةُ دَقَلا[2]، وتُعرَفُ بالكبيرة، وهى قاعِدَة الغَرْبيَّة الآن، مدينةٌ كبيرة ذاتُ أسواقٍ وحَمّامات، وبها تُصْنَع ثِيابُ الحرير المُوَشّاة والدِّيباج وفاخِرُ الأَنماط، دخلتُها مِرارًا.

وقد نُسِب إليها جماعةٌ كثيرةٌ من المُحَدِّثين وغيرِهم. منهم الكمال أبو الحسن علىّ بن شُجاع بن سالِم العَبّاسِىّ المَحَلِّىُّ، سِبْطُ الإمام الشاطِبِىِّ المُقرِئ، حدّث عن أبى القاسم هِبَةِ الله ابن علىّ بن مسعود الأنصارىِّ وغيرِه، وعنه الشَّرَفُ الدِّمياطىُّ، وذَكره فى مُعْجَم شُيوخِه.

ومن المتأخِّرين عَلّامةُ العَصر الجَلالُ محمد بن أحمد المَحَلِّىُّ الشافعىُّ، شارِحُ جَمْعِ الجَوامِع.

وعبدُ الجَواد بن القاسم بن محمد المَحَلِّىُّ الشافعىُّ الضَّرِيرُ، وُلِد بها سنة ١٠٥٠ وقَدِم مصر، فقرأ على الشَّبْرامُلِّسِىّ، وسُلطانِ المَزّاحِىِّ[1]، أخذ عنه شيخُ شيوخِنا مصطفى بن فتح الله الحَمَوِىّ.

(١) سبق تخريجه فى (جلل) من هذا الجزء.

(٢) كذا بالقاف فى مطبوع التاج، ومثله فى معجم البلدان، والمشتبه ٥٧٤، وفى التبصير ١٣٤٣: «دفلا» بالفاء. وفى حسن المحاضرة ٢٨/١: «دنقلا» بالنون والقاف.

(١) ساق المصنف اسمه كاملًا فى مادة (مزح).

وعبدُ الرحمن بن سليمان المَحَلِّيُّ الشافعيُّ، الشيخ المُحَقِّقُ، وُلِد بها، وقَدِم مصر، وأَخَذ عن الشَّبْرامُلِّسِيّ، ونَزل دِمْياطَ، وله حاشيةٌ على البَيْضاوِيّ، توفى بها سنة ١٠٩٧.

(و) المَحَلَّةُ: (أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوضِعًا آخَرَ) وقال بعضُهم: خَمسةَ عَشَرَ موضعًا، قالَ الحافظُ فى التَّبصير: بل بِمِصْرَ نحوُ مائةِ قريةٍ، يُقالُ لِكلٍّ منها: مَحَلَّةُ كذا.

قلت: وتفصيلُ ذٰلك: مَحَلَّةُ دَمَنا، ومَحَلَّةُ إنْشاق، كِلاهُما فى الدَّقَهْلِيّة، وقد دخلتُهما. ومَحَلَّة مَنُوف. ومَحَلّة كرمين. ومَحَلَّتا أبى الهَيْثَم، وعلىٍّ[1]. ومَحَلّة المَخْرُوم، وتُعْرَف الآنَ بالمَرْحوم، وستأتى فى: حرم. ومَحَلّة مسير. ومَحَلّة الداخِل. ومَحَلّة أبى الحسن. ومحلة رُوح، وقد دخلتُها. ومَحَلّة أبى علىٍّ المجاورةُ لشَبْشِير.

(١) الذى فى التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، لابن الجيعان ٨٩: «محلة أبى على الغربية» وذكرها عقب محلة أبى الهيثم.

ومَحَلّة أبى علىٍّ[1]. ومَحَلّة نسيب. ومَحَلّة إسْحاق. ومَحَلّة مُوسَى. ومَحَلّة العلوى. ومَحَلَّة القَصَب الشرقيّة[2]. ومَحَلّة القَصَب الغَرْبيّة. ومَحَلَّتا مالك وإسحاق. ومَحَلّتا أبكم وأُمّ عيسى. ومَحَلّة قلاية، وهى الكُنَيِّسة. ومَحَلّة الجندى. ومَحَلّة أبى العَطّاف. ومَحَلَّتا يُحَنَّس ونامون. ومحلة جريج[3]، ومَحَلّتا كميس والخادِم. ومَحَلّة سُليمان. ومَحَلّة حسن. ومَحَلّة بُصْرى. ومَحَلّة بطيط[4]. ومَحلّة نُوح. ومَحَلّة سموا. ومَحَلّة علىٍّ، مِن كُفُور دِمْياط. هؤلاء كلُّها فى الغَرْبيّة.

ومحلة أبى علىٍّ القنطرة. ومَحَلَّتا زِياد ومقارة. ومَحَلّة البرج. ومَحَلّة خلف. ومَحَلّة عَيّاد. هؤلاء فى السَّمَنُّودِيّة.

(١) الذى فى التحفة السنية، الموضع السابق: «محلة أبى على الغربية، ومحلة أبى على القنطرة الغربية».

(٢) فى مطبوع التاج: «الغربية» مع ذكر «الغربية» أيضًا فى المحلة الثانية، وقد أشار إلى هٰذا التكرير مصحح مطبوع التاج، وذكر أنه هٰكذا بخط المصنف، وقد أثبت «الشرقية» من التحفة السنية ٩٠.

(٣) فى التحفة السنية ٩٠: «جريجه».

(٤) فى التحفة ٧٣: «بطيطه» وذكرها من غير «محلة».

ومَحَلّة بطره، فى الدَّنْجاوِيَّة.

ومَحَلّة سُبْك، فى المَنُوفِيّة.

ومَحَلَّة اللبن فى جزيرة بَنِى نَصْر.

ومَحَلَّتا نَصْر ومَسْروق. ومَحَلّة عبدِ الرحمٰن. ومَحَلّة الأمير. ومَحَلّة صا. ومَحَلّة داود. ومَحلّة كيل(١). ومَحَلّة مرقس. ومَحَلّة زيال(٢). ومَحَلّة قيس. ومَحَلّة فرنوا(٣). ومَحَلّة مارية. ومَحَلَّتا الشيخ. ومصيل. ومحلة نكلا. ومَحَلّة حَسن. ومَحَلّة الكروم مَرَّتين. ومَحَلّة مَتْبُول(٤). ومَحَلّة بِشْر. ومَحَلّة باهت(٥). ومَحَلّة عُبَيْد. هؤلاء فى البُحَيرة.

ومَحَلّة حفص. ومَحَلّة حسن. ومَحَلّة بَنِى واقِد. ومَحَلّة جعفر. ومَحَلّة ببيج(٦). ومَحَلّة أحمد، مِن حَوْفِ رَمْسِيس. ومَحَلّة نمير، مِن الكُفُور الشاسِعة.

ومِن مَحَلّة عبد الرحمٰن: السّيّدُ الفاضل داودُ بنُ سليمان الرَّحمانىّ الشافعىُّ، وُلِد بها سنةَ ١٠٢٥، وقَدِم مصر، وأَخذ من الشَّوْبَرِىّ والبابُلِيّ والمَزَّاحِىّ والشَّبْرامُلُّسِى. وعنه شيخُ شيوخِنا مُصْطَفَى بنُ فتح اللّٰه الحَمَوِىُّ. توفى سنةَ ١٠٧٨.

ومِن مَحَلّة الداخِل: الشِّهابُ أحمدُ ابن أحمد الدَّواخِلِىُّ الشافعىّ، أخذ عنه الشِّهابُ العَجَمِىُّ.

وغالِبُ مَن يُنْسَب إلى هٰذه المَحَلاّت فإلى الجُزء الأخير، إلّا المَحَلَّة الكُبرَى، فإنه يُقال فى النِّسبة إليها: المَحَلِّىُّ، كما تقدّم.

(ورَوْضَةٌ مِحْلالٌ): أكثرَ الناسُ الحُلُولَ بها، نَقله الصاغانىُّ.

قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِى أنها (تُحِلُّ) الناسَ (كثيرًا) لأنّ مِفْعالًا إنما هو فى معنى فاعِلٍ، لا مَفْعولٍ، وكذا أرضٌ مِحْلالٌ وهى السَّهْلَةُ اللَّيِّنةُ، قال امرؤ القَيْس:

(١) فى التحفة ١٣٤: «كيك». بالكاف مكان اللام.
(٢) فى التحفة ١٣٤: «زبال» بالباء الموحدة.
(٣) رسمها فى التحفة: «فَرَنَوَى».
(٤) فى التحفة ١٣٣: «تبوك».
(٥) فى التحفة: «ثابت».
(٦) فى التحفة: «ببيج» بباءين موحدتين بعدهما ياء تحتية. وسماها ابن الجيعان: «منية ببيج».

وتَحْسَبُ سَلْمَى لا تَزالُ تَرَى طَلًا

مِن الوَحْشِ أو بَيْضًا بمَيْثاءَ مِحْلالِ[1]

وقال الأَخْطَل:

* وشَرِبْتُها بأَرِيضَةٍ مِحْلالِ[2] *

الأَرِيضَةُ: المُخْصِبَةُ. والمِحْلالُ: المُختارُ للحِلَّةِ والنُّزول.

وقيل: لا يُقال للرَّوضةِ والأرضِ: مِحْلالٌ حتى تُمْرِعَ وتُخْصِبَ، ويكونَ نَباتُها ناجِعًا للمال، قال ذو الرُّمَّة:

* بأَجْرَعَ مِحْلالٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ[3] *

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: (المُحِلَّتانِ) بضمّ الميم وكسر الحاء: (القِدْرُ والرَّحَى، و) إذا قِيل: (المُحِلّاتُ) فهى (هما) أى القِدْرُ والرَّحى (والدَّلْوُ والقِرْبَةُ والجَفْنةُ والسِّكِّينُ والفَأْسُ والزَّنْدُ) لأنّ مَن كُنَّ معه حَلَّ حيثُ شاء، وإلّا فلا بُدَّ له من أن يُجاوِرَ الناسَ؛ ليستعيرَ بعضَ الأَشياءِ منهم، وأنشَد:

لا تَـعْـدِلَـنَّ أَتـاوِيِّـينَ تَـضْـرِبُـهـمْ

نَكْباءُ صِرٌّ بأصحابِ المُحِلّاتِ[1]

الأَتاوِيُّون: الغُرَباءُ، هٰذه رِوايةُ ابنِ السِّكِّيت. ورواه غيرُه: لا يَعْدِلَنّ[2]، كما فى العُباب.

(وتَلْعَةٌ مُحِلَّةٌ: تَضُمُّ بَيْتًا أو بَيْتَيْن) كما فى العُباب.

(وحَلَّ مِن إحرامِه يَحِلُّ) مِن حَدِّ ضَرَب (حِلًّا بالكسرِ) وحَلالًا (وأَحَلَّ: خَرَج) منه، مُستعارٌ مِن حَلِّ العُقْدةِ، قال زُهَير:

جَـعَـلْـنَ الـقَـنـانَ عَـن يَمِـينٍ وحَـزْنَـهُ

وكَمْ بالقَنانِ مِن مُحِلٍّ ومُحْرِمِ[3]

(فهو حَلالٌ، لا حالٌّ، وهو القِياسُ) لٰكنه غيرُ وارِدٍ فى كَلامِهم بعدَ الاستقراءِ، فلا يُنافِى أنّ القِياسَ يَقتَضِيه،

(١) ديوانه ٢٨، والعباب.

(٢) ديوانه ١٦٢، واللسان، وصدر البيت:

* ولقد شربت الخمر فى حانوتها *

وسبق فى (حنت، أرض).

(٣) ديوانه ٥٠٢، واللسان، ورواية الديوان: «بأجرع مرباع»، وصدر البيت:

* بأوّل ما هاجت لك الشوق دمنة *

وسبق فى (ربب، جرع، ربع).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، وإصلاح المنطق ٣٩٨، ويأتى فى (أتو).

(٢) فى هٰذه الرواية كلام، يجىء فى مادة (أتو).

(٣) ديوانه وشرح القصائد السبع لابن الأنبارى ٢٤٥، واللسان، والصحاح والعباب، والمقاييس ٢/ ٢١، وجاء فى مطبوع التاج: «جزنه» بالجيم، وأثبته بالحاء المهملة، وهو الصواب، من المراجع المذكورة، ومما يأتى فى (حرم، قنن).

لأنه ليس كلُّ ما يَقْتَضِيه القِياسُ يجوزُ النُّطقُ به واستعمالُه، كما عُلِم فى أُصولِ النَّحو، وهناك طائفةٌ يُجوِّزون القِياسَ مُطلَقًا، وإن سُمِع غيرُه، والمعروفُ خِلافُه، قاله شيخُنا.

(و) استُعِير مِن الحُلُولِ بمعنى النُّزُول قولُهم: حَلَّ (الهَدْىُ يَحِلُّ) مِن حَدِّ ضَرَب (حِلَّةً) بالكسر (وحُلُولًا) بالضمّ: (بَلَغَ المَوْضِعَ الذى يَحِلُّ فيه نَحْرُه) وأَخْصَرُ منه: إذا بَلَغَ مَوضِعَ حَلِّ نَحْرِه.

(و) استُعِير مِن حُلُولِ العُقْدةِ: حَلَّت (المَرأةُ) حِلًّا وحُلُولًا: (خَرَجتْ مِن عِدَّتِها).

(و) يُقال: (فَعَلَهُ فى حِلِّهِ وحِرْمِهِ، بالكسر والضمّ فيهما: أى) فى (وَقْت إحلالِه وإحرامِه).

(والحِلُّ، بالكسر: ما جاوَزَ الحَرَمَ) ومنه الحديث: «خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحَرَمِ».

(ورَجُلٌ مُحِلٌّ: مُنْتَهِكٌ للحرَامِ، أو) الذى (لا يَرَى للشَّهرِ الحَرامِ حُرْمةً) وفى حديث النَّخَعِىّ: «أَحِلَّ بمَنْ أَحَلَّ بِكَ»

أى مَن ترَكَ الإحرامَ وأَحَلَّ بك وقاتَلَك، فأَحْلِلْ به وقاتِلْه، وإن كنت مُحرِمًا.

قال الصاغانِىُّ: وفيه قولٌ آخَرُ: وهو أن كُلَّ مُسلِمٍ مُحْرِمٌ عن أخِيه المُسْلِمِ، مُحَرَّمٌ عليه عِرْضُه وحُرْمَتُه ومالُه، يقول: فإذا أَحَلَّ رجُلٌ بما حُرِّم عليه منكَ، فادْفَعْه عن نفسِك بما قَدَرْتَ عليه.

(والحَلالُ، ويُكسَر: ضِدُّ الحَرامِ) مُستعارٌ مِن حَلِّ العُقْدةِ، وهو ما انْتفَى عنه حُكمُ التحريمِ، فينتَظِمُ بذٰلك ما يُكْرَه وما لا يُكْرَه، ذَكره الحَرالِّىُّ، وقال غيرُه: ما لا يُعاقَبُ عليه. (كالحِلِّ، بالكسر. و) الحَلِيلِ (كأَمِيرٍ).

وقد (حَلَّ يَحِلُّ حِلاًّ، بالكسر، وأَحَلَّه اللَّهُ، وحَلَّلَهُ) إحلالًا وتَحلِيلًا. يقال: هو حِلٌّ لك: أى حَلالٌ، وقيل: طَلْقٌ.

(و) مِن كلامِ عبد المُطَّلب فى زَمْزَم: لا أُحِلُّها لمُغْتَسِلٍ، وهى لِشارِبٍ (حِلٌّ وبِلٌّ) قيل: بِلٌّ إتْباعٌ، وقيل: مُباحٌ، حِمْيريَّة، وقد ذُكِر (فى الباءِ) المُوحَّدة.

(واسْتَحَلَّه: اتَّخَذَه حَلالًا) وفى العُباب: عَدَّه حَلالًا، ومنه الحديث:

«أرأيتَ إن مَنَع اللّهُ الثَّمَرَ بِمَ تَسْتَحِلُّ مالَ أخيك».

(أو) اسْتَحلَّه: (سأَله أن يُحِلَّه له) كما فى المُحكَم.

(وكسَحابٍ: الحَلالُ بنُ ثَوْرِ بنِ أبى الحَلالِ العَتَكِىُّ) عن عبدِ المَجيد بنِ وَهْب، روى عنه أخوه عُبيدُ الله بن ثَوْر.

وأبو الحَلال جَدُّهما اسمُه رَبيعةُ بنُ زُرارَةَ، تَابِعىٌّ بَصْرِىٌّ، عن عثمانَ بنِ عَفّان، رضِىَ اللّهُ تعالى عنه، وعنه هُشَيْمٌ، وقد قيل: اسمُه زُرارَةُ بن رَبيعةَ، قالَهُ ابنُ حِبّان.

والحَلالُ بن أبى الحَلالِ العَتَكِىُّ، يَروِى المَراسِيلَ، روى عنه قَتادَةُ، قالهُ ابنُ حِبّان.

(وبِشْرُ بنُ حَلالٍ) العَدَوِىُّ، مِن أَتباعِ التابعين، روى عن الحسن البَصْرِىّ، جالَسَه عشرين سنةً، وعنه عيسى بن عُبَيد المَرْوَزِىّ، قاله ابنُ حِبّان.

(وأحمدُ بنُ حَلالٍ) حَدِيثُه عند المِصريِّين: (مُحَدِّثون).

(و) مِن المَجازِ: (الحُلْوُ الحَلالُ: الكلامُ) الذى (لا رِيبَةَ فيه) أنشد ثَعْلَب:

تَصَيَّدُ بالحُلْوِ الحَلالِ ولا تُرَى
على مَكْرَهٍ يَبْدُو بها فيَعِيبُ[1]

(و) الحِلالُ (بالكسرِ: مَرْكَبٌ للنِّساء) قاله اللَّيث، وأنشد لطُفَيْل الغَنَوِىّ:

وراكِضَةٍ ما تَستَجِنُّ بجُنَّةٍ
بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْه مُجَعْفَلِ[2]

(و) أيضًا: (مَتاعُ الرَّحْلِ) مِن البَعِير، ويُرْوى بالجِيم أيضًا، وفُسِّر قولُه:

ومُلْوِيَةٍ تَرَى شَماطِيطَ غارَةٍ
على عَجَلٍ ذَكَّرْتُها بِحِلالِها[3]

بثِيابِ بَدَنِها، وما علَى بَعيرِها، والمعروفُ أنه المَرْكَبُ، أو مَتاعُ الرَّحْل، لا ثِيابُ المرأةِ.

ومَعْنَى البَيْتِ على ذٰلك: قلتُ لها: ضُمِّى إليكِ ثِيابَكِ، وقد كانت رفَعَتْها مِن الفَزَع. وقال الأَعْشَى:

(١) اللسان، ويأتى فى (كره).
(٢) اللسان، والعباب وسبق تخريجه فى (جعفل) من هذا الجزء. وفى مطبوع التاج كالعباب: «بغير» بالغين المعجمة، تصحيف.
(٣) اللسان.

فكأنها لم تَلْقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إذا وَضَعَتْ إليك حِلالَها[1]

(وحَلَّلَ اليَمِينَ، تَحْلِيلًا وتَحِلَّةً وتَحِلًّا، وهذه شاذَّةٌ: كَفَّرها، والاسمُ) مِن ذٰلك: (الحِلُّ بالكسر) قال:

ولا أَجْعَلُ المعروفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ
ولا عِدَةً فى الناظِرِ المُتَغَيَّبِ[2]

(والتَّحِلَّةُ: ما كُفِّرَ به) ومنه قولُه تعالى: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾[3] وقولُهم: لأَفْعَلَنَّ كذا إلّا حِلُّ ذٰلك أن أفعلَ كذا، أى: ولكنْ حِلُّ ذٰلك، فحِلٌّ مُبتدأٌ[4]، وما بعدَها مَبْنِىٌّ عليها.

وقيل: معناه: تَحِلَّةُ قَسَمِى، أو تَحلِيلُه أن أفعلَ كذا.

وفى الحديث: «لا يَمُوتُ للمؤمنِ ثَلاثَةُ أولادٍ فتَمَسَّهُ النارُ إلاّ تَحِلَّةَ القَسَمِ» قال أبو عُبَيْدٍ: مَعْناه قولُ اللَّهِ تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُم إلاَّ وَارِدُها﴾[1] فإذا مَرَّ بها[2] وجازَها، فقد أَبَرَّ اللَّهُ قَسَمَه.

قال القُتَبِىُّ: لا قَسَمَ فى قوله: ﴿وَإِنْ مُنْكُمْ إلاَّ وَارِدُها﴾ فيكونَ له تَحِلَّةٌ، ومعنى قوله: «إلاّ تَحِلَّةَ القَسَم»: إلّا التَّعذِيرَ[3] الذى لا يَنْداهُ[4] منه مَكْرُوهٌ، وأصلُه مِن قولِ العَرب: ضَرَبه تَحْلِيلًا، وضَرَبه تعْذِيرًا: إذا لم يُبالِغ فى ضَرْبه، ومنه قَوْلُ كَعْب بن زُهَير، رضى الله تعالى عنه:

تَخْدِى علَى يَسَراتٍ وهْىَ لاحِقَةٌ
ذَوابِلٌ وَقْعُهُنَّ الأَرضَ تَحْلِيلُ[5]

(و) أصله من قولهم: (تَحَلَّل فى

---

(١) ديوانه ٢٩، اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٢/٢، ورواية الديوان: «جلالها» بالجيم، قال ابن فارس بعد أن ذكره بالحاء المهملة: «كذا رواه القاسم بن معن، ورواه غيره بالجيم».

(٢) اللسان، والمحكم ٣٦٩/٣، وسبق فى (غيب) ونص هناك على أن «المتغيب» بفتح الياء.

(٣) سورة التحريم، الآية ٢.

(٤) فى اللسان: «مبتدأ».

---

(١) سورة مريم، الآية ٧١.

(٢) راجع غريب الحديث لأبى عبيد ١٧/٢، والتهذيب ٤٣٨/٣.

(٣) فى مطبوع التاج: «التعزير» بالزاى، فى الموضعين، وأثبته بالذال المعجمة، من اللسان، وراجع مادة (عذر). والعبارة فى اللسان: «ضربته تحليلًا ووعظته تعذيرًا».

(٤) فى مطبوع التاج واللسان: «يبدؤه» وأثبت ما فى التهذيب ٤٣٨/٣، يقال: ما نديني من فلان شىء أكرهه: أى ما بلنى ولا أصابنى، واشتقاقه من الندى: البلل وما يسقط بالليل.

(٥) ديوانه ١٣، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢٢/٢، وسبق فى (يسر، لحق).

يَمِينه): إذا حَلَف ثم (استَثْنَى) اسْتِثْنَاءً متَّصلًا، قالَ امرُؤُ القَيس:

ويَوْمًا علَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ
علىَّ وآلَتْ حَلْفَةً لم تَحَلَّلِ[1]

وقال غيرُه:

أَرَى إِبِلِى عافَتْ جَدُودَ فلم تَذُقْ
بها قَطْرَةً إلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمِ[2]

وقال ذو الرُّمَّة:

قَلِيلًا لِتَحْلِيلِ الأَلَى ثُمّ قَلَّصَتْ
بِه شِيمَةٌ رَدْعاءُ تَقْلِيصَ طائِرِ[3]

ثم جُعِل مَثَلًا لكلّ شيءٍ يَقِلُّ وقتُه.

وقال بعضُهم: القولُ ما قاله أبو عبيد؛ لأن تفسيرَه جاء مرفوعًا فى[4] حديثٍ آخَر: «مَن حَرَس ليلةً مِن وَراءِ المسلمين مُتطَوِّعًا لم يأخُذْه السُّلطان[5] لم يَرَ النارَ إِلّا تَحِلَّةَ القَسَم» قال اللّٰهُ تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلّا وَارِدُهَا﴾[1] قال: مَوضِعُ القَسَم مردودٌ إلى قوله: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾[2] والعَربُ تُقْسِم وتُضْمِر المُقْسَمَ به، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ﴾[3].

(وأَعْطِهِ حُلاَّنَ يَمِينهِ، بالضمّ: أى ما يُحَلِّلُها) نقله ابنُ سِيدَه، وهى الكَفَّارةُ.

قال: (والمُحَلِّلُ) كمُحَدِّثٍ، مِن الخَيْل: (الفَرَسُ الثالِثُ فى) وفى المُحكَم: مِن خَيْلِ (الرِّهانِ) وهو أن يضَعَ رجُلان رَهْنَيْن ثم يأتِيَ آخَرُ فيُرسِلَ معهما فرسَه بلا رَهْنٍ (إن سَبَق) أَحَدُ الأَوَّلَيْن (أَخَذَ) رَهْنَيْهما، وكان حَلالًا لأجلِ الثالث، وهو المُحَلِّلُ، وإن سَبَق

---

(١) ديوانه ١٢، واللسان، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب من غير نسبة، والبيت لطفيل الغنوى، كما ذكر محقق الجزء السابع من التاج (جدد).

(٣) ديوانه ٢٩٤، وروايته: «قليلًا كتحليل... روعاء»، والعباب.

(٤) فى مطبوع التاج: «وفى» والصواب حذف الواو، كما فى الغريبين، مادة (حلل) من المخطوط، والكلام الآتى كله منه.

(٥) جاء بحاشية مطبوع التاج: «قوله: «السلطان» كذا بخطه، والذى فى اللسان كالنهاية: «الشيطان» ولعله الصواب» اهـ. وأقول: الذى فى التاج مثله = فى الغريبين، وكذا جاء فى مسند أحمد ٤٣٧/٣ «حديث معاذ بن أنس الجهنى»، ونصه: «من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله تبارك وتعالى متطوعًا لا يأخذه سلطان لم ير النار...» الحديث.

(١) سورة مريم، الآية ٧١.

(٢) سورة مريم، الآية ٦٨.

(٣) سورة النساء، الآية ٧٢، وبعد الآية فى الغريبين: «معناه: وإن منكم والله لمن ليبطئن، وكذلك قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ المعنى: وإن منكم والله».

المُحَلِّلُ أخَذَهما (وإن سُبِقَ فما عليه شيءٌ) ولا يكون إلاّ فيمَن [لا][1] يُؤْمَنُ أن يَسْبِقَ، وأما إن كان بَلِيدًا بطيئًا قد أُمِن أن يَسْبِقَ[2]، فهو القِمارُ، ويُسمَّى أيضًا: الدَّخِيلَ.

(و) المُحَلِّلُ في النِّكاح: (مُتَزَوِّجُ المُطَلَّقةِ ثَلاثًا لِتَحِلَّ للزَّوجِ الأوّل) وفي الحديث: «لَعَنَ اللّٰهُ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلَ له» وجاء في تفسيره: أنه الذي يَتزوَّجُ المُطَلَّقةَ ثلاثًا بشَرط أن يُطَلِّقَها بعدَ وَطْئِها لتَحِلَّ للأوّل.

وقد حَلَّ له امرأتُه، فهو حالٌّ، وذاك مَحْلُولٌ له: إذا نَكَحها لتَحِلَّ للزَّوج الأوّل.

(وضَرَبَهُ ضَرْبًا تَحْلِيلًا: أي كالتَّعْزِيرِ)[3] وقد سَبق أنه مُشْتَقٌّ مِن تَحْلِيلِ اليَمِين، ثم أُجْرِيَ في سائرِ الكَلام، حتّى قِيلَ في وَصْفِ الإبِل إذا بَرَكَتْ.

(١) زيادة من اللسان، والمحكم ٣/٣٦٩، وقد نص عليها مصحح التاج.
(٢) عبارة المحكم: «يسبقهما».
(٣) هكذا بالزاى، وانظر ما سبق قريبًا.

(و)[1] حَلَّ (العُقْدَةَ) يَحُلُّها حَلًّا: (نَقَضَها) وَفكَّها وفَتحها، هٰذا هو الأصْلُ في معنى الحَلِّ، كما أشار إليه الراغِبُ وغيرُه. (فانْحَلَّتْ): انْفَتَحتْ وانفَكَّتْ.

(وكُلُّ جامِدٍ أُذِيبَ فقد حُلَّ) حَلاًّ، كما في المُحكَم، ومنه قول الفَرَزْدَق:

فما حِلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنا
ولا قائِلُ المَعْرُوفِ فِينا يُعَنَّفُ[2]

أراد: حُلَّ، بالضم، فطَرَح كسرةَ اللام[3] على الحاء، قال الأخْفَش: سَمِعنا مَن يُنشِده هٰكذا[4].

(١) قبل هذا في نص القاموس: «وحَلَّ: عَدا». وقد استدركه الزبيدي على القاموس فيما بعد.
(٢) ديوانه ٥٦١، واللسان، والصحاح، والعباب، ويأتي في (حبو).
وقد علق مصحح مطبوع التاج على مجيء البيت في هٰذا السياق، فقال: «قوله ومنه إلخ، انظر وجه كون هذا بمعنى الإذابة، وعبارة الجوهري: وأما قول الفرزدق إلخ أراد حل إلخ». انتهى كلامه، وأرى أن إيراد البيت عقب هذا الكلام إنما يراد به التنظير في «حل» بضم الحاء، وليس على معنى إرادة الإذابة، على أنه يجوز أن يكون المصنف أورد بيت الفرزدق شاهدا على حل العقدة، وهو نقضها وفكها، ويكون قوله: «كل جامد أذيب» معترضًا.
(٣) يريد كسرة اللام الأولى، كما صرح الجوهري في الصحاح. وهٰذه اللام هي التي ذهبت مع التضعيف، وأصله: «حُلِلَ» على البناء للمفعول.
(٤) بعد هٰذا في اللسان، والصحاح: «قال: وبعضهم لا يكسر الحاء، ولكن يشمها الكسر، كما يروم في «قيل» الضم، وكذٰلك لغتهم في المضعف، مثل: رُدَّ وشُدَّ».

(وحُلَّ المَكانُ) مَبْنِيًّا للمفعول: أى (سُكِنَ) ونُزِلَ به.

(والمُحَلَّلُ، كمُعَظَّمٍ: الشيءُ اليَسِيرُ) قال امرؤ القَيس يصف جارِيةً:

كبِكْرِ المُقاناةِ البَياضَ بِصُفْرةٍ
غَذاها نَمِيرُ الماءِ غيرَ مُحَلَّلِ[1]

أى غَذاها غِذاءً ليس بمُحَلَّلٍ: أى ليس بيَسيرٍ، ولكنه مُبالَغٌ فيه.

(وكُلُّ ماءٍ حَلَّتْه الإِبِلُ فكَدَّرَتْهُ) مُحَلَّلٌ.

ويَحْتَمِلُ أن يكونَ امرؤ القَيس أراد بقوله هذا المَعْنَى: أى غير مَحْلُولٍ عليه: أى لم يُحَلَّ عليه فيُكَدَّرَ.

وقيل: أَرادَ ماءَ البَحْر؛ لأَنَّ البَحْرَ لا يُنْزَلُ عليه؛ لأَنَّ ماءَه زُعاقٌ لا يُذاق، فهو غيرُ مُحَلَّلٍ: أى غيرُ مَنْزُولٍ عليه.

ومَن قال: غير قليل، فليس بشيءٍ؛ لأنّ ماءَ البحر لا يُوْصَفُ بقِلَّةٍ ولا كَثْرة؛ لمُجاوَزَة حَدِّه الوَصْفَ.

وفى العُباب: عَنَى بالبِكْر دُرَّةً غيرَ مَثْقُوبةٍ.

(١) ديوانه ١٦، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢/٢٢، وسبق فى (بكر) ويأتى فى (قنو).

(وحَلَّ أمرُ اللّهِ عليه، يَحِلُّ حُلُولًا: وَجَبَ) هو مِن حَدِّ ضَرَب.

وقِيل: إذا قلتَ: حَلَّ بهم العذابُ، كانت يَحُلُّ، لا غير، وإذا قلت: عَلَيَّ، أو: يَحِلُّ لك، فهو بالكسر.

ومَن قرأ: ﴿يَحُلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾[1] فمعناه: يَنْزِلُ.

وفى العُباب: حَلَّ العَذابُ يَحِلُّ بالكسر: أى وَجَبَ، ويَحُلُّ بالضم، أى: نَزَلَ. وقرأ الكِسائِيُّ قولَه تعالى: ﴿فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ومَنْ يَحْلُلْ﴾[2] بضم الحاء واللام، والباقون بكسرها.

وأمّا قولُه تعالى: ﴿أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دارِهِمْ﴾[3] فبالضَّمِّ، أى: تَنْزِل.

وفى المِصْباح: حَلَّ العَذابُ يَحُلُّ ويَحِلُّ حُلولًا، هٰذه وحدها بالضمّ والكسر، والباقى بالكسرِ فقط.

وقد مَرّ ذٰلك فى أوّل المادَّة.

(وأَحَلَّهُ اللّهُ عليه): أَوْجَبه.

(١) سورة طه، الآية ٨٦.
(٢) سورة طه، الآية ٨١.
(٣) سورة الرعد، الآية ٣١.

(و) مِن المَجاز: حَلَّ (حَقِّى عليه يَحِلُّ) بالكسر (مَحِلًّا) بكسر الحاء: (وَجَبَ) أَحَدُ ما جاءَ (مَصْدَرُه) على مَفْعِلٍ (كالمَرْجِعِ) والمَحِيصِ، ولا يَطَّرِدُ بل يَقتصِرُ على ما سُمِعَ.

(و) حَلَّ (الدَّيْنُ: صار حالًّا) أى انتهى أَجلُه، فوجَب أداؤُه، وكانت العربُ إذا رأت الهِلالَ قالت: لا مَرْحَبًا بمُحِلِّ الدَّيْنِ ومُقَرِّبِ الآجال.

(وأحلَّت الشاةُ) والناقةُ: (قَلَّ لَبَنُها) وفى المُحكَم: دَرَّ لَبَنُها (أو يَبِسَ، فأكَلَت الرَّبيعَ فدَرَّتْ، وهى مُحِلٌّ).

وفى العُباب: إذا نَزَل اللَّبَنُ فى ضَرْع الشاةِ مِن غيرِ نَتاجٍ فقد أَحَلَّتْ، قال أُميَّةُ ابن أبى الصَّلْت:

غُيوثٌ تَلْتَقِى الأرحامُ فِيها
تُحِلُّ بها الطَّرُوقَةُ واللِّجابُ[1]

قال ابنُ سِيدَه: هكذا عَبَرهُ[2] بعضُهم، وهما مُتقارِبان.

قال: وأَحَلَّت الناقةُ علَى وَلدِها: دَرَّ لَبنُها، عُدِّىَ بعَلَى، لأنه فى معنى: دَرَّتْ.

(وتَحَلَّلَ السَّفَرُ بالرجُلِ): إذا (اعْتَلَّ بعدَ قُدُومِه) كما نقَله ابنُ سِيدَه.

قال: (والإحْلِيلُ والتِّحْلِيلُ، بكسرهما: مَخْرَجُ البَولِ مِن ذَكرِ الإنسان) ولو اقتصَر على الذَّكَر، أو علَى: مِن الإنسان، كما فعله ابنُ سيده، كان أَخْصَرَ.

قال الراغب: سُمِّىَ به لكونه مَحْلُولَ العُقْدَةِ.

(و) أيضًا: مَخرَجُ (اللَّبَنِ مِن الثَّدْيِ) والضَّرْع، والجَمْع: أَحالِيلُ، قال كَعْب ابن زُهَير، رضى الله تعالى عنه:

تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذا خُصَلٍ
فى غارِزٍ لَم تَخَوَّنْهُ الأَحالِيلُ[1]

(والحَلَلُ، مُحرَّكةً: رَخاوَةٌ فى قَوائمِ الدابَّةِ، أو استِرْخاءٌ فى العَصَبِ) وضَعْفٌ فى النَّسا (مع رَخاوَةِ [فى][2] الكَعْبِ) يقال: فَرَسٌ أَحَلُّ، وذِئبٌ أَحَلُّ، بَيِّنُ الحَلَلِ.

---

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) راجع المحكم ٣٧٠/٢.

(١) ديوانه ١٣، واللسان، هنا، وفى (غرز، خون)، والعباب.

(٢) زيادة من القاموس، والمحكم ٣٧٠/٣.

(أو يَخُصُّ الإِبِلَ).

وفى العُباب: هو ضَعْفٌ فى عُرْقُوبِ البَعِيرِ.

وفى المُحكَم: عُرْقُوبَى البَعيرِ، فهو بَعِيرٌ أَحَلُّ بَيِّنُ الحَلَلِ، وإنْ كانَ فى رِجْلِه: فهو الطَّرَقُ.

والأَحَلُّ: الذى فى رِجْلِه استِرخاءٌ، وهو مَذمومٌ فى كلِّ شىء إلّا الذِّئبَ، قال الطِّرِمّاح:

يُحِيلُ به الذِّئبُ الأَحَلُّ وقُوتُهُ
ذَواتُ المَرادِى مِن مَناقٍ ورُزَّحِ[1]

يحيل به: أى يُقِيمُ به حَوْلًا، وليس بالذِّئب عَرَجٌ، وإنما يُوصَفُ به لِخَمْعٍ يُؤْنَسُ منه إذا عَدا.

(و) الحَلَلُ أيضًا: (الرَّسَحُ) وامرأةٌ حَلَّاءُ: رَسْحاءُ.

(و) أيضًا: (وَجَعٌ فى الوَرِكَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ).

وقيل: هو أن يكونَ مَنْهُوسَ المُؤَخَّرِ أَرْوَحَ الرِّجْلَيْن.

(وقد حَلِلْتَ يا رَجُلُ، كفَرِح، حَلَلًا.

والنَّعْتُ) فى كُلِّ ذٰلك للمُذَكَّر: (أَحَلُّ، و) للمُؤنَّث: (حَلَّاءُ).

(وفيه حَلَّةٌ) بالفتح(ويُكسَر) ضُبِط بالوَجْهين فى المُحكَم: أى (ضَعْفٌ وفُتُورٌ وتَكَسُّرٌ).

(والحِلُّ، بالكَسْر: الغَرَضُ) الذى (يُرْمَى إليه).

(و) الحُلُّ (بالضمّ: جَمْعُ الأَحَلِّ مِن الخَيْلِ) والإبِل والذِّئابِ.

(و) الحَلُّ (بالفَتْح: الشَّيْرَجُ) وهو دُهْنُ السِّمْسِم.

(والحُلَّانُ، بالضمّ: الجَدْىُ، أو) الحَمَلُ الصَّغِيرُ، وهو (الخَرُوفُ).

وقيل: هو لُغةٌ فى الحُلَّامِ، وهو وَلَدُ المِعْزَى، قاله الأصمَعِىُّ.

ورُوِى أن عُمر رضى الله تعالى عنه قَضَى فى الأَرْنَبِ إذا قَتله المُحرِمُ بِحُلَّانَ، وفُسِّر بجَدْيٍ ذَكَرٍ.

وأنّ عُثمانَ رضى الله تعالى عنه قَضَى فى أُمِّ حُبَيْنٍ بِحُلّانَ، وفُسِّر بحَمَلٍ.

(أو خاصٌّ بما يُشَقُّ عن بَطْنِ أُمِّه فيُخْرَجُ) وفى المُحكَم:

(1) ديوانه ١١٢، وتخريجه فيه، والعباب.

عنـه[١] بَطْنُ أُمّه. زاد غيرُه: فوَجَدْته قد حَمَّم وشَعَّر.

وقيل: إنَّ أهلَ الجاهليّة كانوا إذا وَلَّدُوا شاةً شَرَطُوا أُذُنَ السَّخْلَة، وقالوا: حُلَّان حُلَّان: أى حَلالٌ بهذا الشَّرْط أن يُؤكَلَ.

وذَكَره اللَّيثُ فى هذا التَّركيب، وقالَ: جَمْعُه حَلالِينُ، وأنشد لابن أحْمَر:

تُـهْدَى إلـيـه ذِراعُ الـجَـفْرِ تَـكْـرِمَـةً
إمّـا ذَبِـيـحًـا وإمّـا كـان حُـلاَّنـا[٢]

وسيأتى ذِكرُه فى النُّون أيضًا.

(و) يُقال: (دَمُه حُلَّانٌ): أى (باطِلٌ).

(وإِحْلِيلٌ) بالكسر (وادٍ) فى بِلادِ كِنانَة، ثم لبَنِى نُفاثَة منهم، قال كانِفٌ الفَهْمِىُّ:

فـلَـو تَـسْـألـى عَـنّـا لأُنْـبِئْـتِ أَنَّـنـا
بإحْـلِيـلَ لا نُزْوَى ولا نَـتَـخَـشَّـعُ[٣]

(١) الذى فى المحكم ٣/٣٧١: «عليه».
(٢) ديوانه ١٥٥، والعباب والمقاييس ٢/٢١، و فى (حلن) من اللسان.
(٣) اللسان، من غير نسبة، ونسب فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم وفيهما «العريمى» مكان «الفهمى». والبيت من قصيدة لكانف، فى شرح أشعار الهذليين ٨٥٨، وانظر المحكم ٣/٣٧٢.

وقال نصر: هو وادٍ تِهامِىٌّ قُرْبَ مكَّة.

(وإِحْلِيلاءُ) بالمَدّ: (جَبَلٌ) عن الزَّمخشرى، وأنشد غيرُه لرجُلٍ مِن عُكْل:

إذا ما سَقَـى اللَّهُ البَلادَ فلا سَقَـى
شَناخِيبَ إحليلاءَ مِن سَبَلِ القَطْرِ[١]

(و) إِحْلِيلَى (بالقَصْرِ: شِعْبٌ لبَنِى أَسَدٍ) فيه نَخْلٌ لهم، وأنشَدَ عَرّامُ بنُ الأَصبَغ:

ظَـلِـلْـنـا بإِحْـلِـيـلَـى بـيَـومَ تَـلُـفُّـنـا
إلـى نَـخَلاتٍ قد ضَـوَيْنَ سَـمُـومِ[٢]

وجَعل نَصْرٌ إحليلَ وإحلِيلاءَ واحِدًا، قال: وفى بعض الشِّعر: ظَلِلْنا بإحْليلاءَ، للضَّرورة، كذا رواه مَمدُودًا.

(والمَحِلُّ، بكسر الحاء: ة باليَمَنِ).

(وحَلْحَلَهُم: أزالَهم عن مَواضِعِهم) وأزْعَجَهم عنها (وحَرَّكَهُم فتَحَلْحَلُوا): تحرَّكوا وذَهَبُوا.

ولو قال: حَلْحَلَه: أزالَه عن مَوضِعِه

(١) العباب، ومعجم البلدان (إحليلاء).
(٢) العباب، ومعجم البلدان (إحليلى)، وروايته فيهما: «صوين» بالصاد المهملة، وانظر معناه فى مادة (صوى).

وحَرَّكَهُ، فتَحَلْحَلَ، كان أخْصَرَ.

وتَحَلْحَلَ عن مكانِه: زالَ، قال الفَرَزْدَق:

فادْفَعْ بكَفِّكَ إن أَرَدْتَ بِناءَنا
ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هل يَتَحلْحَلُ[1]

ومثله: يَتَلْحلَحُ.

(و) حَلْحَلَ (بالإبِلِ: قال لها: حَلٍ حَلٍ، مُنوَّنتين، أو: حَلْ، مُسكَّنةً) وكذٰلك حَلَى.

وقيل: حَلْ في الوصل، وكلّ ذٰلك زَجْرٌ لإناث الإبِلِ خاصَّةً.

ويقال: حَلَى وحَلِي لا حَلِيتِ، واشتقّ منه اسمٌ، فقيل: الحَلْحالُ، قال كُثَيِّر عزة:

ناجٍ إذا زُجِرَ الرَّكائِبُ خَلْفَهُ
فلَحِقْنَهُ وثُنِينَ بالحَلْحالِ[2]

(والحُلاحِلُ، بالضمّ: ع) والجِيمُ أعْلَى[3].

(و) أيضًا: (السَّيِّدُ الشُّجاعُ) الرَّكِينُ، وقِيل: الرَّكِينُ في مَجْلِسه، السَّيِّدُ في عَشيرَتِه.

(أو الضَّخْمُ الكثيرُ المُرُوءَةِ، أو الرَّزِينُ في ثَخانةٍ، يَخُصُّ الرِّجالَ) ولا يُقال للنِّساء.

(و) حُكِيَ (المُحَلْحَلُ) بالبِناء (للمَفْعُولِ، بمَعْناه) وكذٰلك مُلَحْلَحٌ، والجَمع: حَلاحِلُ، بالفتح، وقال النابغةُ الذُّبيانيّ يَرْثِي أبا حُجُر النُّعمان بن الحارث الغَسّاني:

* أبو حُجُرٍ ذاكَ المَلِيكُ الحُلاحِلُ[1] *

وقال آخرُ[2]:

وعَرْبَةُ أرضٌ ما يُحِلُّ حَرامَها
مِن الناس إلاَّ اللَّوْذَعِيُّ الحُلاحِلُ

يعني به رسولَ اللّهِ ﷺ.

(وحَلْحَلَةُ: اسمٌ).

(١) اللسان، والعباب، وسبق تخريجه في (ثهل) من هذا الجزء.

(٢) ديوانه ٢٨٧، وتخريجه فيه.

(٣) تقدم شاهده في (جلل) من هذا الجزء.

(١) ديوانه ١١٩ (صنعة ابن السكيت)، والعباب وصدر البيت:

* وغُيِّبَ فيه يوم راحوا بخيرِهم *

(٢) هو أبو طالب بن عبد المطلب، والبيت في ديوانه ١٣٤، وهو غير معزو في العباب، وسبق في (عرب، لذع) من غير نسبة، ونسب في معجم البلدان (عربة) لأبي طالب أيضًا. ونسبه المصنف في مادة (قنبل) لأبي طالب. ورواية العجز في هذه المادة:

* مِنَ الناسِ إلا الشَّوْتَرِيُّ القُنابِلُ *

(و) قال ابنُ دُرَيد: (حَلْحَلٌ كجَعْفَر: (ع)).

(و) قال غيرُه: (حَلْحُولُ) بالفتح: (ة قُرْبَ جَيْرُونَ) بالشامِ (بها قَبرُ يونُسَ) ابنِ مَتَّى (عليه) الصّلاةُ و (السلامُ) هكذا يَقُولُونَه بالفَتْحِ (والقِياسُ ضَمُّ حائِه) لنَدْرَةِ هذا البِناءِ، نَبَّه عليه الصّاغانيُّ.

(و) الحُلَيْلُ (كزُبَيْرٍ: ع لسُلَيْمٍ) فى دِيارِهم، كانت فيه وَقائعُ، قاله نَصْر.

(و) الحُلَيْلُ: (فَرَسٌ مِن نَسْلِ الحَرُونِ) الصّواب: مِن وَلَدِ الوَثِيم[1] جَدِّ الحَرُون (لِمِقْسَمِ بن كَثِيرٍ) رَجُلٍ مِن حِمْيَر، من آلِ ذى أَصْبَحَ، وله يقول:

لَيتَ الفَتاةَ الأَصْبَحِيَّةَ أَبْصَرَتْ
صَبْرَ الحُلَيْلِ علَى الطَّرِيقِ اللاحِبِ[2]

كذا فى كتاب الخيل، لابن الكَلْبىّ.

(و) حُلَيْلٌ: (اسمٌ) وهو حُلَيْلُ بنُ حُبْشِيَّةَ بن سَلُول، رَأْسٌ فى خُزاعَة، يُنسب إليه جَماعةٌ، منهم: بنْتُه حُبَّى زوجة قُصَىّ بن كِلاب.

(١) فى أنساب الخيل لابن الكلبى ١٢٣: «الوثيمى».
(٢) أنساب الخيل لابن الكلبى ١١١.

ومنهم كُرْزُ بنُ عَلْقَمةَ الصّحابِىّ، وغيرُ واحِدٍ.

وعُبيدُ الله بن حُلَيْلٍ: مِصرىٌّ تابعىٌّ.

ويَزِيدُ بن حُلَيْل النَّخَعِىُّ، رَوَى سَلَمةُ ابنُ كُهَيْلٍ، عن ذَرٍّ، عنه.

(والحَلْحالُ بنُ دُرِّىٍّ الضَّبِّىّ، تابِعِىٌّ) نقله الصاغانىُّ فى العُباب، روَى عنه ابنُه كُلَيب.

ووالده بالذال المُعجمة وفتح الراء الخَفِيفة، كذا ضَبَطَه الحافِظُ.

(وأَحَلَّ) الرجلُ: (دخَلَ فى أشْهُرِ الحِلِّ، أو خَرَجَ إلى الحِلِّ).

وقيل: أَحَلَّ: خَرَجَ مِن شُهورِ الحُرُم، (أو) خَرَجَ (مِن مِيثاقٍ) وعَهْدٍ (كان عليه) وبه فُسِّر قولُ الشاعر[1]:

* وكَمْ بالقَنانِ مِن مُحِلٍّ ومُحْرِمِ *

والمُحِلُّ: الذى لا عَهْدَ له ولا حُرْمَةَ.

(و) أَحَلَّ (بنَفْسِه: استوجَبَ العُقوبَة).

(١) سبق قريبًا.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

فى المَثَل: يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا، ويُروَى: يا حابِلُ. وهذه عن ابنِ الأعرابىّ، ويُضرَب للنَّظَر فى العَواقِب، وذٰلك أنّ الرجُلَ يَشُدُّ الحِمْلَ شَدًّا يُسْرِفُ فى استِيثاقِه، فإذا أراد الحَلَّ أضَرَّ بنفسِه وبراحِلَتِه.

والمَحِلُّ، بكسر الحاء: مَصدَرُ حَلَّ حُلُولًا: إذا نَزَل، قال الأعشى:

إنَّ مَحِلًّا وإنّ مُرْتَحَلَا

وإنَّ فى السَّفْرِ إذْ مَضَوْا مَهْلَا[1]

وقولُه تعالى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّهُ﴾[2] قِيل: مَحِلّ مَن كان حاجًّا يومَ النَّحْر، ومَحِلّ مَن كان مُعتَمِرًا يومَ يدخلُ مكَّةَ.

وقِيل: المَوْضِعُ الذى يَحِلُّ فيه نَحْرُه.

ومَحِلُّ الدَّيْنِ: أَجَلُهُ.

والمَحَلُّ، بفتح الحاء: المَكانُ الذى تَحُلّه وتَنزلُه، ويكون مصدرًا، جَمْعُه: المَحالُّ. وجَمْعُ المَحَلَّة: مَحَلّات.

والمُحَيِّلَةُ، بالتصغير: قريةٌ بِمِصْر من المَنُوفِيَّة، وقد رأيتُها.

وحَلَلْتُ إلى القَوم: بمعنى حَلَلتُ بِهم.

والحِلَّةُ، بالكسر: جَمْع الحالِّ، بمَعْنى النازِل، قال الشاعر:

لقد كان فى شَيْبانَ لو كُنْتَ عالِمًا

قِبابٌ وحَىٌّ حِلَّةٌ ودَراهِمُ[1]

وفى الحديث: «أنه لَمّا رَأى الشَّمْسَ قد وَقَبَتْ، قال: هٰذا حِينُ حِلِّها»، أى: الحِينُ الذى يَحِلُّ فيه أداؤُها، يعنى صَلاةَ المغرِب.

(١) ديوانه ٢٣٣، واللسان، من غير نسبة، والعباب، والكتاب لسيبويه ١٤١/٢ (ط. هارون) ويأتى الصدر فى (رحل).
(٢) سورة البقرة، الآية ١٩٦.

(١) كذا الرواية بدون نسبة فى الصحاح، والعباب، والأساس، وهو للأعشى كما فى اللسان والمقاييس ٢١/٢، والرواية فيهما:
* قِبابٌ وحَىٌّ حِلَّةٌ وقَبائلُ *
والبيت بهٰذه الرواية فى ديوان الأعشى ١٨٣، لكن فيه: «وقُنابِلُ» والذى فى التاج روايته فى ديوان الأعشى ٧٩:
طعام العراق المستفيض الذى ترى
وفى كلّ عامٍ حُلَّةٌ ودراهِمُ
و «حلة» فى هٰذه الرواية بضم الحاء. على ما ذكر ابن برى، كما فى اللسان، وحكى كلام ابن برى فى تصحيح الرواية.

والحالُّ المُرْتَحِلُ: هو الخاتِمُ المُفْتَتِحُ، وهو المُواصِلُ لتلاوةِ القُرآن، يَخْتِمُه ثم يَفْتَتِحُهُ، شُبِّه بالمِسْفارِ الَّذِى لَا يَقْدَمُ على أهلِه. أو هو الغازِى الذى لا يَغْفُلُ عن غَزْوِه.

والحَلالُ بنُ عاصِمِ بنِ قيس: شاعِرٌ من بَنِى بَدْرِ بن رَبيعةَ بن عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر، ويُعْرَف بابنِ ذُؤَيْبَة، وهى أُمُّه، وإيّاها عَنَى الراعِى:

وَعَيَّر فى تِلْكَ الحَلالُ ولم يَكُن
لِيَجْعَلَها لابنِ الخَبيثَةِ خالِقُهْ[1]

ورَجُلٌ حِلٌّ من الإحْرام: أى حَلاَلٌ.

أو لم يُحْرِمْ.

وأنْتَ فى حِلٍّ مِنِّى: أىْ طِلْقٌ.

والحِلُّ: الحَالُّ، وهو النّازِلُ، ومنه قَوْلُه تَعالى: ﴿وأَنْتَ حِلٌّ بهذا البَلَدِ﴾[2].

ويُقال للمُمْعِنِ فى وَعِيدٍ أو مُفْرِطٍ فى قَوْلٍ: حِلًّا أبا فُلان: أى تَحَلَّلْ فى يَمِينِك. جَعَلَه فى وَعيدِه كالحالِفِ، فأمره بالاستثناء. وكذا قولُهم: يا حالِفُ اذْكُر حِلًّا.

وحَلَّله الحُلَّةَ: أَلْبَسَه إيَّاها.

والحُلَّة، بالضَّمِّ: كِنايَةٌ عن المَرْأَةِ. وأَرْسَلَ عَلِيٌّ رضى الله تعالى عنه أُمَّ كُلْثومٍ إلى عُمَرَ رضى الله عنه وهى صغيرةٌ، فقالت: إنَّ أبى يقولُ لَكَ: هَلْ رَضِيتَ الحُلَّة؟ فقالَ: نَعم رَضِيتُها.

والحُلَّانُ، بالضم: أن لا يَقْدِرَ على ذَبْح الشَّاةِ وغيرِها، فيَطْعَنَها من حَيْث يُدْرِكُها.

وقيل: هو البَقِيرُ الذى يَحِلُّ لَحْمُه بذَبْحِ أُمِّه.

وأَحالِيلُ: موضعٌ شَرْقِيَّ ذاتِ الإِصاد.

ومن ثَمَّ أُجْرِيَ داحِسٌ والغَبْراءُ. قال ياقوتُ: يَظْهَرُ أَنَّه جَمْع الجمْع، لأنَّ الحُلَّةَ هم القَومُ النُّزُولُ وفيهم كَثْرةٌ، والجَمْع: حِلَالٌ، وجَمْعُ حِلالٍ أَحالِيلُ على غَيْرِ قِياسٍ، لأنّ قِياسَه أَحلالٌ. وقَدْ يُوصَفُ بحِلالٍ المُفْرَدُ فيُقال: حَيٌّ

(١) لم أجده فى ديوان الراعى المطبوع بدمشق، وهو فى اللسان، والصحاح، والعباب، والرواية فيها: «وعَيَّرنى» وفى اللسان: «وعيَّرنى الإبْلَ».

(٢) سورة البلد، الآية ٢.

حِلَالٌ. انتهى، وفيه نَظَرٌ.

والحَلِيلَةُ: الجارَةُ.

وفى الحَدِيث: «أَحِلُّوا للَّهَ يَغْفِرْ لكم»: أى أَسْلِمُوا لَهُ، أو اخْرُجُوا من حَظْرِ الشِّرْكِ وضِيقِه إلى حِلِّ الإسلامِ وسَعَتِه، ويُرْوَى بالجِيمِ، وقد تَقَدَّم.

ومَكانٌ مُحَلَّلٌ، كمُعَظَّم: أَكْثَرَ الناسُ به النُّزُول.وبه فُسِّر أيضاً قَوْلُ امرئ القَيْس السابِق:

* غذاها نَمِيرُ الماءِ غَيْر مُحَلَّلِ *

وتَحَلَّلَه: جَعَلَه فى حِلٍّ من قِبَلِهِ، ومنه الحدِيث: «أَنّ عائِشَةَ رَضِى الله تعالى عنها قالَتْ لامْرَأَةٍ مَرَّتْ بها: ما أَطْوَلَ ذَيْلَها، فقال: اغْتَبْتِيها، قُومى إليها فتَحَلَّلِيها».

والمُحِلُّ: مَنْ يَحِلُّ قَتْلُه، والمُحْرِمُ: مَنْ يَحْرُمُ قَتْلُه.

وتَحَلَّلَ مِنْ يَمِينِه: إذا خَرَجَ منها بكَفَّارَةٍ أو حِنْثٍ يُوجِبُ الكَفَّارَةَ أو استثناءٍ.

وحَلَّ يَحُلُّ حَلًّا: إذا عَدَا.

وكشَدَّادٍ: مَنْ يَحُلُّ الزِّيجَ، منهم الشيخُ أَمِينُ الدِّين الحَلَّال، قال الحافِظُ: وقد رَأَيْتُه وكانَ شَيْخًا مُنَجِّمًا.

والحَلْحالُ: عُشْبَةٌ، هكذا يُسمِّيها أَهْلُ تُونُسَ، وهى اللَّحْلاحُ.

ومُحِلُّ بنُ مُحْرِز[1] الضَّبِّىّ، عن أبى وائِلٍ، صَدُوقٌ.

وحُلَيْلٌ، كزُبَيرٍ: موضعٌ قريبٌ مِن أَجْياد.

وأيضًا: فى دِيارِ باهِلَةَ بنِ أَعْصُر، قريبٌ مِن سرفة، وهى قارَةٌ هناك معروفةٌ.

وأيضًا: ماءٌ فى بَطْنِ المَرُّوت، من أرضِ يَرْبُوع، قاله نَصْر.

[ح م د ل]

(الحَمْدَلَةُ) أهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىُّ: هى (حِكايَةُ قولِكَ: الحَمْدُ لِلَّهِ).

قلت: وهى من الألفاظِ المَنْحُوتة، كالحَسْبَلَةِ، ونحوِها.

(١) فى مطبوع التاج: «محرر» براء أخيرة، وأثبته بالزاى بعد الراء من ميزان الاعتدال ٤٤٥/٣، وتقريب التهذيب ٢٣٢/٢.

[ح م ظ ل] *

(الحَمْظَلُ) أهمله الجوهرىّ والصاغانىُّ، وقال ابنُ الأعرابىّ: هو (الحَنْظَلُ) قال: (وحَمْظَلَ) إذا (جَنَى الحَمْظَلَ) أورده الصاغانىُّ هٰكذا فى العُباب فى «ح ظ ل»، وكذا أبو حَيّان فى الارتضاء، علَى أنّ الميمَ والنون مِن الحَمْظَل والحَنْظَل زائدتان، وفيه اختلافٌ يأتى ذِكرُه فيما بعدُ.

[ح م ل] *

(حَمَلَهُ) على ظَهْرِه (يَحْمِلُه حَمْلًا وحُمْلانًا) بالضمّ (فهو مَحْمُولٌ وحَمِيلٌ) ومنه قولُه تعالى: ﴿فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ القِيَامَةِ وِزْرًا﴾[1] وقولُه تعالى: ﴿فَالْحَامِلاَتِ وِقْرًا﴾[2] يعنى السَّحابَ، وقولُه تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لاَ تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾[3] أى لا تَدَّخِرُ رِزقَها، إنما تُصْبح فيرزُقُها اللّٰهُ تعالى.

(واحْتَمَلَه) كذٰلك. قال اللّٰهُ تعالى: ﴿فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا﴾[4].

(١) سورة طه، الآية ١٠٠.
(٢) سورة الذاريات، الآية ٢.
(٣) سورة العنكبوت، الآية ٦٠.
(٤) سورة الرعد، الآية ١٧.

وقولُ النابِغة:

* فحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ[1] *

عَبَّر عن البَرَّة[2] بالحَمْل، وعن الفَجْرَة بالاحتِمال؛ لأن حَمْلَ البَرَّةِ بالإضافة إلى احتِمال الفَجْرَةِ أمرٌ يسيرٌ ومُسْتَصْغَرٌ، ومثله: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وعَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ﴾[3].

وقال الراغِبُ: الحَمْلُ مَعْنًى واحِدٌ اعتُبِر فى أشياءَ كثيرةٍ، فسُوِّىَ بين لفظِه فى فَعَلَ، وفُرِق بين كثيرٍ منها فى مصادِرِها، فقِيل فى الأثقال المحمولَةِ فى الظاهِرِ، كالشىء المَحمولِ على الظَّهر: حَمْلٌ، وفى الأثقال المحمولةِ فى الباطِن: حَمْلٌ، كالوَلَدِ فى البَطْن، والماءِ فى السَّحاب، والثَّمَرةِ فى الشَّجَرةِ، تشبيهًا بحَمْلِ المرأَةِ.

(والحِمْلُ، بالكسر: ما حُمِلَ، ج: أَحمالٌ) وحَمَلَه على الدابَّةِ يَحْمِلُه حَمْلًا.

(١) ديوانه ٩٨ (صنعة ابن السكيت)، وصدره:
* إنا اقتسمنا خطتينا بيننا *
وسبق فى (برر، فجر).
(٢) فى مطبوع التاج: «البر». والمثبت من اللسان.
(٣) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

(والحُمْلانُ، بالضمّ: ما يُحْمَلُ عليه من الدوابِّ، فى الهِبَةِ خاصَّةً) كذا فى المُحكَم والعُباب.

قال اللَّيث: ويكون الحُمْلانُ أَجْرًا لما يُحْمَلُ.

زاد الصاغانيُّ: (و) حُمْلانُ الدَّراهِمِ (فى اصطِلاح الصاغَةِ) جَمْع صائغٍ: (ما يُحْمَلُ على الدَّراهِمِ من الغِشِّ) تسمية بالمَصدَر، وهو مَجاز.

(وحَمَلَهُ علَى الأمرِ يَحْمِلُه فانْحَمَلَ: أَغْراهُ به) عن ابن سِيدَه.

(والحَمْلَةُ: الكَرَّةُ فى الحَرْبِ) يقال: حَمَلَ عليه حَمْلَةً مُنْكَرةً، وشَدَّ شَدَّةً مُنكَرة، نقله الأزهريُّ.

(و) الحِمْلَةُ، (بالكسرِ والضّمّ: الاحتِمالُ مِن دارٍ إلى دارٍ. وحَمَّلَهُ الأمرَ تَحْمِيلًا وحِمَّالًا، ككِذّابٍ، فتَحَمَّلَه تَحَمُّلًا وتِحْمالًا) على تِفْعالٍ، كما هو مضبوطٌ فى المُحكَم، وفى نُسَخ القاموس: بكسرتين مع تشديد الميم.

وقولُه تعالى: ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ﴾[١] أى على النبىِّ ﷺ ما أُوحِىَ إليه وكُلِّف أن يُبيِّنَه، وعليكم أنتم الاتِّباعُ.

(وقولُه تعالى: ﴿فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا) وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا (وحَمَلَهَا الإِنسَانُ﴾[٢]: أى يَخُنَّها، وخانَها الإنسانُ) ونَصُّ الأزهرىِّ[٣]: عَرَّفَنا تعالى أنها لم تَحمِلْها: أى أَدَّتْها، وكُلُّ مَن خان الأمانةَ فقد حَمَلها، وكلُّ مَن حَمَل الإثمَ فقد أَثِمَ، ومنه: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾[٤] فأَعْلَمَ تعالى أنّ مَن بَاءَ بالإثم سُمِّىَ حاملًا له، والسمواتُ والأرضُ أَبَيْنَ حَمْلَ الأمانةِ، وَأَدَّيْنَها، وأداؤُها طاعةُ اللّهِ فيما أَمرَها به، والعملُ به وتركُ المَعصية.

(و) قال الحسنُ: (الإنسانُ هنا: الكافِرُ والمُنافِقُ) أى خانا ولم يُطِيعا، وهكذا نَصُّ العُباب بعَيْنِه، وعَزاه إلى

(١) سورة النور، الآية ٥٤.
(٢) سورة الأحزاب، الآية ٧٢.
(٣) هذا كلام أبى إسحاق الزجاج، حكاه الأزهرى فى التهذيب ٥/٩٣، ثم قال عقبه: «وما علمت أحدًا شرح من تفسير هذه الآية ما شرحه أبو إسحاق». ثم ساق شاهدًا آخر يقوى ما ذهب إليه الزجاج.
(٤) سورة العنكبوت، الآية ١٣.

الزَّجّاج. فقولُ شيخِنا: هو مُخالِفٌ لما فى التفاسير، غيرُ وَجِيهٍ، فتأمَّلْ.

(واحْتَمَل الصَّنِيعةَ: تَقلَّدها وشَكَرَها) وكُلُّه من الحَمْل، قاله ابنُ سِيدَه.

قال: (وتَحامَلَ فى الأمْرِ، و) تَحامَلَ (به: تَكَلَّفَه على مَشَقَّةٍ) وإعياءٍ، كما فى المُحكَم، ومِثل ذٰلك: تَحامَلْتُ على نَفْسِى، كما فى العُباب.

(و) تَحامَل (عليه: كَلَّفَه ما لا يُطِيقُ) كما فى المُحكَم والعُباب.

(واسْتَحْمَلَه نَفْسَه: حَمَّلَه حَوائِجَه وأُمُورَه) كما فى المُحكَم والمُحِيط، قال زُهَيْر:

ومَن لا يَزَلْ يَسْتَحِمِلُ الناسَ نَفْسَهُ
ولا يُغْنِها يومًا مِن الدَّهْرِ يُسْأَمِ[1]

وقولُ يَزِيدَ بنِ الأعْوَر:

* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قد تَبَنَّى[2] *

(١) ديوانه ٣٢، واللسان.

(٢) اللسان، هنا، وفى مادتى (عرف، بنى)، وجاء فى مطبوع التاج: «قد تبينا» وكذٰلك فى المحكم ٣/ ٢٧٩. وأثبت رواية اللسان، فى المواد الثلاثة، وكذٰلك الرواية فى التاج (بنى) ونسبه فى هٰذه المادة للأعور الشنى. وفى أول هٰذه المادة أنشد الزبيدى بيتًا من الوزن نفسه للأعور، فراجعه .=

يريد: مُسْتَحمِلًا سَناماً أَعرَفَ عَظِيمًا.

(و) مِن المَجاز: (شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ: يَحْمِلُ أهلَه فى مَشقَّةٍ) لا يكون كما يَنْبَغِى أن يكون، تقول العرب: إذا نَحَر هِلالٌ شَمالًا كان شَهْرًا مُسْتَحْمِلًا.

(و) مِن المَجاز: (حَمَلَ عَنْهُ): أى (حَلُمَ، فهو حَمُولٌ) كصَبُورٍ (ذو حِلْمٍ) كما فى المُحكَم.

قال: (والحَمْلُ: ما يُحْمَلُ فى البَطْنِ مِن الوَلَدِ) وفى المحكَم: من الأولاد فى جَميع الحَيوان.

(ج: حِمالٌ) بالكسر (وأَحْمالٌ) ومنه قولُه تعالى: ﴿وَأُولَاتُ الأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾[1].

(و) حَمْل (بلا لامٍ: ة باليَمَنِ).

(وحُمْلانُ كعُثْمانَ): قريةٌ (أُخرى بها).

= وقد نص صاحب اللسان على أن «يزيد» هٰذا هو ابن الأعور الشنى. وفى ترجمة «الأعور» من الشعر والشعراء ٦٣٩، ذكر ابن قتيبة أن للأعور ولدين شاعرين هما: جهم وجهيم، ولم يذكر «يزيد» هٰذا.

(١) سورة الطلاق، الآية ٤.

(وحَمَلَت المرأةُ تَحْمِلُ) حَمْلًا: (عَلِقَتْ).

قال الراغِبُ: والأصلُ في ذٰلك: الحَمْلُ على الظَّهْر، فاستُعِير للحَبَلِ، بدَلالة قولِهم: وَسَقَت الناقةُ: إذا حَمَلَتْ، وأصلُ الوَسْقِ: الحَمْلُ المَحْمولُ على ظَهْر البَعِير.

(ولا يُقال: حَمَلَت به، أو قَلِيلٌ) قال ابنُ جِنِّي: حَمَلَتْه، ولا يقال: حَمَلَتْ به، إلاّ أنه كَثُر: حَمَلَت المرأةُ بوَلَدِها، وأنشد:

حَمَلَتْ به في لَيلَةٍ مَزْؤُودَةٍ
كَرْهًا وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ[1]

وقد قال عَزَّ مِن قائل: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا﴾[2] وكأنه إنما جاز: حَمَلَتْ به، لَمّا كان في معنى عَلِقَتْ به، ونَظِيرُه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾[3] لَمّا كان في معنى الإفضاءِ عُدِّيَ بإلى.

(١) اللسان، ونسبه لأبي كبير، وهو في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢، وتخريجه فيه.
(٢) سورة الأحقاف، الآية ١٥.
(٣) سورة البقرة، الآية ١٨٧.

(وهي حامِلٌ وحامِلَةٌ) على النَّسَب وعلى الفِعْل إذا كانت حُبْلَى.

وفي العُباب والتهذيب: مَن قال: حامِلٌ، قال: هٰذا نَعْتٌ، لا يكون إلّا للإناث، ومَن قال: حامِلَةٌ، بناها على حَمَلَتْ، فهي حامِلَةٌ، وأنشد المَرْزُبانِيُّ:

تَمَخَّضَتِ المَنُونُ لَها بيَوْمٍ
أَنَى ولُكِلِّ حامِلَةٍ تِمامُ[1]

فإذا حَمَلَتْ شيئًا على ظَهْرِها أو على رأسها، فهي حامِلَةٌ لا غير، لأن الهاءَ إنما تَلْحَقُ للفَرْق، فأمّا ما لا يكون للمُذَكَّر فقد استُغْنِيَ فيه عن علامة التأنيث، فإن أتى بها، فإنما هو الأصل.

هٰذا قول أهلِ الكوفة، وأما أهلُ البصرة، فإنهم يقولون: هٰذا غيرُ مُسْتَمِرٍّ، لأن العربَ تقول: رجُلٌ أَيِّمٌ، وامرأةٌ أَيِّمٌ، ورجُلٌ عانِسٌ وامرأةٌ عانِسٌ، مع

(١) اللسان، والصحاح، والمقاييس ١٠٦/٢، وإصلاح المنطق ٣، ٣٤٢، والألفاظ لابن السكيت ٣٤٦، والبيت ينسب لعمرو بن حسان، ويروى لسهم بن خالد بن عبد الله الشيباني، ولخالد بن حق الشيباني كما سبق في العباب، وسبق ذكره في مادة (مخض). ويأتي في (منن، أني). ووجدته في زيادات ديوان عدي بن زيد ٢٠٣.

الاشتراك. وقالوا: امرأةٌ مُصْبِيَةٌ، وكَلْبَةٌ مُجْرِيَةٌ[١]، مع غير الاشتراك.

قالوا: والصَّوابُ أن يُقال: قولُهم حامِلٌ وطالِقٌ وحائضٌ، وأشْباهُ ذٰلك مِن الصِّفات التى لا علامةَ فيها للتأنيث، وإنما[٢] هى أوصافٌ مُذَكَّرة، وُصِفَ بها الإناث، كما أنّ الرَّبْعَةَ والراوِيَةَ والخُجَأَةَ أوصافٌ مُؤَنّثة، وُصِف بها الذُّكْران.

(والحَمْلُ: ثَمَرُ الشَّجَر، ويُكْسَر) الفتح والكسر لُغتان عن ابن دُرَيد، نقله الجوهرىُّ وابنُ سِيدَه.

وشَجَرٌ حامِلٌ (أو الفَتحُ لِما بَطَنَ مِن ثَمَرِه، والكَسْرُ لِما ظَهَر) منه، نقله ابنُ سِيدَه.

(أو الفَتحُ لِما كان فى بَطْنٍ أو علَى رأْسِ شَجَرةٍ، والكَسْر لِما) حُمِل (علَى ظَهْرٍ أو رأْسٍ) وهٰذا قولُ ابنِ السِّكِّيت، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ حِمْلًا﴾[٣] كما فى العُباب.

(١) فى مطبوع التاج: «مجرئة» بالهمزة، وأثبته بالياء التحتية من اللسان، ومنه ومن التاج (جرا).

(٢) فى اللسان والصحاح: «فإنما».

(٣) سورة طه، الآية ١٠١.

وقال ابنُ سِيدَه: هٰذا هو المعروفُ فى اللُّغة، وكذا قال بعضُ اللُّغويِّين: ما كان لازِمًا للشىءِ فهو حَمْلٌ، وما كان بائِنًا فهو حِمْلٌ.

(أو ثَمَرُ الشَّجَرِ): الحِمْلُ (بالكَسْرِ، ما لم يَكْبُرْ ويَعْظُمْ، فإذا كَبُر فبالفتح) وهٰذا قولُ أبى عُبيدةَ، ونقله عنه الأزهرىُّ فى تركيب «ش م ل».

ثم قوله: «ما لم يَكْبَر» بالموحَّدة، هٰكذا فى نُسخ الكتاب، وفى نُسخ التهذيب: «ما لم يَكثُر» بالمثلّثة، فانظُر ذٰلك.

ولمّا لم يطَّلعْ شيخُنا على مَن عُزِىَ إليه هٰذا القولُ استغربه على المصنِّف، وقال: هو قَيْدٌ غريبٌ.

(ج: أَحْمَالٌ وحُمُولٌ وحِمالٌ) بالكسر، الأخير جَمْعُ الحَمْل، بالفتح.

(ومنه) الحديث: («هٰذا الحِمالُ لا حِمالُ خَيْبَرَ» يعنى ثَمَر الجَنَّة، وأنه لا يَنْفَدُ) كما فى المُحكَم، وفى التبصير: هو قول الشاعِر[١].

(١) راجع النهاية مادة (حمل).

(وشَجَرةٌ حامِلَةٌ): ذاتُ حَمْلٍ.

(و) الحَمَّالُ (كشَدّادٍ: حامِلُ الأحْمَالِ، و) الحِمالَةُ (ككِتابةٍ: حِرْفَتُه) كما فى المُحكَم.

(و) الحَمِيلُ (كأمِيرٍ: الدَّعِيُّ، و) أيضًا (الغَرِيبُ) تشبيهًا بالسَّيل وبالوَلَدِ فى البَطْنِ، قاله الراغِبُ، وبهما فُسِّر قولُ الكُمَيت، يعاتِبُ قُضاعَةَ فى تحوُّلِهم إلى اليَمن:

عَلامَ نَزلْتُمْ مِن غَيرِ فَقْرٍ
ولا ضَرَّاءَ مَنْزِلَةَ الحَمِيلِ[1]

(و) الحَمِيلُ: (الشِّراكُ) وفى نُسخةٍ: «الشَّرِيكُ» والأُولَى مُوافقةٌ لنَصِّ العُبَاب.

(و) الحَمِيلُ: (الكَفِيلُ) لكونِه حامِلًا للحقِّ معَ مَن عليه الحَقُّ، ومنه الحديث «الحَمِيلُ غارِمٌ».

(و) الحَمِيلُ: (الوَلَدُ فى بَطْنِ أُمِّه إذا أُخِذَتْ مِن أرضِ الشِّرْك) وقال ثَعْلَب: هو الذى يُحْمَلُ مِن بِلادِ الشِّرْك إلى بلاد الإِسلام، فلا يُوَرَّثُ إلّا ببَيِّنة.

(و) الحَمِيلُ (مِن السَّيْلِ): ما حَمَلَه مِن (الغُثَاءِ) ومنه الحديث: «فيَنْبُتُون كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْلِ».

(و) الحَمِيلُ: (المَنْبُوذُ يَحْمِلُه قومٌ فيُرَبُّونَه) وفى بعض النُّسَخ: «فيَرِثُونه» وهو غَلَطٌ.

وفى العُباب: هو الذى يُحْمَلُ مِن بَلَدِهِ صغيرًا، ولم يُولَدْ فى الإِسلام.

(و) الحَمِيلُ: (مِن الثُّمامِ والوَشِيجِ) والضَّعَةُ والطَّرِيفَةُ: (الذَّابِلُ)[1] وفى المُحكَم: الذَّوِيلُ (الأَسْوَدُ) منه.

(والمَحْمِلُ، كمَجْلِسٍ) وضُبِط فى نُسَخ المحكَم: كمِنْبَرٍ، وعليه علامةُ الصِّحَّة: (شِقَّانِ على البَعِيرِ يُحْمَلُ فيهما العَدِيلان، ج: مَحامِلُ) وأوَّلُ مَن اتَّخذها الحَجّاجُ بن يوسُف الثَّقَفِيّ، وفيه يقول الشاعِر:

* أَوَّلُ مَنْ إتَّخَذَ المَحامِلا *
* أَخْزاه رَبِّى عاجِلًا وآجِلا[2] *

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ١٠٧/٢.

(١) فى القاموس: «الدابل» بالدال المهملة.

(٢) اللسان (الأول) من غير نسبة، وعُزِيا فى حواشى الجمهرة ١٨٩/٢ لحميد الأرقط. وقال مصحح مطبوع التاج: «قوله «اتخذ» يقرأ بقطع الهمزة للضرورة».
والرواية فى الجمهرة: «أول عبد أحدث». وفى اللسان: «أول عبد عمل». ولم أجد شيئًا مما ذكره المصنف فى المعارف، لابن قتيبة.

كذا فى المعارِف لابن قُتَيبةَ.

(وإلى بَيْعِها نُسِب) الإمامُ المُحدِّث (أبو الحسن أحمدُ بنُ محمد بنِ أحمدَ ابنِ) أبى عُبَيد (القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل) بن سعيد بن أبان الضَّبِّىّ (المَحامِلِىُّ) وُلِد سنةَ ٣٦٨، تفقَّه على أبى حامدٍ الإِسْفَرايِنىّ.

وجَدُّه أبو الحسن أحمدُ، سَمِع من أبيه، وعنه ابنُه الحسين، وابنُ صاعِدٍ، وابن مَنِيعٍ، مات سنةَ ٣٣٤، وأبو عبد الله الحُسين بن إسماعيل، حَدَّث. وهم بَيتُ عِلْمٍ ورِياسة. مات أبو الحسن هٰذا فى سنة ٤١٥.

ومنهم القاضى أبو عَبد الله الحسين ابن إسماعيل بن محمد، رَوى عن البُخارِىّ، وكان يحضُرُ مجلسَ إملائِه عشرةُ آلافِ رجُلٍ، قَضى بالكوفة سِتّين سنةً، ومات سنةَ ٣٨٠[1].

(ووَلَدُه محمدٌ، ويحيى حَفِيدُه، وأخوه أبو القاسم الحُسَين).

(١) الذى فى اللباب لابن الأثير ١٠٤/٣، أنه مات سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكذٰلك فى العبر ٢٢٢/٢.

(و) المَحْمِلُ أيضًا، ضُبِط فى المُحكَم: كمِنْبَرٍ وصَحَّح عليه: (الزِّنْبِيلُ) الذى (يُحْمَلُ فيه العِنَبُ إلى الجَرِين، كالحامِلَةِ).

(و) المِحْمَلُ (كمِنْبَرٍ: عِلاقَةُ السَّيفِ) وهو السَّيْرُ الذى يُقَلَّدُه المُتَقَلِّد، قال امرؤ القيس:

ففاضَتْ دُموعُ العَيْنِ مِنّى صَبابَةً
عَلَى النَّحْرِ حتّى بَلَّ دَمْعِىَ مِحْمَلِى[1]

(كالحَمِلَةِ) وهٰذه عن ابنِ دُرَيد (والحِمالَةِ، بالكسر).

وقال أبو حنيفة: الحِمالَةُ للقَوْسِ: بمَنْزِلَتها للسَّيف، يُلْقيها المُتَنَكِّبُ فى مَنْكِبه الأيمن، ويُخْرِج يدَه اليُسْرى منها، فيكونُ القَوسُ فى ظَهره.

قال الخَليل: جَمْعُ حَمِيلَةٍ: حَمائِلُ.

زاد الأزهرىُّ: وجَمْعُ مِحْمَلٍ: مَحامِلُ.

وقال الأصمَعىُّ: لا واحِدَ لحَمائِلَ مِن لفظها، وإنما واحِدُها: مِحْمَلٌ.

(١) ديوانه ٩، واللسان (العجز وحده) من غير نسبة، والعباب، والجمهرة ١٨٩/٢، والمقاييس ١٠٧/٢.

(و) المِحْمَلُ أيضًا: (عِرْقُ الشَّجَرِ) على التشبيه بعِلاقَة السَّيف، هٰكذا سَمّاه ذو الرُّمّة في قولِه:

تَوخَّاهُ بالأَظْلافِ حتَّى كأنّما
يُثِيرُ الكُبابَ الجَعْدَ عَن مَتْنِ مِحْمَلِ[1]

(والحَمُولَةُ) مِن الإِبِل: التى تَحْمِلُ، وكذٰلك كلُّ (ما احْتَمَلَ عليه القَوْمُ) وفى المُحكَم: الحَيُّ (مِن بَعِيرٍ وحِمارٍ ونحوِه). وفى المُحكَم: من بَعِيرٍ أو حمارٍ أو غيرِ ذٰلك (كانَت عليه) وفى المحكَم: عليها (أَثْقالٌ أو لم تَكُنْ) قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾[2] يكون ذٰلك للواحدِ فما فوقَه، وفَعُولٌ تدخُله الهاءُ، إذا كان بمعنى مَفْعولٍ بها.

وقال الراغِبُ: الحَمولَةُ لِما يُحْمَلُ عليه، كالقَتُوبَةِ والرَّكُوبَةِ.

وقال الأزهرىُّ: الحَمُولَةُ: ما أطاقَت الحَمْلَ.

(و) الحَمُولَةُ أيضًا: (الأَحْمالُ بعَيْنِها) وظاهِرُه أنه بالفتح، وضبَطه الصاغانىُّ والجوهرىُّ بالضمّ، ومِثْله فى المحكَم، ونَصُّه: الأَحْمالُ بأعيانِها.

(والحُمُولُ، بالضّمّ: الهَوادِجُ) كان فيها النِّساءُ أو لم يكُنَّ، كما فى المُحكَم.

(أو الإِبِلُ) التى (علَيها الهَوادِجُ) كان فيها النِّساء أم لا، كما فى الصِّحاح والعُباب.

قال ابنُ سِيدَه: (الواحِدُ: حِمْلٌ بالكَسر) زاد غيرُه (ويُفْتَح).

قال ابنُ سِيدَه: ولا يُقال: حُمُولٌ مِن الإبِل إلّا لِما عليها الهَوادِجُ[1].

قال: والحُمُولُ والحُمُولَةُ التى عليها الأَثقالُ خاصَّةً.

وفى التهذيب: فأمّا الحُمُرُ والبِغالُ فلا تَدخُل فى الحُمُولَة.

(وأَحْمَلَهُ الحِمْلَ: أعانَهُ عليه، وحَمَّلَهُ: فَعَلَ ذٰلك به) كما فى المُحكَم والعُباب.

وفى التهذيب: ويجىء مَن انقُطِعَ به

---

(١) ديوانه ٥٠٥، واللسان، والعباب، وسبق فى (كبب).
(٢) سورة الأنعام، الآية ١٤٢.

(١) الذى فى المحكم ٣/٢٨١: «عليه الهودج».

فى سَفَرٍ إلى رجُلٍ فيقول: احْمِلْنى: أى أعْطِنى ظَهْرًا أركَبُه، وإذا قال الرجُلُ: أَحْمِلْنى، بقطعِ الألف، فمعناه: أَعِنِّى على حَمْلِ ما أَحْمِلُه.

(و) الحَمالَةُ (كسَحابةٍ: الدِّيَةُ) أو الغَرامَةُ التى (يَحْمِلُها قَوْمٌ عن قَوْمٍ) ومنه الحديث: «لا تَحِلُّ المَسْأَلةُ إلّا لثلاثةٍ...[1] ورجُلٍ تَحَمَّلَ حَمالَةً بينَ قَوْمٍ» وهو أن تقَعَ حربٌ بينَ قومٍ وتُسْفَكَ دِماءٌ، فيتحَمَّلَ رجلٌ الدِّياتِ ليُصْلِحَ بينَهم.

(كالحِمالِ) بالكسر.

(ج: حُمُلٌ ككُتُبٍ) وظاهرُ سِياقِ المحكَم والتهذيب، يدُلُّ على أنه بالفتح، فإنه بعدَ ما ذكر الحَمالَة، قال: وقد تُطْرَح منها الهاءُ.

(و) الحِمالَةُ (ككِتابَةٍ أَفْراسٌ) منها فَرَسٌ كان (لبَنى سُلَيْمٍ) قال العَبّاسُ بنُ مِرْداس السُّلَمِىُّ، رضى الله عنه:

بين الحِمالَةِ والقُرَيْظِ فَقَدْ
أَنْجَبْتَ مِن أُمٍّ ومِن فَحْلِ[1]

والقُرَيْظُ أيضًا لبَنى سُلَيم، وهى غير التى فى كِنْدَةَ، وقد تقدَّم.

(و) أيضًا: فَرَسٌ (لعامِرِ بن الطُّفَيْل) كانت فى الأصل للطُّفَيل بن مالِك، وفيه يقول سلمة بن عوف[2] النَّصْرِىّ:

نَجَوْتَ بنَصْلِ السَّيفِ لا غِمْدَ فَوقَهُ
وَسْرجٍ على ظَهْرِ الحِمالَةِ قاتِرِ[3]

(و) أيضًا: فَرَسٌ (لِمُطَيْرِ بنِ الأَشْيَم، و) أيضًا: (لِعَبايَةَ بنِ شَكْسٍ).

(و) الحَمَّالُ (كشَدَّادٍ: فَرسُ أَوْفى بنِ مَطَرٍ) المازِنِىِّ.

(و) أيضًا: (لَقَبُ رافِعِ بنِ نَصْرٍ الفَقيه).

(و) حُمَيْلٌ (كزُبَيْرٍ: اسمٌ) منهم: جَزْو[4] بنُ حُمَيْلٍ، روى عن

(١) انظر الاثنين الآخرين فى صحيح مسلم (باب من تحل له المسألة. من كتاب الزكاة) ٧٢٢/٢.

(١) ديوانه ١٣٣، وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) فى أنساب الخيل لابن الكلبى ٧٦: «سلمة بن الخرشب»، وانظره أيضًا ٧٩.

(٣) فى مطبوع التاج: «فاتر» بالفاء، وأثبته بالقاف من الخيل لابن الكلبى. وراجع مادة (قتر).

(٤) فى المشتبه ١٧٧، والتبصير ٢٦٤: «جروة».

أبيـه، عن عُمر، وعنه زيدُ بن جُبَير[1].

وحُمَيْلُ بنُ شَبِيب[2] القُضاعِيّ وابنُه سعيد، كان من خُدّام مُعاوِيَةَ.

وجارِيةُ بنُ حُمَيْلِ بن نُشْبَة الأَشْجَعِيُّ، له صُحْبَةٌ.

وَعزّةُ بنت حُمَيْل الغِفارِيَّة، صاحِبَةُ كُثَيِّر.

وحُمَيْل بنُ حَسَّانَ، جَدُّ المُسَيّب بن زُهَيْر الضَّبِّيّ.

(و) حُمَيلٌ أيضًا: (لَقَبُ أَبى نَضْرَةَ) هٰكذا فى النُّسَخ، وفى أُخرى: «أبى نصر» وكلاهما غَلَطٌ، صوابه «أبى بَصْرةَ» بالمُوحّدة والصاد المهملة، كما قَيّده الحافظُ.

وهو حُمَيْلُ بنُ بَصْرَةَ بنِ وَقّاص بن غِفار (الغِفارِيّ) فحُمَيلٌ اسمُه لا لَقَبُه، وهو صحابيٌّ، روى عنه أبو تَمِيم الجَيْشانِيُّ، ومَرْثَدٌ أبو الخير، كذا فى الكاشِف للذَّهَبى والكُنَى للبِرْزالِيّ، والعُباب للصاغانىّ.

زاد ابنُ فَهْد: ويقال: حَمِيلٌ بالفتح، ويقال بالجيم أيضًا.

ففى كلامِ المصنِّف نَظَرٌ مِن وجوهٍ، فتأَمَّل.

(و) حُمَيْلٌ: (فَرَسٌ لبَنِى عِجْلٍ، مِن نَسْلِ الحَرُونِ) وفيه يقول العِجْلىُّ:

* أَغَرّ مِن خَيْلِ بَنِى مَيْمُونِ *

* بين الحُمَيْلِيّاتِ والحَرُونِ[1] *

قاله ابنُ الكَلْبىّ فى أنساب الخيل.

وقال الحافِظُ: نُسِبَت إلى حُمَيْل بن شَبِيب بن إساف القُضاعِيّ، كذا قاله ابنُ السَّمْعانىّ.

(والحَوامِلُ: الأَرجُلُ) لأنها تَحْمِلُ الإنسانَ.

(و) الحَوامِلُ (مِن القَدَم والذِّراع: عَصَبُها) ورَواهِشُها (الواحِدَةُ: حامِلَةٌ).

(ومَحامِلُ الذَّكَر وحَمائِلُه: عُرُوقٌ فى أصلِه، وجِلْدُه) كلُّ ذٰلك فى المُحكَم.

(١) هٰكذا فى التاج، والتبصير، ولعله: «جبيرة» راجع المشتبه ١٣٥، والتبصير ٢٤٠، وميزان الاعتدال ٩٩/٢، ومادة (جبر) من التاج.

(٢) فى التبصير ٢٦٥: «شبث... وابنه سعد». وكذا فى اللباب لابن الأثير ٣٢٢/١، وسيعيده المصنف قريبًا.

(١) أنساب الخيل لابن الكلبى ١٢٢.

(وحَمَلَ به يَحْمِلُ حَمالَةً: كَفَلَ) فهو حَمِيلٌ: أى كَفِيلٌ.

(و) حَمَلَ(الغَضَبَ: أَظْهَره) يَحْمِلُه حَمْلًا، وهو مَجازٌ.

(قِيلَ: ومنه) الحديثُ: «إذا بَلَغَ الماءُ قُلَّتَيْنِ (لم يَحْمِلْ خَبَثًا» أى لم يظهَرْ فيه الخَبَثُ) كذا فى العُباب.

وهٰذا على ما اختاره الإمامُ الشافعىُّ رضى الله عنه، ومَن تَبِعَه، أى فلا يَنْجُس.

وقال الإمام أبو حنيفة وغيرُه مِن أهل العراق: لضَعْفِه يَنْجُس.

قال شيخُنا: ورَجَّح الجَلالُ فى شرح بَدِيعِيَّته مَذهبَه، وللأُصوليِّين فيه كلامٌ، واستعملوه فى قَلْبِ الدَّلِيل.

(واحتُمِلَ لَونُه) مبنيًّا (للمَفْعُول): أى تَغيَّر، وذٰلك إذا (غَضِبَ، و) مِثْلُه (امْتُقِعَ) لونُه، وليس فى المحكم والعُباب والمُجْمَل «لَوْنُه» وإنما فيها: «واحتُمِلَ: غَضِبَ» قال ابنُ فارس: هٰذا قِياسٌ صحيحٌ، لأنهم يقولون: احْتَمَلَه الغَضَبُ، وأَقلَّه الغَضَبُ، وذٰلك إذا أَزْعَجَه.

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قولِ الأعشى:

لا أَعْـرِفَـنَّـكَ إنْ جَـدَّتْ عَـداوتُـنـا
والتُمِسَ النَّصْرُ مِنكُم عَوْضُ واحتُمِلُوا[1]

إنَّ الاحتِمَالَ الغَضَبُ.

وفى التهذيب: يقال لمَن استَخفَّه الغَضَبُ: قد احْتُمِلَ وأُقِلَّ، وقال الأصمَعِىُّ: غَضِب فُلانٌ حتى احتُمِلَ.

(و) المُحْمِلُ (كمُحْسِنٍ: المرأةُ يَنْزِلُ لَبَنُها مِن غيرِ حَبَلٍ) وكذٰلك مِن الإبِل، كما فى المُحكَم. (وقد أَحْمَلَتْ) ومِثْلُه فى العُباب.

(والحَمَلُ، مُحَّركةً: الخَروفُ) وفى الصِّحاح: البَرَقُ.

(أو هو الجَذَعُ مِن أولادِ الضَّأن فما دُونَه) نقلَه ابنُ سِيدَه.

وقال الراغِبُ: الحَمَلُ: المَحْمُولُ، وخُصَّ الضَّأْنُ الصَّغيرُ بذٰلك، لكونه مَحمولًا لعَجْزِه ولقُرْبِه[2] مِن حَمْلِ أُمِّه إيّاه.

(١) ديوانه ٦١، والعباب والمقاييس ٢/١٠٦، والألفاظ لابن السكيت ٨٠، والرواية فى كل ذٰلك: «تُحْتَمَلُ».

(٢) فى مفردات الراغب ٢٠٢: «أو لقربه».

(ج: حُمْلانٌ) بالضمّ، وعليه اقتصر الجوهريُّ والصاغانيُّ، زاد ابنُ سِيدَه: (وأَحْمالٌ) قال: وبه سُمِّيت الأَحْمالُ مِن بَنِى تَمِيمٍ، كما سيأتى.

(و) مِن المَجاز: الحَمَلُ: (السَّحابُ الكَثيرُ الماءِ) كما فى المُحكَم.

وفى التهذيب: هو السَّحابُ الأسودُ، وقيل: إنه المَطَرُ بنَوْءِ الحَمَلِ، يقال: مُطِرْنا بنَوْءِ الحَمَلِ، وبِنَوْءِ الطَّلِىّ.

(و) الحَمَلُ: (بُرْجٌ فى السَّماء) يقال: هذا حَمَلٌ طالِعًا، تَحذِفُ منه الألفَ واللامَ وأنت تُريدُها، وتُبْقِى الاسمَ على تعريفه، وكذا جميع أسماء البُروج، لك أن تُثْبِتَ فيها الألفَ واللام، ولك أن تَحذِفَها وأنت تَنْوِيها، فتُبْقِى الأسماءَ على تعريفها التى كانت عليه.

وفى التهذيب: الحَمَلُ أولُه الشَّرَطانُ، وهما قَرْناهُ، ثم البُطَيْن، ثم الثُّرَيَّا، وهى أَلْيَةُ الحَمَلِ، هذه النُّجُوم على هذه الصِّفَة تُسمَّى حَمَلًا، وقول المُتَنَخِّل الهُذَلِىّ:

كالسُّحُلِ البيضِ جَلا لَوْنَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ[1]

فُسِّر بالسَّحاب وبالبُرُوج.

(و) حَمَلٌ: (ع بالشامِ) كذا فى المُحكَم.

وقال نَصْرٌ: هو جَبَلٌ يُذكَر مع أَعْفَر، وهما فى أرض بَلْقَيْنِ من أعمال الشام، وأنشد الصاغانىُّ لامرئ القَيس:

تَذَكَّرتُ أهلِى الصَّالِحِينَ وقَدْ أَتَتْ
علَى حَمَلٍ بِنا الرِّكابُ وأَعْفَرَا[2]

ورَوى الأصمَعِىُّ: «على خَمَلَى[3] خُوصُ الرِّكابِ».

(و) حَمَلٌ: (جَبَلٌ قُرْبَ مكَّةَ عندَ الزَّيْمةِ وسَوْلَةَ).

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٨، وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) ديوانه ٦١، وروايته:
* علَى خَمَلَى خُوصُ الرِّكابِ وأَوْجَرا *
وهى رواية الأصمعى، كما فى الديوان، ومعجم البكرى فى رسم (أعفر)، والرواية التى ذكرها المصنف: هى رواية الطوسى والسكرى وابن النحاس، كما فى الديوان ٣٩١، والعباب والبيت فى معجم البلدان (أعفر، حمل).

(٣) فى مطبوع التاج: «حملى» بالحاء المهملة، وأثبته بالخاء المعجمة، من ديوان امرئ القيس، ومعجم البكرى، وقيده بالعبارة. والعجب أن الزبيدى أعاده فيما بعد بالحاء المهملة أيضًا.

وقال نَصْرٌ: عندَ نَخْلَةَ اليمانِيَةِ، ومثلُه فى العُباب.

(و) حَمَلُ (بنُ سَعْدانَةَ) بنِ حارِثة[1] ابن مَعْقِل بن كَعْب بن عُلَيْم العُلَيْمِيّ (الصَّحابِيُّ) رضى الله عنه، له وِفادَةٌ، عُقِدَ له لِواءٌ وشَهِد مع خالدِ بن الوَلِيد رضى الله عنه مَشاهِدَه كُلَّها، وهو القائل:

* لَبِّثْ قَلِيلًا يَلْحَقِ الهَيْجا حَمَلْ *

* ما أحْسَنَ الموتَ إذا حانَ الأَجَلْ[2] *

كذا فى العُباب، ومثلُه فى مُعجَم ابن فَهْد.

وهذا البيتُ تَمَثَّل به سعدُ بنُ مُعاذٍ يومَ الخَنْدَق.

وشَهِد حَمَلٌ أيضًا صِفِّينَ مع مُعاوِيةَ.

وفى المُحكَم: إنما يَعْنِى به حَمَلَ بنَ بَدْر.

(١) فى مطبوع التاج: «جارية». وأثبت ما فى الاستيعاب ٣٧٦/١، وأسد الغابة ٥٨/٢، والروض الأنف ١٩٢/٢، وقد قيد ابن الأثير «حارثة» بالحاء المهملة، والثاء المثلثة.

(٢) هذان المشطوران مما استفاضت بهما كتب اللغة والتاريخ والأدب، وهما فى العباب، وسيرة ابن هشام ٢٢٦/٣، والتبصير ٢٦٢، والمشطور الأول فى اللسان، وذكر فى شرحه ما حكاه صاحب التاج فيما بعد عن المحكم.

قلت: وفيه نَظَرٌ.

(و) حَمَلُ (بنُ مالك بنِ النابِغَةِ) بن جابِر الهُذَلِيّ، رضى الله عنه، له صُحبةٌ أيضًا، نَزل البصرةَ، يُكْنَى أبا نَضْلَةَ، قيل: رَوى عنه ابنُ عباس، كذا فى الكاشِف للذهبىّ، ومُعجَم ابن فَهْد، ففى كلام المصنِّف قُصورٌ.

(و) حَمَلُ (بنُ بِشْرٍ) وفى التبصير: بَشِير (الأسْلَمِيّ) شيخٌ لِسَلْمِ بن قُتَيْبَةَ.

وفى الثِّقات لابنِ حِبّان: حَمَلُ بن بَشِير بن أبى حَدْرَدٍ الأسْلَمِيّ، يَرْوِى عن عمِّه، عن أبى حَدْرَد، وعنه سَلْمُ بنُ قُتَيبةَ.

(وعَدامُ[1] بنُ حَمَلٍ) رَوى عنه[2] شُعَيبُ بن أبى حَمْزَةَ.

(وعلىُّ بنُ السَّرِىّ بن الصَّقْر بنِ حَمَلٍ) شيخٌ لعبد الغَنِىّ بن سَعِيد: (مُحَدِّثُون).

(١) قبل هذا فى القاموس: «وسعيدُ بن حَمَلٍ» وقد استدركه عليه المصنف فيما بعد. وقوله: «عدام» بالدال المهملة: جاء فى المشتبه ١٧٥، والتبصير، الموضع السابق: «عذام» بالذال المعجمة.

(٢) فى المشتبه والتبصير: «عن».

وفاتَهُ: حَمَلٌ، جَدُّ مؤلة[١] بن كُثَيْف الصّحابِيّ، وسعيدُ[٢] بن حَمَلٍ، عن عِكْرِمَةَ.

(و) حَمَلٌ: (نَقًا مِن) أَنْقاءِ (رَمْلِ عالِجٍ) نقله نصرٌ والصاغانيُّ.

(و) حَمَلٌ: (جَبَلٌ آخَرُ، فيه جَبَلان يُقال لهما: طِمِرّان) ومنه قولُ الشاعر:

* كأَنَّها وقَدْ تَدَلَّى النَّسْرانْ *
* وضَمَّها مِن حَمَلٍ طِمِرَّانْ *
* صَعْبانِ عَن شَمائِلٍ وأَيْمانْ[٣] *

(والحَوْمَلُ: السَّيْلُ الصافِي) قال:

مُسَلْسَلَةَ المَتْنَيْنِ ليسَتْ بشَيْنَةٍ
كأَنَّ حَبابَ الحَوْمَلِ الجَوْنِ رِيقُها[٤]

(و) الحَوْمَلُ (مِن كُلِّ شيءٍ: أَوَّلُه).

(١) سبق فى مادة (كثف): «مَؤَأَلَة». والذى فى المشتبه، والتبصير، الموضع السابق، وأيضًا ٣٥٣: «مَوَلَة». وكذا فى الاستيعاب ١٤٨٧ والإصابة ٨٢٦٧.

(٢) لم يفته هذا، وانظر ما تقدم قريبًا فى التعليقات.

(٣) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (حمل) من غير نسبة، ونسبها البكرى فى رسم (أعفر) للأجلح بن قاسط الضِّبابى. ورواية البيت الثالث عنده مختلفة.

(٤) اللسان، والمحكم ٢٨٠/٣. وجاء فى مطبوع التاج: «جناب»، وأثبت ما فى اللسان والمحكم، وهو الأقرب.

(و) أيضًا: (السَّحابُ الأَسْوَدُ مِن كَثْرةِ مائِه) كما فى العُباب.

(و) حَوْمَلُ (بلا لامٍ: فَرَسُ حارِثَةَ بنِ أَوْس) بنِ عَبْدِ وُدّ بنِ كِنانَةَ بن عَوف بن عُذْرَةَ بن زَيد اللاتِ بن رُفَيْدَةَ الكَلْبِيّ، ولها يقولُ يومَ هَزَمَت بنو يَرْبُوع بَنِى عبدِ وُدّ بن كَلْب:

ولَوْلا جَرْىُ حَوْمَلَ يومَ غُدْرٍ
لَخَرَّقَنِى وإيَّاها السِّلاحُ
يُثِيبُ إثابَةَ اليَعْفُورِ لَمّا
تَناوَلَ رَبَّها الشُّعُثُ الشِّحاحُ[١]

ذكره ابنُ الكَلْبِيّ فى أنساب الخَيل، والصاغانيُّ فى العباب.

(و) حَوْمَلُ أيضًا: اسمُ (امرأة كانت لها كَلْبَةٌ تُجِيعُها بالنَّهار وهى تَحرُسُها باللَّيل، حتى أَكَلَتْ ذَنَبها جُوعًا، فقِيل: أَجْوَعُ مِن كَلْبَةِ حَوْمَل) وضُرِب بها المَثَلُ.

(و) حَوْمَل: (ع) قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِيّ:

(١) العباب، وأنساب الخيل لابن الكلبى ٩٧، وسبق البيت الأول فى (غدر).

مِن الطَّاوِياتِ خِلالَ الغَضَى
بأَجْمادِ حَوْمَلَ أو بالمَطالِي[1]

قال ابنُ سيده: وأمّا قولُ امْرِئَ القَيْسِ.

* بينَ الدَّخُولِ فحَوْمَلِ[2] *

إنّما صَرَفَه ضَرُورةً.

(والأَحمالُ: بُطُونٌ مِن تَمِيمٍ) وفى العُباب: قَومٌ من بنى يَرْبُوع، وهم: سَلِيطٌ، وعَمرو، وصُبَيْرة، وثَعْلَبة.

وفى الصِّحاح: هم ثَعْلَبة، وعَمرو، والحارث، وبه فُسّر قولُ جَرِير:

أَبَنِى قُفَيْرةَ مَن يُوَرِّعُ وِرْدَنا
أم من يَقُومُ لِشِدَّةِ الأَحْمالِ[3]

(والمَحْمُولَةُ: حِنْطَةٌ غَبْراءُ) كأنها حَبُّ القُطْن (كَثِيرةُ الحَبِّ) ضَخْمةُ السُّنْبل، كثيرةُ الرَّيْع، غيرَ أنها لا تُحْمَدُ فى اللَّون ولا فى الطَّعْم، كما فى المُحكم.

(وبَنُو حَمِيلٍ، كأَمِيرٍ: بَطْنٌ) من العرب، عن ابن دُرَيد، وهٰكذا ضَبَطه، وفى المُحكَم: كزُبَيْرٍ.

(و) قال ابنُ عَبّاد: (رجُلٌ مَحْمُولٌ): أى (مَجْدُودٌ مِنْ رُكوبِ الفُرَّهِ) جَمْع فارِهٍ مِن الدَّوابّ، وهو مَجازٌ.

(والحُمَيْلِيَةُ، بالضم: ة مِن نَهْرِ المَلِك)[1] كما فى العُباب. وفى بعض النُّسَخ: والحُمَيْلَة.

ومنها: مَنصورُ بنُ أحمدَ الحُمَيْلِيّ، عن دَعوانَ بن عليٍّ، مات سنةَ ٦١٣[2].

(و) مِن المَجاز: (هو حَمِيلَةٌ علَيْنا): أى (كَلٌّ وعِيالٌ) كما فى العُباب.

(و) قال الفَرّاء: (احْتَمَلَ) الرجُلُ: (اشْتَرى الحَمِيلَ، للشىء المَحمُولِ مِن بَلَدٍ إلى بَلَد) فى السَّبْى.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٩، وتخريجه فيه.

(٢) البيت بتمامه:
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول وحومل
وهو أول معلقته المشهورة. ديوانه ٨، والعباب وهو بيتٌ سيّار، ويأتى عجزه فى (دخل).

(٣) ديوانه ٤٦٨، واللسان، والصحاح (العجز وحده)، والعباب والجمهرة ١٨٩/٢، والمقاييس ١٠٧/٢، وجاء فى مطبوع التاج والجمهرة: «يوزع» بالزاى، وأثبته بالراء من الديوان، واللسان والمقاييس، وهو مشروح فيه.

(١) من نواحى بغداد، كما ذكر ياقوت فى معجم البلدان (الحميلية) وضبطت فيه الياء الثانية بالقلم بالفتح مشددة.

(٢) فى معجم البلدان (الحميلية): «٦١٢»، وكذٰلك فى التبصير ٣٥٥.

حمل

(و) قال ابنُ عَبّاد: (حَوْمَلَ): إذا (حَمَل الماءَ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحَمَلَةُ، مُحركةً: جَمْع حامِلٍ، يقال: حَمَلَةُ العَرْشِ، وحَمَلَةُ القُرآنِ.

وعليّ بن أبى حَمَلَةَ[1]، شيخٌ لضَمْرَة ابنِ رَبيعةَ الفِلَسْطينيّ.

وقولُه تعالى: ﴿حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا﴾[2] أى المَنِيّ.

وقال أبو زيد: يقال: حَمَلْتُ على بَنِى فُلانٍ: إذا أَرَّشْتَ بينهم.

وحَمَلَ على نَفْسِه فى السَّيْر: أى جَهَدها فيه.

وحَمَلْتُ إدْلالَه: أى احْتَمَلتُ، قال:

أَدَلَّتْ فلم أَحْمِلْ وقالت فلم أُجِبْ
لَعَمْرُ أَبِيها إِنَّنِى لَظَلُومُ[3]

وأَبْيَضُ بن حَمَالٍ المَأْرِبيّ، كسَحابٍ، وضَبطه الحافِظُ بالتثقيل، صحابِيٌّ رضى الله عنه، روَى عنه شُمَير.

(١) يروى عن التابعين، كما فى التبصير ٢٦٦.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٩.

(٣) اللسان، والعباب، والأساس.

ويُرْوَى قولُ قَيْسِ بن عاصِمٍ المِنْقَرِيّ رضى الله عنه:

* أَشْبِهْ أبا أَبِيكِ أو أَشْبِهْ حَمَلْ *
* ولا تَكُونَنَّ كهِلَّوْفٍ وَكَلْ[1] *

بالحاء وبالعين.

وحَمَلَى[2]، كجَمَزَى: موضعٌ بالشام، وبه رُوِى قولُ امرئُ القيس:

* علَى حَمَلَى خُوصُ الرِّكابِ وأَعْفَرا *

وهى رِوايةُ الأصمَعِيّ، وتقدَّمت.

ويقال: ما علَى فُلانٍ مَحْمِلٌ، كمَجْلِسٍ: أى مُعتَمَدٌ، نقله الجوهريُّ.

وفى المُحكَم: أى مَوْضِعٌ لتَحميلِ الحَوائج.

والحِمالَةُ، بالكسر: فَرَسُ طُلَيْحةَ بنِ خُوَيْلِد الأَسَدِيّ، وفيها يقول:

(١) اللسان، والعباب، والرجز يروى لقيس بن عاصم، يرقص ابنه حكيمًا، ويروى لمنفوسة بنت زيد الفوارس امرأة قيس. راجع اللسان، والتاج: (زنأ) و(هلف) و(عمل) و(وكل).

(٢) هكذا، ولم يذكره البكرى وياقوت، والذى تقدم عند إنشاد بيت امرئ القيس: «خملى» ونقلت عن البكرى تقييده بالخاء المعجمة.

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الحِمَالَةِ إنَّها
مُعَوَّدَةٌ قِيلَ الكُماةِ: نَزالِ[1]

وقال الأصمَعِيُّ: عَمرو بنُ حَمِيلٍ، كأمِيرٍ، أحدُ بَنِى مُضَرِّس، صاحب الأُرجوزة الذالية التى أولها:

* هل تَعْرِفُ الدارَ بذِى أجراذِ[2] *

وقال غيرُه: حُمَيْلٌ، مصغَّرًا.

وأحمدُ بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حَمِيلٍ الكَرْخىّ، كأمِيرٍ، سَمِعَ مِن أصحاب البَغَوىّ، وعنه ابنُ ماكولا.

وحَمَّلته الرِّسالةَ تَحْمِيلًا: كلَّفتُه حَمْلَها، ومنه قولُه تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنا ما لاَ طاقَةَ لَنا بِهِ﴾[3].

وتحمَّلَ الحَمَالَةَ: أى حَملَها.

وتَحَمَّلُوا: ارتَحَلُوا، قال لَبيدٌ رضى الله عنه:

(١) اللسان، والعباب، وأنساب الخيل لابن الكلبى ٣٨، وجاء فى مطبوع التاج: «قبل» بالباء الموحدة، وأثبته بالياء التحتية من المراجع المذكورة.

(٢) سبق فى (جرذ).

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَىِّ يومَ تَحَمَّلُوا
فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيامُها[1]

ويقال: حَمَّلتُه أَمْرِى فما تَحَمَّل.

وتَحامَلَ عليه: أى مالَ.

والمُتَحامَلُ، بالفتح: قد يكون موضعًا ومصدرًا، تقول فى المَوضع: هذا مُتحامَلُنا، وتقول فى المصدر: ما فى فُلانٍ مُتحامَلٌ: أى تَحامُلٌ.

واستحملتُه: سألتُه أن يَحمِلَنى.

وحامَلْتُ الرجُلَ: أى كافَأْتُ، وقال أبو عَمْرٍو: المُحامَلَةُ والمُرامَلَةُ: المُكافَأَةُ بالمَعْروف.

واحتَمَل القومُ: أى تَحَمَّلُوا وذَهَبُوا.

وحَمَل فُلانًا، وتَحَمَّلَ به، وعليه فى الشَّفاعة والحاجَةِ: اعْتَمَدَ.

وقالوا: حَمَلت الشاةُ والسَّبُعَةُ، وذٰلك فى أَوَّل حَمْلِها، عن ابنِ الأعرابىّ وحدَه.

وناقَةٌ مُحَمَّلَةٌ: أى مُثْقَلَةٌ.

والمُحامِلُ: الذى يَقْدِرُ على جَوابِك فيَدَعُه إبقاءً على مَودَّتِك.

(١) ديوانه ٣٠٠، وتخريجه فيه، والعباب.

والمُجامِلُ بالجيم، مَرَّ معناه فى مَوضِعه.

وفُلانٌ لا يَحْمِلُ: أى يَظْهَرُ غَضبُه، نقله الأزهرىُّ، وفيه نَوعُ مُخالَفةٍ لما تَقدَّم للمصنِّف[1]، فتأمَّلْ.

وما علَى البَعِيرِ مَحْمِلٌ: مِن ثِقَل الحِمْل.

وقَتادَةُ يُعرَفُ بصاحِبِ الحَمالَة، لأنه تَحَمَّلَ بحَمالاتٍ كثيرة.

وحَمَل فُلانٌ الحِقْدَ على فُلان: أى أَكنَّه فى نفسِه واضْطَغَنه.

ويُقال لمَن يَحْلُم عمَّن يَسُبّه: قد احْتَمَل.

وسَمَّى اللَّهُ تعالى الإِثْمَ حِمْلًا، فقال: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾[2].

ويكون احْتَمَل بمعنى حَلُم، فهو مع قولِهم: غَضِبَ، ضِدٌّ.

وحَمّالَةُ الحَطَبِ: كِنايةٌ عن النَّمّام، وقيل: فلانٌ يَحْمِلُ الحَطَبَ الرَّطْبَ، قاله الراغِبُ.

وهارونُ بن عبد الله الحَمَّالُ، كشَدَّاد، مُحَدِّثٌ.

وحَمَلَةُ بن محمّد، مُحَرَّكةً، شيخٌ للطَّبَرانِىّ.

وعبدُ الرحمٰن بن عمر بن حُمَيْلَةَ، المُجَلِّد، كجُهَيْنَةَ، سَمِع ابنَ مَلَّةَ.

ونَصْر بن يحيى بن حُمَيْلَةَ، راوى المُسْنِد، عن ابن الحُصَين.

ويحيى بن الحسين بن أحمد بن حُمَيْلَةَ الأَوانِىّ المُقْرِئُ الضَّرِير، ذكره ابنُ نُقْطَةَ.

وحَمَلُ بن عبد الله الخَثْعَمِىّ، أميرُ خَثْعَم، شَهِد صِفِّين مع مُعاوية.

[ح ن ب ل] *

(الحَنْبَلُ: القَصِيرُ) مِن الرِّجال.

(و) أيضًا: (الفَرْوُ) كذا أطلقه الأزهرىُّ.

(أو خَلَقُهُ) هٰكذا خَصَّه ابنُ سِيدَه.

(و)[1] أيضًا: (الخُفُّ الخَلَقُ) عن ابن سِيدَه.

---

(١) لا مخالفة، إذ المراد لا يظهر غضبه.
(٢) سورة فاطر، الآية ١٨.

(١) فى القاموس: «أو».

(و) الحَنْبَلُ: (البَحْرُ، كالحِنْبالَة) بالكسر، عن ابن سيِدَه.

(و) أيضًا: (الضَّخْمُ البَطْنِ) فى قِصَرٍ، عن الأزهرىّ وابن سِيدَه.

(و)[1] هو (اللَّحِيمُ) أيضًا عن ابن سِيدَه (كالحِنْبالِ) بالكسر.

(و) الحَنْبَلُ: (رَوْضَةٌ بدِيارِ) بَنِى (تَمِيمٍ).

(و) أبو عبد الله (أحمدُ بنُ عبد الله) هكذا فى النُّسَخ، والصَّواب: أحمدُ بن محمد (بن حَنْبَلٍ) بنِ هِلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حَيَّان بن أنس بن قاسِط بن مازِن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ ابن عُكَابَةَ بن صَعْب بن بكر بن وائِلٍ[2] الشَّيْبانِىّ المَرْوَزِىّ (إمامُ السُّنّة) وخادِمُها، وُلِد سنةَ ١٦٤، ومات سنةَ ٢٤١[3] ببغداد أخذ عن سفيان بن عيينة ومحمد

(١) فى القاموس: «أو».

(٢) فى سلسلة هذا النسب بعض أسقاط، انظرها فى طبقات الحنابلة، لابن أبى يعلى ٤/١، وطبقات الشافعية لابن السبكى ٢٧/٢ (الطبعة المحققة).

(٣) فى مطبوع التاج: «٢٢٤» وهو خطأ، أثبت صوابه من المرجعين السابقين، وغير ذٰلك كثير.

ابن إدريس الشافعىّ وغيرهما وعنه أبو بكر المروزىُّ وولداه[1]: عبد الله وصالح، وإبراهيم الحرْبىّ، والمَيْمُونِىُّ، وبدر المغازلى، وحرب الكرمانى، وابن يحيى الناقد، وحنبل، وأبُو زُرْعَةَ، وخَلْقٌ سِواهم، رضى اللّٰهُ عنه وأرضاه عنا.

(و) الحُنْبُل (بالضمّ: طَلْعُ أمِّ غَيْلَانَ) كما فى المُحْكَم.

(و) قِيلَ: (ثَمَرُ الغَدَفِ) هكذا فى النُّسَخ، والصَّواب: ثَمَرُ الغافِ، وهو قَوْلُ أبى عمرو.

قال: وهو حَبَلَةٌ كقُرُون الباقِلَاءِ وفيه حَبٌّ، فإذا جَفَّ كُسِرَ ورُمِىَ بحَبِّه وقِشْره الظاهر، وصُنِع ممّا تحتَه سَوِيقٌ طيب مثل سَويقِ النَّبِقِ، إلا أنّه دونه فى الحَلاوة.

(و) قيل: الحُنْبُل: (اللُّوبياءُ).

(وحَنْبَلَ) الرَّجُلُ: (أَكَلَهُ) أَو أَكْثَرَ من أَكْلِه، كما فى التَّهْذيب.

(أو لَبِسَ الحَنْبَلَ) للفَرْوِ الخَلَقِ، كما فى العُباب.

(١) أى ولدا الإمام أحمد.

(والحِنْبَالَةُ، بالكَسْرِ: الكَثِيرُ الكلامِ) نَقَلَه الأَزْهَرِى والصَّاغانِىّ.

(وتَـحَنْبَلَ): إذا (تَطَأْطَأَ) كما فى العُباب.

قال (ووَتَرٌ حُنابِلٌ، كعُلابِطٍ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ) وكذٰلك عُنابِلٌ بالعين.

[] ومـما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الـحِنْبالُ، بالكسر: الكَثِيرُ الكَلامِ، كما فى التَّهذيب والعُباب.

وحَنْبَلُ بنُ عَبْدِ الله تابعىٌّ، رَوَى عن الهِرْماس بن زِياد، وعنه عبدُ السَّلام بن هاشِم البَزّار البَصْرِىّ.

[ح ن ت ل] *

(أبو حَنْتَلٍ، كجَعْفرٍ: بِشْر بن أحمدَ ابن فَضالَة) اللَّـخْمِىّ: (مُحَدِّث) عن أبيه قال عبدُ الغَنِىّ بنُ سَعِيد: حُدِّثْتُ عنه.

(و) يُقال: (مالِى منه حُنْتَأْلٌ، بالضَّم) وسكونِ الهَمْزة: (أىْ) مالِى منه (بُدٌّ) وهو قولُ أبى زَيْد، نَقَلَه الأزهرِى والصاغانى.

وقال ابنُ الأعرابىّ: مالَكَ عن هذا الأمْرِ عُنْدَدٌ ولا حُنْتَأْلٌ ولا حُنْتَأْنٌ، أى بُدٌّ، والكَلِمَةُ (رُباعِيّةٌ) إنْ كانت الهَمْزَةُ زائِدَةً (أو خُماسِيَّةٌ) إن كانت أَصْلِيَّةً (وبلا هَمْزٍ أَكْثَرُ) فأصله «حنتل» (ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ فى جَعْلِها ثُلاثِيَّة) حيث ذكرها قبل تركيب «ح ج ل» بناءً على أنَّ النُّونَ والهمزة زائدتان ومُجَرَّدها «ح ت ل» وهو قول لبعض أئمة الصَّرْف فلا يُعَدُّ فى مثله وَهَمًا، فتأمّل.

[] ومـما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الـحُنْتُلُ: شِبْه المِـخْلَب المُعَقَّفِ الضَّخم، نقله الأَزْهَرِىُّ. وقال: لا أَدْرِى ما صِحَّتُه.

ومالِى عنه حِنْتَأْلة: أىْ بُدٌّ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ: الـحِنْتَأْلَة: البُدَّةُ، وهى المُفَارَقَةُ.

[ح ن ث ل]

(الـحَنْثَـلُ، كـجَعْـفَـرٍ) والثـاء مثلثـة، أهمله الجوهرىُّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (بالحاء والخاء: الضَّعِيفُ) من الرِّجال.

[ح ن ج ل] *

(الحِنْجِلُ، بالكَسْرِ) أهمله الجوهرى

وقال ابن سيده: هى (المَرْأَةُ الضَّخْمَةُ الصَّخَّابة) البَذِيَّةُ.

(و) قال ابن دُرَيْد: الحُنْجُلُ، (كقُنْفُذٍ: سَبُعٌ) زَعَموا، نقله الأَزْهرى.

(و) الحُناجِلُ (كعُلابِطٍ: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) مِن الرِّجال، وهٰذا تصحيف حُباجِل، بالمُوَحَّدة، وقد تَقَدَّم.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحَنْجَلُ والحُناجِل، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ: الأَسَدُ، نَقَلَه الصَّاغانىّ.

[ح ن د ل] *

(الحَنْدَلُ: كجعفر) أهمَله الجَوْهِرى والصَّاغانى، وقال ابن سِيدَه: هو (القَصِيرُ) من الرِّجال.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الحَنْدَويلُ: ما يُخْبَزُ من حُبُوبٍ مُجْتَمِعَةٍ كالقَمْح والشَّعير والذُّرة والعَدَس والفُولِ، الواحِدَة بهاءٍ لُغَةٌ صَعيدِيَّة.

[ح ن ص ل]

(الحِنْصَالُ والحِنْصَالَة، بكسرهما) أَهْمَله الجَوْهَرِى، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هو (العَظِيمُ البَطْنِ) من الرِّجال (وقد يُهْمَزانِ) وهل النُّون زائِدَةٌ أو أَصْليَّة؟

فيه قَوْلانِ لأَهل التَّصْرِيفِ، والأكثر على زِيادتها، فيَنْبَغِى أن يُذكر فى «ح ص ل» فتأَمَّل.

[ح ن ض ل] *

(الحَنْضَلَة) أهمله الجوهرى، وهو (الماءُ فى الصَّخْرَةِ) وقال ابن عَبَّاد: قيلَ هو بَرِيقُ الماء.

(و) قال اللَّيْثُ: الحَنْضَلُ: (القَلْتُ فيها) قال الأزهرى وهو حَرْف غَرِيبٌ.

(أو الحَنْضَلُ: الغَدِيرُ الصَّغِيرُ) عن ابن الأعْرابى.

وقال أبو حَيَّان: حَنْضَلةُ الغَدِير: الماءُ وجَمْعُه حَنْضَل.

[ح ن ظ ل] *

(الحَنْظل م) معروفٌ كلامُه صريحٌ فى كونه رُباعيًّا والذى صَرَّح به أئِمَّةُ العَرِبيَّة أن النونَ زائدةٌ، لقولِهم: حَظِلَ البَعِيرُ: إذا مَرِض مِن أَكْلِ الحَنْظَلِ، وكذٰلك ذكره أئمَّةُ الصَّرْفِ واللُّغةِ،

كالجوهريّ والصاغانيّ فى «ح ظ ل».

قال شيخُنا: وصَرَّح بزِيادتها الشيخُ ابنُ مالك، وأبو حَيّان، وابنُ هِشام، وغيرُ واحدٍ. انتهى.

قلت: قال ابنُ سِيدَه[1]: وليس هذا ممّا يَشْهَد بأنه ثُلاثِيٌّ، ألا تَرَى قولَ الأعرابِيّة لِصاحِبَتِها: وإن ذَكَرْتِ الضَّغابِيسَ فَإِنى ضَغِبَةٌ. ولا مَحالَةَ أن الضَّغابِيسَ رُباعِيٌّ، ولكنها وَقَفَتْ حيث ارْتَدَعَ البِنَاءُ، وحَظِلٌ مِثلُه، وإن اختلَفَت جِهتا الحَذْف.

قلت: فهذا هو الجوابُ عن المصنِّف فى ذِكرها هنا.

(و) هو أنواعٌ، ومنه ذَكَرٌ ومنه أُنْثَى، والذَّكر لِيفِيٌّ والأُنثى رِخْوٌ أبْيَضُ سَلِسٌ.

و (المُخْتارُ منه أصْفَرُه) والذى فى القانون للرئيس أن المُختارَ منه هو الأَبيضُ الشَّديدُ البياضِ اللَّيِّنُ، فإنّ الأسوَد منه رَدِىءٌ، والصُّلْبَ ردىءٌ، ولا يُجْتَنَى ما لم يَأْخُذْ فى الصُّفْرة، ولم تَنْسَلِخْ عنه الخُضْرَةُ بتَمامِها، وإلّا فهو ضارٌّ رَدِىءٌ.

(شَحْمُه يُسْهِلُ البَلْغَمَ الغَلِيظَ المُنصَبَّ فى المَفاصِلِ) والعَصَبِ (شُرْبًا) منه بمِقدار اثنَىْ عَشَر قِيراطًا (أو إلقاءً فى الحُقَنِ، نافِعٌ للمالِيخُولِيا[1] والصَّرْعِ والوَسْواسِ وداءِ الثَّعْلَبِ والجُذام) وداءِ الفِيلِ، دَلْكًا على الثَّلاثَة[2]، والنِّقْرِسِ البارِدِ (ومِن لَسْعِ الأفاعِى والعَقارِبِ، لا سِيَّما أصْلُه) ونَصُّ القانون: والمُجْتَنَى أخْضَرَ يُسْهِلُ بإفْراطٍ، ويُقَيِّئُ بإفراط، ويُكْرِبُ حتّى رُبَّما أصْلُه نافِعٌ للَدْغ الأفاعِى، وهو من أنفَع الأدْوِية للَدْغ العَقْرَب، فقد حَكَى واحدٌ أنه سَقَى واحِدًا مِن العَرب لَدغَتْه العَقربُ فى أربعة[3] مَواضِعَ، دِرهمًا، فبَرأ على المَكان، وكذٰلك يَنْفَعُ منه، طِلاءً.

(ولِوَجَعِ السِّنِّ تَبَخُّرًا بِحَبِّه، ولِقَتْلِ البَراغِيثِ، رَشًّا بطَبيخِه، وللنَّسا دَلْكًا بأَخضَرِه).

(١) ذكره ابن سيده فى مادة (حظل) من المحكم ٣/ ٢١١.

(١) فى القاموس: «للمالنخوليا».
(٢) أى الأمراض الثلاثة الأخيرة.
(٣) فى مطبوع التاج: «أربع».

ويُطْبَخُ أصلُه مع الخَلِّ ويُتَمَضْمَضُ به لوَجعِ الأسنان، ويُطْبَخ الخَلُّ فيه فى رَمادٍ حارٍّ، وإذا طُبخ فى الزَّيت كان ذٰلك الزَّيتُ قَطُورًا نافِعًا من الدَّوِىِّ فى الآذان.

ويَنْفَع مِن القُولَنْجِ الرَّطْب الرِّيحِىّ، ورُبَّمَا أسْهَلَ الدَّمَ.

ويُحْتَمَلُ فيَقْتُل الجَنِينَ.

(وما علَى شَجَرِه حَنْظَلَةٌ واحِدَةٌ) فهى (قَتَّالَةٌ) رديئةٌ، يُتَجَنَّبُ استعمالُها.

(وحَنْظَلُ بنُ) ضِرارِ بن (حُصَيْنٍ: صَحابِىٌّ) رضى الله عنه، أدرك الجاهِلِيَّةَ، رَوى عنه حُمَيدُ بن عبد الرحمٰن الحِمْيرِىُّ فَقَط.

(وحَنْظَلَةُ أربعةَ عَشَر صحابِيًّا) وهم: حَنْظَلَةُ بن أبى حَنْظَلة الأنصارِىّ، وحَنْظَلَة بنُ حِذْيَم[1]، أبو عُبيد المالِكِىّ، وحنظلة بن جُؤَيَّةَ الكِنانِىّ، وحَنْظَلَة بن الرَّبِيع الأُسَيِّدِىّ، وحَنْظَلة السَّدُوسِىّ، وحَنْظَلةُ بنُ الطُّفَيل السُّلَمِىّ، وحَنْظَلَة بن أبى عامر الأَوْسِىّ، وحَنْظَلة العَبْشَمِىّ، وحنظلة بن قَسامَةَ الطائِىّ، وحنظلة بن قَيس الظَّفَرِىّ، وحَنْظَلة بن قَيس الزُّرَقِىّ، وحَنْظَلَة بن النُّعمان، وحَنْظَلَة بن هَوْذَةَ العامِرِىّ، وحَنْظَلَةُ آخَرُ، غيرُ مَنْسُوب.

(وخَمسةٌ مُحَدِّثُون) منهم: حَنْظَلَةُ ابن سُوَيْد، وحَنْظَلَة الشَّيبانِىُّ، وابنُ خُوَيْلِد الغَنَوِىّ، وابنُ نُعَيم العَنْبَرِىّ، وابن عُبَيد الله السَّدُوسِىّ. هؤُلاءِ تابِعِيُّون.

وحَنْظَلَةُ بن فتان، أبو محمد، وحَنْظَلَة أبو خَلَدَةَ، تابِعِيّان مِن الثِّقاتِ.

وحَنْظَلَة بن علىٍّ المَدَنِىّ، عن أبى هُرَيرة.

وحَنْظَلَةُ بن أبى سُفيان الجُمَحِىّ، سَمِع طاوُسًا.

وحَنْظَلَة بنُ سَبْرَةَ الفَزارِىّ، عن عَمَّته ابنةِ المُسَيّب.

وحَنْظَلَة بن سَلَمَة، عن عمّه مُنْقِذ بن حَبَّان[1] العَمِّىّ.

وحَنْظَلَةُ بنُ عمر الزُّرَقِىّ المَدَنِىّ.

(1) فى مطبوع التاج: «جزيم» بالجيم والزاى، تصحيف، صوابه بالحاء المهملة والذال المعجمة، كما فى الاستيعاب ٣٨٢، وأسد الغابة ٦٣/٢، ومادة (حذم) من التاج.

(1) بفتح الحاء، كما سبق فى مادة (حبب).

مُحدِّثون، واقتِصارُ شيخِنا على الخَمْسَة قُصورٌ ظاهِرٌ.

(و) حَنْظَلَةُ (بنُ مالِكٍ) بنِ عمرو بن تَمِيم (أَكْرَمُ قَبيلةٍ فى تَمِيم، يقال لهم: حَنْظَلَةُ الأَكْرَمونَ).

(ودَرْبُ حَنْظَلَة بالرَّىّ) نُسِب إليه بعضُ المُحدِّثين.

(والحُنَيْظِلَةُ) هٰكذا فى النُّسَخ، والصَّواب: الحَنْظَلِيَّة، كما فى العُباب: (ماءَةٌ لبَنِى سَلُولٍ) يَرِدُها حاجُّ اليَمامَةِ.

(وذُو الحَناظِلِ: نُكْرَةُ بن قَيْس) بن مُنْقِذ بن طَرِيف الأَسَدِىّ (فارِسٌ شُجاعٌ) لُقِّب به، لأنه تَقدَّم طَلِيعةً فنَزَل عن فَرسِه، وجَعل يَجْنِى الحَنْظَل، فأدركه العدوُّ، فمالَ فى مَتْنِ فَرَسِه والحَنْظَلُ فى رُدْنِه، وجَعل يُقاتِلُهم والحَنْظَلُ ينتَثِرُ من رُدْنِه، قاله الصاغانىُّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَنْظَلَت الشَّجَرةُ: صار ثَمَرُها مُرًّا، نقله أبو حيّانَ.

وحَنْظَلَةُ: اسمُ النَّبِىِّ المُرْسَل إلى أهلِ الرَّسِّ.

[ح ن ك ل] *

(الحَنْكَلُ، كجَعْفَرٍ، وعُلابِطٍ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابن سِيدَه: هو (اللَّئِيمُ، و) أيضًا: (القَصِيرُ) مِن الرِّجال، قال الشاعر:

فكيف تُسامِينى وأنتَ مُعَلْهَجٌ
هُذَارِمَةٌ جَعْدُ الأَنامِلِ حَنْكَلُ(١)

والأُنثى حَنْكَلَةٌ، لا غير.

(و) أيضًا: (الجافِى الغَلِيظُ) مع القِصَر.

(والحَنْكَلَةُ الدَّمِيمَةُ) القَبِيحةُ (السَّوداءُ) مِن النِّساء.

(و) أيضًا: (الجافِيَةُ) القَصِيرةُ قال:

* حَنْكَلة فِيها قِبالٌ وفَجا(٢) *

(وحَنْكَلَ) الرجلُ (فى المَشْيِ: تَثاقَلَ وتَباطَأَ) كذا فى المحكَم.

[ح و ق ل]

(الحَوْقَلَةُ) أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وهو (الحَوْلَقَةُ) يعنى قولَك:

(١) نسبه صاحب اللسان للأخطل، ولم أجده فى ديوانه المطبوع، وهو من غير نسبة فى العباب، والمقاييس ٣٥٧/٤، واللسان، والتاج (علهج).

(٢) اللسان، والعباب ويأتى فى (قبل).

لا حَولَ ولا قُوّةَ إلاّ باللهِ، وهو من الألفاظ المَنْحُوتة.

(وسائِرُ مَعانِيها) مَرّ ذِكرُها (فى ح ق ل) فراجِعْه.

وذكره الجوهريُّ فى «ح ل ق»، وقد مَرَّ هناك.

[ح و ل]*

(الحَوْلُ: السَّنَةُ) اعتِبارًا بانقلابِها ودَوَرانِ الشَّمْس فى مَطالِعها ومَغارِبها، قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾[1] وقال: ﴿مَتَاعًا إِلَى الحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[2] قاله الراغِبُ.

وقال الحَرالِّيُّ: الحَوْلُ: تَمامُ القُوَّةِ فى الشَّىءِ الذى يَنْتَهِى لدَوْرةِ الشَّمس، وهو العامُ الذى يَجْمَعُ كمالَ النَّباتِ الذى يُثْمِرُ فيه قُواه.

(ج: أَحْوالٌ وحُؤُولٌ) بالهمز (وحُوُولٌ) بالواو مع ضَمِّهما، كما فى المحكَم، قال امرؤ القَيس:

وهل يَنْعَمَنْ مَن كان أَقْرَبُ عَهْدِهِ
ثلاثِينَ شَهْرًا أو ثلاثةَ أَحْوالِ[1]

(وحالَ الحَوْلُ) حَوْلًا: (تَمَّ، وأحالَهُ اللَّهُ تعالَى) علينا: أَتَمَّهُ.

(وحالَ عليه الحَوْلُ حَوْلًا وحُؤُولًا) كذا فى النُّسَخ، وفى المحكَم: حُؤُلًا[2]: (أَتَى).

(و) فى الحديث: «مَن (أَحَالَ) دَخَلَ الجَنَّةَ» قال ابنُ الأعرابىّ: أى (أَسْلَمَ) لأنه تحوَّل عمَّا كان يَعبُدُ إلى الإسلام.

(و) أحال الرجُلُ: (صارَتْ إِبِلُه حائِلًا فلم تَحْمِلْ) عن أبى عمرو.

(و) أحالَ (الشيءُ: أَتَى عليه حَوْلٌ) سواءٌ كان مِن الطَّعام أو غيرِه، فهو مُحِيلٌ (كاحْتالَ) وأَحْوَلَ أَيْضًا.

(و) أحالَ (بالمَكانِ: أقامَ به حَوْلًا) وقيل: أَزْمَنَ، مِن غيرِ أن يُحَدَّ بحَوْلٍ. (كأَحْوَلَ به) عن الكِسائىّ.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٣٣.
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٤٠.

(١) ديوانه ٢٧. وروايته فيه: «فى ثلاثة أحوال»، والعباب.
(٢) الذى فى المحكم ٥/٤: «حُؤُولًا» مثل ما فى القاموس. وهما مذهبان فى الكتابة.

(و) أحالَ (الحَوْلَ: بَلَغَهُ) ومنه قولُ الشاعر:

أَزائِدَ لا أَحَلْتَ الحَوْلَ... البيت(١)

أى: أماتَكَ اللّٰهُ قبلَ الحَوْلِ.

(و) أحالَ (الشيءُ: تَحوَّلَ) مِن حالٍ إلى حالٍ.

أو أحالَ الرجُلُ: تَحوَّلَ من شيءٍ إلى شيْءٍ (كحالَ حَوْلًا وحُؤُولًا) بالضمّ مع الهمزِ، ومنه قولُ ابنِ الأعرابىّ السابقُ فى تفسير الحديث.

(و) أحالَ (الغَرِيمَ: زَجَّاه عنه إلى غَريمٍ آخَرَ، والاسمُ: الحَوالَةُ، كسَحابةٍ). كذا فى المحكَم.

(و) أحالَ (عليه: اسْتَضْعفَه).

(و) أحالَ (عليه الماءَ) مِن الدَّلْو: (أَفْرَغَهُ) وقَلَبها، قال لَبِيدٌ رضى الله عنه:

كأنَّ دُمُوعَهُ غَرْبَا سُنَاةٍ
يُحِيلُونَ السِّجالَ علَى السِّجالِ(٢)

(١) هو بتمامه، كما فى اللسان، والمحكم،:
أزائد لا أحلت الحولَ حتّى
كأنَّ عجوزكم سُقِيَتْ سِماما

(٢) ديوانه ٧٤، وتخريجه فيه، وجاء فى مطبوع التاج كالعباب: «غرنا سباة»، وأثبت الصواب من الديوان واللسان، والتاج (سنا).

(و) أحالَ (عليه بالسَّوْطِ) يَضْرِبُه: أى (أَقْبَلَ) قال طَرَفَةُ بن العَبْد:

أَحَلْتُ عليهِ بالقَطِيعِ فأَجْذَمَتْ
وقد خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوَقِّدِ(١)

(و) أحالَ (اللَّيلُ: انْصَبَّ على الأَرضِ) وأقْبَلَ، قال الشاعرُ فى صِفَة نَخْلٍ:

* لا تَرْهَبُ الذِّئبَ على أَطْلائِها *
* وإن أحالَ اللَّيلُ مِن ورائِها(٢) *

يَعْنِى أنّ النَّخلَ إنما أولادُها الفُسْلانُ، والذِّئابُ لا تأكلُ الفَسِيلَ، فهى لا تَرْهَبُها عليها، وإن انصَبَّ اللَّيلُ مِن ورائها وأَقْبلَ.

(و) أحالَ (فى ظَهْرِ دابَّتِه: وَثَبَ واسْتَوى) راكِبًا (كحالَ) حُؤُولًا.

(و) أحالَت (الدارُ): تَغيَّرتْ، و (أَتى عليها أحْوالٌ) جَمْعُ حَوْلٍ، بمعنى السَّنَة.

(كأَحْوَلَتْ وحالَتْ وحِيلَ بها) وكذٰلك أعامَتْ وأَشْهَرَتْ، كذا فى المحكَم والمُفْردات.

(١) ديوانه ٤٥، والعباب، والأساس. والصواب «أحلت عليها» لأنه فى صفة ناقة.

(٢) اللسان، والمحكم ٩/٤.

وفى العُباب: أحالَت الدارُ وأحْوَلَتْ: أى أتَى عليها حَوْلٌ، وكذٰلك الطَّعامُ وغيرُه، فهو مُحِيلٌ، قال الكُمَيت:

أَلَمْ تُلْمِمْ علَى الطَّلَلِ المُحِيلِ
بفَيْدَ وما بُكاؤكَ بالطُّلُولِ[1]

ويقال أيضًا: أحْوَلَ فهو مُحْوِلٌ، قال الكُمَيت أيضًا:

أَأَبْكاكَ بالعُرُفِ المَنْزِلُ
وما أنتَ والطَّلَلُ المُحْوِلُ[2]

وقال امرؤ القيس:

مِن القاصِراتِ الطَّرفِ لو دَبَّ مُحْوِلٌ
من الذَّرِّ فوقَ الإتْبِ منها لأَثَّرا[3]

(وأَحْوَلَ الصَّبِيُّ فهو مُحْوِلٌ: أتى عليه حَوْلٌ) مِن مَولِدِه، قال امرؤ القَيس:

* فأَلْهَيْتُها عن ذِى تَمائِمَ مُحْوِلِ[4] *

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وأنشد ابن برى صدر البيت مع عجز آخر، ونسبه لعمر بن لجأ، راجع اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، والمحكم ٤/٥، والعباب وسبق فى (عرف).

(٣) ديوانه ٦٨، واللسان، والصحاح، والعباب.

(٤) ديوانه ١٢، واللسان، والرواية فى الديوان: «مُغْيِل»، وهى رواية الأصمعى، انظر الديوان ٣٦٩، وستأتى فى مادة (غيل). والبيت بتمامه:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا
فألهيتها عن ذى تمائم مغيل

وقيل: مُحْوِلٌ: صَغِيرٌ من غير أن يُحَدَّ بحَوْلٍ.

(والحَوْلِيُّ: ما أَتَى عليه حَوْلٌ مِن ذى حافِرٍ وغيرِه) يقال: جَمَلٌ حَوْلِيٌّ، ونَبْتٌ حَوْلِيٌّ، كقولِهم فيه: نَبْتٌ عامِيٌّ.

ونَصُّ العُباب: وكلُّ ذِى حافِرٍ أَوْفَى سَنَةً حَوْلِيٌّ.

(وهى بِهاءٍ، ج: حَوْلِيَّاتٌ).

(والمُسْتَحالَةُ والمُسْتَحِيلَةُ مِن القِسِيِّ: المُعْوَجَّةُ) فى قابِها أو سِيَتِها (وقد حالَتْ) حَوْلًا.

وحال وَتَرُ القَوْسِ: زالَ عندَ الرَّمْى، وحالَت القَوْسُ وَتَرها، وفى العُباب: استحالَت القَوْسُ: انقَلَبَتْ عن حالِها التى غُمِزَتْ عليها، وحصَل فى قابِها اعْوِجاجٌ، مِثل حالَتْ، قال أبو ذُؤَيب:

وحالَتْ كحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ فعُطِّلَتْ
ثَلاثًا فأَعْيا عَجْسُها وظُهارُها[1]

يقول: تَغيَّرتْ هٰذه المرأةُ كالقَوْس التى أصابها الطَّلُّ فنَدِيَتْ ونُزِعَ عنها الوَتَرُ ثلاثَ سِنين، فزاغ عَجْسُها واعوَجَّ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٨١، وتخريجه فيه، والعباب.

(و) الـمُسْتحالَةُ (مِن الأَرْضِ: التى تُرِكَتْ حَوْلًا أو أَحْوالًا) كذا فى النُّسَخ، وفى بعضها: «أو حَوْلَيْن»، ونَصُّ المحكَم: وأَحْوالًا.

وفى حديث مُجاهِد: «أنه كان لا يَرَى بَأْسًا أن يَتَوَرَّكَ الرجُلُ على رِجْلِه اليُمْنَى فى الأرضِ المُسْتَحِيلةِ فى الصَّلاة» قال الصاغانىُّ: هى التى ليست بمُسْتَوِيَةٍ، لأنها اسْتَحالَتْ عن الاسْتِواء إلى العِوَج.

(وكُلُّ ما تَحَوَّل أو تَغَيَّرَ مِن الاستِواء إلى العِوَج فقد حالَ واسْتَحالَ) وفى نُسخة: كُلّ ما تَحرَّك أو تَغيَّر.

وفى العُباب: كُلُّ شىء تَحوَّلَ وتحرَّك فقد حالَ.

ونصُّ المحكَم: كُلّ شىءٍ تغَيَّر إلى العِوَجِ فقد حالَ واسْتَحالَ.

وقال الراغِب: أصلُ الحَوْلِ تغيُّرُ الشىءِ وانفِصالُه عن غيرِه، وباعتِبار التَّغيُّرِ قِيل: حالَ الشىءُ يحُولُ حَوْلًا وحُؤُولًا. واستحالَ: تَهيَّأَ لِأَن يحُولَ، وبلسانِ الانفِصال قِيل: حالَ بينى وبينَك كذا.

(والحَوْلُ والحَيْلُ، والحِوَلُ، كعِنَبٍ، والحَوْلَةُ، والحِيلَةُ) بالكسر (والحَوِيلُ) كأَمِيرٍ (والمَحَالَةُ، والمَحالُ، والاحتِيالُ، والتَّحوُّلُ والتَّحَيُّلُ) إحْدَى عَشْرَة لُغَةً أوردها ابنُ سِيدَه فى المُحْكَم، ما عدا الرابعةَ والسابعةَ[1].

وفاتَتْه: المُحِيلَةُ، عن الصاغانىّ، وكذا الحُولَةُ بالضمّ، عن الكِسائىّ، كلُّ ذٰلك (الحِذْقُ وجَودَةُ النَّظَرِ والقُدْرةُ على) دِقَّةِ (التَّصرُّفِ).

وفى المِصْباح: الحِيلَةُ: الحِذْقُ فى تدبيرِ الأُمور، وهو تَقلُّبُ الفِكر حتى يَهْتدىَ إلى المقصُود.

وقال الراغِبُ: الحِيلَةُ: ما يُتوصَّلُ به إلى حالةٍ مّا فى[2] خِفْيَةٍ، وأكثَرُ استعمالِه[3] فيما فى تعاطيه خِبْثٌ[4] وقد يستعمل فيما فى استعماله

(١) السابعة فى هذا الترتيب هى: «المحالة»، وهذه جاءت فى المحكم ٤/٥، والتى لم ترد فيه هى: «المحال»، وهى الثامنة فى الترتيب.

(٢) فى مطبوع التاج: «فيه خفية». وأثبت ما فى مفردات الراغب ١٣٨.

(٣) فى المفردات: «استعمالها».

(٤) فى المفردات: «خُبْثٌ».

حِكْمَةٌ(١)، ولهذا قِيل فى وَصفِه تعالى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾(٢) أى الوُصولِ فى(٣) خِفْيةٍ مِن الناسِ إلى ما فيه حِكمةٌ، وعلى هذا النَّحو وُصِف بالمَكْر والكَيْد، لا على الوَصفِ المفهوم(٤)، تَعالى اللَّهُ عن القَبِيح.

قال: والحِيلَةُ: مِن الحَوْل، ولكن قُلِب واوُه [ياءً](٥) لانكسار ما قبلَه، ومنه قِيل: رجُلٌ حُوَلٌ.

وقال أبو البَقاء: الحِيلَةُ: مِن التّحوُّلِ؛ لأن بها يُتَحوَّلُ مِن حالٍ إلى حال، بنَوعِ تدبيرٍ ولُطْفٍ، يُحِيلُ بها الشيءُ عن ظاهِره.

وشاهِدُ الحَوِيل قولُ بَشامَةَ بن عمرو:

بِعَيْنٍ كَعَيْنِ مُفِيضِ القِداحِ
إذا ما أَراغَ يُرِيدُ الحَوِيلَا(٦)

(١) فى المفردات: «وقد تستعمل فيما فيه حكمة».
(٢) سورة الرعد، الآية ١٣.
(٣) فى مطبوع التاج: «إلى» وأثبت ما فى المفردات.
(٤) الذى فى المفردات: «لا على الوجه المذموم».
(٥) زيادة من المفردات.
(٦) من قصيدة مفضلية، شرح المفضليات لابن الأنبارى ٨٤، والعباب.

وقال الكُمَيت:

يَفُوتُ ذَوِى المَفاقِرِ أَسْهَلاهُ
مِن القُنَّاصِ بالقَدَرِ العَتُولِ
وذات اسْمَيْنِ والألوانُ شَتَّى
تُحَمَّقُ وهْىَ كَيِّسَةُ الحَوِيلِ(١)

يعنى الرَّخمة.

وذَوُو المفَاقِرِ: الذين يَرْمُون الصَّيدَ على فُقْرةٍ: أى إمْكانٍ.

(والحِوَلُ، والحِيَلُ) كعِنَبٍ فيهما (والحِيلاتُ) بالكسر: (جُموعُ حِيلَةٍ) الأوّل نَظرًا إلى الأصل، واقتصر ابنُ سِيدَه على أوّلهما.

(ورجُلٌ حُوَلٌ، كصُرَدٍ، وبُومَةٍ، وسُكَّرٍ، وهُمَزَةٍ) وهذه من النَّوادِر (وحَوالِيٌّ) بالفتح (ويُضَمّ، وحَوَلْوَلٌ، وحُوَّلِىٌّ كسُكَّرِىٍّ) ثمانية لُغات، ذكرهُنّ ابنُ سِيدَه، ما عدا الثانيةَ والأخيرةَ، فقد ذكرهما الصاغانىُّ: أى (شَدِيدُ الاحتِيالِ).

ورجُلٌ حَوَلْوَلٌ: مُنْكَرٌ كَمِيشٌ، مِن ذٰلك.

(١) العباب، وورد البيت الثانى فى اللسان والصحاح، والمقاييس ١٢١/٢، والحيوان للجاحظ ١٨/٧، ٢٢.

ورجُلٌ حَوالِيٌّ، وحُوَّلٌ: بَصيرٌ بتحويلِ الأُمور.

وهو حُوَّلٌ قُلَّبٌ، وحُوَّلِيٌّ قُلَّبٌ، وحُوَّلِيٌّ قُلَّبِيٌّ، بمْعنًى.

(و) يُقال: (ما أَحْوَلَهُ وأَحْيَلَه، وهو أَحْوَلُ منكَ وأَحْيَلُ) مُعاقَبَةٌ: أى أكثَرُ حِيلَةً، عن الفَرّاء.

(و) يُقال: (لا مَحالَةَ منه، بالفتح): أى (لا بُدَّ) يقال: الموتُ آتٍ لا مَحالَةَ.

(والمُحالُ مِن الكَلامِ، بالضمّ: ما عُدِلَ) به (عن وَجْهِه).

وقال الراغِبُ: هو ما جُمِعَ فيه بينَ المُتناقِضَيْن، وذٰلك يُوجَد فى المَقالِ، نحو أن يقال: جِسمٌ واحِدٌ فى مَكانَيْن فى حالةٍ واحدة.

وقال غيرُه: هو الذى لا يُتَصَوَّرُ وجودُه فى الخارِج.

وقيل: المُحالُ: الباطِلُ، مِن: حالَ الشىءُ يحُولُ: إذا انتقل عن جِهَتِه.

(كالمُستَحِيل) يقال: كلامٌ مُستَحِيلٌ: أى مُحالٌ. واسْتَحالَ الشىءُ: صار مُحالًا.

(وأحالَ: أَتَى به) أى بالمُحال، زاد الصاغانِيُّ، وَتَكَلَّمَ به.

(والمِحْوالُ) كمِحْرابٍ: الرجُلُ (الكَثيرُ المُحالِ) فى الكَلام، عن اللَّيث.

(وحَوَّلَهُ) تَحوِيلًا: (جَعَلَهُ مُحالًا).

(و) حَوَّلَهُ (إليه: أزالَهُ).

وقال الراغِبُ: حوَّلتُ الشىءَ فتحوَّل: غَيَّرتُه فتغيَّرَ، إمّا بالذات أو بالحُكْم أو بالقَول، وقولُك: حَوَّلتُ الكِتابَ: هو أن تَنقُلَ صُورةَ ما فيه إلى غيره، مِن غيرِ إزالةٍ للصُّورةِ الأُولى.

(والاسمُ) الحِوَلُ والحَوِيلُ (كعِنَبٍ وأَمِيرٍ) ومنه قولُه تعالى: ﴿لاَ يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾[1] كما فى المُحكَم، كما سيأتى.

(و) حَوَّلَ (الشىءُ: تَحوَّلَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ) وقولُ النابغة الجَعْدِى:

(١) سورة الكهف، الآية ١٠٨.

أَكَظَّكَ آبائِى فحَوَّلتَ عَنْهُمُ
وقُلت له يابْنَ الحَيَا لا تَحَوَّلا[١]

يجوز أن يُسْتَعملَ فيه حَوَّلت، مكانَ تَحوَّلْت، ويجوز أن يريد: حَوَّلْتَ رَحْلَك، فحَذف المفعولَ، وهٰذا كثيرٌ، كما فى المحكَم.

وفى العُباب: حَوَّلتُ الشىءَ: نقلتُه مِن مكانٍ إلى مَكان، وَحَوَّلَ أيضًا بنفسِه، يتعدَّى ولا يتعدّى، قال ذو الرُّمّة:

إذا حَوَّل الظِّلُّ العَشِىَّ رأيتَهُ
حَنِيفًا وفى قَرْنِ الضُّحى يَتَنَصَّرُ[٢]

يَصِفُ الحِرْباءَ، يعنى تَحوَّل، هٰذا إذا رفعتَ الظِّلّ، على أنه الفاعل، وفتحتَ العَشِىَّ، على الظَّرف.

ويُروى: الظِّلَّ العَشِىُّ، على أن يكون العَشِىُّ هو الفَاعِلَ، والظِّلّ مفعولٌ به.

(١) لم أجده فى ديوانه المطبوع، وهو فى اللسان، والمحكم ٦/٤. والحيا: اسم امرأة، وفيها يقول الجَعْدِىّ أيضًا فى مطلع قصيدة البيت:
جهلتَ على ابنَ الحيا وظلَمتنى
وجمَّعت قولًا جاءَ بيتًا مضللا
وفى اللسان (حيا): «وبنو الحيا، مقصور: بطنٌ من العرب».

(٢) ديوانه ٢٢٩، واللسان، والصحاح، والحيوان للجاحظ ٣٦٤/٦.

(و) قال شَمِرٌ: حَوَّلَتِ (المَجَرَّة: صارَتْ فى وسَطِ السماءِ، وذٰلك فى) شِدَّة (الصَّيف) وإقْبالِ الحَرّ، قال ذو الرُّمّة:

وشُعْثٍ يَشُجُّونَ الفَلَا فى رُؤوسِهِ
إذا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوابِكِ[١]

(و) يُقال: قَعَد (هو حَوالَيْهِ) بفتح اللام وكسر الهاء، مُثَنَّى حَوال. (وحَوْلَهُ وحَوْلَيْهِ) مُثَنَّى (وحَوالَهُ) كسَحابٍ (وأَحْوالَهُ) على أنه جَمْعُ حَوْلٍ (بمَعْنًى) واحِدٍ.

قال الصاغانىّ[٢]: ولا تَقُلْ حَوالِيه، بكسرِ اللّامِ.

وفى حَدِيثِ الدُّعاء: «اللّٰهُمَّ حَوالَيْنَا ولا عَلَيْنا».

وقالَ الراغِبُ: حَوْلُ الشَّىْءِ: جانِبُه الذى يُمْكِنُه أَنْ يَحُولَ إليه، قال اللّٰهُ تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾[٣].

وفى شرح شواهِدِ سِيبَويه: وقد يُقال:

(١) ديوانه ٤٢٢، واللسان، والعباب.
(٢) هٰذا كلام الجوهرى فى الصحاح.
(٣) سورة غافر، الآية ٧.

حَوالَيْكَ وَحَوْلَيْك، وإنما يُريدون الإحاطَةَ مِن كلِّ وَجْه، ويَقْسِمون الجِهاتِ التى تُحِيط إلى جهتَيْن، كما يُقالُ: أحاطُوا به مِن جانِبَيه، ولا يُراد أنّ جانبًا مِن جوانِبِه خَلا، نقلَهُ شيخُنا.

وشاهِدُ الأَحْوالِ قولُ امرئ القيس:

فقالَت سَباكَ اللّهُ إنَّكَ فاضِحِى

أَلَسْتَ ترَى السُّمّارَ والناسَ أَحْوالى؟[1]

قال ابنُ سِيده: جَعل كُلَّ جزءٍ مِن الجِرْمِ المُحيطِ بها حَوْلًا، ذَهب إلى المُبالغَة بذٰلك: أى إنه لا مكانَ حولَها إلّا وهو مشغولٌ بالسُّمّار، فذٰلك أَذْهَبُ فى تعذُّرِها عليه.

(واحْتَوَلُوه: احْتاشُوا عليه) ونَصُّ المحكَم والعُباب: احْتَوشُوا حَوالَيْه.

(وحاوَلَهُ حِوالًا) بالكسر (ومُحاوَلَةً: رامَهُ) وأراده، كما فى المحكَم.

(والاسمُ: الحَوِيلُ) كأَمِيرٍ، كما فى العُباب، ومنه قولُ بَشامَةَ بنِ عمرو الذى تقدَّم.

(١) ديوانه ٣١، واللسان، والعباب. ويأتى صدره فى (سبا)، وعجزه فى المحكم ٤/٦.

(وكُلُّ ما حَجَز بينَ شَيئينِ فقد حالَ بينَهما) حَوْلًا.

قال الراغِبُ: يقال ذٰلك باعتِبارِ الانفصالِ، دُونَ التَّغيُّر، قال الله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾[1] أى يَحْجِزُ.

وقال الراغِبُ: فيه إشارةٌ إلى ما قِيل فى وَصْفِه: مُقَلِّب القُلُوب، وهو أن يُلقِيَ فى قلبِ الإنسان ما يَصْرِفُه عن مُرادِه لحِكْمةٍ تَقْتَضِى ذٰلك، وقِيلَ على ذٰلك: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾[2].

وفى العُباب: أى يَمْلِك عليه قَلْبَه فيُصَرِّفُه كيف شاء.

قال الراغِبُ: وقال بعضُهم فى معنى قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وقَلْبِهِ﴾: هو أن يُهْلِكَه أو يَرُدَّه[3] إلى أرذَلِ العُمر لِكَيلا يَعْلَم مِن بَعْدِ عِلْمٍ شيئًا.

(واسمُ الحاجِزِ): الحِوالُ، والحُوَلُ (ككِتابٍ وصُرَدٍ وجَبَلٍ).

(١) سورة الأنفال، الآية ٢٤.
(٢) سورة سبأ، الآية ٥٤.
(٣) الذى فى مفردات الراغب ١٣٧: «يهمله ويردّه».

وفى المُحكَم: الحِوالُ والحوال(1) والحَوَلُ.

وفى العُباب: قال اللَّيثُ: الحِوالُ بالكسر: كلُّ شيءٍ حالَ بينَ اثنين، يُقال: هذا حِوالٌ بينهما: أى حائِلٌ بينهما كالحِجازِ والحاجِز.

(وحَوالُ الدَّهْرِ، كسَحابٍ: تَغيُّرُه وصَرْفُه) قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد:

* ألاَ مِن حَوالِ الدَّهْرِ أصبحت ثاويا(2) *

(وهذا مِن حُولَةِ الدَّهْرِ، بالضمّ، وحَوَلانِه، مُحرَّكةً، وحِوَلِه، كعِنَبٍ، وحُوَلائِه، بالضم) مع فَتح الواو: أى (مِن عَجائِبِه).

ويقال أيضًا: هو حُولَةٌ من الحُوَلِ: أى داهِيَةٌ مِن الدَّواهِي.

(وتَحَوَّل عنه: زال إلى غَيرِه) وهو مُطاوِعُ حَوَّله تَحْويلًا.

(والاسمُ) الحِوَلُ (كعِنَبٍ، ومنه) قولهُ تعالى: ﴿لاَ يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾(1).

وجَعله ابنُ سِيدَه اسمًا مِن: حَوَّلَه إليه.

وفى العُباب فى معنى الآية: أى تَحَوُّلًا، يقال: حالَ مِن مَكانِه حِوَلًا، وعادَنِى حُبُّها عِوَدًا.

وقيل: الحِوَلُ: الحِيلَةُ، فيكون المعنَى على هذا الوَجْهِ: لا يَحتالُون مَنْزِلًا عنها.

(و) تَحَوَّلَ: (حَمَل الكارَةَ على ظَهرِه) وهى الحالُ، يقال: تَحَوَّل حالًا: حَملَها.

(و) تحوّلَ (فى الأمرِ: احْتالَ) وهذا قد تقدَّم.

(و) تحوّلَ (الكِساءَ: جَعَل فيه شَيْئًا ثم حَمَله على ظَهرِه): كما فى المُحكَم.

(والحائلُ: المُتغيِّرُ اللَّونِ) من كلِّ شيء، مِن: حالَ لونُه: إذا تَغيَّر واسودَّ،

(1) لم يقيده ابن سيده فى المحكم ٤/٦ بالعبارة، وضبط فيه بالقلم، بكسر الحاء مثل الأول، وكذا فى اللسان. والسياق فيهما: «الحِوال، والحَوَلُ، كالحِوال».

(2) شرح أشعار الهذليين ٣٩٣، وتخريجه فيه، وهو بتمامه:

ألا مِن حَوالِ الدهرِ أصبحت جالسًا
أُسامُ النُّكاحَ فى خِزانةِ مَرْثَدِ

(1) سورة الكهف، الآية ١٠٨ وسبق الاستشهاد بها فى هذه المادة.

عن أبى نَصر، ومنه الحديث: «نهى عن أن يَسْتَنجِىَ الرجلُ بعَظْمٍ حائلٍ».

(و) الحائِلُ: (ع بجَبَلَىْ طَيِّئٍ) عن ابنِ الكَلْبىّ، قال امرؤ القَيس:

يـا دارَ مـاوِيَّـةَ بـالـحـائِـلِ
فالقَرْدِ فالخَبْتَيْنِ مِن عاقِلِ(١)

وقال أيضًا:

تَبِيتُ لَبُونِى بالقُرَيَّةِ أُمَّنًا
وأَسْرَحُها غِبًّا بأَكْنافِ حائِلِ(٢)

(و) الحائلُ أيضًا: (ع بنَجْدٍ).

(والحَوالَةُ: تَحْوِيلُ نَهْرٍ إلى نَهْر) كما فى المحكم.

قال: (والحالُ: كِينَةُ الإنسانِ، وما هو عليه) مِن خيرٍ أو شَرّ.

وقال الراغِب: الحالُ: ما يَختَصُّ به الإنسانُ وغيرُه، من الأمورِ المتغيِّرة، فى نَفسِه وبَدَنِه وقُنْيَتِه.

وقال مَرَّةً: الحالُ يُسْتَعْمَلُ فى اللُّغَةِ للصِّفةِ التى عليها المَوصوفُ، وفى تعارُفِ أهلِ المَنطِق لكيفيَّةٍ سريعةِ الزَّوال، نحوُ حرارةٍ وبُرودَةٍ ورُطُوبةٍ ويُبُوسةٍ عارِضةٍ.

(كالحالَةِ) وفى العُباب: الحالَةُ: واحِدَةُ حالِ الإنسانِ وأحوالِه.

(و) قال اللَّيثُ: الحالُ: (الوَقْتُ الذى أنتَ فيه).

وشَبَّه النَّحوِيُّون الحالَ بالمَفْعُولِ، وشَبَهُها به من حيثُ إنها فَضْلَةٌ مثلُه، جاءت بعدَ مُضىِّ الجُمْلة، ولها بالظَّرْفِ شَبَهٌ خاصٌّ، من حيثُ إنها مفعولٌ فيها، ومَجِيئُها لبَيانِ هَيْئَةِ الفاعلِ أو المَفْعُولِ.

وقال ابنُ الكَمال: الحالُ لُغَةً: نِهايةُ الماضِى وبِدايةُ المستَقْبَل، واصطلاحًا: ما يُبيِّنُ هيئةَ الفاعلِ أو المفعول به، لفظًا نحو: ضربتُ زيدًا قائمًا، أو معنًى نحو: زيدٌ فى الدارِ قائمًا.

يؤنَّثُ (ويُذَكَّرُ) والتأنيثُ أكثَرُ.

(ج: أَحوالٌ وأَحْوِلَةٌ) هذه شاذَّةٌ.

(وتَحَوَّلَهُ بالمَوْعِظَةِ) والوَصِيَّةِ: (تَوخَّى الحالَ التى يَنْشَطُ فيها لقَبُولِها) قاله أبو عمرٍو، وبه فَسَّر الحديثَ: «كان

(١) ديوانه ١١٩، وروايته: «فالسُّهْب فالخبتين»، وانظر تخريجه فى الديوان ٤١١، وهو فى العباب.

(٢) ديوانه ٩٥، ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان (حائل).

يَتَحوَّلُنا بالمَوْعِظَةِ»، ورواه بحاءٍ غيرِ مُعْجَمة[1]، وقال: هو الصَّوابُ.

(وحالاتُ الدَّهْرِ وأحوالُه: صُروفُه) جَمعُ حالَةٍ وحالٍ.

(والحال: أيضًا: الطِّينُ الأسوَدُ) مِن حالَ: إذا تغيَّر، وفى حديث الكَوثَر: «حالُهُ المِسْك».

(و) أيضًا: (التُّرابُ اللَّيِّنُ) الذى يُقال له: السَّهْلَة.

(و) أيضًا: (وَرَقُ السَّمُرِ يُخْبَطُ ويُنفَضُ فى ثَوْبٍ) يقال: حالٌ مِن وَرَق ونُفاضٌ مِن وَرِق.

(و) أيضًا: (الزَّوجَةُ) قال ابنُ الأعرابىّ: حالُ الرجُلِ: امرأتُه، هُذَلِيَّةٌ، وأنشد:

* يا رُبَّ حالٍ حَوْقَلٍ وَقَّاع *
* تَرَكْتُها مَدِينَةَ القِناع[2] *

(و) أيضًا: (اللَّبَنُ) كما فى المُحكَم.

(و) أيضًا: (الحَمْأَةُ) هٰكذا خَصَّه بعضُهم بها دُونَ سائرِ الطِّين الأسْودِ، ومنه الحديث: «إنَّ جِبريلَ أخذَ مِن حالِ البَحْرِ فأَدْخَلَهُ فا فِرْعَوْن».

(و) الحالُ: (ما تَحْمِلُه على ظَهْرِك كما فى العُباب، زاد ابنُ سِيدَه: (ما كانَ) وقد تَحوَّلَه: إذا حَمَله، وتقدَّم.

(و) أيضًا: (العَجَلَةُ التى يَدِبُّ عليها الصَّبِىُّ) إذا مَشَى، وهى الدَّرّاجَةُ، قال عبدُ الرحمٰن بنُ حَسّانَ:

ما زالَ يَنْمِى جَدُّه صاعِدًا
مُنْذُ لَدُنْ فارَقَهُ الحالُ[1]

كما فى العُباب. وفى اقتطافِ الأزاهر: تَجْعَلُ ذٰلِك للصَّبِىّ، يتَدرَّبُ بها على المَشْيِ.

(و) أيضًا: (مَوْضِعُ اللِّبْدِ مِن الفَرَسِ، أو طَرِيقَةُ المَتْنِ) وهو وسَطُ ظَهرِه، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ مَتْنِه
كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنَزِّلِ[2]

---

(1) ويروى: «يَتَخَوَّلُنا» بالخاء المعجمة، ويروى أيضاً: «يَتَخَوَّنُنا» بالنون. راجع مجالس العلماء للزجاجى ١٧٧، ٢٣٨.

(2) اللسان، والعباب وفيهما: «مُدْنِيَة».

(1) اللسان، والصحاح، والمحكم ٤/٧، والعباب.

(2) ديوانه ٢٠، واللسان (الصدر فقط) والعباب، وفى مطبوع التاج: «الصفراء» بالراء، صوابه بالواو، كما فى الديوان، ومادة (صفو).

(و) أيضًا: (الرَّمادُ الحارُّ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(و) أيضًا: (الكِساءُ) الذى (يُحْتَشُّ فيه) كما فى العُباب.

(و) أيضًا: (د باليَمَنِ بِديارِ الأَزْد) كما فى العباب. زاد نَصْرٌ ثم لِبارِقٍ وشَكْرٍ منهم، قال أبو المِنْهال عُيَيْنَةُ بن المِنْهال: لَمّا جاء الإسلامُ سارَعَتْ إليه شَكْرٌ، وأبطأت بارِقٌ، وهم إخوتُهم، واسمُ شَكْرٍ: والان.

(والحَوْلَةُ: القُوَّةُ) أو المَرَّةُ مِن الحَوْل.

(و) الحَوْلَةُ: (التَّحَوُّلُ والانقِلابُ).

(و) أيضًا (الاستِواءُ على) الحالِ: أى (ظَهْرِ الفَرَسِ) يقال: حالَ على الفَرَسِ حَوْلَةً.

(و) الحُولَةُ (بالضّمِّ: العَجَبُ) قال الشاعِر:

ومِن حُولَةِ الأيّامِ والدَّهْرِ أَنَّنا
لَنا غَنَمٌ مَقْصورةٌ ولَنا بَقَرْ(١)

(ج: حُولٌ).

(و) الحُولَةُ: (الأَمْرُ المُنْكَرُ) الداهِى، وفى المُحكَم: ويُوصَفُ به، فيقال: جاء بأَمْرٍ حُولَةٍ.

(واسْتَحالَهُ: نَظَر إليه هل يَتَحرَّكُ) كما فى المُحكَم، كأنه طَلَبَ حَوْلَه، وهو التحرُّكُ والتغيُّر.

(وناقَةٌ حائِلٌ: حُمِلَ عليها فلم تَلْقَحْ) كما فى المُحكَم، قال الراغِبُ: وذٰلك لتَغَيُّرِ ما جَرَتْ به عادَتُها.

(أو) هى (التى لم تَلْقَحْ سَنةً أو سنتَيْن أو سَنواتٍ، وكذٰلك كُلُّ حائِلٍ) كذا فى النُّسَخ.

وفى المُحكَم: كلُّ حامِلٍ يَنْقطِعُ عنها الحَملُ سنةً أو سنواتٍ حتى تَحْمِلَ.

(ج: حِيالٌ) بالكسر (وحُولٌ) بالضمّ (وحُوَّلٌ) كسُكَّرٍ (وحُولَلٌ) وهٰذه اسمُ جَمْعٍ، كما فى المحكَم، ونَظِيرُه: عائِطٌ وعُوَّطٌ وعُوطَطٌ، وقد تقدَّم.

وشاهِدُ الحُولِ ما أنْشَدَه اللَّيثُ:

(١) اللسان وذكره مرتين لاختلاف الرواية، والمحكم ٤/٩.

وِرادًا وحُــوًّا كــلَــوْنِ الــبَــرُودِ
طِوالَ الـخُـدُودِ فَـحُـولًا وحُـولا[1]

(وحائلُ حُولٍ وحُولَلٍ، مُبالَغَةٌ) كرَجُلِ رِجالٍ.

(أو إن لم تَحْمِلْ سَنَةً فحائِلٌ) وذٰلك إذا حُمِلَ عليها فلم تَلْقَحْ.

(و) إن لم تَحْمِلْ (سنَتَيْن فحائِلُ حُولٍ وحُولَلٍ) ولَقِحَتْ علَى حُولٍ وحُولَلٍ. وفى بعض النُّسَخ: أو سنتين[2].

(وقد حالَتْ حُؤُولًا) كقُعُودٍ (وحِيالًا وحِيالَةً) بكسرِهما.

(وأَحالَتْ وحَوَّلَتْ، وهى مُحَوِّلٌ) وقيل: المُحَوِّلُ: التى تُنْتَجُ سنةً سَقْبًا، وسَنَةً قَلُوصًا.

(والحائِلُ: الأُنْثَى مِن أولادِ الإبِلِ ساعةَ تُوضَعُ) كما فى المُحكَم، وقال غيرُه: ساعةَ تُلْقِيه مِن بَطْنِها.

(و) فى العُباب: لأنه إذا نُتِجَ ووَقَع عليه اسمُ تذكيرٍ وتأنيثٍ، فإنّ (الذَّكَر منها سَقْبٌ) والأنثى حائِلٌ.

(١) العباب.

(٢) وكذا جاء فى القاموس المطبوع.

(يُقال: نُتِجَت الناقَةُ حائِلًا حَسَنَةً) ولا أفعلُ ذٰلك ما أَرْزَمَتْ أُمُّ حائِلٍ، والجَمْعُ: حُوَّلٌ وحَوائِلُ.

(و) الحائلُ أيضًا: (نَخْلَةٌ حَمَلتْ عامًا ولم تَحْمِلْ عامًا) وقد حالَتْ حُؤُولًا.

(وقُرَّةُ بنُ) عبدِ الرحمٰن بنِ (حَيْوِيلٍ)[1] المَعافِرِىُّ (مُحَدِّثٌ) عن الزُّهرِىّ، ويَزِيدَ بن أبى حَبِيب، وعنه ابنُ وَهْب، وابنُ شابُور، وجَمْعٌ، ضَعَّفه ابنُ مَعِين، وقال أحمدُ: مُنْكَرُ الحديثِ جدًّا، مات سنةَ ١٤٧.

قلت: وأبوه حَدَّث أيضًا.

(والمَحالَةُ: المَنْجَنُونُ) يُستَقَى عليها الماءُ، قاله اللَّيث.

(و) قيل: هى (البَكْرَةُ العَظِيمةُ) يُسْتقَى بها الإبِلُ، قال الأعشى:

فانْهَىْ خَيالَكِ يا جُبَيْرُ فإنَّهُ
فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ يَعُودُ وِسادِى

(١) كذا ذكر ابن حجر فى التبصير ٢٤٢، لكنه قيده فى تقريب التهذيب ١٢٥/٢، بوزن «جبرئيل»، قال: «قرة بن عبد الرحمٰن بن حيوئيل... وزن جبرئيل» وكذا ورد فى ميزان الاعتدال ٣٨٨/٣.

تُمْسِي فَيَصْرِفُ بابُها مِن دُونِها
غَلَقًا صَرِيفَ محالَةِ الأَمْسادِ[1]

(ج: مَحالٌ ومَحاوِلُ) قال:

* يَرِدْنَ واللَّيلُ مُرِمٌّ طائِرُهْ *
* مُرْخَى رِواقاهُ هُجُودٌ سامِرُهْ *
* وَرا المَحالِ قَلِقَتْ مَحاوِرُهْ[2] *

(و) المَحالَةُ: (واسِطَةُ) كذا فى النُّسَخ، والصَّواب كما فى العُباب والمحكَم: واسِطُ (الظَّهْرِ) فيقال: هو مَفْعَلٌ، ويقال: هو فَعالٌ، والمِيمُ أصليّة.

(و) قِيل: المَحالَةُ (الفِقارُ، كالمَحالِ) فيهما.

وفى المحكَم: المَحالَةُ: الفَقارَةُ، ويجوز كونُه فعالة، والجمعُ: المَحالُ.

(والحَوَلُ، محرَّكةً: ظُهورُ البَياضِ فى مُؤْخِرِ العَيْنِ، ويكونُ السَّوادُ مِن قِبَلِ الماقِ، أو) هو (إِقْبالُ الحَدَقَةِ على الأَنْفِ) نَقَلَه اللَّيث.

(أو) هو (ذَهابُ حَدَقَتِها قِبَلَ مُؤْخِرِها، أو أن تكونَ العَيْنُ كأنّما تنظر إلى الحِجاجِ، أو أن تَمِيلَ الحَدَقَةُ إلى اللِّحاظِ) كلّ ذٰلك في المحكَم، والمشهورُ من الأقوالِ الأَوّلُ.

(وقد حَوِلَتْ وحالَتْ تَحالُ) وهٰذه لُغة تَمِيمٍ، كما قاله اللَّيث.

(واحْوَلَّتْ احْوِلالًا).

وقولُ أبي خِراشٍ:

* وحالَتْ مُقْلَتا الرَّجُلِ البَصِيرِ[1] *

قيل: معناه: انْقَلَبَتْ.

وقال محمدُ ابنُ حَبِيب: صار[2] أحْوَلَ.

قال ابنُ جِنِّي: فيجبُ[3] أن يقال: حَوِلَتْ، كعَوِرَ وصَيِدَ، وهو أَحْوَلُ وأَعْوَرُ وأَصْيَدُ.

(١) ديوانه ١٢٩، والعباب. وفى مطبوع التاج: «محلة الآساد» وأثبت ما فى الديوان. والأمساد: الحبال، واحدها: مسد، يشبه صوت الباب حين تغلقه بصوت الحبال حين تدور البكرة على البئر.

(٢) العباب، وإصلاح المنطق ٤٢٢، وفيه: «ورد المحال» والمشطوران الأول والثانى، فى اللسان والتاج: (رمم) منسوبان لحميد الأرقط. وفى (روق) من غير نسبة.

(١) البيت بتمامه فى اللسان، والمحكم ٤/٨.

(٢) فى مطبوع التاج: «صارت». وأثبت ما فى اللسان والمحكم.

(٣) في اللسان والمحكم: «يجب من هذا تصحيح العين، وأن يقال: حولت...».

فعلَى قولِ ابنِ حَبيب ينبغى كونُ حالَتْ شاذًّا، كما شَذّ اخْتارَ[1]، فى مَعْنى اخْتَوَر.

(ورَجُلٌ أَحْوَلُ وحَوِلٌ، ككَتِفٍ) بَيِّنُ الحَوَلِ.

(وأحالَ عَيْنَه وحَوَّلَها: صَيَّرها حَوْلاءَ) أى ذاتَ حَوَلٍ.

(والحِوَلاءُ) بالكسر والمَدّ (كالعِنَباء والسِّيَراءِ) قال: (ولا رابعَ لها) فى الكلام (وتُضَمُّ) وهٰذه عن أبى زَيد (كالمَشِيمَةِ، للنّاقَةِ) أى: الحِوَلاءُ للناقَةِ كالمَشِيمَةِ للمرأة (وهى جِلْدَةٌ خَضْراءُ مَملُوءةٌ ماءً تَخرُج مع الوَلَد فيها أَغْراسٌ، و) فيها (خُطُوطٌ حُمْرٌ وخُضْرٌ) تأتى بعدَ الوَلَدِ فى السَّلَى الأَوّل، وذٰلك أوّلُ شىء يَخرُج منه. قاله ابنُ السِّكِّيت. وقد يُسْتَعمَلُ للمرأة.

وقال أبو زيد: الحِوَلاءُ: الماءُ الذى يَخرُجُ على رأْسِ الوَلَد إذا وُلِد.

وقال غيرُه: هو غِلافٌ أخضَرُ، كأنه دَلْوٌ عظيمةٌ مملوءةٌ ماءً، وتَتفَقَّأُ حينَ تَقعُ على الأرض، ثم يخرُج السَّلَى فيه القُرْنتَان، ثم يَخرُج بعدَ ذٰلك بيومٍ أو بيومين الصاءَةُ، ولا تَحْمِلُ حامِلَةٌ أبدًا ما كان فى الرَّحِم شىءٌ مِن الصاءَة والقَذَرِ، أو[1] تُخَلَّصَ وتُنَقَّى.

(ومنه) قولُهم: (نَزَلُوا فى مِثْلِ حِوَلاءِ الناقةِ) وفى مَثَلٍ: حِوَلاء السَّلَى (يُرِيدُون) بذٰلك (الخِصْبَ وكثرةَ الماءِ والخُضْرةِ) لأنّ الحِوَلاءَ ملآى ماءً رِيًّا[2]، وهو مَجازٌ.

(و) مِن مَجاز المَجاز: (احْوالَّتِ الأَرضُ) احْوِيلالًا: (اخْضَرّتْ واستَوَى نَباتُها) ويقال: رأيتُ أرضًا مِثْلَ الحِوَلاءِ: إذا اخضرّتْ وأظْلَمتْ خُضرتُها، وذٰلك حينَ يَتفقَّأُ [بعضُها][3] وبعضٌ لم يَتفَقّأْ.

(و) الحِوَلُ (كعِنَبٍ: الأُخْدُودُ) الذى (يُغْرَسُ فيه النَّخْلُ على صَفٍّ) عن ابنِ سِيده.

---

(١) الذى فى اللسان والمحكم: «كما شذ اجتاروا، فى معنى اجتوروا».

(١) «أو» هنا بمعنى: «إلا أن»، أو بمعنى «حتى» وينتصب الفعل بعدها كما هو معروف.

(٢) فى مطبوع التاج: «رثا». وأثبت ما فى اللسان، والمحكم ٩/٤.

(٣) زيادة من اللسان، والمحكم.

(والحِيالُ) ككِتابٍ: (خَيْطٌ يُشَدُّ مِن بِطانِ البَعِيرِ إلى حَقَبِه لئلّا يَقعَ الحَقَبُ على ثِيلِه) كذا فى المُحكَم.

وفى العُباب: قال أبو عمرٍو: والحُوَلُ مِثالُ صُرَدٍ: الخَيْطُ الذى بينَ الحَقَبِ والبِطان.

(و) الحِيالُ: (قُبالَةُ الشيءِ) يقال: هٰذا حِيالَ كَلمتِك: أى مُقابَلةَ كلمتِك، يُنصَبُ على الظَّرف، ولو رُفِع على المبتدأ والخبرِ لَجاز، ولٰكن كذا رواه ابنُ الأعرابىّ عن العَرب، قاله ابنُ سِيدَه.

(و) يُقال: (قَعدَ حِيالَهُ وبِحيالِه): أى (بإزائه) وأصلُه الواو، كما فى العُباب.

(والحَوِيلُ) كأَمِيرٍ: (الشاهِدُ).

(و) حَوِيل[1]: (ع) كما فى المُحكَم.

(و) الحَوِيلُ: (الكَفِيلُ، والاسمُ) منه (الحَوالَةُ) بالفتح.

(وعبدُ اللّٰهِ بنُ حَوالَةَ) الأزدِىُّ (أو ابنُ حَوْلِىٍّ) بفتح فسكون وتشديد الياء، كذا ذكره ابنُ ماكُولا، كنيته أبو حَوالَةَ (صَحابِىٌّ) رضى الله عنه، نَزل الأُرْدُنَّ. تَرجَمتُه فى تاريخ دمشق، له ثلاثةُ أحادِيثَ، روَى عنه مَكْحولٌ ورَبِيعةُ بن يَزِيدَ، وعِدَّةٌ. قال الواقِدِىُّ: مات سنةَ ثمانٍ وخمسين.

(وبَنُو حَوالَةَ: بَطْنٌ) مِن العرَب، عن ابنِ دُرَيد.

(وعبدُ اللّٰهِ بنُ غَطَفانَ، كان اسمُه عبدَ العُزَّى، فغيَّره النبىُّ ﷺ، فسُمِّىَ بَنُوه بَنِى مُحَوَّلَةَ، كمُعَظَّمةٍ) هٰكذا ذكره ابنُ الأعرابىّ، ونقله عنه ابنُ سِيدَه وغيرُه، ونقله الصاغانىُّ أيضًا، ولٰكنه قال: لم أجِدْ فى الصَّحابة مَن اسمُه عبدُ الله بن غَطَفانَ.

قلت: وتصفَّحْتُ مَعاجِمَ الصّحابة، ممّا تَيسَّرتْ عندى، كمُعجَم ابنِ فَهْد والذَّهبىِّ وابنِ شاهين، والإصابة للحافظ، فلم أجِدْ مَن اسمُه هٰكذا فيهم، فلْيُنظَرْ ذٰلك[1].

(١) موضع لبنى جعدة، قِبَلَ نَجران. راجع معجم ما استعجم (حبحب).

(١) ليس الأمر على ما ذهب إليه ابن الأعرابى من أن «عبد الله بن غطفان» اسم صحابى، فعبد الله بن غطفان: جد قديم من قيس عيلان، وفى جمهرة =

(والمُحَوَّلُ) كمُعَظَّم: (ع غَرْبِيَّ بَغْدادَ) وفى العُباب: قريةٌ نَزِهَةٌ على نهر عيسى غَرْبِيَّ بغداد.

وفى معجم ياقوت: باب مُحَوَّل: مَحَلَّةٌ كبيرة من مَحالِّ بغداد، كانت متصلةً بالكَرْخ، وهى الآن منفردةٌ كالقَرْية، ذات جامعٍ وسُوق، مستَغْنِية بنفسها فى غَربيّ الكَرْخ.

(وحاوَلْتُ له بَصَرِى) مُحاوَلَةً: (حَدَّدْتُه نحوَه ورَمَيْتُ به) عن ابنِ سِيدَه.

(وامرأَةٌ مُحِيلٌ، وناقَةٌ مُحِيلٌ ومُحْوِلٌ ومُحَوِّلٌ): إذا (ولَدَتْ غلامًا إِثْرَ جاريةٍ، أو عَكَستْ) أى جارِيةً إِثْرَ غُلامٍ، نقله الصاغانيُّ عن الكِسائيّ.

= النسب قال ابن الكلبى: «فولد غطفان رَيْثًا وعبد الله، وهو عبد العُزّى، وفدوا على رسول الله ﷺ فقالَ: من أنتم؟ فقالُوا: بنو عبد العُزّى، قال: أنتم بنو عبد الله» كذا فى جمهرة النسب ٤١٤ (تحقيق ناجى حسن)، وانظر جمهرة ابن حزم ٢٤٨ (ط. هارون). وتغيير النبي ﷺ أسماء الجاهلية لبعض القبائل وأسماء بعض من أسلم من أصحابه مشهور، فمن ذٰلك ما ذكروا من أنه ﷺ غيّر اسم «بنى الزنية» إلى «بنى الرشدة»، و «بنى غيّان» إلى «بنى رشدَان» وانظر التاج: (زنا، رشد).

قال: ويُقال لها: العَكُومُ أيضًا: إذا حَمَلتْ عامًا ذَكَرًا وعامًا أنثى.

(ورَجُلٌ مُسْتَحالَةٌ): إذا كان (طَرَفا ساقَيْهِ مُعْوَجّانِ) هكذا فى سائر النُّسَخ، والصَّوابُ: رِجْلٌ مُسْتَحالَةٌ، بكسر الراء وسكون الجيم: إذا كان طَرَفا ساقَيْها مُعوَجَّيْن، كما فى العُباب، وفى المُحكَم: رَجُلٌ مُسْتَحالٌ: فى طَرَفىْ ساقِه اعوِجاجٌ.

(والمُسْتَحِيلُ: المَلْآنُ).

(وحالَةُ: ع بدِيارِ بَنِى القَيْنِ) قُرْبَ حَرَّةِ الرَّجْلاء، بينَ المدينةِ والشام، قاله نَصْر.

(وحَوْلايا: ة مِن عَمِلِ النَّهْرَوان) كما فى العُباب.

(وحُوالَى، بالضم: ع).

(وذُو حَوْلانَ) بالفتح: (ع باليَمَنِ) وفى العُباب: قَريةٌ.

قلت: ولعلّه نُسِب إلى ذى حَوْلانَ ابنِ عمرو بن مالك بن سَهْل، جاهِلِيٌّ، ذكره الهَمْدانىّ فى الأنساب.

(وتَحاوِيلُ الأَرضِ: أن تُخطِئَ حَوْلًا وتُصِيبَ حَوْلًا) كما فى العُباب.

(والحَوَلْوَلُ) كسَفَرْجَلٍ: (المُنْكَرُ الكَمِيشُ) الشَّديدُ الاحتِيالِ، وقد تقدَّم، نقلَه ابنُ سِيدَه والصاغانيُّ.

(وذُو حَوالٍ، كسَحابٍ: قَيْلٌ) من أَقْيالِ اليَمَن، نقله الصاغانيُّ، وضَبطه بعضُ أئمّة النَّسَب: ككِتابٍ.

قال: وهو عامِرُ بن عَوْسَجَة المُلقَّب بذى حِوال الأصغر.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

شاةٌ حائِلٌ: لم تَحْمِلْ، وشاءٌ حِيالٌ، ومنه حديثُ أمّ مَعْبَد رضى الله تعالى عنها: «والشَّاءُ عازِبٌ حِيالٌ».

وحالَ عن العَهْدِ حُؤُولًا: انقَلَب.

وحالَ لونُه: اسْوَدَّ.

وحالَ إلى مكانٍ آخَرَ: أى تَحوَّلَ.

وحالَ الشَّخصُ: أى تَحرَّكَ.

وقال أَبُو الهَيثَم فيما أَكْتَبَ ابنَه: يقال للقَوم إذا أَمْحَلُوا فقَلَّ لبنُهم: حالَ صَبُوحُهم على غَبُوقِهم: أى صار صَبُوحُهم وغَبُوقُهم واحدًا.

وحالَ الشىءُ: انصَبَّ.

والحَوْلُ والحِيلَةُ والقُوَّةُ واحِدٌ.

وفى الحديث: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله العَلِيِّ العظيم كَنْزٌ مِن كُنوزِ الجَنّة» قالَ أبو الهَيْثَم: الحَوْلُ هنا: الحَرَكةُ، والمعنى: لا حَرَكَةَ ولا استطاعةَ إلّا بمشيئةِ اللّه تعالى.

وقال الراغِبُ: الحَوْلُ: مالَهُ مِن القُوّة فى أحدِ هذه الأُمورِ الثلاثة: نَفْسِه وجِسْمِه وقُنْيَتِه، ومنه: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله».

وحَوْلِيُّ الحَصَى[1]: صِغارُها.

والحِوَالَةُ: اسمٌ مِن الإحالة.

والمَحِيلَةُ: الحِيلَةُ.

وحُولُ الناقةِ، بالضمّ: حِيالُها، قال:

لَقِحْنَ علَى حُولٍ وصادَفْنَ سَلْوَةً
مِن العَيْشِ حتّى كُلُّهنَّ مُمَتَّعُ[2]

(١) فى مطبوع التاج «العصى» تحريف والتصويب من العباب.

(٢) اللسان، والعباب من غير نسبة، ونسب فى التهذيب ٥/٢٤٣، لأوس، فإن كان يريد أوس بن حجر، فإنى لم أجد البيت فى ديوانه، وفيه قصيدة من البحر والروىّ، وراجعه ٥٧ - ٦٠. وفى التهذيب: «يمنع» بالنون، وهى رواية أشار إليها صاحب اللسان، لكنه ذكرها بالميم بدل الياء، قال: «ويروى: مُمَنَّع، بالنون». وورد البيت من غير نسبة فى الصحاح، ونسب فى حواشيه من نسخة لابن أحمر، ولم أجده فى ديوانه.

وقال الكِسائىّ: سمعتُهم يقولون: لا حُولَةَ له: أى لا حِيلَةَ له، وأنشد:

لَـهُ حُـولَـةٌ فـى كُـلِّ أَمْـرٍ أَرَاغَـهُ
يُقَضِّى بها الأَمْرَ الذى كاد صاحِبُهْ(١)

وقال أبو سَعِيد: يقالُ للذى يُحالُ عليه، وللذى يَقْبَلُ الحَوالَةَ: حَيِّلٌ، ككَيِّسٍ، وهما الحَيِّلانِ، كما يُقال: البَيِّعانِ.

وقال أَبُو عَمْرٍو: أحالَ بفُلانٍ الخُبْزَ: إذا سَمِنَ عنه، وكلُّ شيءٍ يُسْمَنُ عنه فهو كذٰلك.

وأحالَ: أقبلَ، قال الفَرزْدَقُ يُخاطِبُ هُبَيْرَةَ بنَ ضَمْضَم:

وكنتَ كذِئْبِ السَّوْءِ لَمَّا رأى دَمًا
بصاحِبِه يَومًا أحالَ على الدَّمِ(٢)

أى أقْبلَ عليه.

وفى المَثَل:

* تَجنَّبَ رَوْضَةً وأحالَ يَعْدُو(٣) *

أى تركَ الخِصْبَ واختار عليه الشَّقاءَ.

وأحالَ عليه الحولُ: أى حالَ.

وحالَ الشىءُ: أتَى عليه الحَوْلُ، كما فى المِصباح.

وأحالَ عليه بدَيْنِه إحالَةً.

وقال اللِّحْيانىُّ: أَحال اللَّهُ عليه الحَوْلَ، هٰكذا ذكره مُتَعدِّيًا.

قال: وأحالَ الرجلُ إِبِلَه العامَ: إذا لم يُضْرِبْها الفَحْلَ.

قال: وأَحْوَلْتُ عينَه: أى جعلتُها ذاتِ حَوَلٍ.

واحْتالَ عليه بالدَّيْن، مِن الحَوالَةِ.

وأرضٌ مُحْتالَةٌ: لم يُصِبْها المَطَرُ، وهو مَجازٌ.

واسْتحالَ الجَهامَ: نَظَر إليه.

وفى الحديث: «بِكَ أُحاوِلُ» قال الأزهرىُّ: معناه: بِكَ أُطالِبُ.

وحالَ وَتَرُ القَوْسِ: زالَ عِندَ الرَّمْى. وحالَت القَوْسُ وتَرَهَا.

وفى المَثَلِ: أَحْوَلُ مِن بَوْلِ الجَمَلِ؛

(١) العباب.
(٢) ديوانه ٧٤٩، واللسان، والصحاح، والأساس.
(٣) اللسان، والصحاح، والمحكم ٩/٤، ومجمع الأمثال ١٢٢/١، وورد فى هٰذه الكتب على شكل النثر، ورسم فى مطبوع التاج بين نجمتين، على أنه نصف بيت من البحر الوافر وذكره الثعالبى فى التمثيل والمحاضرة ٢٧٢، برواية: «وأحال يدو» أى يخرج إلى البادية.

لأن بَوْلَه لا يخرُج مستقيمًا، يَذْهَبُ به فى إحْدَى الناحِيتَيْن.

والحائِلُ: كلُّ شَيْءٍ تحرَّكَ فى مكانِه.

وحِيالُ، ككِتابٍ: بَلدةٌ مِن أعمال سِنْجار، نَزَلَ بها الإمامُ شمسُ الدين أبو بكر عبد العزيز ابن القُطْب سيّدى عبد القادِر الجَيْلانىّ، قُدِّس سِرُّه، فى سنة ٥٠٨، فنُسِب ولدُه إليها، وبها وُلِد حَفيدُه الزاهِد شمسُ الدين[1] أبو الكرم محمد بن شِرْشِيق الحِيالِىُّ، شيخُ بِلاد الجَزيرة، فى سنة ٦٥١، وتُوفِّىَ بها سنَة ٧٣٩.

والحَيَّالُ، كشَدّادٍ: صاحِبُ الحِيلة، وكذٰلك الحِيَلِىّ، بكسرٍ ففتح.

وحولّة، بتشديد اللام: لَقَبُ جماعةٍ بطَرابُلُسِ الشام.

وحَيْوِيلُ بنُ ناشِرَةَ المِصْرىّ الأعورُ، رَوى عن عمرو بن العاص، وشَهِد صِفِّينَ مع مُعاوية.

(١) تقدم ذكره أيضًا فى مادة (شرشق).

[ح ى ع ل]

(الحَيْعَلَةُ) أهمله الجوهرىّ والصاغانِىّ وهو (حِكايةُ قولِك: حَيَّ علَى الصَّلاةِ، حَيَّ علَى الفَلاحِ) وهى من الألفاظ المَنْحوتة.

وقد استطردَ الجوهرىُّ فى تركيب «هلل»، فقال: وقد حَيْعَلَ المُؤَذِّنُ، كما يقال: حَوْلَقَ، وتَعَبْشَمَ، مُركَّبًا من كلمتين، قال الشاعر:

ألا رُبَّ طَيْفٍ مِنْكِ بات مُعانِقِى
إلى أن دَعا داعِى الصَّباحِ فحَيْعَلا[1]

وقال آخَرُ:

أقولُ لَها ودَمْعُ العَيْنِ جارٍ
ألم يَحْزُنْكِ حَيْعَلَةُ المُنادِى[2]

[ح ى هـ ل]

(الحَيْهَلُ، كحَيْدَرٍ) عن النَّضْر، زاد أبو حنيفة: (والحَيَّهَلُ، مُشدَّدةً، وقد تُكْسَر الياءُ) وقد أهمله الجوهرىُّ.

وقال[3]: هى (شَجَرةٌ قصيرةٌ مِن دِقِّ

(١) اللسان، والصحاح (هلل).
(٢) اللسان، والصحاح (هلل).
(٣) أى أبو حنيفة.

الحَمْضِ، لا وَرَقَ لها) يقال: رأيت حَيْهَلًا، وهذا حَيْهَلٌ كثيرٌ.

وقال أبو عمرو: الهَرْمُ مِن الحَمْضِ يُقال له: حَيْهَلٌ.

(واحِدَتُه بِهاءٍ).

قال: وسمى به لأنه إذا أصابه المَطَرُ نَبَتَ سريعًا، وإذا أكلته الإبلُ فلم تَبْعَرْ ولم تَسْلَحْ مُسْرِعةً ماتَتْ.

(وقولُ حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ) الهِلالىّ رضى الله تعالى عنه، فى التشديد:

بِمِيثٍ بَثَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ
(دَمِيثٍ به الرِّمْثُ والحَيَّهُلْ)[1]

هٰكذا أنشده أبو حنيفة (نَقَلَ حركةَ اللامِ إلى الهاء).

(وحَيَّهَلَ) بفتح اللام (وحَيَّهَلْ) بسكونها (وحَيَّهَلَنْ) بالنون (وحَيَّهَلًا وحَيَّهَلًّا مُنوَّنًا وغيرَ مُنوَّن) كلُّ ذٰلك (كَلِماتٌ يُستَحَثُّ بها، ولها حُكْمٌ آخرُ يأتى) بيانُه (إن شاء اللّٰهُ تعالى فى «ح ى ى») وشىءٌ من ذٰلك فى «هلل».

(١) ديوانه ١٢٨، واللسان (هلل) والعباب (حهل)، ويأتى فى (بثا)، والعجز الشاهد الخامس والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس.

[ح ى ل] *

(الحَيْلَةُ: جَماعَةُ المِعْزَى، أو القَطِيعُ من الغَنَم).

(و) أيضًا: (حِجارَةٌ تُحَدَّرُ مِن جانِبِ الجَبَلِ إلى أَسْفِلِه حتّى تكثُرَ).

وقال أبو المَكارِم: وَعْلَةٌ تَخِرُّ من رأسِ الجَبَل إلى أسْفلِه، كما فى العُباب. والوَعْلَةُ: صَخْرَةٌ كبيرةٌ.

(و) حَيْلَةُ: (د بالسَّراةِ) كان يسكنُها بنو ثابر فأجلتهم عنها قَسْرُ بن عَبْقَر بن أنمار بن إراش.

(و) الحَيْلَةُ (اسْمٌ من الاحْتِيالِ، كالحَيْلِ والحَوْلِ) والحَوْلَةِ، وأصْلُه الواو. ومَحَلُّ ذكره «ح و ل».

(والحَيْلُ: القُوَّةُ) كالحَوْلِ، ومنه الدُّعاءُ الطَّوِيلُ الذى رواه التِّرمذِىُّ فى جامعه: «اللّٰهُمَّ ذا الحَيْلِ الشَّدِيدِ» وأصحابُ الحَدِيثِ يُصَحِّفُونه ويَرْوُونه «الحَبْل» بالباء المُوَحَّدة.

ويُقال: لا حَيْلَ ولا قُوَّة إلّا بالله، فإن جَعَلْتَ «الحَيْل» مُخَفَّفًا من الحَيِّل، وأَصْلُه حَيْوَل كالقَيْل، فمَوْضِعُ ذِكره

تركيب «ح و ل» وإلّا فهذا التركيب.

(و) الحَيْلُ (الماءُ المُستَنْقِعُ فى بَطْنِ وادٍ، ج: أَحْيَالٌ وحُيُولٌ) وقد حالَ الماءُ يَحِيلُ.

(و) حَيْلُ: (ع بين المَدِينَةِ وخَيْبَرَ). كانت بها لِقاحُ رَسُولِ الله ﷺ، فأَجْدَبَتْ فقَرَّبُوها إلى الغَابَةِ، فأغار عليها عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ، قاله نَصْرٌ.

(ويوم الحَيْلِ من أَيَّامِهِم) المَعْرُوفَةِ.

(وحَيْلانُ: ة منها مَخْرَجُ القناةِ التى) تَجْرِى (فى وَسَطِ حَلَبَ) نَقَله الصاغانيّ.

(و) قال اللَّيْثُ: (الحِيلانُ، بالكَسْرِ: الحَدائد بخَشَبِها يُدَاسُ بها الكُدْسُ) كما فى العُبابِ.

(وحالَ يَحِيلُ حُيُولًا: تَغَيَّر) لُغَةٌ فى حال يَحُولُ حُؤُولًا.

(وحَيْلِ حَيْلِ، كجَيْرِ: زَجْرٌ للمِعْزى).

(فصل الخاء) المُعجَمة مع اللام

[خ ب ل] *

(الخَبْلُ) بالفَتح: (فَسادُ الأعضاءِ) كما فى المحكَم، زاد الأزهريُّ: حتّى لا يَدْرِى كيف يَمْشِى.

قال الصاغانيُّ: ومِن الحَديث: «أنّ الأنصارَ شَكَتْ إلى رسولِ الله ﷺ أنّ رجلًا صاحِبَ خَبْلٍ يأتِى إلى نَخْلهم فيُفْسِد» أرادوا بالخَبْلِ الفَسادَ فى الأعضاء.

وفى حديثٍ آخَرَ: «مَن أُصِيبَ بدَمٍ أو خَبْلٍ فهو بينَ إحدَى ثَلاثٍ: بينَ أن يَعفُوَ، أو يَقْتَصَّ، أو يأخُذَ الدِّيَةَ، فإن فَعل شيئًا مِن ذٰلك، ثمّ عَدا بَعْدُ فإنّ له النارَ خالِدًا فيها مُخَلَّدًا».

(و) الخَبْلُ: (الفالِجُ) يقال: أصابَه خَبْلٌ: أى فالِجٌ وفَسادُ أعضاء. (ويُحَرَّكُ فيهما، و) يقال: بَنُو فُلان يُطالِبون بدماءٍ وخَبْلٍ: أى (قَطْع الأيدِى والأَرْجُل) نقلَه الأزهريُّ وابنُ سِيدَه.

(ج: خُبُولٌ) هو جَمْع الخَبْل، بالفتح.

(و) مِن المَجاز: الخَبْلُ: (ذَهابُ السِّينِ والفاءِ) كذا فى النُّسَخ، وفى المُحكَم: والتاء، وكأنه غَلَطٌ،

والصَّوابُ[1] ما هنا (مِن مُسْتَفْعِلُنْ، فى) عَرُوضِ (البَسِيط والرَّجَز) مُشتقٌ مِن الخَبْلِ الذى هو قَطْعُ اليَدِ، قال أبو إسحاق: (لأنّ الساكنَ كأنه يَدُ السَّبَب، فإذا ذَهَب) الساكنان (فكأنه قُطِعَتْ يَدَ)اه) فبَقِىَ مُضطربًا، وقد خَبَلَ الجُزءَ، وخَبَّلَهُ.

وفى العُباب: مِن أسماء الفاصِلَةِ الكُبرَى: الخَبْلُ، وهو الجَمْعُ بين الخَبْنِ والطَّىِّ.

وبما عرفتَ فقولُ شيخِنا: عبارتُه ليست فى كَلامهم، لأنهم يُعبِّرون عنه بحَذفِ الثانى والسابعِ، غيرُ وجيهٍ، ولعله: والرابع، ثم قال: وهو من أنواعِ الزِّحاف المُزْدَوِج.

(و) الخَبْلُ: (الحَبْسُ) يقال: خَبَلَهُ خَبْلًا: إذا حَبَسه وعَقَله، وما خَبَلَك عَنَّا خَبْلًا؟ أى ما حَبَسك؟ واللَّهُ تعالى خابِلُ الرِّياح، وإذا شاء أَرْسَلها.

(و) الخَبْلُ: (المَنْعُ) يقال: خَبَلَه عن كذا: أى مَنَعَهُ يَخْبِلُه خَبْلًا.

(١) راجع الكافى فى العروض والقوافى، للتبريزى ٨٠.

(و) الخَبْلُ فى كلِّ شيء: (القَرْضُ والاستِعارَةُ) ومنه: اسْتَخْبَلَه فأَخْبَلَه، كما سيأتى.

(و) الخَبْلُ: (ما زِدْتَه على شَرطِك الذى يَشترِطُه الجَمَّالُ) وفى المُحكَم: الذى يشترِطُه لك الجَمَّالُ.

(و) الخَبَلُ (بالتحريك: الجِنُّ) عن ابنِ الأعرابىِّ والفَرّاء.

(كالخابِلِ) وأنشد الأزهرىُّ:

يَكُرُّ عليه الدَّهْرُ حتّى يَرُدَّهُ
دَوَى شَنَّجَتْهُ جِنُّ دَهْرٍ وخابِلُهْ[1]

وقيل: الخابِلُ: الجِنُّ، والخَبَلُ: اسمٌ للجَمْع، كالقَعَدِ والرَّوَحِ، اسمان لجَمْع قاعِدٍ ورائحٍ، وقِيل: هو جَمْعٌ.

(و) الخَبَلُ: (فَسادٌ، فى القَوائمِ).

(و) أيضًا (الجُنُونُ) زاد الأزهرىُّ: أو شِبْهُه فى القَلْبِ. (ويُضَمُّ ويُفْتَح) كما فى المُحكَم.

وقال الراغِبُ: أصلُ الخَبْلِ[2]: الفَسادُ الذى يَلْحَقُ الحَيوانَ فيُورِثُه

(١) اللسان، والتهذيب ٧/٤٢٤.
(٢) فى مفردات الراغب ١٤٢: «الخبال».

اضطِرابًا، كالجُنون بالمَرضِ المُؤثِّر فى العَقل والفِكْر، كالخَبالِ والخَبَل[1].

(و) أيضًا: (طائرٌ يَصِيحُ اللَّيلَ كُلَّه) صوتًا واحِدًا. (يَحْكِى: ماتَتْ خَبَلْ) كذا فى المُحكَم.

(و) قال الفَرّاءُ: الخَبَلُ (المَزادَةُ).

قال: (و) أيضًا: (القِرْبَةُ المَلأَى).

(و) فى المُحكَم، (الخابِلُ: المُفْسِدُ والشَّيطانُ).

(و) الخَبالُ (كسَحابٍ: النُّقْصَانُ، و) هو الأصلُ، ثم يُسمَّى (الهَلاكُ) خَبالًا، كما فى المُحكَم.

والذى فى العُباب والمُفرَدات أنّ أصْلَ الخَبالِ الفَسادُ، ثم استُعمِل فى النُّقْصان والهَلاكِ.

(و) الخَبالُ: (العَناءُ) يقال: فُلانٌ خَبالٌ على أهلِه: أى عَناءٌ، كما فى المُحكَم.

(و) قِيل: الخَبالُ: (الكَلُّ).

(و) قِيل: (العِيالُ) يقال: فُلانٌ خَبالٌ عليه: أى عِيالٌ، كما فى العُباب.

(١) مكان هذا فى المفردات: «ويقال: خَبَلٌ وخَبْلٌ وخَبالٌ».

(و) الخَبالُ: (السَّمُّ القاتِلُ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(و) الخَبالُ: (صَدِيدُ أهلِ النّارِ) وقال ابنُ الأعرابىّ: عُصارَةُ أهلِ النارِ.

ومنه الحديث: «مَن أكَلَ الرِّبا أطْعَمه اللّٰهُ مِن طِينَةِ الخَبالِ يومَ القِيامةِ» وهو ما سالَ مِن جُلودِ أهلِ النار.

ويُرْوَى عن حَسّانَ بنِ عَطِيَّةَ: «مَن قَفا مُؤمنًا بما ليس فيه وَقَفَه اللّٰهُ تعالَى فى رَدْغَةِ الخَبالِ حتّى يجىءَ بالمَخْرَجِ منه» قَفا: أى قَذَفَ.

(و) مِن المَجاز: الخَبالُ: (أن تكونَ البِئرُ مُتَلَجِّفةً فرُبّما دَخَلتِ الدَّلْوُ فى تَلْجِيفِها فتَتَخرَّقُ) قاله الفَرّاء، وأنشَد:

* أَخَذِمَتْ أم وَذِمَتْ أم مالَهَا *

* أم صادَفَتْ فى قَعْرِها خَبالَها[1] *

ومَرَّ بالجيم[2]، أيضًا: أى ما أفْسَدَها وخَرّقَها

(١) اللسان، والعباب، والمشطوران فى (خذم، وذم) مع اختلاف المشطور الثانى فى (وذم).

(٢) وكذا جاء فى اللسان، ولم يتقدم ذلك فى مادة (جبل)، وقد أشار إلى ذلك مصححا مطبوع التاج واللسان.

(وأمّا اسمُ فَرَسِ لَبِيدٍ) الشاعر (المذكور فى قوله:

تَكَاثَر قُرْزُلٌ والجَوْنُ فِيها
وعَجْلَى والنَّعامَةُ والخَيالُ[١]

فبالمُثنّاة التّحتيّة) لا بالمُوحَّدة[٢] (ووَهِمَ الجوهرىُّ كما وَهِم «فى عَجْلَى»، وجعلها «تَحْجُلُ») وقد سبَق الكلامُ عليه فى «ح ج ل»، وذَكرنا أن بيتَ لَبِيدٍ هكذا رُوِى، كما ذهب إليه الجوهرىُّ، وفى بعض نُسَخِه كما عندَ المُصنِّف، وهو مَروِىٌّ بالوَجْهَيْن، أى: تَحْجُلُ، وعَجْلَى.

وقُرْزُل، والجَوْن[٣] والنَّعامَةُ والخَيالُ: كلُّها أفراسٌ، يأتى ذكرهنّ فى مَواضِعها.

(وخَبَلَهُ الحُزْنُ وخَبَّلَهُ) خَبْلًا وتَخْبِيلًا (واخْتَبَلَهُ: جَنَّنَهُ) وكذٰلك الحُبُّ والدَّهرُ والسُّلطان[٤] والداءُ، كما فى التهذيب.

(١) سبق تخريجه فى مادة (حجل) وهو الشاهد السادس والأربعون بعد المائة من شواهد القاموس..
(٢) الذى فى الديوان: «الخبال» بالباء الموحدة، وكذٰلك فى اللسان.
(٣) فى مطبوع التاج: «الجول» باللام، خطأ.
(٤) فى اللسان: «الشيطان» وما فى التاج مثله فى التهذيب ٧/٤٢٤، والنقل منه.

(و) أيضًا (أَفْسَدَ عُضْوَه، و) خَبَلَه الحُبُّ: أَفْسَدَ (عَقْلَه) فهو خابِلٌ، وذاك مَخْبولٌ.

(وخَبَلَهُ عنه يَخْبِلُه) خَبْلًا: (مَنَعَهُ) وقد تَقدَّم.

(و) خَبَل (عن فِعْل أبيهِ) إذَا (قَصَّر) كما فى المحيط.

(وخَبِلَ، كفَرِحَ) خَبَلًا و (خَبالًا، فهو أَخْبَلُ، وخَبِلٌ) ككَتِفٍ: (جُنَّ) وفَسَد عَقلُه.

(و) خَبِلَتْ (يَدُه): أى (شَلَّتْ) وقِيل: قُطِعَت، قال أوسُ بنُ حَجَر:

أَبَنِى لُبَيْنَى لستُمُ بيَدٍ
إلّا يدًا مَخْبُولَةَ العَضُدِ[١]

قال الصاغانِىُّ: هكذا أنشده الزَّمخشرىُّ فى الفائق، والرِّوايةُ:

* إلّا يدًا ليسَتْ لها عَضُدُ[٢] *

وليس فيه شاهد، وأنشدَه فى المُفَضَّل على الصِّحَّة، إلَّا أنه نَسبه إلى طَرَفَةَ، وهو لأَوْس.

(و) مِن المَجاز: (دَهْرٌ خَبِلٌ) ككَتِفٍ

(١) ديوانه ٢١، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٢) العباب، وهى رواية الديوان، ويشهد لها أن القصيدة مرفوعة.

(مُلْتوٍ على أَهْلِه) زاد الأزهريُّ: لا يَرَوْن فيه سُرورًا، قال الأعشى:

أَأَنْ رأتْ رجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ بِهِ
رَيْبُ الزَّمانِ ودَهْرٌ مُفْنِدٌ خَبِلُ[1]

(واخْتَبَلَتِ الدابَّةُ: لم تَثْبُتْ فى مَوْطِنِها) عن ابنِ سِيدَه، ونقله اللَّيْثُ أيضًا، وبه فسّر قول لَبِيدٍ، فى صِفة الفَرَس:

ولَقَدْ أغدُو وما يَعْدَمُنِى
صاحِبٌ غيرُ طَوِيلِ المُخْتَبَلْ[2]

وقال الصاغانِيُّ: يُروَى بالحاء وبالخاء، وقد ذُكِر فى «ح ب ل».

(و) مِن المَجاز: (اسْتَخْبَلَنِى ناقةً فأَخْبَلْتُها): أى (اسْتعارَنِيها فأَعرْتُها) لِيَرْكَبَها.

(أَو أَعَرْتُها لِيَنْتَفِعَ بلَبنِها ووَبَرِها) ثم يَرُدَّها.

(أَو) أَعَرْتُه (فَرَسًا لِيَغْزُوَ عليه) وهو مِثْلُ الإِكفاء.

وفى العُباب: الاستِخْبالُ: استِعارةُ المال فِى الجَدْبِ لِيُنْتَفَعَ به إلى زَمن الخِصْب.

وفى المُحكَم: اسْتَخْبل الرجلَ إبِلًا وغَنَمًا فأَخْبَلَه: اسْتعارَهُ فأَعارَه، قال زُهَير:

هُنالك إن يُسْتَخْبَلُوا المالَ يُخْبِلُوا
وإن يُسْأَلُوا يُعْطُوا وإن يَيْسِرُوا يُغْلُوا[1]

(و) المُخَبَّلُ (كمُعَظَّم: شُعراءُ: ثُمالِيٌّ) مِن بَنِى ثُمالَةَ (وقُرَيْعِيٌّ) وهو ربيع ابن ربيعة بن قبال[2] (وسَعْدِيٌّ) وهو ابنُ شُرَحْبِيل.

(وكذا كَعْبٌ المُخَبَّلُ).

(و) المُخَبِّلُ (كمُحَدِّث: اسمٌ للدَّهر) وقد خَبَّلَهُ الدَّهرُ تَخْبِيلًا: إذا جَنَّنَهُ وأفْسَد عقلَه.

(ووَقَع) ذٰلك (فى خَبْلِى، بالفتح والضّمّ): أى (فى نَفْسِي وخَلَدِى) كما فى المُحيط، وهو (بمَعْنَى: سُقِطَ فى يَدِى).

قال ابنُ عَبّاد: (والإِخْبالُ: أن تَجْعَلَ

(١) سبق تخريجه فى مادة (تبل) من هذا الجزء.

(٢) سبق تخريجه فى مادة (حبل) من هذا الجزء.

(١) ديوانه ١١٢، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢/٢٤٣، والمحكم ٥/١٢٩، ويأتى فى (خول).

(٢) فى المؤتلف، والمختلف للآمدى ٢٧٠: «ربيعة ابن ربيع بن قتال» وراجع جمهرة ابن حزم ٢٢٠، والاشتقاق ٢٥٦.

إبلَكَ نِصْفَين، تُنْتَجُ كُلَّ عامٍ نِصْفًا، كفِعْلِك بالأرضِ للزِّراعة).

ونَصُّ المُحِيط: والزِّراعة.

وفى العُباب: التَّرْكِيبُ[1] يدُلُّ على الفَساد، وقد شَذَّ عنه الإخْبالُ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الخَبالُ: الفَسادُ فى الأَفْعال والأَبْدان والعُقول.

وقال الزَّجّاج: الخبالُ: ذَهابُ الشَّىء.

والخُبَّلُ، كسُكَّرٍ: الجِنُّ، جَمْع خابِلٍ، قال أَوْس يذكر مَنزِلًا:

تَبدَّلَ حالًا بَعْدَ حالٍ عَهِدتُهُ
تَناوَحَ جِنَّانٌ بِهِنّ وخُبَّلُ[2]

والخَبْلُ بالفتح: الفِتْنة والهَرْجُ.

وقولُه تعالى: ﴿لاَ يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾[3] أى لا يُقَصِّرون فى إفساد أُمورِكم.

(١) هذا من كلام ابن فارس، انظره فى المقاييس ٢/ ٢٤٢.

(٢) ديوانه ٩٤، وتخريجه فيه، والعباب، وفى مطبوع التاج: «تبدلا حالا». وأثبت ما فى الديوان.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١١٨.

وكذٰلك قولُه تعالى: ﴿مَا زَادُوكُمْ إِلّا خَبَالًا﴾[1].

وقال ابنُ الأعرابىّ والفَرّاء: الخَبَلُ بالتَّحريك: يَقَعُ على الجِنّ والإنس.

وقال غيرُهما: هو جَوْدَةُ الحُمْقِ بلا جُنُون.

والمُخَبَّلُ، كمُعَظَّمٍ: المَجنُون، كالمُخْتَبَل.

والذى كأنه قُطِعَتْ أطرافُه.

والاختِبالُ: الحَبْسُ.

وأيضًا: الإعارَةُ، وبه فُسِّر أيضًا قولُ لبيد[2] السابقُ «غيرُ طَوِيلِ المُخْتَبَلْ» أى غير طويل مُدّة الإعارة.

وقالوا: خَبْلٌ خابِلٌ، يَذهَبُون إلى المُبالَغة، قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلد:

نُدافِعُ قَومًا مُغْضَبِينَ عَليكُمُ
فَعلتُمْ بِهِمْ خَبْلًا مِن الشَّرِّ خابِلَا[3]

والخَبَلُ، محرَّكةً: الجِراحَةُ، وبه فُسِّر قولُهم: بَنُو فُلانٍ يُطالِبوننا بخَبَلٍ.

(١) سورة التوبة، الآية ٤٧.

(٢) فى مطبوع التاج: «زهير» وهو سهو.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٧٣، وتخريجه فيه.

والخُبْلَةُ، بالضّمّ: الفَسادُ مِن جِراحةٍ أو كَلِمةٍ.

واسْتَخْبَل مالَ فُلانٍ: طَلَب إفسادَ شيءٍ من إبِله، قاله الراغبُ، وبه فُسِّر قولُ زُهَيرٍ السابقُ.

[خ ب ت ل] *

(الخَبْتَلُ، كجَعْفَرٍ) أهمله الجوهرىّ، وفى المُحكَم: هى (المَرأةُ القَصِيرةُ).

(و) قال ابنُ دُرَيد: أحسَبُ أبا عُبيدةَ ذَكر أن العربَ تقول: الخُبْتُلُ (كقُنْفُذٍ): شِبْهُ (الأهْوَجِ الأبْلَه المُقْدِمُ على مَكْرُوهِ الناسِ).

قال الصاغانىُّ: اختلَفَتْ نُسَخُ الجَمْهَرة الصَّحيحةُ الخَطِّ المُعتَمَدةُ الضَّبْط، فى هٰذا التركيب، ففى بعضها كما ذُكِر، وفى بعضها بالحاء المهملة والباء المُوحّدة والتاء المُثنّاة الفَوقيّة[1].

(وفِعْلُه الخَبْتَلَةُ) نقلَه ابنُ دُرَيد، عن أبى مالك، كما فى العُباب.

[خ ب ر ج ل] *

(الخَبَرْجَلُ، كسَفَرْجَلٍ) أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وقال ابنُ سِيدَه: هو (الكُرْكِيُّ).

[خ ت ع ل] *

(خَتْعَلَ الرجُلُ) بالتاء الفوقيّة، هٰكذا فى النُّسخ، وفى بعضها بالمُوحَّدة[1].

وقد أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وقال ابنُ سِيدَه: أى (أبْطأَ فى مَشْيِه).

[خ ت ل] *

(خَتَلَهُ يَخْتِلُه ويَخْتُلُه) مِن حَدَّى نَصَر وضَرَب، كما فى المُحكَم، واقتصر الصاغانىُّ على الأخيرة. (خَتْلًا) بالفتح (وخَتَلَانًا) مُحَرّكة: (خَدَعَهُ) عن عَقْلِه.

(و) خَتَلَ (الذِّئبُ الصَّيدَ) خَتْلًا: (تَخفَّى له) وكُلُّ خادِعٍ (فهو خاتِلٌ وخَتُولٌ) كصَبُورٍ.

(والخَوْتَلُ) كجَوْهَرٍ: (الظَّرِيفُ) الكَيِّسُ مِن الرِّجال، وبه فُسِّر قولُ تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولا حَوْقَلٍ خَطّارةٍ حَوْلَ بَيْتِه
إذا العِرْسُ آوَى بَيْتُها كُلَّ خَوْتَلِ[2]

(١) راجع الجمهرة ٣/٢٩٥.

(١) وكذا جاء فى القاموس المطبوع، وبحواشيه من نسخة: «ختعل» الذى أورده المصنف أولًا.

(٢) اللسان، والمحكم ٥/٩٣، وجاء بحواشى اللسان: «قوله: «خطارة» هٰكذا فى الأصل، ولعله «خطاره» بالإضافة، وهو الرمح».

قال ابنُ سِيده: ويجوز عندى كونُه مِن الخَتْلِ، الذى هو الخَدِيعةُ، بُنِيَ منه فَوْعَلٌ.

(و) يقال: هو يَمْشِى (الخَوْتَلَى، كخَوْزَلَى) وهى (مِشْيَةٌ فى سُتْرَةٍ) كما فى العُباب.

وفى التهذيب: مَشَى فى شِقَّةٍ، ومنه يقال: هو يَخْلِجُنى بعَيْنِهِ ويَمْشِى لى الخَوْتَلَى.

(وخَتْلانُ) كسَحْبان: (د) وراءَ بَلْخ، كما فى لُبِّ اللُّباب، وفى العُباب: قُرْبَ سَمَرْقَنْد.

(وهو خَتْلِيٌّ) على غيرِ قِياس، كما فى العُباب، أى لأنّ القِياسَ خَتْلانِيٌّ.

قلت: وقد نُسِب هكذا أيضًا جماعةٌ مِن قُدماء المَشايخ.

ومِمَّن نُسِب إليها كالأوّل: أبو مالك نَصْران بنُ نصر الخَتْلِيُّ، رَوَى الفِقْهَ الأكبرَ لأبى حنيفة، عن علىِّ بن الحَسن الغَزَّال، وعنه أبو عبد الله الحسين[1] الكاشْغَرِىّ.

قال الحافظ: وفى أنساب السَّمْعانىّ: نَصْر بن محمد الفقيهُ الخَتْلِيّ الحَنفِيّ، شَرَح القُدُورِيَّ، فما أَدْرى هو ذا أم آخَر.

قلت: الأَشْبَهُ أن يكون أباه، فتأمَّلْ.

(والخِتْلُ، بالكسر): كُلُّ مَوضِعٍ يُخْتَتَلُ فيه، مِثْلُ (الكِنّ).

(و) أيضًا: (جُحْرُ الأَرْنَبِ).

(و) خُتَّلُ (كسُكَّرٍ: كُورَةٌ) عظيمةٌ واسِعةٌ (بما وَراءَ النَّهْر) وفى لُبِّ اللُّباب: خَلْفَ جَيْحُونَ.

وضَبَطه نَصْرٌ بضمّ التاء المُشَدَّدة، وقال: هو صُقْعٌ واسِعٌ بخُراسان.

(منها إسحاقُ بنُ إبراهيم) بن سُنَيْنٍ (مُصَنِّفُ الدِّيباج) قال الحاكِم: ليس بالقَوِىّ، وقال فى موضعٍ آخَر: ضعيفٌ. ومِثْلُه قولُ الدّارَقُطْنِىّ، كذا فى تكملة الدِّيوان للذّهبىّ.

(وإبراهيمُ بنُ عبدِ الله) بن الجُنَيد (مُؤَلِّفُ) كتاب (المَحَبَّةِ).

(وعَبّادٌ ومُجاهِدٌ ابنا مُوسى) رَوى

(١) فى مطبوع التاج: «الحسينى». وأثبت ما فى المشتبه ١٣٧، والتبصير ٢٩٨، وانظر اسمه كاملًا، فى اللباب لابن الأثير ٢٢/٣، ترجمة (الكاشغرى).

عن مُجاهدٍ أبو يَعْلَى المَوصِلىّ، ولعَبّادٍ وَلَدٌ اسمُه إسحاق، حَدَّث أيضًا.

(ومُحمّدُ بن علىّ بن طَوْقٍ) عن عبدِ الله بن صالح العِجْلِىّ.

(و) أبو عيسى (موسى بنُ علىٍّ) عن داودَ بن رُشَيْد، وعنه أبو علىٍّ بن الصَّوّاف.

(والعَبّاسُ بن أحمد) بن أبى شَحْمَة، عن أبى هَمّام السَّكُونىّ.

(و) أبو بكر (أحمدُ بن عبد الله) بن زيدٍ، عن ابْنَىْ أبى شَيْبَةَ.

(و) ابنهُ الحافِظُ أبو عبد الله (عبدُ الرحمٰن بن أحمد) عن تَمْتامٍ وطَبَقتِه.

(وعلىُّ بن أحمد بن الأزرق) شيخٌ لعبد الغَنىّ بن سَعيد.

(وعُمر وأحمد ابنا جَعفر) بن أحمد ابن سَلْم، مشهوران.

(وعلىُّ بن عمر) عن قاسِمٍ المُطَرِّز.

(ومحمّد بن إبراهيم) بن أبى الحَكَم، عن أبى مُسْلم الكَجِّىّ، وعنه محمد بن طَلْحَة النِّعالِىّ.

(ومحمّد بن خالدٍ، وحَسن بن محمّد ابن الجُنَيد)[1] شيخٌ لأحمد بن خُزَيْمَةَ (المُحَدِّثون. وعلىّ بن حازِم[2]، أبو الحسن اللِّحيانىّ اللُّغَوىّ: الخُتَّلِيُّونَ).

قال سَلَمةُ بنُ عاصِم: كان اللِّحْيانىُّ مِن أَحفَظِ الناسِ للنَّوادِرِ عن الكِسائىّ والفَرّاءِ والأحمَر، وأخبرنى أنه كان يَدْرُسها باللَّيل والنَّهار، حتّى فى الخَلاء.

قال الأزهرىُّ فى دِيباجَة كتابه[3]: قرأتُها على أبى بَكر الإيادِىّ، كما قرأها علَى أبى الهَيْثَم.

قلت: وفى التَّبصير للحافظ: وأبو الرَّبيع سُليمان بن داود الزَّهرانىّ الخُتَّلِىّ، شيخُ مُسْلمٍ، مشهور.

قال ابنُ نُقْطَة: ذكر[4] غيرُ واحدٍ أنّ أبا الربيع الخُتَّلِىّ غيرُ أبى الرَّبيع الزَّهْرانىّ، وهو غَلَطٌ، وهو هو.

---

(١) وكذا فى المشتبه والتبصير، الموضع السابق، لكن فى القاموس: «الجُنَيْد»، وفى حواشيه من نسخة: «المحسد». وقال مصححه: «قوله «ابن الجبد» هلكذا فى بعض النسخ، وفى بعضها: ابن الجنيد».

(٢) فى مطبوع التاج: «خازم» بالخاء المعجمة، وأثبته بالحاء المهملة من القاموس، وإنباه الرواة ٢/٢٥٥، ويقال: «على بن المبارك».

(٣) راجع مقدمة التهذيب ٢٢/١.

(٤) فى التبصير ٢٩٨: «ظن».

قلت: ومُقْتَضى سِياقِ الذّهبيّ فى الكاشِف أنهما اثنان، فإنه قال: شيخُ مُسلمٍ وأبى يَعْلَى: أبو الرَّبيع الخُتَّلِيّ الأَحْول، عن الأَبّار، ومحمدِ بن حَرْب، ثِقَةٌ توفّى سنَة ٢٣١.

وقال فى أبى الرَّبيع الزَّهْرانيّ: هو المَهْرِىُّ المِصرىّ، عن ابن وَهْب، وعنه أبو داود والنَّسائيّ، وابنُ أبى داود، ثِقَةٌ فقيهٌ توفى سنة ٢٥٣، عن خمس وثمانين سنة.

وأبو جعفر محمّدُ بن أبى الحكم الخُتَّلِيُّ البزّاز، قال ابنُ مَخْلَد: مات سنة ٢٦٦.

ومحمّدُ بن القاسم بن عبد الله الخُتَّلِيّ، عن أيُّوب بن مَعْمَر الأنصارىّ.

والحسنُ بن عبد الله بن الحسن الخُتّلِيّ، إمامُ جامع دمشق، حَدَّث عنه أبو محمّد بن السَّمَرقَنْدِيّ فى مَشْيختِه، وضَبَطَهُ.

(وخاتَلَهُ) مُخاتَلَةً: (خادَعَهُ) وراوَغَه.

(وتَخاتَلُوا: تخادَعُوا) ويُقال: تَخاتَلَ عن غَفْلَةٍ.

(واخْتَتَلَ) الرجُلُ: (تَسَمَّع لِسرِّ القَوْمِ) نقلَه الأزهرىُّ، قال الأعشَى:

ليسَتْ كمَنْ يَكرَه الجِيرانُ طَلْعَتَها
ولا تَراها لِسرِّ الجارِ تَخْتَتِلُ[1]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

خُتَّلُ، بضمّ الخاء وتشديد اللام: قريةٌ بطَريق خُراسان، كذا فى لُبِّ اللُّباب.

والخَتَّالُ، كشَدّادٍ: الخَدّاعُ.

[خ ث ل] *

(خَثْلَةُ البَطْنِ) بالفتح (وقد يُحَرَّك: ما بينَ السُّرَّةِ والعانَة) قال ابنُ سِيدَه: والفَتحُ أكثَرُ.

(ج: خَثَلاتٌ، ويُحرَّك) قال ابن دُرَيد[2]: ليس السُّكونُ بقِياسٍ، كما فى المُحكَم.

(والخَثْلَةُ: المَرأةُ الضَّخْمةُ البَطْنِ) ونَصُّ العُباب: وامرأةٌ خَثْلَةُ البَطْنِ: أى ضَخْمَتُه.

(١) ديوانه ٥٥، واللسان، والعباب.

(٢) راجع الجمهرة ٣٦/٢، ٣١٧/٣، وعبارة: «ليس بقياس» هى من قول ابن سيده، (انظر المحكم ٥/ ١٠١).

(و) خُثَيْلٌ (كزُبَيْرٍ: جَدٌّ للإِمام مالك) ابن أنس الفقيه، قاله ابنُ سعد.

(أو هو بالجِيمِ) والباقِي سواءٌ، قاله الحافِظُ فى التَّبصير.

[خ ج ل] *

(خَجِلَ، كفَرِحَ) خَجَلًا: فَعَل فِعْلًا (اسْتَحْيا) منه (ودُهِشَ) كما فى المُحكَم.

وفى العُباب: الخَجَلُ: التَّحيُّر والدَّهَشُ مِن الاستِحْياء.

وفى التهذيب: أن يَفْعَلَ فِعْلًا يَتَشَوَّرُ منه فيَسْتَحْيِي.

قلت: وفَرّق بعضُهم بينَ الخَجَل والحَياء، وقال: إنّ الخَجَل أخصُّ مِن الحَياء، فإنه لا يكون إلّا بعدَ صُدُورِ أمرٍ زائدٍ، لا يُريدُه القائمُ به، بخِلاف الحَياء، فإنه قد يكون لِما لَم يَقَع فيه، فيترُك لأجلِه، نقلَه شيخُنا.

قلت: وهو مَفْهومُ عِبارةِ الأزهرىّ، فتأمَّلْ.

(و) قِيل: خَجِلَ الرجُلُ: إذا (بَقِيَ ساكِتًا) هٰكذا بالتاء الفوقيّة، وفى التهذيب وفى المحكَم: «ساكِنًا» بالنون (لا يَتكلَّمُ ولا يتَحرَّكُ).

(و) مِن المَجاز: خَجِلَ (البَعِيرُ) خَجَلًا: إذا (سارَ فى الطِّين فبَقِيَ كالمُتَحَيِّر) كما فى المحكَم، وفى التهذيب: إذا ارْتَطَمَ فى الوَحْل.

(و) خَجِلَ (بالحِمْلِ): إذا (ثَقُلَ عليه) فاضطَرب تحتَه.

(و) مِن المَجاز: خَجِل (النَّبْتُ): إذا (طالَ والْتَفَّ) نقلَه ابنُ سِيدَه.

(والخَجَلُ، محرَّكةً: أن يَلْتَبِسَ الأمرُ علَى الرجُلِ فلا يَدْرِى كيفَ المَخْرَجُ منه) كما فى المحكم.

(و) أيضًا: (سُوءُ احْتِمالِ الغِنَى كأنْ يَأْشَرَ ويَبْطَرَ عندَه).

وقيل: هو التَّخرُّقُ فى الغِنَى، والدَّقَعُ: سُوءُ احْتِمالِ الفَقْر، ومنه الحديث، أنه قال للنِّساء: «إنَّكُنَّ إذا جُعْتُنّ دَقِعْتُنَّ وإذا شَبِعْتُنَّ خَجِلتُنَّ» وبه فُسِّر قولُ الكُمَيت:

ولـم يَـدْقَـعُـوا عِـنـدَمـا نـابَـهُـم
لِـصَـرْفِ زَمـانٍ ولـم يَـخْـجَـلُـوا[1]

وفى التهذيب: لحَرْبِ زَمانٍ.

قال أبو عُبيدة: أى لم يَأْشَرُوا ولم يَبْطَرُوا.

وقال بعضُهم: لم يَخْجَلُوا: أى لم يَبْقَوْا فيها باهِتِين كالإِنسانِ المُتَحَيِّر الداهِشِ، ولكنهم جَدُّوا فيها، والأَوَّلُ[2] أَشْبَهُ الوَجهَين، كما فى التهذيب.

(و) الخَجَلُ: (البَرَمُ، و) أيضًا: (التَّوانِى عن طَلَبِ الرِّزْق. و) أيضًا: (الكَسَلُ) نقلَه الأزهريُّ وابنُ سِيدَه، وهو مأخوذٌ مِن الإِنسانِ يَبْقَى ساكِتًا[3] لا يتحرَّكُ ولا يتكلَّم.

(و) أيضًا: (الفَسادُ) كما فى المُحكَم.

(و) أيضًا: (كَثرةُ تَشَقُّقِ أسافِلِ القَميصِ وذَلاذِلِه) نقلَه الفَرّاءُ، وأنشد:

* عَلَىَّ ثَوْبٌ خَجِلٌ خَبِيثُ *
* مِدْرَعَةٌ كِساؤها مَثْلُوثُ[1] *

(و) مِن المَجاز: (وادٍ خَجِلٌ ككَتِفٍ (ومُخْجِلٌ) كمُحْسِنٍ: (مُفرِطُ النَّباتِ، أو مُلْتَفٌّ به) ومنه الحديثُ: «أنّ رجُلًا ضَلَّتْ له أَيْنُقٌ فأتى علَى وادٍ خَجِلٍ مُغِنٍّ مُعْشِبٍ فوَجَد أَيْنُقَهُ فيه».

(و) الخَجِلُ (ككَتِفٍ: الثَّوْبُ الخَلَقُ، و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: هو (الواسِعُ الطَّوِيلُ).

وقِيل: ثَوْبٌ خَجِلٌ: فَضْفاضٌ.

وقيل: خَجِلٌ: يَعْتَقِلُ لابِسَه فيَتَلبَّدُ فيه.

(و) الخَجِلُ: (العُشْبُ إذا طالَ والتَفَّ وحَسُن، زاد ابنُ سِيدَه: وبَلَغ غايَتَه.

(و) أيضًا: (الجُلُّ إذا اضْطَرَب علَى الفَرَسِ) مِن سَعَتِه.

قال ابنُ شُمَيْلٍ: يقال: جَلَّلْتُ البَعيرَ

(١) اللسان، والمحكم ٥/٦، والعباب، والمقاييس ٢٤٧/٢، والفاخر ١٢٠، وفى حواشيه مراجع أخرى، وسبق فى (دقع). وأنشد فى الجمهرة ٢/ ٦٢، من غير نسبة، وكذا فى ٣/٤٦٤.

(٢) هذا كلام أبى عبيد القاسم بن سلام، فى غريب الحديث ١/١٢٠.

(٣) فى المحكم: «ساكنا» بالنون.

(١) اللسان، والعباب، والأساس، وفى مطبوع التاج كالعباب: «ملثوث». وأثبت الصواب من اللسان والأساس، ومما تقدم فى مادة (ثلث). ورواية الأساس: «خنيث» بالنون.

جُلًّا خَجِلًا: أى واسِعًا يَضْطَرِبُ عليه.

(وأَخْجَلَهُ) ذٰلك الأمرُ، و (خَجَّلَهُ) تَخْجِيلًا، بمعنًى واحِدٍ.

(و) أَخْجَلَ (الحَمْضُ: طالَ والتفَّ) قال أبو النَّجم:

* تَظَلُّ حِفْراهُ مِن التَّهَدُّلِ *
* فى رَوْضِ ذَفْراءَ ورُغْلٍ مُخْجِلِ[1] *

وقِيل: حَمْضٌ مُخْجِلٌ أَشِبٌ طَوِيلٌ.

وقِيل: كَلأٌ مُخْجِلٌ: واسِعٌ كثيرٌ تامٌّ[2] حابِسٌ، يُقامُ فيه ولا يُجاوَزُ.

والتَّركيب يدُلُّ[3] على اضْطرابٍ وَتَرَدُّدٍ، كما فى العُباب.

[خ د ل] *

(الخَدْلُ): العَظِيمُ (المُمتلئُ) الساقِ والذِّراع.

وقد خَدِلَ خَدالَةً. ومنه قولُ ابن أبى عَتِيقٍ: «إذا أنا بامرأةٍ تَحمِلُ غُلامًا خَدْلًا».

(و) قِيل: هو (الضَّخْمُ).

ويقال: مُخَلْخَلُها خَدْلٌ: أى ضَخْمٌ.

(وساقٌ خَدْلَةٌ: بَيِّنَةُ الخَدَلِ، مُحرَّكةً، والخَدالَةِ والخُدُولَةِ) بالضّم. (وقد خَدِلَتْ، كفَرِح): أى (مُمْتَلِئةٌ).

وفى التهذيب: خَدالَةُ السّاقِ: استِدارَتُها، كأنّها طُوِيَتْ طَيًّا.

(والخَدْلَةُ) بالفتح (وتُكْسَر دالُه): هى (المرأةُ الغَلِيظَةُ الساقِ المُسْتَديرَتُها، ج: خِدالٌ) بالكسر.

ويُقال أيضًا: سُوقٌ خِدالٌ، قال ذو الرُّمَّة:

رَخِيماتُ الكَلامِ مُبَطَّناتٌ
جَواعِلُ فى البُرَى قَصَبًا خِدالَا[1]

(أو مُمتلِئةُ الأعضاءِ لَحْمًا فى دِقَّةِ عِظامٍ، كالخَدْلاءِ والخِدْلِمِ) كزِبْرِجٍ، والمِيمُ زائدة، قال:

* ليسَتْ بكَرْواءَ ولكنْ خِدْلِمِ *
* ولا بِزَلَّاءَ ولكنْ سُتْهُمِ[2] *

(و) قال أبو حاتِمٍ: (الخَدْلَةُ: الحَبَّةُ

(١) اللسان، والمحكم ٥/٦ والعباب، وسبق فى (حفر، ذفر) ويأتى فى (رغل).
(٢) فى اللسان: «نام» بالنون.
(٣) هٰذا كلام ابن فارس، فى المقاييس ٢/٢٤٧.

(١) ديوانه ٤٣٣، واللسان، والعباب. ويأتى فى (بطن).
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب وسبق باختلاف الرواية فى (زرق) ويأتى فى (زلل، كرو).

الضَّئيلَةُ مِن العِنَبِ) وهى الصّغيرةُ القَمِيئةُ، مِن آفَةٍ أو عَطَشٍ.

(و) فى المحكم: الخَدْلَةُ: (الساقُ مِن شَجَرةِ الصَّابِ، ويُضَمُّ) والصَّابُ: ضَرْبٌ مِن الشَّجر المُرِّ.

والتَّركيبُ يدُلُّ على الدِّقَّةِ واللِّين.

[خ د ف ل] *

(الخَدافِلُ) أهمله الجوهرىُّ، وقال أبو عمرو بن العلاء: هى (المَعاوِزُ) قال أبو الهَيْثَم: (بِلا واحِدٍ).

قال: وفى المَثَلِ:

(* وغَرَّنى بُرْداكَ مِن خَدافِلِى *

يُضرَبُ فيمَن ضَيَّع شيئَه طَمعًا فى شىءِ غيرِه).

وفى العُباب: مالَهُ طَمَعًا فى مالِ غيرِه.

(قالَتْه امرأةٌ رأتْ على رجُلٍ بُرْدَيْنِ فتزوَّجتْه طامعةً فى يَسارِه، فألَفتْه مُعْسِرًا، أو) بُرْداكِ (بكسر الكاف، قاله رجُلٌ استعار[1] مِن امرأةٍ بُرْدَيْها فلَبِسَهما ورَمَى بخُلْقانٍ كانتْ عليه، فجاءت) المرأةُ (تَسْترجِعُ بُرْدَيْها) فقال الرجلُ ذٰلك.

(وخَدْفَلَ) الرجُلُ: (لَبِسَ قَميصًا خَلَقًا) كما فى العُباب.

[خ ذ ل] *

(خَذَلَهُ، و) خَذَل (عنه خَذْلًا) بالفتح (وخِذْلانًا، بالكسر: تَرَك نُصْرَتَه) قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِى يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾[1].

وخِذْلانُ اللَّهِ العَبْدَ: أن لا يَعْصِمَه، زاد الأزهرىُّ: مِن السيّئةِ فيقَعَ فيها.

(فهو خاذِلٌ، و) قال ابنُ الأعرابىِّ: رَجُلٌ (خُذَلَةٌ، كهُمَزَةٍ): أى خاذِلٌ لا يَزالُ يَخْذُلُ.

(و) خَذَلَت (الظَّبْيةُ وغيرُها) كالبَقَرة وغيرِها مِن الدَّوابِّ: (تَخلَّفَتْ عن صَواحِبِها وانْفَرَدَتْ، أو تَخَلَّفتْ فلم تَلْحَقْ، فهى خاذِلٌ وخَذُولٌ) وقال الأصمعىُّ: إذا تَخلَّف الظَّبىُ عن القَطِيع، قيل: قد خَذَلَ، قال طَرَفَةُ:

(١) وعلى هذا التفسير اقتصر الميدانى فى مجمع الأمثال ٢/٥٨.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٦٠.

خَذُولٌ تُراعِى رَبْرَبًا بخَمِيلَةٍ
تَناوَلُ أَطْرافَ البَرِيرِ وتَرْتَدِى[1]

(و) يُقال أيضًا: خَذَلَت (الظَّبْيةُ) وفى العُباب: الوَحْشِيَّةُ: إذا (أقامَتْ علَى وَلَدِها).

ويقال: هو مَقْلُوبٌ، لأنها هى المَتْرُوكَةُ (كأخْذَلَتْ وتَخاذَلَتْ، فهى خاذِلٌ ومُخْذِلٌ).

وقال اللّيث: الخاذِلُ والخَذُولُ مِن الظِّباء والبَقَر: التى تَخْذُلُ صَواحِباتِها فى الرَّعْى، [و] تَنْفُرُ[2] مع وَلَدِها، وقد أخْذَلَها ولَدُها.

قال الأزهرىُّ: هكذا رأيتُه فى النُّسخَة «وتَنْفرُ» والصَّوابُ: وتَتخلَّفُ مع وَلَدِها، وقيل: تَنْفَرِدُ معه، كذا روى أبو عبيد عن الأصمَعِىّ.

(والخَذُولُ: الفَرَسُ التى إذا ضَرَبها المَخاضُ لم تَبْرَح مِن مَكانِها) نقلَه ابنُ سِيدَه.

(وتَخاذَلَتْ رِجْلاه) أى الشيخُ: إذا (ضَعُفَتا) مِن عاهَةٍ أو غيرِ ذٰلك، قال جعفر بن عُلْبَة:

فقُلْنا لَهمْ تِلْكُمْ إذًا بَعْدَ كَرَّةٍ
تُغادِرُ صَرْعَى نَوْؤُها مُتَخاذِلُ[1]

(و) تَخاذَلَ (القَومُ): إذا (تَدابَرُوا) أى خَذَل بعضُهم بعضًا.

(والخاذِلُ: المُنْهَزِمُ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(و) قال اللّيث: (أَخْذَلَ وَلَدُ الوَحْشِيَّةِ) أُمَّه، معناه: (وَجَدَ أُمَّه تَخْذُلُه).

والتَّركيبُ يَدُلُّ على تَرْكِ الشىءِ والقُعُودِ عنه.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الخَذُولُ: الكَثِيرُ الخِذْلانِ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَانِ خَذُولًا﴾[2].

ورجُلٌ خَذُولُ الرِّجْلِ: تَخْذُلُه رِجْلُه مِن ضَعفٍ أو عاهَةٍ أو سُكْرٍ، قال الأعشى:

---

(١) ديوانه ٣٢، والعباب ومادة (خمل)، وصدره فى اللسان من غير نسبة، وبتمامه من غير نسبة فى المقاييس ١٦٥/٢، ويأتى فى (خمل).

(٢) زدت الواو من التهذيب ٣٢٣/٧، والنقل منه، واللسان، وستأتى.

(١) العباب، وسبق تخريجه، فى مادة (نوأ) من الجزء الأول.

(٢) سورة الفرقان، الآية ٢٩.

بَـيْنَ مَـغْـلُـوبٍ كَـرِيمٍ جَـدُّهُ
وَخذُولِ الرِّجلِ مِن غَيْرِ كَسَحْ[1]

والتَّخْذِيلُ: حَمْلُ الرَّجُلِ علَى خِذْلانِ صاحبِه، وتَثْبيطُه عن نُصْرَته، نقله الأزهريُّ.

وكلُّ تارِكٍ: خاذِلٌ، قال عَدِيُّ بنُ زَيد العِبادِيُّ:

فَهْوَ كالدَّلْوِ بكَفِّ المُسْتَقِى
خُذِلَتْ مِنه العَرَاقِى فانْجَذَمْ[2]

أى بايَنَتْهُ العَراقِي.

وأخْذَلَه: لُغَةٌ فى خَذَلَهُ، وبه قرأ عُبَيد بن عُمَير قولَه تعالى: ﴿وَإِنْ يُخْذِلْكُمْ﴾[3] بضَمِّ الياء وكسر الذال.

[خ ذ ع ل] *

(الخِذْعِلُ، كزِبْرِجٍ: المرأةُ الحَمْقاء) نقله الصاغانيُّ.

قال: (و) أيضًا: (ثِيابٌ مِن أَدَمٍ تَلْبَسُها الحُيَّضُ) كما فى العُباب (والرُّعْنُ) مِن النِّساء، كما فى المُحكَم.

(و) قال ابنُ الأعرابيّ: (الخَذْعَلَةُ): شِبْهُ الخَزْعَلَة، وهو (ضَرْبٌ مِن المَشْيِ) وأنشد:

* ونَقْل رِجْلٍ مِن ضِعافِ الأَرْجُلِ *
* مَتَى أُرِدْ شَدَّتَها تُخَذْعِلِ[1] *

ويُروَى أيضًا بالزاى، قال: والذَّالُ أعلَى[2].

قال: (و) الخَذْعَلَةُ أيضًا: (تَقْطِيعُ البِطِّيخِ وغيرِه قِطَعًا صِغارًا) وقد خَذْعَلَهُ.

وقال ابنُ دُرَيد: خَذْعَلَه بالسَّيفِ: إذا قَطَّعَه.

(والخُذْعُولَةُ، بالضمّ: القِطْعةُ مِن القَرْعِ أو القِثّاءِ) كما فى العُباب، زاد ابنُ سِيدَه: أو الشَّحْم، وهى الخُذْعُونَةُ أيضًا.

[خ ر ب ل]

(خِرْبيلُ، كقِنْدِيلٍ) أهمله الجوهريُّ، وهو (اسمُ مُؤْمِنِ) آلِ فِرْعَونَ، كما فى العُباب. وفى التبصير: مُؤمِنُ (آلِ ياسينَ). روى حديثَه عبدُ الرحمٰن بن

---

(١) ديوانه ٢٤٣، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس. وأنشده فى الجمهرة ٢/٢٠٤، من غير نسبة.
(٢) ديوانه ٧٥، وتخريجه فيه، والعباب.
(٣) سبق الاستشهاد بالآية الكريمة.

(١) العباب، والجمهرة ٣/٣٣١، وأنشده صاحب اللسان فى (خزعل) بالزاى. ويأتى فى التاج أيضًا، وهو بالزاى فى خلق الإنسان، لثابت ٣٢٨.
(٢) العباب.

أبى ليلى، عن أبيه عن النبىّ ﷺ.

قلت: وقرأت فى كتاب «ليس» لابن خالَوَيْه، ما نَصُّه: ولم يكن فى زمنِ فرعونَ مؤمنٌ إلا ثلاثةُ نَفَرٍ: خِرْبِيلُ - مؤمنُ آل فرعون، كَتَم إيمانَه مائةَ سنةٍ - وآسِيَةُ امرأةُ فِرْعَوْن، والذى أَنذَر موسى، فقال: ﴿إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾[1].

وقيل: الذى أنذَر كان قِبْطِيًّا، وكان اسمُه خِرْبِيل.

وقرأتُ فى التَّبصير للحافظ: مؤمنُ آلِ فِرْعون اسمُه شمعان، هٰكذا سَمّاه شُعَيْبُ الجُبّائىّ، فيما رواه أحمدُ بن حَنْبَل بسَنَدِه، فتأمَّلْ.

(و) قال اللَّيثُ: (الخِرْبِيلُ)[2]: المرأةُ (الحَمْقاءُ، أو) هى (العَجُوزُ المُتَهدِّمةُ، ج: خَرابِيلُ)[3] وقد تقدَّم مثلُ ذٰلك فى «ح ز ب ل» وهو تصحيف.

وفى نُسَخ المُحكَم: امرأةٌ خَرَنْبَلٌ، كسَمَنْدَلٍ، بهذا المعنى، فانظُر ذٰلك،

(١) سورة القصص، الآية ٢٠.
(٢) فى نسخة من القاموس: «الخَرَنْبَل».
(٣) فى نسخة من القاموس: «خَرابِل».

وسيأتى أيضًا فى «خ ر م ل» قريبًا.

[خ ر د ل] *

(خَرْدَلَ الطَّعامَ) خَرْدَلَةً: (أَكَل خِيارَهُ) وأَطايِبَه، عن أبى زيد.

(و) قال الأصمعىُّ: خَرْدَلَتِ (النَّخْلَةُ: كَثُر نَفْضُها وعَظُمَ ما بَقِىَ مِن بُسْرِها، فهى مُخَرْدِلٌ) كما فى العُباب والمُحكَم.

(و) قال اللَّيثُ: خَرْدَلَ (اللَّحْمَ): إذا (قَطَع أعضاءَه وافِرَةً، أو قَطَعَهُ) صِغارًا (وفَرَّقَهُ، و) يُقال: (لَحْمٌ خَرادِيلُ): أى (مُخَرْدَلٌ) أى مُقَطَّعٌ.

قال البَكْرىُّ فى شَرْحِ أمالِى القالِى: ولا واحِدَ لها مِن لفظِها، قال كَعبُ بن زُهَير رضى الله تعالى عنه:

يَغْدُو فيَلْحَمُ ضِرْغامَيْنِ عَيْشُهُما
لَحْمٌ مِن القَوْمِ مَعْفُورٌ خَرادِيلُ[1]

وقال ابنُ مُقْبِل:

حتَّى أَتَتْ مَغْرِسَ المِسْكِين تَطْلُبُهُ
وحَوْلَها قِطَعٌ مِنه خَرادِيلُ[2]

(١) ديوانه ٢٢، واللسان، والعباب، وسبق فى (عفر).
(٢) ذيل ديوانه ٣٨٨، وديوان جران العود ٤٢، والرواية فيهما: «رَعابِيلُ» وأشير إلى رواية: «خراديل»، والعباب معزوا لابن مقبل.

(والمُخَرْدَلُ: المَصْرُوعُ) وبه رُوِى حديثُ البُخارِىّ: «فمِنْهُم المُوبَقُ بعَمَلِه، ومِنهم المُخَرْدَلُ» وقد ذكره المصنّف فى «ج ر د ل» وسَبَق الكلامُ عليه هناك.

(والخَرْدَلُ: حَبُّ شَجَرٍ م) معروف (مُسَخِّنٌ مُلَطِّفٌ جاذِبٌ قالِعٌ للبَلْغَمِ مُلَيِّنٌ هاضِمٌ، نافِعٌ طِلاؤُه للنِّقْرِس والنَّسا والبَرَصِ) والبَهَقِ، ويُنَقِّى الوَجْهَ، ويَنفعُ مِن داء الثَّعلَب، خُصوصًا البَرِّىُّ منه.

(ودُخانُه يَطْرُدُ الحَيَّاتِ) ونَصُّ القانُون: وتَهْرُب مِن دُخانِه الهَوَامُّ.

(وماؤُه يُسَكِّنُ وَجَع الآذانِ تَقْطِيرًا) وكذٰلك دُهْنُه.

(ومَسْحُوقُه علَى الضِّرْسِ الوَجِعِ غايَةٌ) خُصُوصًا إذا طُبِخَ به الحِلْتِيتُ. ويُنَقِّى رُطُوباتِ الرَّأسِ، ويُحَلِّلُ الأورامَ المُزْمِنةَ وَضْعًا مع الكِبْرِيت، لا سِيَّما الخَنازِير. ويَنفَعُ مِن الجَرَبِ والقَوابِى، ووَجَعِ المَفاصِل.

وقال بعضُهم: إنْ شُرِب مِنه علَى الرِّيقِ ذَكَّى الفَهْمَ.

ويُزِيلُ الطِّحالَ، ويَنفَعُ من اختِناق الرَّحِم، ويُشَهِّى الباهَ، وينفَعُ مِن الحُمِّيّات العَتِيقة والدائرةِ، قاله الرَّئيسُ.

(والخَرْدَلُ الفارِسىُّ: نَباتٌ) يكونُ (بمِصْرَ، يُعرَفُ بحَشِيشةِ السُّلْطان).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الخُرْدُولَةُ، بالضمّ: العُضْو الوافِرُ مِن اللَّحم، كما فى المُحكَم.

وفى التهذيب: عُضْوٌ مِن اللَّحم وافِرٌ.

[خ ر ذ ل] *

(خَرْذَلَ اللَّحمَ) خَرْذَلَةً أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ سِيدَه والصاغانِىُّ: هى (لُغَةٌ فى خَرْدَلَهُ) أى قَطَعه صِغارًا.

قلت: وهٰذا مِن رِوايةِ بعض المُحدِّثين: «وَمِنْهُم المُخَرْذِلُ» نقلَه النَّوَوِىُّ فى شرح مُسلِم.

[خ ر ط ل]

(الخَرْطالُ، كخَزْعالٍ) أهمله الجوهرىُّ والصاغانِىُّ، وهو (حَبٌّ م) معروفٌ (أو هو الهُرْطُمانُ) قُوَّتُه قُوَّةُ الشَّعِير، بل هو مُتوسِّطٌ بينَ الحِنْطَةِ والشَّعِير، وسَوِيقُه ودَشِيشُه أَقْبَضُ مِن

سَوِيقِ الشَّعيرِ ودَشِيشِه، مُعْتَدِلٌ إلى الرُّطُوبة، يُجَفِّفُ بلا لَذْعٍ، وفيه تَحْلِيلٌ وقَبْضٌ معًا، قاله الرئيس.

(و) خَرْطالٌ: (ع)[1].

[خ ر ق ل] *

(خَرْقَلَ فى رَمْيِه) خَرْقَلَةً، أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الأعرابيِّ، إذا (تَنَوَّق) فيه (أو) إذا (أَرْسَلَهُ بالتَّأَنِّي، أو هو إمراقُ السَّهْمِ مِن الرَّمِيَّةِ) قال:

تَحادَلَ فِيها ثُمَّ أَرْسَلَ قَدْرَها
فخَرْقَلَ فِيها جُفْرَةَ المُتَنَكِّسِ[2]

يُقال: تَحادَلَ الرَّامِي علَى القَوْس: أى مالَ عليها، فامَّرقَ السَّهمُ مِن جُفْرَة الرَّمِيَّة، وهى وسَطُها، كذا فى التهذيب والعُباب.

[خ ر م ل] *

(الخِرْمِلُ، كزِبْرِجٍ): المرأةُ (الحَمْقاءُ أو الرَّعْناء، أو العَجُوزُ المُتَهدِّمةُ).

(و) أيضًا: (الكَثِيرُ مِن النّاسِ) يقال: رأيتُ خِرْمِلًا مِن الناسِ.

(والخَرامِلُ: الخَدافِلُ) وهى الخُلْقانُ.

(وتَخَرْمَلَ الثَّوبُ): إذا (تَمَزَّقَ).

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

ناقَةٌ خِرْمِلٌ: مُسِنَّةٌ.

والخَرْمَلَةُ: تَساقُطُ وَبَرِ البَعيرِ إذا سَمِنَ.

وخِرْمِلٌ: جَدُّ المُؤَرِّج[1] الشَّيْبانيّ الشاعِر، المعروف بالشُّوَيْعِر، وهو هانِئُ ابن تَوْبَةَ بن سُحَيم بن مُرَّةَ بن هاشَةَ بن خِرْمِل، كما فى العُباب.

قلت: وهو خِرْمِلُ بن عَلْقَمةَ بن عمرو ابن سَدُوس.

[خ ز ل] *

(الخَزَلُ، مُحرَّكةً، والتَّخزُّلُ

---

(١) لم يذكره البكرى وياقوت.

(٢) اللسان، والعباب، وسبق فى (حدل).

(١) هلكذا جاء الكلام فى التاج، وهو كلام مشكل موهم، والذى ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف ٢١٠، قال: «الشويعر الحنفى، وهو هانئ بن توبة بن سحيم بن مرة، كذا نسبه ثعلب، وذكر مؤرِّج الشويعر، فى كتاب أنساب شيبان، فقال: هو هانئ بن توبة...». وانظر التبصير ٤٢٩، وما سبق فى مادة (شعر).

والانخِزالُ: مِشْيَةٌ فى تَثاقُلٍ) وفى العَين: فيها انفِكاكٌ.

وفى التهذيب: كأنّ الشَّوكَ شاكَ قَدَمَهُ.

(وهى الخَيْزَلُ) كحَيْدَرٍ (والخَيْزَلَى والخَوْزَلَى).

وفى التهذيب: هو يَمْشِى الخَيْزَلَى والخَوْزَلَى: إذا تَبَخْتَرَ.

(وتَخَزَّلَ السَّحابُ): إذا رأيتَه (كأنه يَتَراجَعُ تَثاقُلًا) كما فى المُحكَم.

(والخُزْلَةُ، بالضمّ: الكَسْرَةُ فى الظَّهْرِ، خَزِلَ، كفَرِح، فهو أَخْزَلُ ومَخْزُولٌ) كما فى العُباب.

وقال اللَّيثُ: الأَخْزَلُ: الذى فى وسَطِ ظَهْرِه كَسْرٌ، وهو مَخْزُولُ الظَّهر، وفى ظَهْرِه خُزْلَةٌ، بالضمّ: أى شىءٌ مِثلُ سَرْجٍ، وقد خَزِلَ يَخْزَلُ خَزَلًا.

وفى المُحكَم: الخُزْلَةُ والخَزَلُ: الكَسْرَةُ مِن الظَّهْر.

(و) الخُزْلَةُ فى الشِّعْر: ضَرْبٌ مِن زِحافِ الكامِلِ: وهو (سُقُوطُ الألِفِ وسُكونُ التاء مِن مُتَفاعِلُنْ) فيَبْقَى مُتْفَعِلُن، وهذا البِناءُ غيرُ مَعْقُولٍ[1]، فيُصْرَف إلى بِناءٍ مَقُولٍ مَعْقُول هو مُفْتَعِلُنْ، وبَيتُه:

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَداها وَعَفَتْ
أَرْسُمُها إن سُئِلَتْ لم تُجِبِ[2]

قاله ابن سِيدَه.

(كالخَزْل، بالفَتح).

وقال اللَّيث: الخُزْلَةُ: سُقوطُ تاءِ مُتَفاعِلُنْ، أو مُفاعَلَتُنْ، كقول الشاعر:

وأعطى قَومَه الأنصارَ فَضْلًا
وإخوتَهُمْ مِن المُهاجِرِينَا[3]

وتَمامُه: المُتهاجِرينا.

ولا يكون هكذا إلّا فى الوافر والكامل، ومِثلُه قولُ عمرو بن عَبْدِ وُدّ:

لَقَدْ بَحَحْتُ مِن النِّدا
ءِ لِجَمْعِكُمْ هَلْ مِن مُبارِزْ[4]

(١) الذى فى المحكم ٦١/٥: «غير مَقُولٍ فيصرف إلى بناء مَقُولٍ، وهو مفتعلن»، وكذا فى اللسان، والعبارة فى مادة (جزل) من اللسان: «وهو بناء غير منقولٍ، فينقل إلى بناء مَقُولٍ منقول».

(٢) اللسان، ومادة (جزل)، والكافى للتبريزى ٦٦، والعقد الفريد ٤٨٢/٥، والمحكم ٦١/٥.

(٣) اللسان، والعباب.

(٤) اللسان، من غير نسبة، والعباب: وهو لعمرو، مع أبيات أخر، فى الروض الأنف ١٩١/٢، ومغازى الواقدى ٤٧٠/٢ (يوم الخندق).

وتَمامُه: ولَقَدْ.

ويُسَمَّى هذا أخْزَلَ ومخزولًا.

وقال الخليلُ: الخَزْلُ: الجَمْعُ بينَ الطَّيِّ والإِضْمار.

(والأَخْزَلُ مِن الإِبِل: ما ذَهَبَ سَنامُه كُلُّه) قاله اللَّيث.

قال الأزهريُّ: كأنه أراد الأَجْزَلَ، بالجيم، فصَحَّفَ، وجَعلها خاءً، ولعلّ الخاءَ والجيمَ يتعاقَبان فى هذا.

(والاخْتِزالُ: الانفِرادُ) بالرَّأْي.

(و) الاخْتِزالُ: (الحَذْفُ) قال ابنُ سِيدَه: ولا أَعْرِفُه عن غيرِ سِيبَويه.

(و) أيضًا: (الاقتِطاعُ) يقال: اخْتَزَلَ المالَ: إذا اقْتَطَعَهُ.

(و) فى المُحكَم: (انْخَزَل عن جَوابِى): إذا (لم يَعْبَأْ به، و) انْخَزَلَ (فى كلامِه: انْقطَعَ).

ويقول القائل إذا أنشد بيتًا فلم يحفَظْه كُلَّه: قد كان عِندى خُزْلَةُ هذا البيت: أى الذى يُقِيمُه إذا انْخَزَل، فذَهب ما يُقِيمُه.

(وخَزَلَهُ عن حاجَتِه يَخْزِلُه: عَوَّقَه) وحَبَسه، وفى بعض نُسَخ المحكَم: خَوَّفَه[1]، وهو غَلطٌ.

(و) خَزَل (الشَّىءَ) خَزْلًا: (قَطعَهُ) فانْخَزَلَ، قال الأعشى:

مِلْءُ الشِّعارِ وصِفْرُ الدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ
إذا تَأَتَّى يكَادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ[2]

(و) الخُزَلَةُ (كهُمَزَةٍ: مَنْ يَعُوقُكَ عمّا تُرِيدُ) ويَحبِسُك عنه، نقله الأزهرىُّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الأَخْزَلُ: الأعرَجُ، عن أبى عمرو.

وقال ابنُ دُرَيد: خَوْزَلُ: اسمُ امرأةٍ، والواو زائدةٌ، مأخوذٌ مِن انخِزالِها فى الكَلام: أى انقِطاعِها عنه.

واخْتَزَلَ الرجُلُ: عَرِجَ.

والخَوْزَلَةُ: الإِعْياءُ.

[خ ز ع ل] *

(خَزْعَلَ الضَّبُعُ: عَرِجَ وخَمَع) عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشَد:

* وسَدْو رِجْلٍ مِن ضِعافِ الأرجُل *

(١) وكذا جاء فى المحكم المطبوع ٥/٦١، واللسان.

(٢) ديوانه ٥٥، واللسان، والعباب، والأساس.

* متى أُرِدْ شَدَّتَها تُخَزْعِلِ[١] *

ورِوايةُ ابنِ دُرَيد: «ونَقْل رِجْلٍ» كما تقدَّم قريبًا[٢].

(و) خَزْعَلَ (الماشِي: نَفَضَ رِجْلَيْه) كما في المحكَم.

(وناقَةٌ بِها خَزْعالٌ): أي (ظَلْعٌ).

قال الفَرّاء: (وليس) في الكَلامِ (فَعْلالٌ) بالفتح مِن غيرِ[٣] ذَواتِ التَّضعيف (سِواهُ، و) زاد غيرُه: (قَسْطال) لِلغُبار، عن ابن[٤] مالِك (وخَزْطال) للحَبِّ، وزاد ثَعْلَب: قَهْقار، وخالَفه الناسُ، وقالوا: هو قَهْقَرٌ.

ويَرِدُ عليه: بَغْراس[٤]، اسم بَلَد، وكذا بَغْداد، وفي الهَمْع: ومِن ذٰلك: قَشْعام، للعَنْكَبُوت، وربّما أَظْهَر الاستِقْراءُ غيرَ ذٰلك.

قلت: ومَرَّ جَبْرالٌ، بالفتح، للمُصنِّف في «ج ب ر»، ونَظَّرَهُ بخَزْعال، وثَرْثالٌ: اسمٌ، ويأتي له أيضًا: قَصْدالٌ: مَوضعٌ.

فأمّا في المُضاعَف ففَعْلالٌ فيه كثير، كزَلْزال وصَلْصال وقَلْقال، إذا فتحتَه فاسمٌ، وإذا كسرتَه فمَصْدَر، كذا في دُستور اللُّغة، لأبي عبدِ الله الحسين ابن إبراهيم النَّطَنْزِيّ.

قال شيخُنا: أمّا قرْطاس: ففي المِصباح أنّ كَسْرَه أشْهَرُ من ضَمِّه، وجَزم المصنِّفُ بأنه مُثلَّث، وعليه فهو وارِدٌ على قولِه هنا، وليس إلى آخِرِه.

(والخَزْعَلُ: الضَّبُعُ) سُمِّيَ به لما فيه مِن الظَّلْع.

(و) قال ابنُ الأعرابِيّ: (الخُزْعالَةُ، بالضمّ: المِزاحُ والتَّلَعُّبُ).

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه:

الخَزْعَلَةُ: ضَرْبٌ مِن المَشْي، كالخَذْعَلة.

وخَزْعَلٌ: مِن الأعلام.

(١) اللسان، والعباب، وسبق تخريجهما في (خذعل) من هٰذا الجزء.

(٢) في مادة (خذعل).

(٣) كذا جاء الكلام في مطبوع التاج، خارج الأقواس، كأنه من كلام الشارح، والذي في القاموس: «وليس فعلال من غير المضاعف سواه».

(٤) عبارة اللسان: «وزاد أبو مالك: قسطال». وأبو مالك، من الرواة، يأتي كثيرًا في كتب اللغة. فلعل ما في التاج خطأ.

(٥) بحاشية مطبوع التاج: «قوله بغراس وبغداد، فيه نظر، إذ هما ليستا بعربيتين، والكلام في العربي، وكذا يقال في جبرال الآتي».

والخزاعلة: بَطْنٌ من العرب.

[خ ز ع ب ل] *

(الخَزَعْبَلُ، كَشَمْرَدَلٍ: الأحاديثُ المُسْتَطْرَفَةُ) التى يُضْحِكُ منها، عن ابنِ دُرَيد.

(و) الخُزَعْبِلُ (كقُذَعْمِلٍ: الباطِلُ) وقال الجَرْمِيُّ: الأَباطِيلُ (كالخُزَعْبِيلِ) بزِيادة الياء.

قال: (والخُزَعْبِلَةُ: العَجَبُ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(والخُزَعْبِيلَةُ: الأُضْحُوكَةُ) يقال: هاتِ بعضَ خُزَعْبِيلاتِك، قاله الجَرْمِىُّ.

[خ س ل] *

(الخَسِيلُ) كأَمِيرٍ: (الرَّذْلُ) مِن كُلِّ شىء. (ج: خَسائِلُ، وخِسالٌ) بالكسر، والأُولى نادِرَةٌ.

(و) أيضًا: (خُشارَةُ القَومِ، والمُخَسَّلُ) كمُعَظَّمٍ (والمَخْسُولُ: المَرْذُولُ) وكذلك المُخَسَّلُ والمَخْسُولُ، عن الأصمعِىّ، قال العَجّاج:

* ذِى رَأْيِهِمْ والعاجِزِ المُخَسَّلِ[1] *

وقال غيرُه:

ونَحنُ الثُّرَيّا وجَوْزاؤُها
ونَحنُ الذِّراعانِ والمِرْزَمُ
وأنتُمْ كَواكِبُ مَخْسُولَةٌ
تُرَى فى السَّماءِ ولا تُعْلَمُ[2]

(و) الخُسَّلُ والخُسّالُ (كُسكَّرٍ ورُمّانٍ: الأَرْذالُ) والضُّعَفاءُ.

(وخَسَلَهُ) خَسْلًا: (نَفاهُ).

(والخُسالَةُ) بالضّمّ: (الحُسالَةُ) وهو الرَّدِىءُ من كُلِّ شىء، عن ابنِ الأعرابىّ، كما فى التهذيب.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

هو مِن خَسِيلَتِهم: أى من خُشارَتِهم.

والخُسْلُ، بالضّمّ: الأَرْذالُ.

[خ ش ل] *

(الخَشْلُ: البَيْضةُ إذا أُخرِجَ) ما فى (جَوْفها) عن ابنِ سِيدَه.

(١) ديوانه ١٩١، واللسان، والعباب.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والمقاييس ١٨٢/٢، والبيتان فى اللسان، والتاج (سخل)، والثانى فى الأزمنة والأمكنة للمرزوقى ٣٧٣/٢، وفيه: «مسحولة» بالحاء المهملة.

قال: (و) الخَشْلُ أيضًا: (المُقْلُ) نفسُه (أو يابِسُه، أو رَطْبُه، أو صِغارُه) الذى لا يُؤكَلُ (أو نَواهُ، ويُحرَّكُ).

وقال اللَّيث: الخَشْلُ مِن المُقْل: كالحَشَفِ فى التَّمْر.

(واحِدَتُه: خَشْلَةٌ وخَشَلَةٌ) بالفتح وبالتَّحريك.

(و) الخَشْلُ: (نَباتٌ أَصفَرُ وأحمرُ وأخضرُ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(و) قال ابن سِيدَه: الخَشْلُ: (رُؤوسُ الأَسْوِرَةِ والخَلاخِيلِ) مِن الحُلِىّ، ونقله الأزهرىُّ أيضًا هكذا.

وقِيل: ما تَكسَّر مِن رُؤوسِ الحُلِىّ وأطرافِه.

(و) الخَشَلُ (بالتَّحريك: الرَّدِىءُ) مِن كلِّ شىء.

(والمُخَشَّلُ) كمُعَظَّمٍ (والمَخْشُولُ: المَرْذُولُ) مِن الرِّجال. (وقد خَشَلَهُ) خَشْلًا.

(و) قال ابنُ عَبّاد: (خَشِلَ الثَّوبُ، كفَرِحَ: بَلِىَ).

(و) فى المحكَم: (رجُلٌ مُخَشَّلٌ كمُعَظَّم: مُحَلًّى) مِن الخَشْلِ.

(و) الخَشِيلُ (كأَمِيرٍ: اليابِسُ مِن الغُثاءِ) كما فى العُباب.

(وخَشِلٌ فَشِلٌ، ككَتِفٍ) فيهما: أى (ضَعِيفٌ) عِندَ الحَرْبِ، عن ابنِ عَبّاد.

(وتَخَشَّلَ) الرجُلُ: إذا (تَطامَنَ وذَلَّ) كما فى العُباب.

(والخَنْشَلِيلُ: الماضِى) السَّرِيعُ، وسيأتى هٰذا للمصنِّف فى «خنشل» ثانيًا؛ فإنَّ سِيبوَيه جعله مَرّةً ثُلاثِيًّا، ومرّةً رُباعِيًّا.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المِخْشَلَةُ: المِصْفاةُ، كالمِشْخَلَة، عن ابنِ الأعرابىّ.

وخَشَلَ الشَّرابَ وشَخَلَهُ: صَفَّاه.

وتَخَشَّلَ: تَفَعَّلَ، مِن الخَشْلِ، وهو الرَّدىءُ.

[خ ش ب ل]

(الخَشْبَلُّ، بالفتح وشَدِّ اللام) أهمله الجوهرىُّ، وقال الصاغانِىُّ: هى (الأَكَمَةُ الصُّلْبَةُ) وبه فُسِّر قولُ هِمْيانَ بنِ قُحافَةَ:

* تَضْرَحُهُ ضَرْحًا فيَنْقَهِلُّ *

* يَرْفَتُّ عن مَنْسِمِه الخَشْبَلُّ[1] *

وقيل: هى الحِجارَةُ الخَشِنةُ.

[خ ش ن ف ل]

(الخَشَنْفَلُ، كجَحَنْفَلٍ) أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ دُرَيد: هو من أسماء (فَرْج المرأةِ) كما فى العُباب.

[خ ص ل] *

(الخَصْلَةُ: الخَلَّةُ) نقله الصاغانيُّ.

(و) أيضًا: (الفَضِيلَةُ والرَّذِيلَةُ) تكون فى الإِنسان. (أو قد غَلَبَ على الفَضِيلَةِ) كما فى المُحكَم.

وقال الأزهريُّ: الخَصلَةُ: حالاتُ الأُمورِ.

(ج: خِصالٌ) بالكسر، تقول: فُلانٌ فى خَصْلةٍ حَسَنةٍ، وخَصْلةٍ قَبِيحة، وخِصالٍ وخَصَلاتٍ كريمة.

(و) الخَصْلَةُ: (إصابَةُ القِرْطاسِ) بالرَّمْى.

(أو) هو (أن يَقَع السَّهمُ بلِزْقِ القِرْطاس، كالخَصْلِ) عن اللّيث.

(١) التكملة، والعباب، ويأتى فى (قهل).

قال: ومَن قال: الخَصْلُ: الإِصابةُ، فقد أخطأ.

قال: (وخَصْلَتانِ فى النِّضال تُحْسَبُ مُقَرْطِسَةً)[1] وفى التهذيب: وإذا تناضَلُوا عن[2] سَبَقٍ حَسَبُوا خَصْلَتَيْن مُقَرْطِسَةً.

وقال بعضُ أعراب بَنِى كِلاب: الخَصْلُ: ما وقَع قريبًا مِن القِرْطاس، وكانوا يَعُدُّون خَصْلَتَيْن مُقَرْطِسَةً.

(وقد أَخْصَلَ الرامِى): إذا أصابَ.

(و) الخَصْلَةُ: (العُنْقُودُ، و) أيضًا: (عُودٌ فيه شَوْكٌ، ويُضَمّانِ).

(و) أيضًا: (طَرَفُ القَضِيبِ الرَّطْبُ) اللَّيِّنُ. (و) قيل: هو (ما رَخُصَ مِن قُضْبانِ العُرْفُطِ، ويُحرَّك فيهما، أو ليس إلاَّ مُحَرَّكةً).

وفى التهذيب: كُلُّ غُصْنٍ ناعمٍ مِن أغصان الشَّجرة: خَصْلَةٌ.

قال: (و) الخُصْلَةُ (بالضّم: الشَّعَرُ المُجتَمِعُ، أو القَلِيلَةُ منه) جَمْعُه: خُصَلٌ، قال لَبِيدٌ:

(١) فى هامش القاموس عن إحدى نسخه: «بمقرطسة».

(٢) فى التهذيب ٧/١٤٢: «على». وكذا فى اللسان.

* تَتَّقِينِى بتَلِيلٍ ذى خُصَلْ[١] *

(كالخَصِيلَةِ) كسَفِينةٍ، وهى الفَلِيلةُ[٢] مِن الشَّعَر، كما فى المُحكَم.

(و) الخُصْلَةُ: (العُضْوُ مِن اللَّحم).

(وتَخاصَلُوا): أى (تَراهَنُوا علَى النِّضال) نقلَه ابنُ سِيدَه، وقال الأزهرىّ: أى تَسابَقُوا.

(وأَحْرَزَ خَصْلَه، وأصابَ خَصْلَه: غَلَبَ) على الرِّهان.

والخَصْلُ فى النِّضال: هو الخَطَرُ الذى يُخاطَرُ عليه.

(و) فى حديث ابنِ عُمَر «أنه كان يَرْمِى فإذا أصابَ خَصْلَةً قال: أنا بِها أنا بِها» قال الصاغانِىُّ: الخَصْلَةُ: المَرَّةُ مِن الخَصْلِ، وهو الغَلَبَةُ فى النِّضال.

يقال: (خَصَلَهُم خَصْلًا وخِصالًا، بالكسر): أى (فَضَلَهُم) كأنه على: خاصَلْتُهُم فخَصَلْتُهم، كناضَلْتُهم فنَضَلْتُهم، ومنه قولُ الكُمَيت، يمدَحُ مَسْلَمةَ بنَ عبدِ الملك:

سَبقْتَ إلى الخَيراتِ كُلَّ مُناضِلٍ
وأحْرزْتَ بالعَشْرِ الوِلاءِ خِصالَها[١]

(و) خَصَلَ (الشىءَ) خَصْلًا: (قَطَعَه) وكذٰلك فَصَلَهُ.

(و) الخَصِيلُ (كأَمِيرٍ: المَقْمُورُ).

(و) أيضًا: (الذَّنَبُ) وفى بعض النُّسَخ: «الذِّنْب» وهو غَلطٌ، قال ذو الرُّمَّة:

وفَرْدٍ يُطِيرُ البَقَّ عِندَ خَصِيلِهِ
بِذَبٍّ كنَفْضِ الرِّيحِ آلَ السُّرادِقِ[٢]

أراد بالفَرْدِ الثَّورَ المُنفَرِدَ، وآلُهُ: شَخْصُه.

(و) الخَصِيلَةُ (بِهاءٍ: القِطْعةُ مِن اللَّحم) صَغُرتْ أو عَظُمَتْ، كما فى المحكَم.

(أو) كُلُّ لَحمةٍ علَى حَيِّزِها مِن (لَحمِ الفَخِذَيْن والعَضُدَين والذِّراعَين) وفى التهذيب: والسَّاقَيْن والسّاعِدَين.

وقيل: لَحمةُ الفَخِذ.

---

(١) سبق تخريجه فى (تلل) من هٰذا الجزء.

(٢) فى مطبوع التاج والمحكم ٣٧/٥ واللسان (خصل): «القليلة» بالقاف، صوابه بالفاء، كما فى اللسان (فلل).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

(٢) ديوانه ٤٠٦، واللسان، وفيه: «يدب»، والعباب وفى التاج: «يذب» وأثبت رواية الديوان، ومثلها فى التهذيب ١٤٢/٧، والعباب.

وقيل: الطَّفْطَفَةُ.

(أو كُلُّ عَصَبَةٍ فيها لَحْمٌ غَليظٌ) خَصِيلَةٌ. وفى العُباب: كُلُّ لَحْمةٍ استطالَتْ وخالَطَتْ عَصَبًا. وكَتَب عبدُ الملِكِ إلى الحَجّاج: إنى قد استعملتُك على العِراقَيْن صَدْمَةً، فاخرُجْ إليهما كَمِيشَ الإزارِ، شَدِيدَ العِذارِ، مُنْطَوِىَ الخَصِيلَةِ، قَليلَ الثَّمِيلة، غِرارَ النَّوم، طَويلَ اليَوْم.

(ج: خَصِيلٌ وخَصائِلُ).

وصفَ بعضُهم فرَسًا فقال: إنه سَبْطُ الخَصِيلِ، وهَواهُ الصَّهِيل.

ورُبّما استُعمِلَ فى الإنسان، قال:

يَبِيتُ أبو لَيْلَى دَفِيئًا وضَيْفُهُ
مِن القُرِّ يُضحِى مُسْتَخَفًّا خَصائِلُهْ[1]

(والمِخْصالُ: المِنْجَلُ) وقال ابنُ عَبّاد: ما تُخَصَّلُ به فُروعُ الشَّجرِ، كالفأس.

(و) المِخْصَلُ (كمِنْبَرٍ: السَّيفُ القَطَّاعُ) كالمِقْصَل.

وفى المحكَم: القَطّاعُ مِن السُّيوفِ

(١) اللسان، والمحكم ٥/٣٧، وسبق فى (دفأ).

وغيرِها، وكذٰلك المِخْذَمُ، عن ابنِ الأعرابىّ وأبى عُبيد.

وقال فى المُخَصَّص عن أبى عبيد: المِخْضَلُ بالمُعجَمة والضاد: تَصحيفٌ.

قلت: وأثبته أبو حَيَّانَ وغيرُه كما سيأتى.

(وخَصَّلَهُ تَخْصِيلًا: جَعَله قِطَعًا) كما فى المُحكَم.

(و) خَصَّلَ (الشَّجَرَ) تَخْصِيلًا: (شَذَّبَهُ) وقَطع أغصانَه، قال مُزاحِمٌ العُقَيْلىّ:

كما صاحَ جَوْنَا ضالَتَيْن تَلاقَيا
كَحِيلانِ فى أَعْلَى ذُرًى لم تُخَصَّلِ[1]

أراد بالجَوْنَيْن صُرَدَيْنِ أخْضَرَيْن.

(و) خَصَّلَ (البَعِيرَ: قَطَعَ له الخُصْلَةَ) وهو من أغصان الشَّجر ما رَخُصَ ولانَ.

(و) خُصَيْلَةُ (كجُهَينَةَ) هى (بِنتُ واثِلَةَ بنِ الأَسْقَع) رضى الله عنه، رَوتْ عن أبيها، وأبوها مِن أصحابِ الصُّفَّة.

(وبَنُو خُصَيلَةَ: بُطَيْنٌ) مِن العَرب، عن ابن دُرَيد.

(والخُصالَةُ) بالضمّ (لُغَةٌ فى

(١) ديوانه ٩، واللسان، والعباب.

الحُصالَةِ) لقَصائرِ الحِنْطَةِ وما فيها من الأَخْلاط، والحاءُ فيه أَعْرفُ.

والتركيبُ يدلُّ على القَطْعِ، أو القِطْعةِ من الشيء، ثم يُحْمَلُ عليه تَشبيهًا ومَجازًا.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المُخاصَلَةُ: المُناضَلَةُ.

والخُصَلُ: أطرافُ الشَّجرِ المُتدلِّيةُ.

وخَصَلْتُ الرجُلَ وخَسَلْتُه: أى رَذَلْتُه، عن ابن عبّاد.

وأبو الخِصالِ: مِن كُناهُم.

وخُصَيْلٌ، كُزبَيرٍ: مَوضِعٌ بالشام.

وخَيْصَلٌ، كصَيْقَلٍ: مَوضِعٌ فى جِبال هُذَيل، عند ماءٍ، قاله نَصْرٌ.

[خ ض ل] *

(الخَضِلُ، ككَتِفٍ وصاحِبٍ: كلُّ شىءٍ نَدٍ يُتَرشَّفُ) هكذا فى النُّسَخ، وفى المحكَم: يتَرَشَّشُ (نَداهُ) وفى التهذيب: مِن نَداهُ، قال دُكَيْنٌ:

* أُسْقَى بِراوُوقِ الشَّبابِ الخاضِلِ[1] *

(١) اللسان، والمحكم ٥/٢٦، وسبق فى (روق).

وقد (خَضِلَ، كفَرِح) خَضَلًا.

(واخْضَلَّ) اخْضِلالًا. (واخْضالَّ) اخْضِيلالًا.

(وأخْضَلَه) الدَّمعُ: (بَلَّهُ) وكذا أخضلَتْه السَّماءُ (فخَضِلَ، كفَرِحَ، وأَخْضَلَ) إخْضالًا (واخْضَلَّ) اخْضِلالًا (واخْضَوْضَلَ) وهذه عن الفَرّاء.

(وشِواءٌ خَضِلٌ) ككَتِفٍ: (رَشْراشٌ) كما فى المُحكَم: وفى التهذيب: أى رَطْبٌ جَيِّدُ النَّضْج.

(و) الخَضِيلَةُ (كسَفِينةٍ: الرَّوْضَةُ) العَمِيمَةُ النَّدِيَّةُ، عن ابن دُرَيد.

(و) الخُضُلَّةُ (كحُزُقَّةٍ: النَّعْمَةُ والرِّىُّ والرَّفاهِيَةُ) وهُم فى خُضُلَّةٍ مِن العَيشِ: أى نَعْمَةٍ ورَفاهِيَة.

ونَزلْنا فى خُضُلَّةٍ مِن العُشْب: إذا كان أخضَرَ ناعمًا رَطْبًا، وقال مِرْداس الدُّبَيْرِىّ:

إذا قلتُ إنّ اليومَ يومُ خُضُلَّةٍ
ولا شَرْزَ لاقَيْتُ الأُمور البَجارِيَا[1]

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والألفاظ لابن السكيت ٤٣٥، والمقاييس ٢/١٩٢، وسبق فى (شرز). ونسب فى المحكم ٥/٢٧، للعباس ابن مرداس.

يعنى الخِصْب ونَضارةَ العَيْش.

(و) الخُضُلَّةُ: (الزَّوجَةُ، و) قيل: بل هو (اسمٌ للنِّساء) ومنه قولُ بعضِ فِتيان العَرب، فى سَجْعٍ له: تَمنَّيتُ خُضُلَّه، ونَعْلَيْن وحُلَّه.

(و) الخُضُلَّةُ: (قَوْسُ قُزَحَ) عن ابنِ عَبّاد.

قال: (و) الخُضُلَّةُ: (المرأةُ النّاعِمَةُ).

(ويومُ خُضُلَّةٍ: يومُ نَعِيمٍ) وقد مَرَّ شاهدُه قريبًا.

(وعَيشٌ مُخْضَلٌ، كمُكْرَمٍ، وتُشدَّدُ لامُه) أيضًا: أى (ناعِمٌ).

(والخَضْلُ) بالفَتح عن الأزهرىّ (ويُحَرَّكُ) عن ابنِ سِيدَه: (اللُّؤلُؤ والدُّرُّ)[1] الجَيِّدُ (الصّافِى) ذو الماءِ، يَثْرِبيَّةٌ.

وجاءت امرأةٌ إلى الحَجّاج برجُلٍ، فقالت: «تزوَّجَنى على أن يُعطِيَنى خَضْلًا نَبِيلًا» تعنى لُؤلُؤًا.

(و) الخَضْلُ: (خَرَزٌ م) معروفٌ، عن ابن السِّكِّيت.

(١) فى القاموس: «أو الدر».

وقال غيرُه: هى خَرَزَةٌ حمراءُ.

وقال الجُمَحِيُّ: هى خَرَزَةٌ من عاجٍ.

(الواحِدَةُ بهاءٍ) قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ:

فجاءتْ كخاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ خَضْلَةً
ولا عاجَةً مِنْها تَلُوحُ عَلَى وَشْمِ[1]

(وككَتِفٍ): الخَضِلُ (بنُ سَلَمَةَ، و) الخَضِلُ (بنُ عُبَيدٍ: شاعِران) كما فى العُباب.

(و) قال ابنُ عَبّاد: (أَخْضَلَ اللَّيلُ: أَظْلَمَ).

وفى التهذيب: اخْضَلَّ الليلُ اخْضِلالًا: أقْبَلَ طِيبُ بَرْدِه قال ابن مُقْبِل:

مِن أَهْلِ قَرْنٍ فما اخْضَلَّ العِشاءُ لَهُ
حتّى تَنَوَّرَ بالزَّوْراءِ مِن خِيَمِ[2]

(و) قال ابنُ دُرَيد: تقول العَربُ: (اخْضَأَلَّ الشَجرُ، كاطْمأَنَّ) فِرارًا مِن الساكِنَيْن.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠١، وروايته: «لم تحل جاجة»، وانظر تخريجه ١٥٠٤، ويزاد عليه العباب.

(٢) ذيل ديوانه ٣٩٧، وتخريجه فيه.

(و) رُبّما مَدُّوا، فقالوا: اخْضَالَّ (كاخْمارَّ) كراهيةً للهمزة أيضًا: (كَثُرتْ أغصانُها وأوراقُها).

وقيل: اخْضَرَّت وغَضَّتْ أغصانُها.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الخَضْلُ، بالفَتح: النَّدِىُّ.

وشىءٌ خَضِلٌ، ككَتِفٍ: رَطْبٌ.

وأخْضَلَتْ دُموعُه لِحْيتَه، وإذا خَصُّوا الفِعل قالوا: اخْضَلَّتْ لِحيتُه.

قال اللَّيثُ: ولم أسمعهم يقولون: خَضِلَ الشىءُ.

والخَضِلُ: النّابتُ[1] الناعِمُ.

والخَضْلَةُ: دارَةُ القَمَر، عن أبى عمرو.

واختضَلَ الرجلُ بصاحبِه: إذا اتَّصَل به، قاله الفَرَّاءُ.

والتَّخْضيلُ: التَّنْدِيَةُ، ومنه الحديث: «خَضِّلِى قَنازِعَكِ» أى نَدِّيها ورَطِّبيها بالدُّهْن؛ ليَذهَبَ شَعَثُها، يعنى شَعَرَ رأسِها.

(١) فى اللسان وتكملة القاموس للزبيدى «االنبات».

ودَنٌّ[1] خَضْلَةٌ: صافيةٌ.

ودَعْنِى مِن خَضَلاتِكَ: أى أَباطِيلك.

واخْضَلَّ الثوبُ اخضِلالًا: ابْتَلَّ.

[خ ط ل] *

(الخَطَلُ، محرَّكةً: خِفَّةٌ وسُرْعةٌ) كما فى المحكَم.

(و) أيضًا: (الكَلامُ الفاسِدُ) وقيل: (الكَثِيرُ).

وفى العُباب: المَنطِقُ الفاسِدُ المُضطرِبُ.

(خَطِلَ، كفَرِحَ) خَطَلًا (فهو أَخْطَلُ، وخَطِلٌ) ككَتِفٍ (فيهما) أى فى السُّرعةِ وفسادِ الكلام.

(و) الخَطَلُ أيضًا: (الطُّولُ والاضطِرابُ) يكونُ (فى الإِنسان والفَرَسِ والرُّمْحِ) ونحوِ ذٰلك.

(و) الخَطَلُ (مِن المرأةِ: فُحشُها ورِيبَتُها، وهى خَطَّالَةٌ) أى (فَحّاشَةٌ، أو ذاتُ رِيبَةٍ) كما فى المحكَم والعُباب.

(١) كذا فى مطبوع التاج، وتكملة القاموس للزبيدى والذى فى اللسان «ودرة خَضْلة: صافية» فلعله تحرف عليه.

(و) الخَطَلُ: (التَّلَوِّى والتَّبَخْتُر، وقد تَخَطَّلَ فى مِشْيَتِه): إذا فَعلَ ذٰلك.

(و) الخَطِلُ (ككَتِفٍ: الأحمَقُ العَجِلُ.

(و) أيضًا: (السَّريعُ الطَّعْنِ العَجِلُهُ) المُقاتِلُ، قال:

* أَحْوَسُ فى الظَّلْمَاءِ بالرُّمْحِ الخَطِلْ[(١)] *

(و) الخَطِلُ (مِن السِّهام: ما) يَعْجَلُ فيذهَبُ يمينًا وشِمالًا، و (لا يَقْصِدُ قَصْدَ الهَدَفِ) قال الشاعر:

هٰذا لِذاكَ وقولُ المَرْءِ أَسْهُمُهُ
مِنها المُصِيبُ ومِنها الطَّائِشُ الخَطِلُ[(٢)]

(و) الخَطِلُ (مِن الثِّيابِ) جَمْع ثَوْبٍ، ووقع فى المُجْمَل: «مِن النَّبْتِ» وهو تصحيفٌ، نبّه عليه الصاغانِىُّ. (و) كذا مِن (البَدَنِ: ما خَشُنَ وغَلُظَ) وجَفا، قال رُؤْبَةُ:

* أَجُرُّ خَزًّا خَطِلًا ونَرْمَقَا *

* إنَّ لِرَيْعانِ الشَّبابِ غَيْهَقَا[(٣)] *

(١) اللسان، ومادة (حوس)، والصحاح (حوس)، والعباب، والمقاييس ١١٩/٢.

(٢) اللسان، والمحكم ٧٠/٥.

(٣) ديوانه ١٠٩، والعباب، وسبق فى (نرمق).

والجمعُ: أَخْطالٌ، قال:

* أَعَدّ أخْطالًا له ونَرْمَقَا[(١)] *

(و) يُقال: الخَطِلُ: (حَبْلُ الصائِدِ، و) أيضًا: (طَرَفُ الفُسْطاطِ) والجَمعُ: أَخْطالٌ كما فى العُبابِ.

(و) الخَطِلُ أيضًا: (الثَّوبُ يَنجَرُّ على الأرضِ طُولًا) كما فى التَّهذيب والعُباب.

(ورجُلٌ خَطِلُ اليَدَيْنِ: خَشِنُهما، و) مِن المَجاز: رجُلٌ خَطِلُ اليَدَيْنِ (بالمَعْروفِ): أى (عَجِلٌ عندَ العَطاءِ) وفى التهذيب والعُباب: عِندَ الإعطاء، أى إعطاءِ النَّفْلِ، وهو مِن صِفَةِ الأجواد.

(والأَخْطَلُ التَّغْلِبِىُّ: غِياثُ بنُ غَوْثٍ) كان فى زَمن بَنى أُمَيَّةَ.

(والأَخْطَلُ الضُّبَعِىُّ) الذى ادَّعَى النُّبوَّةَ، فقتله عمرُ بن هُبَيْرةَ.

(والأَخْطَلُ بنُ حَمّاد[(٢)] بنِ النَّمِرِ بن تَوْلَب).

(١) اللسان، من غير نسبة، ونسبه فى (نرمق) لرؤبة وكذا فى المعرب للجواليقى ٣٣٣، وليس فى ديوانه، والذى فيه من هذا الحرف ما تقدم فى التعليق السابق.

(٢) فى المؤتلف والمختلف للآمدى ٢٢: «الأخطل ابن حماد بن الأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب».

(والأَخْطَلُ بن غالب) المُجاشِعِىّ، أخو الفَرزْدَق: (شُعَراءُ) كما فى العُباب، والمُختَلِف والمُؤتَلِف للآمِدِىّ.

(وهِلالٌ، أو عبدُ الله بن خَطَلٍ، مُحرَّكةً) الذى تَعلَّق بأستارِ الكَعْبة يومَ الفَتْح، فأمر النبىُّ ﷺ بقَتْلِه، قَتله أبو بَرْزَةَ[1] الأسْلَمِىُّ رضى الله عنه.

والذى فى أَنساب أبى عُبَيد القاسمِ ابنِ سَلّام: هِلالُ بنُ خَطَلٍ الأَدْرَمِىّ، واسمُ خَطَلٍ: عبدُ الله. انتهى.

وقال الزُّبَير بنُ بَكّار: اسمُه آدَمُ القُرشِىُّ الأَدْرَمِىُّ.

قلت: وهو مِن وَلَدِ تَيْمِ بن غالِب، المُلَقَّب بالأَدْرَم[2]، ففى سِياقِ المُصَنِّف نَظَرٌ لا يَخْفَى.

(والخَيْطَلُ، كصَيْقَلٍ: الكَلْبُ) كما فى المحكَم، والمُحيط.

(و) أيضًا: (السِّنَّوْرُ) عن اللَّيث.

وقال ابنُ الأعرابىّ: هى الهِرُّ والخَيْطَلُ والخازِباز قال:

يُدِيرُ النَّهارَ بحَشْرٍ لَهُ
كما عالَجَ الغُفَّةَ الخَيْطَلُ[1]

(كالخَنْطَلِ) بالنُّون، وهى زائدةٌ.

(و) الخَيْطَلُ[2] (كجَنْدَلٍ: الدَّاهِيَةُ، و) أيضًا: (العطَّارُ) وهما فى المُحكَم كصَيْقَلٍ.

(و) كذٰلك (جَماعَةُ الجَرادِ) مِثل الخَيْطِ، قال: وإنما لم أَقْضِ على لامِها بالزِّيادة، لأَنّ اللامَ قليلًا ما تُزاد، وإنما زِيدَتْ فى عَبْدَلٍ، وفى ذٰلك[3]، ولذٰلك قَضَيْنا أن لامَ طَيْسَلٍ: أَصْلٌ، وإن كانوا قد قالوا: طَيْس.

(والخَطْلاءُ: الشاةُ العَرِيضَةُ الأُذُنَيْن) جِدًّا، أُذُناه خَطْلاوانِ كأَنَّهما نَعْلان، كما فى التّهذيب.

(١) وفيمن قتله روايات أخرى، انظرها فى المغازى للواقدى ٨٥٩.

(٢) راجع جمهرة ابن حزم ١٧٦، ومغازى الواقدى ٨٢٥، والروض الأنف ٢٧٣/٢.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ١١٥/١، ٣٥٧/٣، وقال ابن دريد فى هٰذا الموضع: «زعم أبو حاتم أنه مصنوع». وانظر ما سبق فى مادة (غفف) من اللسان، والتاج، والمحكم ٧١/٥.

(٢) فى مطبوع التاج «الخَنْطل» وفى نسخة من القاموس: «والخَنْظَلُ كجَنْدَلٍ» والمثبت من اللسان.

(٣) وفى ذٰلك: ليس فى اللسان والمحكَم ٧١/٥.

(ج): خُطُلٌ (ككُتُبٍ) ويُخفَّف[1]، يقال: ثَلَّةٌ خُطْلٌ، وهى الغَنَم المُسترخِيَةُ الآذانِ، كما فى العُباب، قال أبو ذُؤيب:

إذا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِن الثَّلَّةِ الخُطْلِ[2]

وكذٰلك الكِلابُ.

(و) الخَطْلاءُ (مِن الآذانِ: المُستَرْخِيَةُ) وقيل: الطَّوِيلَةُ المُضطرِبةُ. (و) الخَطْلاءُ: (المرأةُ الجافِيةُ) الخَلْقِ، كما فى التهذيب، وقيل: هى (الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ)[3].

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ خَطِلُ القَوائمِ: طَوِيلُها.

ورُمْحٌ خَطِلٌ: طَوِيلٌ مُضطرِبٌ.

ورجُلٌ أخْطَلُ اللِّسان: مُضْطَرِبُه مُفَوَّهٌ، وبه لُقِّبَ [الأَخْطَلُ][4] الشاعِرُ، قيل: إنه مِن الخَطَلِ فى القَولِ، وذٰلك أنه قال:

لَعَمْرُكَ إنَّنِى وابْنَىْ جُعَيلٍ
وأُمَّهُما لَإِسْتارٌ لَئِيمُ[1]

فقيل له: هٰذا خَطَلٌ مِن قولِك، فسُمِّىَ به[2].

وسُرَّةٌ خَطِلٌ: مُسْترخيةٌ.

وأخْطَلَ فى كلامِه: أَفْحَشَ.

وكِلابُ الصَّيدِ كُلُّها خُطْلٌ، لاسترخاءِ آذانِها.

[خ ع ل] *

(الخَيْعَلُ، كصَيْقَلٍ: الفَرْوُ، أو ثوبٌ غيرُ مَخِيطِ الفَرْجَيْنِ، أو دِرْعٌ يُخاطُ أحَدُ شِقَّيْه ويُترَكُ الآخَرُ، تَلْبَسُه المرأةُ كالقَميصِ، أو قَمِيصٌ لا كُمَّىْ له).

قال الصاغانىُّ وإنما أُسقِطَت النُّونُ مِن «كُمَّيْن» للإضافة، لأنّ اللامَ كالمُقْحَمة لا يُعتَدُّ بها فى مِثلِ هٰذا الموضع، كقولهم: لا أبا لَكَ، وأصله: لا أباكَ، ولا تُحذَفُ النونُ فى مِثلِ هٰذا إلّا عندَ اللام

(١) المراد بالتخفيف هنا: سكون الطاء، ويقال فى مقابل التثقيل الذى هو تحريك الحرف. وانظر شبيه هذا فى مادة (دخل) من هذا الجزء.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.
(٣) فى اللسان: «اليدين».
(٤) زيادة من اللسان.

(١) ديوانه ٢٩٧، واللسان، هنا وفى (ستر)، والمحكم ٥/٧٠.
(٢) قال ابن سيده فى المحكم ٥/٧١: «وليس ذٰلك بشىء».

دُونَ سائرِ حروفِ الخَفْض، لأنها لا تأتى بمعنى الإضافة.

(و) الخَيْعَلُ: (الذِّئبُ).

(و) أيضًا: (الخَلِيعُ) وهو مَقْلوبٌ.

(و) أيضًا: (الغُولُ).

(والخَياعِلُ: ع) فى قول رُؤْبَة:

* وعَقَّدَ الأَرْباقَ والحَبائِلاَ *

* يَجُوزُ مَهْواةً إلى خَياعِلاَ[1] *

(و) تقول: (خَيْعَلَه فتَخَيْعَلَ): أى (أَلْبَسَه الخَيْعَلَ فَلَبِسَه).

(و) قال الفَرّاءُ: (الخَوْعَلَةُ: الاختِباءُ مِن رِيبَةٍ).

قال ابنُ فارِس: اعلَمْ أنّ الخاءَ لا تكاد تأتلفُ مع العين إلّا بدَخِيلٍ، وليس ذٰلك فى شىءٍ أصلًا.

[خ ف ل] *

(الخافِلُ) أهمله اللَّيثُ والجوهرىُّ، وقال ابنُ الأعرابىّ فى نَوادِره: هو (الهارِبُ) كالمالِخِ والماخِلِ.

[خ ف ث ل] *

(رجُلٌ خَفْثَلٌ وخُفائِلٌ، كجعفرٍ وعُلابِطٍ، والثاءُ مُثَلَّثة) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ دُرَيد: أى (ضَعِيفُ العَقْلِ والبَدَنِ).

[خ ف ج ل] *

(الخُفاجِلُ، كعُلابِطٍ) أهمله الجوهرىّ، وقال الصاغانىُّ: هو (الفَدْمُ).

قال: (والخَفَنْجَلُ، كسَمَنْدَلٍ: الثَّقِيلُ الوَخِمُ) عن ابنِ دُرَيد، وأنشَد:

* خَفَنْجَل يَغْزِلُ بالدَّرّارَهْ[1] *

(و) قال غيرُه: هو (مَن فِيه سَماجَةٌ وفَحَجٌ) كما فى العُباب.

[خ ف ش ل] *

(كالخَفَنْشَلِ) كسَمَنْدَلٍ (بالشين المُعجَمة) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ دُرَيد: هو الثَّقِيلُ الوَخِمُ.

[خ ل ل] *

(الخَلُّ: ما حَمُضَ مِن عَصِيرِ العِنَب وغيرِه) قال ابنُ دُرَيد: وهو (عَربِىٌّ صَحِيحٌ) ومنه الحديثُ: «نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ».

(والطائِفَةُ مِنه خَلَّةٌ) قال أبو زِياد:

(١) زيادات ديوانه ١٨٢، واللسان، والعباب.

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٣/٣٧٠، وسبق فى (درر).

جاءونا بخَلَّةٍ لَهُم. فلا أَدْرِى[1] أَعَنَى الطائفةَ مِن الخَلِّ، أم هى لُغَةٌ كخَمْرٍ وخَمْرةٍ.

(وأَجْوَدُه خَلُّ الخَمْرِ، مُرَكَّبٌ مِن جَوْهَرَيْن) لَطِيفَين (حارٌّ وبارِدٍ) والبارِدُ أَغْلَبُ، والذى فيه حَرافَةٌ أسْخَنُ، وإن لم تَكُن، فبارِدٌ رَطْبٌ. والطَّبْخُ يُنْقِصُ مِن بُرودَتِه.

(نافِعٌ للمَعِدَة) الحارَّةِ الرَّطْبة، مُنَقٍّ للشَّهْوةِ، مُعِينٌ على الهَضْمِ، كُلُّ ذٰلك لدَفْعِه المَعِدَة.

(و) إذا تُمُضْمِضَ به نَفَع (اللِّثَة) وشَدَّها.

(و) ينفَعُ مِن سَعْيِ (القُروحِ الخَبِيثَة) والجَرَب (والحِكَّةِ) والقُوباءِ، بوَضْعِ صُوفٍ مَبْلُولٍ منه عليها.

(و) ينفَعُ مِن (نَهْشِ الهَوامِّ) صَبًّا علَيها.

(و) ينفَعُ مِن (أَكْلِ الأَفْيُونِ) والشَّوْكَرانِ، يُشْرَبُ مُسَخَّنًا.

(و) ينفَعُ مِن (حَرْقِ النارِ) أَسْرَعَ مِن كلِّ شىء.

(و) مِن (أَوجاعِ الأَسنانِ) مَضْمَضةً به.

(وبُخارُ حارِّه) نافِعٌ (للاستِسْقاء) ولكنّ الإدْمانَ منه ربَّما أدَّى إلى الاستِسْقاء.

(و) ينفَع أيضًا بُخارُ حارِّه مِن (عُسْرِ السَّمْعِ) ويُحِدُّه، ويَفْتَحُ سُدَدَ المِصْفاة بقُوَّة.

(و) يُحَلِّلُ (الدَّوِىَّ والطَّنِين).

والمُتَّخَذُ مِن العِنَب البَرِّىّ بمِلْحٍ يَنفَعُ مِن عَضَّةِ الكَلْبِ الكَلِبِ.

وإذا طُلِىَ مع الكُرُنْبِ علَى النِّقْرِسِ نَفع. قاله الرئيسُ.

(والخَلُّ أيضًا: الطَّرِيقُ يَنفُذُ فى الرَّمْلِ) أيّاً كان، يقال: حَيَّةُ خَلٍّ، كما يقال: أَفْعَى صَرِيمَةٍ[1]، فإذا كان الطَّرِيقُ فى جَبَلٍ فهو نَقْبٌ.

(أو النّافِذُ بينَ رَمْلَتَيْن، أو النّافِذُ فى

(١) هٰذا من تعقيب اللحيانى، كما فى اللسان.

(١) فى مطبوع التاج: «طريمة» بالطاء، وأثبته بالصاد، من اللسان، ومادة (صرم).

الرَّمْلِ المُتَراكِمِ) أو الرِّمالِ المُتَراكِمَة، سُمِّىَ به لأنه يَتَخلَّلُ: أى يَنفُذُ.

يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ، ج: أَخِلٌّ) بضمّ الخاء (وخِلالٌ) بالكسر.

(و) مِن المَجاز: الخَلُّ: الرَّجُلُ (النَّحِيفُ المُخْتَلُّ الجِسْم) وقال ابنُ دُرَيد: هو الخَفِيفُ الجِسْم، قال تَأَبَّطَ شَرًّا:

فاسْقِنِيها يا سَوادَ بْنَ عَمرٍو
إنَّ جِسْمِى بَعْدَ خالِى لَخَلُّ[1]

(كالخَلِيلِ) وهو الفَقيرُ المُخْتَلُّ الحالِ، قال زُهَير يَمدَحُ هَرِمَ بنَ سِنان:

وإن أتاهُ خَلِيلٌ يومَ مَسْأَلَةٍ
يقولُ لا غائِبٌ مالِى ولا حَرِمُ[2]

(و) الخَلُّ: (الثَّوبُ البالِى) فيه طَرائِقُ.

(و) الخَلُّ: (عِرْقٌ فى العُنُقِ وفى الظَّهْر) عن ابن دُرَيد، زاد غيرُه: مُتَّصِلٌ

(1) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٦٩/١، والمحكم ٣٧٥/٤، والمقاييس ١٥٦/٢، والبيت ينسب أيضًا إلى الشنفرى، ابن أخت تأبط شرًا، وإلى خلف الأحمر. راجع الحماسة بشرح المرزوقى ٨٢٧، والتاج، مادة (سلع).

(2) ديوانه ١٥٣، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٦٩/١، والمقاييس ١٥٦/٢، والمحكم ٣٧٣/٤، ويأتى فى (حرم).

بالرَّأس، وأنشد لجَنْدَل الطُّهَوِىّ:

* تَمَّتْ إلى صُلْبٍ شَدِيدِ الخَلِّ *
* وعُنُقٍ أَتْلَعَ مُتْمَهِلٍّ[1] *

وقال آخَرُ:

* نابى المِلاطَيْنِ شَدِيدُ الخَلِّ[2] *

(و) الخَلُّ: (ابنُ المَخاضِ، كالخَلَّةِ) وهذه عن الأَصمَعِىّ، يقال: أتاهُم بقُرْصٍ كأنّه فِرْسِنُ خَلَّةٍ، قال الأزهرىُّ: يعنى السَّمِينةَ.

(وهى بِهاءٍ أيضًا).

(و) الخَلُّ: (القَلِيلُ الرِّيشِ مِن الطَّيرِ) قال أبو النَّجْم:

* وكُلّ صَعْلِ الرأسِ كالجُمَّاحِ *
* خَلِّ الذُّنابَى أَجْدَف الجَناحِ[3] *

(و) الخَلُّ: (الحَمْضُ) قال:

* ليسَتْ مِن الخَلِّ ولا الخِماطِ[4] *

(1) اللسان، والصحاح؟ والمحكم ٣٧٥/٤، من غير نسبة، والعباب، ونسبا فى ثنايا الجمهرة ٦٩/١، لجندل. والبيتان من أرجوزة طويلة لمنظور بن مرثد الأسدى، أوردها ثعلب فى مجالسه ٥٣٦، مع اختلاف فى بعض الألفاظ.

(2) العباب.

(3) العباب.

(4) اللسان، والمحكم ٣٧٠/٤.

(و) الـخَلُّ: (الـمَهْزُولُ والسَّمِينُ، ضِدٌّ) يكون فى الناسِ والإبلِ.

(و) الـخَلُّ: (الفَصِيلُ) الـمَهْزُولُ.

(و) الـخَلُّ: (الشَّرُّ).

وفى التهذيب: وتُضْرَبُ الـخَلَّةُ مَثَلًا للدَّعَةِ والسَّعَةِ، والـحَمْضُ للشَّرِّ والـحَرْب.

(و) أيضًا: (الشَّقُّ فى الثَّوبِ).

(ورِمالُ الـخَلِّ: قُرْبَ لِينَةَ) بالـحِجاز.

(و) أبو الـحسن (مـحمّدُ بن الـمُبارَك ابن الـخَلِّ، فقيهٌ) سَمِع ابنَ البَطِر، وعنه أبو الـحسن القَطِيعىُّ.

(والـخَلَّـةُ: الثُّقْبَـةُ الصَّغيـرَةُ، أو عـامٌّ) وفى التهذيب: هى الفُرْجَةُ فى الـخُصِّ.

(و) قال الفرَّاء: الـخَلَّةُ: (الرَّمْلَةُ) اليَتِيمَةُ (الـمُنْفَرِدَةُ) مِن الرَّمل.

(و) الـخَلَّةُ: (الـخَمْرُ) عامَّةً (أو حامِضَتُها) وهو القِياسُ، قال أبو ذُؤَيْب:

فجاء بها صَفْراءَ لَيسَتْ بخَمْطَةٍ
ولا خَلَّةٍ يَكْوِى الشُّرُوبَ شِهابُها[1]

(أو) هى الـخَمْرَةُ (الـمُتَغَيِّرَةُ) الطَّعْمِ (بِلا حُمُوضَةٍ، ج: خَلٌّ).

(و) خَلَّةُ: (ة باليَمَنِ) قُرْبَ عَدَنِ أَبْيَنَ، عندَ سَبَأ صُهَيْب، لِبَنِى مُسْلِيَةَ، ومنها أبو الرَّبيع سُليمان بن محمد بن سليمان الـخَلِّىُّ النَّحوِىّ، كان بِمصرَ فى دولة الكامل[1]. وهو شَدِيدُ الاشتِباه بالـخِلِّىّ بالكسر، وجماعةٌ باليَمَن ينتسِبون هكذا إلى بَيْتِ بَرْخِلّ: قَريةٍ بها، وقد تقدَّم ذِكرُها.

(و) الـخَلَّةُ: (الـمَرأةُ الـخَفِيفَةُ) الـجِسْمِ النَّحِيفَةُ.

(و) الـخَلَّةُ: (مَكانَةُ الإنسانِ الـخالِيةُ بعدَ مَوتِه).

(وخَلَّلَتِ الـخَمْرُ وغيرُها مِن الأشْرِبةِ تَخْلِيلًا: حَمُضَتْ وفَسَدتْ).

(و) خَلَّلَ (العَصِيرُ: صار خَلًّا، كاخْتَلَّ) وهذه عن اللَّيث، وأنكرها الأزهرىُّ، وقال: لم أسمع لغيرِه أنه يقال: اخْتَلَّ العَصِيرُ: إذا صار خَلًّا، وكَلامُهم

(١) شرح أشعار الهذليين، وتخريجه فيه. وصدر البيت فيه كالعباب: «عقارٌ كماء النِّىء».

(١) ولد سنة ٥٧٨، وتوفى بالفيوم، سنة ٦٥٠، راجع بغية الوعاة ١/٦٠١.

الجَيِّدُ: خَلَّلَ شَرابُ فُلانٍ: إذا فَسَد وصارَ خَلًّا.

(و) خَلَّلَ (الخَمرَ: جَعَلَها خَلًّا) فهو (لازِمٌ مُتَعَدٍّ).

(و) خَلَّلَ (البُسْرَ: وَضَعه فى الشَّمسِ ثم نَضَحه بالخَلِّ، فجَعلَه فى جَرَّةٍ) كما فى المُحكَم، وهو المُخَلَّلُ، وكذا غيرُ البُسْر، كالخِيارِ والكُرُنْبِ والباذِنْجانِ والبَصَلِ.

(و) يُقال: (ما لَهُ خَلٌّ ولا خَمْرٌ): أى (خيرٌ ولا شَرٌّ) وهو مَثَلٌ، قال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

هَلَّا سَأَلْتِ بعادِياءَ وبَيْتِه
والخَلِّ والخَمْرِ الذى لم يُمْنَعِ[1]

(والاخْتِلالُ: اتِّخاذُ الخَلِّ) مِن عَصِيرِ العِنَب والتَّمْر.

(والخَلَّالُ) كشَدَّادٍ: (بائِعُه).

(والخُلَّةُ، بالضَّمِّ: شَجَرةٌ شاكَةٌ) وهى التى ذكرتْها إحدى المُتَخاصِمتَيْن إلى ابنةِ الخُسِّ، حين قالَت: مَرْعَى إبِلِ أَبِي الخُلَّة، فقالت لها ابنةُ الخُسِّ: سَرِيعَةُ الدِّرَّة والجِرَّة.

وقال اللِّحيانيُّ: الخُلَّةُ يكون[1] من الشَّجَرِ وغيرِه.

وقال ابنُ الأعرابيّ: هو مِن الشَّجَر خاصَّةً.

وقال أبو عُبَيد: ليس شىءٌ مِن الشَّجَر العِظامِ بخُلَّةٍ.

(و) الخُلَّةُ (مِن العَرْفَجِ: مَنْبِتُه ومُجْتَمَعُه).

(و) أيضًا: (ما فيه حَلاوَةٌ مِن النَّبْتِ).

وقِيل: المَرْعَى كُلُّه حَمْضٌ وخُلَّةٌ، فالحَمْضُ: مافيه مُلُوحةٌ، والخُلَّةُ: ماسِواه.

وتقول العَرَبُ: الخُلَّةُ: خُبْزُ الإبِلِ، والحَمْضُ لَحْمُها أو خَبِيصُها، وفى التهذيب: فاكِهَتُها.

(وكُلُّ أرضٍ لم يكنْ بها حَمْضٌ) فهى خُلَّةٌ، وإن لم يَكُنْ بها من النَّباتِ شَىْءٌ، قاله أبو حنيفة.

(ج): خُلَلٌ (كصُرَدٍ) يقولون: عَلَوْنا أرضًا خُلَّةً، وأَرَضِينَ خُلَلًا.

(١) ديوانه ٧٣، وتخريجه فيه ويزاد عليه العباب، وسبق فى (عود).

(١) فى اللسان: «تكون».

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الخُلَّةُ إنما هى الأَرضُ، يقال: أرضٌ خُلَّةٌ، وخُلَلُ الأرضِ: التى لا حَمْضَ بها، وربّما كانت بها عِضاهٌ، وربّما لم تَكُن، ولو أتيتَ أرضًا ليس بها شىءٌ مِن الشَّجَر، وهى جُرُزٌ مِن الأرض، قلت: إنها خُلَّةٌ.

(و) إذا نَسَبْتَ إليها قلت: بَعِيرٌ خُلِّىٌّ، و (إبلٌ خُلِّيَّةٌ) عن يعقوب.

(و) قال غيرُه: إبلٌ (مُخِلَّةٌ ومُخْتَلَّةٌ): إذا كانت (تَرْعاها) يقال: جاءت الإبلُ مُخِلَّةً ومُخْتَلَّة، ومنه المَثَلُ: إنك مُخْتَلٌّ فتَحَمَّضْ: أى انتقِلْ مِن حالٍ إلى حال، قال ابنُ دريد: يقال ذٰلك للمُتوعِّد المُتَهدِّد.

(وأَخَلُّوا) إخْلالًا: (رَعَتْها إبلُهُم) ومنه قولُ بعضِ نساءِ الأعراب، وهى تَتمنَّى بَعْلًا: إن ضَمَّ قَضْقَضْ، وإن دَسَرَ أَغْمَضْ، وإن أَخَلَّ أَحْمَضْ. قالت لها أُمُّها: لقد فَرَرْتِ لى شِرَّةَ الشَّباب جَذَعَةً.

تقول: إن أخذَ مِن قُبُلٍ أَتْبَع ذٰلك بأن يأخُذَ مِن دُبُر.

وقولُ العَجّاج:

* كانوا مُخِلِّين فَلاقَوْا حَمْضا[1] *

أى لاقَوْا أَشدَّ ممّا كانوا فيه، يُضرَبُ لمن يَتَوعَّدُ ويتَهدَّد فيَلْقَى مَن هو أَشَدُّ منه.

(وخَلَّ الإبِلَ) يُخُلُّها خَلًّا: (وأخَلَّها): إذا (حَوَّلها إليها، واخْتَلَّت الإبِلُ): أى (احْتَبَستْ فيها).

(والخَلَلُ) مُحرَّكةً: (مُنْفَرَجُ ما بينَ الشَّيْئَيْن).

(و) الخَلَلُ (مِن السَّحاب: مَخارِجُ الماءِ، كخِلالِه) بالكسر.

وقيل: الخِلالُ: جَمْعُ خَلَلٍ، كجِبالٍ وجَبَلٍ، ومنه قولُه تعالى: ﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ﴾[2] وقرأ ابنُ عبّاسٍ وابن مَسعود رضى الله عنهم، والحسنُ البَصْرِىّ، وسعيد بن جُبَير، والضّحّاك، وأبو عمرو، وأبو البَرَهْسَم[3]: ﴿مِنْ

(١) ديوانه ٨٩، واللسان، والعباب، والجمهرة ١/٧٠، ومادة (حمض) والتاج، والنبات للأصمعى ١٨، والرواية فى كل ذٰلك: «جاءوا مخلين» وسياق الأبيات فى الديوان يشهد له. ورواية التاج هنا مثلها فى المحكم ٣٧١/٤، والأمثال للميدانى ١٤٨/٢ (باب الكاف).

(٢) سورة النور، الآية ٤٣، وسورة الروم، الآية ٤٨.

(٣) هو عمران بن عثمان. راجع طبقات القراء، لابن الجزرى ٦٠٤/١، ومادة (برهسم) من التاج.

خَلَلِهِ﴾ وهى الفُرَجُ فى السّحاب، يخرجُ منها المَطَرُ.

(وهو خِلَلُهُم وخِلالُهُم، بكسرهما، ويُفْتَح الثانى): أى (بَيْنَهُم) نقلَه ابنُ سِيدَه، ولم يذكُر الفتحَ فى الثانى.

(وخِلالُ الدّارِ أيضًا: ما حوالَيْ حُدُودِها) كذا فى النُّسَخ، وفى المُحكَم: «جُدُرها» (وما بينَ بُيُوتِها) ومنه قولُه تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيارِ﴾[1] يقال: جَلسْنا خِلَالَ بُيوتِ الحَيِّ، وخِلَالَ دُورِ القَوم: أى بينَ البُيُوتِ، ووَسْطَ الدُّور.

وقولُه تعالى: ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾[2] قال الأزهرىُّ: أى لأَسرَعوا، وقيل: لأَوضَعُوا مَراكِبَهم خِلالَكُم يَبغُونَكم الفِتْنَةَ.

وجَعل ﴿خِلالَكم﴾ بمَعْنى وَسْطَكم.

وقيل: لأَسرَعُوا فى الهَرب خلالَكُم: أى: ما تَفرَّق مِن الجَماعات لطَلَب الخَلْوةِ والفَرار.

(١) سورة الإسراء، الآية ٥.
(٢) سورة التوبة، الآية ٤٧.

قال شيخُنا: قالوا: يَحْتَمِلُ أن يكونَ مُفردًا ككِتاب، أو جَمْعَ خَلَلٍ، محرَّكة، كجَبَلٍ وجِبال، وعلى الثانى اقتصر الشِّهابُ فى العِناية، فى سُورة التَّوبة.

(وتَخَلَّلهم: دَخَل بَيْنَهم) وفى المُحكَم: بينَ خَلَلِهِم وخِلالِهِم.

(و) تَخلَّل (الشىءُ: نَفَذَ).

(و) تَخلَّلَ (المَطَرُ: خَصَّ ولم يكن عامًّا).

(و) تَخلَّل (الرُّطَبَ[1]: طَلَبه بينَ خِلالِ السَّعَفِ) الصَّوابُ حَذفُ لفظة «بين» كما هو فى المحكَم، بعدَ انقِضاءِ الصِّرامِ.

(وذٰلك الرُّطَبُ خُلالٌ وخُلالَةٌ، بضَمِّهما) وقِيل: هى ما يَبْقَى فى أُصولِ السَّعَف مِن التَّمر الذى يَنتَثِر، وهى الكُرابَةُ، قاله الدِّينَوَرِىُّ.

(وخَلَّلَ أصابِعَه ولِحْيَتَه: أسالَ الماءَ بينَهما) فى الوُضوء، وهو معروفٌ، ومنه الحديث: «خَلِّلُوا أَصابِعَكُم لا تَخَلَّلُها نارٌ قَلِيلٌ بُقْياها».

(١) قبل هذا فى القاموس: «والقَوْمَ: دَخَلَ خِلالَهُم».

(وخَلَّ الشىءَ) يَخُلُّه خَلًّا (فهو مَخْلُولٌ، وخَلِيلٌ، وتَخَلَّلَهُ) كذٰلك: أى (ثَقَبَهُ ونَفَذَهُ) كما فى المحكَم.

(و) الخِلالُ (ككِتابٍ: ما خَلَّهُ به) أى ثَقَبَهُ به. (ج: أَخِلَّةٌ).

(و) أيضًا: (ما تُخَلَّلُ به الأَسْنانُ) بعدَ الطَّعامِ، وهو معروفٌ.

(و) الخِلالُ أيضًا: (عُودٌ يُجْعَلُ فى لِسانِ الفَصِيلِ لئلَّا يَرْضَعَ، و) قد (خَلَّهُ) خَلًّا: إذا (شَقَّ لِسانَه فأدخَلَ فيه ذٰلك العُودَ) قال امرؤ القَيْس:

فكَرَّ إليه بِمِبْراتِهِ
كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسانِ المُجِرّْ[1]

(و) خَلَّ (الكِساءَ) وغيرَه: (شَدَّه بخِلالٍ). وفى التهذيب: خَلَّ ثَوبَه: شَكَّهُ بالخِلالِ، ومنه قولُ الشاعر:

سألتُكَ إذْ خِباؤُك فَوْقَ تَلٍّ
وأنت تَخُلُّه بالخَلِّ خَلّا[2]

(وذو الخِلال: أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رضى الله تعالى عنه) لُقِّبَ به (لأنه) لَمّا حَثَّ النبىُّ ﷺ على الصَّدقةِ (تَصدَّقَ بجميعِ مالِه) كلِّه، فسأله النبىُّ ﷺ، فقال: «ما تَرَكْتَ لأهلِكَ»؟ فقال: الله ورسولَه (و) قد (خَلَّ كِساءَه) وهى عَباءةٌ كانت عليه (بخِلالٍ) وقال له طارِقُ بنُ شِهابٍ رضى الله تعالى عنه: ياذا الخِلالِ.

(و) أبو بكر (محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ علىٍّ (الخِلالِىُّ، مُحدِّثٌ) ثِقَةٌ رَوى عن الرَّبيع والمُزَنىِّ، هكذا ضبطه ابنُ نُقْطَة فى التَّقييد، وتَبِعه الحافِظُ فى التَّبصير، وترجمه ابنُ السُّبْكِىّ فى الطبقات[1].

(وبالفتح والشَّدِّ) أبو القاسم (إبراهيمُ ابنُ عثمانَ الخَلَّالِىُّ) الجُرْجانِىُّ، عن حَمزَة السَّهْمىّ.

(واخْتَلَّهُ بالرُّمْح: نَفَذَه) كما فى المحكَم.

(و) قيل: (انْتَظَمهُ) كما فى التهذيب.

(١) ديوانه ١٦٢، واللسان، والصحاح، والعباب، وسبق فى (جرر).
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

(١) راجع طبقات الشافعية الكبرى ١٨٩/٢ (الطبعة المحققة).

خلل

وقيل: طَعَنَهُ فاخْتَلَّ فُؤادَه، قال:

* لَمّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ[1] *

(وتَخَلَّلَهُ به: طَعَنَهُ طَعْنَةً إِثْرَ أُخرَى) كما فى المحكَم.

قال: (وعَسْكَرٌ خالٌّ ومُتَخَلْخِلٌ): أى (غيرُ مُتَضامٍّ) كأنّ فيه مَنافِذَ.

(والخَلَلُ) مُحرَّكَةً: (الوَهْنُ فى الأَمرِ) وهو من ذٰلك، كأنه تُرِكَ منه مَوضِعٌ لم يُبْرَمْ ولا أُحْكِم.

(و) الخَلَلُ: (الرِّقَّةُ فى الناسِ).

(و) أيضًا: (التَّفَرُّقُ فى الرَّأيِ، والانتِشارُ[2]) وهو مَجازٌ.

(وأَمْرٌ مُخْتَلٌّ: واهٍ) وفى المحكَم: واهِنٌ.

(وأَخَلَّ بالشيءِ: أجْحَفَ) به.

(و) أَخَلَّ (بالمكانِ وغيرِه): إذا (غابَ عنه وتَرَكَهُ).

(١) اللسان، من غير نسبة، وأعاده فى مادة (هدى) منسوبًا لعمرو بن أحمر، وكذا فى التاج. وهو بتمامه:

نبذ الجُؤارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ
لما اختللتُ فُؤادَه بالمِطْرَدِ

وهو فى ديوان ابن أحمر ٥٩.

(٢) فى القاموس: «الانتشار والتفرق فى الرأى».

(و) أَخَلَّ (الوالِى بالثُّغُورِ): إذا (قَلَّلَ الجُنْدَ بها).

(و) أَخَلَّ (بالرَّجُلِ): إذا (لم يَفِ له).

(والخَلَّةُ الحاجَةُ والفَقرُ والخَصاصةُ) يقال: به خَلَّةٌ شَدِيدةٌ: أى خَصاصَةٌ، عن اللِّحيانِىّ.

ويقال فى الدُّعاء: سَدَّ اللّٰهُ خَلَّتَه، وفى حدِيث الاستِسقاء: «اللهُمَّ سادَّ الخَلَّةِ».

وفى التهذيب: قال الأصمَعِىُّ: يقال لمَن مات له مَيِّتٌ: اللهُمَّ اخلُفْ على أهلِه بخَيرٍ واسدُدْ خَلَّتَه» أى الفُرْجَةَ التى تَرَك، قال أَوْسٌ:

لِهُلْكِ فَضالَةَ لا يَسْتَوِى الـ
فُقُودُ ولا خَلَّةُ الذّاهِبِ[1]

(وفى المَثَل: الخَلَّةُ تدعو إلى السَّلَّةْ: أى) الخَصاصَةُ تَحمِلُه على (السَّرِقَة).

وقد (خَلَّ) الرجُلُ خَلًّا. (وأُخِلَّ، بالضمّ): أى (احتاجَ).

(ورجُلٌ مُخَلٌّ) بفتح الخاء، وفى

(١) ديوانه ١٠، وتخريجه فيه.

نُسَخ المحكَم بكسرِها (ومُخْتَلٌّ، وخَلِيلٌ، وأَخَلُّ): أى (مُعْدِمٌ فقيرٌ) مُحتاجٌ.

قال ابنُ دُرَيد: وفى بعضِ[1] صَدَقاتِ السَّلَف: «للأَخَلِّ الأقْرِبِ» أى الأَحْوَج.

(واخْتَلَّ إليه: احتاجَ) ومنه قولُ ابنِ مسعودٍ رضى الله عنه: «عليكُمْ بالعِلْمِ فإنّ أحدَكم لا يَدْرِى متى يُخْتَلُّ إليه» أى متى يحتاجُ الناسُ إلى ما عِندَه.

(وما أَخَلَّكَ اللَّهُ إليه): أى (ما أَحْوَجَك) عن اللِّحيانىّ.

قال: (والأَخَلُّ: الأَفْقَرُ) ومنه قولُهم: الزَقْ بالأَخَلِّ فالأَخَلِّ، وقولُ الشاعر:

وما ضَمَّ زيدٌ مِن مُقِيمٍ بأَرْضِهِ
أَخَلَّ إليهِ مِن أَبِيهِ وأَفْقَرا[2]

هو أَفْعَلُ مِن قولِك: أَخَلَّ[3] إلى كذا: إذا احتاجَ، لا مِن أُخِلَّ؛ لأنّ التَّعجُّبَ إنما هو من صيغةِ الفاعلِ، لا من صيغة المفعول: أى أَشَدَّ خَلَّةً إليه وأفقرَ من أبيه.

(والخَلَّةُ: الخَصْلَةُ) تكون فى الرَّجُل، يقال: فى فُلانٍ خَلَّةٌ حَسَنةٌ، قاله ابنُ دُرَيد، وكأنه[1] إنما ذَهَب بها إلى الخَصْلةِ الحَسنةِ خاصَّةً.

ويجوزُ أن يكونَ مَثَّلَ بالحَسَنةِ لمَكانِ فَضْلِها على السَّمِجَة.

(ج: خِلالٌ) بالكسر.

(و) الخُلَّةُ (بالضمّ: الخَلِيلَةُ) قال كعبُ بن زُهَير رضى الله عنه:

يا وَيْحَها خُلَّةً لو أنّها صَدَقَتْ
مَوعُودَها أو لوَآنَّ النُّصْحَ مقبولُ
لكنّها خُلَّةٌ قَد سِيطَ مِن دَمِها
فَجْعٌ وَوَلْعٌ وإخلافٌ وَتبْدِيلُ[2]

(و) الخُلَّةُ أيضًا: (الصَّداقةُ المُختَصَّةُ) التى (لا خَلَلَ فيها، تكون فى عَفافٍ) الحُبِّ (وفى دَعارَةٍ) منه.

(ج: خِلالٌ، ككِتابٍ، والاسم:

---

(١) الذى فى الجمهرة ٦٩/١: «بعض كتب صدقات السلف»، وما فى التاج مثله فى المحكم ٤/ ٣٧٣.

(٢) اللسان، والمحكم ٣٧٣/٤.

(٣) فى اللسان: «خَلَّ»، وكذا فى المحكم.

(١) هذا كلام ابن سيده، فى المحكم ٣٧٣/٤.

(٢) ديوانه ٧، واللسان، والعباب، وتقدم البيت الثانى، فى المواد: (سيط، فجع، ولع).

الخُلُولَةُ والخَلالَةُ) الأخيرةُ (مُثلَّثة) عن الصاغانِيّ، وأنشد:

وكيفَ تُواصِلُ مَن أصْبَحَتْ
خِلالَتُه كأبِي مَرْحَبِ[١]

وأبو مَرْحَب: كُنْيةُ الظِّلِّ، وقيل: كُنْية عُرْقُوب.

(وقد خالَّهُ مُخالَّةً وخِلالًا، ويُفتَحُ) قال امرؤ القيس:

* ولستُ بمَقْلِيِّ الخِلالِ ولا قالِي[٢] *

وقولُه تعالى: ﴿لاَ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خِلالٌ﴾[٣] قيل: هو مصدرُ خالَلْتُ، وقيل: جَمْعُ خُلَّةٍ، كجُلَّةٍ وجِلالٍ.

(وإنه لكَرِيمُ الخِلِّ والخِلَّةِ، بكسرهما: أى المُصادَقَةِ والإخاءِ) والمُوادَّة، هكذا فى التهذيب: «المُصادَقة» وفى المحكم: «الصَّداقَة»[٤].

(١) اللسان، والعباب ونسباه للنابغة الجعدى، وهو فى ديوانه ٢٦ وسبق فى (رحب) و(شرب) وهو فى الصحاح من غير نسبة.

(٢) ديوانه ٣٥، واللسان، والصحاح، والمحكم ٤/ ٣٧٣، وصدر البيت:

* صرفتُ الهوَى عنهنّ من خشية الرَّدَى *

(٣) سورة إبراهيم، الآية ٣١.

(٤) الذى فى المحكم المطبوع ٣٧٤/٤: «المصادقة». مثل ما فى التهذيب ٥٦٨/٦.

(والخُلَّةُ أيضًا: الصَّدِيقُ) يقال (للذَّكَرِ والأُنْثَى، والواحدِ والجَمِيع) لأنه فى الأصل مصدرٌ، قال أَوْفَى بنُ مَطَرٍ المازِنِيُّ:

ألاَ أبْلِغا خُلَّتِى جابِرًا
بأنَّ خَلِيلَكَ لم يُقْتَلِ[١]

وقد ثَنّاه جِرانُ العَوْدِ فى قولِه:

خُذَا حَذَرًا يا خُلَّتَيَّ فإنَّنِى
رأيتُ جِرانَ العَوْدِ قدْ كاد يَصْلُحُ[٢]

أوقَعَهُ على الزَّوجتين، لأن التَّزاوُجَ خُلَّةٌ أيضًا.

(والخِلُّ، بالكسر والضمّ: الصَّديقُ المُختَصُّ، أو لا يُضَمُّ إلاّ مع وُدٍّ، يقال: كان لى وُدًّا وخُلًّا) قال ابنُ سِيدَه: وكَسرُ الخاءِ أكثَرُ، والأنثَى: خِلٌّ أيضًا.

(ج: أَخْلالٌ) قال الشاعِر:

أولئك أَخْدانِى وأَخْلالُ شِيمَتِى
وأَخْدانُكَ اللَّائِى تَزَيَّنَّ بالكَتَمْ[٣]

(كالخَلِيلِ) كأمِيرٍ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٦٩/١، والبيت مطلع قصيدة فى ذيل أمالى القالى ٩١.

(٢) ديوانه ٩، واللسان، وسبق عجز البيت فى (عود)، ويأتى بتمامه فى (جرن).

(٣) اللسان.

(ج: أَخِلَّاءُ وخُلَّانٌ) قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إبراهِيمَ خَلِيلًا﴾[1].

(أو) قِيل: (الخَلِيلُ: الصَّادِقُ) عن ابنِ الأعرابيّ.

وقال الزّجّاج: هو المُحِبُّ الذى لا خَلَلَ فى مَحبَّتِه، وبه فَسَّر الآية، أى أَحَبَّه مَحبَّةً تامّةً لا خَلَلَ فيها.

قال: وجائزٌ أن يكون معناه: الفَقِير، أى اتّخذَه مُحتاجًا فقيرًا إلى رَبّه.

(أو) الخَلِيلُ: (مَن أَصْفَى المَودَّةَ وأَصَحَّها) وبه فَسَّر ابنُ دُريد قولَهم فى إبراهيمَ ﷺ: «خَلِيلُ اللَّهِ» سَماعًا، قال[2]: ولا أَزِيدُ فيه شيئًا؛ لأنها فى القُرآن.

(وهى بِهاءٍ) و (جَمعُها: خَلِيلاتٌ وخَلائِلُ) كما فى المحكَم.

(و) الخَلِيلُ والفائِزُ، كلاهما (سَيْفُ سَعيدِ بنِ زَيد بن عَمرو بن نُفَيْلٍ، رضى الله تعالى عنه) وهو القائلُ:

* أَضْرِب بالفائزِ والخَلِيلِ *

(١) سورة النساء، الآية ١٢٥.

(٢) راجع الجمهرة ١/٧٠.

* ضَرْبَ كريمٍ ماجِدٍ بُهْلُولِ *

* يرجُو رِضا الرَّحمٰن والرَّسُولِ *

* حتّى أموتَ أو أَرَى سَبِيلى[1] *

(و) أيضًا: (اسمُ مدينةِ) سيّدنا (إبراهيمَ الخليلِ صلواتُ الله وسلامُهُ عليه) وعلى ولدِه وآلِهما.

(و) يُقال فى النِّسْبةِ: (هو خَلِيلِيٌّ) ولقد أَظْرَفَ مَن قال:

* فقلتُ لصاحِبِى هٰذا خَلِيلِى *

وقد دخلتُ هٰذه المدينةَ فى سنة ١١٦٨، وتشرَّفتُ بزِيارة مَن بها مِن الأنبياء الكِرام، عليهم السلام.

وهى مدينةٌ عظيمةٌ، بينَ جبالٍ، عليها سُورٌ عظيم، يقال: إنه مِن بناءِ الجِنّ، يسكنها طَوائفُ من العَرب، ولم أَجِدْ بها مَن أَحمِلُ عنه علمَ الحَدِيث.

وقد خَرج منها أكابرُ العُلماءِ فى كلّ فَنٍّ، فمِن ذٰلك البُرهانُ إبراهيمُ بنُ عمر ابنِ إبراهيم بن خَليل الجَعْبَرِيُّ الشافِعيُّ المُقرئ، نزيلُ الخَليلِ، مات بها سنة ٧٣٢.

(١) العباب.

وولدُه الشَّمسُ محمد، شيخُ الخَلِيل.

وأولادُه البُرهان إبراهيم، وأحمدُ ومحمدٌ وعمرُ وعليٌّ، حدَّثُوا، الأخيرُ سَمِع علَى المِيدُومِيّ، وتُوفِّىَ سنَةَ ٨٠٣.

وأخوهُ عُمرُ استجازَ له البِرْزالِيُّ جَمْعًا، وتُوفِّى سنةَ ٧٨٥.

والزَّينُ عبدُ القادر بنُ محمد بنِ عليٍّ سَمِع علَى المِيدُومِيّ، وتُوفِّىَ سنة ٨٢٧.

وأخوه شمسُ الدِّين محمد، شيخُ حَرَمِ الخَلِيل، حَدَّث، وتُوفِّىَ سنةَ ٨٩٨.

وأخوهم الثالث السِّراجُ عُمرُ عن الحافِظ ابن حَجَر، والقاياتى، وأخَذ المَشيخةَ، تُوفِّىَ سنةَ ٨٩٣.

والزَّينُ عبدُ الباسِط بن محمّد بن محمّد بن عليٍّ، أجاز له الحافظُ ابن حَجَر، وابنُ إمام الكامِلِيّة، تُوفِّىَ سنةَ ٨٩٧.

ومن المُتأخِّرين: شيخُ مشايِخِنا شَرَفُ الدِّين أبو عبد الله محمدُ بن محمد بن محمد الخَليلىُّ الشافِعىُّ، أخذ عن الحافِظ البابِلِىّ وجماعةٍ، وعنه عِدَّةٌ من شُيوخِنا.

(وخلِيلُك: قَلْبُك) عن ابنِ الأعرابِيِّ.

وقولُ لَبِيدٍ:

ولقد رأَى صُبْحٌ سَوادَ خَلِيلِه

مِنْ بَيْنِ قائمِ سَيْفِهِ والمِحْمَلِ[1]

صُبْحٌ: كان مِن مُلُوكِ الحَبَشة، وخَلِيلُه: كَبِدُه، ضُرِبَ ضَرْبةً فرأى كَبِدَ نَفسِه ظاهِرةً.

(أو) خَلِيلُك: (أَنْفُكَ) وبه فُسِّر قولُ الشاعِر:

إذا رَيْدَةٌ مِن حَيثُما نَفَحَتْ بِه

أتاه بِرَيَّاها خَلِيلٌ يُواصِلُهْ[2]

(وخَلَّ) خَلًّا: إذا (خَصَّ) وهو (ضِدُّ عَمَّ) ذَكره اللِّحيانِىُّ فى نَوادِرِه، ومنه قولُ الشاعر:

* قد عَمَّ فى دُعائِه وخَلَّا *

* وخَطَّ كاتِباهُ واسْتَمَلّا[3] *

(١) ديوانه ٢٧٣، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) اللسان، والمحكم ٣٧٤/٤ والتهذيب ٥٧١/٦ وسبق فى (ريد).

(٣) اللسان، والمحكم ٣٧٣/٤، والعباب.

(و) خَلَّ (لَحمُه يَخِلُّ ويَخُلُّ) مِن حَدَّى ضَرَب ونَصَر (خَلًّا وخُلُولًا، واخْتَلَّ) وهذه عن الصاغانيّ: أى (نَقَصَ وهُزِلَ) فهو مَخلُولٌ ومُخْتَلٌّ.

وقال الكِسائىُّ: خَلَّ لَحمُه خَلًّا وخُلُولًا: قَلَّ ونَحُفَ.

(و) الخِلَلُ (كعِنَبٍ وكِتابٍ وثُمامَةٍ: بقيَّةُ الطَّعامِ بينَ الأسنان، الواحِدَةُ: خِلَّةٌ، بالكسر، و) قِيل: (خِلَلَةٌ) ويقال: أَكَل خُلالَتَه.

(وقد تَخَلَّلَهُ) يقال: وجدتُ فى فَمِى خِلَّةً فتخلَّلتُ، كما فى التهذيب.

وفى العُباب: الخُلالَةُ: ما يَقَعُ مِن التَّخَلُّلِ، يقال: فُلانٌ يأكلُ خُلالَتَه، وخِلَلَتَه وخِلَلَه: أى ما يخرجُ مِن بينِ أسنانِه إذا تَخلَّلَ، وهو مَثَلٌ.

(والمُخْتَلُّ: الشَّديدُ العَطَشِ) نقلَه ابنُ سِيدَه.

(والمُخَلِّلُ، كمُحَدِّثٍ: لَقَبُ نافِعِ ابن خَلِيفةَ الغَنَوِىِّ الشاعرِ) نقله الحافظُ فى التَّبصير.

قال الصاغانىُّ: ولُقِّب به لقولِه:

ولو كُنْتُ جارَ البُرْجُمِيَّةِ أُدِّيَتْ
ولكنّما يَسعَى بذِمَّتِها عَبْدُ
أَزَبُّ كِلابِىٌّ بَنَى اللُّؤمُ فَوقَهُ
خِباءً فلم تُهْتَك أَخِلَّتُه بَعْدُ[1]

(و) الخَلالُ (كسَحابٍ: البَلَحُ) قال الأزهرىُّ: بلُغةِ أهلِ البَصرة، الواحِدَةُ: خَلالَةٌ.

(وأَخلَّت النَّخْلَةُ: أَطْلَعَتْه، و) أَخَلَّتْ: (أساءَت الحَمْلَ أيضًا) حكاه أبو عبيد، وهو (ضِدٌّ).

(و) الخُلالُ (كغُرابٍ: عَرَضٌ يَعْرِضُ فى كلِّ حُلْوٍ فيُغَيِّرُ طعمَه إلى الحُمُوضةِ).

(والخِلَّةُ، بالكسر: جَفْنُ السَّيفِ المُغَشَّى بالأَدَمِ، أو بِطانَةٌ يُغَشَّى بها جَفْنُ السَّيفِ) تُنقَشُ بالذَّهب وغيره، قال الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ:

* جارِيَةٌ مِن قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَهْ *
* قَبَّاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَعَّبَهْ *
* مَمْكُورَةُ الأعْلَى رَداحُ الحَجَبَهْ *

(١) البيت الثانى فى المزهر ٤٣٩/٢ (باب ذكر من لقب ببيت شعر قاله)، والبيتان فى الوشاح لابن دريد، مخطوطة رقم ٢٩٠ لغة بمعهد المخطوطات بالقاهرة.

* كأنها خِلَّةُ سَيْفٍ مُذْهَبَهْ[1] *

(و) الخِلَّةُ أيضًا: (السَّيْرُ يكونُ فى ظَهْرِ سِيَةِ القَوْسِ) وفى التهذيب: داخِل سَيْرِ الجَفْن، يُرَى مِن خارِجٍ، وهو نَقْشٌ وزِينَةٌ.

(وكُلُّ جِلْدَةٍ مَنْقُوشةٍ) خِلَّةٌ، كما فى المحكَم.

(ج: خِلَلٌ وخِلالٌ) قال ذو الرُّمَّة:

إلى لَوائحَ مِن أَطْلالِ أَجْوِبَةٍ
كأنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ[2]

وقال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:

دارُ حَيٍّ مَضَى بِهِمْ سالفُ الدَّهْـ
ـرِ فأضْحَتْ دِيارُهُم كالخِلالِ[3]

(جج) جَمْعُ الجَمعِ: (أَخِلَّةٌ) ومنه قولُ الشاعِر:

* إنّ بَنِى سَلْمَى شُيوخٌ جِلَّهْ *

* بِيضُ الوُجوهِ خُرُقُ الأَخِلَّهْ[1] *

قال ابنُ دُرَيد[2]: هو جَمْعُ خِلَّةٍ، أعنى جَفْنَ السَّيف.

قال ابنُ سِيدَه: ولا أدرى كيف يكون الأَخِلَّةُ جمعَ خِلَّةٍ، لأنّ فِعْلَةً لا تُكَسَّرُ على أَفْعِلة، هذا خَطأٌ، فأمّا الذى أُوَجِّهُه عليه: أن تُكَسَّرَ على خِلالٍ، ثم خِلالٌ على أَخِلَّةٍ، فيكون جَمْعَ الجَمْع، وعسى أن يكونَ الخِلالُ لُغةً فى خِلَّةِ السَّيفِ، فيكونَ أَخِلَّةٌ جَمْعَها المأْلُوفَ وقياسَها المعروف، إلّا أنى لا أعرِفُه لُغةً فيها.

(والخَلْخَلُ) كجَعْفَرٍ (ويُضَمُّ، و) الخَلْخَالُ (كبَلْبالٍ: حَلْيٌ م) معروفٌ للنِّساء، قال:

* مَلْأَى البَرِيمِ مُتْأَقُ الخَلْخَلِّ[3] *

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٢٣٧/٢ (ط. هارون) وفى حواشيها مراجع أخرى.
ويستشهد النحويون بالبيت الأول على تنوين «قيس» شذوذًا، راجع أيضًا المقتضب للمبرد ٢/ ٣١٥، وانظر التاج (قبب، قعب).

(٢) ديوانه ٣، واللسان، والمحكم ٣٧٥/٤ (العجز فقط)، والعباب. ورواية الديوان: «أَخْوِيَةٍ» وسبق عجز البيت فى التاج (قشب).

(٣) ديوانه ١٠٥، واللسان، والمحكم ٣٧٥/٤.

(١) اللسان، والمحكم ٣٧٥/٤.

(٢) لم أجد هذا الكلام فى الجمهرة، أو الاشتقاق. وقد عزاه ابن سيده لابن الأعرابى. راجع المحكم، الموضع السابق، واللسان.

(٣) اللسان، والمحكم ٣٧٦/٤، من غير نسبة، والبيت من أرجوزة طويلة لمنظور بن مرثد الأسدى، انظرها فى مجالس ثعلب ٥٣٤، وجاء فى مطبوع التاج: «البزيم» بالزاى وأثبته بالراء، من المراجع المذكورة، وهو مشروح فى مكانه.

شَدّد لامَه ضَرُورةً، وقال آخَرُ:

* بَرّاقة الجِيدِ صَمُوت الخَلْخَل[1] *

وقال امرؤ القيس:

كـأنِّـىَ لـم أركَـبْ جَـوادًا لـلـذَّةٍ
ولـم أَتَبَطَّنْ كاعِبًا ذاتَ خَلْخالِ[2]

والجَمْعُ: خَلاخِلُ وخَلاخِيلُ.

(والمُخَلْخَلُ) كمُدَحْرَجٍ: (مَوضِعُه) زاد الأزهرىُّ: (مِن الساقِ) أى ساقِ المرأةِ.

(وتَخَلْخَلتْ: لَبِسته).

(وثَوْبٌ خَلْخالٌ وخَلْخَلٌ) وهَلْهالٌ وهَلْهَلٌ: (رَقِيقٌ).

(وخَلْخال: د، بأَذْرَبِيجانَ، قُرْبَ السُّلْطانِيَّة) بينَها وبينَ تِبْرِيز.

ومنها الإمام مُوفَّق الدِّين يوسفُ، إمامُ الخانْقاه السُّمَيْساطِيَّة، شارِحُ القُدُورِىّ، توفِّىَ سنةَ ٧٠٩، تَرجَمه العَيْنِىُّ فى طبقات الحنفيّة، وشيخُ مَشايِخِنا.

(وخَلْخَلَ العَظْمَ: أخَذ ما عليه مِن اللَّحم).

(١) اللسان، والصحاح.

(٢) ديوانه ٣٥، والعباب، ويأتى فى (بطن).

(وخَلِيلانُ[1]، بضمّ النُّون): اسمُ (مُغَنٍّ) جاء ذِكرُه فى كتاب الأغانى.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَخْلُول: الفَصِيلُ الذى خُلَّ أنفُه لئلّا يَرْتَضِعَ، عن شَمِرٍ.

والمَخْلُولُ: السَّمِينُ.

وخَلَّ البَعِيرُ مِن الرَّبِيعِ: أخطأه، فهزَلَه، عن ابنِ عَبّاد.

والخَلَّةُ: الطَّرِيقَةُ بينَ الطَّرِيقَتين.

والخَلَّةُ: العَظِيمةُ من الإبِل.

والهَضْبَةُ أيضًا، عن ابن عَبّاد.

وقيل: الأُنثى من الإبل، كما فى المحكَم.

والخِلَّةُ، بالكسر: الخَلِيلَةُ.

وأرضٌ مُخِلَّةٌ: كثيرةُ الخُلَّةِ ليس فيها حَمْضٌ، عن يعقوب[2].

(١) خليلان؛ لقبٌ له، واسمه الخليل بن عمرو، كان معلمًا للصبيان، انظر الكامل للمبرد ٢٥٧/٢، ومختار الأغانى، لابن منظور ٤٤١/٣، وفى حواشيه إحالة على الأغانى ٢١٩/٢١ (طبع بيروت).

(٢) هو ابن السكيت، والذى فى إصلاح المنطق، له، ٣٦٧: «وأرضٌ مُخِلَّةٌ: ذات خُلَّةٍ ليس بها حَمْضٌ».

خلل

والخَلِيلُ: السَّيفُ، وأيضًا: الرُّمْحُ، والناصِحُ. كلُّ ذٰلك عن ابنِ الأعرابيِّ.

والخَلِيلُ بنُ أحمدَ الفَرْهُودِىّ، أحدُ أئمَّة اللُّغة.

والخَلَلُ، محرَّكةً: اللَّيلُ، عن ابنِ عَبّاد.

والخِلالُ، بالكسر: العُودُ الذى يُخَلُّ به الثَّوبُ.

وأخَلَّ الرجُلُ: افْتَقَر، مِثْلُ خَلَّ.

وأُخِلَّ به، مَبْنِيًّا للمفعول، أى أُحْوِج.

وأخَلَّ الرجُلُ بمَرْكزِه: تَركَهُ.

وخَلَّلَ فى دُعائِه: خَصَّ، قال أُفْنُون التَّغْلِبىُّ:

أَبْلِغْ حُبَيِّبًا وخَلِّلْ فى سَرَاتِهِمُ
أنّ الفُؤادَ انْطَوَى مِنْهُمْ علَى حَزَنِ[1]

وقال غيرُه:

كأنَّكَ لم تَسمَعْ ولم تَكُ شاهِدًا
غَداةَ دَعا الدَّاعِى فعَمَّ وخَلَّلَا[2]

وقال أبو عمرو: التَّخلِيلُ: أن تَتَبَّعَ

(١) اللسان، وشرح المفضليات، لابن الأنبارى ٥٢٤، والعباب.

(٢) اللسان.

القِثَّاءَ والبِطِّيخَ، فتَنظُرَ كُلَّ شَىءٍ لم يَنْبُتْ وضعتَ آخَرَ فى مَوْضِعِه، يقال: خَلِّلُوا قِثَّاءَكُم.

وقال الدِّينَوَرِىُّ: يقال: تَخَلَّلْ هٰذه النَّخلةَ وتَكَرَّبْها: أى القُطْ ما فى أُصولِ الكَرَبِ مِن تَمْرِها.

ويقال: كان عندَ فُلانٍ نَبِيذٌ فتَخلَّلَه: إذا جَعلَه خَلًّا.

وخَلْخَلْتُها: ألبستُها الخَلْخالَ.

وعَرَقُ الخِلالِ، فى قول الحارث بن زُهير، تقدَّم ذِكره فى «ع ر ق».

ويقال للخَمْر: أُمُّ الخَلِّ، قال:

رَمَيْتُ بأُمِّ الخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ
فلم يَنْتَعِشْ مِنها ثَلاثَ لَيالِ[1]

والخُلَّةُ، بالضمّ: الخُمْرةُ الحامِضَةُ، أى الخَمِيرُ، حكاه ابنُ الأعرابىِّ.

والأَخِلَّةُ: الخَشَباتُ الصِّغارُ اللَّواتِى يُخَلُّ بها ما بينَ شِقاقِ البَيت.

(١) اللسان، والمرصع لابن الأثير ١٥٦، من غير نسبة، ونسبه الثعالبى، فى ثمار القلوب ٢٦١، لمرداس ابن خداش، وفى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٥٥: «مرداس بن خذام»، وأنشد البيت الشاهد مع بيتين آخرين، وذكر قصة، وانظر الحيوان للجاحظ ١٠٥/١، وحواشيه.

وأحمدُ بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن يوسف بن إبراهيم بن أبي الخِلِّ[1]، فقيهٌ، روَى عن عَمِّه صالح بن أحمد، وإسماعيل بن الحَضْرَمِيّ، توفِّيَ سنةَ ٦٩٠.

وأمّ الخُلُولِ، بالضمّ: حَيَوانٌ بَحْرِيٌّ.

وخَلَّ الشيءَ: جَمَع أطرافَه بخِلالٍ.

وقولُ الشاعِر:

سَمِعْنَ بمَوْتِه فظَهَرْنَ نَوْحًا
قِيامًا ما يُخَلُّ لَهُنَّ عُودُ[2]

أراد: لا يُخَلُّ لهنّ ثوبٌ بعُود، فأوقَعَ الخَلَّ علَى العُودِ اضطرارًا.

والخالُّ: بَقِيَّةُ الطّعامِ بينَ الأسنان.

ورَمْلٌ خَلْخالٌ: فيه خُشُونةٌ.

وتَخلَّلَ الرَّملَ: مضَى فيه، عن الأزهريّ.

والخَلُّ: كَيٌّ.

(١) صرح الزبيدى فى تكملته على القاموس أنه بالكسر.

(٢) اللسان، هنا، وفى (نوح) والجمهرة ٦٩/١، والمحكم ٣٧٢/٤، من غير نسبة فى الجميع، والبيت من قصيدة لامرأة من بنى حنيفة، ترثى زوجها يزيد بن عبد الله بن عمرو الحنفى، وانظر شرح المفضليات لابن الأنبارى ٥٤٩، ومجالس ثعلب ٢٤٧.

والخَلِيلُ: موضعٌ باليَمَنِ، نُسِبَ إليه أحدُ الأَذْواء، هكذا قاله نَصْرٌ، والصَّواب: خَيْلِيلٌ، كما سيأتى.

[خ م ل] *

(خَمَلَ ذِكْرُه وصوتُه خُمُولًا: خَفِيَ) قال المُتَنَخِّلُ:

هل تَعْرِفُ المَنْزِلَ بالأَهْيَلِ
كالوَشْمِ فى المِعْصَمِ لم يُخْمَلِ[1]

أراد: لم يَدْرُس فيَخْفَى، هو مِن حَدِّ نَصَر، هكذا صرَّح به الأزهريُّ وابنُ سيده والجوهريُّ والصاغانيُّ وابنُ القَطّاع وابنُ القُوطِيَّة.

ونقَلَ جماعةٌ مِن أئمّة اللّغةِ الأندلُسيِّين من أرباب الأفعال وغيرِهم: خَمُلَ خَمالَةً، ككَرُمَ كَرامَةً، كما قالوا فى ضِدِّه:[2] نَباهَةً، وقد جاء فى وَصفِه ﷺ: «هُدِىَ به بعدَ الضَّلالة، وعُلِّمَ به بعدَ الجَهالة، ورُفِعَ به بعدَ الخَمالَة».

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩، وتخريجه فيه. وقوله: «يخمل» ضبط فى اللسان، بفتح الياء وضم الميم. ضبط قلم. وهو مفهوم قول الزبيدى: «من حد نصر» لكن محقق شرح الهذليين استظهر من كلام أبى سعيد السكرى أنه بضم الياء وفتح الميم.

(٢) هكذا، ولعل صحته: «نَبُهَ نباهةً» ليتم التنظير.

ونقله عِياضٌ وهو من أئمّةِ اللِّسان، وسَلَّمَه وأَقرَّه، وزَعم بعضُ شُرَّاح الشِّفاء أنه للمُشاكَلَة، كما فى نَسِيم الرِّياض، وغيرِه، نقله شيخُنا.

قلت: والصَّوابُ أنه علَى المُشاكلَة، لإطْباقِهم على أنه مِن حَدِّ نَصر لا غيْر.

(وأَخْمَلَه اللَّهُ تعالَى) ضِدُّ نَوَّهَهُ (فهو خامِلٌ): أى (ساقِطٌ لا نَباهَةَ له).

وفى التهذيب: لا يُعرَفُ ولا يُذْكَر.

ويقال أيضًا: هو خامِنٌ، بالنُّون، على البَدَلِ، كما سيأتى.

(ج: خَمَلٌ، مُحرَّكةً).

وفى الحديث: «اذْكُروا اللَّهَ ذِكْرًا خامِلًا» أى اخْفِضُوا الصَّوتَ بذِكْرِه توقيرًا لجَلالِه.

والقولُ الخامِلُ: هو الخَفِيضُ، نقلَه الأزهرىُّ.

(والخَمِيلَةُ) كسَفِينةٍ: (المُنْهَبَطُ) الغامِضُ (مِن الأرضِ) وفى المحكَم: من الرَّمْل.

وفى التهذيب: مَفْرَجٌ بينَ هَبْطَةٍ وصَلابَةٍ.

(وهى مَكْرَمَةٌ للنَّبات).

وقيل: هى الأرضُ السَّهْلَةُ التى تُنْبِتُ، شُبِّه نَبْتُها بخَمَلِ القَطِيفة.

وقيل: هى مَنْقَعُ ماءٍ، ومَنْبِتُ شَجَرٍ، ولا تكون إلّا فى وَطِيءٍ مِن الأرض.

(أو رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَر) قاله الأصمَعِىُّ، وأنشد لطَرَفة:

خَذُولٌ تُراعِى رَبْرَبًا بخَمِيلَةٍ
تناوَلُ أَطْرافَ البَرِيرِ وتَرْتَدِى[1]

وقيل: هى مُسْتَرَقُّ الرَّملَةِ، حيث يَذهَبُ مُعظَمُها ويَبقَى شىءٌ مِن لَيِّنِها.

والجَمعُ: الخَمائِلُ، قال لَبِيدٌ:

باتَتْ وأَسْبَلَ واكِفٌ مِن دِيمَةٍ
يُرْوِى الخَمائِلَ دائمًا تَسْجامُها[2]

(و) الخَمِيلَةُ: (القَطِيفَةُ) ذاتُ الخَمْلِ، والجَمْعُ: الخَمِيلُ، قال أبو خِراش:

وظَلَّتْ تُراعِى الشَّمْسَ حتَّى كأَنَّها
فُوَيْقَ البَضِيعِ فى الشُّعاعِ خَمِيلُ[3] *

(١) سبق تخريجه فى مادة (خذل) من هذا الجزء.
(٢) ديوانه ٣٠٩، وتخريجه فيه، والعباب.
(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٩١، وتخريجه فيه. وصدر البيت فيه مختلف.

شَبَّه الأَتانَ فى شُعاعِ الشَّمْسِ بها.

ويُرْوَى: «جميل» بالجيم، شَبَّه الشَّمسَ بالإِهالَةِ فى بَياضِها.

(كالخَمْلَة) بالفتح (والخِمْلَةِ) بالكسرِ.

(و) الخَميلَةُ: (الشَّجَرُ الكثيرُ المُلْتَفُّ) الذى لا تَرَى فيه الشيءَ إذا وَقَع فى وسَطِه.

وفى العُباب: الشَّجَرُ المُلتَفُّ الكثيفُ.

(و) قيل: هو (المَوْضِعُ الكثيرُ الشَّجَرِ حيثُ كان) قال الأزهريُّ: ولا يكون إلّا فى وَطِيءٍ مِن الأرض.

(و) الخَمِيلَةُ: (رِيشُ النَّعامِ) والجَمعُ: خَمِيلٌ.

(كالخَمْلِ والخَمالَةِ، بفتحهما) كما فى المحكم والتهذيب.

(وخَمَلَ البُسْرَ: وَضَعه فى الحرِّ أو نَحْوِه، لِيَلِينَ) كذا فى النُّسَخ وهو غَلَطٌ، والصّواب: «فى الجَرِّ[1] ونَحوِه لِيَلِينَ» كما هو نَصُّ العُباب، وهو قولُ ابنِ دُرَيد. ونَصُّ المُحكَم: فى الجِرارِ ونَحوِها.

(والخَمْلُ) بالفتح: (هُدْبُ القَطِيفةِ ونَحوِها) ممَّا يُنْسَجُ ويَفْضُلُ له فُضُولٌ.

(و) قد (أَخْمَلَها: جَعلَها ذاتَ خَمْلٍ) أى هُدْبٍ.

(و) الخَمْلُ أيضًا: (الطِّنْفِسَةُ) قال عَمرو بن شَأْس:

وِمن ظُعُنٍ كالدَّوْمِ أَشْرفَ فَوْقَها
ظِباءُ السُّلَىِّ واكناتٍ على الخَمْلِ[1]

أى جالساتٍ على الطَّنافِس.

(و) الخَمْلُ أيضًا: (سَمَكٌ) وقال اللَّيثُ: ضَرْبٌ مِن السَّمَك مِثْلُ اللُّخْمِ. (أو الصَّوابُ بالجيم، مُحَرَّكةً).

قال الأزهريُّ: لا أعرِفُه بالخاء، فى باب السَّمَك، وأعرِفُ الجَمَلَ، فإن صَحَّ الخَمَلُ لِثِقَةٍ وإلّا فلا يُعْبأُ به.

(و) الخُمْلُ (بالكسرِ والضمّ، وكغُرابٍ، وغُرابِىٍّ: الحَبِيبُ المُصافِى) كما فى العُباب، وكأنه مَقْلُوب «الخِلْمُ»

(١) وكذا جاء بالجيم فى القاموس المطبوع، وفى حاشيته عن نسخة: «الجرار».

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، ويأتى فى (وكن).

الذى هو الصَّديقُ الخالِصُ.

(والخَمْلَةُ: الثَّوْبُ المُخْمَلُ) مِن صُوفٍ (كالكِساءِ ونحوِه) له خَمْلٌ، قاله اللَّيث.

وقال الأزهريُّ: الخَمْلَةُ: العَباءَةُ القَطَوانِيَّةُ، وهى البِيضُ القَصِيرةُ الخَمْلِ.

(ويُكْسَرُ) وقد تقدَّم قريبًا، فهو تَكرارٌ.

(و) الخِمْلَةُ (بالكسرِ: بِطانَةُ الرَّجُلِ وسَرِيرَتُه، و) يقال: (اسأَلْ عن خِمْلاتِه: أى) عن (أَسْرارِه ومَخازِيه، و) قال الفَرَّاءُ: يقال: (هو لَئِيمُ الخِمْلَةِ وكَرِيمُها) هٰكذا رَواه سَلَمَةُ عنه.

(أو خاصٌّ باللُّؤْم) يقال: هو خَبِيثُ الخِمْلَةِ، ولَئِيمُها، قاله أبو زيد، قال: ولم يُسْمَع: حَسَنُ الخِمْلةِ.

(و) الخُمالُ (كغُرابٍ: داءٌ فى مَفاصِلِ الإنسانِ) وهو شِبْهُ العَرَجِ، قال الكُمَيت:

ونِسْيانهم ما أُشْرِبُوا مِن عَداوَةٍ
إذا نَسِيَتْ عُرْجُ الضِّباعِ خُمالَها[١]

(و) يأْخُذُ فى (قَوائِم الحَيوانِ):

(١) اللسان، والصحاح (العجز فقط)، والعباب.

الخَيْلِ والشَّاءِ والإِبِلِ (تَظْلَعُ منه) قال الأعشَى يَصِفُ نَجِيبَةً:

لـم تُعَطَّفْ على حُوارٍ ولـم يَقْـ
ـطَعْ عُبَيْدٌ عُروقَها مِن خُمالِ[١]

قال أبو عبيد: هو ظَلْعٌ يكونُ فى قَوائِمِ الإِبِل، فيُداوَى بقَطْعِ العِرْق.

وفى التهذيب: داءٌ يأْخُذُ الفَرَسَ فلا يَبرَحُ حتَّى يُقْطَعَ منه عِرْقٌ أو يَهلِكَ.

وأيضًا: داءٌ يأْخُذُ فى قائمةِ الشَّاءِ، ثم يَتحوَّلُ فى القَوائِم يَدُورُ بَينَهُنَّ.

(وقد خُمِلَ، كعُنِىَ) فهو مَخْمُولٌ.

(وبَنُو خُمَالَةَ، كثُمامَة: بَطْنٌ) قال ابنُ دُرَيد: أحْسَبُهم مِن عَبد القَيْس.

(و) الخَمِيلُ (كأَمِيرٍ: ما لانَ مِن الطَّعامِ) يَعْنِى الثَّرِيدَ، نقله ابنُ سِيدَه، وهو مَجازٌ.

(و) أيضًا (السَّحابُ الكَثِيفُ) عن ابنُ دُرَيد، وهو مَجازٌ أيضًا.

(و) أيضًا: (الثِّيابُ المُخْمَلَةُ) وبه فُسِّر قولُ الأعشى:

(١) ديوانه ٥، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٢/٢٤٢، والمقاييس ٢/٢٢١، والمحكم ٥/١٣١.

وإنّ لنا دُرْنَى فكُلَّ عَشِيَّةٍ
يُحَطُّ إلينا خَمْرُها وخَمِيلُها(١)

(وسَمَّوْا خُمْلًا، بالضمّ، و) خَمِيلًا (كأَمِيرٍ وَسفِينةٍ وجُهَيْنَةَ) مِنها خَمِيلَةُ بنتُ عَوْف الأنصاريّة، لها صُحْبةٌ، وهى بالفَتح.

وخُمَيْلَةُ بنت أبى صَعْصَعَةَ، زوجُ عُبادَةَ بنِ الصامِت، صَحابِيَّةٌ أيضًا، وهى بالضمّ.

(و) خُمَيْلٌ (كزُبَيرٍ، شَيخٌ لحَبِيبِ بن أبى ثابِت الزَّيّاتِ).

قلت: وهو تابِعِيٌّ ثِقَةٌ، يروِى عن نافِعٍ ابن عبدِ الوارِث، قاله ابنُ حِبّان.

وفاتَهُ حَمَّادُ بنُ خُمَيْلٍ، رَوى عبدُ الله ابن شَبِيبٍ، عن أبيه، عنه حكاياتٍ.

وأما خَمِيلُ بن أبى عُمَير، قال الأمير: ضَبَطَهُ الحَضْرَمِىّ(٢) بفَتْح أوّلِه.

(واخْتَمَل: رَعَى الخَمائِلَ) أى الرِّياضَ (بَيْنَهُم).

(١) ديوانه ١٧٧، والعباب، ومعجم البلدان (درنا)، وأنشد فى اللسان من غير نسبة.

(٢) فى مطبوع التاج: «الخضرى». وأثبت ما فى الإكمال للأمير ابن ماكولا ١٢٨/٢، والتبصير ٢٦٥.

والتركيبُ يَدُلُّ على انخِفاضٍ واسْتِرسالٍ وسُقُوطٍ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الخَمَلُ، بالتَّحريك: الذى يَنْضَجُ فى البَيت، بعدَ ما يُقْطَعُ.

قال: والتَّخْمِيلُ: أن يُقْطَعَ الثَّمرُ الذى قَرُبَ نُضْجُه فيُجْعَلَ على الحَبْلِ.

وثَوبٌ مُخْمَلٌ، كمُكْرَمٍ: له خَمْلٌ، قال ذو الرُّمَّة:

هَجَنَّعٌ راحَ فى سَوْداءَ مُخْمَلَةٍ
مِن القَطائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الهُدَبُ(١)

والخَمَلَةُ، محرَّكةً: السَّفِلَةُ مِن الناسِ، الواحِدُ: خامِلٌ.

وخُمْلُ بنُ شِقٍّ، بالضمّ: بَطْنٌ مِن كِنانَةَ، مِن وَلَدِه الزَّرْقاءُ والِدةُ مَروانَ بن الحَكَم الأُمَوِىّ.

والخِمالُ، ككِتابٍ: مَوضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ، مِن دِيارِ نُفاثَةَ، قاله نَصْرٌ.

[خ م ج ل]

(الخَمَجْلِيلَةُ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ عَبّاد: هو (التَّهْوِيشُ يكونُ بينَ القَوْمِ).

(١) ديوانه ٢٩، والعباب. وسبق فى (هجنع).

ونَصُّ المُحِيط: والتَّشْوِيشُ، يقال: بَينهُمْ خَمَجْلِيلَةٌ.

قال الصاغانِيُّ: والتَّشْوِيشُ ليس مِن كَلامِ العَرب، وقد مَرَّ الكَلامُ عليه في «هـ و ش».

[خ ن ت ل]

(خَنْتَلُ) كجَعْفَرٍ، أهمله الجوهريُّ والصاغانِيُّ، وهو (اسمُ رَجُلٍ) والتاء فوقيَّة، ووقَع في نُسَخ المُحكَم: بالباء المُوحَّدة.

(و) خُنْتُلٌ (كقُنْفُذ: ع بدِيارِ بَني كِلاب) والصَّوابُ أنه بالمُثلَّثة، كما سيأتي قريبًا.

[خ ن ث ل] *

(الخَنْثَلُ، كجَنْدَلٍ) أهمله الجوهريُّ (والثاء مُثَلَّثةٌ) قال ابنُ دُرَيد: هو (الضَّعِيفُ) مِن الرِّجال، وحَكَم بزِيادة النُّون، والحاء لُغَةٌ فيه، كما مَرَّ.

(و) الخَنْثَلُ: (المَرأةُ الضَّخْمةُ البَطْنِ المُسْتَرْخِيَةُ) كما في المُحكَم.

(و) خَنْثَلٌ: (وادٍ) في بِلادِ بَني قُرَيْط مِن بَني كِلابٍ، سُمِّيَ به لسَعَتِه، كما في المحكَم.

قلت: ومنه قولُ جامعِ بن مُرْخِيَةَ:

أَرِقْتُ بِذِي الآرامِ وَهْنًا وعادَنِي
عِدادُ الهَوَى بَيْنَ العُنابِ وخَنْثَلِ[1]

[خ ن ج ل] *

(الخِنْجِلُ، بالكسر) أهمله الجوهريّ، وفي المحكَم: هي (الجَسِيمَةُ الصَّخَّابَةُ، و) قال ابنُ الأعرابيّ: هي (الحَمْقاءُ، و) قال غيرُه: هي (البَذِيَّةُ[2]).

(و) يُقال: (خَنْجَلَ) الرجُلُ: (تَزَوَّج بخِنْجِلٍ) أي الحَمقاء، عن ابنِ الأعرابيّ.

[خ ن د ل]

(الخَنْدَلَةُ) أهمله الجوهريُّ والصاغانِيُّ، وفي المُحكَم: هو (امْتِلاءُ الجِسْم) والدَّالُ مُهملَة.

قلت: والصَّوابُ أن النُّونَ زائدةٌ، وأصلُه الخَدْلُ، من قولهم: ساقٌ خَدْلَةٌ: إذا كانت مُمتَلِئَة اللَّحْمِ.

(١) معجم البلدان (عساقيل، والعناب). وفي مطبوع التاج: «الغباب» بالغين المعجمة والباء الموحدة، وأثبته بالعين المهملة، والنون، من ياقوت.

(٢) في القاموس: «البذيئة».

[خ ن ش ل] *

(خَنْشَلَ) الرجُلُ أهمله الجوهريُّ، وفى المُحكَم: (اضطَرَب مِن الكِبَرِ والهَرَمِ) وفى العُباب: إذا أَسَنَّ.

(والخَنْشَلُ والخَنْشَلِيلُ: البَعِيرُ السَّرِيعُ، و) أيضًا: (الضَّخْمُ الشَّدِيدُ) كما فى العُباب.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الخَنْشَلِيلُ: الماضِى، عن أبى عمرٍو.

وقال غيرُه: هو الجَيِّدُ الضَّرْب بالسَّيْفِ، يقال: إنه لَخَنْشَلِيلٌ بالسَّيف.

والخَنْشَلُ والخَنْشَلِيلُ: المُسِنُّ من الناسِ والإِبِلِ.

وعَجُوزٌ خَنْشَلِيلَةٌ: مُسِنَّةٌ، وفيها بَقِيَّةٌ، وقد خَنْشَلَتْ.

وناقَةٌ خَنْشَلِيلٌ: بازِلٌ، وقيل: طَوِيلَةٌ.

جَعل سِيبَوَيه خَنْشَلِيلًا مَرَّةً رُبَاعِيًّا، ومرَّةً ثُلاثِيًّا، وكذا الخَنْشَل، قيل: رُبَاعِيٌّ، وقيل: ثُلاثِيٌّ، ولذا ذكره المصنِّفُ فى المَحلَّين.

[خ ن ط ل] *

(الخَنْطَلِيلَةُ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ سِيدَه: هى (القِطْعَةُ مِن الإِبِلِ والبَقَرِ، و) كذلك مِن (السَّحاب) على التَّشبيه.

(كالخُنْطُولَةِ) بالضمّ، وهى الطائِفَةُ مِن الدَّوابِّ والإِبِل، زاد الأزهرىُّ: ونحوها: والجَمْعُ: خَناطِيلُ، قال ذو الرُّمّة:

دَعَتْ مَيَّةَ الأَعْداءُ واسْتَبْدَلَتْ بِها
خَناطِيلَ آجالٍ مِن العِينِ خُذَّلِ(١)

أراد بها القِطْعةَ مِن البَقَر.

وقال سعدُ بنُ زَيد مَناة، يُخاطِب أخاه مالِكَ بن زيد مَناة:

* تَظَلُّ يومَ وِرْدِها مُزَعْفَرا *
* وَهْىَ خَناطِيلُ تَجُوسُ الخُضَرا(٢) *

أراد بها قَطِيعَ الإِبِلِ.

(وإبِلٌ خَناطِيلُ: مُتَفرِّقَةٌ) قِيل: واحِدُها: خُنْطُولَةٌ، كما سَبق، وقيل: لا واحِدَ لها كعَبادِيدِ، ونحوِها.

(ولُعابٌ خَناطِيلُ: مُتَلَزِّجٌ مُعْتَرِضٌ بها) ومنه قولُ ابنِ مُقْبِل، يصف بقرةَ وَحْشٍ:

(١) ديوانه ٥٠٣، واللسان، والعباب، والمقاييس ٢/ ٢٥٢، ٢٨١، وسبق فى (عدد).
(٢) اللسان، والعباب.

كادَ اللُّعاعُ مِن الحَوْذانِ يَسْحَطُها

ورِجْرِجٌ بَيْنَ لَحْيَيْها خَناطِيلُ[1]

قال ابنُ سِيدَه: الخَناطِيلُ: القِطَعُ المُتَفرِّقَةُ.

[خ و ل] *

(الخالُ: أَخُو الأُمِّ، ج: أَخْوالٌ وأَخْوِلَةٌ) وهٰذه شاذَّةٌ.

(و) الكَثِيرُ: (خُؤُولٌ) بالضّمّ (وخُوَّلٌ) كسُكَّرٍ (وخُؤُولَةٌ. وهى) الخالَةُ (بِهاءٍ) أى أُخت الأُمّ.

والخُؤُولَةُ: مَصْدَرُه، ولا فِعْلَ له.

(و) الخالُ: (ما تَوسَّمْتَ مِن خَيْرٍ) يقال: أَخَلْتُ فى فُلانٍ خالًا مِن الخَيرِ: أى تَوسَّمْتُ.

(و) الخالُ: (لِواءُ الجَيْشِ).

(و) الخالُ: (بُرْدٌ م) معروفٌ، أرضُه حَمراءُ، فيها خُطوطٌ سُودٌ، قال الشَّمّاخ:

وبُرْدانِ مِن خالٍ وتِسْعُونَ دِرْهَمًا

على ذاك مَقْرُوظٌ مِن الجِلْدِ ماعِزُ[2]

(١) ذيل ديوانه ٣٨٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه المحكم ٥/٢٠٦، والعباب، والجمهرة ١/١١٣.

(٢) ديوانه ٤٨، واللسان، والصحاح، والمحكم ٥/ ١٥٨، والعباب، وسبق فى (معز).

(و) قال ابنُ الأعرابىّ: الخالُ: (الفَحْلُ الأَسْوَدُ مِن الإِبِلِ).

(و) يقال: (أنا خالُ هٰذا الفَرَسِ): أى (صاحِبُها) ومنه قولُ الشاعر:

يُصَبُّ لها نِطافُ القَوْمِ سِرًّا

ويَشْهَدُ خالُها أَمْرَ الزَّعِيمِ[1]

يقول: لِفارِسها قَدْرٌ، فالرئيسُ يُشاوِرُهُ فى تَدبيرِه.

(وأخالَ فيه خالًا مِن الخَيرِ، وتَخَيَّلَ، وتَخَوَّلَ): أى (تَفَرَّسَ) الأخيرةُ نقلَها الصاغانىُّ.

(وهو خالُ مالٍ، وخائِلُهُ): أى (إزاؤُه قائِمٌ علَيه).

وفى التهذيب: الخائِلُ: الحافِظُ، وراعِى القَوم يَخُولُ عليهم: أى يَحْلُب ويَسْقِى ويَرْعَى.

وأيضًا: المُتَعهِّدُ للشىء، والمُصْلِحُ له، والقائِمُ به.

(وتَخَوَّلَ خالًا: اتَّخَذَه) وكذٰلك تَعَمَّم عَمًّا.

(و) تَخَوَّلَ (فُلانًا: تَعَهَّدَهُ) ومنه

(١) اللسان، والعباب، والجمهرة ٣/٤٩٧.

الحديث: «كان يَتَخوَّلُهُم بالمَوْعِظَة مَخافَةَ السَّآمَةِ» أى يَتعهَّدُهُم.

وكان الأصمَعِيُّ يقول: يَتَخوَّنُهُم: أى يَتعهَّدُهم. ورُبَّما قالوا: تَخوَّلَت الرِّيحُ الأرضَ: إذا تَعهَّدَتْها.

قلت: وَيُرْوَى أيضًا: «كان يَتَحوَّلُهُم» بالحاء المُهملة، وقد سَبَق.

(وأَخْوَلَ) الرجُلُ (وأُخْوِلَ) فهو مُخْوَلٌ: (إذا كان ذا أَخْوالٍ، ورَجُلٌ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ، كمُحْسِنٍ ومُكْرَمٍ) وأبَى الأصمَعِيُّ الكَسرَ فيهما.

(ومُخالٌ مُعَمٌّ، بضَمِّهما): أى (كَرِيمُ الأَعمامِ والأَخوالِ) فيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّب.

(لا) يَكادُ (يُستعمَلُ إلّا مع مُعَمٍّ) ومُعِمٍّ، قال امرؤ القَيس:

فأَدْبَرْنَ كالجَزْعِ المُفَصَّلِ بَيْنَهُ
بِجيدِ مُعَمٍّ فى العَشِيرَةِ مُخْوَلِ[1]

(والخَوَلُ، مُحرَّكةً: أَصْلُ فَأْسِ اللِّجام) عن اللَّيث.

وقال الأزهرىُّ: لا أَعرِفُ خَوَلَ اللِّجامِ، ولا أَدْرِى ما هو.

(و) الخَوَلُ: (ما أَعْطاكَ اللَّهُ تعالَى مِن النَّعَمِ والعَبيدِ والإماءِ وغيرِهم مِن الحاشِيَة) فهو مأخوذٌ من التَّخْوِيل: بمَعْنى التَّمليك.

وقولُ لَبِيد:

ولَقَدْ تَحْمَدُ لَمَّا فارَقَتْ
جارَتِى والحَمْدُ مِن خَيْرِ خَوَلْ[1]

المُرادُ بالخَوَلِ العَطِيَّةُ.

(للواحِدِ والجميعِ والمُذَكَّر والمُؤنَّث)[2] قال ابنُ سِيدَه: وهو ممّا جاءَ شاذًّا على القِياسِ، وإن اطَّرَد فى الاستِعمال.

(ويقالُ للواحِدِ: خائِلٌ) وهو الراعِى، قاله الفَرّاء.

وقيل: هو اسمُ جَمْعٍ لخائِلٍ، كرائِحٍ

(١) ديوانه ٢٢، والعباب، وسبق فى (جزع) ويأتى فى (عمم). وفى مطبوع التاج: «المفضل» بالضاد المعجمة، وأثبته بالصاد المهملة، من الديوان، ومادة (جزع).

(١) ديوانه ١٧٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه: العباب.

(٢) فى نسخة من القاموس: «والذكر والأنثى».

ورَوَحٍ، وليس بجَمْعٍ، لأنّ فاعِلًا لا يُكَسَّرُ على فَعَلٍ.

(واسْتَخْوَلَهُم: اتَّخَذَهُم خَوَلًا) أى حَشَمًا.

(و) اسْتَخْوَلَ (فيهم: اتَّخَذَهُم أَخْوالًا) كما فى المحكَم.

(كاسْتَخالَ) تقول: اسْتَخِلْ خالًا غيرَ خالِك: أى اتَّخِذْه، كما فى العُباب.

(و) يقال: (بَيْنِى وبينَه خُؤُولَةٌ) كعُمُومةٍ.

(ويقال: خالٌ بَيِّنُ الخُؤُولةِ) وهو مصدرٌ كما تقدَّم.

(وهُما ابْنا خالَةٍ، ولا تَقُلْ: ابْنا عَمَّةٍ) وكذا يُقال ابْنا عَمٍّ، ولا يُقال: ابْنا خالٍ، لأنّ الأُختين والعمّين كلٌّ منهما خالَةٌ وعَمٌّ لابنِ الآخَر، بخلاف العَمَّةِ والخالِ، إذ العَمَّةُ أخوها خالٌ لابنِها، وهى عَمَّةٌ لابنِه، وهو خالٌ لابنها، قاله شيخُنا.

(وخَوَّلَهُ اللّٰهُ تعالَى المالَ: أَعْطاه إيّاه مُتَفَضِّلًا) ومنه قولُه تعالَى: ﴿وَتَرَكْتُم مَا خَوَّلْنَاكُمْ﴾(1) أى أعطَيْناكم ومَلَّكناكم.

وكذٰلك قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ﴾(2). وقال أبو النَّجْم:

* الحمدُ للّٰهِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ *
* أَعْطَى فلم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلِ *
* كُومَ الذُّرَى مِن خَوَلِ المُخَوَّلِ(3) *

(والخَوْلِيُّ: الرَّاعِى الحَسَنُ القِيامِ على المالِ) أو القائمُ بأمرِ الناسِ، السَّائسُ له.

(ج: خَوَلٌ، مُحَرَّكَةً).

وفى المحكَم: الخَوَلِيُّ، مُحرَّكةً: الرّاعِى الحَسَنُ القِيامِ على المال والغَنَمِ، والجَمْعُ: خَوَلٌ، كعَرَبِيٍّ وعَرَبٍ.

(وقد خالَ) مالَهُ يَخُولُ (خَوْلًا وخِيالًا) بالكسر: إذا رَعاهُ وساسَهُ وقامَ به.

(و) يقال: (ذَهَبُوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ): أى (مُتَفرِّقِين) وفى التهذيب: أى واحِدًا واحِدًا.

(1) سورة الأنعام، الآية ٩٤.
(2) سورة الزمر، الآية ٨.
(3) اللسان، والعباب، والأساس. وانظر (جزل، جلل) من هذا الجزء.

وفى العُباب: إذا تَفرَّقوا شَتَّى، وهما اسْمانِ جُعِلا اسمًا واحدًا، وبُنِيا على الفَتح، قال ضابِئُ البُرْجُمِىّ يَصِفُ الثَّورَ والكِلاب:

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارِياتِها
سِقاطَ حَديدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلَا[1]

وقال سيبويه[2]: يجوز أن يكونَ كشَغَرَ بَغَرَ، وأن يكون كيَوْمَ يَوْمَ.

(و) يقال: (إنّه لَمَخِيلٌ للخَيرِ): أى (خَلِيقٌ) له وجَدِيرٌ.

(وأَوْسُ بنُ خَوَلِيٍّ) الأنصارىُّ (مُحرَّكةً) والياءُ مُشدَّدة، هكذا ضَبطه العَسكَرِىُّ فى كتاب التصحيف، وقيل بسُكون الياء.

(وقد تُسَكَّنُ) الواو، فتلخَّص ثلاثةُ أقوالٍ: تشديدُ الياء مع فتح الواو، وسكونُها، وسكونُ الياء مع سكونها. شَهِد بَدْرًا، وهو أَحَدُ مَن نَزل فى قبرِ النّبىّ ﷺ لَمّا لُحِدَ.

(وبالسُّكون: خَوْلِىُّ بنُ أبى خَوْلِىّ) العِجْلِىّ، ويقال: الجُعْفِىّ، وهو الصَّواب.

واسمُ أبى خَوْلِىّ: عمرو بن زُهَير، شَهِد بَدْرًا والمَشاهِدَ.

(وخَوْلِىُّ بن أَوْسٍ) الأنصارىُّ (صَحابِيُّون) رضى الله تعالى عنهم.

ويُستَدْرَك عليه: سَعدُ بن خَوْلِىّ بن خَلَف بن وَبَرَةَ، مَولَى حاطِبٍ، صحابِىٌّ بَدْرِىٌّ.

(والمُخَوِّلُ، كمُعَظِّم: مُحَدِّثٌ).

(و) أيضًا: (سَيفُ بِسْطام بنِ قَيْس) وهو القائلُ فيه:

إنّ المُخَوِّلَ لا أَبْغِى به بَدَلًا
طُولَ الحَياةِ وما سُمِّيتُ بِسْطاما
كَم مِن كَمِىٍّ سَقاهُ الموتَ شَفْرَتُهُ
وكان قِدْمًا أَبِىَّ الضَّيْمِ ضِرْغاما[1]

(والخُوَيْلاءُ:[2] ع) عن ابنِ دُرَيد.

(وخَوْلانُ: قَبِيلةٌ باليَمَن) وهو خَوْلانُ ابن عمرو بن الحافِى بن قُضاعَةَ.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٢٤٣/٢، والشعر والشعراء ٣٥٢، وشذور الذهب لابن هشام ٧٥، وسبق فى (سقط).
(٢) الكتاب ٥٦/٢، ولم ينشد البيت السابق.

(١) العباب.
(٢) قال البكرى فى معجم ما استعجم: «الخويلاء... موضع، ذكره ابن دريد، ولم يحدده».

(وكُحْلُ الخَوْلانِ: عُصارَةُ الحُضُضِ) بلُغةِ أهلِ مكَّةَ شرَّفها الله تعالى، وهو من شجرةٍ مُتَشوِّكة، لها أغصانٌ، طولُها ثلاثةُ أذرُعٍ أو أكثر، وله ثَمَرٌ شبيهٌ بالفُلْفُل، وقِشْرُها أصْفَرُ، ولها أصولٌ كثيرة، وتَنبُت فى الأماكنِ الوَعْرَة.

(والخَوْلَةُ: الظَّبْيَةُ) عن ابنِ الأعرابىّ.

(و) خَوْلَةُ (بلا لام: عَشْرُ صحَابيّاتٍ، أو أربَعٌ، مِنهُنَّ: خُوَيْلَةُ، كجُهَيْنَةَ).

الأُولى (بنتُ حَكِيم) بن أُميَّةَ السُّلَمِيَّةُ، امرأة عُثمانَ بنِ مَظْعُون. روَى عنها سعدُ بن أبى وَقَّاص، وابن المُسَيِّب، وهَبَتْ نفسَها للنبىّ ﷺ.

(و) الثانية: خُوَيْلَةُ (بنتُ ثامِرٍ)[1] الأنصارِيَّةُ.

أخرجَ لها ابنُ أبى عاصِمٍ حديثًا، روَى عنها النُّعمانُ بن أبى عَيَّاش، ومُعاذُ ابن رِفاعَةَ.

(و) الثالثة: خُوَيْلَةُ (بنتُ قَيْس) بن قَهْد[1] بن قَيْس الأنصارِيَّةُ النَّجّارِيَّةُ، أم محمّد، زوجةُ حمزةَ بنِ عبد المطلب.

وقيل: امرأةُ حمزةَ هى بنتُ ثامِر.

وقيل: ثامِرٌ: لَقَبٌ لقَيس.

روَى عنها جَماعةٌ.

(و) الرابعة: خُوَيْلَةُ (بنتُ ثَعْلَبةَ المُجادِلَةُ) ويقال: بنتُ مالِكٍ، زوجةُ أوسِ بن الصامِت، وهى التى نَزل فيها قولُه تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِى تُجادِلُكَ فِى زَوْجِها﴾[2].

فهؤلاء الأربعةُ قِيل فيهِنّ: خَوْلَةُ وخُوَيْلَةُ، ومَن عَداهُنّ فخَوْلَةُ.

(١) فى القاموس: «ناجى». وما فى التاج مثله فى الاستيعاب ١٨٣٠.

(١) فى مطبوع التاج: «فهد» بالفاء، وصوابه بالقاف، كما فى المشتبه ٥١١، والتبصير ١٠٨٥، ١١١٢، والاستيعاب، الموضع السابق، وأيضًا ١٢٩٨، ومادة (قهد) من التاج.
بقى أن أقول: إن المصنف فى مادة (فهد) بالفاء، ذكر ذٰلك فى ترجمة «يحيى بن سعيد بن قيس بن فهد» وفيه خطآن: الأول: «فهد» بالفاء، وصوابه بالقاف، كما فى المراجع المذكورة، وقد نبه ابن الأثير فى اللباب ٢/٢٢٩، على أنه بالقاف. والثانى: أن قيس بن فهد: جد يحيى بن سعيد، والصواب أن جده: هو قيس بن عمرو، حكاه ابن عبد البر، عن ابن أبى خيثمة. راجع الاستيعاب ١٢٩٨.

(٢) سورة المجادلة، الآية الأولى. وراجع أسباب النزول للواحدى ٤٣٣.

مِنْهُنّ: خَوْلَةُ بنتُ الأَسْوَد بنِ حُذافَة، أمّ حَرْمَلَة الخُزاعِيَّةُ، مِن مُهاجِرَة الحَبشة مع زوجِها.

وبنتُ خَوْلِيّ، أُختُ أَوْسِ بنِ خَوْلِيّ، ذكرها ابنُ سَعد.

وبنتُ دُلَيْجٍ[1]، قيل: هى المُجادِلَةُ، وهو قولٌ شاذٌّ.

وبنتُ الصّامِت، روَى أبو إسحاقَ السَّبِيعِيُّ، عن رَجُلٍ، عنها قِصَّةَ الظِّهار.

وبنتُ عبدِ اللّهِ الأنصاريّة، عِدادُها فى أهلِ البَصرة.

وبنتُ عُبَيد بن ثَعْلَبَةَ الأنصارِيَّة، مِن المُبايِعات. فهؤلاء عَشَرةٌ منهُنّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

خَوْلَةُ بنتُ عُقْبَةَ بن رافِع الأَشْهَلِيّة.

وخَوْلَة بنت مالِك بن بِشْر الزُّرَقِيَّة.

وخَوْلَةُ بنت المُنْذِر بن زيد.

وخَوْلَة بنتُ الهُذَيل بن هُبَيرة التَّغْلَبِيّة.

وخَوْلَةُ بنتُ يَسارٍ.

(١) فى مطبوع التاج: «دليح» بالحاء المهملة، وأثبته بالجيم، من الاستيعاب ١٨٣٠، وراجع مادة (دلج).

وخَوْلَةُ بنت اليَمان العَنْسِيَّة.

وخَوْلَةُ خادِمُ رسولِ الله ﷺ، صَحابِيّاتٌ.

وسَعدُ بنُ خَوْلَةَ العامِرِيّ، صَحابِيٌّ.

والخَوْلِيُّ: مَن يَقِيسُ الأرضَ بقَصَب المِساحة.

وأحمدُ بنُ عليّ بنِ أحمدَ بن[1] أبى الخَوْلِيّ القُوصِيُّ، فقيهٌ مات ببلده سنةَ ٧٣٧.

وذاتُ الخالِ: مَوضِعٌ، قال عمرو بن مَعْدِيكَرِب:

وهُمْ قَتَلُوا بذاتِ الخالِ قَيْسًا
والأَشْعَثَ سَلْسَلُوا فى غَيْرِ عَهْدِ[2]

والاسْتِخْوالُ: مِثلُ الاستِخْبال، وكان أبو عُبيدة يَروِى قولَ زُهَير:

هنالك إن يُسْتَخْوَلُوا المالَ يُخْوِلُوا
وإن يُسْأَلُوا يُعْطُوا وإن يَيْسِروا يُغْلُوا[3]

وقد تَقدّم فى «خ ب ل».

(١) لعله: «ابن الخولى» فإن أباه كان خوليا. راجع الدرر الكامنة ٢١٩/١.

(٢) ديوانه ٧٩، وتخريجه فيه. والرواية فيه: «بذات الجار»، ويزاد عليه العباب.

(٣) اللسان، والصحاح، والعباب، وسبق تخريجه فى (خبل) من هذا الجزء.

وتَخوَّلَته: دَعَتْه خالَها.

وهو خَوَّالٌ، كشَدّادٍ: كَثِيرُ الخَوَلِ: أى العَطِيَّةِ.

والخُوَّلُ، كسُكَّرٍ: الرِّعاءُ الحُفَّاظُ للمالِ.

وهؤلاء خَوَلُ فُلانٍ: إذا قَهَرهُم واتَّخذهم كالعَبِيد.

وخالَ يَخُولُ خَوْلًا: صار ذا خَوَلٍ بعدَ انفِرادٍ.

وهو أَخْوَلُ مِن فُلانٍ: أى أشَدُّ كِبْرًا منه، نقلَه السُّهَيْلِيُّ.

وخالَةُ: مِن مِياه كَلْبِ بن وَبَرَةَ، مِن بادِية الشام، قاله نَصْرٌ.

وأبو عبد الله الحُسَين بن أحمد[1] بن خالَوَيْه النَّحْوِيُّ الهَمَذانِيّ، من أئمّة اللُّغَة، مات بحَلَبَ سنة ٣٧٠.

وخُوَيْلُ بن محمد الخُمَّامِيُّ الزاهِدُ، يأتى ذِكره فى «خ م م».

[خ ى ل] *

(خالَ الشىءَ يَخالُ خَيْلًا وخَيْلَةً، ويُكسَران، وخالًا وَخَيلانًا، محرَّكةً ومَخيلةً ومَخالَةً وخَيْلُولَةً: ظَنَّهُ) اقتصر ابنُ سِيدَه منها على الخَيْلِ، بالفتح والكسر، والخَيْلةِ والخالِ والخَيَلان والمَخالَة[1].

ونَقَل الصاغانىُّ الخِيلَةَ، بالكسر، والمَخِيلَةَ والخَيْلُولَةَ.

وفى التهذيب: خِلْتُه زَيدًا خِيلانًا، بالكسر، ومنه المَثَلُ: مَن يَسْمَعْ يَخَلْ: أى يَظُنُّ.

وقيل: «مَن يَشْبَعْ» وكلامُ العَربِ الأَوَّلُ.

ومعناه: مَن يَسْمَعْ أخبارَ الناسِ ومَعايِبَهم يَقَعْ فى نَفسِه عليهم المَكْروهُ.

ومعناه: أنّ مُجانَبَةَ الناسِ أسلَمُ.

وقيل: يُقال ذٰلك عندَ تَحقيقِ الظَّنِّ.

(وتقولُ فى مُسْتَقبَلِه: إخالُ، بكسر الهمزة)[2] وهو الأفصَحُ، كما فى العُباب. زاد غيرُه: وأكثَرُ استعمالًا.

(وتُفْتَحُ فى لُغَيَّةٍ) هى لُغة بَنِى أَسَد،

(١) فى إنباه الرواة ١/٣٢٤: «محمد». وما فى التاج مثله فى بغية الوعاة ١/٥٢٩.

(١) ذكر ابن سيده أيضًا: «مَخِيلة، وخَيْلُولَة» راجع المحكم ٥/١٥٧.

(٢) فى نسخة من القاموس: «الألف».

وهو القِياسُ، كما في العُباب والمِصباح.

وقال المَرزُوقيُّ[1] في شرح الحَماسة: الكَسرُ لُغَةٌ طائِيَّةٌ، كثُر استعمالُها في ألسنةِ غيرِهم، حتى صار «أخالُ» بالفتح كالمَرفُوض.

وزعم أقوامٌ أنّ الفتحَ هو الأفصحُ، وفيه كلامٌ في شرح الكَعْبِيَّة[2] لابن هشام، قاله شيخُنا.

(وخَيَّل عليه تَخْييلًا وتَخَيُّلًا: وَجَّه التُّهْمَةَ إليه) كما في المحكَم، وهو قول أبي زَيد.

(و) خَيَّلَ (فيه الخيرَ: تَفَرَّسَهُ، كتَخَيَّلَه) وتَخوَّلَه، بالياء والواو.

ويقال: تَخيَّلَه فتَخيَّلَ، كما يُقال: تَصوَّرَه فتَصَوَّر، وتَحقَّقَه فتحقَّق.

وفي التهذيب: تَخيَّلْتُ عليه تَخَيُّلًا: إذا تَخبَّرْتَه وتَفرَّسْتَ فيه الخَيرَ.

(والسَّحابَةُ المُخَيِّلَةُ والمُخَيِّلُ) كمُحَدِّثةٍ ومُحَدِّث (والمُخِيلَةُ) بضم الميم (والمُخْتالَةُ: التي تَحْسَبُها ماطِرَةً) إذا رأيتَها.

وفي التهذيب: المَخِيلَةُ، بفتح الميم: السَّحابَةُ، والجَمعُ: مَخايِلُ، ومنه الحديث: «أنه كان إذا رأى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وأَدْبَرَ».

فإذا أرادُوا أنّ السَّماءَ تَغيَّمَتْ قالوا: أخالَتْ فهي مُخِيلَةٌ، بضمّ الميم، وإذا أرادوا السَّحابةَ نفسَها قالوا: هٰذه مَخِيلَةٌ، بفَتحِها.

(وأَخْيَلْنا وأَخَلْنا: شِمْنا سَحابةً مُخِيلةً) للمَطَر.

(وأَخْيَلَتِ السَّماءُ، وتَخَيَّلَت، وخَيَّلَت: تهيَّأتْ للمَطرِ) فرَعَدتْ وبَرَقَتْ، فإذا وقَع المَطَرُ ذَهب اسمُ ذٰلك.

(والخالُ: سَحابٌ لا يُخْلِفُ مَطَرُه) قال:

* مِثْل سَحابِ الخالِ سَحًّا مَطَرُهْ[1] *

(أو) الذي إذا رأيتَه حَسِبْته ماطِرًا و(لا مَطَرَ فيه).

(١) انظر قوله واستشهاده، في شرح الحماسة ٢٤٨.

(٢) يعني شرحه على قصيدة كعب بن زهير: «بانت سعاد» وانظر هذا الشرح ٤٧.

(١) اللسان، والمحكم ٥/١٥٧.

(و) الخالُ: (البَرْقُ).

(و) أيضًا: (الكِبْرُ) كالخُيَلاء، قال العَجّاجُ:

* والخالُ ثَوْبٌ مِن ثِيابِ الجُهّالْ *

* والدَّهْرُ فيه غَفْلَةٌ للغُفّالْ[1] *

وقال آخَرُ:

وإن كُنتَ سيِّدَنا سُدْتَنا
وإن كُنتَ للخالِ فاذْهَبْ فَخَلْ[2]

(و) أيضًا: (الثَّوبُ الناعِمُ) مِن ثِيابِ اليَمَن.

(و) أيضًا: (بُرْدٌ يَمَنِيٌّ) أحمرُ فيه خُطوطٌ سُودٌ، كان يُعمَلُ فى الدَّهر الأوّل، وجَعلهما الأزهريُّ واحدًا، وقد تقدَّم ذٰلك فى «خ و ل» أيضًا، وهو يَحتَمِلُ الواوَ والياء.

(و) أيضًا: (شامَةٌ) سَوْدَاءُ (فى البَدَنِ) وقِيل: نُكْتَةٌ سَوْداءُ فيه.

وفى التهذيب: بَثْرَةٌ فى الوَجْهِ تَضْرِبُ إلى السَّواد.

(١) زيادات ديوانه ٨٦، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٣/٤٩٦.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، ونسب فى حواشى الصحاح عن نسخة منه، لرجل من بنى عبد القيس.

(ج: خِيلانٌ) بالكسر. (وهو أَخْيَلُ ومَخِيلٌ ومَخْيُولٌ) زاد الأزهرىُّ: ومَخُولٌ: أى كثيرُ الخِيلان.

(وهى خَيْلاءُ).

ولا فِعْلَ له، وتَصغيرُه: خُيَيْلٌ، فيمَن قال: مَخِيلٌ ومَخْيُولٌ، وخُوَيْلٌ، فيمَن قال: مَخُولٌ.

(و) الخالُ: (الجَبَلُ الضَّخْمُ).

(و) أيضًا: (البَعِيرُ الضَّخْمُ) على التَّشبيه، وجَمْعُهما: خِيلانٌ، قال الشاعر:

غُثاءٌ كَثِيرٌ لا عَزِيمَةَ فِيهِمُ
ولكنَّ خِيلانًا عليها العَمائِمُ[1]

شَبَّهَهُم بالإبِلِ فى أبدانِهم، وأنه لا عُقُولَ لَهم.

(و) الخالُ: (اللِّواءُ يُعْقَدُ للأَمِير) وفى التهذيب: يُعْقَدُ لِوِلايةِ والٍ، ولا أُراه سُمِّىَ به إلّا لأنه كان يُعْقَدُ مِن بُرُودِ الخال.

(و) الخالُ: مِثْلُ (الظَّلَع) يكونُ (بالدابَّةِ، وقد خالَ) الفَرَسُ (يَخالُ خالًا) فهو خائِلٌ، وأنشد اللَّيث.

(١) عجزه فقط فى اللسان، والمحكم ٥/١٥٨.

نادَى الصَّرِيخُ فرَدُّوا الخَيْلَ عانِيَةً

تشكُو الكَلالَ وتَشكُو مِن حَفا خالِ[1]

(و) الخالُ: (الثَّوبُ يُسْتَرُ به المَيِّتُ) وقد خُيِّلَ عليه.

(و) الخالُ: (الرَّجُلُ السَّمْحُ) يُشَبَّه بالغَيْمِ حينَ يَبْرُق، كذا في المحكَم.

وفي التهذيب: يُشَبَّه بالخال، وهو السَّحابُ الماطِرُ.

(و) الخالُ: (ع) مِن شِقِّ اليَمامة، قاله نَصْرٌ.

(و) الخالُ: (المَخِيلَةُ) وهي الفِراسَةُ، وقد أخالَ فيه خالًا.

(و) الخالُ: (الفَحْلُ الأَسودُ) مِن الإبلِ، عن ابنِ الأعرابيّ، وقد تقدَّم في «خ و ل».

(و) الخالُ: (صاحِبُ الشَّيء) يقال: مَنِ خالُ هذا الفَرسِ؟ أي مَن صاحِبُه، وهو مِن خالَهُ يَخُولُه: إذا قام بأَمْرِه وساسَهُ، وقد ذُكِرَ في «خ و ل».

(و) الخالُ: (الخِلافَةُ) إذ هي مِن شأنِ مَن يُعقَدُ له اللِّواءُ.

(١) اللسان، والمحكم ١٥٨/٥، والتهذيب ٥٦١/٧، والعباب.

(و) الخالُ: (جَبَلٌ تِلْقاءَ الدَّثِينَةِ) في أرضِ غَطَفانَ، وهو لبَني سُلَيم، قال:

أهاجَكَ بالخالِ الحُمُولُ الدَّوافِعُ

وأنتَ لِمَهْواها مِن الأرضِ نازِعُ[1]

(و) الخالُ: (المُتَكبِّرُ المُعْجِبُ بنَفْسِه) يقال: رجُلٌ خالٌ وخالٍ[2].

(و) الخالُ: (المَوضِعُ الذي لا أَنِيسَ به).

(و) الخالُ: (الظَّنُّ والتَّوَهُّمُ) خالَ يَخالُ خالًا.

(و) الخالُ: (الرجُلُ الفارِغُ مِن عَلاقَةِ الحُبِّ).

(و) الخالُ: (العَزَبُ مِن الرِّجال).

(و) الخالُ: الرجلُ (الحَسَنُ القِيامِ على المالِ) وقد خالَ عليه يَخِيلُ ويَخُولُ: إذا رَعاه وأحسنَ القِيامَ عليه.

(و) الخالُ: (الأَكَمَةُ الصَّغِيرةُ).

(و) الخالُ: (المُلازِمُ للشَّيء) يَسُوسُه ويرعاه.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، ومعجم البلدان (الخال)، وبلاد العرب، للغدة ١٧١، مع ثلاثة أبيات.

(٢) بكسرتين تحت اللام، ويأتي توجيهه قريبًا.

(و) الخالُ: (لِجامُ الفَرَسِ) وكأنه لُغَةٌ في الخَوَلِ، مُحرَّكةً، وقد مَرَّ إنكارُ الأزهريّ على اللَّيث في «خ و ل».

(و) الخالُ: (الرَّجلُ الضَّعيفُ القَلْبِ والجِسمِ) وهو أشْبَهُ أن يكون بتشديدِ اللام، مِن خَلَّ لَحْمُه: إذا هُزِلَ، وقد تقدَّم.

(و) الخالُ: (نَبْتٌ له نَوْرٌ م) معروفٌ (بنَجْدٍ، وليس بالأَوَّل).

(و) الخالُ: (البَرِيءُ مِن التُّهْمة).

(و) الخالُ: (الرجلُ الحَسَنُ المَخِيلَةِ بِما يُتَخَيَّلُ فيه) أى يُتفرَّس ويُتَفطَّن، فهٰذه أحدٌ وثلاثون مَعنًى للخال.

ومَرَّ الخالُ أخو الأُمّ، فتكون اثنين وثلاثين معنًى، نَظَم غالِبَها الشُّعراءُ في مُخاطَباتِهم، ومِن أجمع ما رأيتُ فيها قصيدة مِن بَحْرِ السِّلْسِلة، للشيخ عبدِ الله الطَّبْلاوِيّ، يمدَحُ بها أبا النَّصر الطَّبْلاوِيّ، ذَكر فيها هٰذه المَعانِيَ التى سَرَدَها المُصنِّفُ، وزاد عليه بعضَ مَعانٍ يُنْظَرُ فيها.

فمنها: الصاحِبُ، والمُفْتَقِرُ، والماضِي، والمُخَصِّص، والقاطِعُ، والمَهْزولُ، والمُتَفَرِّقُ، والذى يَقْطَعُ الخَلاءَ[1] مِن الحَشِيش، والنِّقْرِسُ، والخُلُقُ. فهٰذه عَشْرةٌ.

وذَكَر الكِبْرَ والتَّكَبُّرَ والاختِيالَ، وهٰذه الثلاثة بمعنًى واحدٍ.

ولا يَخفَى أنّ المَعانِيَ السبعةَ الأُوَل كلّها مِن خَلّ يَخُلُّ فهو خالٌّ، بتشديد اللام.

وخَلَّ إليه: افْتَقَرَ.

وخَلَّهُ خَلًّا: شَكَّه وقَطَعَه.

وخَلَّه في الدُّعاء: خَصَّه كما سبق ذٰلك كلُّه.

وأما الذى يَقْطَع الخَلَاءَ، فالصَّوابُ فيه الخالِئُ، بالهمز، حُذِفَتْ للتَّخفيف، فهو ليس مِن هٰذا الحَرف.

والنِّقْرِسُ مفهومٌ مِن الظَّلْع الذى ذكره المصنِّفُ، فتأَمَّلْ ذٰلك.

(١) بهامش مطبوع التاج: «قوله: «والذى يقطع الخلاء من الحشيش». هكذا في خطه. وراجع مادة (خلى) من المتن، وتأمل اهـ» ويريد كاتب الحاشية أن يكون: «الذى يقطع الخلى». لكن المصنف يريد أن يكون من باب (خلأ) مهموزًا، وسيتكلم عليه قريبًا.

(و) مِن المَجاز: (أخالَت الناقَةُ) فهى مُخِيلَةٌ: (إذا كان فى ضَرْعِها لَبَنٌ) وكانت حَسَنَة العَطْلِ، قال ابنُ سِيدَه: أُراه على التَّشبيه بالسَّحاب.

(و) أخالَت (الأرضُ بالنَّبات): إذا (ازْدانَتْ) وفى المحكَم: اخْتالَتْ، وهو مَجازٌ.

(والأَخْيَلُ والخُيَلاءُ) إطلاقُه صريحٌ بأن يكون بالفَتح، ولا قائِلَ به، بل هو بضَمٍّ ففتح، ورُوِى أيضًا بكسرٍ ففَتْح، وذَكر الوَجْهين الصَّغانِيُّ.

(والخَيْلُ والخَيْلَةُ) والخالُ (والمَخِيلَةُ) بفتح المِيم، كُلُّه: (الكِبْرُ) عن تَخَيُّلِ فَضيلةٍ تَتراءَى للإنسان مِن نَفْسِه.

وفى الحديث، قال النبىُّ ﷺ لأبى بكرٍ، رضى الله تعالى عنه: «إنَّكَ لستَ تَصْنَعُ ذٰلك خُيَلاءَ» ضُبِط بالوَجهين.

وقال اللَّيثُ: الأَخْيَلُ: تَذكِيرُ الخَيْلاءِ، وأنشَد:

* لَها بَعْدَ إدْلاجٍ مِراحٌ وأَخْيَلُ[1] *

(١) اللسان، والعباب.

(ورجلٌ خالٌ وخائِلٌ وخالٍ، مَقْلُوبًا، ومُخْتالٌ وأُخائِلٌ) إطلاقُه صريحٌ فى أنه بفتح الهمزة، وليس كذٰلك، بل هو بضَمِّها، والمعنى: أى (مُتَكبِّرٌ) ذو خُيَلاءَ، مُعْجِبٌ بنفسه.

ولا نظيرَ لأُخائِلٍ مِن الصِّفات إلّا رَجُلٌ أُدابِرٌ: لا يَقْبَلُ قولَ أحدٍ، ولا يَلْوِى على شىء. وأُباتِرٌ: يَبْتُر رَحِمَه: أى يقطَعُها، نَبَّه عليه الجوهرىُّ.

وفى التَّنزيل العزيز: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ﴾[1].

(وقد تَخَيَّلَ وتَخايَلَ): إذا تَكَبَّر.

(والأَخْيَلُ: طائِرٌ مَشْؤُومٌ) عندَ العَرب، يقولون: أشْأَمُ مِن أَخْيَلَ، وهو يَقعُ على دَبَرِ البَعِير، وأُراهم إنما يَتشاءَمُون لذٰلك، قال الفَرَزْدَق:

إذا قَطَنًا بَلَّغْتِنِيهِ ابنَ مُدْرِكٍ
فلاقَيْتِ مِن طَيْرِ العَراقِيبِ أَخْيَلا[2]

ويُرْوَى: فلُقِّيتِ مِن طَيْرِ اليَعاقِيبِ.

(١) سورة لقمان، الآية ١٨.
(٢) ديوانه ٧٠١، واللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٢/٢٣٥، وسبق فى (عرقب).

(أو هو الصُّرَدُ) الأخضَرُ، أو هو الشّاهِينُ (أو هو الشِّقِرّاقُ) قاله الفَرّاءُ.

قال السُّكَّرِيُّ: سُمِّيَ به لأنّ على جَناحِه ألوانًا تُخالِفُ لَونَه، قال أبو كَبِير الهُذَلِيّ:

فإذا طَرَحْتَ لَه الحَصاةَ رَأَيتَهُ
يَنْزُو لوَقْعَتِها طُمُورَ الأَخْيَلِ[1]

وقيل: (سُمِّيَ) به (لاختِلافِ لَونِه بالسَّوادِ والبَياضِ).

وفي العُباب: هو يَنْصرِفُ في النَّكِرةِ إذا سَمَّيْتَ به، ومنهم من لا يَصْرِفُه في المَعرفة ولا في النَّكرة، ويجعلُه في الأَصل صِفةً مِن التَّخَيُّلِ، ويَحتَجُّ بقولِ حَسّانَ رضي الله تعالى عنه:

ذَرِينِي وعِلْمِي بالأُمُورِ وشِيمَتِي
فما طائِرِي فيها عَلَيْكِ بأَخْيَلا[2]

(ج: خِيلٌ، بالكسر) وفي التهذيب: جَمْعُه الأَخائِلُ.

(وبَنُو الأَخْيَلِ) بن مُعاوِيةَ: بَطْنٌ (مِن بَنِي عُقَيْلِ) بنِ كَعْب (رَهْطُ لَيْلَى) الأَخْيَلِيَّة، وقد جَمعتْه على الأَخائل، فقالت:

نحن الأخائلُ ما يَزالُ غُلامُنا
حتّى يَدِبَّ علَى العَصا مَذْكُورا[1]

(وتَخيَّلَ الشيءُ له): إذا (تَشَبَّه).

وقال الراغِبُ: التَّخَيُّلُ: تَصوُّرُ خَيالِ الشيءِ في النَّفْس.

(وأبو الأَخْيَلِ خالِدُ بنُ عمرو السُّلَفِيُّ) بضمٍّ ففتح، عن إسماعيلَ بن عَيّاش.

(وإسحاقُ بن أَخْيَلَ الحَلَبِيُّ) عن مُبَشِّرِ بن إسماعيل: (مُحَدِّثان).

(والخَيالُ والخَيالَةُ: ما تَشَبَّه لكَ في اليَقَظة والحُلْمِ مِن صُورَةٍ).

وفي التهذيب: الخَيالُ: كلُّ شيءٍ تَراه كالظِّلِّ، وكذا خَيالُ الإنسانِ في المِرآة.

وخَيالُه في النَّومِ: صُورةُ تِمْثالِه، ورُبّما مَرَّ بك الشيءُ يُشبِهُ الظِّلَّ فهو خَيالٌ، يقال: تَخَيَّلَ لي خَيالُه.

وقال الراغِبُ: أصلُ الخَيالِ: االقُوَّةُ المُجَرَّدةُ كالصُّورة المُتَصوَّرة في المَنامِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) ديوانه ٣٤٨، واللسان، والصحاح، والعباب.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

وفى المِرآةِ وفى القَلْب، ثم(١) استُعمِل فى صُورةِ كلِّ أمرٍ مُتصَوَّرٍ، وفى كلِّ دَقِيقٍ يَجرِى مَجْرَى الخيال.

قال: والخَيالُ(٢): قُوَّةٌ تَحفَظُ ما يُدْرِكُه الحِسُّ المُشتَرَكُ مِن صُوَرِ المَحْسُوسات بعدَ غَيْبُوبةِ المادَّةِ، بحيثُ يُشاهِدُها الحِسُّ المُشْتَرك، كُلَّما التفتَ إليه، فهو خِزانَةٌ للحِسّ المُشتَرك، ومَحَلُّه البَطْنُ الأَوّلُ مِن الدِّماغ.

(ج: أَخْيِلَةٌ).

(و) أيضًا: (شَخْصُ الرَّجُلِ وطَلْعَتُه) يقال: رأيتُ خَيالَه وخَيالَتَه، وقال الشاعِر، وهو البُحْتُرِيُّ:

فلَسْتُ بنازِلٍ إلَّا أَلَمَّتْ
برَحْلِى أو خَيالَتُها الكَذُوبُ(٣)

وقيل: إنما أَنَّث على إرادَةِ المرأة.

(١) قبل هذا فى مفردات الراغب ١٦٢: «بُعَيْدَ غيبوبة المرئى».

(٢) لم أجد هذا الكلام فى الموضع المذكور من المفردات.

(٣) لم أجده فى ديوان البحترى (تحقيق الصيرفى). والبيت فى اللسان، والصحاح من غير نسبة. وفى العباب: «قال رجل من طيئ من بنى بحتر بن عتود». وهو مطلع قصيدة حماسية مجهولة القائل (شرح المرزوقى على الحماسة ١/ ٣١٠)، وسبق من هذه الحماسية بيت فى مادة (جعل).

(وخَيَّلَ للنّاقَةِ وأَخْيَلَ) لها: (وَضَعَ لِوَلَدِها خَيالًا لِيَفْزَعَ منه الذِّئبُ) فلا يَقْرَبَه، نقلَه ابنُ سِيدَه.

(و) خَيَّل فُلانٌ (عن القَوْم): إذا (كَعَّ عَنهُم) ومثلُه: غَيَّفَ وخَيَّفَ، نقله الأزهرىُّ وهو قولُ عَرّامٍ.

وقال غيرُه: خَيَّل الرجلُ: إذا جَبُنَ عندَ القِتال.

(والخَيالُ: كِساءٌ أَسْوَدُ يُنصَبُ على عُودٍ يُخَيَّلُ به للبهَائم والطَّيرِ، فتُظنُّه إنسانًا) وفى التهذيب: خَشَبَةٌ تُوضَعُ فَيُلْقَى عليها الثَّوبُ للغَنم، إذا رآها الذِّئبُ ظَنَّه إنسانًا، قال الشاعر:

أَخٌ لا أخا لِى غَيرُه غَيْرَ أَنَّنِى
كَراعِى الخَيالِ يَسْتَطِيفُ بِلا فِكْرِ(١)

وقيل: راعِى الخَيالِ: الرَّأْلُ، يَنْصِبُ له الصائدُ خَيالًا، فيأْلَفُه فيأْخذُه الصائدُ، فيَتْبَعُه الرَّأْلُ.

وقيل: الخَيالُ: ما نُصِبَ فى أرضٍ، ليُعْلَمَ أنها حِمًى فلا تُقْرَب.

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، وأنشده ابن قتيبة: «بلا فكر» بفتح الفاء. راجع اللسان، ومادة (فكر).

والجَمْعُ: أَخْيِلَةٌ، عن الكِسائيّ، وخِيلانٌ، قال الراجز:

* تَخالُها طائرةً ولم تَطِرْ *

* كأنها خِيلانُ راعٍ مُحْتَظِرْ[1] *

أرادَ بالخِيلان: ما نَصَبه الرَّاعِى عندَ حَظِيرةِ غَنَمِه.

(و) الخَيالُ: (أرضٌ لبَنِى تَغْلِبَ) بن وائلٍ.

(و) الخَيالُ: (نَبْتٌ).

(والخَيْلُ: جَماعَةُ الأَفْراسِ، لا واحِدَ له) مِن لَفْظِه، وهو مُؤَنَّثٌ سَماعِيٌّ، يَعُمُّ الذَّكرَ والأُنثى.

(أو واحِدُه: خائِلٌ، لأنه يَخْتالُ) فى مِشْيتِه، قاله أبو عُبيدة. قال ابنُ سِيدَه: «وليس هذا بمعروفٍ» والضَّميرُ عائدٌ إلى الخائلِ، لأنه أقربُ مَذكُورٍ، ويجوز إعادَتُه للخَيلِ، بِناءً على أنه اسمُ جَمْعٍ، أمّا على القولِ بأنه مُؤنَّثٌ، كما نَصُّوا عليه، فيَتعيَّنُ عَودُه للخائِلِ، قاله شيخُنا.

ويَشْهدُ لِما قاله أبو عبيدة ما حَكاه أبو حاتمٍ، نَقلًا عن الأصمَعِيّ، قال: جاء مَعْتوهٌ إلى أبى عمرو بن العَلاء، فقال: يا أبا عمرو، لِمَ سُمِّيَت الخَيلُ خَيلًا؟ فقال: لا أَدْرِى، فقال: لكنْ أَدرِى، فقالَ: عَلِّمْنا، قال: لاخْتِيالِها فى المَشْيِ، فقال أبو عمرو لأصحابِه بعدَما وَلَّى: اكتُبوا الحِكْمَةَ وارْوُوها ولو عن مَعْتُوهٍ.

وقال الراغِبُ بعدَ ما ذَكر الخُيَلاء: ومنها تُنُووِلَ[1] لَفظُ الخَيْلِ، لِما قِيل: لا يَركَبُ أحدٌ فَرَسًا إلّا وَجَد فى نَفْسِه نَخْوةً.

قال ابنُ سِيدَه: وقول أبى ذُؤيب:

فَتنازَلا وتَواقَفَتْ خَيلاهُما
وكِلاهُما بَطَلُ اللِّقاءِ مُخَدَّعُ[2]

ثَنّاه على قولهم: هما لِقاحانِ أَسْودَان وجِمالان.

(جج)[3] جَمْعُ الجَمْع: (أَخْيالٌ وخُيُولٌ) وهذه أشْهَرُ وأَعْرَفُ (ويُكْسَرُ).

قال الراغِبُ: (و) الخَيلُ فى الأصلِ: اسْمٌ للأَفْراسِ و(الفُرسان) جَميعًا، قال تعالى: ﴿وَمِن رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾[4]

---

(١) اللسان.

(١) فى مفردات الراغب ١٦٢: «يُتَأَوَّلُ».
(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٨، وتخريجه فيه.
(٣) الذى فى القاموس: (ج) فقط.
(٤) سورة الأنفال، الآية ٦٠.

ويُسْتعمَلُ فى كُلِّ واحدٍ منهما مُنفرِدًا، نحو ما رُوِى: «يا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِى».

أى يا رُكَّابَ خَيْلِ اللَّهِ، فحُذِفَ للعِلْم اختِصارًا[١].

فهذا للفُرْسان.

وكذا قولُه تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾[٢] أى بفُرسانِك ورَجَّالَتِك.

وجاء فى التفسير: أنّ خَيْلَه كُلُّ خَيْلٍ تَسعَى فى مَعْصِيةِ الله. ورَجِلَه: كلُّ ماشٍ فى مَعصيةِ الله.

وفى الحديث: «عَفَوْتُ لكُم عن صَدَقةِ الخَيْلِ» يعنى الأفراسَ. وكذا قولُه تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ والْبِغالَ والحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها وزِينَةً﴾[٣].

(و) خَيْل: (د قُرْبَ قَزْوِينَ) بينَها وبينَ الرَّىِّ.

(وزَيْدُ الخَيْرِ) هو ابن مُهَلْهِل بن زيد ابن مُنْهِب الطائىّ النَّبْهانىّ (كان يُدْعَى زَيْدَ الخَيلِ لشجاعَتِه فسَمَّاه النَّبىُّ ﷺ لمّا وَفَد) عليه فى سنة تِسْعٍ من الهجرة (زَيْدَ الخَيْرِ، لأنه بمَعناه) وأَثْنى عليه وأقْطَعه أَرَضِينَ، وقد تقدَّم ذِكرُه فى «أ ل ف»[١].

(وأيضًا أزالَ تَوهُّمَ أنّه سُمِّىَ به لِما اتَّهَمَه به كَعْبُ بن زُهَير) بن أبى سُلْمَى (مِن أَخْذِ فَرَسٍ له).

(و) يُقال: (فُلانٌ لا تُسايَرُ خَيْلاهُ، أو لا تُواقَفُ) خَيْلاه، ولا تُسايَرُ ولا تُواقَفُ: (أى لا يُطاقُ نَمِيمَةً وكَذِبًا) نقلَه ابنُ سِيدَه، وهو مَجازٌ.

(و) قالوا: (الخَيْلُ أَعْلَمُ مِن فُرسانِها: يُضْرَبُ لمَن تَظُنُّ به ظَنًّا) أنّ عندَه غَناءً، أو أنه لا غَناءَ عندَه (فتَجِدُه على ما ظَنَنْتَ) نقلَه ابنُ سِيدَه.

(والخِيلُ، بالكَسرِ: السَّذابُ) نقلَه الأزهرىُّ.

(و) أيضًا: (الحِلْتِيتُ) يَمانِيَةٌ، نقله ابنُ سِيدَه.

(ويُفْتَحُ. وخالَ يَخالُ خَيْلًا: داوَمَ

(١) أى... اختصارًا: ليس فى مفردات الراغب ١٦٢.
(٢) سورة الإسراء، الآية ٦٤.
(٣) سورة النحل، الآية ٨.

(١) لم يتقدم فى التاج، إنما جاء فى القاموس، ونبه عليه مصحح مطبوع التاج.

على أكلِه) أى السَّذاب، قاله الأزهرىُّ، وهو قولُ ابنِ الأعرابىّ، ونَصُّه: خالَ يَخِيلُ خَيْلًا.

(وخِيلَةُ الأَصْفَهانِىُّ، بالكسر: مُحَدِّثٌ) وهو أبو القاسِم عبدُ الملك بن عبد الغَفّار بن محمد بن المُظَفَّر البَصْرِىّ الفَقِيه الهَمَذانِىّ، يُعْرَفُ بخِيلَةَ، ويُلَقَّب ببحير، سَمِعَ الكثيرَ بأَصْبَهان، وأدركَ أصحابَ الطَّبَرانِىّ، قال ابنُ ماكُولا: سمعتُ منه، قاله الحافِظُ.

قلت: فقولُ المصنِّفِ «الأصفهانىّ» فيه نَظَرٌ.

(والمُخايَلَةُ: المُباراةُ) خايَلْتُ فُلانًا: أى بارَيْتُه وفَعَلتُ فِعْلَه، قال الكُمَيت:

أقولُ لَهُمْ يومَ أَيمانُهُمْ
تُخايِلُها فى النَّدَى الأَشْمُلُ[1]

تُخايِلُها: أى تُفاخِرُها وتُبارِيها.

(وذو خَيْلِيل) هكذا فى المَوضِعَين نَصُّ العُباب: وفى بعض النُّسَخ: وذو خَيْل، فى المَوضِعَين، ووقع فى كتاب

(١) اللسان، والصحاح، والعباب.

نَصْر: ذو خَلِيلٍ[1]، كأَمِيرٍ، وقال: مَوضِعٌ بشِقِّ اليَمَن، نُسِب إليه أَحَدُ الأَذْواء.

وهو على ما فى العُباب: (مالِكُ بنُ زُبَيْدِ) بنِ وَلِيعَةَ بن مَعْبَد بن سَبأ الأصغَر ابن كَعْب بن زَيد بن سَهْل الحِمْيَرِىّ.

(وذو خَيْلِيل بنُ جُرَشَ بنِ أَسْلَمَ) بن زَيد بن الغَوث الأصغَر ابن سعد بن عَوْف بن عَدِىّ بن مالِك بن زَيد بن سَهْل الحِمْيَرِىّ.

(وبَنُو المُخَيِّلِ، كمُعَظِّمٍ: فى ضُبَيْعَةِ أَضْجَمَ) كما فى العُباب.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الخَيالُ والخَيالَةُ: الطَّيْفُ.

والخائِلُ: الشابُّ المُخْتالُ، والجَمْعُ: خالَةٌ.

والخالَةُ: المَرأةُ المُخْتالَةُ، وبهما فُسِّر قولُ النَّمِر بن تَوْلَب، رضِىَ الله تعالى عنه:

أودى الشَّبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلَبَهْ
وقد بَرِئْتُ فما بالقَلْبِ مِن قَلَبَهْ[2]

(١) وكذا جاء فى نسخة من القاموس.

(٢) ديوانه ٣٧، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

ويُرْوَى: «الخَلَبَة» مُحرَّكَةً، كعابِدٍ وعَبَدَة، وبكسر اللام أيضًا بمَعْنى الخَدَّاعة.

ورجلٌ مَخُولٌ كمَقُولٍ: كَثُر[١] الخِيلانُ في جَسَدِه.

وبَعِيرٌ مَخْيولٌ: وقَعَ الأَخْيَلُ على عَجُزِه فقَطَعه، ومنه قِيل للرَّجُل إذا طار عَقْلُه فَزَعًا: مَخْيُولٌ، وهو من استِعمال العامَّةِ، لكنه صَحِيحٌ.

والخَيَّالَةُ، بالتَّشديد: أصحابُ الخُيولِ.

والخِيَلاءُ، بكسرٍ ففتح: لُغَةٌ في الخُيَلاءِ بمَعْنى الكِبْر.

وهو مُخِيلٌ للخَيرِ: أى خَلِيقٌ له، وحَقِيقَتُه أنه مُظْهِرٌ خيالَ ذٰلك.

وأخال الشيءُ: اشْتَبَه، يقال: هذا أَمْرٌ لا يُخِيلُ، قال:

والصِّدْقُ أَبْلَجُ لا يُخِيلُ سَبِيلُهُ
والصِّدْقُ يَعْرِفُه ذَوُو الأَلْبابِ[٢]

وفُلانٌ يَمْضِي على المُخَيَّل، كمُعَظَّم: أى على ما خَيَّلَتْ: أى شَبَّهَتْ[١]، يعني علَى غَرَرٍ مِن غيرِ يَقِين، ومنه قولُهم: وَقَع في مُخَيِّلِي كذا، وفي مُخَيَّلاتي.

وخُيِّلَ إليه أنه كذا، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، مِن التَّخْيِيل والوَهْم، ومنه قولُه تعالى: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى﴾[٢] والتَّخْيِيلُ: تَصوِيرُ خَيالِ الشيءِ في النَّفْس.

ووجَدْنا أرضًا مُتَخَيِّلَةً ومُتَخايِلَة: إذا بَلَغَ نَبْتُها المَدَى، وخَرج زَهْرُها، قال ابنُ هَرْمَةَ:

سَرا ثَوْبَهُ عنكَ الصِّبا المُتَخايِلُ
وقَرَّبَ للبَيْنِ الخَلِيطُ المُزايِلُ[٣]

وقال آخَرُ:

تَأَزَّرَ فيه النَّبْتُ حتّى تَخايَلَتْ
رُباهُ وحتّى ما تُرَى الشَّاءُ نُوَّما[٤]

واسْتَخالَ السَّحابَةَ: إذا نَظَر إليها

(١) في اللسان: «كثير الخيلان» ولم يرد.
(٢) اللسان، والأساس.

(١) والفاعل هنا: النفس، قال في الأساس: «افعل ذٰلك على ما خَيَّلَتْ: أي على ما أَرَتْكَ نَفْسُك وشَبَّهَتْ وأَوْهَمَتْ».
(٢) سورة طه، الآية ٦٦.
(٣) ديوانه ١٦٦، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب، ويأتي في (سرو).
(٤) اللسان، والعباب، وسبق في (أزر).

فخالَها ماطِرَةً، ومنه الحديث: «نَسْتَحِيلُ الجَهام، ونَسْتَخِيلُ الرِّهام».

واخْتالَت الأرضُ بالنَّبات: ازدانَتْ.

ويقال: ظَهَرتْ فيه مَخايِلُ النَّجابَة، جَمْعُ مَخِيلَةٍ: أى المَظِنَّة، وأصلُه فى السَّحابة التى يُخالُ فيها المَطَرُ.

وما أحسَنَ مَخِيلَها وخالَها: أى خَلاقَتَها للمَطَرِ.

وافْعَل كذا إمَّا هَلَكَتْ هُلُكُ[1]، أى: علَى ما خَيَّلَتْ[2]، أى على كُلِّ حالٍ.

والخَيالُ: خَيالُ الطائِرِ يَرْتَفِعُ فى السَّماء، فيَنظُرُ إلى ظِلِّ نَفْسِه فيَرى أنه صَيْدٌ فيَنْقَضُّ عليه، ولا يَجِدُ شيئًا، وهو خاطِفُ ظِلِّه.

وشيءٌ مُخَيِّلٌ: مُشْكِلٌ.

وسَلْمانُ بنُ رَبيعةَ الخَيْلِيُّ، ويقال أيضًا: سَلْمانُ الخَيْلِ، لأنه كان يَلِى الخَيلَ لعمرَ رضى الله عنه، وهو مَعْدُودٌ فى الصَّحابة عِندَ البُخارِىّ وأبى حاتِم.

وكان عمرُ رضى الله عنه قد أَعَدَّ فى

(١) بثلاث ضمات. راجع مادة (هلك).

(٢) راجع ما سبق فى الحواشى قريبًا.

كُلِّ مِصْرٍ خَيلًا كثيرةً للجِهاد، فكان بالكُوفَة أرْبعَةُ آلافِ فَرَسٍ مُعَدَّةٍ لعدُوٍّ يَدْهَمُهم.

اسْتُشهد بِبَلَنْجَرَ، نَحْوًا مِن سنة ثلاثين.

والأمير عَرِيب[1] الخَيْلِىّ، لأنه كان على خَيْلِ الخَلِيفَة[2].

وخَيْلانُ: بَلَدٌ بما وراءَ النَّهر، منه أبو سَهْل أحمدُ بن محمد بن إبراهيم بن يزيدَ الخَيْلانِىُّ، هكذا ضَبَطه الحافِظُ.

ومِن المُتأخِّرين: شَمسُ الدِّين أحمد ابن موسى الخَيالِىُّ، أحَدُ الأَذكياء، له حَواشٍ على شَرْحِ العَقائدِ النَّسَفِيَّة، سَلَك فيها مَسْلَكَ الأَلْغاز[3].

(١) كذا بالعين المهملة فى مطبوع التاج، ومثله فى تاريخ الطبرى ٩٠/١٠ (حوادث سنة ٢٨٩). والذى فى اللباب لابن الأثير ٤٠١/١: «غريب» بالغين المعجمة، وكذا فى المشتبه ١٣٨، والتبصير ٢٩٩، وجاء فى مطبوع التاج: «الخيل». وأثبته بياء النسبة، من المراجع الثلاثة المذكورة. وورد فى تاريخ الطبرى: «الجبلى» بالجيم والباء الموحدة.

(٢) هو المعتضد بالله. راجع تاريخ الطبرى، الموضع السابق.

(٣) توفى سنة (٨٦٢) راجع الأعلام ٢٤٧/١، وحواشيه.

(فصل الدال) المُهمَلة مع اللام

* [د أ ل]

(دَأَلَ، كمَنَع، دَأْلًا) بالفَتح (ويُحرَّك، و) دَأَلَى (كجَمَزَى) ودَأَلانًا محرّكةً (وهو) وفى المحكَم: وهى (مِشْيَةٌ فيها ضَعْفٌ) وَعَجلةٌ.

(أو) هو: (عَدْوٌ مُتقارِبٌ، أو) هو (مَشْىٌ نَشِيطٌ) وهو الذى كأنه يَبْغِى[1] فى مِشْيتِه مِن النَّشاط، وأنشد سِيبَويه فيما تضَعُه العربُ على ألسنةِ البهائم، لضَبٍّ يُخاطِبُ ابنَه:

* أَهَدَمُوا بيتَكَ لا أبا لكا *

* وأنا أَمْشِى الدَّأَلَى حَوالَكا[2] *

وقال أبو زيد: هى مِشْيَةٌ شبيهةٌ بالخَتْلِ ومَشْىِ المُثْقَل.

وذكَر الأصمعىُّ فى مِشْيَةِ الخَيْل: الدَّأَلان: مَشْىٌ يُقارِبُ فيه الخَطْوَ ويَبْغِى فيه، كأنه مُثْقَلٌ مِنْ حِمْلٍ.

(و) دَأَلَ (له) يَدْأَلُ (دَأْلًا ودَأَلانًا، مُحرَّكتين): أى (خَتَلَهُ) يقال: الذِّئبُ يَدْأَلُ للغَزال لِيأْكُلَه: أى يَخْتِله.

(والدُّئِلُ، بالضمّ وكَسرِ الهمزة، ولا نَظِيرَ لها) وقال ثَعْلَبٌ: لا نَعلَم اسمًا جاء على فُعِل، غيرَ هذا.

قال شيخُنا: ويأتى له فى الميم: رُئِم، كدُئِل: الاسْتُ، وكأنّ المصنِّفَ نَسِيَه، وفى أثناءِ الكتاب ما لا يُحْصَى مِن كلماتٍ كدُئِل، أو فيها لُغَةٌ مِثلُها، كالوُعِلِ. انتهى.

قلت: وهذا البِناءُ أعنى مَضْمومَ الفاءِ ومكسورَ العين، فى سُقُوطِه اختلافٌ، فقيل: مُهْمَلٌ للاستِثقال، وقِيل: بل مُسْتَعْمَلٌ على القِلَّة، ورَجَّحه أبو حَيّانَ، وحَكى ابنُ هِشام القَولَين بلا تَرجِيح، كما بَيَّنتُه فى رِسالة التصريف.

(وقد تُضَمُّ الهَمزةُ) وهذه عن كُراع. قال ابنُ سِيدَه: وليس بمعروف: (ابنُ آوَى، كالدَّأَلانِ، مُحرَّكةً، والدَّأْلِ، بالفتح. و) قِيل: الدَّأَلانُ، محرَّكةً، بالدال والذال: هو (الذِّئبُ) قال الأصمَعِىُّ: ولهذا سُمِّىَ الذِّئبُ ذُؤَالَةَ،

(١) فى مطبوع التاج: «يسعى». وأثبت ما فى اللسان، وسيأتى عن الأصمعى قريبًا.

(٢) الكتاب لسيبويه ٣٥١/١ (ط. هارون) والحيوان ١٢٨/٦، وفى حواشيهما مراجع أخرى، واللسان (حول)، والثانى فى العباب.

أيضًا. ومَعْنى الدَّأَلان: المَشْيُ الخَفِيفُ.

(و) الدُّئِلُ أيضًا: (دُوَيْبَّةٌ كابنِ عِرْسٍ) أو كالثَّعْلب. قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا هو المعروفُ.

قال كَعبُ بنُ مالِكٍ الأنصاريُّ، رضى الله عنه، فى جَيشِ أبى سُفْيانَ الذين وَرَدُوا المدينةَ فى غَزوة السَّوِيقِ، وأحْرَقوا النَّخيلَ ثم انصرفُوا:

جاءوا بجَيْشٍ لو قِيسَ مُعْرَسُهُ
ما كان إلّا كمُعْرَسِ الدُّئِلِ
عارٍ من النَّسْلِ والثَّراءِ ومِن
أَبطالِ بَطْحاءَ والقَنا الأَسَلِ[1]

(و) الدُّئِلُ (بنُ مَحَلِّمِ بنِ غالِبِ) بن عائِذَةَ (أبو قَبِيلَةٍ فى الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ) بن مُدْرِكَةَ.

هٰكذا فى سائر النُّسَخ، وهو غَلَطٌ فاحِشٌ، فإنّ الصّوابَ فيه: الدِّيشُ بنُ مُحَلِّمٍ، أخو[2] حُلْمَةَ، وهم مِن وَلَدِ مُلَيْح بن الهُون، ويُقال لوَلَدِ الدِّيش: القارَةُ، وقد ذَكره بنَفْسِه فى الشين المعجمة، فهٰذا عَجِيبٌ منه، كيف يَغْفُلُ عن مِثله، ويُصَحِّفُه[1].

وليس لمُحَلِّم وَلَدٌ سِوى الدِّيش وحُلْمَةَ، فلْيُتنَبَّهْ لذٰلك.

(والنِّسْبَةُ) إلى الدُّئِلِ: (دُؤَلِيٌّ) بضمّ الدال، وعلَى الواوِ همزة، وإنما فتحوا الهمزةَ علَى مذهَبهم فى النِّسبة استِثقالًا لتوالى الكسرتَين مع ياءَى[2] النَّسَب، كما يُنسَبُ إلى نَمِرٍ: نَمَرِىّ.

(ودُوَلِيٌّ، بفتح عَينِهما) قَلَبوا الهمزةَ واوًا، لأنّ الهمزةَ إذا انفتحتْ وكانت قبلَها ضمّةٌ، فتخفِيفُها أن تَقلِبَها واوًا مَحضةً، كما قالوا فى جُؤَن: جُوَن وفى مُؤَن: مُوَن.

(ودِيلِيٌّ كخِيرِيٌّ) بالكسر.

(ودِئِلِيٌّ بكسرتين) وهٰذا (نادِرٌ).

قلت: والذى فى المُحكَم: والنَّسَب

(١) ديوانه ٢٥١، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(٢) فى مطبوع التاج «أخى» والمثبت من تكملة القاموس للزبيدى، وانظر قوله بعد: «وليس لمحلم ولد سوى الديش وحلمه».

(١) لم ينفرد صاحب القاموس بذٰلك، فقد ذكره أيضًا صاحب اللسان، وحكاه القفطى، عن ابن حبيب. راجع الإنباه ١/١٥، والمشتبه للذهبى ٢٩٢، والتبصير لابن حجر ٥٦٥.

(٢) كذا فى مطبوع التاج واللسان. والذى فى الصحاح: «ياء».

إليه: دُؤَلِيٌّ. ودُئِلِيٌّ، هٰذه نادِرةٌ، إذ ليس فى الكلامِ: فُعِلِيٌّ. أى الضّمّ فالكسر، لا أنه بكسرتين، كما قاله المصنِّفُ، فانظُرْ ذٰلك.

ثم إنّ دِيلِيّ كخِيرِيٍّ، إنما هو نِسْبةٌ إلى الدِّيل، بالكسر، لقبيلةٍ أُخرى يأتى ذِكرُها فى «دول»، وليست نِسبةً إلى الدُّئِل، بضمٍّ فكسر، فذِكرُه هنا غيرُ سَدِيد.

(وفى شَرحِ اللُّمَع للأصبهانىّ) ما نَصُّه: (أبو الأَسْوَدِ ظالِمُ بن عمرٍو الدِّئَلِيُّ، إنما هو بكسرِ الدال وفتح الهمزة، نِسبةً إلى دِئِلٍ، كعِنَبٍ، وهى قبيلةٌ أخرى غيرُ المُتقدِّمة).

قلت: وهٰذا فيه خَرْقٌ لِما أجمع عليه النَّسّابةُ والمؤرِّخون، بأنّ أبا الأَسْوَد إنما هو مِن قَبيلةٍ مِن كِنانَة، كما سيأتى بيانُ نَسبِه.

وقولُه: «وهى قبيلةٌ أخرى» إلى آخرِه، مَردُودٌ عليه، وليس هو مِن كلامِ شَرح اللُّمَع، فإنّ الذى ذكره أوّلًا مِن أنه قَبيلَةٌ فى الهُونِ، غَلَطٌ، كما سبق ذٰلك.

وأيضًا فليس لهم قبيلةٌ تُعرَف بالدِّئَلِ، كعِنَبٍ، بإجماعِ النَّسّابة.

والصَّوابُ فى تفصيلِ هٰذا المَقام، على ما ذَهب إليه أئمّةُ النَّسَب هو ما قاله (ابنُ القَطّاع) رحمه الله تعالى، ما نَصُّه: (الدُّئِلُ فى كِنانةَ: رَهْطُ أبى الأَسَود، بالضمِّ وكسرِ الهمزة).

قلت: وهو الدُّئِلُ بنُ بكر بنِ عبد مَناة ابن كِنانةَ. ومِن وَلَدِه أبو الأَسود، وهو ظالِمُ بن عمرو بن سُفْيان [بن جَنْدَل][1] ابن يَعْمَر بن حِلْس بن نُفاثَةَ بن عَدِىّ بن الدُّئِل.

وقيل: اسمُه عُثمانُ بن عمرو بن سُفيان.

وقال ابنُ حِبّان: هو ظالِمُ بن عمرو ابن جَنْدَل بن سُفيان: وقيل: عمرو بن ظالِم.

يَروِى عن عِمرانَ بنِ الحُصَين، وعنه أهلُ البَصرة، وشَهِد مع علىٍّ صِفِّينَ، ووَلِىَ البصرةَ لابن

(١) زيادة من إنباه الرواة ١/١٥، ومعجم الأدباء ١٢/٣٤، وخزانة الأدب ١/٢٨١ (الطبعة الجديدة) وغير ذٰلك كثير.

عبّاس، ومات بها وقد أسَنَّ، وهو أوّلُ مَن تكلَّم بالنَّحو.

قلت : ورَوى عنه ابنُه أبو حَرْب[1]، ويَحيى بن يَعْمَر، ثِقَةٌ توفّىَ سنة ١٦٩.

ثم قال ابن القَطّاع: (والدُّولُ فى حَنيفةَ، كَزُورٍ، وفى عبد القَيْس: الدِّيلُ، كزِيرٍ، وكذلك الدِّيلُ فى الأَزْد).

وهؤلاء يأتى ذِكرُهم للمصنِّف فى «دول»، وإنما ساقَهم هنا تَتِمَّةً لكلام ابن القطاع، وهذا التفصيلُ بعينِه وقَع لابن السِّكِّيت وغيرِه من عُلماء اللُّغة.

(وابنُ دالانَ: رجُلٌ يأتى) ذِكرُه (فى د و ل) وذَكره ابنُ سِيدَه هنا، بناءً على أنه مهموزٌ. قال: والنِّسْبةُ إليه: دَأْلانِيٌّ.

(والدُّؤْلُولُ) بالضمّ: (الدَّاهِيَةُ) كما فى العُباب والمحكَم.

(و) أيضًا: (الاختِلاطُ) يقال: وقَع القومُ فى دُؤْلُولٍ مِن أمرِهم: أى اختِلاط.

(١) فى مطبوع التاج: «حرب». وأثبته: «أبو حرب» من المعارف ٤٣٤، وجمهرة ابن حزم ١٨٥، وإنباه الرواة ١/١٦.

(و) قال أبو عمرو: (المُداءَلَةُ) زِنَةُ المُداعَلَة: (المُخاتَلَةُ) دَأَلْتُ له، ودَأَلْتُه، وقد تكون فى سُرعةِ المَشْيِ، كما فى التهذيب.

[د ب ل] *

(دَبَلَه يَدْبُلُه ويَدْبِله) مِن حَدَّى نَصَر وضَرَب دَبْلًا: (جَمَعَهُ) كما يَجْمع اللُّقمَةَ بأصابعه.

(و) دَبَلَهُ (بالعَصا) دَبْلًا: (تابَعَ عليه الضَّرْبَ بها) وكذا بالسَّوط.

(و) دَبَلَ (اللُّقْمةَ) يَدْبِلُها دَبْلًا: (كَبَّرها للَّقْم) بعد أن جمعها بأصابِعه (كدَبَّلَها) تَدْبِيلًا.

وقال ابنُ الأعرابىّ: التَّدبِيلُ: تَعظِيمُ اللُّقْمةِ وازدِرادُها.

وأنشدَ المَرْزُبانِيُّ فى تَرجمة حُمَيْد الأَرْقَط:

تُـدَبِّـلُ كَـفّـاهُ ويَـحْـدُرُ حَـلْـقُـه
إلى البَطْنِ ما جازَتْ إليه الأَنامِلُ[1]

وقال غيره:

(١) سبق تخريج هذا البيت فى مادة (بقل) من هذا الجزء. وفيها «حازت» بالحاء المهملة.

* دَبِّلْ أبا الجَوْزاءِ أو تَطِيحا[1] *

(و) دَبَلَ (الأرضَ دَبْلًا ودُبُولًا: أصلَحها بالسِّرْقِينِ ونَحوِه) لتَجُودَ، فهي مَدْبُولَةٌ، وكلُّ شيءٍ أصلَحْتَه فقد دَبَلْتَه ودَملْتَه.

(والدَّبْلُ: الطَّاعُونُ) عن ثَعْلَب.

(و) الدَّبْلُ: (الجَدْوَلُ) مِن جَداوِلِ الأنهار.

(ج: دُبُولٌ) بالضمّ، ومنه الحديث: «أنه غَدا إلى النَّطاةِ، وهي مِن حُصُونِ خَيْبَرَ وقد دَلَّه اللَّهُ على مَشارِبَ كانوا يَسْقُون منها، دُبُولٍ، كانوا يَنْزِلُون إليها باللَّيل فيَتَرَوَّوْن من الماء فقَطَعها، فلم يَلْبَثُوا إلاّ قليلًا حتى أعطَوْا بأيدِيهم».

وإنّما سُمِّيَت الجَداوِلُ دُبُولًا، لأنها تُدْبَلُ: أي تُصْلَحُ وتُجَهَّز وتُنَقَّى.

(و) الدِّبْلُ (بالكسرِ: الثُّكْلُ) عن ابنِ الأعرابيّ، وأنشد لِدُكَيْن:

* يا دِبْلُ ما بِتُّ بلَيْلٍ هاجِدا *

* ولا خَرَرْتُ رَكعتَيْنِ ساجِدا[1] *

سَمَّاها بالثُّكْلِ.

وقالَ غيرُه: إنما خاطَب بذٰلِك ابنَته.

(و) الدِّبْلُ: (الدَّاهِيَةُ) جَمْعه: دُبُولٌ.

وقد بالَغُوا به، فقالوا: دِبْلٌ دابِلٌ: أى داهِيةٌ دَهْياءُ، أو ثُكْلٌ ثاكِلٌ، وسيأتى قريبًا.

(و) الدُّبْلُ (بالضّمّ: الحِمارُ الصَّغِيرُ).

(و) يقال: (دَبَلَتْه الدَّبُولُ): أى (دَهَتْه الدَّواهِى. ودِبْلٌ دابِلٌ) صريحُه أنه بالفتح، والصَّواب بالكسر.

يقال: دِبْلٌ دابِلٌ (و) دِبْلٌ (دَبِيلٌ) كأمِيرٍ (مُبالَغَةٌ): أى داهِيةٌ دَهْياءُ.

والأصمَعِيُّ يقول: ذِبْلٌ ذابِلٌ، بالذال المُعجَمة، وهو الهَوانُ والخِزْىُ.

وقال كَثِيرُ بن الغُرَيْزَة[2] النَّهْشَلِيّ:

لـقـد فُـتِنَ الـنـاسُ فـى دِيـنِـهـمْ
وخَـلَّـى ابـنُ عَـفّـانَ شَـرًّا طَـوِيـلا

(١) اللسان. وجاء فى حواشيه: «قوله «أبا الجوزاء» هكذا فى نسخة. وأخرى: «الحوراء» من غير نقط، وكلاهما مكنى به»، والعباب.

(١) اللسان.

(٢) فى مطبوع التاج: «الغريرة» براءين. والصواب براء ثم زاى. راجع الأغانى ٢٧٨/١١، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٢٤٠، وتقدم للمصنف عليه كلام فى مادة (غرز) ونص على أنه بالتصغير.

طِعانَ الكُماةِ وضَربَ الجِيادِ

وقَولَ الحَواضِنِ دِبْلًا دَبِيلا[1]

ورواه أبو عمرو الشَّيْبانيّ: ذِبْلًا ذَبيلا، بالذال المعجمة[2]، وسيأتى فى موضعه.

قال ابنُ سِيدَه: ورُبّما نُصب على معنى الدُّعاء.

(و) الدُّبَيْلَةُ (كجُهَيْنَةَ: الدَّاهِيَةُ) وتصغيرُها للتكبير.

قال أبو عُبيد: يُقال: دَبَلتْهُم الدُّبَيْلَةُ: أى أصابتْهم الدّاهِيَةُ.

(و) الدُّبَيلَةُ: (داءٌ فى الجَوْف) مأخوذةٌ من الاجتِماعِ، لأنه فَسادٌ مُجتمِعٌ.

(كالدُّبْلَةِ، بالضمّ والفتح).

(و) الدُّبالُ (كغُرابٍ: السِّرْقِينُ ونَحوُه) كالدُّمال، بالميم، وفى المحكَم: كسَحابٍ، وسيأتى له كذٰلك فى الدَّمال.

(والدَّوْبَلُ) كجَوْهَرٍ: (الخِنْزِيرُ) نَفسُه (أو ذَكَرُه) وهو الرَّتُّ، عن ابن الأعرابيّ.

(أو وَلَدُه) كما فى العُباب.

(و) أيضًا: (وَلَدُ الحِمارِ) نقلَه ابنُ سِيدَه.

وفى العُباب: الحِمارُ الصَّغِير لا يَكْبَر.

(و) الدَّوْبَلُ: (الذِّئبُ العَرِمُ) نقلَه ابنُ سِيدَه.

(و) أيضًا: (لَقَبُ الأَخْطَلِ) ومنه قولُ جَرِير:

بَكَى دَوْبَلٌ لا يُرْقِئُ اللّهُ دَمْعَهُ

ألا إنَّما يَبْكِى مِن الذُّلِّ دَوْبَلُ[1]

(و) أيضًا: (الثَّعْلَبُ).

(١) العباب، ومن غير نسبة فى الصحاح والمقاييس ٣٢٧/٢. ونسب فى اللسان، حكاية عن ابن برى، إلى بشامة بن الغدير النهشلى. وهو خطأ نشأ عن وجود قصيدة لبشامة، من بحر البيت وقافيته، انظرها فى شرح المفضليات لابن الأنبارى ٧٩ ــ ٩٠.
والبيتان من قصيدة رثى بها ابن الغريزة عثمان بن عفان رضى الله عنه، انظرها فى معجم المرزبانى ٢٤٠.

(٢) العباب.

(١) ديوانه ٤٥٥، واللسان، والصحاح، والعباب، والجمهرة ٢٤٨/١.
وبكاء الأخطل الذى يشير إليه جرير، هو قوله وقد دخل على عبد الملك بن مروان:
لقد أوقعَ الجَحّاف بالبِشرِ وقعَةً
إلى الله منها المُشتكى والمُعَوَّلُ
راجع ديوان الأخطل ١٠.

(و) الدَّبِيلُ (كأَمِيرٍ: الغَضَى يكثُر بالمَكان).

(و) أيضًا: (الدَّكُّ مِن الأرض) كما فى العُباب.

(و) أيضًا: (المُنْتَثِرُ من وَرَقِ الأَرْطَى، ج:) دُبُلٌ (ككُتُبٍ).

(و) دَبِيلٌ: (ع بالسِّنْد) عن الفارِسيِّ، وأنشد سِيبَوَيْهِ:

سيُصْبِحُ فَوْقِى أَقْتَمُ الرَّأْسِ واقِفًا
بِقَالِى قَلَا أو مِن وَراءِ دَبِيلِ[1]

قال: فلم يلبَث الشاعِرُ أن صُلِبَ بها.

(والدُّبْلَةُ، بالضمّ: اللُّقْمةُ الكبيرةُ) وخَصَّها النَّضْرُ بالزُّبْد[2].

(و) أيضًا: (الكُتْلَةُ مِن الشَّىء) كالصَّمْغ وغيره.

وقال اللَّيثُ: هو الكُتْلَةُ مِن ناطِفٍ أو حَيْسٍ أو شىءٍ مَعجُون، أو نحوِ ذٰلك.

(١) الكتاب لسيبويه ٥٤/٢ (ط. بولاق)، واللسان، ومعجم البلدان (دبيل، وقاليقلا). ويأتى فى مادة (قتم، قلى).

(٢) فى التهذيب ١٢٦/١٤: «الثريد». وكذٰلك فى اللسان، لكنه لم يصرح بالنقل عن النضر.

(و) أيضًا: (ثُقْبُ الفَأْسِ، ج:) دُبُلٌ (ككُتُبٍ وصُرَدٍ).

(و) الدَّبُولُ (كصَبُورٍ: الدَّاهِيَةُ) والذال المُعجَمة لُغَةٌ فيه.

(و) أيضًا: (المَرأةُ الثَّكْلَى).

(و) قولُهم: (دَبَلَتْه الدَّبُولُ) بالدال والذال: أى أصابَتْه الدّاهِيةُ، أو (ثَكِلَتْه الثَّكْلَى: أى أُمُّه).

(و) دُبَيْلٌ (كزُبَيْرٍ أو أَمِيرٍ، أو كُتُبٍ: ع بالشام) قُرْبَ الرَّمْلَة.

(منه عبدُ الرّحيم بنُ يحيى) الدَّبِيلِىُّ، ضبَطه الحافِظُ بالفتح، حَدَّث عن الصَّباح بن مُحارِب، وعنه إبراهيمُ بن موسى.

(وأحمدُ بنُ محمّد بنِ هارون) الرازِىّ الدَّبِيلِىُّ المُقرِئُ الحَرْبِىّ، قال الخطيب: مات سنةَ ٣٧٠.

(و) أبو القاسم (شُعَيب بنُ محمد) ابن أبى قَطِرانَ[1] البَزّاز الدَّبِيلِىُّ، عن

(١) فى مطبوع التاج: «مطران» بالميم، وأثبته بالقاف من اللباب ٤١١/١، والمشتبه ٢٩٣، والتبصير ٥٧٥، ومعجم البلدان (دبيل).

محمد بن إبراهيم الصُّورِىّ، وعنه أبو أحمد محمّدُ بن إبراهيم الغَسّانِىّ، ذكره عبدُ الغَنِىّ، نُسِب إلى دَبِيلِ الرَّمْلَة.

(ودَيْبُلُ، بضمّ الباء الموحَّدة وسكون الياء المُثنّاة) التَّحتيّة، والدالُ مفتوحة: (قَصَبَةُ بِلادِ السِّنْد) التى تَرْفَأُ إليها السُّفُن، قال الصاغانِىّ: أهلُها صُلَحاءُ، وأُمراؤها طُلَحاءُ، قديمًا وحديثًا، يُشارِكون قُطّاعَ طريقِ سُفُنِ البحر، ويَضْرِبون معهم بسَهْم.

(ويُقالُ له) كذا فى النُّسَخ، والصَّواب: لها: (الدَّيْبُلان، على التَّثنية) ومنه قولُ الشاعر:

كأَنَّ الدارِعَ المَشْكُولَ مِنْها
سَلِيبٌ مِن رِجالِ الدَّيْبُلانِ[1]

(منها) أبو جعفر (محمّد بن إبراهيم الدَّيْبُلِىُّ المَكِّىُّ) مشهور، وابنه إبراهيم حَدَّث عن محمد بن علىّ بن زيد الصائغ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

دَبَلْتُ الشىءَ دَبْلًا: أى كَتَّلْتُه وتقول لمَن تدعو عليه: ما لَهُ دَبَلَ دَبْلُه. وأورده المصنِّفُ فى الذال المعجمة، كما سيأتى.

ودَبِلَ البَعِيرُ وغيرُه، كفَرِح، دَبَلًا: إذا امتلأَ شَحْمًا ولَحمًا، قال الراعِى:

تَدارَكَ الغَضُّ مِنها والعَتِيقُ فَقَدْ
لاقَى المَرافِقَ منها وارِدٌ دَبِلُ[1]

الغَضُّ: الشَّحْمُ الحَدِيثُ شَحْمُ عامها، كما فى العُباب.

وقال أبو عمرو: الدَّبِيلُ، كأَمِيرٍ: أرضٌ مُستَوِيةٌ سَهْلَةٌ ليس فيها رَمْلٌ ولا حُزُونةٌ تُنْبِتُ النَّصِىَّ والحَلَمَةَ والرُّعامَى.

والدَّبِيلُ أيضًا: مَوضعٌ يُتاخِم أعراضَ اليَمامةِ، عن كُراع، وأنشد النَّضْرُ لمَرْوانَ ابن أبى حَفْصة، فى مَعْنِ بن زائِدَة:

لولا رَجاؤُك ما تَخَطَّتْ ناقَتِى
عَرْضَ الدَّبِيلِ ولا قُرَى نَجْرانِ[2]

وتُجمع: دُبُلًا، قال العَجّاج:

(١) معجم ما استعجم (الديبل). وروايته: «كأن ذراعه المشكول منه». قال: «يصف زقا».

(١) اللسان، والعباب. ولم أجده فى ديوان الراعى المطبوع بدمشق.

(٢) اللسان، والعباب، ومعجم البلدان (دبيل). وراجع معجم المرزبانى ٣١٨.

* جادَلَهُ بالدُّبُلِ الوَسْمِيِّ[1] *

ودَبِيلُ أيضًا: مِن قُرَى أَرْمِينية.

ودِبْلَةُ، بالكسر، مِن أعلامِ النِّساء، وضَبطه الصاغانيُّ بالفتح.

والتَّدْبِيلُ: الجَمْعُ، قال مُزَرِّد:

ودَبَّلْتُ أمثالَ الأَثافِى كأَنَّها
رُؤوسُ نِقادٍ قُطِّعَتْ لا تُجَمَّعُ[2]

ودَبَّلَ الحَيْسَ تَدْبِيلًا: جَعَله دُبَلًا.

[د ب ك ل] *

(دَبْكَلَ المالَ) أهمله الجوهريُّ، وفى النَّوادِرِ: أى (جَمَعَهُ وَرَدَّ أَطْرافَ ما انتَشَر مِنه).

(و) فى العُباب: (الدَّبْكَلُ، كجَعْفَرٍ: الغَلِيظُ الجِلْدِ السَّمِجُ) تَعلْوه سَماجَةٌ.

(وأُمُّ دَبْكَلٍ) مِن كُنَى (الضَّبُعِ).

(وابنُ أبى دُباكِلٍ، بالضمّ: شاعِرٌ خُزاعِيٌّ) مِن شُعَراء الحَماسة، ومعناه: الغَلِيظُ الجِلْدِ السَّمِجُ.

(١) ديوانه ٣٢٢، واللسان، والعباب، والجمهرة ١/٢٤٨.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب وفيه «لا تجتمع» والأساس.

[د ج ل] *

(الدُّجَيْلُ، كزُبَيْرٍ، وثُمامةٍ: القَطِرانُ) كما فى المحكَم.

(ودَجَل البَعِيرَ) دَجْلًا: (طَلاهُ به، أو عَمَّ جِسْمَه بالهِناءِ).

وفى التهذيب: الدَّجْلُ: شِدَّةُ طَلْيِ الجَرَبِ بالقَطِران، وإذا هُنِئَ جَسَدُ البَعِيرِ أجْمَعُ، فذٰلك التَّدْجِيلُ، وهو قولُ أبى عُبَيْد.

قِيل: (ومنه) اشتِقاقُ (الدَّجّال المَسِيح) الكَذّاب (لأنه يَعُمُّ الأرضَ) كما أنّ الهِناءَ يعُمُّ الجَسَدَ.

(أو) هو مِن (دَجَلَ)[1] دَجَلًا: إذا (كَذَبَ وأَخرَقَ) لأنه يَدَّعِي الرُّبُوبِيّة، وهذا مِن أعظَمِ الكَذِب.

(و) قِيل: دَجَلَ ودَجا: إذا (جامَعَ) قاله الأصمَعيُّ.

(و) قِيل: هو مِن دَجَلَ الرجُلُ: إذا (قَطَع نَواحِيَ الأرضِ سَيْرًا) قال أبو العَبّاس: سُمِّيَ دَجّالًا لضَربِه فى الأرضِ، وقَطْعِه أكثرَ نَواحِيها.

(١) فى هامش القاموس عن إحدى نسخه «من دجل».

(أو مِن دَجَّل تَدْجِيلًا): إذا (غَطَّى) لأنه يُغَطِّى على الناسِ بكُفْرِه، أو لأنه يُغَطِّى الأرضَ بكثرةِ جُموعِه، أو لأنه يَدْجُلُ الحَقَّ بالباطِل.

(أو مِن دَجَلَ: إذا (طَلَى بالذَّهبِ) وكلُّ شيءٍ مَوَّهْتَه بماءِ الذَّهَب، فقد دَجَلْتَه، سُمِّىَ به (لتَمْويهِه) على الناسِ (بالباطِلِ) وتَلْبِيسِه، أو لأنه يُظْهِرُ خِلافَ ما يُضْمِرُ.

(أو هو (مِن الدُّجالِ) كغُرابٍ (للذَّهَبِ أو مائِه) عن كُراعٍ، هكذا ضَبَطه الصاغانىُّ، والصَّوابُ أن الدَّجّالَ بمَعنَى الذَّهَب: كشَدَّادٍ.

قال ابنُ سِيدَه: هو اسمٌ كالقَذَّاف والجَبَّان، وأنشَد:

ثُمّ نَزَلنا وكَسَّرنا الرِّماحَ وجَرْ
رَدْنا صَفِيحًا كَسَتْه الرُّومُ دَجّالا[1]

سُمِّىَ به (لأنّ الكُنوز تَتْبَعُه) حيث سارَ.

(أو مِن الدَّجّالِ) كشَدَّادٍ: (لفِرِنْدِ السَّيفِ، أو مِن الدَّجّالَةِ) بالتّشديد أيضًا (للرُّفْقَةِ العَظيمةِ) تُغَطِّى الأرضَ بكثرةِ أَهلِها، وقِيل: هى الرُّفْقَةُ تَحمِلُ المَتاعَ للتِّجارة، وقال:

* دَجّالَة من أَعْظَمِ الرِّفاقِ[1] *

(أو مِن الدَّجالِ، كسَحابٍ، للسِّرْجِينِ) سُمِّىَ به (لأنه يُنَجِّسُ وَجْهَ الأرضِ).

(أو) هو (مِن دُجَّلِ الناسِ) كسُكَّرٍ (لُقّاطِهم، لأنهم يَتْبَعُونه) فقد وَرد أنه رَجُلٌ مِن يَهُودَ، يخرُج فى آخِرِ هذه الأُمَّة.

وقد سَرَد المُصنِّفُ هذه الأوجُهَ كلَّها. وأصحُّها وأحسنُها مَن قال: إنّ الدَّجّالَ هو الكَذّابُ، وإنما دَجلُه سِحْرُه وكَذِبُه وافتِراؤُه وسَتْرُه الحَقَّ بكَذِبه، وإظهارُه خِلافَ ما يُضْمِر.

وفى الحديث: «أنّ أبا بكرٍ رضى الله عنه خَطَب فاطمةَ رضى الله عنها [إلى النبى صلى الله عليه وسلم][2] فقال: إنّى قد وَعدتُها لعَلِىٍّ، ولستُ بدَجّالٍ» أراد هذا المعنَى.

---

(١) اللسان، ونسبه للنابغة الجعدى، وهو فى ديوانه ١٠٨.

(١) اللسان، والصحاح، والجمهرة ٢/٦٨، والمقاييس ٢/٣٣٠.

(٢) زيادة من النهاية.

والجَمْع: دَجَّالُون، كما في التهذيب.

قال شيخُنا: وقد جَمعُوه على دَجاجِلَةٍ، على غيرِ قِياس.

وعن عبدِ الله بن إدريس الأَزْدِيّ: ما عَرَفتُ دَجَّالًا يُجْمَعُ على دَجاجِلَة حتى سمعتُها مِن مالِكٍ[1]، حيث قال: وذَكر ابنُ إسحاق، يعنى صاحِبَ السِّيرة: إنما هو دَجَّالٌ مِن الدَّجاجِلَة.

(ودِجْلَةُ، بالكسر) هو المشهورُ (والفَتح) حكاه اللِّحْيانيُّ: (نَهْرُ بَغدادَ) سُمِّيَ لأنه غَطَّى الأرضَ بمائِه حينَ فاض.

وفى التهذيب: دِجْلَةُ مَعْرِفَةٌ: لنهرٍ بالعِراق.

وقال ثَعْلَب: تقول: عَبَرْتُ دِجْلَةَ، بلا لامٍ.

ومِن أمثالِ الحَرِيرىّ: أَحْمَقُ مِن رِجْلَه، وأَوْسَعُ مِن دِجْلَه.

(و) دُجَيْلٌ (كزُبَيْرٍ: شِعْبٌ مِنها) وفى المحكَم: نَهْرٌ مُتَشعِّبٌ منها.

وفى التهذيب: نَهْرٌ صغيرٌ، يتَخَلَّجُ منها.

ونقل شيخُنا عن الخَفاجِيّ أنه نَهْرٌ بالأَهْوازِ، حَفَرَهُ أَرْدَشِير بن بابَك، أَوَّلُ ملوكِ بنى ساسانَ، بالمَدائِنِ، عليه قُرًى كثيرةٌ، ومَخْرَجُه مِن أَصبِهان.

قلت: وفيه غَرِقَ شَبِيبٌ الخارِجىُّ، قاله نَصْرٌ.

قال: ودُجَيْلٌ أيضًا: نَهْرٌ عندَ مَسْكِن، فتأَمَّلْ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يقال: بَيْنَهُم دَوْجَلَةٌ: أى كَلامٌ يُتَناقَلُ، وناسٌ مُخْتلِفُون.

والدَّجَلُ: السِّحْرُ.

وقال الفَرّاءُ: يقال: هو يَدْجُلُ بالدَّلْو، ويَدْلُج بها، مقلُوبٌ منه.

ودَجَّلَ أرضَه تَدْجيلًا: أَصْلَحَها بالسِّرْجِين.

والبَعِيرُ المُدَجَّلُ، كمُعَظَّمٍ: المَهْنُوءُ بالقَطِران، وقد دَجَّلَه.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[د ج م ل]

الدِّجْمِلُ، كزِبْرِجٍ: الخُلُقُ. أهمله الجماعةُ، ونقله صاحِبُ اللِّسان

(١) مالك بن أنس، كما صرح به فى اللسان.

استطرادًا فى تركيب «دجم» يقال: إنّك علَى دِجْمٍ كَرِيمٍ، ودِجْمِلٍ كَرِيمٍ، أى خُلُقٍ طَيِّبٍ.

[د ح ل] *

(الدَّحْلُ) بالفتح (ويُضَمُّ: نَقْبٌ ضَيِّقٌ فَمُه، مُتَّسِعٌ أسفَلُه حتى يُمْشَى فيه) مِيلٌ أو نحوُه.

(وربَّما أنبَتَ السِّدْرَ، أو مَدْخَلٌ تَحتَ الجُرْفِ، أو فى عُرْضِ خَشَبِ البِئرِ فى أسْفَلِها) ونحو ذٰلك مِن المَوارِدِ والمَناهِلِ، كلّ ذٰلك فى المحكَم.

وقال الأصمَعِيُّ: الدَّحْلُ: هُوَّةٌ تكون فى الأرضِ، وفى أسافِلِ الأودِيَةِ، فيها ضِيقٌ ثم يَتَّسِع، كما فى العُبابِ والتّهذيبِ والصِّحاح.

(أو) الدَّحْلُ: (خَرْقٌ فى بُيوتِ الأعرابِ، يُجْعَلُ لِتدخُلَه المرأةُ إذا دَخَل) عليهم (داخِلٌ) كما فى المحكَم، وإنما هو علَى التَّشبيه.

(و) الدَّحْلُ: (المَصْنَعُ يَجمَعُ الماءَ).

قال الأزهريُّ: ورأيتُ بالخَلْصاءِ فى نَواحِي الدَّهْناء دُحْلانًا كثيرةً، دخلتُ فى غيرِ واحِدٍ منها، وهى خَلائِقُ خَلَقها اللّهُ تعالى تحت الأرضِ، يَذهَبُ الدَّحْلُ منها سَكًّا فى الأرضِ قامَةً ثم يَتَلجَّفُ يمينًا وشِمالًا، فمَرَّةً يَضِيقُ ومَرَّةً يَتَّسِع فى صَفاةٍ مَلْساءَ. ودخلتُ فى دَحْلٍ منها، فلما انتهيتُ إلى الماء إذا جَوٌّ مِن الماء لم أَقِفْ على سَعَتِه وكَثرَتِه لإظْلامِ الدَّحْلِ تحتَ الأرضِ، فاستقيتُ مع أصحابى منه ماءً عَذْبًا صافيًا زُلالًا؛ لأنه ماءُ السّماءِ، مُسالٌ إليه مِن فَوْقَ، واجتمَع فيه.

(ج: أَدْحُلٌ) كأَفْلُسٍ (وأَدْحالٌ ودِحالٌ) وهٰذه بالكسر (ودُحُولٌ ودُحْلانٌ، بضَمِّهما) نقله الجماعةُ: الأزهريُّ وابنُ سِيدَه والجَوهرىُّ والصاغانيُّ، وانفرد ابنُ سِيدَه بالأُولَى، وقال أُمَيَّةُ الهُذَلِيّ:

أَوَ آصْحَمَ حامٍ جَرامِيزَهُ
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ[1]

(و) الدَّحْلَةُ (بِهاءٍ: البِئرُ) عن ابنِ سِيدَه، وأنشد:

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩٩، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

* نَهَيْتُ عَمْرًا ويَزِيدَ والطَّمَعْ *
* والحِرْصُ يَضْطَرُّ الكَرِيمَ فَيَقَعْ *
* فى دَحْلَةٍ فلا يَكادُ يُنْتَزَعْ[1] *

أى نَهيتُهما فقلت لهما: إيّاكُما والطَّمَعَ، فحَذَف، لأنّ قولَه: نَهيْتُ عَمرًا ويَزِيدَ، فى قُوّةِ قَولِك: قلت لهما: إيَّاكُما.

(و) الدَّحِلُ (كَكَتِفٍ: المُسْتَرْخِى البَطِينُ) العَرِيضُ البَطْنِ.

(و) الدَّحِلُ أيضًا: (الكَثِيرُ المالِ) كما فى العُباب.

(و) أيضًا: (الدَّاهِيَةُ الخَدَّاعُ) للناسِ، قاله أبو زَيد والأُمَوِىّ.

وقال أبو عمروٍ: هو الخِبُّ الخَبِيثُ.

وقيل: الدَّحْلُ: هو الدَّهاءُ فى كَيْسٍ وحِذْقٍ، وكذٰلك الدَّحْنُ.

(و) الدَّحِلُ أيضًا (المُماكِسُ عِنْدَ البَيعِ) وهو الذى يُداحِلُهم ويُماكِسُهم (حتّى يَسْتَمْكِنَ مِن حاجَتِه) كما فى التهذيب.

(و) فى الصِّحاح: رَجُلٌ دَحِلٌ، بَيِّنُ الدَّحْل أيضًا، وهو (السَّمِينُ القَصِيرُ المُنْدَلِقُ البَطْنِ، وقد دَحِلَ، كفَرِح، فى الكُلِّ).

(و) الدَّحُولُ (كصَبُورٍ: الرَّكِيَّةُ) التى (تُحْفَرُ فيُوجَدُ ماؤُها تحتَ أَجْوالِها فتُحْفَرُ حتّى يُسْتَنْبَطَ ماؤُها) مِن تَحتِ جالِها.

(والبِئْرُ) الدَّحُولُ: هى (الواسِعةُ الجَوانِبِ).

وقِيل: بِئرٌ دَحُولٌ: ذاتُ تَلَجُّفٍ فى نَواحِيها.

(و) الدَّحُولُ مِن الإبِل مِثْلُ العَنُودِ، وهى (ناقَةٌ تُعارِضُ الإبِلَ) وتُداحِلُها (مُتَنَحِّيَةً عنها).

(و) دَحَلَ (كمَنَعَ) دَحْلًا: (حَفَر فى جَوانِبِ البِئْرِ) كما فى الصِّحاح.

(أو) دَحَلَ: (صار فى جانِبِ الخِباءِ) ومنه حديثُ أبى هُرَيرةَ رضى الله عنه: «وسأَله رجُلٌ مِصْرادٌ: أَفأُدْخِلُ المِبْوَلَةَ معى فى البيت؟ قال: نَعَمْ وادْحَلْ فى الكِسْرِ» شَبَّه جوانِبَ الخِباء ومَداخِلَه

(١) اللسان.

بالهُوَّة التى تكون فى أسافِلِ الأودِية، يقول: صِرْ فيها كالذى يَصِيرُ فى الدَّحْل.

(والدَّاحُولُ: ما يَنْصِبُه الصّائِدُ) مِن خَشَباتٍ على رُؤوسِهَا خِرَقٌ (للحُمُرِ) زاد الأزهريُّ: والظِّباء، واقتصر الجوهريُّ والصاغانىُّ كما اقتصر ابنُ سِيدَه علَى الحُمُرِ. (كأنَّها طَرَّاداتٌ) قِصارٌ تُرْكَزُ فى الأرض.

(ج: دَواحِيلُ) وربّما نَصَبها الصائدُ لَيلًا للظِّباء ورَكَز دَواحِيلَه، وأَوقَدَ لها السِّراجَ.

(ودَحْلانُ) كسَحْبان: (ة) بالمَوْصِل، أهلُها أَكْرادٌ لُصُوصٌ.

(و) يقال: (دَحَلَ عَنِّى) وزَحَلَ (كمَنَع) وفى نُسخةٍ: كفَرِحَ، وهو غَلَطٌ: إذا (تَباعَدَ) كما فى العُباب والتَّهذيب.

(أو) دَحَل: إذا (فَرَّ واسْتَتَر وخافَ) قال:

* ورجُل يَدْحَلُ عَنِّى دَحْلا *

* كدَحَلانِ البَكْرِ لاقَى فَحْلا[١] *

(١) اللسان، والعباب، ويأتى المشطور الثانى فى هذه المادة أيضًا.

وفى حديثِ أبى وائلٍ: «وَرَد علينا كِتابُ عُمرَ ونحن بخانَقِينَ: إذا قال الرجُلُ للرَّجُلِ: لا تَدْحَلْ فقد آمَنَه» أى لا تَفِرَّ ولا تَسْتَتِرْ.

وقال شَمِرٌ: سمعتُ علىَّ بن مُصْعَب يقول: لا تَدْحَلْ، بالنَّبطِيَّة: لا تَخَفْ.

(و) قال الأزهريُّ: سمعتُهم يقولون: دَحَل فُلانٌ: إذا (دَخَل فى الدَّحْلِ) بالحاء.

وقال غيرُه: (كأَدْحَلَ).

(وداحَلَهُ) مُداحَلَةً: (راوَغَهُ، و) فى التّهذيب: (خادَعَهُ وماكَسَهُ، و) قِيل: داحَلَهُ: (كَتَم ما عَلِمَه وأخبرَ بغَيرِه) نقَله شَمِرٌ عن الأَسَدِيَّة.

(و) الدِّحالُ (ككِتابٍ: الامتِناعُ) وبه فَسَّر الأصمَعِىُّ قولَ أُمَيَّةَ الهُذَلِىّ الذى سبقَ «حَيَدى بالدِّحالِ» قال: كأنه يُدارِبُ ويَعْصِى، وليس مِن الدَّحْلِ الذى هو السَّرَب.

وأمّا قولُ ذى الرُّمَّة:

مِن العَضِّ بالأَفخاذِ أو حَجَباتِها
إذا رابَهُ اسْتِعْصاؤُها ودِحالُها[1]

فإنه يُرِيدُ أن تَمِيلَ فى أَحَدِ شِقَّيْها.

ويُرَوَى: «حِدالُها»: أى مُراوَغَتها.

ويُرْوَى: «عِدالُها» وهو أن تَعْدِلَ عن الفَحْل.

(ودَحْلُ)[2] بالفتح: (ع قُرْبَ حَزْنِ بَنِى يَرْبُوع) قال لَبِيدٌ رضى الله عنه:

فَبَيَّتَ زُرْقًا مِن سَرارٍ بسُحْرَةٍ
ومِن دَحْلَ لا يَخْشَى بِهِنَّ الحَبائِلَا[3]

وقال أيضًا:

فتَصَيَّفَا ماءً بِدَحْلٍ ساكِنًا
يَشْتَنُّ فَوْقَ سَراتِهِ العُلْجُومُ[4]

(١) ديوانه ٥٣٣، واللسان، والعباب وانظر (حدل) فى هذا الجزء.

(٢) ضبط فى القاموس بتنوين اللام، وهو ممنوع من الصرف، نقل أبو عبيد البكرى فى معجمه عن أبى حاتم، قال: «دحل: اسم أرض أو شىء مؤنث، كالعين أو نحوها، ولذٰلك لم يصرفه».

(٣) ديوانه ٢٣٨، وتخريجه فيه ويزاد عليه العباب. وجاء فى مطبوع التاج: «رزقا» بتقديم الراء، والصواب تقديم الزاى، كما فى الديوان والعباب وراجع مادة «زرق».

(٤) ديوانه ١٣٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب. وأقول: «دحل» فى هذا البيت ليس هو اسم الموضع الذى ورد فى الشاهد السابق. وإنما معناه: «الغار يكون فى أصل الجبل يكون فيه ماء يضيق من أعلاه ويتسع من آخره» كما فى شرح =

كما فى العُباب.

وفى المحكَم: وأما ما تعتاده الشُّعراءُ مِن ذِكرِها الدَّحْلَ مِن أسماء المَواضِع كقول ذى الرُّمّة:

إذا شئتُ أَبْكانِى بِجَرْعاءِ مالِكٍ
إلى الدَّحْلِ مُسْتَبْدًى لِمَىٍّ ومَحْضَرُ[1]

فقد يكون سُمِّىَ الموضعُ باسمِ الجِنْس، وقد يجوز أن يكون غَلَب عليه اسمُ الجِنْس، كما قالوا: الزُّرْقُ[2]، فى بِرَكٍ معرُوفةٍ، سُمِّيتْ بذٰلك لبَياضِ مائِها وصَفائِه.

(و) دُحْل (بالضّمّ: جَزِيرةٌ بينَ اليَمنِ وبِلادِ البُجَةِ) نقلَه الصاغانِىُّ.

قلت: وهى ثَغْرُ بلادِ البُجَة.

قال: (والدَّحْلاءُ: البِئْرُ الضَّيِّقَةُ الرَّأْسِ).

= الديوان. وقد شرحه المصنف من قبل. على أن هناك رواية أخرى للبيت جاءت فى الديوان، يفسر فيها «دحل» بالموضع. قال: ويروى:

فتَأَوَّبا عَيْنًا بِدَحْلَ رَوِيَّةً
يَشْتَنُّ فوق سَراتِها العُلْجُومُ

(١) ديوانه ٢٢٣، واللسان.

(٢) فى مطبوع التاج: «الرزق» بتقديم الراء. والصواب بتقديم الزاى، كما فى المحكم ١٩٣/٣، واللسان وراجع مادة (زرق).

والتَّركيبُ يدُلُّ على تَلَجُّفٍ في الشَّيء وتَطامُنٍ[1].

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّحَّالُ، كشَدَّادٍ: الذى يَصِيدُ بالدَّاحُولِ، قال ذو الرُّمَّة:

ويَشْرَبْن أَجْنًا والنُّجومُ كأنَّها
مَصابِيحُ دَحَّالٍ يُذَكِّى ذُبالَها[2]

والدَّحِيلة: حُفْرَةٌ، كالدَّحْلِ، عن ابنِ عَبّاد.

والدَّحَلانُ، محرَّكةً: الفِرارُ، ومنه قولُ الراجِز:

* كدَحَلانِ البَكْرِ لاقَى الفَحْلا[3] *

والدَّاحِلُ: الحَقُودُ، نقله الأزهريُّ.

والدَّحُولُ، كصَبُورٍ: ماءٌ بنَجْد، فى بِلادِ بنى عَجْلان، من قَيْسِ عَيْلانَ.

ودَحْلٌ: ماءٌ نَجْدِيٌّ لغَطَفانَ، قاله نَصْرٌ.

[د ح ق ل] *

(الدَّحْقَلَةُ) أهمله الجوهرىّ، وقال ابنُ دُرَيد: هو (انتِفاخُ البَطْنِ) كما فى العُباب والمُحكَم.

[د ح م ل] *

(دَحْمَلَ به) دَحْمَلَةً، أهمله الجوهريُّ، وفى العُباب والمحكَم: أى (دَحْرَجَهُ على الأرض).

ويقال: دَمْحَلَه على القَلْبِ، كما سيأتى.

(و) دَحْمَلَ (القَومَ: تَرَكَهُم مُسَوَّيْن بالأرضِ[1] مُصَرَّعِين يُوطَؤُون) كما فى العُباب.

(والدَّحْمَلَةُ): العَجوزُ (الناحِلَةُ المُسترخِيَةُ الجِلْدِ) وكذٰلك الرجلُ إذا كان كذٰلك، عن ابنِ دُرَيد.

(و) قال غيرُه: الدَّحْمَلَةُ: المَرأةُ (الضَّخْمةُ التارَّةُ) فهو (ضِدٌّ).

(و) الدُّحامِلُ (كعُلابِطٍ: الغَلِيظُ المُكْتَنِزُ).

[د خ ل] *

(دَخَلَ) يدخُلُ (دُخولًا) بالضمّ (ومَدْخَلًا) مَصدرٌ مِيمِيٌّ.

---

(١) هٰذا من كلام ابن فارس. انظره فى المقاييس ٢/٣٣٢.

(٢) ذيل ديوانه ٦٧١، واللسان.

(٣) سبق قريبًا.

---

(١) فى القاموس: «على الأرض». وفى نسخة منه: «بالأرض».

(وَتَدخَّلَ وانْدَخلَ وادَّخلَ، كافْتَعَل) كلُّ ذٰلك (نَقِيضُ خَرَجَ).

وفى العُباب: تَدَخَّل الشيءُ: دَخَلَ قليلًا قليلًا، ومِن ادَّخَلَ كافْتَعَل قولُه تعالى: ﴿أَوْ مُدَّخَلًا﴾(١) أصلُه: مُتْدَخَلٌ، وقد جاء فى الشِّعر انْدَخَلَ، وليس بالفَصِيح، قال الكُمَيت:

لا خَطْوَتِى تَتعاطَى غيرَ مَوْضِعِها
ولا يَدِى فى حَمِيتِ السَّكْنِ تَنْدَخِلُ(٢)

(ودَخَلْتُ به) دُخُولًا (وأدْخَلْتُه إدْخالًا ومُدْخَلًا) بضمّ المِيم، ومنه قولُه تعالى: ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾(٣).

وفى العُباب: يقال: دَخَلْتُ البيتَ، والصَّحيح: فيه، أن تُرِيدَ: دَخَلْتُ إلى البيت، وحَذفْتَ حرف الجَرِّ، فانتصبَ انتصابَ المفعولِ به، لأنّ الأمكنةَ على ضَرْبَين: مُبْهَم ومَحْدُودٍ، فالمُبهَم الجهاتُ السِّتُّ وما جَرى مَجْرَى ذٰلك، نحو: أمام(١) ووَراء وأعْلَى وأسْفَل وعِندَ ولَدُنْ ووَسْط بمَعْنَى بَيْنَ، وقُبالة.

فهٰذا وما أشبهه مِن الأمكنة يكون ظَرْفًا، لأنه غيرُ مَحدُود، ألا تَرى أن خَلْفَك قد يكون قُدَّامًا، فأمّا المَحدُود الذى له خِلْقَةٌ وشَخْصٌ وأَقْطارٌ تَحُوزه، نحو الجَبَل والوادِى والسُّوق والدار والمَسْجِد، فلا يكون ظَرْفًا؛ لأنك لا تقولُ: قَعدتُ الدّارَ، ولا صَلَّيتُ المسجدَ، ولا نِمْتُ الجَبَلَ، ولا قُمت الوادِىَ، وما جاء من ذٰلك، فإنّما هو بحَذْف حرفِ الجَرِّ، نحو: دخلتُ البيتَ، ونزلتُ الوادِىَ، وصَعدتُ الجَبلَ. انتهى.

وفى المحكَم: داخِلُ كلِّ شىء: باطِنُه الدّاخِلُ.

قال سِيبَويه: وهو مِن الظُّروفِ التى لا تُستَعمَلُ إلّا بالحرف، يعنى لا يكون إلّا اسمًا، كأنه مُختَصٌّ كاليَدِ والرِّجل.

(وداخِلَةُ الإزارِ: طَرَفُه) الداخِلُ

(١) سورة التوبة، الآية ٥٧.
(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.
(٣) سورة الإسراء، الآية ٨٠.

(١) هٰكذا ذكر المصنف ما يجرى مجرى الجهات الست، ولم يتقدم له ذكر الجهات الست. وهى: «خلف وقدام، ويمين وشمال، وفوق وتحت».

(الذى يَلِى الجَسَدَ، ويَلِى الجانِبَ الأيمَنَ) مِن الرَّجُل إذا ائْتَزَر، ومنه الحديث: «فَلْيَنْزِعْ داخِلَةَ إزارِه ولْيَنفُضْ بها فِراشَه» وفى حديثِ العائِن: «يَغْسِل داخِلَةَ إزارِه» أى مَوْضِعَه مِن جسدِه، لا الإزار.

وقال ابنُ الأنبارِىّ: قال بعضُهم: داخِلَةُ الإزارِ: مَذاكِيرُه، كَنَى عنها كما يُكْنَى عن الفَرْج بالسَّراوِيل، فيقال: فُلانٌ نَظِيفُ السَّراوِيل.

وقال بعضُهم: داخِلَةُ إزارِه: الوَرِكُ.

(وداخِلَةُ الأرضِ: خَمَرُها وغامِضُها) يقال: ما فى أرضِهم داخِلَةٌ مِن خَمَرٍ.

(ج: دَواخِلُ) كما فى التهذيب.

(ودَخْلَةُ الرجُلِ، مُثَلَّثَةً) عن ابنِ سِيدَه (ودَخِيلَتُه، ودَخِيلُه، ودُخْلُلُه، بضمّ اللامِ وفتحِها، ودُخَيْلاؤُه) بالضمّ والمَدّ (وداخِلَتُه ودُخَّلُه، كسُكَّرٍ، ودِخالُه، ككِتابٍ). وقال اللَّيثُ: هو بالضمّ (ودُخَّيْلاهُ، كسُمَّيْهَى، ودِخْلُه بالكسرِ والفتح) فهى أرْبَعَ عشرةَ[1] لُغَةً،

والمعنى: (نِيَّتُه ومَذْهَبُه وجَمِيعُ أمرِه، وخَلَدُه وبِطانَتُه) لأنّ ذٰلك كلَّه يُداخِلُه، وقد يُضافُ كلٌّ ذٰلك إلى الأَمر، فيقال: دَخْلَةُ أمرِه، ومعنى الكُلِّ: عرفتُ جَمِيعَ أمرِه.

(والدَّخِيلُ والدُّخْلُلُ، كقُنْفُذٍ ودِرْهَم: المُداخِلُ المُباطِنُ)[1] وبَينَهما دُخْلُلٌ ودِخْلَلٌ: أى خاصٌّ يُداخِلُهم، قاله اللِّحْيانِىّ. قال ابنُ سِيدَه: ولا أعرِفُ ما هو.

وفى التهذيب: قال أبو عبيدة: بَينَهُم دُخْلُلٌ ودِخْلَلٌ: أى إخاءٌ ومَوَدَّةٌ.

(وداخِلُ الحُبِّ، ودُخْلُله، كجُنْدَبٍ وقُنْفُذٍ: صَفاءُ داخِلِه) عن ابنِ سِيدَه.

(والدَّخَلُ، مُحَرَّكَةً: ما داخَلَكَ مِن فَسادٍ، فى عَقْلٍ أو جِسْمٍ، وقد دَخِلَ، كفَرِح وعُنِىَ، دَخْلًا) بالفتح (ودَخَلًا) بالتَّحريك، فهو مَدْخُولٌ.

(و) الدَّخَلُ: (الغَدْرُ والمَكْرُ والداءُ والخَدِيعَةُ) يقال: هٰذا أَمرٌ فيه دَخَلٌ ودَغَلٌ.

(١) فى مطبوع التاج: «أربعة عشر».

(١) فى القاموس: «والمباطن».

وقوله تعالى: ﴿ولاَ تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ﴾(١) أى مَكرًا وخَدِيعةً ودَغَلًا وغِشًّا وخِيانةً.

(و) الدَّخَلُ: (العَيْبُ) الداخِلُ (فى الحَسَبِ) ويُفتَح(٢)، عن الأزهرِىّ.

(و) الدَّخَلُ: (الشَّجَرُ المُلْتَفُّ) كالدَّغَل، بالغين كما سيأتى.

(و) الدَّخَلُ: (القومُ الذين يَنْتسِبُون إلى مَن ليسوا مِنهُم) قال ابنُ سِيدَه: وأرى الدَّخَلَ هنا اسمًا للجَمْع، كالرَّوَحِ والخَوَلِ.

(وداءٌ) دَخِيلٌ (وحُبٌّ دَخِيلٌ): أى (داخِلٌ).

(ودَخِلَ أمرُه، كفَرِح) دَخَلًا: (فَسَد داخِلُه) وقول الشاعر:

غَيْبِى له وشَهادَتِى أَبَدًا
كالشَّمْسِ لا دَخِنٌ ولا دَخْلُ(٣)

يجوز أن يريد: ولا دَخِلُ: أى ولا فاسِدٌ، فَخفَّف(٤)، [لأن الضَّرْبَ من هذه القصيدة «فَعْلُن» بسكون العين](١) ويجوز أن يريد: ولا ذو دَخْل، فأقامَ المُضافَ إليه مُقامَ المُضاف.

(وهو دَخِيلٌ فيهم: أى مِن غيرِهم ويَدْخُلُ فيهم) هكذا فى النُّسَخ، وفى المحكَم: فتَدَخَّلَ فيهم، والأُنثى: دَخِيلٌ أيضًا.

(والدَّخِيلُ: كلُّ كلمةٍ أُدخِلَت فى كلام العَرِبِ وليست منه) أكثَرَ منها ابنُ دُرَيد فى الجَمهرة.

(و) الدَّخِيلُ: (الحرفُ الذى بينَ حرفِ الرَّوِىِّ وألفِ التأسيس) كالصادِ من قوله:

* كِلِينى لِهَمٍّ يا أُمَيمَةَ ناصِبِ(٢)

سُمِّىَ به لأنه [كأنَّه](٣) دَخِيلٌ فى القافية، ألا تراه يجىء مختلِفًا بعدَ

---

(١) سورة النحل، الآية ٩٤.
(٢) أى فتح الدال وسكون الخاء.
(٣) اللسان، والمحكم ٨٦/٥.
(٤) المراد بالتخفيف هنا سكون الخاء. وانظر شبيه هذا فى مادة (خطل) من هذا الجزء.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة من المحكم ٨٦/٥، واللسان.
(٢) للنابغة الذبيانى، وتمامه:
* ولَيْلٍ أقاسِيه بطىءِ الكواكب *
ديوانه ٥٤، واللسان، وسبق فى (نصب) ويأتى فى (وكل).
(٣) زيادة من اللسان، والكافى فى العروض والقوافى، للتبريزى ١٥٦.

الحرفِ الذى لا يجوز اختلافُه، أعنى ألفَ التأْسيس.

(و) الدَّخِيلُ: (الفَرَسُ الذى يُخَصُّ بالعَلَفِ) وهٰذا غَلَطٌ، فإنّ الذى صَرَّح به الأئمّة أنه الدَّخِيلِىُّ، وهو قولُ أبى نَصْر، وبه فَسَّر قولَ الشاعر، وهو الراعِى:

كأنّ مَناطَ الوَدْعِ حيثُ عَقَدْنَهُ
لَبانُ دَخِيلِىٍّ أَسِيلِ المُقَلَّدِ[1]

وهناك قولٌ آخَرُ لابنِ الأعرابىّ، سيأتى قريبًا، فتأمَّلْ ذٰلك.

(و) الدَّخِيلُ: (فَرَسُ الكَلَجِ الضَّبِّىِّ) نقله الصاغانىّ.

(و) المُدْخَلُ (كمُكْرَمٍ: اللَّئِيمُ الدَّعِىُّ) فى النَّسَب، لأنه أُدْخِلَ فى القَوم.

(وهُم فى بَنِى فُلانٍ دَخَلٌ، مُحرَّكةً): إذا كانوا (يَنتسِبُون معهم وليسوا مِنهم) وهٰذا قد تقدَّم، فهوَ تكرار.

(والدَّخْلُ) بالفتح: (الدّاءُ والعَيبُ والرِّيبَةُ) قالت عَثْمَةُ بنتُ مَطْرُود:

(١) اللسان، والعباب. وليس فى ديوان الراعى المطبوع فى دمشق.

تَرَى الفِتْيانَ كالنَّخْلِ
وما يُدْرِيك بالدَّخْلِ[1]

يُضْرَبُ فى ذى مَنْظَرٍ لا خَيرَ عندَه، وله قِصَّةٌ ساقها الصاغانىّ فى العُباب، عن المُفَضَّل تركتُها لِطُولِها.

(ويُحرَّك) عن الأزهرىّ.

(و) الدَّخْلُ: (ما دَخَلَ عليكَ مِن ضَيْعَتِك) زاد الأزهرىُّ: مِن المَنَالةِ.

(و) الدُّخَّلُ (كسُكَّرٍ): الرجُلُ (الغَلِيظُ الجِسْمِ المُتَداخِلُه) دَخَل بعضُه فى بَعض.

(و) الدُّخَّلُ: (ما دَخَلَ) وفى المحكَم: ما داخَلَ[2] (العَصَبَ من الخَصائِلِ) وقيل فى قولِ الراعِى:

(١) اللسان، والتمثيل والمحاضرة ٢٦٦، والاشتقاق ١٥٤، ومادة (رقل) من التاج، من غير نسبة فى الجميع. ونسب فى العباب، والفاخر ١٥٦، ومجمع الأمثال ١/١٣٧. والقافية جاءت مجرورة فى التاج واللسان والعباب. وجاءت مرفوعة فى بقية المراجع، برواية «ما الدخل» ويؤيد الرفع بيتان تاليان لهٰذا البيت فى البيان للجاحظ ١/٢٢٠

وكُلٌّ فى الهَوَى لَيثٌ
وفيما نابَهُ فَشِلُ
وليس الشأنُ فى الوصلِ
ولٰكن أنْ يُرَى الفصلُ

(وانظر تحقيقات وتنبيهات فى معجم لسان العرب ٢٥٢، ٢٥٣).

(٢) الذى فى المحكم المطبوع ٥/٨٧: «دخل».

* يَنْمازُ عنه دُخَّلٌ عن دُخَّلِ[1] *

دُخَّلٌ: لَحْمٌ دُوخِلَ بَعضُه فى بَعْض.

ويقال: لَحمُه مِثلُ الدُّخَّل.

وفى التهذيب: دُخَّلُ اللَّحمِ: ما عاذَ بالعَظْم، وهو أطْيَبُ اللَّحم.

(و) الدُّخَّلُ: (ما دَخَلَ مِن الكَلإِ فى أُصُولِ) أغصانِ (الشَّجَرِ) كما فى المحكَم، وأنشد الصاغانِيُّ لِمُزاحِمِ العُقَيْلِيّ:

أطـاعَ لـه بـالأَخْـرَمَـيْنِ وكُـتْـمَـةٍ
نَـصِيٌّ وأَحْـوَى دُخَّـلٌ وجَـمِيـمُ[2]

وفى التهذيب: الدُّخَّلُ مِن الكَلَإِ: ما دَخَل فى أغصانِ الشَّجَرِ، ومَنَعَهُ التِفافُه عن أن يُرْعَى، وهو العُوَّذُ.

(و) الدُّخَّلُ: (ما دَخَل بينَ الظُّهْرانِ والبُطْنانِ مِن الرِّيش) وهو أجْوَدُه لأنه لا تُصِيبُه الشَّمسُ.

(و) الدُّخَّلُ: (طائِرٌ) صَغِيرٌ (أَغْبَرُ) يسقُط على رؤوسِ الشَّجَر والنَّخل، فيدخُلُ بينَها، واحِدتُها: دُخَّلَةٌ.

وفى التهذيب: طَيرٌ[1] صِغارٌ أمثالُ العَصافيرِ، تأوِى الغِيرانَ والشَّجَرَ المُلْتفَّ.

وقال أبو حاتِم، فى كتاب الطَّير: الدُّخَّلَةُ: طائِرةٌ تكون فى الغِيرانِ، وتدخُلُ البيوتَ، وتَتَصَّيدُها الصِّبيانُ، فإذا كان الشتاءُ انتشرَتْ وخَرَجَتْ، بَعْضُهُنّ كَدْراءُ ودَهْساءُ وزَرْقاءُ، وفى بعضِهنّ رَقْشٌ بسَوادٍ وحُمْرةٍ، كلُّ ذٰلك يكون، وبِالبَياض، وهى بعِظَم القُنْبُرَة، والقُنْبُرَةُ أعظَمُ رأسًا منها، لا قَصِيرةُ الذُّنابَى ولا طَوِيلتُها، قَصِيرةُ الرِّجلَين، نحو رِجْل القُنْبُرَة. والجِماعُ: الدُّخَّلُ، قال أبو النَّجم يَصِفُ راعِىَ إبلٍ حافِيًا:

* كالصَّقرِ يَجْفُو عن طِرادِ الدُّخَّلِ[2] *

(١) العباب.
(٢) ديوانه ١٧، وروايته: «كتنة» بالنون، وكذا فى معجم البكرى، فى رسم (الغمير). والرواية فى العباب، ومعجم البلدان (كتمة) بالميم، كما فى التاج، وجاء فى مطبوع التاج: «الأحرمين» بالحاء المهملة، وأثبته بالخاء المعجمة من ياقوت، وهو موضع مشروح فى مكانه. ورواية الديوان، والبكرى: «بالمذنبين». وعجز البيت فى اللسان والصحاح من غير نسبة. وجاء فى مطبوع التاج: «أحرى» بالراء، وأثبته بالواو من الديوان، والمراجع المذكورة.

(١) الذى فى التهذيب ٢٧٤/٧، واللسان: «صِغارُ الطير».
(٢) الجمهرة ٢٠٢/٢.

(كالدُّخْلَلِ، كجُنْدَبٍ وقُنْفُذٍ).

قال ابنُ سِيدَه: وهو طائرٌ مُتَدخِّلٌ أصغَرُ مِن العُصفُور، يكون بالحِجاز.

(ج: دَخاخِيلُ) ثبتَتْ فيه الياءُ على غيرِ قِياس، قاله ابنُ سِيدَه.

ووقَع فى التهذيب: دَخالِيلُ.

(و) دُخَّلٌ: (ع قُرْبَ المَدينةِ) على ساكِنها أفضلُ الصَّلاةِ والسلام، قاله نَصْرٌ (بينَ ظَلِمٍ ومِلْحَتَيْنِ).

(و) الدِّخالُ (ككِتابٍ) فى الوِرْدِ: (أن تُدْخِلَ بَعيرًا قد شَرِب بينَ بَعِيرَيْن لم يشرَبا، ليشرَبَ ما عَساهُ لم يكن شَرِبَ).

وقيل: هو أن تَحمِلَها على الحَوضِ بمَرَّة عِراكًا، قال أُمَيَّةُ الهُذَلِيّ:

وتُلْقِى البَلاعِيمَ فى جَرْدِهِ
وتُوفِى الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخالِ[1]

وقال لَبِيدٌ رضى الله تعالى عنه:

فأَوْرَدَها العِراكَ ولم يَذُدْها
ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ[1]

وفى التهذيب: وإذا وَرَدت الإبلُ أَرْسالًا فشَرِبَ منها رَسَلٌ، ثم وَرَد رَسَلٌ آخَرُ الحوضَ، فأُدخِلَ بعيرٌ قد شَرِب بينَ بَعيرَيْن لم يشرَبا، فذٰلك الدِّخالُ، وإنما يُفْعلُ [ذٰلك][2] فى قِلَّةِ الماءِ، قاله الأصمَعِىُّ.

وقال اللَّيث: الدِّخالُ فى وِرْدِ الإبِل: إذا سُقِيَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا، حتّى إذا ما شَرِبَتْ جميعًا حُمِلَتْ على الحوضِ ثانيةً لتَسْتَوفِىَ شُرْبَها.

والقولُ ما قاله الأصمَعِىُّ.

(و) الدِّخالُ: (ذَوائِبُ الفَرَسِ) لتَداخُلِها (ويُضَمُّ) كما فى المحكَم.

(و) الدِّخالُ (مِن المَفاصِلِ: دُخولُ بعضِها فى بعضٍ) قال العَجّاج:

* وطِرْفَةٍ شُدَّتْ دِخالًا مُدْرَجا[3] *

(كالدَّخِيلِ) كذا فى النُّسَخ.

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٥٠٦، وتخريجه فيه. والرواية فيه وفى اللسان، والعباب: «فى بَرْدِهِ» وقال مصحح مطبوع التاج: «قوله: «فى جرده» كذا بخطه. وفى اللسان: برده».

(١) ديوانه ٨٦، وتخريجه فيه، والعباب.

(٢) زيادة من التهذيب ٢٧٤/٧ والنقل منه، واللسان.

(٣) ديوانه ٣٨٦، واللسان، من غير نسبة، والعباب، وسبق فى (طرف).

وفى المحكَم: تَداخُلُ المَفاصِلِ ودِخالُها، ولم يذكر الدَّخِيلَ، فتأمَّل.

(والدِّخْلَةُ، بالكسر: تَخْلِيطُ ألوانٍ فى لَوْنٍ) كذا نَصُّ المحكَم(١)، ونَصُّ التهذيب: الدِّخْلَةُ فى اللَّون: تَخلِيطٌ مِن ألوانٍ فى لَوْنٍ.

قلت: وهٰكذا هو فى العَيْن.

(و) قال ابنُ دُرَيد: (هو حَسَنُ الدِّخْلَةِ والمَدْخَلِ: أى) حَسَنُ (المَذْهَب فى أُمورِه) وهو مَجازٌ.

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: (الدَّوْخَلَّةُ) بالتشديد (وتُخَفَّف: سَفِيفَةٌ) تُنْسَج (من خُوصٍ يُوضَعُ فيها التَّمرُ).

ونَصُّ ابنِ السِّكِّيت: يُجْعَلُ فيه الرُّطَبُ، والجَمْع: الدَّواخِيلُ، قال عَدِىُّ ابن زَيد:

بَيْتَ جُلُوفٍ بارِدٌ ظِلُّهُ
فِيه ظِباءٌ ودَواخِيلُ خُوصْ(٢)

(و) الدَّخُولُ (كقَبُولٍ: ع) فى دِيار بَنِى أبى بكر بن كِلاب، يُذكَر مع حَوْمَل، قال امرؤ القَيس:

* بِسَقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ(١) *

(والداخِلُ: لَقَبُ زُهَيْر بنِ حَرامٍ الشاعرِ الهُذَلِىّ) أخى بَنِى سَهْم بن معاويةَ بن تَمِيم.

وابنه عَمْرو(٢) بن الداخِل، شاعرٌ أيضًا.

(والدَّخِيلِىُّ، كأَمِيرِىّ: الظَّبْىُ الرَّبِيبُ) وكذٰلك الأَهِيلِىُّ، عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشد قولَ الراعِى الذى قدَّمناه سابقًا، فقال: الدَّخِيلِىُّ: الظَّبىُ الرَّبِيبُ، يُعلَّقُ فى عُنقِه الوَدَعُ، فشُبِّه الوَدَعُ فى الرَّحْل بالوَدَع فى عُنُقِ الظَّبْى. يقول: جَعَلْنَ الوَدْعَ مُقَدَّمَ الرَّحْل.

وهناك قولٌ آخَرُ لأبى نصر، تقدَّم ذكرُه، وقد غَلِط المصنِّفُ فيه.

(و) دَخْلَةُ (كحَمزَةَ: ة كثيرةُ التَّمْرِ) قال نَصرٌ: أظنُّها بالبَحْرَين.

(و) قال أبو عمرو: الدَّخْلَةُ: (مَغْسَلَةُ النَّحْلِ) الوَحْشِيَّة.

---

(١) نص المحكم ٥/٨٧: «ألوان فى ألوان».

(٢) ديوانه ٧٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

(١) سبق تخريجه فى (حمل) من هذا الجزء.

(٢) فى مطبوع التاج: «عمر». وأثبت ما فى شرح أشعار الهذليين ٦١١.

(وهَضْبُ مَداخِلَ) وفى العُباب: هَضْبُ المَداخِل: (مُشْرِفٌ على الرَّيّانِ) شَرْقِيَّه.

(و) قال ابنُ عَبّاد: (الدِّخْلِلُ، كزِبْرِجٍ: ما دَخَلَ مِن اللَّحم بينَ اللَّحم). وفى بعض النُّسَخ: ما دَخَل مِن الشَّحْم، ونَصُّ المُحِيط ما قدَّمْناه.

(والدُّخَيْلِياءُ) بالضمّ مَمدُودًا: (لُعبَةٌ لَهُم) أى للعَرب، كما فى العُباب.

(والمُتَدَخِّلُ فى الأُمورِ: مَن يَتكلَّفُ الدُّخولَ فيها) وهو القِياسُ فى باب التَّفَعُّل.

(و) الدُّخَّلَةُ (كقُبَّرَةٍ: كُلُّ لَحمةٍ مُجتَمِعةٍ) نقله الصاغانىُّ.

(ونَخْلَةٌ مَدْخولَةٌ: عَفِنةُ) الجَوفِ، قد أصابها دَخَلٌ.

(والمَدْخُولُ: المَهْزُولُ) والداخِلُ فى جَوفِه الهُزالُ، يقال: بَعِيرٌ مَدْخُولٌ، وفيه دَخَلٌ بَيِّنٌ مِن الهُزال.

(و) المَدْخُولُ: (مَن فى عَقْلِه دَخَلٌ) أو فى حَسَبِه.

(وقد دُخِلَ، كعُنِىَ) وقد تقدَّم.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدُّخْلُ بالضَّمِّ، والدُّخْنُ: الجاوَرْسُ.

وفُلانٌ حَسَنُ المَدْخَلِ والمَخْرَج: أى حَسَنُ الطَّرِيقةِ مَحمودُها.

والدَّخِيلُ: فَرَسٌ بينَ فَرسيْن فى الرِّهان، كما فى العُباب.

والدَّخِيلُ: الضَّيفُ، لدُخولِه على المَضِيفِ، كما فى المحكَم، ومنه قولُ العامَّة: أنا دَخِيلُ فُلانٍ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: الدُّخْلُلُ والدُّخَّالُ والدَّاخِلُ: كُلُّه دُخَّالُ الأُذُنِ، قال الأزهرىُّ: وهو الهِرْنِصانُ.

وقال السُّكّرىُّ فى شَرح قول الراعِى السابقِ: دَخِيلِىٌّ: خَيْلٌ كان يُقال لها: بَناتُ دَخِيلٍ.

وبعضُهم يَرْوِيه: دَخُولِىّ، أى: مِن ظَبْيٍ مِن الدَّخُول..

وتَداخُلُ الأُمورِ ودِخالُها: تَشابُهُها والتِباسُها، ودُخولُ بعضِها فى بَعض.

وإذا ائتُكِل الطَّعامُ سُمِّىَ مَدخُولًا ومَسْرُوفًا.

وناقَةٌ مُداخَلَةُ[1] الخَلْقِ: إذا تَلاحَكَتْ واكْتَنَزَتْ واشتَدَّ أسْرُها.

وقولُ ابنِ الرِّقاع:

فرَمَى به أدْبارَهُنَّ غُلامُنا
لمّا اسْتَتَبَّ به ولم يَسْتَدْخِلِ[2]

يقول: لم يَدخُلِ الخَمَرَ فيَخْتِلِ الصَّيدَ، ولكنه جاهَرها.

والدُّخْلَلُون[3]: الأَخِلاَّءُ والأَصْفِياءُ، ومنه قولُ امرئ القَيس:

* ضَيَّعَهُ الدُّخْلُلُونَ إذ غَدَرُوا[4] *

هم الخاصَّةُ هنا، وأيضًا: الحُشْوَةُ الذين يدخُلون فى قَومٍ وليسوا منهم، فهو من الأضداد، قاله الأزهرىُّ.

ودَخَّلَ التَّمرَ تَدْخِيلًا: جَعَله فى الدَّوْخَلَّة.

وتَداخَلَنِى منه شىءٌ.

(1) فى اللسان: «متداخلة».
(2) اللسان، وروايته: «يتدَخّلِ».
(3) ضبط الزبيدى مفرده فى تكملة القاموس تنظيرًا كقُنْفُذٍ وهما لغتان.
(4) ديوانه ١٣٢، واللسان، وأضداد ابن الأنبارى ٢٣٥، وصدر البيت:
• إنّ بنى عَوْفٍ ابتَنَوْا حَسَبًا •

وذاتُ الدُّخُولِ، كصَبُورٍ: هَضْبةٌ فى دِيار سُلَيم.

ومَحلَّةُ الداخِلِ بالغَرْبِيَّة مِن مِصْرَ، وقد ذُكِرت فى «ح ل ل».

والمَدْخُولُ: الدَّخْل.

والمُداخِلُ: هو الدُّخْلَلُ فى الأُمور.

والدَّخَّالُ، كشَدَّادٍ: الكثيرُ الدُّخُولِ.

والداخِلُ: لَقَبُ عبد الرحمٰن بن مُعاوِيةَ بن هِشام، لأنه دخَل الأندَلُسَ، وتملَّك ولدُه بها.

وأبو يعقوب يوسفُ بن أحمد بن الدَّخِيلِ، كأَمِيرٍ، مُحدِّثٌ.

ودَخِيلُ بنُ إياس بن نُوح بن مُجّاعَةَ ابن مُرارَةَ الحَنَفِىّ، مِن أتباع التابِعين، ثِقَةٌ مِن أهلِ اليَمامَةِ.

ودَخِيلُ بن أبى الخَليل صالحِ بن أبى مريم، يَروِى عن يَحيى بنِ مَعِين، ويقال فيه: دُخَيْلٌ كزُبَير، كما فى العُباب.

قلت: وهو تابِعىٌّ ضُبَعِىٌّ من أهل البَصرة، روى عن أبى هُرَيرة، وعنه مَطَرٌ الوَرّاقُ، ذكره ابن حِبّان. ففى كَلامِ الصاغانىّ نَظَرٌ ظاهِرٌ.

ودخَلَ بامرأته: كِنايَةٌ عن الجِماع، وغَلَب استعمالُه فى الوَطْء الحَلال، والمرأةُ مَدْخُولٌ بها.

قلت: ومنه الدُّخْلَةُ: للَيلةِ الزِّفافِ.

[د ر ب ل] *

(الدَّرْبَلَةُ: ضَرْبٌ مِن المَشْيِ).

(و) قال ابنُ الأعرابِيّ: هو (ضَرْبُ الطَّبْلِ) وقد دَرْبَلَ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدِّرْبالَةُ، بالكسر: ثَوبٌ خَشِنٌ يَلْبَسُه الشَّحّاذُون، وبه كَنَوْا أبا دِرْبالَةَ، وهى عامِيَّةٌ.

[د ر ج ل]

(الدَّرْجَلَةُ) أهمله الجَوهرىُّ، وقال ابنُ عَبّاد: هو (سَيْرٌ أو عَقَبٌ يوضَعُ فى الحَمائِلِ ويُجْعَلُ على القَوْس[1]. ودَرْجَلَ قَوْسَه: فَعَل بها ذ'لك).

قال الصاغانىُّ: هٰكذا نَصُّ المُحِيط، والصَّواب: أن يُوضَعَ سَيْرٌ أو عَقَبٌ فى الحَمائِلِ.

(١) فى القاموس: «الفرس» لكن فى هامشه عن إحدى نسخه: «القوس».

[د ر خ ب ل] *

(الدُّرَخْبِيلُ، كشُرَحْبِيلٍ) أهمله الجوهرىُّ، وفى العُباب: هى (الدَّاهِيَةُ) الباءُ لغةٌ فى الميم، والنّون بَدَل اللام، لُغةٌ فيه عن أبى[1] مالك.

[د ر خ م ل] *

(كالدُّرَخْمِيلِ) بالمِيم، عن ابنِ الأعرابىّ، وقد أهمله الجوهرىُّ أيضًا.

وقال أبو مالك: هى الدُّرَخْمِيلُ والدُّرَخْبِين، للداهِيَة.

(وهو أيضًا: البَطِيءُ الثَّقِيلُ الرأْسِ) عن ابنَ عبّاد.

قال: (والدُّرَخْمِلَةُ) بضمّ الدال وفتح الراء وسكون الخاء وكسر الميم: (الأُعْجُوبَةُ والأُضْحُوكَةُ) كما فى العُباب.

[د ر ق ل] *

(الدِّرَقْلُ، كسِبَحْلٍ: ثِيابٌ) عن أبى عُبَيد، وقال غيرُه: (كالإِرْمِينِيَّةِ).

(١) فى مطبوع التاج: «ابن» وأثبت ما فى اللسان. وسيأتى فى المادة التالية كما أثبت. وهم يروون عن أبى مالك هٰذا كثيرًا.

(و) الدِّرَقْلَةُ (بِهاءٍ: لُعْبَةٌ للصِّبيان)[1].

ويقال: الدِّرْقِلَةُ، كشِرْذِمَةٍ، والكافُ لغةٌ فيه، كما سيأتي.

(و) قال ابنُ الفَرَج: (دَرْقَلَ) الرجُلُ دَرْقَلَةً: (مَرَّ سَرِيعًا) كدَرْقَعَ.

(و) دَرْقَلَ (له: أطاعَ وأَذْعَنَ).

(و) دَرْقَلَ الصَّبِيُّ: لَعِبَ الدِّرْقِلَة، وذٰلك إذا: (رَقَصَ) وبه فُسِّر الحديث: «أنه قَدِم عليه فِتْيةٌ مِن الحَبَشةِ يُدَرْقِلُون» أى يَرْقُصُون.

(و) قِيل: دَرْقَلَ: إذا (تَفَحَّجَ).

(و) قال ابنُ عَبّاد: دَرْقَلَ: إذا (تَبَخْتَرَ) فى المَشْيِ.

[د ر ك ل]*

(الدِّرْكِلَةُ، كشِرْذِمَةٍ وسِبَحْلَةٍ: لُعْبَةٌ للعَجَمِ، أو ضَرْبٌ مِن الرَّقْص) قاله أبو عمرو.

(أو هى حَبَشِيَّةٌ) مُعَرَّبةٌ، قاله ابنُ دُرَيد.

ومنه الحديث: «أنه مَرَّ على أصحابِ الدِّرْكِلَةِ، فقال: خُذُوا[1] يا بَنِى أَرْفِدَة حتَّى تعلَمَ اليَهودُ والنَّصارى أنّ فى دِينِنا فُسْحَةً» فبَيْنَما[2] هُمْ كذٰلِكَ إذ جَاءَ عُمَرُ رَضِىَ الله تعَالَى عَنْهُ، فلَّما رَأَوْه ابْذَعَرُّوا.

[د ر و ل]

(دِرَوْلِيَةُ) بكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وسُكُونِ الوَاوِ وكَسْرِ اللَّامِ، وتُفْتَحُ الدَّالُ أيْضًا، ويُقَالُ: بِكَسْرِ الدَّالِ وسُكُونِ الرَّاءِ، أَهْمَلَهُ الجوهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وهو (د بالرُّوم، والعَامَّةُ تَقُولُ: دَوَلُو) بِفَتْحِ الدَّالِ والوَاوِ وضَمِّ اللَّامِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[د ز ل]

دِيزِلُ، بالكَسْرِ: جَدُّ إبراهِيمَ بنِ الحُسَينِ الهَمَذَانِىّ الحَافِظِ المُلَقَّب بِسِيفَنَّةَ، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فى «س ف ن».

[د ش ل]

(الدَّوْشَلَةُ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقَالَ الخَارْزَنْجِيُّ: هى (الكَمَرَةُ) كما فى العُباب.

(١) بعد هذا فى القاموس: «والبَخْتَرِيُّ». ونبه على ذٰلك مصحح مطبوع التاج. وسيأتى الفعل منه قريبًا.

(١) فى اللسان: «جِدُّوا».
(٢) فى الفائق ١/٤٢١ «فبينا».

[د ع ل] *

(الدَّعَلُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ ابنُ الأعرابيّ هو (الخَتْلُ) قَالَ: (وَالدَّاعِلُ: الهَارِبُ) قَالَ: (وَالمُدَاعَلَةُ: المُخَاتَلَةُ) وهُو يُدَاعِلُهُ: أي يُخَاتِلُه.

[د ع ب ل] *

(الدِّعْبِلُ، كَزِبْرِج: بَيْض الضِّفْدِع) عن ابن عَبّاد.

(و) قَالَ ابنُ الأعرابيّ: هيَ (النَّاقَةُ الفَتِيَّةُ (القَوِيَّةُ) الشَابَّةُ.

(و) قَالَ ابنُ فارس: هي النَّاقَةُ (الشَارِفُ).

وقَالَ غَيرهُ: (كَالدِّعْبِلَة) بِالهَاء (فيهما) أي في الفَتِيَّةِ وَالشَارِفِ.

(و) دِعْبِلُ بنُ عَلِيٍّ (شَاعِرٌ، خُزَاعِيٌّ رَافِضِيٌّ) له مَدَائِحُ في آلِ البَيْتِ مَشهورة. رَوَى عَنْهُ أَخُوه عَلِيُّ بنُ عَلِيٍّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ دِعْبلٍ الأَصْبَهَانيّ: مُحدِّثٌ عن سُوَيْدِ بنِ سَعِيد.

[د ع ك ل]

(الدَّعْكَلَةُ): أَهْمَلَهُ الجوهَرِيُّ وفي العُبابِ هو (تَدْمِيثُكَ الأرضَ بِالأَرْجُلِ وَطْئًا).

[د غ ل] *

(الدَّغَلُ، مُحَرَّكَةً: دَخَلٌ في الأَمْرِ مُفْسِدٌ) ومنه قَوْلُ الحَسَنِ: اتَّخَذُوا كِتابَ الله دَغَلًا.

وَفي التَّهذِيب: دَخَلٌ في أَمْرٍ مُفْسِد[1].

(و) الدَّغَلُ: (الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلْتَفُّ) كَالدَّخَلِ.

(و) قِيلَ: هو (اشْتِبَاكُ النَّبْتِ وَكَثْرَتُهُ) وأعرَفُ ذٰلِكَ في الحَمْضِ إذَا خَالَطَهُ الغِرْيَلُ، كما في المُحْكَم.

(و) قِيلَ: هو (المَوْضِعُ يُخَافُ فِيهِ الاغْتِيَالُ، ج: أَدْغَالٌ، وَدِغَالٌ) بالكَسْرِ.

(وَمَكَانٌ دَغِلٌ، كَكَتِفٍ وَمُحْسِنٍ): أي (ذُو دَغَلٍ، أَو خَفِيٌّ) كالدَّاغِلِ.

وقال النَّضْرُ: أَدْغالُ الأرضِ: رِقَّتُها وبُطُونها والوِطاءُ فيها.

والقُفُّ المُرتفِعُ والأَكَمَةُ دَغَلٌ،

(١) عبارة التهذيب: «الدَّغَلُ: دَخَلٌ في الأمر مُفْسِدٌ».

والوادِى دَغَلٌ، والغائِطُ الوَطِىءُ دَغَلٌ، والجِبالُ أَدْغالٌ. وأنشد:

* عن عَتَبِ الأرضِ وعن أَدْغالِها[١] *

(وأَدْغَلَ) الرجلُ: (غابَ فيه) أى فى الدَّغَل.

(و) أَدْغَلَ (به: خانَهُ واغْتالَه، و) أَدْغَل به أيضًا: إذا (وَشَى به) قال ابنُ سِيدَه: وهو مِن الأَوّل.

(و) أدْغَل (فى الأَمرِ): إذا (أدْخَلَ) فيه (ما) يُخالِفُه و(يُفْسِدُه) كما فى العُباب والمحكَم.

(والداغِلَةُ: الحِقْدُ المُكْتَتَمُ، و) أيضًا: (القَومُ يَلتَمِسُونَ عَيبَك وخِيانَتَك) كما فى المحكَم.

(ودَغَل فيه، كمَنَعَ) دَغْلًا: (دَخَل) فيه (دُخُولَ المُرِيبِ) كدُخُولِ الصائدِ فى القُتْرَةِ لِيَخْتِلَ القَنَصَ كما فى التهذيب والمحكَم.

(والدَّغاوِلُ: الدَّواهِى) وفى التهذيب: الغَوائِلُ (بلا واحِدٍ) وقال البكرىُّ فى شرح أمالِى القالى: ولا

(١) اللسان، والعباب.

يُدْرَى ما واحِدُها، ويُرْوَى[١] أنَّها: دَغْوَلَةٌ.

(وغَلِط الجوهرىُّ فيه، فقال: الدَّواغِلُ، ووَهِمَ فى نِسْبَتِه إلى أبى عُبيد، فإنّ أبا عُبيد لم يَقُلْ إلاّ الدَّغاوِل) وقد وقَع فى المُجمَل[٢] لابن فارِس أيضًا مِثلُ ما قاله الجوهرىّ.

ونَصُّ أبى عبيد فى الغَرِيب المُصنَّف: الدَّغاوِلُ والغَوائِلُ وأُمُّ اللَّهِيم والمُصْمَئِلَّةُ: الدَّاهِيَةُ، قال أبو صَخْر الهُذَلِىّ:

إنّ اللَّئيمَ ولو تَخَلَّقَ عائدٌ
لِمَلاذَةٍ مِن غِشِّهِ ودَغاوِلِ[٣]

(والمَداغِلُ: بُطُونُ الأَودِيَة) والوِطاءُ منها إذا كَثُر شَجَرُها، كما فى المحكَم.

(والدَّغِيلَةُ، كسَفِينةٍ: الدَّغَلُ) مُحرَّكةً، وقد سبَق معناه).

(١) فى سمط اللآلى ٧٦٨: «يُرَى». ذكر ذلك فى تفسير قول عبد مناف الهذلى:
فقلصى ونزلى ما علمتم حفيله
وشَرّى لكم ما عشتم ذو دَغاوِلِ
(٢) الذى فى المجمل (بالطبعتين الكاملتين) «الدَّغاول» بتقديم الغين.
(٣) شرح أشعار الهذليين ٩٣٠، وتخريجه فيه، ويزاد عليه العباب.

والتركيب يدلُّ على التِباسٍ والتِواءٍ من شيئين يَتَداخلان.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أدغَلَت الأرضُ: كثُر شَجَرُها.

ومَكانٌ داغِلٌ: خَفِيٌّ.

والدّاغِلُ: الباغِي أصحابَه الشَّرَّ، يُدْغِلُ لهم الشَّرَّ: أى يَبْغِيهم الشّرَّ ويحسَبونه يُرِيد لهم الخيرَ، كما فى التهذيب.

[د غ ف ل] *

(الدَّغْفَلُ) كجَعْفَر: (وَلَدُ الفِيلِ، أو وَلَدُ (الذِّئْبِ).

(و) قال الأصمَعِيُّ: الدَّغْفَلُ (مِن العَيْشِ: الواسِعُ).

وقال ابنُ الأعرابيّ: الدَّغْفَلُ مِن الأعوام: (المُخْصِبُ)، وأنشد:

* وإِذْ زَمانُ النّاسِ دَغْفَلِيُّ[1] *

(و) الدَّغْفَلُ (مِن الرِّيش: الكَثيرُ).

(ودَغْفَلُ بنُ حَنْظَلَةَ النَّسّابةُ، مِن بَنِى) عَمرو بن (شَيْبانَ) بن ذُهْل. قال البُخارِيُّ: لا يُعرَفُ أنه أدرك النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم.

وقال أحمدُ: أرى أنَّ له صُحْبَةً.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

دَغْفَلٌ: شيخ يَروِى عن أنسِ بن مالك، رَوى عنه الزُّهرِيُّ.

ودَفّاعُ بنُ دَغْفَل، أبو رَوْح البَصْرِيُّ، عن عبد الحميد بن صَيْفِيّ، وعنه محمد ابن أبى بكر المُقَدَّمِيُّ، وعُمر بن خَطّاب الراسِبِيُّ، وقد ضُعِّفَ.

[د ف ل] *

(الدِّفْلُ، بالكَسر) وهٰذه عن ابنِ عَبّاد.

(و) الدِّفْلَى (كذِكْرَى) وهو الأكثرُ الأشهرُ عندَ الحُكماء، وعليه اقتصَر طائفةٌ مِن أئمّةِ اللُّغة.

زاد الجوهرىُّ أنه يكون واحِدًا وجمعًا، يُنَوَّنُ ولا يُنَوَّن، فمَن جَعَل أَلِفَه للإِلحاق، نَوَّنَ فى النَّكِرة، ومَن جَعلها للتأنيث لم يُنَوِّنْه.

قال شيخُنا: وبَحَثُوا: لِم افتَرَقَتْ أَلِفُ الإِلحاقِ مِن أَلِف التأنيث، مع أنَّ أَلفَ

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، والمقاييس ٣٤١/٢، ونسب فيها إلى العجاج، وهو فى ديوانه ٣١٣.

الإلحاق المَقْصُورةَ تُوجِبُ مَنعَ الصَّرْف، وأجابوا بأن أَلِفَ الإِلحاقِ لا تَمْنعُ الصَّرْفَ إلّا مع العَلَمِيّة، وما نحن فيه نَكِرَةٌ، قاله عليٌّ الأَجْهُورِيّ ومن خَطّه نقلتُ.

قال شيخُنا: وكلامُ الجوهريّ كالنُّحاةِ مُقَيَّدٌ: (نَبتٌ مُرٌّ) الطَّعم جِدًّا (فارِسِيَّتُه خَرْزَهْرَهْ) منه نَهْرِيٌّ ومنه بَرِّيٌّ، ورَقُه كوَرَقِ الحَمْقاء، بل أَرَقُّ، وقُضْبانُه طِوالٌ مُنْبَسطةٌ على الأرض، وعِند الوَرَقِ شَوكٌ، ويَنبُتُ فى الخَراباتِ.

والنَّهْرِيُّ يَنْبُت فى شُطُوطِ الأنهار، وشَوكُه خَفِيٌّ، ووَرَقُه كورقِ الخِلاف ووَرق اللَّوْز عَريضٌ، وأعلى ساقِه أغْلَظُ مِن أسفَلِه.

(قَتَّالٌ، وزَهْرُه[1] كالوَرْدِ الأحمَر) خَشِنٌ جِدًّا، وعليه شيءٌ مُجْتَمِعٌ مِثلُ الشَّعَرِ.

(وحَمْلُه كالخُرْنُوبِ) مُفَتَّحٌ مَحْشُوٌّ شيئًا كالصُّوفِ.

(١) لم ترد الواو فى القاموس.

(نافِعٌ للجَرَبِ والحِكَّة) والتَّفَشِّى. (طِلاءً) وخُصُوصًا عَصِيرُ وَرَقِه.

(ولوَجَع الرُّكْبةِ والظَّهْر) العَتِيق (ضِمادًا، ولِطَرْدِ البَراغِيثِ والأَرَضِ)[1] مُحرَّكةً جَمْعُ أَرَضةٍ (رَشًّا بِطَبيخه) البيتَ.

(ولإِزالَةِ البَرَصِ طِلاءً بلُبِّه اثْنَتَىْ عَشْرَةَ مرَّةً بعدَ الإِنْقاءِ) مُجَرَّبٌ، ويُجْعَلُ ورَقُه على الأورامِ الصُّلْبة، وهو شَدِيدُ المَنفَعةِ فيها.

وهو سَمٌّ، وقد يُخْلَطُ بشَرابٍ وسَذابٍ فيُسْقَى فيُخَلِّصُ مِن سُمُوم الهَوامّ.

قال الرئيس: هو خَطَرٌ بنَفْسِه وزَهْرِه للناسِ والدَّوابِّ والكِلاب، لكنه يَنفَعُ إذا شُرِب بالشَّراب المَطْبوخِ مع السَّذاب على ما قِيل.

(والدِّفْلُ أيضًا): أى بالكسرِ: ما غَلُظَ مِن (القَطِران والزِّفْت) قاله ابنُ فارِس هنا، وذكره فى الذال المعجمة أيضًا، وسيأتى قريبًا.

(١) فى هامش القاموس عن إحدى نسخه: «الأَرَضة».

[د ق ل] *

(الدَّقَلُ، محرَّكةً: الخِضابُ) هكذا فى سائر النُّسَخ، والصَّوابُ بالصاد المهملة، والواحِدَةُ: دَقَلَةٌ، وهى الخَصْبة، كما فى العُباب.

(و) الدَّقَلُ: (أَرْدَأُ التَّمْر) وقال الأزهرىُّ: الدَّقَلُ مِن النَّخْل: الأَلْوانُ، واحِدُها: لَوْنٌ.

وتَمْرُ الدَّقَلِ رَدِىءٌ، إلاَّ أن الدَّقَلَةَ تكون مِيقارًا.

ومِن الدَّقَلِ ما يكون تَمْرُه أحمَرَ، ومنه أسْوَد، وجِرْمُ تَمرِه صَغيرٌ، ونَواه كَبيرٌ.

وفى العُباب: قال أبو حنيفة: الدَّقَلُ: المَجْهولُ مِن النَّخْل كُلّه، الواحِدَة: دَقَلَةٌ، وهى الخَصْبَةُ، والجَميعُ الخِصابُ.

والأَدْقالُ: شَرُّ النَّخْلِ وتَمْرُها شَرُّ التَّمْر، قال الراجِزُ:

* لو كُنْتُمُ تَمْرًا لكُنتُم دَقَلَا *

* أو كُنتُمُ ماءً لكُنْتُمْ وَشَلَا[1] *

وقال الجَعْدِىّ:

لم يُقايِظْنِى علَى كاظِمَةٍ

سَمَكُ البَحْرِ وحَوْلِىّ الدَّقَلْ[1]

(وقد أَدْقَلَ النَّخْلُ) إِدْقالًا.

(أو) الدَّقَلُ: (ما لم يَكُنْ أَجْنَاسًا مَعرُوفةً) مِن التَّمر، كذا فى المُحكَم.

(و) الدَّقَلُ أيضًا: (سَهْمُ السَّفِينَةِ) وفى المحكَم: هى خَشَبَةٌ طَوِيلةٌ تُشَدُّ فى وَسطِ السَّفينة، زاد الأزهرىُّ: يُمَدُّ عليها الشِّراع.

(كالدَّوْقَلِ) كجَوْهَرِ.

(وشاةٌ دَقَلَةٌ، محرَّكةً، وكفَرِحةٍ وسَفِينةٍ: ضاوِيَةٌ قَمِيئةٌ، ج:) دِقالٌ (ككِتابٍ).

قال ابنُ سِيدَه: هذا قولُ أَهْلِ اللُّغة، وعندى أَنَّ جَمع دَقِيلَةٍ إنما هو دَقائِلُ، إلّا أن يكونَ على طَرْحِ الزائدِ.

(وقد أَدْقَلَتْ، وهى مُدْقِلٌ:) ضَوِيَتْ.

(والدَّوْقَلُ): مِن أسماءِ رَأْسِ (الذَّكَر)

(١) اللسان، والعباب.

(١) العباب، ولم أجده فى ديوان النابغة الجعدى، المطبوع بدمشق، مع وجود قصيدة من بحر البيت وقافيته. راجع الديوان ٨٥ ـ ٩٦.

هٰكذا فى المحكَم، وفى سِياقِ المُصنِّفِ قُصُورٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيد: دَوْقَلُ: (اسمٌ) زَعَمُوا، ولا أدرى[1] اشتقاقَه.

قلت: يمكن أن يكونَ مَنقُولًا مِن دَوْقَلِ السَّفِينة، أو مِن رأسِ الكَمَرَة، فى ضَخامَتِهِ وقِصَرِهِ فتأمَّلْ. والله أعلم.

(و) الدَّوْقَلَةُ (بِهاءٍ: الكَمَرَةُ الضَّخْمةُ) يقال: كَمَرَةٌ دَوْقَلَةٌ، قاله اللَّيثُ.

(و) دَوْقَلَةُ (شاعِرٌ).

(ودَقَلَهُ) دَقْلًا: (مَنَعَهُ وحَرَمَهُ) كما فى العُباب.

(و) دَقَلَهُ: (ضَرَبَ أنفه وفَمَه) كدَقَمَهُ.

(أو) دَقَلَهُ: إذا ضَرَب (قَفاهُ ولَحْيَيْهِ) قال الأزهريُّ: ولا يكون الدَّقْلُ إلّا فى اللَّحْيِ والقَفا، والدَّقْمُ فى الأَنفِ والفَمِ[2]، ونَقَله الصاغانىُّ عن أبى تُراب، قال: هٰكذا سمعتُ مُبْتكِرًا الأعرابىَّ يقولُ.

(و) قال ابنُ الأعرابىِّ:

(الدَّقْلُ) بالفتح: (ضَعْفُ الجِسْمِ) مِن الإنسان.

(والدُّقُولُ) بالضمّ: (التَّغَيُّبُ والدُّخولُ).

(ودَقَلَةُ، محرَّكةً: ع باليَمامةِ) وهو فى العُباب بالفتح، مضبوطٌ هٰكذا.

(ودَوْقَلَهُ: أخذَه وأَكلَه) كما فى المحكَم.

وفى التهذيب: الدَّوْقَلَةُ الأَكْلُ وأَخْذُ الشيءِ اختِصاصًا يُدَوْقِلُه لنفسِه.

(و) دَوْقَلَ (المرأَةَ: جامَعَها) وفى العُباب والتهذيب: أَولَجَ فيها كَمَرَتَهُ.

(و) يقال: دَوْقَلَتْ (خُصْيَتاه): إذا (خَرَجَتا مِن خَلْفِه، فضَرَبَتا أَدْبارَ فَخِذَيه واسْتَرْخَتا) كذا فى التَّهذيب والعُباب.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

دَوْقَلَ الجَرَّةَ: نَوَّطَها بيَدِه.

وأَدْقَلَ: جاء بوَلَدٍ دَقَلٍ: أى صَغِيرٍ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[د ق هـ ل]

دَقَهْلَةُ، بفتح الدال والقاف وسكون الهاء: قَريةٌ على شاطىء النِّيل بالقُرب من

(١) فى الجمهرة ٣/٣٦١: «مما اشتقاقه».
(٢) راجع التهذيب للأزهرى ٩/٣٢.

دِمْياط، وإليها نُسِبَت الكُورَةُ، وقد رأيتُها.

[د ك ل] *

(دَكَلَ الطِّينَ يَدْكُلُ وَيَدْكِلُ) مِن حَدّى نَصَر وضَرَب دَكْلًا: (جَمَعَهُ بيَدِه ليُطَيِّنَ به) كما فى المحكَم.

(و) دَكَلَ (الشىءَ) دَكْلًا: (وَطِئَه) كما فى العُباب.

(والدَّكَلَةُ، محرَّكَةً: الحَمْأَةُ) كما فى المحكَم.

(و) فى العُباب: (الطِّينُ الرَّقيقُ) وفى المحكَم الماءُ: إذا صار طِينًا رَقِيقًا.

(و) الدَّكَلَةُ أيضًا: هم (الذين لا يُجِيبُون السُّلْطانَ مِن عِزِّهم) كما فى المحكَم والعُباب.

(وتَدَكَّلَ عليه): إذا (تَدَلَّلَ) وهو ارتفاعُ الإنسانِ فى نفسِه، قاله أبو زيد، وأنشَد للفَقْعَسيّ:

* عَلَيَّ بالدَّهْنا تَدَكَّلِينا[1] *

وأنشد الأصمَعِيُّ:

(١) اللسان، والصحاح، والعباب، من غير نسبة.

* قَوْمٌ لَهُمْ عَزازَةُ التَّدَكُّلِ[1] *

وأنشد أبو عمرو:

* تَدَكَّلَتْ بَعْدِى وأَلْهَتْها الطُّبَنْ *

* ونحن نَغْدُو فى الخَبارِ والجَرَنْ[2] *

(و) قِيل: تَدَكَّل عليه: (انْبَسَط) كما فى المحكَم.

(و) قِيل: (تَرَفَّع) فى نَفسِه.

(و) قِيل: (اعْتَزَّ) كلُّ ذٰلك مُتقارِبٌ، كما فى المحكَم.

(و) قِيل: تَدَكَّلَ: إذا (تَخامَلَ) هٰكذا فى النُّسَخ، ونَصُّ ابنِ عبّاد فى المُحِيط: تَخايَلَ.

(و) قيل: تَدَكَّل: إذا (تَباطَأَ) كما فى العُباب.

(و) دُكَّالَةُ (كرُمّانَةٍ) وضبَطه الصاغانيُّ بفتح الدال: (د بالمَغْرِب للبَرْبَرِ).

(١) اللسان، والصحاح، والعباب من غير نسبة. وقد وجدته فى رجز للعجاج، ديوانه ٢١٣.

(٢) الصحاح، والعباب، والألفاظ لابن السكيت ١٥٥ من غير نسبة ونسب فى اللسان لأبى حُبَيَّة الشيبانى. ويأتى فى (جرن، طبن) وجاء فى اللسان، مادة (جرن): «حبيبة» بياءين موحدتين بينهما ياء تحتية. وسبق فى (دكل) بياءين تحتيتين. وراجع التبصير ٤٠٧، ٤١١، والتاج (حبب، حيا).

(و) قال أبو العبّاس: (الأَذْكَلُ: الأَذْكَنُ) جَمْعُه: دُكْلٌ ودُكْنٌ، وهى الرِّماحُ التى فيها دُكْنَةٌ، وعَزاه الأزهريُّ إلى أبى عمرو، وأنشَد:

علىٌّ له فَضْلانِ فَضْلُ قَرابَةٍ
وفَضْلٌ بنَصْلِ السَّيفِ والسُّمرِ الدُّكْلِ[1]

(و) قال ابنُ عبّاد: يقال: بها (دَكَلَةٌ مِن صِلِّيانٍ) مُحَرَّكَةً، وظاهِرُ سياقِ المُصنِّف أنه بالفتح، وليس كذٰلك: أى (بَقِيَّةٌ منه) تَشْبَعُ غَنَمُها مِن حُسافَتِها: أى يَبِيسِها.

(أو قِطْعَةٌ) منه.

(ودَكَّلَ الدابَّةَ تَدْكِيلًا: مَرَّغَها).

(و) تقولُ النَّصارى للمُتَنَبِّئ: مَعَهُ رُوحُ (دَكالَى، كسَكارَى) وهو (اسمُ شَيْطانٍ) كما فى العُباب.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّكِيلُ المَدْكُولُ: وهو المَوْطُوءُ.

والدُّكْلُ: بَقايا الماءِ، الواحِدَةُ: دُكْلَةٌ، عن ابنِ عَبّاد.

(١) اللسان، والعباب.

[د ل ل] *

(دَلُّ المرأةِ ودَلالُها ودالُولاؤُها) وهٰذه من العُباب: (تَدَلُّلُها على زَوْجِها) وذٰلك أنْ (تُرِيَه جَراءَةً عليه فى تَغَنُّجٍ وتَشَكُّلٍ) وفى التهذيب: وشِكْل (كأنّها) وفى بعض نُسَخ المحكَم: كأنما (تُخالِفُه وما بها خِلافٌ).

وامرأةٌ ذاتُ دَلٍّ: أى شِكْلٌ تَدِلُّ به.

(وقد دَلَّتْ تَدِلُّ) وهو صَريحٌ فى أنه مِن حَدّ ضَرَب، ومثلُه فى العُباب والمحكَم، واقتصر عليه جماعةٌ، وقال بعضٌ إنه من بابَىْ تَعِبَ وضَرَب، كما نقله شيخُنا.

وفى التهذيب: قال شَمِرٌ: دَلالُ المرأةِ ودَلُّها: حُسْنُ الحديثِ وحُسْنُ المِزاحِ والهَيئةِ، وأنشد:

فإن كان الدَّلال فلا تُلِحِّى
وإن كان الوَداع فبالسَّلامِ[1]

(١) اللسان، وروايته: «فلا تَدِلِّى». ورواية التاج مثلها فى التهذيب ٦٦/١٤، ولعل الصواب: «فلا تلجى» بالجيم. واللجاجة: التمادى فى الشىء وعدم الانصراف عنه. وهم يستعملونه كثيرًا فى كلام العشق والهوى. انظر مثلًا ديوان ابن الدمينة ١١١.

ويقال: هى تَدِلُّ عليه: أى تَجْترِئُ عليه.

(و) قولُ سعدٍ رضى الله تعالى عنه: «بَيْنا أنا أطوفُ بالبيت إذ رأيتُ امرأَةً أعجَبَنِى دَلُّها» قال أبو عبيد: (الدَّلُّ كالهَدْيِ، وهما مِن السَّكينة والوَقارِ وحُسْنِ) الهَيئة، و(المَنْظَرِ) والشَّمائل، وغيرِ ذٰلك. ومِثلُه قولُ الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْن.

ومنه قولُ حُذَيفةَ رضى الله تعالى عنه: «ما أَعْلَمُ أحدًا أَقْرَبَ سَمْتًا ولا هَدْيًا ولا دَلًّا مِن رسولِ الله ﷺ حتّى يُوارِيَه جِدارُ الأرضِ مِن ابنِ أُمِّ عَبْدٍ»[1].

(وأَدَلَّ عليه: انْبَسَط) عليه (كتَدَلَّلَ) كما فى المحكَم، قال امرؤ القيس:

أفاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هٰذا التَّدَلُّلِ
فإن كنتِ قد أَزْمَعْتِ صَرْمِى فأَجْمِلِى[2]

(و) أَدَلَّ: (أَوْثَقَ) هٰكذا هو فى النُّسَخ، ونَصُّ الجمهرة: أَدَلَّ عليه: وَثِقَ (بمَحَبَّتِه فأفرَطَ عليه) ومنه المَثَلُ: أَدَلَّ فأَمَلَّ.

(١) هو عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه.
(٢) ديوانه ١٢، والعباب وسبق فى (زمع).

(و) أَدَلَّ (على أقرانِه): إذا (أَخَذَهم مِن فَوْقُ، وكذا البازِى على صَيْدِه) قال مالِكُ بن خالِدٍ الخُناعِيّ:

لَيْثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خِيسَتِهِ
بالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وأَعْراسُ[1]

(و) أَدَلَّ (الذِّئبُ: جَرِبَ وضَوِىَ) نقله الصاغانىُّ.

(والدَّالَّةُ: ما تَدِلُّ به على حَمِيمِك) كما فى المحكَم.

وفى التهذيب: الدالَّةُ: مَن يَدِلُّ على مَن له عندَه منزلةٌ، شِبْه جَراءةٍ منه. (ودَلَّهُ عليه) يَدُلُّه (دَلالَةً، ويُثَلَّث) اقتصر ابنُ سِيدَه على الكسر، وذكر الصاغانىُّ الكسرَ والفتح، قال: والفَتْحُ أعلَى.

(ودُلُولَةً) بالضم، وإطلاقه قُصُورٌ (فانْدَلَّ) علَى الطَّريقِ: (سَدَّدَه إليه) وأنشد ابنُ الأعرابى:

* مالَكَ يا أَعْوَرُ لا تَنْدَلُّ *
* وكيف يَنْدَلُّ امرؤٌ عِثْوَلُّ[2] *

قال شيخُنا: وصَرَّح المُلّا عبدُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٤٢، ويروى لأبى ذؤيب، انظر الشرح ٢٢٦، والعباب.
(٢) اللسان، والعباب.

الحكيم فى حَواشِى المُطَوَّل: بأنه لم تَجئ الدَّلالَةُ إلّا لازمًا. انتهى.

قلت: وفى التهذيب: دَلَلْتُ بهذا الطَّريق دَلالَةً: عرفْتُه، ودَلَلْتُ به أَدُلُّ دَلالَةً.

ثم إنّ المُرادَ بالتَّسديد إراءَةُ الطَّريق.

وفى الاصطلاح: الدَّلالَةُ: كونُ اللَّفظِ متَى أُطْلِقَ أو أُحِسَّ فُهِم منه معناه للعِلْم بوَضْعِه.

وهى مُنْقَسِمةٌ إلى المُطابَقة والتَّضمُّن والالتِزام، لأنّ اللفظَ الدالَّ بالوَضْعِ يَدُلُّ على تَمام ما وُضِع له بالمُطابَقة، وعلَى جُزئِه بالتَّضمُّن، إن كان له جزءٌ، وعلَى ما يُلازِمه فى الذِّهن بالالتِزام، كالإنسان: فإنه يدلُّ على تَمامِ الحيوان الناطقِ، بالمطابَقةِ، وعلى أحدِهما بالتَّضمُّن، وعلى قابِلِ العِلْم بالالتِزام، كما هو مُفَصَّلٌ فى مَوضعِه.

(والدِّلِّيلَى، كخِلِّيفَى: الدَّلالَةُ) ونَصُّ المحكَم: والاسمُ الدَّلالَةُ والدُّلُولَةُ والدِّلِّيلَى.

وفى التهذيب: قال أبو عبيد: الدِّلِّيلَى مِن الدَّلالة، (أو) هو (عِلْمُ الدَّلِيلِ بها، ورُسُوخُه) فيها، قاله سيبويه.

(وقولُ الجوهرىّ: الدِّلِّيلَى: الدَّلِيلُ، سَهْوٌ، لأنه مِن المَصادر).

قال شيخُنا: وقد صَرَّح به أيضًا غيرُ الجوهرىِّ، ونُوقِشَ بما أشار إليه المصنِّفُ، وهو غَلَطٌ مَحْضٌ، فإنّ غايةَ ما فيه أنه مَصدرٌ، كما قال، والمَصدَرُ يُستَعمَلُ بمعنى اسمِ الفاعلِ، كاد أن يكون قِياسًا، كاستعمالِه بمعنى اسمِ المفعول.

(و) الدَّلَّالُ (كشَدَّاد: الجامِعُ بينَ البَيِّعَيْن).

(و) أيضًا: (اسمُ جماعةٍ) مِن المُحَدِّثين، منهم أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن زُرَيق بن حُمَيد الدَّلّال، ثِقَةٌ، عن أبى عبد الله المَحامِلِىِّ، مات سنةَ ٣٩١.

(والاسمُ) الدَّلالَةُ (كسَحابَةٍ وكِتابَةٍ) قاله الفَرّاءُ، كما فى التهذيب.

وقال ابنُ دُرَيد: الدَّلالَةُ، بالفتح: حِرْفَةُ الدَّلّال، ودَلِيلٌ بَيِّنُ الدِّلالَةِ، بالكسر لا غيرُ.

(و) الدِّلالَةُ (بالكسر: ما جَعَلْتَه له): أي للدَّلّال. (و) أيضًا (للدَّلِيلِ) كما فى المحكَم.

(وقد يُفْتَحُ) كما فى التهذيب.

(وتَدَلْدَلَ: تَهَدَّلَ وتَحرَّكَ مُتَدَلِّيًا) قال:

* كأنَّ خُصْيَيْهِ مِن التَّدَلْدُلِ *
* ظَرْفُ عَجُوزٍ فيه ثِنْتا حَنْظَلِ[1] *

(والدَّلْدَلَةُ: تَحْرِيكُ الرَّأْسِ والأعضاءِ فى المَشْيِ) وأيضًا: تحريكُ الشيءِ المَنُوط.

(كالدِّلْدالِ، بالكسر) وقد دَلْدَلَهُ دَلْدالًا.

(والاسمُ) الدَّلْدالُ (بالفتح).

(والدُّلْدُولُ والدُّلْدُلُ) بضَمِّهما: (القُنْفُذُ) عن ابنِ الأعرابيّ (أو عَظِيمُهُ) له شَوْكٌ طِوالٌ، قاله اللَّيث، أو ذَكَرُه، كما نقله شيخُنا.

(١) اللسان (الأول) من غير نسبة، ومادة (ثنى) منه ومن التاج وهو فى العباب. والرجز يروى لخطام المجاشعى انظر خزانة البغدادى ٣١٤/٣ (ط بولاق). وحواشى المقتضب ١٥٦/٢، وراجع ما قيل من الشعر فى هذا الباب فى الحماسة بشرح المرزوقى ١٨٤٧.

(أو شِبْهُه) وهى دابَّةٌ تَنْتَفِضُ فتَرْمِى بشَوكٍ كالسِّهام، وفَرْقُ ما بينَهما كفَرقِ ما بينَ الفِئَرة والجِرْذان، والبَقَرِ والجَوامِيس، والعِرابِ والبَخاتِيّ.

(والدُّلْدُلُ) هكذا فى النُّسَخ، وصوابُه بلا لامٍ، وهو مضمومٌ، وكأنه أطلَقه للشُّهرة: (بَغْلَةٌ شَهْباءُ للنبيّ ﷺ) قيل: هى التى أهداها له المُقَوْقِسُ، وصَرَّح أئمّةُ السِّيَر وبعضُ المُحَدِّثين أن دُلْدُلَ ذَكَرٌ، وقال ابنُ الصَّلاح: هى أُنثى، نقله شيخُنا.

(و) الدُّلْدُلُ: (الأمرُ العظِيمُ) يقال: وقَع القَومُ فى الدُّلْدُل.

(ودَلَّةُ ومُدِلَّةُ: بِنْتا مَنْشِجانَ) كذا فى النُّسَخ، والصوابُ: مَنْجِشان (الحِمْيَرىّ) كما هو نَصُّ المحكَم.

قلت: وهو ذو مَنْجِشان بن كِلَّةَ بن رَدْمان، وبِنتُه مُدِلَّةُ هذه أُمُّ مُرَّةَ وتَمِيم، وهو الأشْعَرُ ابنا أُدَدَ بن زيد، وقد تقدَّم ذلك فى «ن ج ش» مُفَصَّلًا.

(ودِلْ بالفارِسِيَّة) مكسور الأول، واللامُ ساكنةٌ خفيفة: (الفؤادُ، عَرَّبُوها

فقالوا: دَلٌّ، بالفتح والشَدِّ، وسَمَّوْا بها) المرأةَ، وإنما فَتَحوه لأنهم لم يَجِدوا فى كلامهم دِلًّا، أخرجوه إلى ما فى كلامهم، وهو الدَّلُّ الذى هو الدَّلالُ والشَّكْلُ، كما فى المحكَم.

(ودَلَّوَيْه) بتشديد اللام المفتوحة كما فى النُّسَخ، والصوابُ بالضَمِّ مع التشديد: (لَقَبُ زِيادِ بن أَيُّوبَ) بنِ زِياد (الطُّوسِىّ) البَغدادِىّ، أبو هاشم، وكان يَغضبُ مِن هذا اللَّقَب، ثِقَةٌ حافِظٌ، وكان أحمدُ يُسمِّيه شُعْبَةَ الصَّغيرَ. رَوى له البُخارِىُّ وأبو داوُد والتِّرمِذِىُّ والنَّسائِىُّ، مات سنةَ ٢٥٢[١]، عن ستٍّ وثمانين سنة. (ودُلَيْلٌ، كزُبَيْر: مُحدِّثُون).

(وكأَمِيرٍ: عبدُ المَلِك بنُ دَلِيلٍ) عن أبيه، عن السُّدِّىِّ.

(وأحمدُ بن حَمُّودٍ) بنِ عُمر (بنِ الدَّلِيلِ) أبو الحسين، قاضى بُلْبَيْس، عن

(١) فى مطبوع التاج: «١٥٢» وهو خطأ، صوابه ما أثبت من الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٨، والعبر ٣/٢ (ذكر وفاته فى حوادث سنة اثنتين وخمسين ومائتين).

عبد الرحمٰن بن النّحّاس، وكان يَحْفَظُ: (مُحَدِّثان).

(و) دَلالٌ (كسَحابٍ: مُخَنَّثٌ م) معروف بالغِناء وحُسنِ الصَّوت، اسمه ناقِدٌ، وكُنيتُه أبو زيد، خَصاه ابنُ حَزْمٍ مع جَماعةٍ من المُخَنَّثِين.

(و) دَلالُ (بنُ عَدِىّ) بنِ مالك بن سَهْل بن عمرو بن قَيْس بن مُعاوِيَة بن جُشَم بن عَبدِ شَمْس (فى نَسَبِ حِمْيَرَ).

قلت: ومنهم أحمدُ بن إسماعيل بن الحُسَين الدّلالِىّ[١]، أحدُ الفُقهاء باليَمَن، ذكره ابنُ سَمُرَةَ والجَنَدِىُّ.

(والدَّلْدالُ) بالفتح: (الاضطِرابُ) قال اللِّحيانىُّ: يقال: وقَع القومُ فى دَلْدالٍ وبَلْبالٍ: إذا اضْطَرب أمرُهم وتَذَبْذَب.

(١) فى مطبوع التاج: «الدلائى». ولا يتفق هذا مع النسبة إلى «دلال» الذى ذكر. وأحمد بن إسماعيل هذا: ذكره ابن سمرة ـ الذى ينقل عنه المصنف فى طبقات فقهاء اليمن ١٩٧ وقال: «فقيه دلال ونواحيها» وهذا صريح فى أن «دلال» اسم موضع، وسمى باسم «دلال بن عدى» الذى ذكره الزبيدى. وقد ذكر محقق طبقات فقهاء اليمن ٣١٤ أن «دلال»: من ناحية بعدان، من مخلاف جعفر من أعمال إب».

(وقَوْمٌ دَلْدالٌ ودُلْدُلٌ) هذه (بالضمّ) عن ابنِ السِّكّيت: إذا (تَدَلْدَلُوا بينَ أَمرَيْن فلم يستقِيموا).

وقال ابنُ السِّكّيت: جاء القومُ دُلْدُلًا: إذا كانوا مُذَبْذَبِين لا إلى هؤلاء ولا إلى هـٰؤلاء[1]، قال أبو مَعْدانَ الباهِلِيُّ:

جاء الحَزائِمُ والزَّبائنُ دُلْدُلًا
لا سابِقِينَ ولا مع القُطّانِ[2]

قال: والحَزِيمَتان والزَّبينتان مِن باهِلَةَ.

(وانْدَلَّ: انْصَبَّ) نقله الصاغانيُّ.

(والدُّلَّى، كرُبَّى: المَحَجَّةُ الواضِحَةُ) عن ابنِ الأعرابيّ، ووقَع فى التَّهْذِيب فى آخرِ تركيب «ل د د» عن أبى عمرٍو: الدَّلِيلَةُ: المَحَجَّةُ البَيضاء، فانظُرْ ذٰلك.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّلِيلُ: ما يُستَدَلُّ به، وأيضًا: الدَّالُّ، وقيل: هو المُرشِدُ، وما به الإرشادُ، الجمع: أَدِلَّةٌ وأَدِلاَّءُ، وقولُ الشاعِر:

شَدُّوا المَطِيَّ على دَلِيلٍ دائبٍ
مِن أهلِ كاظِمةٍ بسِيفِ الأَبْحُرِ[1]

أى علَى دَلالَةِ دَلِيلٍ، كأنه قال: مُعتَمِدين على دَلِيلٍ.

ويقال: ما دَلَّك علىَّ: أى جَرَّأك، قال:

فإن تَكُ مَدْلُولًا علىَّ فإنَّنِى
لِعَهْدِك لا غُمْرٌ ولستُ بفانِى[2]

أراد: فإن جَرَّأَكَ علىَّ حِلْمِى فإنى لا أُقِرُّ بالظُّلم، قال قَيْسُ بن زُهَير:

أظُنُّ الحِلْمَ دَلَّ علىَّ قَوْمِى
وقد يُستَجْهَلُ الرجلُ الحَلِيمُ[3]

والمُدِلُّ بالشَّجاعة: الجرىءُ.

وقال ابنُ الأعرابىّ: المُدَلِّل: الذى يَتجنَّى فى غيرِ مَوضِعِ تَجَنٍّ.

قال: ودُلَّ فُلانٌ: إذا هُدِى.

ودَلَّ: إذا افتَخَر.

---

(١) عبارة ابن السكيت فى إصلاح المنطق ٤٠٢: «أى يتدلدلون بين الركبان، لا إلى هؤلاء...».

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب، وإصلاح المنطق، الموضع السابق. ويأتى فى (حزم).

---

(١) اللسان، من غير نسبة. ونسب فى حواشى الخصائص ٣١٢/٢ لعوف بن عطية بن الخرع، نقلًا عن الاقتضاب ٤٤٩.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وشرح المرزوقى على الحماسة ٤٢٩، ومعجم المرزبانى ١٩٨.

وقال الفَرَّاء: الدُّلَّةُ[1]: المِنَّةُ، والدَّلّة: الإدْلالُ.

وقال ابنُ الأعرابى: دَلَّ يَدُلُّ: إذا هَدَى، ودَلَّ يَدِلُّ: إذا مَنَّ بعَطائه.

والأَدَلُّ: المَنَّانُ بعَمَلِه.

وقال أبو زيد: ادَّلَلْتُ بالطَّريق ادِّلالًا.

وتَدَلْدَلَ الشَّىءُ وتَدَرْدَرَ: إذا تَحرَّكَ.

وقال الكِسائىُّ: دَلْدَلَ فى الأرضِ، وبَلْبَلَ، وقَلْقَلَ: ذَهب فيها.

والاستِدلالُ: تَقريرُ الدَّليلِ لإثبات المَدْلُول، وقد يكون مُطاوِعًا لِدَلَّهُ الطَّرِيقَ.

والدَّلائِلُ: جمعُ دَلِيلَةٍ، أو دَلالةٍ، ويُجمَع الدَّلالَةُ على دَلالاتٍ، وأنشد أبو عبيد:

* انِّى امرُؤٌ بالطُّرْقِ ذو دَلالاتْ[2] *

وقول أهلِ بَغْداد: فُلانَة مُدَلَّلَةُ فُلانٍ: أى مُرَبّاتُه: ليس من كلام العَرب، قاله الصاغانىُّ.

(١) الضبط من تكملة القاموس وقد صرح الزبيدى فيه أنه بالضم، وهو فى اللسان بالفتح، ضبط قلم.

(٢) اللسان، والصحاح، والعباب.

وبَنُو مُدِلّ بن ذى رُعَين: بَطْنٌ مِن حِمْيَر.

وحامِدُ بن أحمدَ بن دَلُّويه الدَّشْتُوائىّ، المعروف بالدُّلُّوىْ، عن أبى أحمد الحاكِم وغيرِه.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن دَلُّويه النَّيسابُورِىّ، روَى عن البُخارِىّ بِرَّ الوالِدَيْن.

* [د م ل]

(الدَّمَالُ، كسَحابٍ: التَّمْرُ العَفِنُ الأَسودُ القديمُ) يقال: جاء بتَمْرٍ دَمَالٍ، كما فى المحكَم، وهو قولُ الأصمعِىّ.

(و) فى التهذيب: الدَّمالُ: (ما رَمَى به البَحْرُ مِن خُشارَةٍ) ما فيه من الخَلْقِ مَيِّتًا، نحو الأصدافِ والمَناقِيف والنَّبَّاح، قاله اللَّيث، وأنشد:

* دِمالُ البُحُورِ وحِيتانُها[1] *

(و) الدَّمالُ: (السِّرْقِينُ) ونحوه، كما فى التهذيب.

(و) الدَّمالُ: (ما وَطِئَتْه الدَّوابُّ من

(١) اللسان، والعباب.

البَعْرِ، و) الوَأْلَةِ، وهى البَعْرُ من (التُّراب) كما فى المحكَم، وأنشد:

* فصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كالنِّقالِ *

* ومُظْلِمًا ليس على الدَّمالِ[1] *

(و) الدَّمالُ: (فَسادُ الطَّلْعِ قبلَ إدْراكِه حتَّى يَسْوَدَّ).

ونَصُّ ابنِ دُرَيد: الدَّمالُ [داءٌ][2] يُصِيبُ النَّخلَ فيَسْوادُّ طَلْعُه قبلَ أن يُلَقَّح، ويُقال له أيضًا: الدَّمانُ، واللامُ يُشارِكُ النُّونَ فى مَواضِعَ.

(ودَمَلَ الأرضَ دَمْلًا) بالفتح (ودَمَلانًا، محرَّكةً: أصْلَحها) بالدَّمال.

(أو) دَمَلَها: أصْلَحها، وأَدْملَها: (سَرْقَنَها) كما فى المحكَم.

ومنه حديثُ سعدٍ رضى الله تعالى عنه: «أنه كان يَدْمُلُ أرضَه بالعُرَّة»، وكان يقول: مِكْتَلٌ عُرَّة مِكْتَلٌ بُرَّة.

(فتَدَمَّلَتْ: صَلَحَتْ به) قال:

(1) اللسان، والجمهرة ١٦٤/٣ ويأتى المشطور الأول فى (نقل).

(2) زيادة من الجمهرة ٢٩٩/٢.

وقد جَعَلَتْ مَنازِلُ آلِ لَيْلَى
وأُخْرَى لم تُدَمَّلْ يَشْتَوِينا[1]

(و) مِن المَجاز: دَمَل (بَينَهم) دَمْلًا: إذا (أصلح) قال الكُمَيت:

رَأَى إِرَةً منها تُحَشُّ لِفِتْنَةٍ
وإيقادَ راجٍ أن يكونَ دَمالَها[2]

يقول: يرجو أن يكونَ سببَ هذه الحَرب، كما أنّ الدَّمال يكون سببًا لإشعال النارِ.

(كدَوْمَلَ) بينَهم، وهذه عن ابنِ عَبّاد.

(وتَدامَلُوا: تَصالَحُوا) عن ابنِ دُرَيد.

(والدُّمَّلُ، كسُكَّرٍ وصُرَدٍ: الخُراجُ) لأنه إلى البُرْءِ والانْدِمال ما هو، نقله الأزهرىُّ.

وفى العُباب: سُمِّىَ به تَفاؤُلًا بالصَّلاح، كما سُمِّيَت المَهْلَكَةُ مَفازَةً، واللَّدِيغُ سليمًا.

هذا قولُ البَصريِّين، وقد خالف قومٌ من أهل اللُّغة ذلك، قال أبو النَّجم:

* وقام جِنِّىُّ السَّنامِ الأَمْيَلِ *

(1) اللسان.

(2) اللسان، والصحاح، والعباب.

* وامْتَهَدَ الغارِبُ فِعْلَ الدُّمَّلِ(١) *

(ج: دَمامِيلُ) نادِرٌ.

(و) دَمِلَ جُرْحُه. (كسَمِعَ بَرِئَ، كانْدَمَل) وذٰلك إذا تَماثَل، قاله اللَّيث ويقال: انْدَمَل المَرِيضُ وانْدَمَلَ مِن وَجَعِه.

(ودَمَلَه الدَّواءُ) يَدْمُلُه، عن ابنِ الأعرابيّ، وأنشد:

وجُرْحُ السَّيفِ تَدْمُلُه فَيَبْرا
وجُرْحُ الدَّهْرِ ما جَرَح اللِّسانُ(٢)

قلت: ومنه أَخذ الشاعِرُ:

جِراحاتُ السِّنانِ لَها التِئامٌ
ولا يَلْتامُ ما جَرَحَ اللِّسانُ(٣)

(والدَّمْلُ: الرِّفْقُ، ودامَلَهُ: داراهُ) ليَصْلُحَ، وهو مجاز، قال أبو الأَسْوَد(٤):

شَنِئْتُ مِن الإِخوان مَن لَستُ زائِلًا
أُدامِلُهُ دَمْلَ السِّقاءِ المُخَرَّقِ

جاء بالمَصدَر على غير فِعْله.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

اليَدْمُلَةُ(١): وادٍ مِن أَودِيَةِ العرب.

ودُمَّيْلَى اليَرْبُوع، كسُمَّيْهَى: دَامّاؤُها، عن ابنِ عَبّاد.

ويقال: ادْمُلِ القَومَ: أى اطْوِهِم على ما فيهم.

وأَدْمَلَ الأَرضَ إدْمالًا: سَرْقَنَها، عن اللَّيثِ وابنِ عبّاد.

والمُدامَلَةُ، كالمُداجاةِ.

وادَّمَلَ الجُرْحُ: على افْتَعَلَ: تَماثَلَ، عن أبى عمرو.

وقد سَمَّوْا دَمَّالًا ودُمَيْلًا، كشَدَّادٍ وزُبَيْرٍ.

[د م ح ل] *

(دَمْحَلَهُ) أهمله الجوهريُّ، وقال ابنُ دُرَيد: (دَحْرَجَهُ) كدَحْمَلَهُ.

(والدُّماحِلُ، بالضمّ: المُكْتَنِزُ المُتداخِلُ) قالُ رؤبَةُ:

(١) العباب والمشطور الثانى فى اللسان، والجمهرة ٣/٣٥٢، والمقاييس ٢/٣٠٣، ويأتى الأول فى (جنن).

(٢) اللسان، والبيان والتبيين ١/١٦٧، والرواية فيهما: «ويبقى الدهرَ» بنصب الدهر، ورواية التاج مثلها فى التمثيل والمحاضرة ٣١٢، وانظر بيتًا شبيهًا بهذا فى العقد الفريد ٢/٤٤٥، ٣/٨١.

(٣) ثمار القلوب ٣٣٤، ويأتى فى مادة (كلم).

(٤) فى مطبوع التاج: «أبو الحسن». وهو خطأ أثبت صوابه من اللسان، والأساس، والبيت فى ديوان أبى الأسود الدؤلى ٤٢.

(١) بفتح فسكون فضم، كما ذكر ياقوت.

* حَسِبْتَ فى أعجازِها خَوازِلَا *
* مِنْ جَذْبِهِنَّ العَقِدَ الدُّماجِلاَ[1] *

يقول: كأنّ أَعجازَهُنَّ تَنْجَذِبُ لِثِقَل أوراكِهِنّ.

(والدُّمَجِلَةُ، كعُلَبِطَةٍ: المرأةُ السَّمِينةُ، أو الحَسَنةُ الخَلْقِ) والرَّجُل دُمَجِلٌ ودُماجِلٌ، كذٰلك، كما فى العُباب.

(و) فى ياقُوتَةِ الطِّرْبال: (الدِّمْحالُ، بالكسر: التِّبِّرِى) هٰكذا هو فى النُّسَخ، بكسر المُثَّناة الفَوْقِيَّة[2] وتَشديدِ المُوحَّدة المفتوحة، وفى العُباب بتقديم المُوحَّدة.

(ولم يُفَسِّرُوه) لا أبو عمرو، ولا الأزهرىّ وقد قِيل: إنه مَنسُوبٌ لكذا...[3].

[د ن ل] *

(دانالُ) أهمله الجوهرىُّ والصاغانىُّ، وفى المحكَم: (اسمٌ أَعْجَمِىٌّ) وقد أجْحَفَ به المصنِّف، كابنِ سِيدَه، وقَصَّر فى بَيانِه ولُغاتِه.

وقال جماعةٌ فيه: دانِيالُ أيضًا، وهو المعروفُ المشهورُ على الألسنة، وهو اسمُ نَبِىٍّ غيرِ مُرْسَلٍ، كان فى زمن بُخْتُنَصَّر، وكان من أَعزِّ الناسِ عندَه، وأَحَبِّهم إليه، فوَشَوْا به، فألقاه وأصحابَه فى الأُخدُود، كما هو مشهورٌ.

وجَوازُ إعجامِ دالِه لا أصلَ له، وإن ذكره جماعةٌ مِن المُؤَرِّخين وشُرَّاح الشِّفاءِ وغيرهم.

وقيل: معناه: الحُكْمُ لله.

وذكر كثيرًا مِن مُتَعلَّقاته الشِّهابُ، أواخِرَ نَسيمِ الرِّياض. قاله شيخُنا.

وقرأت فى كتاب لَيْسَ، لابن خالَوَيْه ما نَصُّه: وأُنْشِدْنا:

إذا كان الوَزِيرُ أبا الجَمالِ
ومُحتَسِبُ العِراقِ الدَّانِيالِى
فلا تَتَعجَّبَنَّ فعَنْ قَلِيلٍ
تَرَى الأَيّامَ فى صُوَرِ اللَّيالِى[1]

(١) ديوانه ١٢١، واللسان، وراجع الجمهرة ٣/٣٩٢.
(٢) فى مطبوع التاج: «التحتية» وهو سهو. وراجع حاشية القاموس.
(٣) بحاشية مطبوع التاج: «كذا بيض له المؤلف». والكلمة جاءت فى اللسان: «البترى» بتقديم الباء الموحدة على التاء الفوقية، وكذا فى التهذيب ٥/ ٣٣١، وفيه: «البترى: الشرير، وهو فارسية معربة» انتهى، ولم أجده فيما بين يدى من كتب المعرب.

(١) لم أجده فى كتاب ليس المطبوع فى القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ.

[د ن ب ل]

(دُنْبُل، كقُنْفُذٍ) أهمله الجوهريّ، وقال أئمّةُ النَّسَب: (قَبِيلَةٌ مِن الأَكراد، بنَواحِي المَوْصِل، منهم) الإِمام شَمسُ الدِّين أبو العباس (أحمدُ بنُ نصر) بنِ الحسين (الفقيه الشافِعيُّ) حَجَّ سنةَ ٥٩٥، وناب فى القَضاء ببَغْداد، ومات بعدَ الستمائة، كذا فى التَّبصِير، والذى فى طبقات ابن السُّبْكِيّ ما نَصُّه: تُوفِّيَ بالمَوصِل سنةَ ٥٩٨.

(وعليّ بن أبى بكر بن سُلَيمانَ المُحَدِّثُ) سَمِع السِّلَفِيَّ، وأخوه سُلَيمان حَدَّث أيضًا (الدُّنْبُلِيّانِ).

وقال ابنُ دُرَيد فى الجَمهرة: الدُّنْبُل: ليس بالعربيّ، وإنما هو الدُّمَّل.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[د ن ق ل]

دُنْقُلَةُ، بالضم: إحدى مَدائِن الزَّنْج، غَرِبيّ [بحر](1) اليَمن، وهِيَ مَقَرُّ سُلطانِ النُّوبَة، الآن، ومنها أحمد بن أبى بكر بن إسماعيل الدُّنْقُلِيّ، وَلِيَ قضاءَ المَحالِب، وسكن بالمِمْلاح، مات سنة ٨٣٨.

[د و ل] *

(الدَّوْلَةُ: انقِلابُ الزَّمان) مِن حالِ البُؤسِ والضُّرِّ إلى حال الغِبْطَة والسُّرور.

(و) الدَّوْلَةُ: (العُقْبَةُ فى المالِ) وتقدَّم تفسير العُقْبة بالنَّوْبَة والبَدَل.

(ويُضَمُّ) كما فى المحكَم (أو الضَّمُّ فيه، والفَتحُ فى الحَرْب) قاله أبو عمرو ابن العَلاء.

والدَّوْلَةُ فى الحَرْب: أن تُدالَ إحدى الفِئَتَيْن على الأُخرى، يقال: كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ.

قال الفَرّاء: قولُه تعالى: ﴿كَيْلَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأَغْنِيَاءِ مِنْكُم﴾(1) قرأها السُّلَمِيُّ فيما أعلَمُ بالفتح، وقال: ليس هذا للدَّولَةِ بمَوضِعٍ، إنما الدَّوْلَةُ للجَيشَين، يَهْزِمُ هذا هذا، ثم يُهْزَمُ الهازِم، فتقول: قد رَجَعت الدَّوْلَةُ على هؤلاء، كأنها المَرَّةُ.

قال: والدُّولَةُ بالضمّ فى المِلْك

(1) زيادة من تكملة القاموس للزبيدى.

(1) سورة الحشر، الآية ٧.

والشُّنَنِ التى تُغَيَّر وتُبَدَّل عن الدَّهر، فتلك الدُّولَةُ.

(أو هما سواء) بمَعْنى واحدٍ، يُضَمَّان ويُفْتَحان.

(أو الضَّمُّ فى الآخِرة والفَتحُ فى الدُّنيا).

وقال أبو عبيد: الدُّولَةُ، بالضمِّ: اسمُ الشيءِ الذى يُتَداوَلُ به بعَيْنِه، وبالفتح: الفِعْلُ.

وقال عيسى[1] بن عُمر: كِلتاهما تكون فى المال والحَرْب سَواء.

وقال يُونس: أمّا أنا فواللّٰهِ ما أدْرِى ما بينَهما.

قال شيخُنا: وتُسْتَعْمَلُ فى نَفْسِ الحالةِ السارَّة التى تَحدثُ للإنسان، فيُقال: هٰذه دَوْلَةُ فُلانٍ قد أقْبلَتْ.

وقيل: بالضّمّ: انتِقالُ النِّعْمةِ مِن قومٍ إلى قوم، وبالفتح: الاستيلاءُ والغَلَبَةُ، وقيل غيرُ ذٰلك.

(ج: دُوَلٌ، مُثلَّثةُ) الدال.

(1) راجع إصلاح المنطق ١١٥.

وقال ابنُ جِنِّى: مَجىءُ فَعْلَةٍ على فُعَلٍ، يُريكَ أنها كأنها إنما جاءت عندَهم على[1] فُعْلَة، فكأنّ دَوْلَةً دُولَةٌ، وإنما ذٰلك، لأنّ الواو مِمّا سَبِيلُه أن يأتِيَ تابِعًا للضَّمَّة.

قال: وهٰذا يؤكّد عندَك ضَعْفَ حُروفِ اللِّين الثلاثة.

(وقد أَدالَهُ) إدالةً، ومنه قولُ الحَجّاج: «إنّ الأرضَ سَتُدالُ مِنَّا كما أُدِلْنا منها» قيل: معناه: ستأْكُلُ مِنّا كما أَكلْناها.

(وتَداوَلُوه: أَخَذُوه بالدُّوَل) وتَداوَلَتْه الأيدى: أخذَتْه هٰذه مَرَّةً وهٰذه مَرَّةً، وقوله تعالى: ﴿وتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُها بَيْنَ النَّاسِ﴾[2] أى نُدِيرُها، مِن دالَ: أى دارَ.

(و) قالوا: (دَوالَيْكَ: أى مُداوَلَةً على الأمرِ) قال سِيبَويه: وإن شئتَ حَملْتَه على أنه وقَع فى هٰذه الحال.

(أو تَداوُلٌ بعدَ تداوُلٍ) كما فى العُباب.

وقال ابنُ الأعرابىّ: يقال: حَجازَيْكَ

(1) فى اللسان: «من».

(2) سورة آل عمران، الآية ١٤٠.

ودَوالَيْكَ وهَذاذَيْكَ. قال: وهذه حُروفٌ خِلْقَتُها على هذا لا تُغيَّر.

قال: وحَجازَيْكَ: أَمَرهُ أن يَحْجِزَ بينَهم، ويَحْتَمِلُ كونَ معناه: كُفَّ نفسَك.

وأمّا هَذاذَيكَ فأَمَرَه أن يَقطَعَ أمرَ القوم.

ودَوالَيْكَ: مِن تَداوَلُوا الأمرَ بينَهم، يأخُذُ هذا دَوْلَةً وهذا دَوْلَةً، قال عَبدُ بَنِى الحسْحاس:

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ بُرْقُعٌ

دَوالَيْكَ حتَّى كُلُّنا غيرُ لابِسِ[1]

هذا رجُلٌ شَقَّ ثيابَ امرأةٍ لينظُرَ جسدَها، فشَقَّت هى أيضًا ثِيابَ جسدِه.

قال ابن بُزُرْج: (وقد تَدخُلُه أل، فيُجعَلُ اسمًا مع الكاف، يقال: الدَّوالَيْكَ) وأنشد:

* وصاحِبٍ صاحَبْتُه ذِى مَأْفَكَهْ *

* يَمْشِى الدَّوالَيْكَ ويَعْدُو البُنَّكَهْ[2] *

(١) ديوانه ١٦، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ٢/٥٥، وأنشده فى ٣/٤٤٩، من غير نسبة.

(٢) اللسان، والعباب، وسبق المشطوران فى (بنك).

قال: (و) الدَّوالَيكَ: (أن يَتحفَّزَ)، مِثلُه فى العُباب، وفى التهذيب: يَتَبَخْتَر (فى مِشْيَتِه إذا جالَ) كذا فى النُّسَخ، وصوابُه: إذا حاكَ كما فى التهذيب.

والبُنَّكَةُ: ثِقَلُه إذا عَدا.

(وانْدالَ ما فى بَطْنِه) مِن مِعًى أو صِفاقٍ: طُعِن فـ(خَرَجَ) ذٰلك.

(و) انْدالَ (البَطْنُ: اتَّسَع ودَنا مِن الأرض) وفى العُباب: اسْتَرْخَى.

(و) انْدالَ (الشىءُ: ناسَ وتَعَلَّقَ) قال:

* فَياشِلٌ كالحَدَجِ المُنْدالِ *

* بَدَوْنَ مِن مِدْرَعَةٍ أَسْمالِ[1] *

هكذا أنشده ابنُ دُرَيد.

وقال السِّيرافِىُّ: مُنْدالٌ: مُنْفَعِلٌ مِن التَّدَلِّى، مقلوبٌ عنه، فَعَلَى هذا لا يكون له مَصدَرٌ لأنّ المَقلُوبَ لا مَصدَرَ له.

(و) الدُّوَلَةُ (كهُمَزَةٍ) مِن أسماء (الداهِيَةِ) كالتُّوَلَةِ، يقال: جاء بالدُّوَلَةِ والتُّوَلَةِ.

(والدَّوِيلُ، كأَمِيرٍ: النَّبْتُ اليابِسُ العامِىُّ) الذى أتى عليه عامٌ (أو الذى

(١) اللسان، ومادة (حدج).

(أَتَى عليه سَنَتَانِ) وهو لا خَيرَ فيه، قال أبو زيد: قال الراعِي:

شَهْرَىْ رَبِيعٍ ما تَذُوقُ لَبُونُهُمْ
إلاَّ حُمُوضًا وَخْمَةً ودَوِيلا[1]

(أو يَخُصُّ) يَبِيسَ (النَصِيِّ والسَّبَطِ) وقيل: كُلُّ ما انكَسَر مِن النَّبْتِ واسْوَدَّ فهو دَوِيلٌ.

(والدَّوالِى: عِنَبٌ طائِفِيٌّ) أَسْوَدُ يَضْرِبُ إلى الحُمْرة.

(والدُّولُ، بالضّمّ: رَجُلٌ مِن بَنِى حَنِيفَةَ بنِ) صَعْبِ بن (لُجَيْمٍ).

منهم سُحَيْمُ بن مُرَّةَ بن الدُّولِ.

وهِفَّانُ بن الحارث بن ذُهْل بن الدُّول.

وعبيد بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع بن ثَعْلَبَة بن الدُّول.

(و) أيضًا: (حيٌّ مِن بَكْرِ بنِ وائِلٍ) بن قاسِطِ بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيٍّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَد.

(منهم فَرْوَةُ بنُ نَعامَةَ) هلكذا فى

(١) ديوانه ١٤١، واللسان، والعباب، والنبات للأصمعى ٢٢ (تحقيق الدكتور عبد الله الغنيم).

النُّسَخ، والصَّواب نُفاثَة، وهو (الذى مَلَكَ الشامَ فى الجاهِلِيَّة).

وبَنُو عَدِيِّ بن الدُّول: عَدَدٌ كثِيرٌ.

(وفى الأَزْدِ: الدُّولُ بن سَعْدِ مَناةَ ابن غامِدٍ، وفى الرِّباب: الدُّولُ بنُ جَلٍّ[1] بنِ عَدِيٍّ) بن عَبدِ مَناةَ بن أُدِّ بن طابِخَةَ.

(والدِّيلُ، بالكسر: حَيٌّ مِن عَبدِ القَيْسِ، أو هما دِيلانِ: دِيلُ بنُ شَنٍّ بن أَفْصَى بن عبدِ القَيْس، ودِيلُ بنُ عَمرو بنِ وَدِيعةَ بن أَفْصَى بن عبدِ القَيْس).

منهم أهلُ عُمانَ، كما فى الصِّحاح، نَقلًا عن ابنِ السِّكِّيت.

فمِن بَنِى الدِّيلِ بن شَنّ: عبدُ الرحمٰن ابن أُذَيْنَة، وَلِىَ قَضاءَ البصرة.

وعَمرو بن الجُعَيد، الذى ساق عبدَ القَيْسِ[2] إلى البَحْرين، وكان يقال له:

(١) فى القاموس ومطبوع التاج: «حل» بالحاء المهملة، ثم ضبط فى القاموس بالكسر، والصواب: «جَلّ». بالجيم المفتوحة، كما فى مختلف القبائل لابن حبيب ١٧، ٣٢، وجمهرة ابن حزم ٢٠٠، وسبق فى مادة (جلل).

(٢) ساقهم من تهامة الى البحرين ذكره ابن حزم فى الجمهرة ٢٩٩.

أَفْكَل، مِن وَلَدِه المُثَنَّى بنُ مَخْرَمَةَ، صاحبُ عليٍّ رضى الله تعالى عنه.

ومِن بَنِى دِيلِ بن عَمرٍو: عَوفُ بنُ الدِّيل، وحُطَمُ بن جَبَلَة، وأبو نَضْرَة صاحبُ أبى سَعيدٍ الخُدْرِىّ، رضى الله تعالى عنه

(و) الدِّيلُ: (ع ببلادِ فَزارَةَ).

(وفى الأزدِ: الدِّيل بنُ) هَدَاد[1] بن زَيدِ) مَناةَ.

(و) أيضًا: الدِّيلُ[2] (بنُ عمرٍو، وفى إيادِ) بنِ نَزارِ بن مَعَدٍّ: (الدِّيلُ بن أُمَيَّةَ، وبَنُو الدِّيلِ أيضًا: مِن بَنِى بَكْرِ بنِ عبدِ مَناةَ) بنِ كِنانَة، وهى رَهْطُ أبى الأَسْوَد، وهو قولُ الكِسائىّ، وأبى عُبيد، ومحمد ابن حبِيب، قاله أبو علىٍّ فى البارِع.

وفاتَهُ: الدِّيلُ بنُ صُباح[3] بن عُبَيد ابن عبد شمس: بَطْنٌ من عَنَزَةَ.

(١) بتخفيف الدال، كما ذكر ابن حبيب فى مختلف القبائل ١٧.

(٢) فى مختلف القبائل: «الديل بن زيد بن عمرو». وما فى التاج مثله فى جمهرة ابن حزم ٢٩٨.

(٣) الذى فى مختلف القبائل: «وفى عنزة: الدول بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة». وكذا فى جمهرة ابن حزم ٢٩٤.

(وبَنُو دَالانَ: بَطْنٌ بالكُوفَةِ) مِن هَمْدانَ.

(منهم يَزِيدُ بنُ عبدِ الرَّحمٰن) بن أبى سَلامَةَ.

ويقال: يَزِيدُ بن عبد الرحمٰن بن عاصِم، ويقال: ابنُ هِنْد، وقِيل غيرُ ذٰلك (أبو خالدٍ المُحَدِّثُ) عن المِنْهال بن عمرو، وقَيسُ بن مُسْلِم، وعنه شُعْبَةُ والمُحارِبِىُّ، وثَقَّه أبو حاتِم، وقال ابنُ عَدِىٍّ: فى حَدِيثِه لِينٌ، كذا فى الكاشِف، للذَّهبِىّ.

(ودالانُ بنُ سابِقَةَ) بنِ ناشج بن دافع[1]، فى مالِك بنِ جُشَم بن حاشِد بن جُشَم بن خَيْران بن نَوْف (فى هَمْدانَ) قال ابنُ سِيدَه: وهو غير مَهْمُوز[2].

قلت: ومنهم أيضًا مالِكُ بن حَرِيم[3]

(١) فى مطبوع التاج: «ياسر بن رافع». وأثبت ما فى مختلف القبائل ٤١، وجمهرة ابن حزم ٣٩٥ وجاء فى مادة (حرم) من التاج: «ناسج بن رافع».

(٢) ذكره ابن دريد بالهمز: «دَأْلان». راجع الاشتقاق ٤٢٦.

(٣) فى مطبوع التاج: «خزيم» بالخاء والزاى المعجمتين، وأثبته بالحاء والراء المهملتين من نوادر أبى زيد ٩٦، ومعجم المرزبانى ٢٥٥، ٤٧٩، والاشتقاق ٤٢٧، وفى هٰذا الاسم اختلاف كثير، انظره فى حواشى شرح المرزوقى على الحماسة ١١٧١، ومادة (حرم) من التاج.

ابن مالك الذى يقول:

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِيَّ وصارِمًا
وأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظالِمُ[1]

(والدالَةُ: الشُّهْرةُ، ج: دالٌ) نقله الأزهريُّ.

وقد (دالَ يَدُولُ دَوْلًا ودالَةً: صارَ شُهْرَةً) عن ابنِ الأعرابيِّ.

(والدَّوْلَةُ: الحَوْصَلَةُ، لانْدِيالِها) عن ابنِ عَبّاد.

قال: (و) الدَّوْلَةُ: (الشِّقْشِقَةُ).

قال: (وشىءٌ مِثْلُ المَزادَةِ ضَيِّقَةُ الفَمِ).

(و) قال غيرُه: الدَّوْلَةُ: (القانِصَةُ).

(و) الدَّوْلَةُ (مِن البَطْنِ: جانِبُه).

(ودالَ بَطْنُه: اسْتَرْخَى) وقَرُبَ إلى الأرضِ. (كانْدالَ) وهذا قد تقدَّم، فهو تَكرارٌ.

(ودُولانُ، بالضَّمّ: ع).

(و) قال أبو مالك: يقال: (جاء بِدُولاهُ وتُولاهُ، بضَمِّهما): أى (بالدَّواهِى).

(١) الاشتقاق ٤٢٧، وجمهرة ابن حزم ٣٩٥، والعقد الفريد ٣٩١/٣.

وقال ابنُ عَبّاد: جاء بدُولاتِه وتُولاتِه، وقد تقدَّم.

(وأَدَالَنا اللّٰهُ تَعالَى مِن عَدُوِّنا، مِن الدَّوْلَة، والإِدالَةُ: الغَلَبَةُ) يقال: اللهُمّ أَدِلْنى على فُلانٍ وانْصُرْنِى عليه.

(ودالَت الأيامُ: دارَتْ، واللّٰهُ تَعالَى يُداوِلُها بينَ الناسِ): أى يُدِيرُها، ومنه الآيةُ الكريمةُ، وقد سَبق ذِكرُها.

(والدَّوْلُ: لُغَةٌ فى الدَّلْوِ) مقلوبٌ منه.

(و) الدَّوْلُ: (انقِلابُ الدَّهْرِ مِن حالٍ إلى حالٍ) كالدَّوْلَة.

(و) الدَّوَلُ (بالتحريك: النَّبْلُ المُتَداوَلُ) عن ابنِ الأعرابىّ، وأنشد:

* يَجُوزُ بالجُودِ مِن النَّبْلِ الدَّوَلْ[1] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدُّولاتُ: جَمْع دُولَةٍ، قال الخليلُ ابن أحمد:

وَفَّيْتُ كُلَّ صَدِيقٍ وَدَّنِى ثَمَنًا
إلاَّ المُؤَمِّلَ دُولاتِى وأَيّامِى[2]

(١) اللسان.

(٢) العباب، والغريبين، مادة (دول).

وفى كتاب ليس لابن خالَوَيْه: أنشَدَنا نِفْطَوَيْه، عن المُبَرّد:

عَـدِمْـتُـكَ يـا مُـهَـلَّـبُ مِـن أَمِـيـرِ
أمـا تَـنْـدَى يَمِـينُكَ لـلـفَـقِـيـرِ

بِـدُولاتٍ أَضَـعْـتَ دِمـاءَ قَـوْمِ
وطِـرْتَ عـلـى مُـواشِـكَـةٍ دَرُورِ[1]

هو بالضَّمّ: جَمعُ دُولَةٍ، يقال: صار الفَىءُ دُولَةً بينَهم، يتَداوَلُونه، يكون مَرَّةً لهٰذا ومَرَّةً لهٰذا.

وقال ابنُ عَبّادٍ: يقال: ما أعظَمَ دُولَةَ بَطْنِه: أى سُرَّتَه.

قال: والدِّوَلَةُ، كعِنَبةٍ: الدَّاهِيَةُ، والجَمعُ: دِوَلاتٌ.

وقال أبو زيد: دالَ الثَّوبُ يَدُولُ: إذا بَلِىَ، وقد جَعَل وُدُّه يَدُولُ: أى يَبْلَى، وهو مَجازٌ.

واندالَ القومُ: تَجَمَّعُوا مِن مَكانٍ إلى مَكان.

والدَّالُ: حَرفٌ مِن حُروفِ التَّهَجِّى، مَخْرَجُه مِن طَرَفِ اللِّسان، قُرْبَ مَخرجِ التاء.

يجوز تذكيرُه وتأنيثُه، تقول منه: دَوَّلْتُ دالًا حَسَنًا وحَسَنَةً.

وجَمعُ المُذَكَّر: أَدْوالٌ، كمالٍ وأَمْوالٍ، وإذا شئتَ جَمعْتَ دالاتٍ، كحالٍ وحالاتٍ.

وقد تُقْلَبُ مِن التاء إذا كان بعدَ الجيمِ، كقراءةِ مَن قرأ فى الشاذِّ: ﴿وكَذٰلِكَ يَجْدَبِيكَ رَبُّكَ﴾.[1]

وقال الخليل: الدَّالُ: المرأةُ السَّمِينةُ، قال الشاعِر:

مُـهَـفْـهَـفَـة حَـوْراء عُـطْـبُـولَـة
دالٌ كـأنَّ الـهِـلالَ حـاجِـبُـهـا[2]

والـدُّوالُ، كغُـرابٍ: بَطْـنٌ من العَرَب.

[د هـ ل] *

(الدَّهْلُ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ الأعرابىّ: (الساعَةُ) يقال: مَضَى دَهْلٌ مِن اللَّيل: أى ساعةٌ.

(١) الكامل للمبرد ٣/٣٧٤، ونسبهما لأبى حرملة العبدى، ولم أجد البيتين فى كتاب ليس المطبوع، والرواية فى الكامل: «بدولاب».

(١) سورة يوسف، الآية ٦.

(٢) بصائر ذوى التمييز ٢/٥٨٤، وتكملة القاموس.

وقال ابنُ السِّكِّيت: أى صَدْرٌ منه، وأنشد:

مَضَى مِن اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهْيَ واحِدَةٌ
كأنَّها طائِرٌ بالدَّوِّ مَذْعُورُ[(١)]

كذا رواه يَعقُوب، ورواه اللِّحْيانِىُّ بالذال، وهى نادِرَةٌ.

(و) قال أبو عمرو: الدَّهْلُ: (الشَّىءُ اليَسِيرُ).

(و) قال ابنُ الأعرابىّ: (الدّاهِلُ: المُتَحيِّرُ) قال الأزهرىُّ: أصلُه: داله[(٢)].

(ودِهْلَى، بالكسر: أعظَمُ مُدُنِ الهِنْد) الإِسلاميّة، لها عِدَّةُ تَوارِيخَ مُختَصَّة بأحوالِها ومُلوكِها، وما امتازَتْ به على غيرِها مِن البِلاد، وقد ذَكرها ابنُ بَطُّوطَةَ فى رِحْلَته، وأوسَعَ فيها الكَلام.

وهى على نَهْرٍ جارٍ كالنِّيل.

والنِّسْبةُ إليها دِهْلَوِىٌّ ودِهْلِىٌّ، وقد انتسَب إليها أكابِرُ العُلماء فى كُلِّ فَنٍّ قديمًا وحَدِيثًا، منهم سِراجُ الدِّين عُمر بن إسحاق الدِّهْلَوِىُّ، أحد أئمَّة الأُصولِ.

(١) اللسان، وفى (دهل) والألفاظ لابن السكيت ٤١٣، ونسبه لأبى جهيمة الذهلى.

(٢) فى التهذيب ٦/٢٠١: «أصله: الداله، فقلَبه».

والسَّيِّد أَصِيلُ الدِّين عبدُ الرحمٰن بن قُطْب الدين حَيْدَر بن علىّ بن أبى بكر الشِّيرازِىّ الدِّهْلَوِىّ، المُحدِّث، المتوفَّى بكنبابت سنةَ ٨١٧.

ووالِدُه أحدُ الحُفّاظ، وُلِدَ بدِهْلى سنةَ ٧١٤.

والشيخ قُطْبُ الدِّين بَخْتِيار بن أحمد ابن موسى الفَرْغانِىّ الدِّهْلَوِىُّ، أحدُ مَشايِخنا المشهورين، المُتوفَّى سنة...[(١)].

والشيخُ نِظامُ الدِّين محمد بن أحمد ابن دانِيال الخالِدِىّ البداونى الدِّهْلَوِىّ المتوفَّى سنةَ ٧٢٥.

والسّيِّد نَصِيرُ الدِّين محمود المعروفُ بسِراجِ دِهْلَى، المتوفَّى سنة ٧٥٧.

وسعيدُ بن عبد الله الدِّهْلِىّ البَغدادِىّ الحافِظ، نَزِيل دِمَشْقَ.

سَمِع الكثيرَ، وجَمَع وأفادَ، واستَدْرَك علَى الذَّهَبِىّ وغيرِه من الشُّيوخ.

قال الحافِظُ: لقد لَقِيَه جَماعةٌ مِن

(١) بهامش مطبوع التاج: «كذا بياض بخطه».

شُيوخِنا، ورأيتُ له وَقْعةَ بَغْداد، قد حَرَّرها، مات سنة ٧٤٩.

قلت: وهو نَجمُ الدِّين أبو الخَير، ويُعرَف بالجَلال، وكان حَنْبلِيًّا.

ومِن المُتأخِّرين الإِمامُ المُحَدِّث أبو محمد عبد الحَقِّ بن سَيفِ الدِّين البُخارِيّ الدِّهْلَوِيّ، مِن كِبار أئمَّة الحَديثِ، شَرَح المِشكاةَ، عربيّ وفارِسيّ، ومَدارِج النُّبُوَّة فارِسِيّ، تَرجَم فيه المَواهِبَ اللَّدُنِّيَّة، وأخبارَ الأخيار، وغيرَها، ووفَد إلى الحَرَمينْ، فأخذ عن الشِّهاب أحمد بن حَجَر المَكِّيّ، وطَبقتِه، كالشيخ عبد الوهَّاب المُتَّقِيّ، ومُلَّا عليّ قارِي، وغيرهما.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

قال اللَّيث: لا دَهْلَ، بالنَّبطِيَّة: معناه: لا تَخَفْ، وأنشد للطِّرِمّاح:

فقلتُ له لا دَهْلَ مِلْقَمْلِ بَعْدَما
مَلَا نَيْفَقَ التُّبَّانِ منه بعاذِرِ[1]

بِعاذِرٍ: من العَذِرة.

وأنشدَه الأزهريُّ، ونَسبه لبَشَّارٍ، وقال: دَهْل وقَمْل، ليسا مِن كلامِ العرب، إنّما هما مِن كلامِ النَّبَط، يُسَمُّون الجَمَل: قَمْل.

وكصُرَدٍ: دُهَلُ بنُ عليّ بنِ أحمد بن عبد الله بن دُهَلٍ العَدْنانِيّ الحُشَيبِرى الغيثى، حَدَّث عن عليّ بن محمد بن أبى بكر بن مُطَيْر الحَكَمِيّ، وعبدِ الواحد ابن محمد الحَبَّاك، ومحمدِ بن أحمد صاحِبِ الحال.

وألَّف حاشِيةً على المِنهاج سَمَّاها إفادَةَ المُحتاج، واجْتَمع به شيخُ مَشايِخنا العَلَّامة مصطفى بن فتح الله الحَمَوِيّ.

وعبدُ العزيز بن أبى دُهَيْلٍ الخضرى[1]، كزُبَيْرٍ، شاعِرٌ، ضَبَطَه الرُّشاطِيُّ.

(١) العباب، ولم أجده فى ديوان الطرماح، ونسب فى التهذيب ٦/٢٠٠، لبشار، كما ذكر المصنف، وكذلك فى اللسان، وهو بيت مفرد فى ديوان بشار ١٢٩، الذى جمعه بدر الدين العلوى، = والبيت أنشده الجواليقى فى المعرب مرتين، ١٤٩، ٣٠١، ونسبه فى الموضع الأول لبشار، وفى الموضع الثانى، لسراقة البارقى، ولم أجده فى ديوانه الذى نشره الدكتور حسين نصار. وقوله: «ملقمل» أصله: من القمل. وراجع الموضع الثانى من المعرب.

(١) فى التبصير ٥٦٣: «الجعفرى... ضبطه الرضى الشاطبى».

[د هـ ب ل] *

(دَهْبَلَ) الرجُلُ، أهمله الجوهرىّ، وقال ابنُ الأعرابىّ: أى (كَبَّر اللُّقَمَ ليُسابِقَ فى الأكْلِ).

(والدَّهْبَلُ: طائِرٌ).

(و) دَهْبَلُ بنُ عمرو بنِ دَهْبَلِ بن عمرو بن سَعد بن مالك بن النَّخَع: (جَدٌّ لشَرِيكٍ القاضِى) بالكُوفة. هو شَرِيكُ بنُ عبدِ الله بن أبى شَرِيك الحارِث بن أوس ابن الحارث بن الأَذْهَل بن كعب بن دَهْبَلٍ.

(ودَهْبَلُ بنُ كارَةَ م) معروفٌ (بكِبَرِ اللُّقَم، وأبو دَهْبَلٍ: شاعِران) مُجِيدان (جُمَحِىٌّ ودُبَيْرِىٌّ).

أمّا الجُمَحِىٌّ فاسْمُه وَهْبُ بن زَمَعَةَ ابن أُسَيْد بن أُحَيْحَةَ بن خَلَف بن وَهْب ابن حُذافَةَ بن جُمَح[1].

[د هـ ق ل]

(الدَّهْقَلَةُ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ عَبّاد: هو (أَخْذُ جِلْدِ الدابَّةِ، يَحْلِقُه حتّى يَتَمَلَّصَ).

(و) دَهْقَلٌ (كجَعْفَرٍ: جَدٌّ لقَبِيصَةَ وهُمَيْلٍ) ابنى الدَّمُّون بن عبيد الله بن مالك (الصَّحابِيَّيْن) رضى اللّهُ تعالى عنهما، أنزلهما ﷺ بالطائفِ، ذكَرهما ابنُ ماكُولا.

[د هـ ك ل] *

(الدَّهْكَلُ) أهمله الجوهرىُّ، وقال ابنُ دُرَيد: هى (الداهِيَةُ، و) قال اللَّيث: الدَّهْكَلُ: (الشَّدِيدَةُ مِن شَدائدِ الدَّهْرِ) وأنشَد:

* لَقَضى عليهِمْ فى اللِّقاءِ مُدَهْكِلُ[1] *

(و) قال ابنُ عَبّاد: الدَّهْكَلَةُ (بِهاءٍ: وَطْءُ الأرضِ بالأَرْجُلِ).

(و) هى أيضًا: (شِبْهُ الدَّمْدَمةِ) وفى العُباب: الزَّمْزَمةِ (فى الفُرْسان) والبِناء.

[د ى ل] *

(الدِّيلُ، بالكسر) كتَبَه بالحُمْرة، مع أنّ الجوهرىَّ نقله فى «د و ل» عن ابن

(١) لم يتكلم المصنف على «أبى دهبل الدُّبَيْرىّ» وقد ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف ١٦٩، لكن فيه: «الدهيرى»، وقد ذكر الآمدى أن أبا دهبل هذا أسدى. وانظر «دبير بن أسد» فى جمهرة ابن حزم ١٩٥.

(١) العباب.

السِّكِّيت، فالأَوْلى كَتْبُه بالسَّواد: (حَيٌّ مِن تَغْلِبَ).

(و) الدِّيلانُ: (فى عَبدِ القَيْسِ، و) أيضًا: (فى إيادٍ وغيرهم) على ما سبقَ قريبًا.

وقال شيخُنا: كلامُه صَرِيحٌ فى أنه يائِيٌّ، ولذٰلك تَرْجَمه وحدَه.

وفى الرَّوْض للسُّهَيْلِيّ أنه سُمِّيَ بالنَّقْلِ، مِن دِيلَ عَلَيْهِم، مِن الدَّوْلَةِ بوزْنِ ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، فموضِعُه الواوُ، إذًا فلا يحتاجُ إلى هٰذه التَّرْجمة.

(و) قال ابنُ حَبِيب: (تَدِيلُ، كتَمِيلُ: ابنُ جُشَمَ[1] فى جُذام) بنِ عَدِيٍّ أخى لَخْم.

ثم قوله: «جُشَم» هو كصُرَدٍ، وهٰكذا فى سائر النُّسَخ، ومثلُه فى العُباب.

وقرأتُ فى المُؤتَلِف والمُخْتَلِف ما نَصُّه: كُلُّ اسمٍ فى العَرَب جُشَمُ، إلّا حِشْمَ بنَ جُذام، فإنه بكسرِ الحاء المهملة وسُكون الشين، فتأَمَّلْ ذٰلك.

(١) الذى فى مختلف القبائل لابن حبيب ٤٤ «حشم» بحاء مهملة مكسورة. وسيشير إلى ذٰلك المصنف.

* * *